نموذج رقم (1)

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير. تخريج ودراسة من بداية باب "الجيم مع الميم" إلى نهاية باب "الحاء مع التاء"

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

اسم الطالب:عيسى محمد عطوة زعرب

التوقيع:

التاريخ: 2013/6/5

Student's name:Essa mohamad zourob

Signature:

Date: 5/6/2013

الجامعة الإسلامية- بغزة
عمادة الدراسات العليا
كلية أصول الدين
قسم الحديث الشريف وعلومه

أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث و الأثر لابن الأثير

من بداية باب "الجيم مع الميم" إلى نهاية باب "الحاء مع التاء"

تخريج ودراسة

إعداد الطالب

عيسى محمد عطوة زعرب

إشراف الدكتور

محمد رضوان أبو شعبان

حفظه الله

قُدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

العام الجامعي 1434هـ-2013م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي: 1150

ج س غ/35/

الرقم Ref 2013/06/05

التاريخ Date .....

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ عيسى محمد عطوة زعرب لنيل درجة الماجستير في كلية *أصول الدين*/ قسم الحديث الشريف وعلومه وموضوعها:

أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير . تخريج ودراسة من بداية حرف "الجيم مع الميم" إلى نهاية حرف "الحاء مع التاء"

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الأربعاء 26 رجب 1434هـ، الموافق 2013/06/05م الساعة الواحدة ظهراً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. محمد رضوان أبو شعبان	مشرفاً ورئيساً .....
د. زكريا صبحي زين الدين	مناقشاً داخلياً .....
د. وائل محيي الدين الزرد	مناقشاً خارجيًا .....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية *أصول الدين*/ قسم الحديث الشريف وعلومه.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

شئون البحث العلمي والدراسات العليا
Research & Graduate Affairs

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهْدَاء

إلى روح والدَيَّ رحمهما الله .....

إلى زوجتي العزيزة .....

إلى ولدي الغالي محمد .....

إلى إخواني الكرام .....

إلى أخواتي الكريمات .....

إلى شيوخي الأفاضل .....

إلى أصدقائي .....

إلى الشهداء الأبرار .....

إلى المجاهدين العظماء .....

أهدي هذا العمل .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

انطلاقًا من قول الله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيد ﴾[1].

ولهذا كان الشكر حقاً لابد من أدائه، ودِيناً لابد من قضائه، فإني أتوجه بالشكر الجزيل للمشرف الفاضل الدكتور: محمد رضوان أبو شعبان–حفظه الله–، والذي تفضل مأجوراً بالموافقة على الإشراف على إعداد هذه الأطروحة ، والذي عايشني جميع مراحلها خطوة خطوة، يوجه ويسدد، وينصح ويرشد، وبذل في ذلك من وقته النفيس ، وأعطاني من جهده وعلمه ما لا يجازيه عليه إلا الله عز وجل فجزاه الله عني خير الجزاء.

ولا يزال الشكر موصولاً لشيخيَّ الكريمين فضيلة الدكتور: زكريا صبحي زين الدين – حفظه الله–،والدكتور: وائل محي الدين الزرد –حفظه الله–،حيث تكرما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة وتكلفا التعب والنصب بقراءتها جزاهما الله عني خير الجزاء.

كما وأخص بالشكر والتقدير الجامعة الإسلامية والعاملين فيها الذين يعملون ليل نهار من أجل إعلاء منارة هذا الطود الشامخ ، وخاصة كلية أصول الدين وقسم الحديث الشريف وعلومه.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلي التي وقفت بجانبي وساندتي وأعطتني من وقتها وجهدها (زوجتي) فجزاها الله عني خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أشكر كل من ساهم في إنجاح هذا العمل ،وأسأل الله العظيم أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم إنه ولي ذلك والقادر عليه.

---

(1) سورة إبراهيم آية :7

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله،أما بعد:

فقد أعز الله هذه الأمة بخير نبي أرسل صلى الله عليه وسلم، بعثه الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين، وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذا الدين وسخر له العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد، ليذودوا عن حياض هذا الدين، ولينقحوه مما شابه من كلام الوضاعين والكذابين، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم التي أفنوا من أجلها أعمارهم.

ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في هذا العلم في كافة مجالاته، والتي من ضمنها مجال اللغة وغريب اللفظ، لبيان مراد النبي صلى الله عليه وسلم من حديثه،الإمام الجليل مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري رحمه الله، المتوفى سنة 606هـ، في كتابه: النهاية في غريب الحديث والأثر.

لذا فقد اتفق طلاب قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية-غزة-فلسطين-، وبتوجيه من أساتذة القسم الكرام، على دراسة الأحاديث المرفوعة، التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدها حتى يتم بيان الصحيح من غيره،تحت عنوان(أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة)، وكانت قسمتي بينهم في البحث:

من بداية باب "الجيم مع الميم" إلى نهاية باب "الحاء مع التاء"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

1. المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوي.
2. أنَّ هذا الكتاب لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية.
3. أنَّ كتاب النهاية لابن الأثير اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة والتي بحاجة إلى دراسة وتمحيص.
4. إنَّ خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب الغريب في الحديث والأثر.
5. لم تعهد عناية أهل الحديث بكتب غريب الحديث،من حيث تخريج أحاديثها ودراستها والحكم عليها
6. احتواء كتاب ابن الأثير كغيره من كتب اللغة على أحاديث بدون أسانيدها فلابد من دراستها وبيانها للناس.

أهداف البحث:

1. تخريج أحاديث ابن الأثير من كتب السنة ودراسة أسانيدها.
2. بيان مكانة كتاب ابن الأثير بين كتب اللغة وغريب الحديث.
3. الإسهام في إخراج الموسوعات الحديثية وخدمة السنة المشرفة.
4. معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة.
5. تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها.

منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه:

أولاً:المنهج في الترتيب والترقيم:

1. قام الباحث بإيراد الأحاديث مرتبة حسب ترتيب الكتاب ومرقمة ترقيماً تسلسلياً .
2. بالنسبة لطريقة ترتيب البحث قام الباحث بكتابة نص ابن الأثير كاملاً في بداية العمل ومن ثم اعتمد رواية للدراسة ومن ثم التخريج ودراسة السند والحكم على الحديث، وقام الباحث باستخدام الحاشية للعزو وتفسير بعض الألفاظ الغريبة وغيرها.
3. إذا تكرر الحديث فإن الباحث لم يجعل له رقمًا مستقلاً بل جعل له رمز (*) لدلالة على تكراره.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. إذا كان الحديث في سنن أبي داود أو الترمذي أو النسائي أو ابن ماجه فإن الباحث قدمه في التخريج، ثم بدأ بذكر المصادر مرتبة حسب الوفيَات.

ثانياً: المنهج في تخريج الأحاديث:

1. إذا كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما اكتفى الباحث بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما توسع الباحث في تخريجه من كتب السنة.
2. إذا كان الحديث ضعيفاً ، قام الباحث بالبحث عن جابر له .
3. بالنسبة للأحاديث التي لم يصل إليها الباحث اكتفى بالقول ":لم أعثر على تخريجٍ له."

ثالثاً: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

1. قام الباحث بالترجمة للرواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب، واللقب، وتاريخ الوفاة، والطبقة إن لم يوجد تاريخ الوفاة،معتمدًا في ذلك طبقات الحافظ ابن حجر رحمه الله في التقريب.
2. اسم الراوي في بداية الترجمة مأخوذ غالباً من كتاب التقريب،فإن لم يكن فيه،فمن غيره من كتب التراجم مثل تهذيب الكمال،والسير.
3. بالنسبة للصحابة فكلهم عدول،وقد اكتفى الباحث بالترجمة لغير المشاهير منهم، من كتب الصحابة كالاستيعاب والإصابة وغيرهما.
4. إذا كان الراوي، قد وثقه ابن حجر، أو ضعفه في التقريب فلم أُترجم له، أما إذا كان الراوي مختلفاً فيه، فقد ترجمتُ له، وبينت خلاصة القول فيه.
5. قام الباحث باستخلاص الحكم على الراوي بعد النظر في حكم العلماء عليه.
6. إذا تكرر ورود الراوي ذكر الباحث خلاصة القول فيه ثم يحيل إلى موضعه الأول من الرسالة.

رابعاً: المنهج في الحكم على الأسانيد:

1. إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فإن الباحث لا يحكم على إسناده، ولكن إذا كان في أحد رواة الإسناد علة؛ يقوم الباحث بذكرها ويدفعها.
2. الحكم على الحديث كان من خلال شرائط القبول والرد المقررة في مصطلح الحديث.
3. استأنس الباحث بأقوال العلماء في الحكم على الحديث، وقد يخالف حسب قواعد مصطلح الحديث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسا: المنهج في الأماكن والبلدان:

قام الباحث بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان،كمعجم البلدان لياقوت الحموي،ومعجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للأندلسي،وغيرهما.

سادساً: المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

قام الباحث بتفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث ومن كتب معاجم اللغة العربية.

سابعاً: المنهج في التوثيق:

1. اكتفى الباحث بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع لعدم إثقال الحواشي بذلك، أما في الحاشية السفلية اكتفي الباحث بذكر ما يدل عليه مع ذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث. أما الكتب التسعة فإن الباحث وثق أحاديثها بالكتاب والباب ورقم الحديث فقط، ما عدا مسند الإمام أحمد فاقتصر الباحث على ذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث، أما باقي كتب السنة فاقتصر الباحث على ذكر اسم المصنف والجزء والصفحة ورقم الحديث.
2. ذكر الباحث عزو الآيات بعد ذكرها،اسم السورة،ورقم الآية.

الدراسات السابقة:

لقد وقف الباحث على بعض الدراسات حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر،فكان لزاماً عليه أن يعرضها في هذا المقام لبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة.

1. الظواهر اللهجية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الملقب بمجد الدين، فتحي محمد شاهين.
2. المعيار الصوتي لغرابة الحديث في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير دراسة في بنية الكلمة العربية،عمر المسيعيدين.
3. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير: دراسة لغوية، محمد توفيق.
4. الظواهر اللغوية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ، صلاح كاظم داود.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. المسائل النحوية والتصريفية في كتاب النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، جمعاً ودراسة،عبد الله الأنصاري.
6. ابن الأثير المحدث ومنهجه في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر،أميمة بدر الدين.
7. التأويل في غريب الحديث من خلال كتاب النهاية لابن الأثير:عرض ونقد،علي السحيباني.
8. النهاية في غريب الحديث والأثر،تحقيق الشيخ/خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب وليس بطريقة علمية حديثية.

أما بالنسبة لعمل الباحث في هذا البحث فسيقوم بتخريج أحاديث كتاب النهاية لابن الأثير بطريقة علمية ودراسة أسانيدها والحكم عليها وهذا لم يتوفر في الدراسات السابقة .

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى مقدمة و فصلين وخاتمة:

المقدمة:

وتشتمل على أهمية البحث ودوافع اختياره وأهداف البحث ومنهج الباحث في البحث.

الفصل الأول : وفيه خمسة مباحث

المبحث الأول: الجيم مع الميم .

المبحث الثاني: الجيم مع النون .

المبحث الثالث: الجيم مع الواو .

المبحث الرابع : الجيم مع الهاء

المبحث الخامس: الجيم مع الياء

الفصل الثاني :وفيه مبحثان

المبحث الأول: الحاء مع الباء

المبحث الثاني: الحاء مع التاء

الخاتمة:

وضمنتها أهم نتائج البحث والاقتراحات والتوصيات.

الفهارس:

– فهرس الآيات القرآنية، واعتمد الباحث فيه رقم الصفحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- فهرس الأحاديث، واعتمد الباحث فيه رقم الحديث.
- فهرس الرواة المترجم لهم جرحًا وتعديلاً، واعتمد الباحث فيه رقم الحديث.
- قائمة المصادر المراجع .
- فهرس الموضوعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول :

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الجيم مع الميم .

المبحث الثاني: الجيم مع النون .

المبحث الثالث: الجيم مع الواو .

المبحث الرابع : الجيم مع الهاء .

المبحث الخامس: الجيم مع الياء .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول: الجيم مع الميم.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(جمح)(هـ)[1] فِيهِ «أَنَّهُ جَمَحَ فِي أَثَرِه» أَيْ أَسْرع إِسْراعاً لَا يَرُدّه شَيْءٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ مَضَى لِوَجْهه عَلَى أَمْرٍ فَقَدْ جَمَحَ [2].

الحديث رقم (1)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً، يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى سَوْأَةِ بَعْضٍ، وَكَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ، فَقَالُوا: وَاللهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آدَرُ، قَالَ: فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ، فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ، قَالَ فَجَمَحَ مُوسَى بِأَثَرِهِ يَقُولُ: ثَوْبِي، حَجَرُ ثَوْبِي، حَجَرُ حَتَّى نَظَرَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى سَوْأَةِ مُوسَى فَقَالُوا: وَاللهِ مَا بِمُوسَى مِنْ بَأْسٍ، فَقَامَ الْحَجَرُ بَعْدُ، حَتَّى نُظِرَ إِلَيْهِ، قَالَ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا " قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللهِ إِنَّهُ بِالْحَجَرِ نَدَبٌ سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ، ضَرْبُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَجَرِ [3].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من طريق إسحاق بن نصر، عن عبد الرزاق به، بدلاً من كلمة" فجمح"، كلمة "فخرج"[4].

وأخرجه مسلم من طريق محمد بن رافع به بمثله[5]، وموقوفاً من طريق عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة[6].

دراسة رجال الإسناد

---

(1) يقصد به المؤلف ما نقله عن الهروي (وهو أَبُو عُبَيْدٍ،أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الهَرَوِيُّ ، توفي سنة 401هـ (سير أعلام النبلاء 146/17). حيث قال ابن الأثير: جعلت على ما فيه من كتاب الهروي (هاء) بالحمرة (النهاية 13/1) .

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 218/1

(3) صحيح مسلم ك الفضائل باب من فضائل موسى صلى الله عليه وسلم 1841/4 رقم 339

(4) صحيح البخاري ك الغسل بَابُ مَنِ اغْتَسَلَ عُرْيَانًا وَحْدَهُ فِي الخَلْوَةِ 64/1 رقم 278

(5) صحيح مسلم ك الحيض بَابُ جَوَازِ الِاغْتِسَالِ عُرْيَانًا فِي الْخَلْوَةِ 267/1 رقم 339

(6) صحيح مسلم ك الفضائل باب من فضائل موسى صلى الله عليه وسلم 1841/4 رقم 339

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-**عَبْدُ الرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ بنِ نَافِعٍ الحِمْيَرِيُّ**، أبو بكر الصنعاني،مات سنه 211هـ[1].

قال الباحث: الراوي ثقة إلا أنَّ العلماء تكلَّموا فيه بعدة أمور:

أولاً: التشيع: قَالَ العِجْلِيُّ:عَبْدُ الرَّزَّاقِ: ثِقَةٌ، كَانَ يَتَشَيَّعُ[2]. وإن كان فيه نوع من التشيع إلا أنَّه لم يكن غالياً في ذلك، قال: عبد الله بن أحمد: سألت أبي: أكان عبد الرزاق يفرط في التشيع؟ فقال: أمَّا أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً، ولكن كان رجلاً تعجبه أخبار الناس[3].

كما أنَّ المأخوذ عليه عند العلماء ما رواه في فضائل أهل البيت، ومثالب أخرى، قال ابن عدي:"نَسَبُوْهُ إِلَى التَّشَيُّعِ، وَرَوَى أَحَادِيْثَ فِي الفَضَائِلِ لاَ يُوَافَقُ عَلَيْهَا، فَهَذَا أَعْظَمُ مَا ذَمُّوهُ بِهِ مِنْ رِوَايَتِهِ هَذِهِ الأَحَادِيْثَ، وَلِمَا رَوَاهُ فِي مَثَالِبِ غَيْرِهِم مِمَّا لَمْ أَذْكُرْهُ، وَأَمَّا الصِّدْقُ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنَّهُ لاَ بَأْسَ بِهِ، إِلاَّ أَنَّهُ قَدْ سَبَقَ مِنْهُ أَحَادِيْثُ فِي أَهْلِ البَيْتِ، وَمَثَالِبُ آخَرِيْنَ مَنَاكِير[4].

قال الباحث: الذي دفع العلماء بالأخذ عنه هو إمامته وصدقه ، تاركين ما رواه في فضائل أهل البيت، ومناكير قليلة أخري لا تعيبه.

ثانياً: الإختلاط: أنَّ عبد الرزاق عُمي في آخر عمره، فكان يلقن فيتلقن، قال الأثرم سمعت أحمد يسأل عن حديث"النار جبار"، فقال: ومن يحدِّث به عن عبد الرزاق قلت: حدثني أحمد عن شَبَّويه قال:هؤلاء سمعوا بعدما عمي، كان يلقن فلقنه وليس هو في كتبه كان يلقنها بعد ما عمي[5].

وحاصل القول في اختلاطه أنَّ ما رُوِيَ عنه بعد المأتين فلا شئ، وما روي قبلها فصحيح، قال أحمد:"أتيناه قبل المائتين وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره، فهو ضعيف السماع"[6] ، وقال ابن رجب:" لما كان بصيراً ويحدِّث من كتابه كان حديثه جيداً، وما حدَّث من حفظه خلط"[7].

قال الباحث: الراجح أن محمد بن رافع سمع من عبد الرزاق قبل المأتين، فقد ذكر ابن الصلاح[8] أن سماع ابراهيم بن اسحاق الدبري متأخر جداً من عبد الرزاق ولم يذكر غيره.

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 354/1 رقم 4064

(2) الثقات للعجلي 302/1 رقم 1000

(3) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ليوسف بن حسن بن عبد الهادي99/1 رقم 624

(4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 545/6 رقم 1463

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 312/6 رقم 611

(6) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ليوسف بن حسن بن عبد الهادي 99/1 رقم 624

(7) شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي 756/2

(8) مقدمة ابن الصلاح 396/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: يخطئ، أي أنَّه إذا حدَّث من حفظه أخطأ، وإذا حدَّث من كتابه لم يخطئ، قال البخاري: ما حدَّث من كتابه فهو أصح"[1].

قال الباحث: مَنْ لم يخطئ؟ فمعلوم أنَّ الثقة يخطئ، وإنْ كان له أخطاء فهي يسيرة مغتفرة بجانب ما روي من أحاديث كثيرة، قال ابن حبان:"كَانَ مِمَّن جمع وصنف وَحفظ وذاكر، وَكَانَ مِمَّن يخطئ إِذا حدَّث من حفظه، على تشيع فِيهِ"[2].

أمَّا ما قاله الدار قطني من أنَّه يُخطئ على معمر في أحاديث، فإنَّ العلماء قالوا: بأن عبد الرزاق مقدَّم على غيره في معمر، قال أحمد:"حديث عبد الرزاق، عن معمر أحب إلي من حديث هؤلاء البَصْرِيّين، كان- يعني معمراً - يتعاهد كتبه وينظر فيها-يعني: باليمن-، وكان يحدِّثهم حفظاً بالبصرة"[3]، وقال يعقوب بن شيبة :"عبد الرزاق متثبت في معمر، جيد الإتقان"[4].

رابعاً:اتهم بالكذب: قال العباس العنبري لما قدم من صنعاء:" لقد تجشمت إلى عبد الرزاق، وإنَّه لكذاب، والواقدي أصدق منه"[5]، وقد تعقَّب الذهبي قول العباس نافياً ذلك عن عبد الرزاق، قال: قلت: هذا ما وافق العباسُ عليه مسلم، بل سائر الحفاظ وأئمة العلم يحتجون به إلا في تلك المناكير المعدودة في سعة ما روى[6].

خامساً: التدليس: ذكره ابن حجر في طبقات المدلسين في الطبقة الثانية، وهي التي قَبِل العلماء تدليسهم، كما وذكر ابن حجر عنه التَّبَرِي من التدليس، قال:" حججت فمكثت ثلاثة أيام لا يجيئني أصحاب الحديث فتعلقت بالكعبة فقلت يا رب ما لي أكذب أنا أمدلس أنا أبقية بن الوليد أنا فرجعت إلى البيت فجاؤني[7].

-**معمر بن راشد الأزدي،أبو عروة البصري**، مات سنة 154هـ.

ثقة ثبت فاضل إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدَّث به بالبصرة[8].

---

(1) التاريخ الكبير للبخاري 130/6 رقم 1933

(2) الثقات لابن حبان 412/8 رقم 14146

(3) تهذيب الكمال للمزي 57/18 رقم 3415

(4) شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي 607/2

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 6413 رقم 611

(6) ميزان الاعتدال للذهبي 611/2 رقم 5044

(7) طبقات المدلسين لابن حجر 34/1 رقم 58

(8) تقريب التهذيب لابن حجر 541/1 رقم 6809

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد ذكره العلائي في المراسيل[1]، الإ أنَّه لم يذكر أنَّه أرسل عن همام بن منبه، كما ونقل السيوطي عن ابن العطار عنه: أنه يدلس[2].

قال الباحث: أما بالنسبة لرواية معمر بن راشد عن همام بن منبه فصحيحة، وهي في هذا الحديث عن همام ، ولم يذكر أحد من العلماء في روايته عن همام بن منبه شيئاً، بل على العكس، فقد امتدح إسناد معمر عن همام عن أبي هريرة قال الذُّهْلِيُّ: قُلْتُ لابْنِ المَدِيْنِيّ: مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَحَبُّ إِلَيْكَ، أَمْ: مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟قَالَ: مُحَمَّدٌ أَشْهَرُ، وَهَذَا أَقْوَى[3].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

(جمد)

(هـ) فيه"إذا وقَعَت الجوامِدُ فَلا شُفْعَةَ "[4]هي الحدود ما بين المِلْكَين واحِدها جَامِدٌ[5].

الحديث رقم (2)

قال الباحث: **لم أعثر على تخريج له.**

***** *****

وَفِيهِ ذِكْرُ «جُمْدَان» هُوَ بِضَمِّ الْجِيمِ وَسُكُونِ الْمِيمِ فِي آخِرِهِ نُونٌ: جَبَلٌ عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، مَرَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: سيرُوا هَذَا جُمْدَان، سَبَقَ المُفَرِّدون[6].

الحديث رقم (3)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ

(1) جامع التحصيل للعلائي 283/1 رقم 786

(2) أسماء المدلسين للسيوطي 94/1 رقم 56

(3) سير أعلام النبلاء للذهبي 10/7 رقم 1

(4) لم أعثر على رواية للحديث في كتب السنة تحوي لفظ الجوامد، الإ أن الحديث الموجود هو "اذا وقعت الحدود" انظر صحيح البخاري ك البيوع بَابُ بَيْعِ الشَّرِيكِ مِنْ شَرِيكِهِ 79/3 رقم 2213

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 218/1

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 118/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يُقَالُ لَهُ جُمْدَانُ فَقَالَ سِيرُوا هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ قَالُوا وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ" [1] .

تخريج الحديث

انفرد مسلم بتخريج هذا الحديث دون البخاري .

دراسة رجال الإسناد

-**أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ بصري** يكنى أبا بكر، مات سنة 231هـ.

ذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال أبو حاتم :"محله الصدق"[3]، روى له الشيخان، والنسائي، وقال ابن حجر: صدوق[4]، وقال الذهبي: ثقة[5].

قال الباحث: الراوي صدوق، ولعل رواية الشيخين له من باب الانتقاء من مرويات الراوي.

-**العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقِي**، أبو شبل ، مات سنة 132هـ.

وثقه محمد بن عمر الواقدي، وزاد: كثير الحديث ثبتاً[6]، وقال أحمد: ثقة، وزاد:"لم أسمع أحد ذكره بسوء"[7]، وسئل مرة عن العلاء وسهيل فقال:"العلاء فوق سهيل"[8]، وقال الترمذي:"ثقة عند أهل الحديث"[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10].

وقال ابن معين:"ليس حديثه بحجة، وهو وسهيل قريب من السواء"[11]، وقال مرة:" ليس بذاك لم يزل الناس يتوقون حديثه"[12]، وقال أبو زرعة:"ليس هو بالقوي ما يكون"[13]، وقال أبو حاتم:"صالح روى عنه الثقات، ولكنه أنكر من حديثه أشياء، وهو عندي أشبه من العلاء بن المسيب"[14]، وقال

---

(1) صحيح مسلم ك الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب الحث على ذكر الله تعالى 2062/4 رقم 2676

(2) الثقات لابن حبان 123/8 رقم 12541

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 303/2 رقم 1125

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 114/1 رقم 552

(5) الكاشف للذهبي 255/1 رقم 466

(6) الطبقات الكبرى لابن سعد 420/5 رقم 1230

(7) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 482/2 رقم 3171

(8) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 19/2 رقم 1406

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 187/8 رقم 336

(10) الثقات لابن حبان 247/5 رقم 4689

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 357/6 رقم 1974

(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 357/6 رقم 1974

(13) تهذيب الكمال للمزي 523/22 رقم 4577

(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 358/6 رقم 1974

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النسائي: ليس به بأس"[1]، وقال ابن عدي:" للعلاء نسخ يرويها عنه الثقات، وما أرى به بأساً"[2]، وقال ابن حجر:" صدوق ربما وهم"[3].

قال الباحث: الراجح في الراوي أنَّه ثقة، إلا إذا انفرد بروايات لم يتابع عليها، فإنَّه يكون ضعيف، وقد قال الخليلي عنه:"مدني مختلف فيه؛ لأنَّه ينفرد بأحاديث لا يتابع عليها"، وهذا الحديث له متابعة قاصرة عند أحمد[4]، فتكون العلة قد أزيلت ، فهو ثقة في هذا الحديث.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

**** ****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(جمر)(هـ) فيه[إذَا اسْتَجْمَرَتَ فأَوْتِرْ] الاسْتِجْمار: التَّمَسُّح بالجمَار وهي الأحْجار الصّغار ومنه سُمّيَتْ جِمَار الحج للْحَصى الَّتي يُرمى بها. وأمَّا موضع بمِنًى فسُمّي جَمْرة لأنها تُرْمى بالجمار وقيل لأنها مَجْمَع الحَصَى التي يُرْمَى بها من الجَمْرَة وهي اجْتماع القَبيلة على من نَاوَأها، وقيل سُمَيَت به من قولهم أجمر إذا أسْرَع [5].

الحديث رقم (4)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

"حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَجَرِيرٌ[6] عَنْ مَنْصُورٍ[7] عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم«إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَثِرْ[8] وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ»[9].

تخريج الحديث

---

(1) تهذيب الكمال للمزي 523/22 رقم 4577

(2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 374/6 رقم 1372

(3) تقريب التهذيب لابن حجر 435/1 رقم 5247

(4) مسند أحمد 44/14 رقم 8290

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 118/1

(6) جرير بن عبد الحميد بن قُرْط.تقريب التهذيب لابن حجر 139/1 رقم 916

(7) منصور بن المعتمر السلمي.تقريب التهذيب لابن حجر 547/1 رقم 6908

(8) انتثر: استنشق الماء ثم أخرجه من أنفه وأصله مأخوذ من النثرة وهي الأنف، ويقال نثر الرجل نثرا إذا عطس.معالم السنن للخطابي 49/1

(9) سنن الترمذي ك الطهارة عن رسول الله باب ما جاء في المضمضة والاستنشاق رقم 26

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه النسائي[1]، وابن ماجه[2]، والطيالسي[3]، والحميدي[4]، وابن أبي شيبة[5]، وأحمد[6]، وابن حبان، والطبراني[7] جميعهم من طريق منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف به بمثله.

وأصل الحديث عند الإمام البخاري ومسلم من طريق الأعرج[8] وأبي إدريس الخولاني[9] عن أبي هريرة ، بألفاظ متقاربة .

دراسة رجال الإسناد

-**حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي** أبو إسماعيل البصري، مات سنة 179هـ.

قال الباحث: الراوي ثقة، وقد ذكره العلائي في المراسيل قال : أحد الأئمة الأعلام ، قال أبو حاتم: لم يسمع من أبي المهزم شيئاً[10]. قال الباحث : هو في هذا الحديث يروي عن منصور بن المعتمر

- **جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي**، مات سنة 188هـ.

قال الباحث: ثقة، اتهم بالاختلاط ، قال أحمد بن حنبل: لم يكن بالذكي في الحديث، اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول، حتى قدم عليه بهز فعرَّفه[11].

وقد ذكره العلائي في المختلطين قال :"ذكر البيهقي أنه نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ[12].

وقال أبو حاتم :"صدوق تغير قبل موته وحجبه أولاده[13].

---

(1) السنن الكبرى للنسائي 83/1 رقم 43، 162/1 رقم 89

(2) سنن ابن ماجه 32/2 رقم 440

(3) مسند أبي داود الطيالسي 604/2 رقم 1370

(4) مسند الحميدي 106/2 رقم 879

(5) مسند ابن أبي شيبة 223/2 رقم 710

(6) مسند أحمد 22/41 رقم 19330 ، 23/41 رقم 19331 ،238/41 رقم 239/19503،41 رقم 19504 ، 242/41 رقم 19057

(7) المعجم الكبير للطبراني 37/7 رقم 6306

(8) صحيح البخاري ك الوضوء بَابُ الِاسْتِجْمَارِ وِتْرًا 43/1 رقم 162

(9) صحيح مسلم ك الطهارة بَابُ الْإِيتَارِ فِي الِاسْتِنْثَارِ وَالِاسْتِجْمَارِ 212/1 رقم 237

(10) جامع التحصيل للعلائي 167/1 رقم 143

(11) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل 543/1 رقم 1289

(12) المختلطين للعلائي 17/1 رقم 9

(13) ميزان الاعتدال للذهبي 394/1 رقم 1466

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: جرير بن عبد الحميد ثقة ، أما ما قاله أحمد بن حنبل من أنه: لم يكن بالذكي في الحديث، اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول"، فهذا لا يدخل في معنى الاختلاط اصطلاحاً ولذلك قيل ليحيى بن معين عقب هذه الحكاية: كيف تروي عن جرير؟ قال: ألا تراه قد بين لهم أمرها[1].

وأما ما قاله أبو حاتم من أنه: تغير قبل موته وحجبه أولاده فلا يصح وإنما عرف ذلك عن جرير بن حازم، وقد رد ابن حجر كلام أبي حاتم هذا فقال في التهذيب: "ذكر صاحب الحافل عن أبي حاتم أنه تغير قبل موته بسنة فحجبه أولاده، هذا ليس بمستقيم فإن هذا إنما وقع لجرير بن حازم فكأنه اشتبه على صاحب الحافل"[2].

-**هلال بن يِساف** ، ويقال ابن إساف الأشجعي الكوفي.

قال الباحث: الراوي ثقة، وقد ذكره أبو حاتم في المراسيل ومن ذُكر أنَّه لم يسمع منهم عمر بن الخطاب ، وأبي مسعود ، وحذيفة [3]، وهنا في هذا الحديث هلال بن يساف سمع من سلمة بن قيس ولم يقل أحد من العلماء بإرساله عنه، كما ولم نجد له رواية صرح فيها بالسماع منه .

-**سلمة بن قيس**: الأشجعي الغطفانيّ له صحبة، يقال: نزل الكوفة، وله رواية عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم، وقال البغوي:روى ثلاثة أحاديث، وروى أنّ عمر استعمله على بعض مغازي فارس[4].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث صحيح؛لأن جميع رواته من الثقات، وأصل الحديث في صحيح البخاري وصحيح مسلم، كما تبين في تخريج الحديث.

***** *****

(س)[5] ومنه الحديث[إن آدم عليه السلام رمى بمِنًى فأَجْمَرَ[6] إبليسُ بين يَدَيه][7] .

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 76/2 رقم 116

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 77/2 رقم 116

(3) انظر المراسيل لأبي حاتم 229/1 رقم 422

(4) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 128/3 رقم 3404

(5) إشارة الى ما نقله المؤلف عن أبي موسى الأصفهاني حيث قال : على ما فيه من كتاب أبي موسى(سيناً).النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 13/1 .

(6) أجمر: بمعنى أسرع .سبق في الحديث (4)

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 219/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (5)

قال الباحث: **لم أعثر على تخريج له.**

وحديث عائشة رضي الله عنها [أجْمَرتُ رأسي إجماراً شديداً] أي جمَعْتُه وضَفرْته . يقال أجمر شعره إذا جَعله ذؤابة والذُّؤابة الجميرة لأنها جُمِّرت أي جُمعَت[1].

الحديث رقم (6)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ خُصَيْفٍ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مُنْذُ سِتِّينَ سَنَةً عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:أجمرت رَأْسِي إِجْمَارًا شَدِيدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَائِشَةُ أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ عَلَى كُلِّ شَعَرَةٍ جَنَابَةً[2].

تخريج الحديث

أخرجه إسحاق بن راهويه من طريق يحيى بن آدم به بنحوه [3].

وأخرجه أحمد من طريق يحيى بن آدم عن شريك به بمثله [4].

دراسة رجال الإسناد

-**شَرِيْكُ بنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو عَبْدِ اللهِ النَّخَعِيُّ** الكوفي، مات سنة 177هـ أو 178هـ.

وثقه ابن سعد وقال:"كَانَ شَرِيكٌ ثِقَةً مَأْمُونًا كَثِيرَ الْحَدِيثِ وَكَانَ يَغْلَطُ كَثِيرًا "[5].

وذكر ابن معين فيه عدة أقوال: قال مرة:"ثقة"[6]، وقال مرة:"شَرِيك ثقة إلا أنَّه لا يتقن ويغلط ويذهب بنفسه على سُفْيَان وشعبة"[7]، وقال مرة: شريك بن عبد الله بن أبي نمر ليس به بأس[8]، وقال مرة: شَرِيك صدوق ثقة إلا أنَّه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه"[9].

ووثقه العجلي وزاد" وكَانَ حسن الحديث"[10].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 219/1

(2) مسند أحمد 309/50 رقم 23653

(3) مسند إسحاق بن راهويه 964/3 رقم 1680

(4) مسند أحمد 53/ 128 رقم 24970

(5) الطبقات الكبرى لابن سعد 356/6 رقم 2657

(6) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) 36/1 رقم 31

(7) تهذيب الكمال للمزي 468/12 رقم 2736

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 364/4 رقم 1562

(9) تاريخ بغداد لابن عساكر 284/9 رقم 4838

(10) الثقات للعجلي 453/1 رقم 727

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَقَال يعقوب بْن شَيْبَة: شَرِيك صدوق ثقة سئ الحفظ جداً[1].

وَقَال إبراهيم بْن يعقوب الجوزجاني: شَرِيك سئ الحفظ، مضطرب الحديث، مائل"[2].

وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حَاتِم: سألت أبا زرعة عَنْ شَرِيك يحتج بحديثه؟ قال: كَانَ كثير الخطأ، صاحب وهم، وهو يغلط أحيانا، فقال له فضل الصائغ: إن شَرِيكا حدث بواسط بأحاديث بواطيل، فقال أَبُو زُرْعَة: لا تقل بواطيل[3].

وسئل أبو حاتم عَنْ شَرِيك وأَبِي الأَحوص أيهما أحب إليك؟ قال: شَرِيك أحب إلي، شَرِيك صدوق وهو أحب إلي من أبي الأَحوص، وقد كَانَ له أغاليط[4].

وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس[5].

وقال ابن حبان: كَانَ فِي آخر أمره يخطىء فِيمَا يروي تغير عَلَيْهِ حفظه فسماع الْمُتَقَدِّمين عَنهُ الَّذين سمعُوا مِنْهُ بواسط لَيْسَ فِيهِ تَخْلِيط مثل يزِيد بن هَارُون وَإِسْحَاق الْأَزْرَق وَسَمَاع الْمُتَأَخِّرين عَنهُ بِالْكُوفَةِ فِيهِ أَوْهَام كَثِيرَة[6].

وروى له أَبُو أَحْمَد بْن عدي قطعة من حديثه، ثم قال: لشَرِيك حديث كثير من المقطوع والمسند، وأضاف: وإنما ذكرت من حديثه وأخباره طرفاً منه، وفي بعض ما لم أتكلم عليه من حديثه مما أمليت بعض الإنكار، والغالب على حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع فِي حديثه من النكرة إنما أتى فيه من سوء حفظه، لا أَنَّهُ يتعمد شيئاً مما يستحق شَرِيك أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف"[7].

استشهد بِهِ الْبُخَارِيّ فِي "الجامع"وروى له فِي "رفع اليدين فِي الصلاة" وغيره. وروى له مسلم فِي "المتابعات"، واحتج بِهِ الباقون[8].

---

(1) تهذيب الكمال للمزي 472/12 رقم 2736

(2) أحوال الرجال لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني 150/1 رقم 134

(3) الضعفاء لأبي زرعة الرازي 810/3 رقم 109

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 367/4 رقم 1602

(5) تهذيب الكمال للمزي 476/12 رقم 2736

(6) الثقات لابن حبان 444/6 رقم 8507

(7) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 35/5 رقم 888

(8) تهذيب الكمال للمزي 475/12 رقم 2736

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الذهبي:"صدوق"[1]، وقال مرة:"أَحَدُ الأَعْلاَمِ، عَلَى لِيْنٍ مَا فِي حَدِيْثِهِ، تَوَقَّفَ بَعْضُ الأَئِمَّةِ عَنِ الاحْتِجَاجِ بِمَفَارِيْدِه[2]، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع"[3].

وقال يحيى بن سعيد: رَأَيْتُ تَخْلِيطاً فِي أُصُوْلِ شَرِيْكٍ[4]، وقال الترمذي:" وَشَرِيكٌ كَثِيرُ الْغَلَطِ[5]، وذكره العقيلي في الضعفاء[6].

قال الباحث: الراوي صدوق، تغير حفظه بعدما ولي القضاء بالكوفة فمن سمع منه قديماً فسماعه صحيح ، ومن سمع متأخراً فسماعه له وهو مختلط، وسماع أسود بن عامر لم يتميز، أسمع منه قبل أو بعد الاختلاط ، كما ولم أجد له متابعاً، فلا يسلم من الاختلاط في هذ الحديث.

وقد اتهم شريك النخعي بالتدليس وممن وصفه بالتدليس الدار قطني وعبد الحق الاشبيلي وقد ذكره ابن حجر[7] في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين وهم الذين احتمل تدليسهم.

-**خُصَيْفُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الخِضْرَمِيُّ الجزري**،أبو عون، مات سنة 137هـ، وقيل غير ذلك[8] .

وثقه ابن معين[9]، وقال مرة :"لا بأس به"[10]، وقال مرة :"إنا كنا نتجنب حديثه"[11]، وقال ابن سعد:" ثقة"[12]، وقال العجلي :"ثقة"[13] وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هُوَ ثِقَةٌ[14]، وَقَالَ ابْنُ حِرَاشٍ: لاَ بَأْسَ بِهِ[15].

---

(1) المعني في الضعفاء للذهبي 297/1 رقم 2764

(2) سير أعلام النبلاء للذهبي 200/8 رقم 37

(3) تقريب التهذيب لابن حجر 266/1 رقم 2787

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 216/8 رقم 37

(5) سنن الترمذي ك الوضوء بَابٌ فِي الْوُضُوءِ مَرَّةً، وَمَرَّتَيْنِ، وَثَلَاثًا 65/1 رقم 46

(6) الضعفاء للعقيلي 193/2 رقم 718

(7) طبقات المدلسين لابن حجر 33/1 رقم 56

(8) تقريب التهذيب لابن حجر 193/1 رقم 1718

(9) الثقات لابن شاهين 79/1 رقم 335

(10) تاريخ ابن معين رواية الدارمي 106/1 رقم 310

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 144/3 رقم 275

(12) الطبقات الكبرى لابن سعد 334/7 رقم 3960

(13) الثقات للعجلي 335/1 رقم 407

(14) سير أعلام النبلاء 145/6 رقم 56

(15) سير أعلام النبلاء 145/6 رقم 56

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الساجي: صدوق[1]، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: صَالِحٌ[2]، وقال ابن عدي:"لخصيف نسخ وأحاديث كثيرة وإذا حدَّث عن خصيف ثقة فلا بأس بحديثه ورواياته إلا أن يروي عنه عبد العزيز بن عبد الرحمن فإنَّ رواياته عنه بواطيل، والبلاء من عبد العزيز لا من خصيف"[3]،قال الذهبي: حَدِيْثُه يَرتَقِي إِلَى الحَسَنِ"[4].

وقال ابن حجر:" صدوق سيء الحفظ خلط بأخرة ورمي بالإرجاء"[5].

وضعَّفه عدد من النقادَ، قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: لَيْسَ بِحُجَّةٍ[6]، وَقَالَ مرة :"خصيف لَيْسَ هُوَ بِقَوي فِي الحَدِيث[7]، وقال مرة :"لَيْسَ بِذَاكَ"[8]، وقال مرة :"مضطرب الحديث" [9]، وَقَالَ يَحْيَى القَطَّانُ: كُنَّا نَجتَنِبُ خُصَيْفاً"[10]، وقال ابن خزيمة :"لا يحتج بحديثه"[11].

قال الباحث: الراوي صدوق إذا توبع وتكون روايته مقبولة، أما اذا تفرد فروايته ضعيفه، قال ابن حبان، قال :"تركه جماعة من أئمتنا واحتج به آخرون وكان شيخاً صالحاً فقيهاً عابداً إلا أنَّه كان يخطىء كثيراً فيما يروي ويتفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه وهو صدوق في روايته إلا أنَّ الإنصاف فيه قبول ما وافق الثقات في الروايات وترك ما لم يتابع عليه "[12] قلت : ليس له في هذا الحديث متابعا، فلا يسلم من الاختلاط.

وأما ما نسب إليه من الإرجاء فهو في هذا الحديث غير داع إلى بدعته.

-يوجد في السند رجل مبهم

-بقية رجال الإسناد ثقات.

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 144/3 رقم 275

(2) تهذيب الكمال للمزي 259/8 رقم 1693

(3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 528/3 رقم 619

(4) سير أعلام النبلاء 146/6 رقم 56

(5) تقريب التهذيب لابن حجر 193/1 رقم 1707

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 143/3 رقم 275

(7) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل 484/2 رقم 3187

(8) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل 188/3 رقم 4499

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 144/3 رقم 275

(10) المجروحين لابن حبان 287/1 رقم 315

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 144/3 رقم 275

(12) المجروحين لابن حبان 287/1 رقم 315

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على إسناد الحديث

إسناد هذا الحديث ضعيف؛ لوجود رجل مبهم[1] وهو راوي الحديث عن عائشة رضي الله عنها.

قال الهيثمي:" رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ رَجُلًا لَمْ يُسَمَّ[2]. كما ولا يسلم من الاختلاط كل من شريك، وحصيف حيث لا متابع لهما في هذا الحديث.

والحديث له شواهد عن أبي هريرة[3]، وأبي أيوب الأنصاري[4] ولكنها ضعيفة فيبقى حديثنا على حاله من الضعف.

***** *****

(س) وَفِيهِ «إِذَا أَجْمَرْتُمْ الميّتَ فجَمِّرُوه ثَلَاثًا» أَيْ إِذَا بَخَّرتُموه بالطِّيب. يُقَالُ ثَوْبٌ مُجْمَرٌ ومُجَمَّرٌ. وأَجْمَرْتُ الثَّوبَ وجَمَّرْتُه إِذَا بَخَّرْتَه بِالطِّيبِ. وَالَّذِي يَتَوَلَّى ذَلِكَ مُجْمِرٌ ومُجَمِّرٌ. وَمِنْهُ نُعَيْمٌ المُجْمِرُ الَّذِي كَانَ يَلِي إِجْمَارَ مسْجد رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [5].

الحديث رقم (7)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

"حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا قُطْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" إِذَا أَجْمَرْتُمُ الْمَيِّتَ، فَأَجْمِرُوهُ ثَلَاثًا "[6].

تخريج الحديث

أخرجه ابن أبي شيبة[7] من طريق يحيى بن أدم به بمثله .

---

(1) المبهمات: لغةً: المبهمات جمع "مبهم"، وهو اسم مفعول من "الإبهام" ضد الإيضاح.
اصطلاحًا: هو من أُبْهِمَ اسمه في المتن، أو الإسناد من الرواة، أو ممن له علاقة بالرواية.
ومن فوائده:إن كان الإبهام في السند: فيستفاد منه معرفة الراوي إن كان ثقة أو ضعيفا، للحكم على الحديث بالصحة أو الضعف،وإن كان في المتن: فله فوائد كثيرة أبرزها معرفة صاحب القصة أو السائل حتى إذا كان في الحديث منقبة له عرفنا فضله، وإن كان عكس ذلك، فيحصل بمعرفته السلامة من الظن بغيره من أفاضل الصحابة.
ويعرف المبهم بأحد أمرين: بوروده مسمًّى في بعض الروايات الأخرى وبتنصيص أهل السِّيَر على كثير منه.انظر تيسير مصطلح الحديث للدكتور محمود الطحان 259/1

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي 272/1 رقم 1477

(3) سنن أبو داود ك الطهارة بَابٌ فِي الْغُسْلِ مِنَ الجَنَابَةِ 65/1 رقم 248

(4) سنن ابن ماجه ك الطهارة وسننها بَابُ تَحْتَ كُلِّ شَعَرَةٍ جَنَابَةٌ 196/1 رقم 598

(5) النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الاثير 219/1

(6) مسند أحمد 411/22 رقم 14540

(7) مصنف ابن أبي شيبة 476/2 رقم 11120

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أبو يعلى الموصلى[1] والحاكم[2] البيهقي[3]، ثلاثتهم (الموصلي، الحاكم، البيهقي) من طريق ابن نمير عن يحيى بن آدم ، به بنحوه، بدلاً من عبارة "فأجمروه ثلاثاً" "فأوتروا" .

وأخرجه الهيثمي[4] في كشف الأستار عن يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

- قطبة بن عبد العزيز الأسدي الكوفي.

وثقه أحمد، قال عبد الله بن أحمد: كان أبي يتتبع حديث قطبة وسليمان بن قرم ويزيد بن عبد العزيز ويقول هؤلاء قوم ثقات وهم أتم حديثاً من حديث شعبة وسفيان، هم أصحاب ليث وإن كان سفيان وشعبة أحفظ منهم"[5]، وقال ابن معين: ثقة[6]، وقال الترمذي: هو ثقة عند أهل الحديث[7]، وقال العجلي: كوفي ثقة[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9].

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن قطبة ويزيد ابني عبد العزيز فقال: قطبة أحلى[10]، وقال البزار: صالح وليس بالحافظ[11].

وقال ابن حجر: صدوق[12].

---

(1) مسند أبي يعلى 197/4 رقم 2300

(2) المستدرك على الصحيحين للحاكم506/1 رقم 1310

(3) السنن الكبرى للبيهقي 568/3 رقم6702، ورى البيهقي الحديث برواية اخرى بصيغة التمريض قال: وَرُوِي " أَجْمِرُوا كَفَنَ الْمَيِّتِ ثَلَاثًا "ثم نقل كلام ليحيى بن معين تعقيبا على هذا الحديث:عن عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، وَذَاكَرْتُهُ يَعْنِي هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ يَحْيَى: لَمْ يَرْفَعْهُ إِلَّا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ يَحْيَى: وَلَا أَظُنُّ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا غَلَطًا".

وقد تعقب الإمام النووي كلام يحيى بن معين ورد عليه قال:سَنَدُهُ صَحِيحٌ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَمْ يَرْفَعْهُ غَيْرُ يَحْيَى بْنِ آدَمَ، وَلَا أَظُنُّهُ إِلَّا غَلَطًا، قَالَ النَّوَوِيُّ: وَكَأَنَّ ابْنَ مَعِينٍ بَنَاهُ عَلَى قَوْلِ بَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ: إِنَّ الْحَدِيثَ إِذَا رُوِيَ مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا، فَالْحُكْمُ لِلْوَقْفِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْحُكْمَ لِلرَّفْعِ، لِأَنَّهُ زِيَادَةُ ثِقَةٍ، وَلَا شَكَّ فِي ثِقَةِ يَحْيَى بْنِ آدَمَ. نصب الراية للزيلعي 264/2

(4) كشف الأستار للهيثمي 385/1 رقم 812

(5) تهذيب الكمال للمزي 607/23 رقم 4881

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 379/8 رقم 674

(7)تهذيب الكمال للمزي 608/23 رقم 4881

(8) الثقات للعجلي 391/1 رقم 1388

(9) الثقات لابن حبان 348/7 رقم 10389

(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 141/7 رقم 791

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 379/8 رقم 674

(12) تقريب التهذيب لابن حجر 455/1 رقم 5551

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: الراوي ثقة فأكثر العلماء على توثيقه

-**الأَعْمَشُ سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَانَ الكَاهِلِيُّ**، أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف لكنه يدلس، مات سنة 147هـ .[1]

قال الباحث: تدليس الأعمش مما احتمل العلماء تدليسهم، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين[2].

-**طَلْحَةُ بنُ نَافِعٍ الإِسْكَافُ**، أَبُو سُفْيَانَ نزل مكة صدوق من الرابعة[3].

وثقه العجلي[4]، وابن حبان[5]، وقال أحمد: ليس به بأس[6].

وقال أبو زرعة: أبو سفيان روى عنه الناس، قيل له: أبو الزبير أحب إليك أم أبو سفيان طلحة ابن نافع؟ قال: أبو الزبير أشهر، فعاوده بعض من حضر فيه فقال: تريد أن أقول هو ثقة؟ الثقة: سفيان وشعبة[7].

وقال الذهبي[8]:"صدوق"،وقال أيضا: قد احتج به مسلم، وأخرج له البخاري مقروناً بغيره[9]، وقال ابن حجر[10]:"صدوق".

وقد ضعَّفه عدد من النقاد: قَال ابْن مَعِين: لا شيء[11] وقال ابن المديني: كانوا يضعفونه في حديثه[12].

وقال ابن شاهين:"لا شيء"[13]

وقال شعبة: حديث أبي سفيان عن جابر صحيفة[14].

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 254/1 رقم 2615

(2) طبقات المدلسين لابن حجر 33/1 رقم 55

(3) تقريب التهذيب لابن حجر 283/1 رقم 3035

(4) الثقات للعجلي 481/1 رقم 798

(5) الثقات لابن حبان 393/4 رقم 3517

(6) تهذيب الكمال للمزي 439/13 رقم 2983

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 475/4 رقم 2086

(8) سير أعلام النبلاء للذهبي 293/5 رقم 139

(9) ميزان الاعتدال للذهبي 342/2 رقم 4012

(10) تقريب التهذيب لابن حجر 283/1 رقم 3035

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 475/4 رقم 2086

(12) ميزان الاعتدال للذهبي 342/2 رقم 4012

(13) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين 114/1 رقم 316

(14) الضعفاء الكبير للعقيلي 224/2 رقم 768

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد اتهم بالتدليس، قال أبو زرعة:" ذكره الحاكم ممن كان يدلس من التابعين"[1]، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين[2]، أما العلائي فقد ذكره في الطبقة الثالثة من المدلسين قال:"هم من توقف فيهم جماعة فلم يحتجوا إلاّ بما صرحوا فيه بالسماع، وقبلهم آخرون مطلقاً، ومنهم أبو سفيان طلحة بن نافع[3].

فالعلائي ذكر أن طلحة بن نافع قد قبل تدليسه بعض العلماء بقوله: قبلهم آخرون مطلقاً"، كما ولم يجد الباحث له رواية صرح فيها بالسماع من جابر.كما وذكره العلائي[4] في المراسيل، وقال الإمام مسلم بأنه سمع جابراً[5].

قال الباحث : الراجح في الراوي أنه صدوق.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث حسن؛ لوجود طلحة بن نافع وهو صدوق،وممن صححه من العلماء:الحاكم وقال:"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[6]، والألباني[7].

***** *****

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «ومَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّة» المَجَامِرُ: جَمْع مِجْمَرٍ ومُجْمَرٍ، فالمِجْمَرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ:هُوَ الَّذِي يُوضَع فِيهِ النَّارُ للبَخُور. والمُجْمَرُ بالضَّم: الَّذِي يُتَبَخَّر بِهِ وأُعِدّ لَهُ الجَمْرُ، وهُو الْمُرَادُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: أَيْ إِنَّ بَخُورَهم بالأَلُوّة وهو العُود [8].

الحديث رقم (8)

(1) المدلسين لأبي زرعة 61/1 رقم 31

(2) طبقات المدلسين لابن حجر 39/1 رقم 75

(3) جامع التحصيل للعلائي 113/1

(4) جامع التحصيل للعلائي 202/1 رقم 313

(5) الاسماء والكنى للامام مسلم 386/1 رقم 1443

(6) المستدرك على الصحيحين للحاكم 506/1 رقم 1310

(7) صحيح ابن حبان تحقيق الألباني 3012/7 رقم 3031

(8) النهاية في غريب الحديث ،293/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[1]، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ[2]، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، لاَ يَبْصُقُونَ فِيهَا، وَلاَ يَمْتَخِطُونَ، وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ، آنِيَتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ، أَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ، وَرَشْحُهُمُ المِسْكُ[3]، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، يُرَى مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الحُسْنِ[4]، لاَ اخْتِلاَفَ بَيْنَهُمْ وَلاَ تَبَاغُضَ، قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ[5]، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّ"[6].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من طريق الأعرج[7](عبد الرحمن بن هرمز الأعرج)، ومن طريق أبي زرعة بن عمرو البجلي[8]، كلاهما(الأعرج ،وأبو زرعة) عن أبي هريرة به بنحوه.

وكذلك أخرجه مسلم من طريق أبي زرعة بنحوه[9]، ومن طريق أبي صالح ذكوان بنحوه[10] وطريق همام بن المنبه بمثله[11]. ثلاثتهم (أبو زرعة ،أبو صالح ،همام بن المنبه) عن أبي هريرة .

دراسة رجال الإسناد

-**معمر بن راشد الأزدي** أبو عروة البصري.سبقت ترجمته[12].

قال الباحث: قد سبق في الحديث الأول أن روايته عن همام بن منبه سالمة من الخطأ.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

(س) وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «أَنَّهُ أُتِيَ بجَمَّار» هُوَ جَمْع جَمَّارَة[13].

---

(1) عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة تقريب التهذيب 320/1 رقم 3570

(2) معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري تقريب التهذيب 541/1 رقم 6809

(3) عرقهم كالمسك في طيب رائحته. صحيح البخاري .تعليق مصطفى البغا 118/4 رقم 3245

(4) المُخُّ: مَا فِي دَاخل الْعظم لَا يسْتَتر بالعظم وَاللَّحم وَالْجَلد.عمدة القارئ 155/15 رقم 5423

(5) أَيْ فِي الْإِتفَاقِ وَالْمَحَبَّةِ.مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح 3580/9 رقم 5619

(6) صحيح البخاري ك بدء الخلق باب ما جاء في صفة الجنة وإنها مخلوقة 118/4 رقم 3245

(7) البخاري ك بدء الخلق باب ما جاء في صفة الجنة وإنها مخلوقة 118/4 رقم 3246

(8) صحيح البخاري ك أحاديث الأنبياء باب خلق آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَذُرِّيَّتِهِ 132/4رقم 3327

(9) صحيح مسلم ك الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب أول زمرة تدخل الجنة 2179/4 رقم 2834

(10) صحيح مسلم ك الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب أول زمرة تدخل الجنة 2179/4 رقم 2834

(11) صحيح مسلم ك الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب في صفات الجنة وأهلها وتسبيحهم 2180/4 رقم 2834

(12) في حديث رقم (1)

(13) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 294/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (9)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[1]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[2]، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى المَدِينَةِ فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِيَ بِجُمَّارٍ[3]، فَقَالَ:«إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً، مَثَلُهَا كَمَثَلِ المُسْلِمِ» ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ، فَإِذَا أَنَا أَصْغَرُ القَوْمِ، فَسَكَتُّ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هِيَ النَّخْلَةُ»[4].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من طريق أبي بشر–جعفر بن إياس[5]، والأعمش [6]، كلاهما(أبو بشر ، والأعمش)عن مجاهد به بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق ابن أبي نجيح[7] وابن خليل الضبعي به بنحوه[8]، وسيف[9].ثلاثتهم (أبو خليل الضبعي، وابن أبي نجيح،وسيف) عن مجاهد به.

وكذلك أخرجه مسلم من طريق عبد الله بن دينار[10] عن عبد الله بن عمر.

دراسة رجال الإسناد

–**سفيان بن عيينة بن أبي عمران** ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنَّه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات،مات 198هـ[11].

–بالنسبة لتدليسه لاشيء ، فقد عرف عنه أنَّه يدلس عن الثقات وهذا ما أكده ابن حجر، قال عنه: أحد الثقات الأعلام، أجمعت الأمة على الاحتجاج به، وكان يدلس، لكن المعهود منه أنَّه لا

---

(1) علي بن عبد الله السعدي أبو الحسن ابن المديني.تقريب التهذيب لابن حجر 403/1 رقم 4760

(2) سفيان بن عيينة بن أبي عمران.تقريب التهذيب لابن حجر 245/1

(3) الجُمَّارَ: هُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْ قَلْبِ النَّخْلِ يَكُونُ لَيِّنًا .شرح النووي على مسلم 155/17

(4) صحيح البخاري ك العلم باب الفهم في العلم 25/1 رقم 72

(5) صحيح البخاري ك البيوع بَابُ بَيْعِ الجُمَّارِ وَأَكْلِهِ 78/3 رقم 2209

(6) صحيح البخاري ك البيوع باب أكل الجمار 80/7 رقم 5444

(7) صحيح مسلم ك صفة القيامة والجنة والنار بَابُ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّخْلَةِ 2165/4 رقم2811،عبدالله بن أبي نجيح .تقريب التهذيب 326/1

(8) صحيح مسلم ك صفة القيامة والجنة والنار بَابُ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّخْلَةِ 2165/4 رقم2811

(9) صحيح مسلم ك صفة القيامة والجنة والنار بَابُ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّخْلَةِ 2166/4 رقم2811

(10) صحيح مسلم ك صفة القيامة والجنة والنار بَابُ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّخْلَةِ 2166/4 رقم2811

(11) تقريب التهذيب 245/1، رقم 2451

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يدلس إلا عن ثقة[1]، وقد ذكره في المرتبة الثانية في طبقات المدلسين[2]، وهي الطبقة التى اغتفر العلماء تدليسها، وقال ابن عبد البر عن أئمة الحديث "أنهم قالوا يقبل تدليس ابن عيينة"[3]. وهنا في هذا الحديث صرَّح سفيان بن عيينة بالسماع من ابن أبي نجيح، فعلة التدليس منتفية.

-أما بالنسبة إلى اختلاطه فقد شهد يحيى بن سعيد القطان باختلاطه قال: أشهد أنَّ سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين ومائة، فمن سمع منه فيها فسماعه لا شئ[4].

قال الباحث: سفيان بن عيينة ثقة ثبت أطبقت عبارات العلماء على توثيقه وحجيته وعدالته، ولا يضر هنا اختلاطه، لذلك جعله العلائي من أصحاب القسم الأول[5] في كتابه وهم الذين لا يضر اختلاطهم.

-**عبد الله بن أبي نجيح** ، يسار أبو يسار الثقفي ثقة رمي بالقدر وربما دلس، مات سنة 131هـ، وقيل بعدها[6].

قال الباحث: الرمي بالقدر هنا لا يضر، لأنه يروي ما لا صلة له ببدعته.قال الذهبي: وَلَعَلَّهُ رَجَعَ عَنِ البِدعَةِ، وَقَدْ رَأَى القَدَرَ جَمَاعَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ وَأَخْطَؤُوا - نَسْأَلُ اللهَ العَفْوَ[7].

أما بالنسبة لتدليسه، فقد وصفه بذلك الإمام النسائي قال: أكثر عن مجاهد وكان يدلس عنه، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة في طبقات المدلسين[8]، وهي التي لا بد وأن تصرح بالسماع، وهو هنا لم يصرح، كما أن الباحث لم يجد رواية لابن أبي النجيح صرح فيها بالسماع من مجاهد.

وقد يكون هذا من منهج البخاري ومسلم في الانتقاء من مرويات الراوي، ولعل هذه الرواية من أجود مروياته.

وقد ذكره العلائي في المراسيل ونقل قول المديني فيه وهو أنه لم يسمع من الصحابة رضوان الله عليهم ، وكذلك قول القطان بأنه لم يسمع التفسير من مجاهد[9].

---

(1) ميزان الاعتدال للذهبي 170/2 رقم 3327

(2) طبقات المدلسين لابن حجر 32/1 رقم 52

(3) التبيين لأسماء المدلسين،28/1

(4) تهذيب الكمال للمزي 196/11 رقم 2413

(5) المختلطين للعلائي 45/1 رقم 19

(6) تقريب التهذيب 3662/1،326

(7) سير أعلام النبلاء للذهبي 126/6 رقم 38

(8) طبقات المدلسين لابن حجر 39/1 رقم 77

(9) انظر جامع التحصيل للعلائي 218/1 رقم 406

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هنا في هذا الحديث لم يرو عن صحابي، أما ما قيل بأنه لم يسمع التفسير من مجاهد فهذا الحديث ليس من أحاديث التفسير.

- **مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي**، مات سنة 101 هـ، وقيل 102هـ، وقيل 103هـ ، وقيل 104هـ.

قال الباحث: الراوي ثقة اتهم بالإرسال والاختلاط.

ذكره العلائي في المراسيل وذكر أنه لم يسمع من مجموعة من الصحابة منهم :عائشة، وعلي، زيد بن خريت، وأم هانئ بنت أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص، وابن مسعود ، ومعاذ، ومعاوية وغيره[1].

وهنا في هذا الحديث يروي عن ابن عمر وقد نص البرديجي على صحة سماعه من ابن عمر قال: الذي صح لمجاهد من الصحابة رضي الله عنهم ابن عباس وابن عمر وأبو هريرة على خلاف فيه[2].

أما بالنسبة الى اختلاطه فهو منفي عنه في هذا الحديث لمتابعة عبد الله بن دينار له في الرواية عن عبد بن عمر في رواية عند مسلم كما سبق في التخريج.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

(جَمَزَ)[هـ] فِي حَدِيثِ مَاعِزٍ «فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الحجارةُ جَمَزَ» أَيْ أَسْرَع هَارِباً مِنَ القَتْل.يُقال: جَمَزَ يَجْمِزُ جَمْزاً [3].

الحديث رقم (10)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَصْبَغُ[4]، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[5]، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[6]، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ

(1) انظر جامع التحصيل للعلائي بتصرف 273/1 رقم 736

(2) جامع التحصيل للعلائي 273/1 رقم 736

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير ،294/1

(4) اصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي أبو عبد الله .تقريب التهذيب لابن حجر 113/1

(5) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري.تهذيب التهذيب لابن حجر 71/6

(6) الزُّهْرِيّ: هوأَبُو بكر مُحَمَّد بن مُسلم بن عبيد الله بن شهَاب الْمدنِي. طبقات الحفاظ للسيوطي 49/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَبْدِ الرَّحْمَنِ[1]، عَنْ جَابِرٍ[2]، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ[3] أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ زَنَى، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَتَنَحَّى لِشِقِّهِ الَّذِي أَعْرَضَ[4]، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، فَدَعَاهُ فَقَالَ: «هَلْ بِكَ جُنُونٌ؟ هَلْ أَحْصَنْتَ» قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ بِالْمُصَلَّى، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ[5] الحِجَارَةُ جَمَزَ حَتَّى أُدْرِكَ بِالحَرَّةِ[6] فَقُتِلَ"[7].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من طريق معمر عن الزهري به بنحوه "بدلاً من كلمة "جمز" "فر"[8].

ومسلم من طريق أبي الزبير[9] عن جابر بن عبد الله بنحوه مختصراً.

كما أخرج له مسلم شاهداً من طريق أبي هريرة أيضا[10].

دراسة رجال الإسناد

-**يُوْنُسُ بنُ يَزِيْدَ بنِ أَبِي النَّجَادِ مُشْكَانَ** الأَيْلِيُّ[11]، أبو يزيد، مات سنة 159هـ، وقيل 160هـ.

وثقه يحيى بن معين[12]، وقال مرة:"أثبت الناس في الزهري، مالك بن أنس ومعمر ويونس وعقيل وشعيب بن أبي حمزة وابن عيينة"[13].

---

(1) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري المدني،قيل اسمه عبد الله، وقيل إسماعيل، وقيل اسمه كنيته .تهذيب التهذيب لابن حجر 115/12

(2) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام.الإصابة في تمييز الصحابة546/1

(3) أسلم: حي من جذام، من القحطانية، كانت منازلهم بلاد غزة.معجم قبائل العرب القديمة والحديثة.لعمر بن رضا 26/1

(4) فَتنحّى: قَالَ الْخطابِيّ: تفعل من نحى إذا قصد الْجِهَة، أَي: الَّتِي إِلَيْهَا وَجهه ونحى نَحوه، وَيُقَال: قصد شقَّه الَّذِي أعرض إِلَيْهِ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعيني256/20

(5) أَيْ بَلَغَت مِنْهُ الجَهْدَ حَتَّى قَلِقَ.النهاية في غريب الحديث الأثر لابن الاثير 165/2

(6) الحرة:هو الموضع ذو الحجارة السود. شرح صحيح البخارى لابن بطال 537/4

(7) صحيح البخاري ك الطلاق بَابُ الطَّلَاقِ فِي الإِغْلَاقِ وَالكُرْهِ 45/7 رقم5270

(8) صحيح البخاري ك الحدود باب الرجم بالمصلى 166/8 رقم6820

(9) صحيح مسلم ك الحدود بَابُ رَجْمِ الْيَهُودِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الزِّنَى 1328/3 رقم 1701

(10) صحيح مسلم ك الحدود باب من اعترف على نفسه بالزنا 1318/3 رقم1691

(11) الأيلى: بفتح الهمزة، وسكون الياء نسبة إلى أيلة وهذه بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر. الأنساب للسمعاني 409/1 رقم 290

(12) تهذيب الكمال للمزي 556/32

(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 249/9 رقم 1042

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال العجلي[1]، والنسائي [2]:"ثقة"، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: حُلوُ الحَدِيْثِ، كَثِيْرُه، وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ، رُبَّمَا جَاءَ بِالشَّيءِ المُنْكَرِ[3]، وقال يعقوب بن شيبة:" صالح الحديث عالم بحديث الزهري"[4]، وقال أبو زرعة:"لا بأس به"[5]، وَقَالَ ابْنُ خِرَاشٍ: صَدُوْقٌ[6].

وقد ضعَّفه بعض العلماء منهم: وكيع وأحمد قال وكيع: رأيت يونس بن يزيد الأيلي وكان سيء الحفظ[7]، وكذلك أحمدِ قال: يونس كثير الخطأ عَن الزُّهْرِيّ[8]، وقال مرة: لم يكن يعرف الحديث، يكتب أول الكتاب: الزهري عن سعيد وبعضه الزهري فيشتبه عليه"[9].

أمَّا ابن حجر فقد وثقه في التقريب إلا أنَّه قال في روايته عن الزهري وهم قليل قال: يونس بن يزيد ثقة إلا أنَّ في روايته عن الزهري وهم قليل وفي غير الزهري خطأ[10].

قال الباحث:

-أما بالنسبة لسوء حفظه ، وكثرة خطأه فهذا الكلام ليس على إطلاقه، فنحن نعلم أنَّ الإمام البخاري ينتقي من مرويات الراوي أجودها، لذا تلقت الأمة كتابه بالقبول ، كذلك ومَنْ يسلم من الخطأ، كما أنَّ الإمام أحمد له قول آخر يثبت حفظ يونس بن يزيد الأيلي قال: ما أعلم أحداً أحفظ لحديث الزهري من معمر إلا ما كان من يونس أنَّه كتب كل شيء هناك"[11]، وقال:"يونس أكثر حديثاً عَن الزُّهْرِيّ من عقيل، وهما ثقتان"[12].

-كذلك كلام وكيع في حق يونس بسوء الحفظ فيه تجنٍ وهو من كلام الأقران الذي يطوى ولا يروى.

---

(1) الثقات للعجلي 379/2 رقم 2068
(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 451/11 رقم 769
(3) الطبقات الكبرى لابن سعد 360/7 رقم 4091
(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 451/11 رقم 769
(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 249/9 رقم 1042
(6) سير أعلام النبلاء للذهبي 300/6 رقم 126
(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 450/11 رقم 769
(8) تهذيب الكمال للمزي 555/32
(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 248/9 رقم 1042
(10) تقريب التهذيب لابن حجر 614/1 رقم 7919
(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 451/11 رقم 769
(12) تهذيب الكمال للمزي 555/32 رقم 7188

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-أما قول ابن سعد بأنَّ يونس ليس بحجة، فقد خالف بذلك كثيراً من العلماء وقد تعقبه الذهبي في ميزان الاعتدال فقال:" ثقة حجة، شذ ابن سعد في قوله: ليس بحجة"[1].

-أما الوهم القليل في روايته عن الزهري الذي تحدَّث به ابن حجر فلا يضر؛ لأنَّه يزول بالمتابعات للحديث كما تبين في تخريج الحديث.

قال الباحث: الراوي ثقة

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

(هـ) وَفِيهِ «أُوتِيتُ جَوَامِعُ الكَلِم» يَعْني الْقُرْآنَ، جَمَعَ اللَّهُ بلُطْفِه فِي الْأَلْفَاظِ اليَسِيرَة منْه مَعَانيَ كَثِيرة، واحِدُها جَامِعَةٌ: أَيْ كلمة جَامِعَةٌ[2].

الحديث رقم (11)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ[3]، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[4]، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ[5] أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ عَلَى الْعَدُوِّ وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ[6]، وَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ»[7].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من طريق سعيد بن المسيب[8] عن أبي هريرة بنحوه ، بدلاً من كلمة "أوتيت" "بعثت".

---

(1) ميزان الاعتدال للذهبي 484/4 رقم 9924

(2) النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الأثير 295/1

(3) أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح .تقريب التهذيب لابن حجر 83/1 رقم82

(4) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي .تقريب التهذيب لابن حجر 328/1 رقم 3694

(5) سليم بن جبير الدوسي أبو يونس المصري.تقريب التهذيب لابن حجر 294/1 رقم2517

(6) جَوَامِعَ الْكَلِمِ:قال الهروي:"يَعْنِي بِهِ الْقُرْآنَ جَمَعَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَلْفَاظِ الْيَسِيرَةِ مِنْهُ الْمَعَانِيَ الْكَثِيرَةَ وَكَلَامُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِالْجَوَامِعِ قَلِيلُ اللَّفْظِ كَثِيرُ الْمَعَانِي ".شرح النووي على شرح مسلم 5/5

(7) صحيح مسلم ك المساجد ومواضع الصلاة باب جُعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا 372/1 رقم523

(8) صحيح البخاري ك التعبير باب المفاتيح في اليد 36/9 رقم7013

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه مسلم من طريق عبد الرحمن بن يعقوب[1]، وهمام بن المنبه[2]، و سعيد بن المسيب[3]، وأبي سلمة عبد الله بن عبد الرحمن[4]، جميعهم عن أبي هريرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-رجال الحديث كلهم ثقات.

***** *****

وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ «كَانَ يَسْتَحِبُّ الجَوَامِعُ مِن الدُّعاء» هِيَ الَّتِي تَجْمَعُ الْأَغْرَاضَ الصَّالِحَةَ والمقاصِد الصَّحِيحة، أَوْ تَجْمَعُ الثَّنَاء عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وآدَاب المسْئلة[5].

الحديث رقم (12)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ[6]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَدَعُ مَا سِوَى ذَلِكَ»[7].

تخريج الحديث

أخرجه الأمام أحمد في مسنده من طريق الأسود بن شيبان[8]، به بنحوه ، بدلاً من كلمة "يستحب" "يعجبه".

---

(1) صحيح مسلم ك المساجد ومواضع الصلاة باب جُعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا 371/1 رقم523

(2) صحيح مسلم ك المساجد ومواضع الصلاة باب جُعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا 372/1 رقم523

(3) صحيح مسلم ك المساجد ومواضع الصلاة باب جُعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا 372/1 رقم523

(4) صحيح مسلم ك المساجد ومواضع الصلاة باب جُعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا 372/1 رقم523

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 295/1

(6) أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني العربجي بفتح المهملة وكسر الراء وبالجيم اسمه مسلم، وقيل عمرو بن مسلم وقيل معاوية ابن مسلم تقريب التهذيب لابن حجر 679/1 رقم 8421

(7) سنن أبو داود ك الصلاة باب الدعاء 77/2 رقم1482

(8) مسند أحمد 76/42 رقم25150

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه الطحاوي من طريق وهب بن جرير[1]، وابن حبان[2]، والطبراني[3] من طريق أبي الوليد الطيالسي، والحاكم[4]، وابن أبي شيبة[5] من طريق عفان بن مسلم ثلاثتهم (وهب بن جرير، وأبو الوليد ، وعفان بن مسلم) عن الأسود بن شيبان به بنحوه.

وجميع من أخرج هذا الحديث أخرجه من طريق الأسود بن شيبان فقد تفرد في روايته، وهذا ما قاله الطبراني في معجمه الأوسط :"لَا يَرْوِي هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَائِشَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ"[6].

دراسة رجال الإسناد

-رجال الحديث كلهم ثقات.

الحكم على اسناد الحديث

إسناد الحديث صحيح ؛لأن جميع رواته من الثقات،وممن صححه من العلماء:الألباني[7].

**** ****

(هـ) وَحَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ «عَجِبْتُ لِمَنْ لاَحَنَ النَّاسَ كيْف لَا يَعْرِف جَوَامِعَ الكَلِم» أَيْ كَيْفَ لَا يَقْتَصِر عَلَى الوَجِيز ويَتْرُكُ الفُضُول! وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ «قَالَ لَهُ: أَقْرِئْنِي سُورة جَامِعَةً، فأقْرَأه: إذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزالَها» أَيْ أَنَّهَا تَجْمَعُ أسْباب الخَيْر، لِقَوْلِهِ فِيهَا فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَه[8].

الحديث رقم (13)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ[9]، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا

(1) شرح مشكل الآثار للطحاوي 290/15 رقم 6023

(2) صحيح بن حبان 149/3 رقم 867

(3) المعجم الأوسط للطبراني 161/5 رقم 4946

(4) المستدرك على الصحيحين للحاكم 723/1 رقم 1978

(5) مصنف ابن أبي شيبة 21/6 رقم 29165

(6) المعجم الأوسط للطبراني ،161/5 رقم 4946

(7) صحيح أبو داود.للألباني 222/5

(8) النهاية في غريب الحديث 295/1، سورة الزلزلة:7،8،1

(9) الْبَلْخِيّ: هذه النسبة إلى بلدة من بلاد خراسان يقال لها بلخ.الأنساب للسمعاني 302/2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ[1]، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ[2]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ:«اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ الر»[3] ، فَقَالَ: كَبُرَتْ سِنِّي، وَاشْتَدَّ قَلْبِي، وَغَلُظَ لِسَانِي[4]، قَالَ: «فَاقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ حاميم»[5]، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَقَالَ:«اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ»[6] ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرِئْنِي سُورَةً جَامِعَةً[7]، فَأَقْرَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَزِيدُ عَلَيْهَا أَبَدًا، ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ» مَرَّتَيْنِ[8].

تخريج الحديث

أخرجه النسائي[9]من طريق عُبَيْدُ اللهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وأخرجه الحاكم[10] من طريق السَّرِيُّ ابْنُ خُزَيْمَةَ كلاهما (عبيد الله بن فضالة ، والسري بن خزيمة)عن عبد الله بن يزيد به بمثله.

وأخرجه أحمد من طريق عبد الله بن يزيد[11] به بنحوه، والبزار من طريق سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ [12]عن عبد الله بن يزيد به بنحوه .

دراسة رجال الإسناد

---

(1) الْقِتْبَانِيُّ: قتبان موضع بعدن من بلاد اليمن الأنساب للسمعاني 336/10

(2) الصَّدَفِيِّ: هي قبيلة من حمير نزلت مصر، وهو الصدف بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس. الأنساب للسمعاني 286/8

(3) من ذات الر: أي من السور التي تبدأ بهذه الأحرف الثلاثة التي تقرأ مقطعة: ألف، لام، را. والذي في القرآن منها خمس سور: يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر.مسند أحمد تعليق شعيب الارنؤوط وعادل مرشد141/11

(4) اشْتَدَّ قَلْبِي: أَيْ غَلَبَ عَلَيْهِ قِلَّةُ الْحِفْظِ وَكَثْرَةُ النِّسْيَانِ،"وَغَلُظَ لِسَانِي":أَيْ ثَقُلَ بِحَيْثُ لَمْ يُطَاوِعْنِي فِي تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ لِأَتَعَلَّمَ السُّوَرَ الطِّوَالَ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للهروي القاري 1493/4رقم 2183

(5) من ذات حم: أي من السور التي تبدأ بهذين الحرفين:حا، ميم، وهي في القرآن سبع سور: غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف. مسند أحمد تعليق شعيب الارنؤوط وعادل مرشد141/11

(6) من المُسبحات: أي السور التي أولها سبح، ويُسبحُ، وسبح، وهي: الحديد، والحشر، والصف، والجمعة، والتغابن والأعلى. مسند أحمد تعليق شعيب الارنؤوط وعادل مرشد141/11

(7) أَيْ بَيْنَ وَجَازَةِ الْمَبَانِي وَغَزَارَةِ الْمَعَانِي.مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح .للهروي 1493/4رقم 2183

(8) سنن أبو داود ك الصلاة بَابُ تَحْزِيبِ الْقُرْآنِ 57/2 رقم 1399

(9) السنن الكبرى للنسائي 262/7

(10) المستدرك على الصحيحين للحاكم 580/2 رقم 3964

(11) مسند أحمد 139/11 رقم 6575

(12) مسند البزار 429/6

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-**عيسى بن هلال الصدفي المصري** من الرابعة.

ذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال عنه الذهبي في الكاشف[2] وثق، وقال فيه ابن حجر:"صدوق"[3].

قال الباحث: الراوي صدوق كما قال ابن حجر.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على اسناد الحديث

الحديث إسناده حسن؛ لوجود عيسى بن هلال فيه وهو صدوق،وحسَّنه من العلماء:شعيب الارنؤوط وعادل مرشد[4]. وضعفه أيضا الشيخ الألباني[5].

***** *****

وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ «حَدِّثْنِي بِكَلِمة تَكُونُ جِمَاعاً، فَقَالَ: اتَّق الله فيمَا تَعْلَم» الجِمَاعُ:مَا جَمَعَ عَدَداً، أَيْ كَلِمةٌ تَجْمَعُ كَلِمَاتٍ[6].

الحديث رقم (14)

قال الامام الترمذي رحمه الله:

"حَدَّثَنَا هَنَّادٌ[7] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ[8]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ ابْنِ أَشْوَعَ[9]، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ سَلَمَةَ الجُعْفِيِّ، قَالَ: قَالَ يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَخَافُ أَنْ يُنْسِيَنِي أَوَّلَهُ آخِرُهُ، فَحَدِّثْنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جِمَاعًا قَالَ:«اتَّقِ اللَّهَ فِيمَا تَعْلَمُ»:" هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ، وَهُوَ عِنْدِي مُرْسَلٌ، وَلَمْ يُدْرِكْ عِنْدِي ابْنُ أَشْوَعَ يَزِيدَ بْنَ سَلَمَةَ وَابْنُ أَشْوَعَ اسْمُهُ: سَعِيدُ بْنُ أَشْوَعَ "[10].

تخريج الحديث

---

(1) الثقات لابن حبان 213/5 رقم 4572

(2) الكاشف للذهبي 113/2 رقم 4405

(3) التقريب لابن حجر 441/1 رقم 5338

(4) مسند أحمد 139/11 رقم 6575

(5) ضعيف أبي داود 71/2 رقم 247

(6) النهاية في غريب الحديث 295/1

(7) هناد بْن السري أَبُو السري الحنظلي الكوفِي.التاريخ الكبير للبخاري 248/8

(8) سلام بن سليم أبو الأحوص الحنفي.الجرح والتعديل لابن حاتم 259/4

(9) سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني.تقريب التهذيب لابن حجر 239/1 رقم 2368

(10) سنن الترمذي ك العلم عن رسول الله بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الفِقْهِ عَلَى العِبَادَةِ 48/5

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه عبد الحميد الكشي[1] من طريق أبي الوليد الطيالسي عن الأحوص به بمثله.

وأخرجه الطبراني من طريق موسى بن هارون[2] عن هَنَّادُ بْنُ السَّرِيُّ به بمثله.

وابن الأثير في جامع الأصول[3]، والمتقي الهندي[4] كلاهما عن يزيد بن سلمة بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني.

وثقه العجلي[5]، وابن حبان[6]، والحاكم وقال:"هو شيخ من ثقات الكوفيين يجمع حديثه[7]، والذهبي[8]، وقال مرة:"صدوق مشهور"[9]، وقال ابن حجر:"ثقة"[10].

وقال ابن معين: مشهور[11]، وقال البخاري:"رأيت إسحاق بن راهويه يحتج بحديثه"[12]، وقال النسائي: ليس به بأس[13].

وقال عنه الجوزجاني: غال زائع يريد التشيع [14]، وقال عنه ابن حجر أيضا: ثقة رمي بالتشيع[15].

---

(1) المنتخب من مسند عبد بن حميد 162/1 رقم 436

(2) المعجم الكبير للطبراني 242/22

(3) جامع الأصول لابن الأثير 13/8 رقم 5840

(4) كنز العمال للمتقي الهندي 89/3 رقم 5624

(5) الثقات للعجلي 1 /403

(6) الثقات لابن حبان 369/6 رقم 8142

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 67/4 رقم 113

(8) الكاشف للذهبي441/1 رقم 1927

(9) ميزان الاعتدال للذهبي 126/2 رقم 3139

(10) ميزان الاعتدال للذهبي 231/7 رقم 3124

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 67/4 رقم 113

(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 67/4 رقم 113

(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 67/4 رقم 113

(14) ميزان الاعتدال للذهبي 126/2 رقم 3139

(15) التقريب لابن حجر 239/1 رقم 2359

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث:

1-الرواي ثقة، ورميه بالتشيع لا يضر لأنه غير داع إلى بدعته[1]، وقد أخرج له البخاري[2].

2-أما بالنسبة لما قاله الترمذي عن الإسناد بأنه منقطع فإن سعيد بن عمرو لم يسمع من يزيد ابن سلمة، قيل:إنَّه لم يسمع منه وهو مرسل"[3].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

الحديث إسناده ضعيف؛ لأن فيه انقطاعاً فالحديث مرسل، فسعيد بن عمرو لم يسمع من يزيد ابن سلمة.

ولم يجد الباحث للحديث ما يقوي إسناده من متابعات يفرح بها، وكذلك لم يجد له شواهد.

***** *****

(هـ) وَفِيهِ«كَمَا تُنْتَج البَهِيمةُ بَهِيمَةً جَمْعَاء»أَيْ سَلِيمَة مِنَ الْعُيُوبِ، مُجْتَمِعَةُ الأعْضَاء كاملَتها فَلَا جَدْعَ بِهَا وَلاَ كَيّ[4].

الحديث رقم (15)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَبْدَانُ[5]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[6]، أَخْبَرَنَا يُونُسُ[7]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[8]، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:«مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا

---

(1) مذاهب أهل العلم في رد حديث أهل البدع أو قبوله:

هي محصورة في أربعة مذاهب:

المذهب الأول: ترك حديثهم مطلقاً، أي: البدعة جرحة مسقط للعدالة.

المذهب الثاني: التفريق بحسب شدة البدعة وخفتها في نفسها، وبحسب الغلو فيها أو عدمه بالنسبة إلى صاحبها.

المذهب الثالث: التفريق بين الداعي إلى بدعته، وغير الداعي، فيرد الأول، ويقبل الثاني.

المذهب الرابع: عدم اعتبار البدعة جرحاً مسقطاً لحديث الراوي، لما تقوم عليه من التأويل، وإنما العبرة بالحفظ والإتقان والصدق، والسلامة من الفسق والكذب. انظر تحرير علوم الحديث لعبد الله الجديع 396/1

(2) التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الصحيح لأبي الوليد الباجي1092/3 رقم 1286

(3) جامع التحصيل للعلائي183/1 رقم 240

(4) النهاية في غريب الحديث الأثر لابن الأثير 296/1

(5) عَبْدَانُ: عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ جَبَلَةَ الأَزْدِيُّ.تقريب التهذيب لابن حجر 313/1 رقم 3465

(6) عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ الحَنْظَلِيُّ.تقريب التهذيب لابن حجر 320/1 رقم 3570

(7) يُوْنُسُ بنُ يَزِيْدَ بنِ أَبِي النَّجَادِ مُشْكَانَ الأَيْلِيُّ.تقريب التهذيب لابن حجر 614/1 رقم 7919

(8) عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف.التاريخ الكبير للبخاري 130/5 رقم 385

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ[1]، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ[2]، كَمَا تُنْتَجُ البَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ،هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ» ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: {فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ القَيِّمُ}"[3].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من طريق الزهري [4] مرسلاً عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق سعيد بن المسيب[5] عن أبي هريرة بمثله، ومن طريق معمر عن الزهري، ولم يذكر كلمة "جمعاء".

دراسة رجال الإسناد

- **يُوْنُسُ بنُ يَزِيْدَ بنِ أَبِي النَّجَادِ** مُشْكَانَ الأَيْلِيُّ سبقت ترجمته [6].

قال الباحث:الخلاصة فيه أنه ثقة، أما الوهم عن الزهري فيزول بالمتابعة التي رواها معمر عن الزهري عند مسلم كما سبق في التخريج. .

-بقية رجال الإسناد ثقات.

**** ****

وَفِي حَدِيثِ الشُّهَدَاءِ «الْمَرْأَةُ تَمُوت بِجُمْعٍ» أَيْ تَمُوت وَفِي بَطْنِها وَلَد. وَقِيلَ الَّتي تمُوت بِكْراً. والجُمْعُ بالضَّم: بمعْنى المَجْمُوع، كالذُّخْر بمعْنى المَذْخُور، وكسَر الْكِسَائِيُّ الْجِيمَ، والمعنَى أَنَّها ماتَتْ مَعَ شَيْءٍ مَجْموع فِيهَا غَيْر مُنْفَصِل عَنْهَا، مِنْ حَمْل أَوْ بَكارَة[7].

الحديث رقم (16)

---

(1) الفَطْرُ :الابْتداء والاخِتراع،والفِطْرَة:الْحَالَةُ مِنْهُ، كالجِلْسة والرِّكْبة. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُولد عَلَى نَوْعٍ مِنَ الْجِبِلَّةِ وَالطَّبْعِ الْمُتَهَيِّئِ لِقَبُول الدِّين،فَلَوْ تُرِك عَلَيْهَا لاسْتَمرّ عَلَى لُزومها وَلَمْ يُفارقها إِلَى غَيْرِهَا، وَإِنَّمَا يَعْدل عَنْهُ مَن يَعْدِل لآفَةٍ مِنْ آفَاتِ البَشَر والتَّقْليد، ثُمَّ تمثَّل بِأَوْلَادِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فِي اتِّباعهم لِآبَائِهِمْ والمَيْل إِلَى أَدْيانِهم عَنْ مُقْتَضى الفِطْرَة السَّليمة،وَقِيلَ:مَعْنَاهُ كُلُّ مَوْلُودٍ يُولد عَلَى مَعْرفة اللَّهِ والإِقْرار بِهِ. فَلَا تَجِدُ أَحَدًا إِلاَّ وَهُوَ يُقِرّ بِأَنَّ لَهُ صانِعا، وَإِنْ سَمَّاه بِغَيْرِ اسْمِهِ، أَوْ عَبد مَعَهُ غَيْرَهُ. النهاية في غريب الحديث الأثر لابن الأثير 457/3

(2) فَأَبَوَاهُ يُمَجِّسَانِهِ: أَي يعلمَانِهِ الْمَجُوسِيَّة قَالَ الْأَزْهَرِي الْمَجُوس مُعرب وَأَصله منج قَوس وَكَانَ رجلا صَغِير الْأُذُنَيْنِ وَهُوَ أول من دَان بدين الْمَجُوس ودعاهم إِلَى الْمَجُوسِيَّة فعربته الْعَرَب فَقَالَت مجوس.غريب الحديث للجوزي 344/2

(3) صحيح البخاري ك الجنائز بَابُ إِذَا أَسْلَمَ الصَّبِيُّ فَمَاتَ، هَلْ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَهَلْ يُعْرَضُ عَلَى الصَّبِيِّ الإِسْلاَمَ 95/2 رقم 1359، سورة الروم :30

(4) صحيح البخاري ك الجنائز بَابُ إِذَا أَسْلَمَ الصَّبِيُّ فَمَاتَ، هَلْ يُصَلَّى عَلَيْهِ 94/2 رقم 1358

(5) صحيح مسلم ك القدر بَابُ مَعْنَى كُلِّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ وَحُكْمِ مَوْتِ أَطْفَالِ الْكُفَّارِ 2047/4 رقم2658

(6) الحديث رقم (10)

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير 296/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ[1]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ عَتِيكِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَتِيكٍ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أُمِّهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمَّهُ جَابِرَ بْنَ عَتِيكٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ، فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ، فَصَاحَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يُجِبْهُ فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ، فَصَاحَ النِّسْوَةُ، وَبَكَيْنَ فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكٍ يُسَكِّتُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعْهُنَّ، فَإِذَا وَجَبَ فَلَا تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ» قَالُوا: وَمَا الْوُجُوبُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الْمَوْتُ» قَالَتِ ابْنَتُهُ: وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ شَهِيدًا، فَإِنَّكَ كُنْتَ قَدْ قَضَيْتَ جِهَازَكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ، وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ؟» قَالُوا: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِقُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ شَهِيدٌ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَدْمِ شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدٌ "[2]

تخريج الحديث

أخرجه النسائي من طريق عتبة بن عبد الله بن عتبة[3] عن مالك به بمثله.

وأحمد من طريق روح عن مالك[4] به بنحوه.

وابن ماجه من طريق جابر بن عتيك[5] بنحوه .

وأخرجه الطحاوي من طريق ابن وهب عن مالك [6]، وابن حبان من طريق أحمد بن أبي بكر عن مالك[7]، والطبراني من طريق علي بن عبد العزيز عن القعنبي[8]، والحاكم من طريق أحمد بن محمد عن القعنبي[9]، البيقهي من طريق أحمد بن محمد عن القعنبي[10]، جميعهم به بنحوه.

---

(1) عبد الله بن مسلمة القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن.تقريب التهذيب لابن حجر 323/1 رقم 3620

(2) سنن أبو داود ك الجنائز بَابٌ فِي فَضْلِ مَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونِ 188/3 رقم 3111

(3) سنن النسائي ك الجنائز باب النَّهْيُ عَنِ الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ 13/4 رقم 1846

(4) مسند أحمد 162/39 رقم 23753

(5) سنن ابن ماجه ك الجهاد بَابُ مَا يُرْجَى فِيهِ الشَّهَادَةُ 937/2 رقم 2803

(6) مشكل الآثار للطحاوي 101/13 رقم 5104

(7) صحيح بن حبان 461/7 رقم 3189

(8) المعجم الكبير للطبراني 191/2 رقم 1779

(9) المستدرك على الصحيحين للحاكم 503/1 رقم 1300

(10) شعب الإيمان للبيهقي 288/12 رقم 9414

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرج أحمد له شاهداً عن أبي هريرة [1]، وابن أبي شيبة عن عبادة بن الصامت[2]، والبزار عن سلمان الفارسي[3].

دراسة رجال الإسناد

-**جابر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هَيْشة**، أبو الربيع ، مات سنة 61هـ، شهد بدراً والمشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [4].

-**عتِيكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَتِيكٍ**: ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال عنه ابن حجر:"مقبول"[6] والمقبول عند ابن حجر هو من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ "مقبول"حيث يتابع، وإلا فلين الحديث.

قال الباحث: الراجح في عتيك بن الحارث بن عتيك أنه ضعيف لعدم وجود متابع له .

الحكم على اسناد الحديث

الحديث إسناده ضعيف؛ لوجود عتيك بن جابر فيه الا أن الحديث بمجموع طرقه وشواهده يرتقي الى الحسن، وممن صححه من العلماء الألباني[7].

***** *****

[هـ] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ «أيُّما امْرأَةٍ مَاتَتْ بِجُمْعٍ لَمْ تُطْمَثْ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ» وَهَذَا يُرِيدُ بِهِ البِكْرَ [8].

الحديث رقم (17)

قال الإمام أبو نعيم الأصبهاني رحمه الله:

"حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا الحسين بن حريث، حدثنا الفضل ابن موسى، عن ابن المبارك، عن الحكم بن هشام، عن غطيف بن أبى سفيان، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: «أَيَّمَا امْرَأة مَاتَتْ جُمْعًا لَمْ تَطْمَثُ دَخَلَت الْجَنَّةَ»[9].

تخريج الحديث

---

(1) مسند أحمد 456/13 رقم 8092

(2) مصنف بن أبي شيبة 220/4 رقم19474

(3) مسند البزار 501/6 رقم 2539

(4) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 548/1 رقم 1032

(5) الثقات لابن حبان 286/5 رقم 4868

(6) تقريب التهذيب لابن حجر 382/1 رقم 4447

(7) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح 492/1 رقم 1561

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 296/1

(9) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني 2273/4 رقم 5635

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة معلقاً[1]، وابن كثير في جامع المسانيد بنفس هذا الإسناد[2] .

دراسة رجال الإسناد

-مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَمْدَانَ بنِ عَلِيّ بنِ سِنَان الحِيْرِيُّ، أبو عمرو ، مات سنة 376هـ.

قَالَ عنه الحَافِظُ مُحَمَّدُ بنُ طَاهِرٍ المَقْدِسِيُّ: كَانَ يتشيّع[3]. وقد تعقب ذلك الذهبي، وقال: تشيُّعُهُ خَفِيْفٌ كَالحَاكِمِ[4].

قال الباحث:الراوي ثقة، ولا يضر هنا التشيع لأنه في هذا الحديث غير داع إلى بدعته.

-غضيف بن أَبي سفيان الطائفي، وقيل: غطيف، مات سنة 148هـ.

قال الذهبي: وثق"[5]، وقال ابن حجر :مقبول ، ووهم من ذكره في الصحابة[6]، وقد نقل ابن حجر في الإصابة عن البغوي أنه ذكر في الصحابة، وكذلك عن ابن منده قال: ذكر في الصحابة، ولا يصح عداده في التابعين[7].

وقال ولي الدين ابن العراقي: ذكره الصغاني فَمن فِي صحبته نظر[8].

قال الباحث: الراوي ضعيف، ولم أجد له متابع في هذا الحديث، كما أن الراجح عدم صحبته ، وفهو تابعي وذلك بالنظر إلى تاريخ وفاته ، حيث ذكره ابن حبان في كتابه الثقات في التابعين[9]، وقال: مات سنة 184هـ، وعلق على ذلك ابن حجر فقال: فبهذا لا تصحّ له صحبة ولا إدراك[10].

-بقية رجال الإسناد ثقات

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف لوجود أكثر من علة فيه:

- غضيف بن أَبي سفيان ضعيف.
- الحديث مرسل لأن غضيف بن أبي سفيان لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(1) أسد الغابة لابن الأثير 326/4 رقم 4185

(2) جامع المسانيد والسُّنَن لابن كثير 470/6 رقم 8627

(3) سير أعلام النبلاء للذهبي 358/16 رقم 254

(4) سير أعلام النبلاء للذهبي 358/16 رقم 254

(5) الكاشف للذهبي 117/22 رقم 4428

(6) تقريب التهذيب لابن حجر 443/1 رقم 5363

(7) الإصابة لابن حجر 264/5 رقم 6959

(8) تحفة التحصيل لولي الدين ابن العراقي 255/1

(9) الثقات لابن حبان 292/5 رقم 4899

(10) الإصابة لابن حجر 264/5 رقم 6959

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَفِيهِ «رَأَيْتُ خاتَم النُّبوّة كَأَنَّهُ جُمْعٌ[1]» يُرِيد مثْلَ جُمْعِ الكَفّ، وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ الأصابِع ويَضُمَّها. يُقَالُ ضَرَبه بجُمْعِ كَفِّه، بضَمِّ الْجِيم [2] .

الحديث رقم (18)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ[3]،حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، ح وحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، ح وحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ – وَاللَّفْظُ لَهُ –، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزًا وَلَحْمًا، أَوْ قَالَ ثَرِيدًا، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ: أَسْتَغْفَرَ لَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ:نَعَمْ، وَلَكَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ {وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ} [4] قَالَ: ثُمَّ دُرْتُ خَلْفَهُ «فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ. عِنْدَ نَاغِضِ[5] كَتِفِهِ الْيُسْرَى. جُمْعًا عَلَيْهِ خِيلَانٌ[6] كَأَمْثَالِ الثَّآلِيلِ"[7].

تخريج الحديث

تفرد به مسلم دون البخاري .

دراسة رجال الإسناد

–**سُوَيْدُ بنُ سَعِيْدِ بنِ سَهْلِ بنِ شَهْرَيَارَ**، أبو محمد، مات سنة 240هـ.

وثقه أحمد[8]، وقال مرة:"أرجو أن يكون صدوقاً لا بأس به"[9]، وقال العجلي: ثقة [10]، وقال

---

(1) لم يجد الباحث لفظ ابن الأثير، إنما وجده بالمعنى.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير 296/1

(3) فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري أبو كامل.تقريب التهذيب لابن حجر 447/1 رقم 5426

(4) سورة محمد :19

(5) ناغض: هُوَ فرع الْكَتف. وإنما قيل لَهُ ناغض لِأَنَّهُ يَتَحَرَّك إذا عدا الرجل أَو حرك يَده. والنغض: الْحَرَكَة. يُقَال: نغض ينغض وينغض وأنغض رَأسه إذا حركه وَقَالَ الله جلّ وَعز: {فسينغضون إِلَيْك رؤوسهم} سورة الإسراء:52،غريب الحديث لابن قتيبة 195/2

(6) خيلان :هِيَ جَمْعُ خَالٍ، وَهُوَ الشامةُ فِي الجَسَد.النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 94/2

(7) صحيح مسلم ك الفضائل بَابُ إِثْبَاتِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ، وَصِفَتِهِ 4/ 1823 رقم 2346، "الثَّآلِيل":جَمْع ثُؤْلُول، وهُو هَذِهِ الحبَّة الَّتِي تَظْهر فِي الجِلد كالحِمَّصَة فَمَا دُونها. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 205/1

(8) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي 250/12رقم 2643

(9) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 229/9 رقم 4804

(10) الثقات للعجلي211/1 رقم640

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو الْقَاسِمِ البغوي: كَانَ من الحفاظ[1]، وقال الدار قطني: سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ثِقَةٌ، وَلَكِنَّهُ كَبِرَ، فَرُبَّمَا قَرَأَ الْقُومُ عَلَيهِ بَعْدَ أَنْ كَبِرَ، قُرِئَ عَلَيْهِ حَدِيثٌ فِيهِ بَعْضُ النَّكَارَةِ، فَيُجِيزُهُ[2].وقال سلمة في تاريخه:" سويد ثقة ثقة"[3].

وقد ضعَّفه كثير من النقاد :

قال يحيى بن معين:"سويد بن سعيد حلال الدم"[4]، وقال عبد الله بن علي بن المديني:"سئل أبي عنه فحرك رأسه وقال ليس بشيء"[5] وقال البخاري:" فِيهِ نظر كَانَ عمي فلقن مَا لَيْسَ من حَدِيثه "[6]، وقال يعقوب بن شيبة :"صدوق مضطرب الحفظ ولا سيما بعدما عمي"[7] وقال البرذعي:"رأيت أبا زرعة يسيىء القول فيه فقلت له: فأيش حاله قال أمَّا كتبه فصحاح وكنت أنتبع أصوله فاكتب منها فأمَّا إذا حدَّث من حفظه فلا"[8] وقَال أَبُو حاتم:"كَانَ صدوقاً وكَانَ يدلس ويكثر ذلك، يعني: التدليس[9]، وقال صالح بن محمد:"صدوق إلا أنَّه كان عمي فكان يلقن أحاديث ليس من حديثه"[10]، وقال النسائي:"لَيْسَ بِثِقَة[11]، وقال أبو بكر الإسماعيلي:"في القلب من سويد شيء من جهة التدليس"[12].

وقال الذهبي : صدوق[13].

وقال ابن حجر:"صدوق في نفسه إلا أنَّه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه،مات سنة أربعين وله مائة سنة[14].

---

(1) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي 250/12رقم2643

(2) تعليقات الدار قطني على المجروحين لابن حبان للدار قطني121/1 رقم 136

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 275/4 رقم 481

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 273/4 رقم481

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 273/4 رقم481

(6) التاريخ الأوسط للبخاري 373/2 رقم2929

(7) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 230/9 رقم 4804

(8) تهذيب الكمال للمزي 252/12 رقم 2643

(9) الجرح والتعديل لأبي حاتم240/4 رقم1026

(10) سير أعلام النبلاء للذهبي 413/11 رقم 97

(11) الضعفاء والمتروكون للنسائي50/1 رقم260

(12) تاريخ دمشق لابن عساكر 337/72 رقم 9885

(13) سير أعلام النبلاء للذهبي 410/11 رقم 97

(14) تقريب التهذيب لابن حجر 260/1 رقم2690

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: إنْ كان سويد بن سعيد قد تكلم فيه العلماء من حيث ضعفه وعيب على الإمام مسلم إخراج أحاديث له في الصحيح ، إلا أنَّ مسلماً كان ينتقي من مروياته أجودها، فلا يكون المروي عنه عنده لا شاذاً ولا منكراً ولا منفرداً براويته ، قال الإمام الذهبي: كان من أوعية العلم ثم شاخ وأضر ونقص حفظه فأتى في حديثه أحاديث منكرة فترى مسلماً يتجنب تلك المناكير ويخرج له من أصوله المعتبرة[1]، قال ابن القيم :عيب على مسلم إِخْرَاجُ حَدِيثِهِ، وَهَذِهِ حَالُهُ، وَلَكِنْ مسلم رَوَى مِنْ حَدِيثِهِ مَا تَابَعَهُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، وَلَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ، وَلَمْ يَكُنْ مُنْكَرًا وَلَا شَاذًّا[2] وكذلك دافع ابن حجر عن مسلم قال: قُلْت وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا وَإِنْ كَانَ مُسْلِمٌ قَدْ أخرج له فإنما أَخْرَجَ لَهُ فِي الْمُتَابَعَاتِ وأيضا فكان أخذه عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يَعْمَى وَيَفْسُدَ حَدِيثُهُ[3].

قال الباحث: الراوي صدوق، وفي هذا الحديث يروي سويد بن سعيد عن علي بن مسهر وهذا أفضل أسانيده وهذا ما أكده العجلي قال:من أروى الناس عن علي بن مسهر[4].

أمَّا نسب إليه من التدليس فلم يقل أحد من العلماء أنَّه لم يسمع من علي بن مسهر، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين[5]، وهي الطبقة التي لابد من التصريح بالسماع وهنا في هذا الحديث صرح بالسماع بقوله :حدثنا.

-**عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ العَبْدِيُّ** مَوْلاَهُمْ البَصْرِيُّ، مات سنة 176هـ، وقيل بعدها.

قال ابن حجر: ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال[6].

قال الباحث : الراوي ثقة ، وهنا حديثه عن عاصم بن سليمان فلا شيء في حديثه عن غير الأعمش.

-**عبْدُ اللهِ بنُ سَرْجِسَ المُزَنِيُّ الصَّحَابِيُّ**، المُعَمَّرُ، نَزِيْلُ البَصْرَةِ، مِنْ حُلفَاءِ بَنِي مَخْزُوْمٍ.

قال عاصم الأحول: رَأَى عَبْد اللَّهِ بْن سرجس النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولم يكن له صحبة[7].

وقال أبو عمر: أراد الصّحبة الخاصة، وإلا فهو صحابي صحيح السماع، من حديثه عند مسلم وغيره: رأيت النبيّ صلى الله عليه وسلّم وأكلت معه خبزا ولحما، ورأيت الخاتم ... الحديث [8].

---

(1) تذكرة الحفاظ للذهبي32/2رقم 462-44

(2) زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم 256/4

(3) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر 571/2

(4) الثقات للعجلي211/1 رقم640

(5) طبقات المدلسين لابن حجر 50/1 رقم 120

(6) تقريب التهذيب لابن حجر 367/1 رقم 4240

(7) أسد الغابة لابن الأثير 257/3

(8) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 93/4 رقم 4723

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-بقية رجال الإسناد ثقات.

**** ****

(س) وَفِيهِ «لَهُ سَهْم جَمْعٌ» أَيْ لَهُ سَهْم مِنَ الخَيْر جُمِعَ فِيهِ حَظَّان،وَالْجِيمُ مَفْتُوحَةٌ،وَقِيلَ أَرَادَ بالجَمْعِ الْجَيْش:أَيْ كَسَهْم الجَيْش مِنَ الْغَنِيمَةِ[1].

الحديث رقم (19)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ[2]، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو[3]، عَنْ بُكَيْرٍ[4]، أَنَّهُ سَمِعَ عَفِيفَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْمُسَيِّبِ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ[5]، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ، فَقَالَ: يُصَلِّي أَحَدُنَا فِي مَنْزِلِهِ الصَّلَاةَ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ وَتُقَامُ الصَّلَاةُ فَأُصَلِّي مَعَهُمْ فَأَجِدُ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «ذَلِكَ لَهُ سَهْمُ جَمْعٍ»[6].

تخريج الحديث

أخرجه مالك عن عَفِيفِ بْنِ عَمْرٍو به بنحوه[7]، والطبراني من طريق يعقوب بن عفيف بن المسيب عن أبي أيوب بنحوه[8]، ومن طريق أحمد بن رشدين عن أحمد بن صالح به بمثله[9]، والبيهقي من طريق أبي داود عن أحمد بن صالح به بمثله [10].

دراسة رجال الإسناد

-**أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ ابْنُ الطَّبَرِيّ** أبو جعفر مات سنة 248هـ.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 296/1

(2) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري.تهذيب التهذيب لابن حجر 71/6

(3) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري.تقريب التهذيب لابن حجر 419/1 رقم 5004

(4) بكير بن عبد الله بن الأشج. تقريب التهذيب لابن حجر 128/1 رقم 760

(5) المبهم سبق تعريفه حديث رقم (6)، هذا ولم يتسنى للباحث معرفة الراوي المبهم.

(6) سنن أبي داودك الصلاة، بَابٌ فِيمَنْ صَلَّى فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ أَدْرَكَ الْجَمَاعَةَ يُصَلِّي مَعَهُمْ 158/1 رقم578

(7) موطأ مالك ك النداء للصلاة باب إِعَادَةُ الصَّلاَةِ مَعَ الإِمَامِ 181/2 رقم 434

(8) المعجم الأوسط للطبراني 296/8

(9) المعجم الكبير للطبراني 158/4 رقم 3998

(10) السنن الكبرى للبيهقي 427/2 رقم 3641

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه البخاري و"زاد صدوق"[1]، والعجلي[2]، وأبو حاتم[3]، و ابن حجر[4]. وغالب العلماء على توثيقه إلا ما تكلَّم به النسائي بسبب أوهام له،وقال عنه:ليس بثقة ولا مأمون، ورماه يحيى بالكذب"[5].

قال الباحث :أمَّا بالنسبة لأوهام أحمد بن صالح فهي قليلة ولا تضر هنا ،قال ابن حجر في التقريب:" تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة"[6]، قلت:فلا يسلم أحد من الوهم، وهو مشهود له بالحفظ والإتقان، وكذلك تكذيب يحيى بن معين فيه تحامل قال ابن عدي:أحمد بن صالح من حفاظ الحديث ومن المشهورين بمعرفته، وحدَّث عنه البخاري والذهلي واعتمادهما عليه في كثير من حديث الحجاز، وكلام ابن معين فيه تحامل وأمَّا سوء ثناء النسائي عليه فسمعت محمد بن هارون بن حسان البرقي يقول:"هذا الخراساني يتكلم في أحمد بن صالح، وحضرت مجلس أحمد فطرده من مجلسه فحمله ذلك على أنَّ يتكلم فيه [7]".

كما ويُحتمل أن النسائي أخطأ فظن أنَّ ابن معين إنما كذَّب أحمد بن صالح المصري ، مع أن مراد ابن معين هو أحمد بن صالح الشمومي، وهذا ما جزم به ابن حبان قال: الَّذِي روى مُعَاوِيَة بن صَالح الْأَشْعَرِيّ عَن يحيى بن معِين أَنَّ أَحْمد بن صَالح كَذَّاب فَإِنَّ ذَاك أَحْمد بن صَالح الشمومي شيخ كَانَ بِمَكَّة يضع الحَدِيث سَأَلَ مُعَاوِيَة بن صَالح يحيى بن معِين عَنهُ: فَأَما هَذَا فَإِنَّهُ مُقَارن يحيى بن معِين فِي الْحِفْظ والإتقان"[8] .

قال الباحث: الراوي ثقة.

-عَفِيف بْن عَمْرِو بْن الْمُسَيِّب من السادسة.

وثقه النسائي[9]، وذكره كل من: ابن حبان[10]، وابن شاهين[11] في الثقات .

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 40/1 رقم 68

(2) الثقات للعجلي 48/1 رقم 5

(3) الجرح والتعديل لأبي حاتم 56/2 رقم73

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 80/1 رقم 41

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 41/1 رقم 68

(6) تقريب التهذيب لابن حجر 80/1 رقم 41

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 40/1 رقم 68

(8) الثقات لابن حبان 25/8-26 رقم 12099

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 236/7 رقم 426

(10) الثقات لابن حبان 301/7 رقم 10179

(11) الثقات لابن شاهين180/1 رقم 1099

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال عنه الإمام أحمد شيخ قديم[1]، وجهَّله الذهبي وقال:"لا يدرى من هو"[2]، أمَّا ابن حجر فقال عنه: مقبول[3].

قال الباحث: لا يُسَلم تجهيل الذهبي لعفيف بن عمرو،لأن ثلاثة من العلماء وثقوه فلا يعقل أنَّه لا يدرى من هو، أما قول ابن حجر فيه بأنه مقبول، فالقاعدة عند ابن حجر في المقبول إن توبع وإلا لين الحديث ،وإن لم توجد المتابعة ، فأقل ما يقال فيه أنه صدوق .وقد قال بشار عواد عن قول ابن حجر في الراوي : فيعاد النظر حتى في قول ابن حجر[4].

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف لوجود علة فيه، وهي وجود راوي مبهم ،وضعَّفه من العلماء الألباني[5].

***** *****

[هـ] وَفِي حَدِيثِ الرِّبَا «بِعِ الجَمْعَ بالدَّراهم، وابْتَع بِهَا جَنيباً» كُلُّ لَوْن مِنَ النَّخيل لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ فَهُوَ جَمْعٌ، وَقِيلَ الجَمْعُ: تَمْر مُخْتَلِطٌ مِنْ أَنْوَاعٍ مُتَفَرّقة وَلَيْسَ مَرْغُوبًا فِيهِ، وَمَا يُخْلَطُ إِلَّا لرَدَاءته. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ [6].

الحديث رقم (20)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[7]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ المَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ، فَجَاءَهُ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ[8]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هَكَذَا؟» ، قَالَ: لاَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ، وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلاَثَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لاَ تَفْعَلْ، بِعِ الجَمْعَ بِالدَّرَاهِمِ، ثُمَّ ابْتَعْ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيبًا»[9].

تخريج الحديث

---

(1) العلل ومعرفة الرجال192/3 رقم 4829

(2) ميزان الاعتدال للذهبي84/3 رقم 5681

(3) تقريب التهذيب لابن حجر 394/1 رقم4628

(4) تهذيب الكمال للمزي. تحقيق بشار عواد 183/20

(5) ضعيف أبو داود . للألباني 202/1رقم90

(6) النهاية في غريب الحديث الأثر لابن الأثير 296/1

(7) قتيبة بن سعيد الثقفي أبو رجاء.تقريب التهذيب 454/1 رقم 5522

(8) الجَنِيبُ: نَوْعٌ جيّد مَعْرُوفٌ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْر. النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الأثير 304/1

(9) صحيح البخاري ك البيوع بَابُ إِذَا أَرَادَ بَيْعَ تَمْرٍ بِتَمْرٍ خَيْرٍ مِنْهُ 77/3 رقم 2201

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه البخاري من طريق إسماعيل بن عبد الله،عن مالك بن أنس به بمثله، وأخرجه من طريق عبد الله بن يوسف[1]، عن مالك بن أنس به بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق يحيى بن يحيى[2]،عن مالك بن أنس به بمثله، ومن طريق سليمان بن بلال[3]، عن عبد المجيد بن سهل بن عبد الرحمن به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-رجال الحديث كلهم ثقات

***** *****

[هـ] وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّقَل مِنْ جَمْعٍ بليَلْ» جَمْعٌ: عَلَم لِلْمُزْدَلِفَةِ، سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَوَّاءَ لَمَّا أُهْبِطَا اجْتَمَعَا بِهَا[4].

الحديث رقم (21)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ[5]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: «بَعَثَنِي أَوْ قَدَّمَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّقَلِ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ»[6].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم من طريق يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد[7]، كلاهما عن حماد بن زيد به بزيادة عبارة "أَوْ قَالَ فِي الضَّعَفَةِ".

دراسة رجال الإسناد

---

(1) صحيح البخاري ك الوكالة بَابُ الوَكَالَةِ فِي الصَّرْفِ وَالمِيزَانِ98/3 رقم 2302

(2) صحيح مسلم ك المساقاة بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ 1215/3 رقم 1593

(3) صحيح مسلم ك المساقاة بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ 1215/3 رقم 1593

(4) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 296/1، أما مكان اجتماع آدم وحواء ، فلا يوجد نص صحيح ولا رواية تقوم بها حجة ،والمذكور رواية عن ابن عباس ذكرها الطبري في تاريخه وهي رواية ضعيفة وهي: عن ابن عباس، قال: أُهْبِطَ آدَمُ بِالْهِنْدِ، وَحَوَّاءُ بِجِدَّةَ، فَجَاءَ فِي طَلَبِهَا حَتَّى اجْتَمَعَا، فَازْدَلَفَتْ إِلَيْهِ حَوَّاءُ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَتِ الْمُزْدَلِفَةَ، وَتَعَارَفَا بِعَرَفَاتٍ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ عَرَفَاتٍ، وَاجْتَمَعَا بِجَمْعٍ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ جَمْعًا.تاريخ الطبري 122/1

(5) محمد بن الفضل السدوسي .تقريب التقريب 502/1 رقم6219

(6) صحيح البخاري ك الحج بَابُ حَجِّ الصِّبْيَانِ 18/3 رقم1856

(7) صحيح مسلم ك الحج بَابُ اسْتِحْبَابِ تَقْدِيمِ دَفْعِ الضَّعَفَةِ مِنَ النِّسَاءِ وَغَيْرِهِنَّ مِنْ مُزْدَلِفَةَ إِلَى مِنًى فِي أَوَاخِرِ اللَّيْلِ قَبْلَ زَحْمَةِ النَّاسِ، وَاسْتِحْبَابِ الْمُكْثِ لِغَيْرِهِمْ حَتَّى يُصَلُّوا الصُّبْحَ بِمُزْدَلِفَةَ 941/2 رقم 1293

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– **مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ السَّدُوْسِيُّ البَصْرِيُّ**، أبو النعمان البصري لقبه عارم، مات سنة 223هـ وقيل 124هـ[1].

وهو من شيوخ البخاري، وهو ثقة ولكنه اتهم بالاختلاط ،ومن الذين اتهموه، البخاري[2] وابن أبي حاتم[3]، وابن حبان قال: اختلط في آخر عمره، وتغير حتى كان لا يدرى ما الحديث فوقع في حديثه المناكير، وإذا لم يعلم هذا من هذا ترك الكل، ولم يحتج بشيء منه"[4].

قال الباحث: اختلف العلماء في وقت اختلاطه:

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ وَزَالَ عَقْلُهُ، فَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ قَبْلَ الِاخْتِلَاطِ فَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ وَقَدْ كَتَبْتُ عَنْهُ قَبْلَ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ بَعْدَهُ، وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ قَبْلَ سَنَةِ عِشْرِينَ فَسَمَاعُهُ جَيِّدٌ[5].

وقال أبو داود: بَلَغَنَا أَنَّهُ أَنْكَرَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ثُمَّ رَاجَعَهُ عَقْلُهُ وَاسْتَحْكَمَ بِهِ الِاخْتِلَاطُ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ[6].

قال الباحث: جمعاً بين الاقوال يكون قول أبي داود هو الأقرب للصواب ، وبذلك يكون البخاري قد سمع منه قبل اختلاطه بفترة قصيرة، قال السخاوي: الْبُخَارِيُّ ؛ فَإِنَّهُ إِنَّمَا سَمِعَ مِنْهُ فِي سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ قَبْلَ اخْتِلَاطِهِ بِمُدَّةٍ ؛ وَلِذَا اعْتَمَدَهُ فِي عِدَّةِ أَحَادِيثَ، بَلْ رَوَى لَهُ أَيْضًا بِوَاسِطَةِ الْمُسْنَدِيِّ فَقَطْ"[7]، والبخاري أعلم بشيوخه ، كما أنَّه كان عالماً بعلته وهي الاختلاط ، فيتحقق أنَّه تجنب مروياته بعد الاختلاط وما يدل على علم البخاري باختلاط شيخه قوله : تغير بآخره [8].

أمَّا ما قاله ابن حبان من وقوع النكارة في حديثه، فقد تعقبه العلائي ورد عليه وأورد كلاماً في ذلك للدارقطني قال:" قلت: هذا غلو، وإسراف من ابن حبان، فقد روى عنه البخاري الكثير في الصحيح، وأحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، والناس، واحتج به مسلم. وقال فيه الدارقطني: تغير

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 502/1 رقم6226

(2) التاريخ الكبير للبخاري 208/1 رقم 654

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 59/8 رقم267

(4) سير أعلام النبلاء للذهبي 268/10 رقم 70

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 403/9 رقم 659

(6) تهذيب الكمال للمزي 291/26 رقم 5547

(7) فتح المغيث للسخاوي 375/4

(8) التاريخ الكبير للبخاري 208/1 رقم 654

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بأخرة، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر، وهو ثقة. فهذا معارض لقول ابن حبان، والله أعلم"[1].

وقد نص ابن حجر:على أنَّه أثبت أصحاب حماد بن زيد[2].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

(س) وَفِيهِ «مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا صِيامَ لَهُ» الإِجْمَاعُ: إِحْكام النِّيَّة والعَزيمة. أَجْمَعْتُ الرَّأْي وأَزمَعْتُه وعزَمْتُ عَلَيْهِ بمعْنًى[3].

الحديث رقم (22)

قال أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ[4]، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ[5]، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ، فَلَا صِيَامَ لَهُ»[6].

تخريج الحديث

أخرجه الترمذي من طريق ابن أبي مريم[7]، عن يحيى بن أيوب به بمثله.

والنسائي من طريق أشهب بن عبد العزيز[8]، عن يحيى بن أيوب به بلفظ متقارب، وكذلك من طريق سفيان بن عيينة ومعمر عن حفصة[9] موقوفا.

وأخرجه مالك[10] موقوفاً عن ابن عمر بنحوه ، وكذلك موقوفا عن عائشة وحفصة.

---

(1) المختلطين للعلائي 117/1 رقم 41

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 403/9 رقم 659

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير 296/1

(4) عبد الله بن لهيعة تقريب التهذيب 319/1 رقم 3552

(5) عبد الله بن عمر بن الخطاب

(6) سنن أبو داود ك الصوم بَابُ النِّيَّةِ فِي الصِّيَامِ 329/2 رقم2454

(7) سنن الترمذي ك الصوم عن رسول الله بَابُ مَا جَاءَ لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَعْزِمْ مِنَ اللَّيْلِ 99/3 رقم730

(8) سنن النسائي ك الصيام ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ حَفْصَةَ فِي ذَلِكَ 196/4 رقم 2333. والسنن لكبرى 170/3 رقم 2654

(9) السنن الكبرى للنسائي 173/3 رقم 2659

(10) موطأ مالك 288/1 رقم 5

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأحمد من طريق سالم[1]، عن حفصة بمثله.

والدارمي من طريق الليث بن سعد[2]، عن يحيى بن أيوب فقط به ،بدلاً من كلمة "يُجمع""يُبيت".

وابن خزيمة من طريق يونس بن عبد الأعلى[3]، عن ابن وهب به بمثله .

والطبراني من طريق عبد الله بن عبد الحكم[4]، عن الليث ويحيى بن أيوب به بمثله.

والدار قطني من طريق يونس بن عبد الأعلى[5]، عن ابن وهب به بمثله.

وابن حزم من طريق ابن جريج عن ابن شهاب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**أحمد بن صالح** :سبقت ترجمته[6]، والخلاصة فيه أنه ثقة.

-عَبْدُ اللهِ بنُ لَهِيْعَةَ بنِ عُقْبَةَ الحَضْرَمِيُّ أبو عبد الرحمن المصري القاضي، مات سنة 174هـ[7].

ضعَّفه كثير من العلماء بسبب اختلاطه ، بعد أن احترقت كتبه، فمن أخذ منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح ، ومن أخذ عنه بعد الاختلاط ففيه نظر.

فعلة ابن لهيعة هي الاختلاط ، وقد قال ذلك العلائي[8] وابن سبط العجمي[9].

وقد نص العلماء على أربعة ممن أخذوا عنه قبل الاختلاط واعتبروا روايتهم عنه صحيحة وأجود من غيرها، قال عبد الغني بن سعيد الازدي: إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح، وهم ابن المبارك وابن وهب والمقري وعبد الله بن مسلمة القعنبي [10].

وقد علق علاء الدين رضا على ابن لهيعة قال قلت: وعبد الله بن لهيعة .كما رأيناه من كلام الأئمة . صدوق في نفسه غير متهم بالكذب ولم يقصد الكذب، وإنما جاء ضعفه واختلاطه أنه حدث

---

(1) مسند أحمد 53/44 رقم 26457

(2) سنن الدارمي ك الصوم بَابُ مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ 1057/2 رقم7740

(3) صحيح ابن خزيمة 212/3 رقم 1933

(4) المعجم الكبير للطبراني 196/23 رقم 2216

(5) سنن الدارقطني 130/3 رقم 2216

(6) في حديث رقم (19)

(7) تقريب التهذيب لابن حجر 319/1 رقم3563

(8) المختلطين للعلائي65/1 رقم 26

(9) الاغتباط لابن سبط العجمي190/1 رقم58

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 378/5 رقم 648

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من حفظه بعد احتراق كتبه، واختلاطه هذا ينسب لهذه العلة أكثر مما ينسب لذهاب عقله وتغيره قبل موته، وإن كان قد وقع له هذا أيضاً قبل موته كما قال أبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار وعليه فاختلاطه هذا ينسب إلى سوء حفظه أكثر مما ينسب إلى المعنى الاصطلاحي للاختلاط، ورواية العبادلة عنه كابن المبارك وابن وهب صحيحة وأعدل من رواية الآخرين، وقد أنصفه الحاكم بقوله:"لم يقصد الكذب إنما حدَّث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ"[1].

قال الباحث: الراوي ضعيف، ولكن في هذا الحديث الذي روي عنه هو عبد الله بن وهب، وهو مما نص العلماء على صحة روايته عنه.

-**يَحْيَى بنُ أَيُّوْبَ أَبُو العَبَّاسِ الغَافِقِيُّ**، مات سنة 168هـ.

وثقه ابن معين[2]، والبخاري[3]، والعجلي[4]، وقال يعقوب بن سفيان:"ثقة حافظ"[5]، وقال إبراهيم الحربي:ثقة[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7].

وقال عبد الرحمن بن يونس:" كان أحد الطلّابين للعلم بالآفاق"[8].

وسئل أبو حاتم عن أبي يحيى بن أيوب أحب إليك أو ابْنُ أَبِي الْمَوَالِ فقال: يحيى بن أيوب أحب إليَّ ومحل يحيى الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به"[9]، وقال الآجري قلت لأبي داود: ابن أيوب ثقة، فقال: هو صالح"[10]، وقال النسائي: ليس به بأس[11] وقال مرة: ليس بذاك القوي[12]، وقال ابن حجر:"صدوق ربما أخطأ"[13].

وضعَّفه عدد من النقاد:

---

(1) الاغتباط لابن سبط العجمي190/1 رقم 58

(2) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي 196/1 رقم 719

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 187/11 رقم 315

(4) الثقات للعجلي468/1 رقم1791

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 187/11 رقم 315

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 187/11 رقم 315

(7) الثقات لابن حبان 600/7 رقم 11656

(8) تاريخ ابن يونس المصري506/1 رقم1381

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 128/9 رقم 542

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 187/11 رقم 315

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 187/11 رقم 315

(12) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح للباجي 1203/3 رقم 1449

(13) تقريب التهذيب لابن حجر 588/1 رقم 7511

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال أحمد:"سيء الحفظ[1]"، وقال مرة:" يحيى بن أيوب يخطىء خطأ كثيراً"[2]"، وقال ابن سعد:"منكر الحديث"[3]، وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب"[4]، وقال الإسماعيلي:"لا يحتج به"[5]، وقال ابن القطان الفاسى: هو ممن علمت حاله وأنه لا يحتج به"[6] وقال أبو زرعة الدمشقي عن أحمد بن صالح:" كان يحيى بن أيوب من وجوه أهل البصرة وربما خل في حفظه"[7]، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال عنه:"حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثْتُ مَالِكًا بِحَدِيثٍ حَدَّثَنَا بِهِ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْهُ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: كَذَبَ ، وَحَدَّثْتُهُ بِآخَرَ، عَنْهُ فَقَالَ: كَذَبَ"[8]، وقال الذهبي:"حديثه في الكتب الستة، وحديثه فيه مناكير"[9].

قال الباحث: الراوي صدوق له أخطاء، قال عنه ابن عدي:" ويحيى بن أيوب له أحاديث صالحة، وَهو من فقهاء مصر ومن علمائهم ويقال إنَّه كان قاضياً بها، ولاَ أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة أو يروى هو عن ثقة حديثاً منكراً فأذكره، وَهو عندي صدوق لا بأس به"[10].

وهنا في هذا الحديث الذي روى عنه ثقة، وهو عبد الله بن وهب، والذي يروي هو عنه ثقة أيضا وهو عبد الله بن أبي بكر بن حزم.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

الحديث إسناده حسن لوجود راو صدوق فيه، وهو يحيى بن أيوب الغافقي، وجميع المتابعات من طريقه، أما ابن لهيعة فهو ضعيف، الإ أنه في هذا الحديث الذي روي عنه هو عبد الله بن وهب، وهو مما نص العلماء على صحة روايته عنه، كما أنه مقرون بيحيى بن أيوب.

وقد صحح الحديث من العلماء: ابن خزيمة [11] والألباني[12].

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 187/11 رقم 315

(2) موسوعة أقوال الإمام أحمد .لسيد أبو المعاطي النوري – أحمد عبد الرزاق عيد – محمود محمد خليل 109/4

(3) الطبقات الكبرى لابن سعد 357/7 رقم 4070

(4) المغني في الضعفاء للذهبي 731/2 رقم 6931

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 187/11 رقم 315

(6) ميزان الاعتدال للذهبي362/4 رقم9462

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 187/11 رقم 315

(8) الضعفاء الكبير للعقيلي 391/4 رقم 2011

(9) تذكرة الحفاظ للذهبي167/1

(10) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 59/9

(11) صحيح ابن خزيمة 212/3 رقم 1933

(12) صحيح أبو داود للألباني 213/7 رقم 2118

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَمِنْهُ حَدِيثُ الحَسنِ «أَنَّهُ سمعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ يومئذٍ جَمِيع» أَيْ مُجْتَمِعُ الخَلْق قَوِيّ لَمْ يَهْرَم وَلِمَ يَضْعُف. والضَّمير رَاجِعٌ إِلَى أنَس [1].

الحديث رقم (23)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ هِلاَلٍ العَنَزِيُّ[2]، قَالَ: اجْتَمَعْنَا نَاسٌ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ فَذَهَبْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَذَهَبْنَا مَعَنَا بِثَابِتٍ البُنَانِيِّ[3] إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ لَنَا عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ، فَإِذَا هُوَ فِي قَصْرِهِ [4] فَوَافَقْنَاهُ يُصَلِّي الضُّحَى، فَاسْتَأْذَنَّا، فَأَذِنَ لَنَا وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى فِرَاشِهِ، فَقُلْنَا لِثَابِتٍ: لاَ تَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ أَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ هَؤُلاَءِ إِخْوَانُكَ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ جَاءُوكَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ[5] بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللَّهِ، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ، وَكَلِمَتُهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَأْتُونِي، فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، فَيُؤْذَنُ لِي، وَيُلْهِمُنِي مَحَامِدَ أَحْمَدُهُ بِهَا لاَ تَحْضُرُنِي الآنَ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ المَحَامِدِ، وَأَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيَقُولُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ المَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيَقُولُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ – أَوْ خَرْدَلَةٍ – مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ، فَأَنْطَلِقُ، فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ المَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي،

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 297/1

(2) العنزي: بفتح العين المهملة والنون وكسر الزاى، هذه النسبة إلى عنزة، وهو حي من ربيعة، وهو عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.الأنساب للسمعاني391/9 رقم2823

(3) البُنَانِى: بضم الباء المنقوطة من تحتها بنقطة والنون المفتوحة فهذه النسبة الى بنانة وهو بنانة بن سعد بن لؤيّ ابن غالب هكذا قال أبو حاتم بن حبان البستي، قلت: وصارت بنانة محلة بالبصرة لنزول هذه القبيلة بها.الأنساب للسمعاني 329/2-330 رقم 585

(4) قصر أنس: بِموضع يُسمى الزاوية على نَحْو فرسخين من الْبَصْرَة.عمدة القاري للعيني 166/25

(5) ماج النَّاس: أي اضْطَرَبُوا واختلطوا من هَيْبَة ذَلِك الْيَوْم، يُقَال: ماج الْبَحْر اضْطَرَبَتْ أمواجه. عمدة القاري للعيني 166/25

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَيَقُولُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى أَدْنَى أَدْنَى مِثْقَالِ حَبَّةِ خَرْدَلٍ[1] مِنْ إِيمَانٍ، فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ " فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ أَنَسٍ قُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا: لَوْ مَرَرْنَا بِالحَسَنِ[2] وَهُوَ مُتَوَارٍ فِي مَنْزِلِ أَبِي خَلِيفَةَ[3] فَحَدَّثْنَاهُ بِمَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، فَأَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لَنَا فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَلَمْ نَرَ مِثْلَ مَا حَدَّثَنَا فِي الشَّفَاعَةِ، فَقَالَ: هِيهْ[4] فَحَدَّثْنَاهُ بِالحَدِيثِ، فَانْتَهَى إِلَى هَذَا المَوْضِعِ، فَقَالَ: هِيهْ، فَقُلْنَا لَمْ يَزِدْ لَنَا عَلَى هَذَا، فَقَالَ: لَقَدْ حَدَّثَنِي وَهُوَ جَمِيعٌ مُنْذُ **عِشْرِينَ** سَنَةً فَلاَ أَدْرِي أَنَسِيَ أَمْ كَرِهَ أَنْ تَتَّكِلُوا، قُلْنَا: يَا أَبَا سَعِيدٍ فَحَدِّثْنَا فَضَحِكَ، وَقَالَ: خُلِقَ الإِنْسَانُ عَجُولًا مَا ذَكَرْتُهُ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثَكُمْ بِهِ، قَالَ: " ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ المَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ ائْذَنْ لِي فِيمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي، وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي لَأُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ "[5].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم من طريقين[6]، من طريق أبي الربيع العتكي، ومن طريق سعيد بن منصور، كلاهما (أبو الربيع العتكي وسعيد بن منصور) عن حماد بن زيد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

- **الحسن بن أبي الحسن البصري** واسم أبيه يسار ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس، مات سنة عشر ومائة [7].

---

(1) قال ابْن عَبَّاس إِذا وضعت كفك على التُّرَاب ثمَّ نفضتها فَمَا سقط من التُّرَاب فَهُوَ ذرة،وَحكي أَن الذَّرة جُزْء من خردلة وَإِن أَرْبع ذرات خردلة وَقيل الذَّرة جُزْء من ألف وَأَرْبَعَة وَعشْرين جُزْءا من شعيرَة.مشارق الانوار على صحاح الآثار 269/1

(2) هو: الحسن ابن أبي الحسن البصري

(3) وَهُوَ متوارٍ: أي مختف فِي منزل أبي خَلِيفَة الطَّائِي الْبَصْرِيّ خوفًا من الْحجَّاج بن يُوسُف الثَّقَفِيّ.عمدة القاري شرح صحيح البخاري 167/25

(4) هيه: بِكَسْر الهاءين وَهِي كلمة استزادة فِي الحَدِيث وَقد تنون، وَقَالَ ابْن التِّين: قرأناه بِكَسْر الْهَاء من غير تَنْوِين وَمَعْنَاهُ: زد من هَذَا الحَدِيث، وَالْهَاء بدل من الْهمزَة.عمدة القاري 167/25

(5) صحيح البخاري ك التوحيد بَابُ كَلاَمِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ مَعَ الأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ 146/9رقم7510

(6) صحيح مسلم ك الايمان بَابُ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً فِيهَا 182/1 رقم193

(7) تقريب التهذيب لابن حجر 160/1 رقم1227

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وممن وصفه بالتدليس والإرسال: النسائي[1]، والعلائي[2]، وابن سبط العجمي[3].

قال الباحث: علتا الإرسال والتدليس في هذا الحديث منتفيتان، لأن الحسن بن أبي الحسن سمع من أنس، وأثبت أكثر من واحد من العلماء ذلك، منهم الإمام أحمد بن حنبل قال: سمع الحسن من ابن عمر وأنس بن مالك وابن مغفل وسمع من عمرو بن تغلب أحاديث[4]. ومنهم أبو حاتم قال: يصح للحسن سماع من أنس بن مالك[5].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

**** ****

وَفِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ «أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ بَعْدَ الْمَدِينَةِ بِجُوَاثَى» جُمِّعَتْ بالتَّشْديد: أَيْ صُلِّيَتْ. وَيَوْمُ الجُمُعَة سُمِّي بِهِ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ فِيهِ [6].

الحديث رقم (24)

قال الإمام البخاري رحمه الله :

"حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الجُعْفِيُّ[7]، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ المَلِكِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ[8]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:" أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ، بَعْدَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي مَسْجِدِ عَبْدِ القَيْسِ بِجُوَاثَى[9]، يَعْنِي قَرْيَةً مِنَ البَحْرَيْنِ[10].

تخريج الحديث

---

(1) طبقات المدلسين لابن حجر 29/1 رقم 40

(2) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 28/1

(3) التبيين لأسماء المدلسين لابن سبط 20/1 رقم 12

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 41/3 رقم 17

(5) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 165/1 رقم135

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير 297/1

(7) الجُعْفِيّ: بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى القبيلة وهي جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذحج، وكان وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد جعفة في الأيام التي توفى فيها النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد نسب جماعة إلى ولائهم فأما العريق منهم فهو أبو جعفر عبد الله بن محمد بن جعفر ابن يمان الجعفي المعروف بالمسندي، وإنما قيل له المسندي لأنه كان يطلب المسانيد في صغره.الأنساب للسمعاني 291/3

(8) نصر بن عمران بن عصام الضُّبَعي.تقريب التهذيب لابن حجر 561/1 رقم 7122

(9) جواثي: بضمّ أوّله، وبالثاء المثلثة، على وزن فعالى: مدينة بالبحرين لعبد القيس. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع لعبد الله البكري الأندلسي 401/2

(10) صحيح البخاري ك المغازي بَابُ وَفْدِ عَبْدِ القَيْسِ 169/5 رقم4371

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انفرد به البخاري دون مسلم ، وأخرجه من طريق محمد بن المثنى[1]، عن أبي عامر العقدي به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-**إِبْرَاهِيْمُ بنُ طَهْمَانَ بنِ شُعْبَةَ الهَرَوِيُّ الخراساني** أبو سعيد، مات سنة 68هـ [2].

قال عبد الله بن المبارك:"صحيح الكتاب"[3]، وقال يحيى بن معين:" ثقة"[4]، وقال ومرة:"لَيْسَ بِهِ بَأْس"[5]، وقال إسحاق بن راهويه: "كان صحيح الحديث حسن الرواية كثير السماع، ما كان بخراسان أكثر حديثاً منه وهو ثقة"[6]، و قال عنه الإمام أَحْمد:"هُوَ صَحِيح إِلَّا أَنه كَانَ يرى الإرجاء"[7].

وقال العجلي:"لا بأس به"[8]، وقال أبو حاتم الرازي:"هُوَ صَدُوق وَحسن الحَدِيث"[9]، وقال عثمان ابْن سَعِيد الدارمي: "كان ثقة في الحديث، لم يزل الأئمة يشتهون حديثه، ويرغبون فيه ويوثقونه"[10] و قال صالح بن محمد:"ثقة حسن الحديث يميل شيئاً إلى الإرجاء في الإيمان حبب الله حديثه إلى الناس، جيد الرواية"[11].

وذكره ابن حبان في الثقات وقال:" وَلَكِن أمره مشتبه لَهُ مدْخل فِي الثِّقَات ومدخل فِي الضُّعَفَاء وَقد روى أَحَادِيث مُسْتَقِيمَة تشبه أَحَادِيث الْأَثْبَات وَقد تفرد عَن الثِّقَات بأَشْيَاء معضلات"[12]، وقال ابن شاهين:"ثقة"، وقال ومرة :"صالح الحديث"[13].

قال الباحث: الراجح فيه أنَّه ثقة، أما الإرجاء فلا يضر أو أنَّه رجع عنه كما قال ابن حجر: قلت: الحق فيه أنَّه "ثقة صحيح الحديث إذا روى عنه ثقة"، ولم يثبت غلوه في الإرجاء ولم يكن

---

(1) صحيح البخاري ك الجمعة بَابُ الجُمُعَةِ فِي القُرَى وَالمُدُنِ 5/2 رقم 892

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 90/1رقم 189

(3) الجرح والتعديل لاب حاتم 108/2 رقم 307

(4) تاريخ بن معين –رواية الدوري 354/4 رقم 4741

(5) تاريخ بن معين –رواية الدارمي 77/1 رقم 179

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 129/1 رقم231

(7) سؤالات أبو داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم 359/1 رقم 559

(8) الثقات للعجلي 52/1 رقم 27

(9) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح لأبي الوليد الباجي الأندلسي 346/1 رقم41

(10) تهذيب الكمال للمزي 111/2رقم 186

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 129/1 رقم231

(12) الثقات لابن حبان 27/6 رقم 6579

(13) الثقات لابن شاهين 32/1 رقم 38

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

داعية إليه، بل ذكر الحاكم أنه رجع عنه[1].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

[هـ] وَفِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «كَانَ إِذَا مَشَى مَشَى مُجْتَمِعاً» أَيْ شَدِيد الحَرَكَة، قَوِيَّ الأعْضَاء، غيْر مُسْتَرْخٍ فِي المشْي[2].

الحديث رقم (25)

قال الإمام أحمد رحمه الله :

"حَدَّثَنَا عَفَّانُ[3]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي فُلانٌ[4]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " كَانَ إِذَا مَشَى، مَشَى مُجْتَمِعًا، لَيْسَ فِيهِ كَسَلٌ"[5].

تخريج الحديث

أخرجه البغوي من طريق يحيى بن راشد[6]، عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه.

وأخرجه الهيثمي[7] وابن حجر[8] من طريق ابن عباس بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، مات سن 140هـ.

قال ابن جريج:" لقيت داود ابن أبي هند فإذا هو يفرع العلم فرعاً[9]، وقال سفيان الثوري:"هو

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 131/1 رقم231

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير 297/1

(3) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي البصري .تقريب التهذيب لابن حجر 393/1 رقم 4625

(4) قال الباحث: المقصود بفلان هو: عكرمة مولى ابن عباس،وسيأتي في الحكم على الحديث

(5) مسند أحمد 160/5 رقم 3033

(6) شرح السنة للبغوي 320/12 رقم 3354

(7) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي 281/8 رقم 14048

(8) إتحاف المهرة لابن حجر 178/8 رقم 9163

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 411/3 رقم1881

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من حفاظ البَصْرِيّين"[1]، ووثقه ابن سعد قال:"كَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ"[2]، وقال يحيى بن معين:" ثقة "[3] وقال عنه أحمد :ثقة ثقة[4]، وقال مرة: وَمثل دَاوُد يسئل عَنهُ[5]، وقال العجلي:"ثقة جيد الإسناد"[6]، وقال ابن حجر:" ثقة متقن كان يهم بآخرة[7].

قال الباحث :الراجح في الراوي أنَّه ثقة ، أمَّا بالنسبة لوهمه فهو غير فاحش ولا يسلم منه أحد قال ابن حبان: وَكَانَ دَاوُد من خِيَار أهل الْبَصْرَة من المتقنين فِي الرِّوَايَات إِلَّا إِنَّه كَانَ يهم إِذا حدَّث من حفظه وَلَا يسْتَحق الْإِنْسَان التّرْك بالْخَطَأ الْيَسِير يخطئه وَالوهم الْقَلِيل يهمه حَتَّى يفحش ذَلِك مِنْهُ لِأَن هَذَا مِمَّا لَا يَنْفَكّ مِنْهُ الْبشر وَلَو كُنَّا سلكناه المسلك للزمنا ترك جمَاعَة من الثِّقَات الْأَئِمَّة لأَنهم لم يَكُونُوا معصومين من الْخَطَأ بل الصَّوَاب فِي هَذَا ترك من فحش ذَلِك مِنْهُ والاحتجاج بِمن كَانَ مِنْهُ مَا لَا يَنْفَكّ مِنْهُ الْبشر[8].

وما يعضد ذلك أي ثقة داود بن أبي هند، استغراب الذهبي عدم إخراج البخاري له، قال الذهبي عنه:حجة، ما أدرى لِمَ لم يخرج له البخاري[9].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على اسناد الحديث

الحديث إسناده صحيح والراوي المبهم سماه البغوي[10] في شرح السنة وهو عكرمة مولى بن عباس.

***** *****

(س) وَفِيهِ «إِنَّ خَلْق أَحَدِكُم يُجْمَعُ فِي بَطْن أمّه أربَعين يَوْمًا» أَيْ إنَّ النُّطْفَةَ إِذَا وقعَتْ فِي الرَّحِم فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ مِنْهَا بَشَرًا طارَتْ فِي جِسم الْمَرْأَةِ تَحْتَ كُلِّ ظُفُر وشَعَر، ثُمَّ تمكثُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ تَنْزل دَماً فِي الرَّحم، فَذَلِكَ جَمْعُهَا. كَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ فِيمَا قِيلَ. وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيد بالجَمْعِ

(1) تهذيب الكمال للمزي 465/8 رقم 1790
(2) الطبقات الكبرى لابن سعد 190/7 رقم 3208
(3) تاريخ ابن معين 107/1 رقم311
(4) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 381/1 رقم741
(5) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 415/1 رقم892
(6) الثقات للعجلي 148/1 رقم 400
(7) تقريب التهذيب لابن حجر 200/1 رقم 1817
(8) الثقات لابن حبان 278/6رقم 7728
(9) ميزان الاعتدال للذهبي 11/2 رقم 2623
(10) شرح السنة للبغوي 320/12 رقم 3354

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مُكْثَ النُّطفة فِي الرَّحم أربَعين يَوْمًا تَتَخَمَّر فِيهِ حَتَّى تَتَهيَّأ للخَلْق والتّصوير، ثم تخلق بعد الأربعين [1].

الحديث رقم (26)

قال البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ[2]،عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ المَصْدُوقُ، قَالَ:"إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، وَيُقَالُ لَهُ: اكْتُبْ عَمَلَهُ، وَرِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ كِتَابُهُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ[3]".

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من طريق حفص بن غياث[4]، ومن طريق شعبة بن الحجاج [5]، كلاهما عن الأعمش به بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق أبي معاوية محمد بن خازم ، ومن طريق وكيع بن الجراح "بدلاً من كلمة أربعين يوماً ،أربعين ليلة "، ومن طريق عبد الله بن نمير، و من طريق جرير بن عبد الحميد، ومن طريق عيسى بن يونس ، ومن طريق شعبة بن الحجاج ، جميعهم من طريق الأعمش به بمثله[6].

دراسة رجال الإسناد

-**الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي**.سبقت ترجمته[7].

قال الباحث: الخلاصة فيه أنه ثقة يدلس".

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 297/1

(2) أبو الأحوص:سلام بن سليم

(3) صحيح البخاري ك بدء الخلق بَابُ ذِكْرِ المَلاَئِكَةِ111/4 رقم3208

(4) صحيح البخاري ك أحاديث الأنبياء بَابُ خَلْقِ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَذُرِّيَّتِهِ133/4رقم3332

(5) صحيح البخاري ك التوحيد بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا المُرْسَلِينَ} [الصافات: 171]135/9 رقم7454

(6) صحيح مسلم ك القدر بَابُ كَيْفِيَّةِ خَلْقِ الْآدَمِيِّ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَكِتَابَةِ رِزْقِهِ وَأَجَلِهِ وَعَمَلِهِ وَشَقَاوَتِهِ وَسَعَادَتِهِ 2036/4 رقم 2643

(7) في حديث رقم (7)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث:علة تدليس الأعمش هنا منتفية ، فقد صرح بالسماع من زيد بن وهب[1].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

(جَمُلَ) فِي حَدِيثِ القَدَر «كتابٌ فِيهِ أسْماء أَهْلِ الْجَنَّةِ وأهْل النَّارِ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهم،فَلَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَص» أَجْمَلْتُ الحِسَاب إِذَا جَمَعْتَ آحادَه وكمّلْت أفْرادَه: أَيْ أُحْصُوا وجُمِعوا فَلَا يُزاد فِيهِمْ وَلَا يُنْقَص[2].

الحديث رقم (27)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

"حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[3] قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[4]، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ[5]، عَنْ شُفَيِّ بْنِ مَاتِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ العَاصِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِهِ كِتَابَانِ، فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا هَذَانِ الكِتَابَانِ؟» فَقُلْنَا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنَا، فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَدِهِ اليُمْنَى: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الجَنَّةِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ[6] فَلَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا» ، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي فِي شِمَالِهِ: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ فَلَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا» ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: فَفِيمَ العَمَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ فَقَالَ: «سَدِّدُوا[7] وَقَارِبُوا[8]، فَإِنَّ صَاحِبَ الجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ، وَإِنَّ صَاحِبَ النَّارِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنْ عَمِلَ

---

(1) صحيح البخاري ك التوحيد بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا المُرْسَلِينَ} [الصافات: 171]135/9 رقم7454

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 298/1

(3) قتيبة بن سعيد بن جميل .تقريب التهذيب 454/1 رقم5522

(4) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب 464/1 رقم5684

(5) أبو قبيل: حيي بن هانئ بن ناضر تقريب التهذيب 185/1 رقم1606

(6) ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ:مِنْ قَوْلِهِمْ: أُجْمِلَ الْحِسَابُ إِذَا تُمِّمَ وَرُدَّ التَّفْصِيلُ إِلَى الْإِجْمَالِ، وَأُثْبِتَ فِي آخِرِ الْوَرَقَةِ مَجْمُوعُ ذَلِكَ وَجُمْلَتُهُ كَمَا هُوَ عَادَةُ الْمُحَاسِبِينَ أَنْ يَكْتُبُوا الْأَشْيَاءَ مُفَصَّلَةً، ثُمَّ يُوَقِّعُوا فِي آخِرِهَا فَذْلَكَةً تَرُدُّ التَّفْصِيلَ إِلَى الْإِجْمَالِ ، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، علي بن محمد القاري 172/1 رقم 76

(7) سددوا: أَي اطلُبوا بِأَعْمَالِكُمُ السَّدَادَ والاستقامةَ، وَهُوَ القَصْد فِي الْأَمْرِ والعَدْلُ فِيهِ.النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير352/2

(8) قاربوا: أَي اقْتَصِدوا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، واتْرُكوا الغُلُوَّ فِيهَا والتَّقْصير. يُقَالُ: قارَب فُلانٌ فِي أُمُورِهِ إِذَا اقْتَصد.النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 33/4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَيَّ عَمَلٍ» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ فَنَبَذَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: «فَرَغَ رَبُّكُمْ مِنَ العِبَادِ فَرِيقٌ فِي الجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ»[1].

تخريج الحديث

أخرجه الترمذي من طريق بكر بن مضر[2]، عن أبي قبيل به بنحوه.

وأحمد من طريق هاشم بن القاسم،[3]، وابن أبي عاصم من طريق شبانة [4]، والطبراني من طريق عبد الله بن صالح[5]، ثلاثتهم (هاشم بن القاسم ، شبانة ، عبد الله بن صالح) عن الليث ابن سعد به بنحوه .

والآجري من طريق الفريابي[6]،عن قتيبة بن سعيد به بنحوه .

وابن بطة من طريق بكر بن مضر والليث وابن لهيعة ، ثلاثتهم من طريق أبي قبيل[7] به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**حيي بن هانئ**، مات سنة 128هـ.

وثقه أحمد[8]، ويحيى بن معين[9]، وأبو زرعة[10]، والدار قطني[11]، والعجلي[12]، وقال أبو حاتم :صالح الحديث[13]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ[14]،وذكره الساجي في الضعفاء له وحكى عن ابن معين أنَّه ضعفه[15].

---

(1) سنن الترمذي ك القدر عن الرسول الله بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا لِأَهْلِ الجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ 449/4 رقم2141

(2) سنن الترمذي ك القدر عن الرسول الله بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا لِأَهْلِ الجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ 449/4 رقم2141

(3) مسند أحمد 121/11 رقم 6563

(4) السنة لابن أبي عاصم 154/1 رقم 348

(5) المعجم الكبير للطبراني 14/13 رقم 17

(6) الشريعة للاجري 752/2 رقم 333

(7) الإبانة الكبرى لابن بطة 305/3 رقم1327

(8) العلل ومعرفة الرجال 480/2 رقم3151

(9) الجرح التعديل لابن أبي حاتم 275/3رقم 1227

(10) الضعفاء لأبي زرعة 863/3 رقم 166

(11) سؤالات السلمي للدارقطني 161/1 رقم123

(12) الثقات للعجلي 139/1 رقم360

(13) الجرح التعديل لابن أبي حاتم 275/3 رقم 1227

(14) الثقات لابن حبان 178/4 رقم2367

(15) تهذيب التهذيب لابن حجر 73/3رقم140

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال عنه ابن حجر في التقريب: صدوق يهم[1]، ووصفه أيضا بالضعف، وأنه كَانَ يكثر النَّقْل عَن الْكتب الْقَدِيمَة[2].

قال الباحث :الراوي ضعيف.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

الحديث إسناده ضعيف لوجود راوٍ ضعيف وهو حيي بن هانئ أبو قبيل .

كما أنَّ الحديث ليس له متابعات، ولكن له شاهد عن ابن عمر لا يفرح به ، أخرجه اللالكائي[3] من طريق عبد الله بن ميمون القداح، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً. وعبد الله بن ميمون القداح متفق على تضعيفه.قال عنه البخاري: ذاهب الحديث[4]، والنسائي:ضعيف[5]، وابن أبي حاتم: منكر الحديث[6]، وأبو زرعة: واهي الحديث[7]، وابن عدي: وَعَامة مَا يرويهِ لَا يُتَابع عَلَيْهِ[8]. والحاكم: روى عن عبيد الله بن عمر أحاديث موضوعة[9].

***** *****

[هـ] وَفِيهِ «لعنَ اللهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَت عَلَيْهِمُ الشُّحُوم فَجَمَلُوها وبَاعُوها وأَكَلُوا أَثْمانَها» جَمَلْتُ الشَّحْم وأَجْمَلْتُهُ: إِذَا أَذَبْتَه واسْتَخْرَجْت دُهْنه. وجَمَلْتُ أفْصح مِنْ أَجْمَلْتُ[10].

الحديث رقم (28)

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 185/1 رقم1606

(2) تعجيل المنفعة لابن حجر 853/1 رقم 705

(3) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة أبو القاسم اللالكائي 672/4 رقم 1088

(4) التاريخ الكبير للبخاري 206/5 رقم 653

(5) الضعفاء والمتروكون للنسائي 63/1 رقم 336

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 172/5 رقم799

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 172/5 رقم 799

(8) مختصر الكامل في الضعفاء لأحمد تقي الدين المقريزي 460/1 رقم1002

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 49/6 رقم92

(10) النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الأثير 298/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[1]، عَنْ عَمْرٍو[2]، عَنْ طَاوُسٍ[3]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَاتَلَ اللَّهُ فُلاَنًا[4]، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ اليَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَّلُوهَا، فَبَاعُوهَا» تَابَعَهُ جَابِرٌ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[5].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من طريق الحميدي[6]، عن سفيان بن عيينة به بدلاً من "لعن الله اليهود " "قاتل الله اليهود".

وكذلك أخرج له شاهداً من طريق جابر بن عبد الله[7].

ومسلم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة[8]، ومن طريق روح بن القاسم[9]، عن عمرو بن دينار به بمثله.

وأخرج مسلم له شاهداً من طريق أبي هريرة[10]، بنحوه.

---

(1) سفيان بن عيينة بن أبي عمران .تقريب التهذيب 245/1 رقم2451

(2) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي. تقريب التهذيب 421/1 رقم5024

(3) طاووس بن كيسان اليماني،يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب.تقريب التهذيب 281/1 رقم2996

(4) المقصود هو سمرة بن جندب ، وَكَانَ والياً على الْبَصْرَة من قبل عمر، وقد ورد أنه باع خمراً،وَفِي كَيْفيَّة بَيْعه للخمر ثَلَاثَة أَقْوَال:

أَحدهَا: أَنه كَانَ يَأْخُذهَا من أهل الْكتاب عَن قيمَة الْجِزْيَة فيبيعها مِنْهُم ظنا مِنْهُ أَن ذَلِك جَائِز، وَإِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَن يوليهم بيعهَا، قَالَ ابْن عقيل فهم إِذا باعوها أخذُوا ثمنهَا وَنحن نَأْخُذ مِنْهُم ذَلِك الثّمن عشراً، وَهَذَا الْقدر الْحَائِل بَين الأخذين يخرج اسْم لْمَأْخُوذ مِنْهُم عَن اسْم الثمنية، كَمَا قَالَ لبريرة: "هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَة، وَلنَا هَدِيَّة "مسند أحمد 386/5

وَالثَّانِي: أَن يكون سَمُرَة بَاعَ الْعصير مِمَّن يَتَّخِذهُ خمرًا، وَذَلِكَ مَكْرُوه، وَقد يُسمى الْعصير خمرًا لِأَنَّهُ يؤول إِلَى الْخمر، كَمَا قَالَ عز وَجل: {أعصر خمرًا} [يُوسُف: 36] .

وَالثَّالِث: أَن يكون خلل الْخمر وباعها، وَإِذا خللت لم تطهر وَلم تحل عندنَا. ذكر هذَيْن الْوَجْهَيْنِ أَبُو سُلَيْمَان الْخطابِيّ. وَالصَّحِيح الأول. كشف المشكل من حديث الصحيحين لابن الجوزي 77/1 رقم 29

(5) صحيح البخاري ك أحاديث الأنبياء بَابُ مَا ذُكِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ 170/4 رقم 3460

(6) صحيح البخاري ك البيوع بَابٌ: لاَ يُذَابُ شَحْمُ المَيْتَةِ وَلاَ يُبَاعُ وَدَكُهُ 82/3 رقم2223

(7) صحيح البخاري ك البيوع بَابُ بَيْعِ المَيْتَةِ وَالأَصْنَامِ84/3 رقم2236

(8) صحيح مسلم ك المساقاة بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ الْخَمْرِ، وَالْمَيْتَةِ، وَالْخِنْزِيرِ، وَالْأَصْنَامِ 1207/3 رقم 1582

(9) صحيح مسلم ك المساقاة بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ الْخَمْرِ، وَالْمَيْتَةِ، وَالْخِنْزِيرِ، وَالْأَصْنَامِ 1207/3 رقم 1582

(10) صحيح مسلم ك المساقاة بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ الْخَمْرِ، وَالْمَيْتَةِ، وَالْخِنْزِيرِ، وَالْأَصْنَامِ 1208/3 رقم 1583

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد

-**سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون** الهلالي.سبقت ترجمته[1].

قال الباحث:الخلاصة فيه أنَّه ثقة.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

***** *****

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «يَأتُونَنا بالسِّقَاء يَجْمُلُونَ فِيهِ الوَدَك» هكَذا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ. ويُروى بِالْحَاءِ المُهْملة. وعِنْد الأكْثَرين «يَجْعَلُون فِيهِ الودَك»[2].

الحديث رقم (29)

وفيه ثلاث روايات:

الرواية الأولى:

قال الإمام النسائي رحمه الله:

"أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى[3]، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَفَّتْ دَافَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، حَضْرَةَ الْأَضْحَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُوا، وَادَّخِرُوا ثَلَاثًا» ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَنْتَفِعُونَ مِنْ أَضَاحِيِّهِمْ، يَجْمُلُونَ[4]، مِنْهَا، الْوَدَكَ، وَيَتَّخِذُونَ مِنْهَا الْأَسْقِيَةَ، قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَ: الَّذِي نَهَيْتَ مِنْ إِمْسَاكِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ، قَالَ: «إِنَّمَا نَهَيْتُ لِلدَّافَّةِ الَّتِي دَفَّتْ، كُلُوا وَادَّخِرُوا، وَتَصَدَّقُوا»[5].

تخريج الرواية الأولى

أخرجه مالك من طريق عبد الله بن أبي بكر به[6]، والشافعي من طريق مالك به[7]، وأحمد من طريق يحيى بن سعيد به[8]، والجوهري من طريق القنعبي عن مالك به[9]، والبيهقي من طريق

---

(1) في حديث رقم (9)

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 298/1

(3) يحيى بن سعيد بن فروخ.تقريب التهذيب لابن حجر 591/1 رقم 7557

(4) يجملون: من جَمَلْتُ الشَّحْم وأَجْمَلْتُهُ: إِذَا أَذَبْتَه واسْتَخْرَجْت دُهْنه.النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 298/1

(5) سنن النسائي كالأضحية باب الِادِّخَارُ مِنَ الْأَضَاحِيِّ 235/7 رقم 4431

(6) موطأ مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني215/1 رقم 634

(7) مسند الشافعي162/1 رقم 473

(8) مسند احمد /293 رقم242494

(9) مسند الموطأ للجوهري425/1 رقم502

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشافعي عن مالك[1]. "جميع الطرق بألفاظ متقاربة".

دراسة رجال الإسناد

- رجال الحديث كلهم ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

الحديث إسناده صحيح ، فجميع رواته ثقات.

الرواية الثانية:

قال الإمام الطحاوي رحمه:

"حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَفَّ النَّاسُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، فَحَضَرْتُ لِأُضَحِّيَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ادَّخِرُوا الثُّلُثَ ، وَتَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ» . قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ، قَدْ كَانَ النَّاسُ يَنْتَفِعُونَ بِضَحَايَاهُمْ ، يَحْمِلُونَ مِنْهَا الْوَدَكَ وَيَتَّخِذُونَ مِنْهَا الْأَسْقِيَةَ. قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: نَهَيْتَ عَنْ إِمْسَاكِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ. فَقَالَ: «إِنَّمَا كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ لِلدَّافَّةِ الَّتِي دَفَّتْ ، فَكُلُوا ، وَتَصَدَّقُوا ، وَتَزَوَّدُوا»[2].

تخريج الرواية الثانية:

أخرجه أبو بكر الهمداني من طريق الشافعي[3] عن مالك بن أنس به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري** نزيل مصر، مات سنة 270هـ[4].

وثقه أبو حاتم قال:"كتبت عنه، وهو ثقة صدوق"[5]، وأحمد بن يونس قال:"كان ثقة ثبتاً"[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال عنه النسائي:"صالح" [8] وقال في موضع آخر:"لا بأس به"

---

(1) السنن الكبرى للبيهقي 493/9 رقم19221

(2) شرح معاني الآثار للطحاوي 188/4 رقم6285

(3) الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار لأبي بكر الهمداني 155/1

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 94/1 رقم248

(5) الجرح والتعديل لأبي حاتم 137/2 رقم439

(6) تاريخ ابن يونس 16/2 رقم30

(7) الثقات لابن حبان 86/8رقم12356

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 163/1 رقم290

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي موضع آخر:"ليس لي به علم"[1] والصدقي قال:" قال لي سعيد بن عثمان إبراهيم بن مرزوق: "ثقة"[2]، وقال الدار قطني:" ثقة إلا أنَّه كان يخطئ فيقال له فلا يرجع"[3].

وقال الذهبي :"الحافظ الحجة"[4].

قال الباحث :الراجح في الراوي أنَّه ثقة لإجماع أغلب العلماء على توثيقه، كما أنَّ للرواية هنا متابعة، فهي نافية الخطأ عنه والله أعلم.

-**عثمان بن عمر بن فارس العبدي** أبو محمد، وقيل أبو عدي، وقيل أبو عبد الله البصري قيل أصله من بخاري، مات سنة 209هـ[5].

وثقه أحمد[6]، وابن معين[7]، وابن سعد[8]، وقال العجلي: "بصرى ثِقَة ثَبت فِي الحَدِيث"[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10].

وقال أبو حاتم:"صدوق، وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه"[11]، وقال ابن حجر:"ثقة" [12].

وقد تعقب الإمام الذهبي قول يحيى بن سعيد ودافع عن عثمان بن عمر واصفاً يحيى بن سعيد بالتعنت في نقد الرجال قال"قُلْتُ: يَحْيَى بنُ سَعِيْدٍ كَثِيْرُ التَّعَنُّتِ فِي الرِّجَالِ، وَإِلاَّ فَعُثْمَانُ بنُ عُمَرَ ثِقَةٌ، مَا فِيْهِ مَغْمَزٌ "[13].

قال الباحث :الخلاصة في عثمان بن عمر أنَّه ثقة.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على اسناد الحديث

الحديث إسناده صحيح؛ لأن جميع رواته من الثقات.

---

(1) مشيخة النسائي 61/1 رقم99

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 163/1 رقم290

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 163/1 رقم290

(4) سير أعلام النبلاء 58/10 رقم211

(5) تهذيب التهذيب 142/7 رقم 290

(6) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 157/13 رقم6005

(7) الجرح والتعديل لأبي حاتم 159/6 رقم877

(8) الطبقات الكبرى لابن سعد217/7رقم3342

(9) الثقات للعجلي129/2 رقم1216

(10) الثقات لابن حبان 451/8 رقم 14378

(11) الجرح والتعديل لأبي حاتم 159/6 رقم 877

(12) تقريب التهذيب لابن حجر 385/1 رقم

(13) سير أعلام النبلاء للذهبي 558/9 رقم 216

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرواية الثالثة:

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَبُو بَكْرٍ،حَدَّثَنَا وَقَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ[1]، حَدَّثَهُ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ وَعْلَةَ السَّبَئِيِّ، فَرْوًا فَمَسِسْتُهُ، فَقَالَ: مَا لَكَ تَمَسُّهُ؟ قَدْ سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ: إِنَّا نَكُونُ بِالْمَغْرِبِ،وَمَعَنَا الْبَرْبَرُ وَالْمَجُوسُ نُؤْتَى بِالْكَبْشِ قَدْ ذَبَحُوهُ، وَنَحْنُ لَا نَأْكُلُ ذَبَائِحَهُمْ، وَيَأْتُونَا بِالسِّقَاءِ يَجْعَلُونَ فِيهِ الْوَدَكَ، فَقَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ، قَدْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «دِبَاغُهُ طَهُورُهُ»[2].

تخريج الرواية الثالثة:

أخرجه أبو عوانه الإسفراييني من طريق أبي حاتم الرازي، وأبي بكر ابن إسحاق الصغاني[3]، وأخرجه البيهقي من طريق أبي حاتم الرازي[4]، كلاهما(أبو حاتم الرازي وأبو بكر الصغاني) عن عمر بن الربيع به بمثله.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني من طريق محمد بن حمزة[5]، عن محمد بن إسحاق به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**يحيى بن أيوب الغافقي** أبو العباس المصري.سبقت ترجمته[6].

قال الباحث: الخلاصة فيه أنَّه صدوق، ورواية مسلم عنه دليل على أن هذه الرواية من أجود رواياته وأصحها.

-**يزيد بن أبي حبيب المصري**، أبو رجاء واسم أبيه سويد ثقة فقيه وكان يرسل، مات سنة128هـ[7].

قال الباحث: علة الإرسال هنا منتفية عنه لأنَّه صرح بالسماع من أبي الخير.

-**عبد الرحمن بن وَعْلة** بفتح الواو وسكون المهملة المصري من السابعة[8].

---

(1) مرثد بن عبد الله اليزني.تقريب التهذيب لابن حجر 524/1 رقم 6547

(2) صحيح مسلم ك الحيض بَابُ طَهَارَةِ جُلُودِ الْمَيْتَةِ بِالدِّبَاغِ 278/1 رقم 366

(3) مستخرج أبي عوانة لأبي عوانة الإسفراييني 181/1 رقم563

(4) السنن الكبرى للبيهقي 38/1 رقم 85

(5) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم لأبي نعيم الأصبهاني 401/1رقم807

(6) في حديث رقم (22)

(7) تقريب التهذيب لابن حجر 600/1 رقم7701

(8) تقريب التهذيب لابن حجر 352/1 رقم 4039

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه يحيى بن معين[1]، والعجلي[2]، ويعقوب بن سفيان[3] والنسائي[4] وابن حبان[5]، وقال ابن أبي حاتم: شيخ[6]، وضعفه أحمد[7]، وقال عنه ابن حجر:"صدوق"[8].

قال الباحث: الراجح في عبد الرحمن بن أبي وعلة أنَّه كما قال ابن حجر صدوق، وإخراج مسلم له من باب انتقاء أجود المرويات كما هو معروف.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

[هـ] وَفِي حَدِيثِ المُلاَعَنة «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ جَعْداً جُمَالِيّاً» الجُمَالِيُّ بالتَّشْديد:الضخْم الأعضَاء التَّامّ الأوصَال. يُقَالُ نَاقَةٌ جُمَالِيَّةٌ مُشبَّهة بالجَمَلِ عِظَماً وبَدَانَةً[9].

الحديث رقم (30)

قال أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وذكر حديثا طويلاً عن ملاعنة هلال بن أمية زوجته...وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُصَيْهِبَ[10] أُرَيْصِحَ[11] أُثَيْبِجَ [12] حَمْشَ[13] السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِهِلَالٍ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 296/5 رقم1402

(2) الثقات للعجلي300/1 رقم990

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر294/6 رقم577

(4) تهذيب الكمال للمزي 478/17 رقم3989

(5) الثقات لابن حبان 105/5 رقم4068

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 296/5 رقم1402

(7) طبقات الحنابلة لأبي الحسين بن أبي يعلى 317/1

(8) تقريب التهذيب لابن حجر352/1 رقم4039

(9) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 298/1

(10) الأَصْهَب: الذي يعلو لونه صُهْبَة، وَهِيَ كالشُّقرة،وهي مختصة بالشعر. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير62/3

(11) هُوَ تَصْغِيرُ الْأَرْصَحِ وَيَجُوزُ بِالسِّينِ،وهُوَ الْخَفِيفُ لَحْم الأَلْيَتَين . النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 226/2

(12) تَصْغِيرُ الأَثْبَج، وَهُوَ النَّاتئ الثَّبَج: أَيْ مَا بَيْنَ الكَتِفين وَالْكَاهِلِ. ورجُل أَثْبَج أَيْضًا: عَظِيمُ الْجَوْفِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 206/1

(13) يُقَالُ رَجُلٌ حَمْشُ السَّاقَيْنِ، وأَحْمَشُ السَّاقَيْنِ: أَيْ دَقِيقُهُمَا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 440/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَوْرَقَ[1] جَعْدًا[2] جُمَالِيًّا خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ[3]، سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ[4] فَهُوَ لِلَّذِي رُمِيَتْ بِهِ» ، فَجَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ جَعْدًا جَمَالِيًّا خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْلَا الْأَيْمَانُ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ» ، قَالَ عِكْرِمَةُ: «فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمِيرًا عَلَى مُضَرَ وَمَا يُدْعَى لِأَبٍ»[5].

تخريج الحديث

أخرجه أبو داود الطيالسي[6]، وابن شبه[7](كلاهما) من طريق أبي داود عن عباد بن منصور به بنحوه.

وأخرجه أحمد من طريق يزيد بن هارون[8] به بنحوه، وأبو يعلى الموصلي من طريق زهير[9] عن يزيد بن هارون به بنحوه0

وأخرجه البيهقي من طريق أبي داود الطيالسي[10] عن عباد بن منصور به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**عباد بن منصور الناجي**، أبو سلمة البصري القاضي، مات سنة152هـ[11].

قال يحيى بن سعيد:" ثقة ليس ينبغى أن يترك حديثه لرأى أخطأ فيه[12]، وضعفه ابن سعد قال:"ضعيف له أحاديث منكرة"[13]، وقال ابن معين:" عباد بن مَنْصُور كَانَ قَاضِي الْبَصْرَة وَكَانَ

---

(1) الْأَوْرَقُ: الأسْمَر. والْوُرْقَةُ: السُّمْرة. يُقَالُ: جَمَلٌ أَوْرَقُ، وناقَةٌ وَرْقَاءُ. . النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 175/5

(2) الجَعْدُ فِي صِفات الرِّجَالِ يَكُونُ مَدْحا وَذَمّا: فالمدْح مَعْناه أَنْ يَكُونَ شَدِيد الأسْرِ والخَلْق، أَوْ يَكُونَ جَعْدَ الشَّعَر، وَهُوَ ضِدُّ السَّبْط، لِأَنَّ السُّبُوطة أَكْثَرُها فِي شُعور العجَم. وَأَمَّا الذَّم فَهُوَ القَصير المُتَرَدّد الخَلْق. وَقَدْ يُطْلق عَلَى البخِيل أَيْضًا، يُقَالُ: رَجُل جَعْدُ اليَدَيْن، ويُجْمَع عَلَى الجِعَاد. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 275/1

(3) أَيْ عظيمَهما.النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 15/2

(4) أى تامّها وعَظِيمَهما، مِنْ سُبُوغِ الثَّوب والنّعمِة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 338/2

(5) سنن أبو داود ك الطلاق بَابٌ فِي اللِّعَانِ 276/2رقم 2256

(6) مسند أبو داود الطيالسي 388/4 رقم 2789

(7) تاريخ المدينة لابن شبة 379/2

(8) مسند أحمد 35/4 رقم 2131

(9) مسند أبو يعلى الموصلي 124/5 رقم2740

(10) السنن الكبرى للبيهقي 647/7 رقم 15292

(11) تقريب التهذيب لابن حجر /291 رقم 3142

(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 86/6 رقم 438

(13) الطبقات الكبرى لابن سعد 200/7 رقم3240

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يَرْمِي بِالْقدر"[1]، وقال مرة:" لَيْسَ بِشَيْء"[2]، وقال أبو بكر بن أبي شيبة:" هذا رجل ليس بالقوى فى الحديث"[3]، وقال إبراهيم بن يعقوب:" كان يرى برأيهم يعني رأي البصريين وكان سيء الحفظ فيما سمعه وتغير أخيراً"[4]، وقال العجلي:" لا بأس به، يكتب حديثه[5]، وسئل أبو زرعة عنه فقال: بصرى لين[6]، وقال النسائي:" ضَعِيف وَقد كَانَ أَيْضا قد تغير"[7] وقال ابن حجر:" صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة"[8].

قال الباحث: أما بالنسبة لتدليسه فقد ذكره ابن حجر في كتابه طبقات المدلسين[9]، وعدَّه من المرتبة الرابعة وهي التي اتفق على أنَّه لا يحتج بشئ من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل،كما أنَّ سماعه من عكرمة فيه شيئ وقد صرح بذلك ابن حبان قال:"وكل مَا روى عَن عِكْرِمَة سَمعه من إِبْرَاهِيم بن أبي يحيى عَن دَاوُد بن الْحصين فدلسها عَن عِكْرِمَة"[10].

وكذلك نفى البزار سماعه بالكلية من عكرمة قال:" عَبَّادًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عِكْرِمَةَ"[11]، لذلك فهو ضعيف.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف؛ لوجود عباد بن منصور، وممن ضعَّف الحديث من العلماء:الألباني[12].

**** ****

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَال» أَيْ حَسَنُ الأفْعال كَامِل الأوْصاف[13].

الحديث رقم (31)

---

(1) تاريخ ابن معين (رواية الدوري)128/4 رقم3519

(2) تاريخ ابن معين (رواية الدوري)142/4 رقم3601

(3) تاريخ بن معين،رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز220/2

(4) أحوال الرجال لإبراهيم بن يعقوب 190/1 رقم180

(5) الثقات للعجلي247/1 رقم 767

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 86/6 رقم 438

(7) الضعفاء والمتروكون للنسائي74/1 رقم414

(8) تقريب التهذيب لابن حجر291/1 رقم 3142

(9) طبقات المدلسين لابن حجر 50/1 رقم 121

(10) المجروحين لابن حبان 166/2 رقم790

(11) مسند البزار 177/11 رقم 4917

(12) ضعيف أبو داود للألباني 246/2 رقم 388

(13) النهاية في غريب الحديث والأثرلابن الأثير299/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ[1]، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ فُضَيْلٍ الْفُقَيْمِيِّ[2]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ[3]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ» قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنَةً، قَالَ: «إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ[4]، وَغَمْطُ[5] النَّاسِ»[6].

تخريج الحديث

انفرد بإخراجه مسلم دون البخاري .

دراسة رجال الإسناد

-**أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ أبو سعد الكوفي**، ثقة تكلم فيه للتشيع، مات سنة 240هـ[7].

قال الباحث: علة الراوي هنا التشيع إلا أنها لا تضر فلا يخرج عن كونه ثقة ، وقد دافع الإمام الذهبي عن ذلك قائلاً عنه: شيعي جلد، لكنه صدوق، فلنا صدقه وعليه بدعته".واستدرك قائلاً: فلقائل أنْ يقول: كيف ساغ توثيق مبتدع وحد الثقة العدالة والإتقان؟ فكيف يكون عدلاً من هو صاحب بدعة؟ وجوابه: إنَّ البدعة على ضربين: فبدعة صغرى كغلو التشيع، أو كالتشيع بلا غلو ولا تحرق، فهذا كثير في التابعين وتابعيهم مع الدين والورع والصدق. فلو رد حديث هؤلاء لذهب جملة من الآثار النبوية، وهذه مفسدة بينة. ثم بدعة كبرى، كالرفض الكامل والغلو فيه، والحط على أبي بكر وعُمَر رضي الله عنهما، والدعاء إلى ذلك، فهذا النوع لا يحتج بهم ولا كرامة...ولم يكن أبان بن تغلب يعرض للشيخين أصلاً بل قد يعتقد علياً أفضل منهما"[8].

---

(1) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي أبو بسطام التقريب التهذيب لابن حجر 266/1 رقم2790

(2) الْفُقَيْمِي: بِضَم الْفَاء وَفتح الْقَاف وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا مِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فقيم بن دارم بن مَالك بن حَنْظَلَة بن مَالك بن زيد مَنَاة بْن تَمِيم،وَقيل فقيم بن جرير بن دارم بطن من تَمِيم ينْسب إِلَيْهِ كثير. اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين بن الاثير 437/2

(3) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي.تقريب التهذيب لابن حجر 397/1 رقم 4681

(4) الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ:هُوَ أَنْ يجْعل مَا جَعَلَهُ اللَّهُ حَقًّا مِنْ تَوْحِيده وَعِبَادَتِهِ بَاطِلًا. وَقِيلَ هُوَ أَنْ يتَجَبَّر عِنْدَ الْحَقِّ فَلَا يَرَاهُ حَقًّا. وَقِيلَ هُوَ أَنْ يتكبَّر عَنِ الْحَقِّ فَلَا يقبلُه.النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الأثير 135/1

(5) الغَمْط: الاسْتِهانة والاسْتحْقار، وهو مثْل الغمص. يُقَالُ: غَمِطَ يَغْمَطُ، وغَمَطَ يَغْمِطُ.النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الأثير 387/3

(6) صحيح مسلم ك الإيمان بَابُ تَحْرِيمِ الْكِبْرِ وَبَيَانِهِ 93/1 رقم91

(7) تقريب التهذيب لابن حجر 87/1 رقم 136

(8) ميزان الاعتدال للذهبي6/1رقم 2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-**إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي**، أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، مات 196هـ[1].

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: إِبْرَاهِيمُ الْنَّخَعِيُّ لَمْ يَلْقَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لَهُ فَعَائِشَةُ قَالَ: هَذَا شَيْءٌ لَمْ يَرْوِهِ غَيْرُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَقَدْ رَأَى أَبَا جُحَيْفَةَ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَابْنَ أَبِي أَوْفَى يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمْ[2].

قال الباحث : ابراهيم النخعي في هذا الحديث لم يرو عن صحابي ، ولم يذكر أحد من العلماء أنه أرسل عن علقمة.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

***** *****

(جَمْجَمَ)(هـ) فِيهِ «أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجُمْجُمَةٍ فِيهَا مَاءٌ» الجُمْجُمَة: قَدح مِنْ خَشَب. والجَمْع الجَمَاجِم، وَبِهِ سُمِّي دَيْرُ الجماجِم، وَهُوَ الَّذِي كَانَتْ بِهِ وقْعَة ابْنِ الأشْعَثِ مع الحجَّاج بالعِرَاق، لأنه كان يُعْمَل بِهِ أقداحٌ مِنْ خَشَب. وَقِيلَ سُمِّي بِهِ لِأَنَّهُ بُنِي مِنْ جَمَاجِم القَتْلى لِكَثْرة مَنْ قُتِل بِهِ[3].

الحديث رقم (32)

قال الباحث: **لم أعثر على تخريج له.**

***** *****

(جَمَمَ)(هـ) فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ «قلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كم الرُّسُل؟ قال: ثَلاَثمائة وخمسةَ عشر- وفي رِوَايَةٍ- ثلاثةَ عَشَرَ، جَمَّ الْغَفير» هَكَذَا جَاءَتِ الرواية. قالوا: والصواب جَمَّاء غفيراً. يُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ جَمًّا غَفيراً، والجَمَّاء الغَفِير، وجَمَّاء غَفيراً: أَيْ مُجْتمعين كَثيرينَ. وَالَّذِي أُنْكرَ من الرّوَاية صحيح، فإنه يُقال جاؤا الجَمُّ الْغفير، ثمَّ حَذَف الْأَلِفَ وَاللَّامَ، وَأَضَافَ، مِن بَابِ صَلاة الْأُولَى، ومَسْجد الْجَامِعِ. وأَصْلُ الْكَلِمَةِ مِنَ الجُمُوم والجَمَّة، وَهُوَ الِاجْتِمَاعُ والكَثْرة، وَالْغَفِيرُ مِنَ الغَفْر، وَهُوَ التَّغطية وَالسَّتْرُ، فجُعِلَت الكلِمَتان فِي مَوضع الشُّمُول وَالْإِحَاطَةِ. وَلَمْ تَقُل العَرب الجَمَّاء إِلَّا مَوْصُوفاً، وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ، كطُرًّا، وقاطِبَةً، فَإِنَّهَا أَسْمَاءٌ وُضِعَتْ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ[4].

الحديث رقم (33)

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 95/1 رقم270

(2) المراسيل لابن أبي حاتم 9/1 رقم 19

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 299/1

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 299/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيه روايتان:

الرواية الأولى:

قال الإمام أحمد رحمه الله:

"حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[1]، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، أَنْبَأَنِي أَبُو عُمَرَ الدِّمَشْقِيُّ[2]، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْخَشْخَاشِ[3]، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَجَلَسْتُ، فَقَالَ: "يَا أَبَا ذَرٍّ، هَلْ صَلَّيْتَ؟ " قُلْتُ: لَا. قَالَ: "قُمْ فَصَلِّ " قَالَ: فَقُمْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ جَلَسْتُ، فَقَالَ: "يَا أَبَا ذَرٍّ، تَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ " قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلِلْإِنْسِ شَيَاطِينُ؟ قَالَ: "نَعَمْ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الصَّلَاةُ؟ قَالَ: "خَيْرٌ مَوْضُوعٌ، مَنْ شَاءَ أَقَلَّ، وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ " قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَالصَّوْمُ ؟ قَالَ: "قَرْضٌ مُجْزِئٌ ، وَعِنْدَ اللهِ مَزِيدٌ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَالصَّدَقَةُ؟ قَالَ: "أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيُّهَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: "جَهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ[4]، أَوْ سِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ[5]"قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوَّلُ؟ قَالَ: "آدَمُ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَنَبِيٌّ كَانَ؟ قَالَ: "نَعَمْ نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ " قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَمِ الْمُرْسَلُونَ؟ قَالَ: "ثَلَاثُ مِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ، جَمًّا غَفِيرًا "، وَقَالَ مَرَّةً: "خَمْسَةَ عَشَرَ "، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، آدَمُ أَنَبِيٌّ كَانَ؟ قَالَ: "نَعَمْ، نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّمَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ: "آيَةُ الْكُرْسِيِّ (اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ)"[6].

تخريج الرواية الأولى

أخرجه أبو داود الطيالسي من طريق أبي داود[7]، وأحمد من طريق يزيد بن هارون[8]، والبيهقي من طريق أبي داود[9]، كلاهما(يزيد بن هارون، وأبو داود)عن المسعودي به بنحوه .

والطبراني من طريق القاسم أبي عبد الرحمن[10]، عن أبي أمامة الباهلي بنحوه .

---

(1) وكيع بن الجراح بن مليح .تقريب التهذيب لابن حجر 581/1 رقم7414

(2) وقيل: أبو عمرو، تهذيب التهذيب لابن حجر 175/12 رقم832

(3) الخشخاش: وقيل الحسحاس .المؤتلف والمختلف للدار قطني917/2

(4) وجهد من مقل: أي بذل من فقير لأنه يكون بجهد ومشقة لقلة ماله وهو صعب شديد على من حاله الإقلال. فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي 40/2 رقم 1270

(5) سر إلى فقير: أي إسرار بها إليه فهي أفضل من العلانية لبعدها عن الرياء. فيض القدير للمناوي 40/2 رقم 1270

(6) مسند أحمد 431/35-432رقم21546، سورة البقرة:255

(7) مسند أبو داود الطيالسي384/1 رقم480

(8) مسند أحمد 437/35-438 رقم 21552

(9) شعب الإيمان للبيهقي 197/5 رقم 3298

(10) المعجم الكبير للطبراني217/8 رقم 361

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والحاكم من طريق أبي سلام ممطور الحبشي[1]، عن أبي أمامة الباهلي بلفظ مختلف.

دراسة رجال الإسناد

-عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي، مات سنة 160هـ ، وقيل:سنة 165هـ[2].

وثقه ابن سعد[3]، وابن المديني[4]، وابن معين[5]، وابن نمير[6]، وأحمد[7]، والعجلي[8]، وعثمان الدارمي[9]، وابن شاهين[10].

وقال شعبة:صدوق[11]، وقال ابن خراش:صدوق [12]، وقال النسائي:ليس به بأس[13]، وقال ابن حجر: صدوق[14].

قال الباحث: برغم ما جاء فيه من تعديل إلا أنَّ هناك بعض العلل نسبت إليه وهي:

1-غلطه في الرواية عن بعض الرواة، وقَلْبه لما يروي من أحاديث عنهم، قال يحيى بن معين: "وقد كان يغلط فيما يروي عَنْ عاصم وسلمة والأعمش والصغار، يخطئ فِي ذلك، ويصحح له ما روى عن الْقَاسِم ومعن وشيوخه الكبار"[15]، وقال ابن المديني:" قد كان يغلط فيما روى عن عاصم

(1) المستدرك على الصحيحين للحاكم 288/2 رقم 3039
(2) تقريب التهذيب لابن حجر 344/1 رقم3919
(3) الطبقات الكبرى لابن سعد 346/6 رقم 2620
(4) سير أعلام النبلاء للذهبي 94/7 رقم 40
(5) تهذيب الكمال للمزي 222/17 رقم 3872
(6) الكاشف للذهبي 633/1 رقم 3239
(7) سير أعلام النبلاء للذهبي 94/7 رقم 40
(8) الثقات للعجلي 198/1 رقم 12
(9) تهذيب الكمال للمزي 223/17 رقم 3872
(10) الثقات لابن شاهين 143/1 رقم 778
(11) سير أعلام النبلاء للذهبي 94/7 رقم 40
(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 212/6
(13) الكاشف للذهبي 633/1 رقم 3239
(14) تقريب التهذيب لابن حجر 344/1 رقم 3913
(15) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 333/3 رقم 1607

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابْن بهدلة، وسلمة"[1]، وعن قَلْبه للرواية قال يحيى بن معين:" أحاديثه عن الأعمش مقلوبة وعن عَبد المَلِك أيضاً"[2].

قال الباحث :حديثه هنا عن أبي عمر الدمشقي، ولم يُخطِّئ أحد من العلماء المسعودي في الرواية عنه.

2-ما نسب إليه من الاختلاط، فقد أجمع العلماء على اختلاطه في آخر عمره، وقد تشدد ابن حبان في ذلك ورأى أنْ يترك حديثه قال:" اختلط حديثه فلم يتميز فاستحق الترك"[3].

قال الباحث: لكن الضابط في ذلك الزمان، المكان، والأشخاص:

أمَّا الزمان: فيبدو أنَّ العلماء امتنعوا عن الأخذ منه سنة 158هـ، قال يحيى بن سعيد:" آخر ما لقيت المسعودي سنة سبع أو ثمان وأربعين ثم لقيته بمكة سنة "58" وكان عبد الله بن عثمان ذلك العام معي وعبد الله بن مهدي فلم يسأله عن شيء"[4]، أما أبو حاتم فقال:"تغير قبل موته بسنة أو سنتين"[5] قلت: جمعاً بين القولين إنَّ بداية اختلاطه كان سنة 58 وقد كان يسيراً ،أما آخر سنتين من عمره فقد ازداد واشتد اختلاطه.

أمَّا المكان: فمن سمع منه في بغداد فمختلط، ومن سمع منه في الكوفة والبصرة فصحيح، قال أبو نعيم:"إنما اختلط المسعودي ببغداد ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد"[6].

أمَّا الأشخاص:فسماع أبي النضر، وعاصم، وابن مهدي، يزيد بن هارون عنه وهو مختلط، قال أحمد:"سماع أَبِي النضر وعاصم وهؤلاء من المسعودي بعدما اختلط، إلا أنهم احتملوا السماع منه فسمعوا"[7].

قال الباحث:سماع وكيع من المسعودي قديم قبل الاختلاط وقد نص على ذلك أحمد، قال:سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم[8]، فالراوي إذن ثقة،و لايضر الاختلاط هنا.

قال الباحث: الخلاصة في الراوي أنه ثقة.

---

(1) تاريخ بغداد لخطيب البغدادي 219/10 رقم 5355

(2) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 429/3 رقم 2105

(3) المجروحين لابن حبان 48/2 رقم 585

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 211/6 رقم 430

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 211/6 رقم 430

(6) العلل ومعرفة الرجال لأحمد 325/1 رقم 575

(7) سير أعلام النبلاء للذهبي 94/7 رقم 40

(8) العلل ومعرفة الرجال لأحمد 325/1 رقم 575

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-**عُبَيْدِ بْنِ الْخَشْخَاشِ**: قال البخاري: لم يذكر سماعاً من أبي ذر[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وضعفه الدار قطني[3]، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء[4]، وقال عنه ابن حجر:"لين"[5].

قال الباحث: الراجح من أقوال العلماء أنَّه ضعيف، أما توثيق ابن حبان له، فمعروف تساهل ابن حبان في ذلك.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف، لوجود راويين ضعيفين فيه، وهما أبو عمر الدمشقي، وعبيد بن الخشخاش.

***** *****

الرواية الثانية:

قال ابن حبان رحمه الله:

"أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ وَابْنُ قُتَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لِلْحَسَنِ قَالُوا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامِ بن يحيى بن يحيى بن الْغَسَّانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ[6] عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ:"دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جَالِسٌ وَحْدَهُ، قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ لِلْمَسْجِدِ تَحِيَّةً، وَإِنَّ تَحِيَّتَهُ رَكْعَتَانِ، فَقُمْ فَارْكَعْهُمَا» ، قَالَ: فَقُمْتُ فَرَكَعْتُهُمَا، ثُمَّ عُدْتُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالصَّلَاةِ، فَمَا الصَّلَاةُ؟، قَالَ: «خَيْرُ مَوْضُوعٍ، اسْتَكْثِرْ أَوِ اسْتَقِلَّ» ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟، قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟، قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَسْلَمُ؟، قَالَ: «مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟، قَالَ: «طُولُ الْقُنُوتِ» ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟، قَالَ: «مَنْ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ» ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الصِّيَامُ؟، قَالَ: «فَرْضٌ مُجْزِئٌ، وَعِنْدَ اللَّهِ أَضْعَافٌ كَثِيرَةٌ» ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟، قَالَ: «مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ، وَأُهْرِيقَ دَمُهُ» ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟، قَالَ: «جَهْدُ الْمُقِلِّ يُسَرُّ إِلَى فَقِيرٍ» قُلْتُ: يَا

---

(1) التاريخ الكبير للبخاري447/5 رقم1456

(2) الثقات لابن حبان 136/5 رقم 4230

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 65/7 رقم 132

(4) المغني في الضعفاء للذهبي419/2 رقم 3960

(5) تقريب التهذيب لابن حجر 376/1 رقم4371

(6) عائذ الله بن عبد الله.تقريب التهذيب لابن حجر 289/1 رقم 3115

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيُّ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَعْظَمُ؟، قَالَ: «آيَةُ الْكُرْسِيِّ» ثُمَّ، قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ مَعَ الْكُرْسِيِّ إِلَّا كَحَلْقَةٍ مُلْقَاةٍ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ وَفَضْلُ الْعَرْشِ عَلَى الْكُرْسِيِّ كَفَضْلِ الْفَلَاةِ عَلَى الْحَلْقَةِ» ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمِ الْأَنْبِيَاءُ؟، قَالَ: «مِائَةُ أَلْفٍ وَعِشْرُونَ أَلْفًا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمِ الرُّسُلُ مِنْ ذَلِكَ؟، قَالَ: «ثَلَاثُ مِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ جَمًّا غَفِيرًا» ... وذكر حديثاً مطولاً"[1].

تخريج الرواية الثانية

أخرجه الطبراني من طريق ابن عائذ[2]، عن أبي ذر بنحوه "مختصراً".

وأبو نعيم الاصبهاني، من طريق أحمد بن أنس بن مالك[3]، عن إبراهيم بن هشام به بنحوه.

وأبو الحسن الهيثمي من طريق الحسن بن سفيان الشيباني[4] به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-**إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني** : وثقه ابن حبان[5]، والطبراني[6].

ووصفه أبو حاتم بالكذاب، حيث قال لأبي زرعة:" لا تحدث عن إبراهيم بن هشام بن يحيى فإني ذهبت إلى قريته وأخرج إليَّ كتاباً زعم أنَّه سمعه من سعيد بن عبد العزيز فنظرت فيه فإذا فيه أحاديث ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة وعن ابن شوذب وعن يحيى بن أبي عمرو السَّيبانِيّ[7] فنظرت إلى حديث فاستحسنته من حديث ليث بن سعد عن عقيل فقلت له اذكر هذا فقال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ليث ابن سعد عن عقيل – بالكسر –، ورأيت في كتابه أحاديث عن سويد ابن عبد العزيز عن مغيرة وحصين قد أقلبها على سعيد بن عبد العزيز فقلت له: هذه أحاديث سويد ابن عبد العزيز فقال: نا سعيد بن عبد العزيز عن سويد – وأظنه لم يطلب العلم وهو كذاب"[8].

وقد أكد ما ذهب إليه أبو حاتم بوصفه لإبراهيم كذاب، علي بن الحسين بن الجنيد قال:" صدق أبو حاتم، ينبغي أنْ لا يُحَدَّث عنه"[9]،

---

(1) صحيح ابن حبان 76/2 رقم 361

(2) مسند الشاميين للطبراني154/3 رقم 1979

(3) حلية الأولياء للأصبهاني 166/1

(4) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان لأبي الحسن الهيثمي52/1-53-54 رقم14

(5) ميزان الاعتدال للذهبي73/1 رقم244

(6) تاريخ دمشق لابن عساكر268/7 رقم 537

(7) السَيْبانى: بفتح السين المهملة وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وبعدها باء منقوطة بواحدة وفي آخرها نون بعد الألف، هذه النسبة إلى سيبان وهو بطن من حمير.الأنساب للسمعاني 332/7 رقم 2229

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 142/2 رقم469

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 142/2 رقم469

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال عنه أبو زرعة :"كذاب"[1]

قال الباحث: خلاصة القول في الراوي أنَّه أحد المتروكين، أما بالنسبة لتوثيق ابن حبان فقد تعقبه الذهبي في الميزان مبيناً أنَّ ابن حبان لم يصب في ذلك قال: الصواب: إبراهيم بن هشام أحد المتروكين الذين مشاهم ابن حبان، فلم يصب"[2].

-**هِشَامِ بن يحيى بن يحيى** من الخامسة.

وثقه ابن حبان[3]، والطبراني[4]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[5]، وقالِ أَحْمَد: هِشَام بن يحيى الغساني مَا أرى بِهِ بَأْسا"[6].

قال الباحث: خلاصة القول في الراوي أنَّه صدوق.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف جداً؛ لوجود راوي متروك هو إبراهيم بن هشام بن يحيى .

***** *****

(س) وَفِيهِ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَدِينَّ الجَمَّاء مِنْ ذَاتِ الْقَرْنِ» الجَمَّاء: الَّتِي لَا قَرْن لَهَا، ويَدِي: أَيْ يَجْزِي[7].

الحديث رقم (34)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ[8]، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" قَالَ: لَتُؤَدُّنَّ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا، حَتَّى تُقَادَ الشَّاةُ الْجَمَّاءُ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "[9].

تخريج الحديث

---

(1) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي59/1 رقم133

(2) ميزان الاعتدال للذهبي 378/4 رقم 9514

(3) الثقات لابن حبان 232/9 رقم16171

(4) تاريخ دمشق لابن عساكر268/7 رقم 537

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 70/9 رقم270

(6) سؤالات أبو داود للإمام أحمد 258/1 رقم283

(7) النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الأثير 300/1

(8) أبو عامر: عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي،تقريب التهذيب لابن حجر364/1 رقم4199

(9) مسند أحمد 43/14 رقم 8288

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه أحمد[1]، وابن حبان[2] واللالكائي[3]، ثلاثتهم من طريق شعبة بن الحجاج عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب به بنحوه.

والبخاري في الأدب المفرد من طريق إسماعيل بن جعفر[4] عن العلاء به بنحوه.

وأبو بكر الدينوري من طريق يحيى بن عقيل[5] عن أبي هريرة.

والطبراني من طريق كثير بن عبيد[6] عن أبي هريرة بنحوه .

دراسة رجال الإسناد

-**زهير بن محمد التميمي**، أبو المنذر الخراساني، مات سنة 162هـ[7] .

قال عنه أحمد:"ثقة"[8]، وقال مرة:"لا بأس به"[9]ومرة:"مستقيم الحديث"[10] ومرة:"مقارب الحديث"[11]، ومرة :" في رواية الشاميين عن زهير يروون عنه مناكير ثم قال: أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة.

ووثقه[12] يحيى بن معين وقال مرة:"لا بأس به"[13]، ومرة :"ضعيف"[14]، وعثمان الدارمي وصالح بن محمد قالا:"ثقة"، وزادا"صدوق"[15]، وذكره ابن حبان في الثقات وزاد:"يخطئ

---

(1) مسند أحمد 137/12 رقم 7204

(2) صحيح ابن حبان 364/16 رقم 7363

(3) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي 1254/6 رقم2228

(4) الأدب المفرد للبخاري 74/1 رقم183

(5) المجالسة وجواهر العلم 201/7 رقم3102

(6) المعجم الأوسط 335/5 رقم 5477

(7) تقريب التهذيب لابن حجر 217/1 رقم 2049

(8) تهذيب الكمال للمزي 416/9

(9) سؤالات أبو داود للإمام أحمد 233/1 رقم228

(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 590/3 2675

(11) تاريخ دمشق لابن عساكر 123/19

(12) تاريخ ابن معين رواية الدوري354/4رقم 4752

(13) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز 90/1

(14) الضعفاء الكبير للعقيلي92/2 رقم 549

(15) تهذيب التهذيب لابن حجر 349/3 رقم 645

(16) الثقات لابن حبان337/6 رقم 8007

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال العجلي :"جائز الحديث"[1]، وذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء[2]، وقال أبو حاتم:"محله الصدق وفي حفظه سوء وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه فما حدث به من حفظه ففيه أغاليط وما حدث من كتبه فهو صالح"[3].

وقال النسائي:" ضعيف"[4] وقال في موضع آخر:"ليس بالقوي"[5] وقال في موضع آخر:" ليس به بأس"[6] وقال يعقوب بن شيبة :"صدوق صالح الحديث".

قال الباحث: الخلاصة في الراوي أنَّه ثقة، إلا أنَّه ضُعِّف في روايته عن الشاميين، لأن في روايته عنهم وقعت بعض المناكير، حتى قال بعضهم: هو زهيرُ آخرُ غير هذا. وهنا في هذه الرواية يروي عنه بصري، وهو عبد الملك بن عمرو القيسي ،وليس شامي، وهذا ما أكده البخاري قال:"ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكير وما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح"[7].

-**العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي**.سبقت ترجمته[8].

قال الباحث: الراجح في الراوي أنَّه ثقة،إلا إذا انفرد بروايات لم يتابع عليها، فإنَّه يكون ضعيفاً، وقد قال الخليلي:"مدني مختلف فيه لأنَّه ينفرد بأحاديث لا يتابع عليها"[9].وهذا الحديث له متابعات وشواهد ذكرت في تخريج الحديث، فتكون العلة الوهم التي ذكرها ابن حجر[10] قد أزيلت ، فهو ثقة.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث صحيح، لأن جميع رواته من الثقات، وقد صححه من العلماء: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وقالا:" إسناده صحيح على شرط مسلم"[11]

***** *****

---

(1) الثقات للعجلي 166/1 رقم 464

(2) الضعفاء لأبي زرعة 618/2 رقم 112

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 590/3 2675

(4) تهذيب الكمال للمزي 418/9 رقم2018

(5) الضعفاء والمتروكون للنسائي 43/1 رقم 218

(6) تهذيب الكمال للمزي 418/9 رقم 2018

(7) تهذيب الكمال للمزي 418/9 رقم 2017

(8) في حديث رقم (2)

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 187/8 رقم 336

(10) تقريب التهذيب لابن حجر 435/1 رقم 5247

(11) مسند أحمد 43/14 رقم 8288

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

[هـ] وَفِيهِ «كَانَ لِرسول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُمَّةٌ جَعْدَة» الجُمَّة مِنْ شَعَرِ الرَّأْسِ:مَا سَقَط عَلَى المَنْكِبين[1].

الحديث رقم (35)

قال ابن الجعد رحمه الله:

"حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، نا شُعْبَةُ[2]،عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ[3]، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:"كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُمَّةٌ جَعْدَةٌ"[4].

تخريج الحديث

أخرجه البزار من طريق محمد بن مسكين، وهارون بن سفيان[5]، كلاهما عن محمد بن القاسم، به بمثله.

والطبراني من طريق محمد بن مسكين[6]، عن محمد بن القاسم، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-**محمد بن القاسم الأسدي** متفق على تضعيفه.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف، لوجود محمد بن القاسم الأسدي فيه، وهو ضعيف جداً، وليس للحديث متابعات إلا من طريقه، وكذلك ليس للحديث شواهد.

***** *****

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ بَنَى بِهَا رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «قَالَتْ:وقَدْ وَفَتْ لِي جُمَيْمَة» أَيْ كَثُرت. والجُمَيْمَة. تَصْغير الجُمَّة[7].

الحديث رقم (36)

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 300/1

(2) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي تقريب التهذيب لابن حجر 266/1 رقم 2790

(3) عبد العزيز بن رُفَيْع الأسدي.تقريب التهذيب لابن حجر 357/1 رقم 4095

(4) مسند علي بن الجعد الجوهري 217/1 رقم 1440

(5) مسند البزار 70/13 رقم 6410

(6) المعجم الأوسط للطبراني 344/2 رقم 2177

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 300/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنِي فَرْوَةُ بْنُ أَبِي المَغْرَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ[1]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، فَقَدِمْنَا المَدِينَةَ فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الحَارِثِ بْنِ خَزْرَجٍ، فَوُعِكْتُ فَتَمَرَّقَ شَعَرِي، فَوَفَى جُمَيْمَةً فَأَتَتْنِي أُمِّي أُمُّ رُومَانَ، وَإِنِّي لَفِي أُرْجُوحَةٍ، وَمَعِي صَوَاحِبُ لِي، فَصَرَخَتْ بِي فَأَتَيْتُهَا، لاَ أَدْرِي مَا تُرِيدُ بِي فَأَخَذَتْ بِيَدِي حَتَّى أَوْقَفَتْنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ، وَإِنِّي لَأُنْهِجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفَسِي، ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ فَمَسَحَتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي، ثُمَّ أَدْخَلَتْنِي الدَّارَ، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فِي البَيْتِ، فَقُلْنَ عَلَى الخَيْرِ وَالبَرَكَةِ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ، فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ، فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي، فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُحًى، فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ»[2].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم من طريق، حماد بن أسامة،أبو أسامة[3] عن هشام بن عروة به بنحوه .

دراسة رجال الإسناد

-**فَرْوَةُ بْنُ أَبِي المَغْرَاءِ فروة**، أبا القاسم 225هـ[4].

ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال عنه الدار قطني:"ثقة"[6].

وقال أبو حاتم :صدوق[7]، وكذلك ابن حجر[8].

قال الباحث: هو صدوق، ويرتقي حديثه الى مرتبة الصحيح، وقد تابع حماد بن أسامة، فروة ابن المغراء في روايته هذا الحديث، عن هشام بن عروة كما سبق في التخريج.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

***** *****

(1) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي تقريب التهذيب لابن حجر 573/1 رقم7297

(2) صحيح البخاري ك المناقب بَابُ تَزْوِيجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ 55/5 رقم 3894

(3) صحيح مسلم ك النكاح بَابُ تَزْوِيجِ الْأَبِ الْبِكْرَ الصَّغِيرَةَ 1038/2 رقم 1422

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 445/1 رقم 5390

(5) الثقات لابن حبان 11/9 رقم 14901

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 265/8 رقم 493

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 83/7 رقم 473

(8) تقريب التهذيب لابن حجر 445/1 رقم 5390

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(هـ) وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «رمَى إلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَفَرْجَلَةٍ وقال: دونكها فإنها تُجِمُّ الفؤاد» أى تريح. وَقِيلَ تَجْمَعه وتُكَمِّلُ صلاحَه ونَشاطه[1].

الحديث رقم (37)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله:

"حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا نُقَيْبُ بْنُ حَاجِبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الزُّبَيْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَبِيَدِهِ سَفَرْجَلَةٌ[2] فَقَالَ: «دُونَكَهَا، يَا طَلْحَةُ، فَإِنَّهَا تُجِمُّ الْفُؤَادَ»[3].

تخريج الحديث

أخرجه البزار[4] والحاكم[5] كلاهما من طريق طلحة بن يحيى عن أبيه عن جده(طلحة بن عبيد الله) بمثله.

وأخرجه الطبراني[6]، وأبو ضياء المقدسي[7] كلاهما من طريق موسى بن طلحة أبيه(طلحة بن عبيد الله) بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ**: وَثَّقَهُ ابْن حبَان ومطين[8]، وقال عنه أبو حاتم ضعيف[9]، وقال ابن حجر:"صدوق يهم"[10].

قال الباحث: الراوي في أحسن أحواله صدوق.

-**ثلاثة من رجال الحديث** ، مجاهيل، وهم نقيب بن حاجب، وأبو سعيد، وعَبْدِ الْمَلِكِ الزُّبَيْرِيِّ.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 300/1-301

(2) السَّفَرْجَلُ: ثمَرٌ مَعْرُوفٌ، قالَ أَبُو حَنِيفَةَ: كثِيرٌ فِي بِلادِ العَرَبِ، قَابِضٌ، مُقَوٍّ مُدِرٌّ مُشَهٍّ لِلطَّعامِ، مُسَكِّنٌ لِلْعَطَشِ، وإِذا أُكِلَ عَلى الطَّعامِ أَطْلَقَ، وأَنْفَعُهُ مَا قُوِّرَ وأُخْرِجَ حَبَّةُ، وجُعِلَ مَكانَهُ عَسَلٌ وطُيِّنَ، وشُوِيَ فِي الفُرْنِ. جمعه: سَفارِجُ، الْواحِدَةُ بِهَاءٍ، وتَصْغِيرُها سُفَيْرِجٌ، وسُفَيْجِلٌ. تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي 203/29، قال الباحث: يطلق على السفرجل اليوم الكمثرى أو الأنجاص.

(3) سنن ابن ماجه ك الأطعمة بَابُ أَكْلِ الثِّمَارِ 1118/2 رقم 3369

(4) مسند البزار 163/3

(5) المستدرك على الصحيحين للحاكم 418/3 رقم 5592

(6) المعجم الكبير للطبراني 117/1 رقم 219

(7) الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما لأبي ضياء المقدسي 39/3 رقم 838

(8) المغني في الضعفاء للذهبي 86/1 رقم 698

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 195/2 رقم 661

(10) تقريب التهذيب لابن حجر 109/1 رقم446

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث

إسناد الحديث ضعيف جداً لوجود ثلاثة رواة فيه ضعفاء ومجاهيل، وأما متابعات الحديث التي سبقت في التخريج لا يفرح بها، لأنه لا متابعة منها تخلو من ضعف، فالمتابعة عند البزار والحاكم من طريق عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّاد، وهو"منكر الحديث"[1] كما قال أبو حاتم، وأما المتابعة عند الطبراني، وأبي ضياء المقدسي، فهي أيضا ضعيفة لوجود يحيى بن عُثْمَان بن صَالح فيها، وقد قال عنه أبو حاتم: تكلموا فيه[2]، وممن ضعف الحديث من العلماء: الألباني[3].

***** *****

[هـ] وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي التَّلْبِينة[4] «فَإِنَّهَا تُجِمُّ فُؤَادَ الْمَرِيضِ»[5].

الحديث رقم (38)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[6]، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمَحْزُونِ عَلَى الهَالِكِ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ التَّلْبِينَةَ تُجِمُّ فُؤَادَ المَرِيضِ، وَتَذْهَبُ بِبَعْضِ الحُزْنِ»[7].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[8] ومسلم[9] كلاهما من طريق الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 226/5 رقم 1063

(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 175/9 رقم 721

(3) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني 149/14 رقم 7044

(4) التَّلْبِينَةُ والتَّلْبِين: حَساءٌ يُعمل مِن دَقيق أَوْ نُخَالة، وربَّما جُعِل فِيهَا عَسَل، سُمِّيت بِهِ تشْبيهاً باللَّبن. لبَيَاضِها ورِقَّتها، وَهِيَ تَسْمِية بالمَرّة مِنَ التَّلْبِين، مَصْدر لَبَّنَ الْقَوْمَ، إِذَا سَقَاهم اللَّبن.النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 229/4

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 301/1

(6) عبد الله بن المبارك المروزي. تقريب التهذيب لابن حجر 320/1 رقم 3570

(7) صحيح البخاري ك الطب بَابُ التَّلْبِينَةِ لِلْمَرِيضِ 124/7 رقم 5689

(8) صحيح البخاري ك الاطعمة بَابُ التَّلْبِينَةِ 75/7 رقم 5417

(9) صحيح مسلم ك السلام بَابُ التَّلْبِينَةُ مُجِمَّةٌ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ 1736/4 رقم 2216

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-**يونس بن يزيد الايلى:** سبقت ترجمته[1]، والخلاصة فيه أنَّه ثقة.

-**بقية رجال الإسناد ثقات**

***** *****

(س) وَحَدِيثُ الْحُدَيْبِيَةِ «وَإِلَّا فَقَد جَمُّوا» أَيِ اسْتراحُوا وكَثُروا[2].

الحديث رقم (39)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ، قَالاَ:خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ،وذكرا حديثاً مطولاً عن قصة الحديبية،وفيه "... وَشُكِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العَطَشُ، فَانْتَزَعَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِيهِ، فَوَاللَّهِ مَا زَالَ يَجِيشُ لَهُمْ بِالرِّيِّ حَتَّى صَدَرُوا عَنْهُ..." الى أن قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:«...إِنَّا لَمْ نَجِئْ لِقِتَالِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ، وَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ نَهِكَتْهُمُ الحَرْبُ[3]، وَأَضَرَّتْ بِهِمْ، فَإِنْ شَاءُوا مَادَدْتُهُمْ مُدَّةً، وَيُخَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ، فَإِنْ أَظْهَرْ: فَإِنْ شَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا، وَإِلَّا فَقَدْ جَمُّوا، وَإِنْ هُمْ أَبَوْا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأُقَاتِلَنَّهُمْ عَلَى أَمْرِي هَذَا حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي[4]، وَلَيُنْفِذَنَّ اللَّهُ أَمْرَهُ ..."[5].

تخريج الحديث

الحديث انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد

-**عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري.** سبقت ترجمته[6].

قال الباحث: الخلاصة فيه أنَّه ثقة.

---

(1) في الحديث رقم (12)

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 301/1

(3) نَهِكَتْهُمُ الحَرْبُ: بفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ الْهَاءِ أَيْ أَبْلَغَتْ فِيهِمْ حَتَّى أَضْعَفَتْهُمْ إِمَّا أَضْعَفَتْ قُوَّتَهُمْ وَإِمَّا أَضْعَفَتْ أَمْوَالَهُمْ. فتح الباري لابن حجر 338/5 رقم 2731

(4) تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي: السَّالِفَةُ بِالْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ اللَّامِ بَعْدَهَا فَاءٌ صَفْحَةُ الْعُنُقِ وَكَنَّى بِذَلِكَ عَنِ الْقَتْلِ لِأَنَّ الْقَتِيلَ تَنْفَرِدُ مُقَدِّمَةُ عُنُقِهِ،وَقَالَ الدَّاوُدِيُّ الْمُرَادُ الْمَوْتُ أَيْ حَتَّى أَمُوتَ وَأَبْقَى مُنْفَرِدًا فِي قَبْرِي وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُ يُقَاتِلُ حَتَّى يَنْفَرِدَ وَحْدَهُ فِي مُقَاتَلَتِهِمْ.فتح الباري لابن حجر 338/5 رقم 2731

(5) صحيح البخاري ك الشروط بَابُ الشُّرُوطِ فِي الجِهَادِ وَالمُصَالَحَةِ مَعَ أَهْلِ الحَرْبِ 193/3 رقم2731

(6) في حديث رقم (1)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-**معمر بن راشد الأزدي**، أبو عروة البصري. سبقت ترجمته[1].

ثقة ثبت فاضل إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة [2].

قال الباحث: أمَّا بالنسبة لرواية معمر بن راشد عن الزهري فصحيحة، وهي في هذا الحديث عن معمر عن الزهري، وقد نص على صحتها يحيى بن معين قال:"أثبت الناس في الزُّهْرِيّ مالك بن أنس، ومعمر، ويونس، وعقيل، وشعيب بن أَبي حمزة، وابن عُيَيْنَة"[3] وقال أيضاً:"إذا حدَّثك معمر عن العراقيين فخالِفه إلا عن الزهري وابن طاوس فإنه حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئاً"[4].

وقد بين الذهبي سبب ضعف الراوية عنه في البصرة، وهو أنَّه لم تكن معه كتبه قال:"وَمَعَ كَوْنِ مَعْمَرٍ ثِقَةً، ثَبْتاً، فَلَهُ أَوهَامٌ، لاَ سِيَّمَا لَمَّا قَدِمَ البَصْرَةَ لِزِيَارَةِ أُمِّهِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ كُتُبُه، فَحَدَّثَ مِنْ حِفْظِه، فَوَقَعَ لِلْبَصْرِيِّيْنَ عَنْهُ أَغَالِيْطُ.وَحَدِيْثُ هِشَامٍ وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْهُ أَصَحُّ؛ لأَنَّهُم أَخَذُوا عَنْهُ مِنْ كُتُبِهِ - وَاللهُ أَعْلَمُ [5].

-**مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية**، أبو عبد الملك الأموي المدني، ومات سنة 65هـ، لا تثبت له صحبة، قال عروة بن الزبير: مروان لا يتهم في الحديث[6].

-**بقية رجال الإسناد ثقات**.

***** *****

وَحَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «فأتَى النَّاسُ الْمَاء جَامّين رِوَاءً» أَيْ مُسْتَرِيحين قَدْ رَوُوا مِنَ الْماء[7].

الحديث رقم (40)

(1) في حديث رقم (1)
(2) تقريب التهذيب لابن حجر 541/1 رقم 6809
(3) تهذيب الكمال للمزي 302/28 رقم 6104
(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 245/10 رقم 439
(5) سير أعلام النبلاء للذهبي 12/7 رقم 1
(6) تقريب التهذيب لابن حجر 525/1 رقم 6567
(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 301/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ[1]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: وذكر حديثاً مطولاً وذكر معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم،قال:" فَانْتَهَيْنَا إِلَى النَّاسِ حِينَ امْتَدَّ النَّهَارُ، وَحَمِيَ كُلُّ شَيْءٍ، وَهُمْ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلَكْنَا، عَطِشْنَا، فَقَالَ: «لَا هُلْكَ عَلَيْكُمْ» ، ثُمَّ قَالَ: «أَطْلِقُوا لِي غُمَرِي»[2] قَالَ: وَدَعَا بِالْمِيضَأَةِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُبُّ، وَأَبُو قَتَادَةَ يَسْقِيهِمْ، فَلَمْ يَعْدُ أَنْ رَأَى النَّاسُ مَاءً فِي الْمِيضَأَةِ[3] تَكَابُّوا عَلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحْسِنُوا الْمَلَأَ كُلُّكُمْ سَيَرْوَى» قَالَ: فَفَعَلُوا، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُبُّ وَأَسْقِيهِمْ حَتَّى مَا بَقِيَ غَيْرِي، وَغَيْرُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ثُمَّ صَبَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِي: «اشْرَبْ» ، فَقُلْتُ: لَا أَشْرَبُ حَتَّى تَشْرَبَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «إِنَّ سَاقِيَ الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا» ، قَالَ: فَشَرِبْتُ، وَشَرِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَأَتَى النَّاسُ الْمَاءَ جَامِّينَ رِوَاءً، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَبَاحٍ: إِنِّي لَأُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ، إِذْ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ انْظُرْ أَيُّهَا الْفَتَى كَيْفَ تُحَدِّثُ، فَإِنِّي أَحَدُ الرَّكْبِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: حَدِّثْ، فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِحَدِيثِكُمْ، قَالَ: فَحَدَّثْتُ الْقَوْمَ، فَقَالَ عِمْرَانُ: لَقَدْ شَهِدْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَمَا شَعَرْتُ أَنْ أَحَدًا حَفِظَهُ كَمَا حَفِظْتُهُ"[4].

تخريج الحديث

الحديث انفرد بتخريجه مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد

-**شيبان بن فروخ أبي شيبة الحبطي**، مات سنة 235 هـ أو236هـ.

وثقه كلّ من: أحمد[5]، ومسلمة بن القاسم[6].

---

(1) ثابت بن أسلم البناني.تقريب التهذيب لابن حجر 132/1 رقم 810

(2) أَطْلِقُوا لي غمري: الْغمر :قدح صَغِير ،أَو قَعْب صَغِير .وَالْمعْنَى: جيئوني بِهِ. كشف المشكل من حديث الصحيحين لأبي الفرج الجوزي 154/2

(3) الميضأة: بكسر الميم وبهمزة بعد الضاد المعجمة وهي الإناء الذي يتوضأ به كالركوة والإبريق وشبههما.شرح النووي على مسلم 163/3

(4) صحيح مسلم ك المساجد ومواضع الصلاة بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ 472/1 رقم 681

(5) تهذيب الكمال للمزي 600/12 رقم 2785

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 375/4 رقم 639

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو زرعة:"صدوق"[1]، وعبد الباقي بن قانع قال:"صالح"[2]، وقال الساجي:"قدري إلا أنَّه كان صدوقاً"[3].

وقال أبو حاتم: كان يرى القدر واضطر الناس إليه بآخره[4] وقال أبو الشيخ عن عبدان الأهوازي: كان شيبان أثبت عندهم من هدبة[5]، قال الذهبي: ما عَلِمتُ بِهِ بَأْساً وَلاَ اسْتَنكَرُوا شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ فِي الذِّرْوَةِ"[6]، وقال ابن حجر:"صدوق يهم رمي بالقدر"[7].

قال الباحث: الراجح في الراوي أنَّه صدوق يهم، كما قال ابن حجر، وقد تابعه في الرواية عن سليمان بن المغيرة ، علي بن الجعد، وهو إمام حجة ثقة، فانتفى عنه الوهم.

-**أبو قتادة الأنصاري**، اسمه الحارث بن ربعي الأنصاري الخزرجي السلمي، فارس رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقيل اسمه النعمان، اختلف في شهوده بدراً، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد كلها، وتوفي سنة أربع وخمسين بالمدينة، في قول، وقيل: توفي بالكوفة في خلافة علي، وصلى عليه علي فكبر سبعا[8].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

***** *****

وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «لَأَصْبَحْنَا غَدًا حِينَ نَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ وَبِنَا جَمَامَة» أَيْ رَاحَةٌ وشِبَع وَرِيٌّ[9].

الحديث رقم (41)

قال الإمام أحمد رحمه الله :

"حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّا، عَنْ عَبْدِ اللهِ يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ، عَنْ

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 357/4 رقم 1562

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 375/4 رقم 639

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 375/4 رقم 639

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 357/4 رقم 1562، "واضطر الناس إليه بآخره":قال الذهبي:"أَنَّه تَفَرَّدَ بِالأَسَانِيْدِ العَالِيَةِ"سير أعلام النبلاء 102/11 رقم 31

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 375/4 رقم 639

(6) سير أعلام النبلاء للذهبي 101/11 رقم 31

(7) تقريب التهذيب لابن حجر 269/1 رقم 2834

(8) أسد الغابة لابن أثير.انظر 244/6 رقم 6173

(9) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 301/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَ مَرَّ الظَّهْرَانِ[1] فِي عُمْرَتِهِ، بَلَغَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ قُرَيْشًا تَقُولُ: مَا يَتَبَاعَثُونَ مِنَ العَجَفِ[2]. فَقَالَ أَصْحَابُهُ: لَوِ انْتَحَرْنَا مِنْ ظَهْرِنَا، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ، وَحَسَوْنَا مِنْ مَرَقِهِ، أَصْبَحْنَا غَدًا حِينَ نَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ وَبِنَا جَمَامَةٌ[3]؟ قَالَ:"لَا تَفْعَلُوا، وَلَكِنِ اجْمَعُوا لِي مِنْ أَزْوَادِكُمْ "[4] فَجَمَعُوا لَهُ، وَبَسَطُوا الْأَنْطَاعَ[5]، فَأَكَلُوا حَتَّى تَوَلَّوْا، وَحَثَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي جِرَابِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَقَعَدَتْ قُرَيْشٌ نَحْوَ الْحِجْرِ، فَاضْطَبَعَ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: " لَا يَرَى الْقَوْمُ فِيكُمْ غَمِيزَةً[6]" فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ دَخَلَ حَتَّى إِذَا تَغَيَّبَ بِالرُّكْنِ الْيَمَانِي، مَشَى إِلَى الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ:مَا يَرْضَوْنَ بِالْمَشْيِ، أَنَّهُمْ لَيَثِبُونَ نَقْزَ الظِّبَاءِ[7]، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، فَكَانَتْ سُنَّةً قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَعَلَ ذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ "[8].

تخريج الحديث

أخرجه ابن حبان من طريق ابن خثيم[9] عن أبي الطفيل به بنحوه.

وأخرجه ضياء الدين المقدسي من طريق أحمد بن حنبل[10] عن محمد بن الصباح به بمثله.

وأخرجه الهيثمي من طريق ابن عباس[11] بنحوه.

---

(1) مَرَّ الظَّهْرَانِ: بفتح أوّله، وتشديد ثانيه، مضاف إلى الظهران، بالظاء المعجمة المفتوحة. وبين مرّ والبيت ستّة عشر ميلاً، وردّ عمر بن الخطاب الذي ترك الطّواف لوداع البيت من مرّ الظهران. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي 1212/4

(2) مَا يَتَبَاعَثُونَ مِنَ العَجَفِ: عجف: عَجَفَ نَفسَه عَنِ الطَّعَامِ يَعْجِفُها عَجْفاً وعُجُوفاً وعَجَّفَها: حبَسها عَنْهُ وَهُوَ لَهُ مُشْتَهٍ ليؤثِرَ بِهِ غيرَه وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى الْجُوعِ وَالشَّهْوَةِ.لسان العرب لابن منظور 233/9.قال الباحث:المراد ما يقدر الصحابة على القيام بسبب الجوع والمرض.

(3) جَمَامَة: أَيْ رَاحَةٌ وشِبَع وَرِيٌّ.النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 301/1

(4) أَزْوَادِكُمْ: المفرد زود، وَهُوَ طَعَامُ السَّفَرِ وَالْحَضَرِ جَمِيعًا.لسان العرب لابن منظور 198/3

(5) الْأَنْطَاعَ: المفرد: نِطَعٌ،ويقولون للجِلد الذي يُبسَطُ للطعام.تصحيح التصحيف وتحرير التحريف لخليل بن أيبك الصفدي 516/1

(6) الغَمِيزة: العَيْب.وَلَيْسَ فِي فُلَانٍ غَمِيزة وَلَا غَمِيزٌ وَلَا مَغْمَزٌ أَي مَا فِيهِ مَا يُغْمَزُ فَيُعاب بِهِ وَلَا مَطْعَنٌ.لسان العرب لابن منظور 390/5

(7) قال الباحث: كناية عن القوة، والإسراع في المشي.

(8) مسند أحمد 498/4 رقم 2782

(9) صحيح ابن حبان 120/9 رقم 3812

(10) الأحاديث المختارة 91/11 رقم 82

(11) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي 278/3 رقم 5662

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد

-**إسماعيل بن زكريا بن مرة الخَلْقَانى**[1]، أبو زياد الكوفي لقبه شقوصاً، بفتح المعجمة وضم القاف الخفيفة وبالمهملة،مات سنة 194هـ وقيل 174هـ.[2].

وثقه أحمد[3]، وقال مرة:" أما الأحاديث المشهورة التي يرويها فهو فيها مقارب الحديث صالح ولكن ليس ينشرح الصدر له ليس يعرف هكذا" يريد بالطلب"،[4]وقال مرة :"ضعيف"[5].

وقال ابن معين: "ليس به بأس"[6]،وهي من ابن معين تعني ثقة، وقال مرة:"صالح الحديث"[7]، قيل له أفحجة هو؟ قال: "الحجة شيء آخر"[8] وقال مرة:"ضعيف الحديث"[9]، وقال الدوري وابن أبي خيثمة: "ثقة"[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11].

وقال النسائي:"أرجو أن لا يكون به بأس"[12] وقال مرة:"ليس بالقوي"[13]، وقال ابن خراش: "صدوق"[14]، وقال أبو حاتم: "صالح وحديثه مقارب"[15] وقال العجلي: "كوفي ضعيف الحديث"[16]، وقال ابن عدي:لإسماعيل من الحديث صدر صالح،وهو حسن الحديث يكتب حديثه"[17]، وقال ابن حجر:"صدوق يخطئ قليلاً"[18].

---

(1) الخَلْقَانى: بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وفتح القاف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بيع الخلق من الثياب وغيرها.الأنساب للسمعاني 179/5 رقم 1438

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 107/1 رقم 445

(3) تهذيب الكمال للمزي 94/3 رقم 445

(4) العلل ومعرفة الرجال لأحمد-رواية المروذي 193/1

(5) العلل ومعرفة الرجال لأحمد-رواية المروذي 215/1

(6) تاريخ ابن معين -رواية ابن محرز 85/1

(7) تهذيب الكمال للمزي 94/3 رقم 445

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 297/1 رقم 551

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 297/1 رقم 551

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 297/1 رقم 551

(11) الثقات لابن حبان 44/6 رقم 6648

(12) تهذيب الكمال للمزي 95/3 رقم 445

(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 298/1 رقم 551

(14) تهذيب التهذيب لابن حجر 298/1 رقم 551

(15) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 170/2

(16) الثقات للعجلي 225/1 رقم 90

(17) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 518/1 رقم 142

(18) تقريب التهذيب لابن حجر 107/1 رقم 445

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: الراجح في الراوي أنَّه في أحسن أحواله صدوق، يخطئ قليلاً.

-**عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري المكي**، أبو عثمان،مات سنة 132هـ.

وثقه ابن سعد وزاد:"له أحاديث حسنة"[1]، وابن معين وزاد:"حجة"[2]، وقال مرة:" أحاديثه ليست بالقوية"[3]، والعجلي[4]، والنسائي، وقال مرة:"ليس بالقوي"[5]، وذكره ابن حبان في الثقات وزاد :"يخطئ"[6]، وقال أبو حاتم: ما به بأس صالح الحديث"[7]، وقال ابن عدي:" ولابن خثيم هذا أحاديث، وَهو عزيز وأحاديثه أحاديث حسان مما يجب أن يكتب"[8].

وأخرج النسائي في الحج حديثاً: من رواية بن جريج عنه عن أبي الزبير عن جابر ثم قال: ابن خثيم ليس بالقوي إنما أخرجت هذا لئلا يجعل ابن جريج عن ابن الزبير ثم قال: لم يترك يحيى ولا عبد الرحمن حديث ابن خثيم إلا أن علي بن المديني قال ابن خثيم منكر الحديث وكأن علي ابن المديني خلق للحديث[9].

قال الباحث: الراوي صدوق ،إلا أنَّ حديثه يرتقي بالمتابعات والشواهد إلى الصحيح.

-**عامر بْن واثلة بْن عَبْد اللَّهِ الكناني الليثي**، أَبُو الطفيل، وهو بكنيته أشهر.

ولد عام أحد، أدرك من حياة النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثمان سنين، وكان يسكن الكوفة، ثم انتقل إِلَى مكة، وكان أَبُو الطفيل من أصحاب عَلَى المحبين له، وشهد معه مشاهده كلها، وكان ثقة مأمونًا يعترف بفضل أَبِي بكر، وعمر، وغيرهما، إلا أَنَّهُ كان يقدم عليًا.

توفي سنة مائة، وقيل: مات سنة عشر ومائة، وهو آخر من مات ممن رَأَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[10].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

---

(1) الطبقات الكبرى لابن سعد 34/6 رقم 1601

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 315/5 رقم 536

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 315/5 رقم 536

(4) الثقات للعجلي 46/2 رقم 931

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 315/5 رقم 536

(6) الثقات لابن حبان 34/5 رقم 3717

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 112/5 رقم 510

(8) الكامل في ضعفاء الرجال 268/5 رقم 982

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 315/5 رقم 536

(10) أسد الغابة لابن الأثير 143/3 رقم 2747

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث إسناده حسن، لوجود راويين صدوقين فيه، وممن صححه من العلماء: الألباني[1].

***** *****

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ «مَنْ أحَبَّ أَنْ يَسْتَجِمَّ لَهُ الناسُ قِياماً فلْيَتَبَوَّأ مَقْعَده مِنَ النَّار»[2] أَيْ يَجْتَمعون لَهُ فِي الْقِيَامِ عِنده، ويَحْبِسُون أنفُسَهم عَلَيْهِ، ويُرْوى بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ. وسيُذكر[3].

الحديث رقم (42)

قال الإمام أبو جعفر الطحاوي:

"وذَكَرَ مَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَجِمَّ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ"[4].

تخريج الحديث

أخرجه الترمذي[5]، والدولابي[6]، والطبراني[7]، البيهقي[8]، البغوي[9]، ابن أبي شيبة[10] ستتهم من طريق أبي مجلو عن معاوية بنحوه.

وأخرجه الخطيب البغدادي من طريق العباس بن محمد الدوري [11]عن شبانة بن سوار به مثله.

دراسة رجال الإسناد

-**علي بن معبد بن نوح البغدادي** نزيل مصر، مات سنة 259هـ.

وثقه العجلي، وزاد:"صاحب سنة"[12]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:"مستقيم الحديث"[13].

---

(1) سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني 151/6 رقم 1651

(2) لم يجد الباحث لفظ ابن الأثير،إنما وجده بالمعنى.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 301/1

(4) شرح مشكل الآثار للطحاوي 154/3 رقم 1125

(5) سنن الترمذي 90/5 رقم 2700

(6) الأسماء والكنى للدولابي 293/1 رقم 508

(7) المعجم الكبير للطبراني 351/19 رقم 819

(8) شعب الإيمان للبيهقي 467/10 رقم 7811

(9) شرح السنة للبغوي 295/12 رقم 3330

(10) مصنف ابن أبي شيبة 234/5 رقم 25582

(11) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 195/13

(12) الثقات للعجلي 158/2 رقم 1313

(13) الثقات لابن حبان 472/8 رقم 14488

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حجر:"ثقة"[1].

وقال أبو حاتم:"كتبنا شيئاً من حديثه، ولم يقض لنا السماع منه وكان صدوقاً"[2].

وقال أبو بكر الجعابي[3]:عنده عجائب وذكره[4].

قال الباحث: الراجح في الراوي أنّه ثقة، أما قول أبو بكر الجعابي عنده عجائب، فيها شيء،أي أنها لا تقبل إلا مفسرة ، وهذا ما قاله الذهبي: قُلْتُ: قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ:عِنْدَهُ عَجَائِبُ: عِبَارَةٌ مُحْتَمِلَةٌ لِلتَّلْيِينِ، فَلاَ تُقْبَلُ إِلاَّ مُفَسَّرَةٌ، وَالرَّجُلُ فَثِقَةٌ، صَادِقٌ، صَاحِبُ حَدِيْثٍ، وَلَكِنَّهُ يَأْتِي بِغَرَائِبَ عَنْ مَنْ يَحْتَمِلُهَا[5].

-**شبابة بن سوار المدائني**، أصله من خراسان، ويقال اسمه مروان مولى بني فزارة، مات سنة 204هـ، وقيل205هـ ، وقيل206هـ.

وثقه يحيى بن معين[6]، ومحمد بن سعد وزاد:"صالح الأمر في الحديث وكان مرجئاً"[7] وقال ابن حجر:"ثقة حافظ رمي بالإرجاء"[8].

وتركه أحمد للإرجاء[9]، وَقَال زَكَرِيَّا بْن يحيى الساجي: صدوق يدعو إلى الإرجاء"[10]، وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن خراش:صدوق فِي الحديث"[11]، وقال عثمان الدارمي:"وسألت يحيى عَنْ شاذان فقال: لا بأس به.قلت: هو أحب إليك أم شبابة؟ قال: شبابة"[12].وقال علي بن المديني:"كَانَ شيخا صدوقاً إلا أنَّه كَانَ يقول بالإرجاء ولا ننكر لرجل سمع من رجل ألفاً، أو ألفين أن يجئ بحديث غريب"[13].

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 405/1 رقم 4788

(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 205/6 رقم 1124

(3) الجِعَابِيُّ: الحَافِظُ، البَارِعُ، العَلاَّمَةُ، قَاضِي المَوْصِلِ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَلْمٍ التَّمِيْمِيُّ البَغْدَادِيُّ الجِعَابِيُّ،مات سنة 355هـ.سير أعلام النبلاء للذهبي 88/16 رقم 69

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 385/7 رقم 625

(5) سير أعلام النبلاء للذهبي 634/10

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 392/4 رقم 1715

(7) الطبقات الكبرى لابن سعد 232/7 رقم 3447

(8) تقريب التهذيب لابن حجر 263/1 رقم 2730

(9) سير أعلام النبلاء للذهبي 514/9 رقم 197

(10) تهذيب الكمال للمزي 346/12 رقم 2684

(11) تهذيب الكمال للمزي 346/12 رقم 2684

(12) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 297/9 رقم 4839

(13) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 297/9 رقم 4839

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَقَال أَبُو حاتم:"صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به"[1].

قال الباحث: الراجح في الراوي أنه ثقة، إلا أنَّ الناس قد تركوه أو عابوه بسبب الإرجاء، وهذا ما أشار اليه ابن عدي قال:"وشبابة عندي إنما ذمه الناس للإرجاء الذي كَانَ فيه، وأما فِي الحديث فإنه لا بأس به كما قال علي ابن المديني، والذي أنكر عليه الخطأ، ولعله حدث به حفظاً"[2]

أمَّا بالنسبة للارجاء[3] فقد رجع عنه، وَقَال سَعِيد بْن عَمْرو البردعي:"قيل لأَبِي زرعة فِي أبي معاوية وأنا شاهد: كَانَ يرى الإرجاء؟ قال: نعم كَانَ يدعو إليه. قيل: فشبابة بْن سوار أيضا؟ قال: نعم. قيل: رجع عنه؟ قال: نعم. قال: الإيمان قول وعمل"[4].

-**المُغِيْرَةُ بنُ مُسْلِمٍ القَسْمَلِيُّ السَّرَّاجُ**، أبو سلمة الخراساني المدائني أصله من مرو، مات في حدود 160هـ .

وثقه ابن معين[5]، وقال مرة:"صالح"[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال العجلي:"ثقة"[8].

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 205/6 رقم 1124

(2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 72/5 رقم 905

(3) الإرجاء: الإرجاء على معنيين:

أحدهما: بمعنى التأخير كما في قوله تعالى: {قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ}(الأعراف آية:111) ، أي أمهله وأخره.

والثاني: إعطاء الرجاء.

أما إطلاق اسم المرجئة على الجماعة بالمعنى الأول فصحيح، لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد.

وأما بالمعنى الثاني فظاهر، فإنهم كانوا يقولون: لا تضر مع الإيمان معصية، كما لا تنفع مع الكفر طاعة.

وقيل الإرجاء تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة، فلا يقضى عليه بحكم ما في الدنيا من كون من أهل الجنة، أو من أهل النار. فعلى هذا: المرجئة، والوعيدية فرقتان متقابلتان.

وقيل الإرجاء: تأخير علي رضي الله عنه عن الدرجة الأولى إلى الرابعة. فعلى هذا المرجئة والشيعة فرقتان متقابلتان.

والمرجئة أربعة أصناف: مرجئة الخوارج، ومرجئة القدرية، ومرجئة الجبرية. والمرجئة الخالصة. ومحمد بن شبيب، والصالحي، والخالدي من مرجئة القدرية، وكذلك الغيلانية أصحاب غيلان الدمشقي، أول من أحدث القول بالقدر والإرجاء .الملل والنحل للشهرستاني 139/1

(4) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي297/9 رقم 4839

(5) سير أعلام النبلاء للذهبي 193/8 رقم 31

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 229/8 رقم 1031

(7) الثقات لابن حبان 466/7 رقم 10964

(8) الثقات للعجلي 292/2 رقم 1776

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أحمد:"ما أرى به بأساً"[1]، وقال أبو حاتم:"صالح الحديث صدوق"[2]، وقال الدارقطني:"لا بأس به"[3]، وقال يونس بن حبيب:"كان صدوقاً"[4]، وقال ابن حجر:"صدوق"[5].

قال الباحث: الراجح في الراوي أنَّه صدوق، كما قال ابن حجر.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث حسن لوجود المغيرة بن مسلم الأزدي فيه، وهو صدوق.

***** *****

[هـ] وَحَدِيثُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «تُوفِّي رَسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والوحْي أَجَمُّ مَا كَانَ» أَيْ أَكْثَرُ مَا كَانَ[6].

الحديث رقم (43)

قال الباحث:**لم أعثر على تخريج له.**

***** *****

(جمن)(س) فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يَتَحدَّر مِنْهُ العَرَقُ مِثْل الجُمَان» هُوَ اللُّؤلؤ الصِّغَارُ ،وَقِيلَ حَبٌّ يُتَّخذ مِنَ الفِضَّة أمْثال اللؤلؤ[7].

الحديث رقم (44)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَأَفْهَمَنِي بَعْضَهُ أَحْمَدُ[8]،حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،وذكرت حديثاً طويلاً في قصة أصحاب الافك،وصفته صلى الله عليه وسلم حين نزول الوحي عليه ثم قالت:"...فَوَاللَّهِ مَا رَامَ مَجْلِسَهُ وَلاَ خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ البَيْتِ، حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ البُرَحَاءِ[9]، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ

---

(1) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 510/2 رقم 3363

(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 229/8 رقم 1031

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 269/10 رقم 481

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 269/10 رقم 481

(5) تقريب التهذيب لابن حجر 18543 رقم 6850

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 301/1

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 301/1

(8) تفسير وبيان من الأمام أحمد

(9) البُرَحَاء: أَيْ شِدَّةُ الكَرْب مِنْ ثِقَل الوَحْي.النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 113/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجُمَانِ مِنَ العَرَقِ فِي يَوْمٍ شَاتٍ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا، أَنْ قَالَ لِي: «يَا عَائِشَةُ احْمَدِي اللَّهَ، فَقَدْ بَرَّأَكِ اللَّهُ»[1].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من طريق صالح بن كيسان[2]، ويونس بن يزيد[3] كلاهما(صالح،ويونس)عن ابن شهاب الزهري به نحوه.

وأخرجه مسلم من طريق يونس بن يزيد، ومعمر بن راشد كلاهما[4](يونس ،ومعمر)عن الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**سليمان بن داود العتكي**، أبو الربيع الزهراني البصري، مات سنة 234هـ .

كل العلماء على توثيقه سوى أبي داود، وابن خراش، حيث قال أبو داود عندما سئل عن أبي الربيع والحجبي أيهما أثبت في حماد بن زيد فقال: أبو الربيع أشهرهما والحجبي ثقة"[5]كأنه أنزل أبو الربيع عن منزلة الثقة، أما ابن خراش فقال:"تكلم الناس فيه وهو صدوق"[6].

قال الباحث: الراجح في الراوي أنَّه ثقة، أمَّا قول ابن خراش فلم يذكر فيه جرحاً مفسراً، أو دليلاً ولذا فقد تعقب ابن حجر قول ابن خراش فقال: لم يتكلم فيه أحد بحجة "[7].

-**فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ أَبِي المُغِيْرَةِ بنِ حُنَيْنٍ الخُزَاعِيُّ** أو الأسلمى، أبو يحيى المدني، ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك مات سنة 168هـ.

قال الدارقطني:"يختلفون فيه وليس به بأس"[8] ،وذكره ابن حبان في الثقات[9].

وقد ضعَّفه عدد من العلماء:

---

(1) صحيح البخاري ك الشهادات بابُ تَعْدِيلِ النِّسَاءِ بَعْضِهِنَّ بَعْضًا 173/3 رقم 2661

(2) صحيح البخاري ك المغازي بَابُ حَدِيثِ الافك 116/5 رقم 4141

(3) صحيح البخاري ك تفسير القران بَابُ {لَوْلاَ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ المُؤْمِنُونَ وَالمُؤْمِنَاتُ، بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا} [النور:12] إِلَى قَوْلِهِ: {الكَاذِبُونَ} [النحل: 105]101/6 رقم 4750

(4) صحيح مسلم ك التوبة بَابٌ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ وَقَبُولِ تَوْبَةِ الْقَاذِفِ 2129/4 رقم 2770

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 191/4 رقم 322

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 191/4 رقم 322

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 191/4 رقم 322

(8) تهذيب الكمال للمزي 354/7 رقم 132

(9) الثقات لابن حبان 324/7 رقم 10282

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن معين:"ضعيف "[1]، وقال مرة:"ليس بالقوي ولا يحتج بحديثه "[2]، قال علي بن المديني:" كان فليح وأخوه عبد الحميد ضعيفين"[3]، وقال أبو حاتم :"ليس بقوي"[4]، وقال النسائي: "ضعيف"[5]، وقال مرة:" ليس بالقوي"[6].

قال الساجي:"هو من أهل الصدق"[7]، وقال ابن حجر:"صدوق كثير الخطأ"[8]، وقال الحاكم أبو عبد الله:"اتفاق الشيخين عليه يقوي أمره"[9].

قال الباحث: الراوي صدوق، له أحاديث صالحة، قال ابن عدي:" لفليح أحاديث صالحة يروي عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب وقد اعتمده البخاري في صحيحه وروى عنه الكثير،وهو عندي لا بأس به"[10].

قال الباحث:أمَّا بالنسبة لرواية البخاري له فمعروف منهج البخاري في الانتقاء من مرويات الراوي، أمَّا قول ابن حجر صدوق كثير الخطأ، فهنا الخطأ منتفٍ، لمتابعة أكثر من راوٍ لفليح بن سليمان في الرواية عن ابن شهاب الزهري، وقد وضح ذلك في تخريج الحديث.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

ومنه حديث المسيح عليه السلام «إذا رَفعَ رأسَه تحدَّر مِنْهُ جُمَانُ اللُّؤْلُؤِ»[11].

الحديث رقم (45)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ، قَاضِي حِمْصَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ

---

(1) تاريخ ابن معين-رواية محرز 69/1

(2) تهذيب الكمال للمزي 320/23 رقم 4775

(3) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني 117/1 رقم 137

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 85/7 رقم 479

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 304/8 رقم 553

(6) الضعفاء والمتروكون للنسائي 87/1 رقم 486

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 304/8 رقم 553

(8) تقريب التهذيب لابن حجر 448/1 رقم 5430

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 304/8 رقم 553

(10) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 144/7

(11) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 301/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ، ح وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ – وَاللَّفْظُ لَهُ – حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ،وذكر حديثاً طويلاً في الدجال وتصدي عيسى عليه السلام له وفيه:"...فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ، بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ[1]، وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ، إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ، فَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ[2]،فَيَقْتُلُهُ..."[3].

تخريج الحديث

الحديث انفرد بروايته مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد

-**الوليد بن مسلم القرشي** مولاهم، أبو العباس الدمشقي، مات 194هـ أو 195هـ.

قال ابن حجر: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية [4]، وقد ذكره في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين، قال "موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق"[5] وهي-الطبقة- التي لابد أن تصرح بالسماع حتى يزول التدليس .

قال الباحث: الراوي ثقة مدلس، وقد صرح هنا بالسماع من شيخه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ.

-**يحيى بن جابر بن حسان الطائي**، أبو عمرو الحمصي، مات سنة 126.

---

(1) مَهْرُودَتَيْنِ: أَيْ فِي شُقَّتَيْن، أَوْ حُلَّتَيْن. وَقِيلَ: الثَّوبُ الْمَهْرُودُ: الَّذِي يُصْبَغ بالوَرْسِ ثُمَّ بالزَّعْفَران فيَجيء لَوْنُه مِثْلَ لَوْنِ زَهْرة الحَوذَانَة.النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 258/5

(2) بَابِ لُدٍّ: بِضَمِّ لَامٍ وَتَشْدِيدِ دَالٍ مَصْرُوفٌ اسْمُ جَبَلٍ بِالشَّامِ، وَقِيلَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ النَّوَوِيُّ، وَزَادَ غَيْرُهُ سُمِّيَ بِهِ لِكَثْرَةِ شَجَرِهِ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للهروي القاري 3462/8 رقم 5475

(3) صحيح مسلم ك الفتن وأشراط الساعة بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ 2250/4 رقم 2937

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 548/1 رقم 7456، **وتدليس التسوية:** هو أن يروي حديثا عن شيخ ثقة غير مدلس، وذلك الثقة يرويه عن ضعيف عن ثقة، فيأتي المدلس الذي سمع من الثقة الأول غير المدلس فيسقط الضعيف الذي في السند، ويجعل الحديث عن شيخه الثقة الثاني بلفظ محتمل، فيستوي الإسناد كله ثقات، وهذا شر أقسام التدليس، قادح فيمن تعمد فعله.التدليس والمدلسون لحماد السعدي 94/2

(5) طبقات المدلسين لابن حجر 51/1 رقم 127

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه دحيم[1] والعجلي[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال أبو حاتم:"صالح الحديث"[4]، وقال ابن حجر:" ثقة وأرسل كثيراً"[5].

قال الباحث: الراوي ثقة مرسل، وقد صرح في هذا الحديث بالسماع من شيخه عبد الرحمن بن جبير، ولا يذكر في كتب المراسيل[6] أنه أرسل عن عبد الرحمن بن جبير أو أنَّه لم يلقه.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

(1) تهذيب الكمال للمزي 250/31 رقم 6799

(2) الثقات للعجلي 349/2 رقم 1965

(3) الثقات لابن حبان 526/5 رقم 6052

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 133/9 رقم 559

(5) تقريب التهذيب لابن حجر 588/1 رقم 7518

(6) جامع التحصيل للعلائي 297/1 رقم 868

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: الْجِيمِ مَعَ النُّونِ

(جَنَأَ)(هـ) فِيهِ «أَنَّ يَهُودِيًّا زَنَى بامْرأة فأمَر برَجْمِها، فجَعل الرجُل يُجْنِئُ عَلَيْهَا» أَيْ يُكِبُّ ويَمِيلُ عَلَيْهَا لِيَقِيَها الحجارةَ. أَجْنَأَ يُجْنِئُ إِجْنَاء. وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى «فلَقَد رأيتُه يُجَانِئُ عَلَيْهَا» مُفَاعَلَة، مَنْ جَانَأَ يُجَانِئُ. ويُروَى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ. وَسَيَجِيءُ[1].

الحديث رقم (46)

الرواية الأولى:

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ[2]، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَهُودِيٍّ وَيَهُودِيَّةٍ قَدْ أَحْدَثَا[3] جَمِيعًا، فَقَالَ لَهُمْ: «مَا تَجِدُونَ فِي كِتَابِكُمْ» قَالُوا: إِنَّ أَحْبَارَنَا أَحْدَثُوا تَحْمِيمَ الوَجْهِ وَالتَّجْبِيهَ[4]، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلاَمٍ: ادْعُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِالتَّوْرَاةِ، فَأُتِيَ بِهَا، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ، وَجَعَلَ يَقْرَأُ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا، فَقَالَ لَهُ ابْنُ سَلاَمٍ:ارْفَعْ يَدَكَ، فَإِذَا آيَةُ الرَّجْمِ تَحْتَ يَدِهِ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَرُجِمَا عِنْدَ البَلاَطِ[5]، فَرَأَيْتُ اليَهُودِيَّ أَجْنَأَ عَلَيْهَا"[6].

تخريج الحديث

انفرد به البخاري دون مسلم .

دراسة رجال الإسناد

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 302/1

(2) سليمان بن بلال التيمي.تقريب التهذيب لابن حجر 250/1 رقم 2539

(3) أحدثا: أي زَنَيَا من أحدث إذا زنى، وَيُقَال مَعْنَاهُ: فعلا فعلاً فَاحِشاً، وَأُرِيد بِهِ الزِّنَا.عمدة القاري للعيني 294/23 رقم 9186

(4) التَّجْبِيهَ: قَالُوا:أَنْ تُحَمَّم وُجُوه الزَّانِيَيْن،ويُحْمَلا عَلَى بَعِيرٍ أَوْ حِمَارٍ،ويُخالَف بيْن وجُوههما» أَصْلُ التَّجْبِيه أَنْ يُحْمل اثْنَانِ عَلَى دَابَّةٍ وَيُجْعَلَ قَفَا أَحَدِهِمَا إِلَى قفَا الْآخَرِ. والقياسُ أَنْ يُقابَل بيْن وجُوهِهما، لِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الجَبْهَة. والتَّجْبِيه أَيْضًا:أَنْ يُنَكِّس رأسَه، فيَحْتَمل أَنْ يَكُونَ المحمُول عَلَى الدَّابة إِذَا فُعِل بِهِ ذَلِكَ نَكَّسَ رأسَه، فسُمّي ذَلِكَ الْفِعْلُ تَجْبِيهاً، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الجبْه، وَهُوَ الاسْتِقبال بِالْمَكْرُوهِ. وأصلُه مِنْ إِصَابَةِ الجبْهَة، يُقَالُ: جَبَهْتُهُ إِذَا أصبتَ جَبْهَتَه. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 237/1

(5) البلاط: البَلَاط ضَرْب مِنَ الحِجارة تُفْرَش بِهِ الْأَرْضُ، ثُمَّ سُمِّيَ الْمَكَانُ بَلَاطا اتِّساعا، وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْمَدِينَةِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 152/1

(6) صحيح البخاري ك الحدود بَابُ الرَّجْمِ فِي البَلاَطِ 165/8 رقم 6819

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-**خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ القطواني**[1]، أَبُو الهَيْثَمِ البَجَلِيُّ، مات سنة 213هـ، وقيل بعدها.

وثقه العجلي وزاد:"فيه قليل تشيع"[2]، وقال صالح بن محمد جزرة:"ثقة في الحديث إلا أنَّه كان متهماً بالغلو"[3] وقال عثمان بن أبي شيبة:"هو ثقة صدوق"[4]وذكره ابن حبان في الثقات[5].

وقال أحمد:"له أحاديث مناكير"[6]، وقال أبو حاتم:"يكتب حديثه"[7] وقال أبو داود:" صدوق ولكنه يتشيع" [8]، وقال ابن معين:"ما به بأس"[9]، وقال ابن سعد:" كان متشيعاً منكر الحديث مفرطاً في التشيع وكتبوا عنه للضرورة "[10]، وقال الجوزجاني:" كان شتاماً معلناً بسوء مذهبه"[11].

وقال الأزدي:"في حديثه بعض المناكير، وهو عندنا في عداد أهل الصدق"[12]، وذكره الساجي[13] والعقيلي[14] في الضعفاء.

وقال ابن حجر:" صدوق يتشيع وله أفراد"[15].

قال الباحث:هناك أمران أخذا على الراوي وهما :

أولاً:التشيع : هو هنا لا يضر لأنَّه ليس داعية إلى مذهبه، كما وأنَّ الراوي صحيح التحمل والأداء، وقد علق على ذلك ابن حجر في هدي الساري، قال:"قلت أما التَّشَيُّع فقد قدمنَا أَنه إِذا كَانَ ثَبت الْأَخْذ وَالْأَدَاء لَا يضرّهُ لَا سِيمَا وَلم يكن دَاعِيَة إِلَى رَأْيه"[16].

---

(1) قَطَوان: بفتح أوّله وثانيه، بعده واو، على وزن فعلان: موضع على باب الكوفة. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع لأبي عبيد البكري الأندلسي 1084/3

(2) الثقات للعجلي 141/1 رقم 369

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 117/3 رقم 221

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 117/3 رقم 221

(5) الثقات لابن حبان 224/8 رقم 13129

(6) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي 250/1 رقم 1090

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 354/3 رقم 1599

(8) الكاشف للذهبي 368/1 رقم 1353

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 354/3 رقم 1599

(10) الطبقات الكبرى 372/6 رقم 2768

(11) ميزان الاعتدال للذهبي 641/1

(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 118/3 رقم 221

(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 118/3 رقم 221

(14) الضعفاء الكبير للعقيلي 15/2 رقم 424

(15) تقريب التهذيب لابن حجر 190/1 رقم 1677

(16) هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر 400/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً:يروي المناكير: قد بين ابن عدي أن البخاري لم يروي له أي حديث منكر، قال ابن حجر: وَأما الْمَنَاكِير فقد تتبعها أَبُو أَحْمد بن عدي من حَدِيثه وأوردها فِي كَامِله، وَلَيْسَ فِيهَا شَيْء مِمَّا أخرجه لَهُ البُخَارِيّ بل لم أر لَهُ عِنْده من أَفْرَاده سوى حَدِيث وَاحِد وَهُوَ حَدِيث أبي هُرَيْرَة من عادى لي ولياً الحَدِيث وروى لَهُ الْبَاقُونَ سوى أبي دَاوُد[1].

وقال ابن عدي بعد أنَّ ساق له أحاديث:"لم أجد في حديثه أنكر مما ذكرته، ولعلها توهم منه أو حملاً على حفظه، وَهو عندي إن شاء الله لا بأس به "[2].

قال الباحث: الراوي صدوق، ومنهج البخاري معروف في الانتقاء من مرويات الراوي.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الرواية الثانية:

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[3]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[4]،عَنْ أَيُّوبَ[5]، عَنْ نَافِعٍ،عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنَ اليَهُودِ قَدْ زَنَيَا، فَقَالَ لِلْيَهُودِ:«مَا تَصْنَعُونَ بِهِمَا؟» ، قَالُوا: نُسَخِّمُ[6] وُجُوهَهُمَا وَنُخْزِيهِمَا، قَالَ:{فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}[7]، فَجَاءُوا، فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَرْضَوْنَ: يَا أَعْوَرُ، اقْرَأْ فَقَرَأَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَوْضِعٍ مِنْهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، قَالَ: «ارْفَعْ يَدَكَ»،فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهِ آيَةُ الرَّجْمِ تَلُوحُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ عَلَيْهِمَا الرَّجْمَ، وَلَكِنَّا نُكَاتِمُهُ بَيْنَنَا، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا، فَرَأَيْتُهُ يُجَانِئُ عَلَيْهَا الحِجَارَةَ"[8].

تخريج الحديث

انفرد البخاري بروايته دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد

---

(1) هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر 400/1

(2) الكامل في ضعفاء الرجال 466/3 رقم 595

(3) مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي .تقريب التهذيب لابن حجر 528/1 رقم 6598

(4) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي. تقريب التهذيب لابن حجر 105/1 رقم 416

(5) أيوب بن أبي تميمة كيسان .تقريب التهذيب لابن حجر 117/1 رقم 605

(6) نسخم: بضم النون وفتح السين المهملة وكسر الخاء المعجمة المشددة نسوّد.إرشاد الساري للقسطلاني 466/10

(7) سورة آل عمران: 93

(8) صحيح البخاري ك التوحيد بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ تَفْسِيرِ التَّوْرَاةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ، بِالعَرَبِيَّةِ 158/9رقم 7543

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

***** *****

(جُنُبٌ)(س) فِيهِ «لَا تَدْخُل الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جُنُب» الجُنُب: الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ الغُسْل بالجِماع وخُروجِ الْمَنِيّ. ويَقَع عَلَى الواحِد، والاثْنَين، والجَميع، والمؤنَّث، بلَفْظ وَاحِدٍ. وَقَدْ يُجْمع عَلَى أَجْنَاب وجُنُبِين. وأَجْنَبَ يُجْنِبُ إِجْنَابًا، والجِنَابَة الاسْم، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ: البُعْد. وسُمّي الْإِنْسَانُ جُنُبا لِأَنَّهُ نُهِيَ أَنْ يَقْرَب مَوَاضِعَ الصَّلَاةِ مَا لَمْ يَتَطَهَّرْ. وقيل لِمُجَانَبَته الناسَ حَتَّى يَغْتَسل. وَأَرَادَ بِالجُنُب فِي هَذَا الْحَدِيثِ: الَّذِي يَتْرُك الاغْتِسال مِنَ الْجَنَابَةِ عادَةً، فَيَكُونُ أَكْثَر أَوْقَاتِهِ جُنُبًا، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى قِلَّة دِينِه وخُبْث باطِنه. وَقِيلَ أَرَادَ بِالْمَلَائِكَةِ هَاهُنَا غيرَ الحَفَظَة. وقيلَ أرادَ لَا تَحْضُرُه الْمَلَائِكَةُ بخيْر. وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ كَذَلِكَ[1].

الحديث رقم (47)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُنُبٌ»[2].

تخريج الحديث

أخرجه النسائي من طريق هشام بن عبد الملك ويحيى بن سعيد، [3]، وأبو داود الطيالسي من طريق أبي داود[4]، وأحمد من طريق يحيى بن سعيد[5]، والبزار من طريق محمد بن جعفر[6]، وأبو يعلى الموصلي[7]، وابن حبان[8] كلاهما (أبو يعلى، وابن حبان) من طريق هشام بن عبد الملك.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير 302/1

(2) سنن أبو داود ك الطهارة بَابٌ فِي الْجُنُبِ يُؤَخِّرُ الْغُسْلَ 58/1 رقم 227

(3) سنن النسائي ك الطهارة بَابٌ فِي الْجُنُبِ إِذَا لَمْ يَتَوَضَّأْ 141/1 رقم 261

(4) مسند أبو داود الطيالسي 106/1 رقم 122

(5) مسند أحمد 65/2 رقم 632

(6) مسند البزار 99/3 رقم 880

(7) مسند أبو يعلى المصلي 265/1 رقم 313

(8) صحيح ابن حبان 5/4 رقم 1205

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والحاكم من طريق آدم بن أبي إياس[1]، والبيهقي من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي[2] ستتهم (هشام بن عبد الملك،يحيى بن سعيد، أبو داود،محمد بن جعفر، آدم بن أبي إياس، يعقوب ابن إسحاق) عن شعبة بن الحجاج به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-**عبد الله بن نجي بن سلمة الحضرمي الكوفي**، أبو لقمان من الثالثة.

وثقه النسائي[3]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عن علي ويروي أيضا عن أبيه عن علي، وقال الحاكم: من ثقات الكوفيين"[4].

وضعَّفه عدد من النقاد :

قال البخاري[5]، وابن عدي[6]:"فيه نظر"، وقال الدار قطني:"ليس بالقوي في الحديث"[7]، وقال الشافعي:"مجهول"[8].

وقال ابن حجر: صدوق[9].

قال الباحث: الراوي صدوق.

-**نجي الحضرمي الكوفي** من الثالثة.

ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب"الثقات"، وَقَال:"لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد"، وقال العجلي:" كوفي تابعي ثقة "[10].

وقال ابن سعد:"كان قليل الحديث"[11]، وقال الذهبي:"لا يدرى من هو"[12].

وقال ابن حجر:"مقبول"[13]، أي: لين الحديث إذا تفرد.

---

(1) المستدرك على الصحيحين للحاكم 278/1 رقم 611

(2) السنن الكبرى للبيهقي 310/1 رقم 973

(3) تهذيب الكمال للمزي 220/16 رقم 3614

(4) المستدرك على الصحيحين للحاكم 278/1 رقم 611

(5) التاريخ الكبير للبخاري 214/5 رقم 690

(6) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 388/5 رقم 1058

(7) علل الدار قطني 258/3 رقم 393

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 55/6 رقم 104

(9) تقريب التهذيب لابن حجر 326/1 رقم 3664

(10) الثقات للعجلي 448/1 رقم 1685

(11) الطبقات الكبرى لابن سعد 251/6 رقم 2265

(12) ميزان الاعتدال للذهبي 248/4 رقم 9019

(13) تقريب التهذيب لابن حجر 559/1 رقم 7102

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: الراوي ضعيف.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

الحديث إسناده ضعيف، لوجود نجي الحضرمي الكوفي، وقد ضعَّفه من العلماء: ولي الدين العراقي[1]، والألباني[2]، وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي طلحة الأنصاري دون قوله: "ولا جنب": فهي زيادة منكرة.

***** *****

(هـ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «الْإِنْسَانُ لَا يُجْنِب وَكَذَلِكَ الثَّوْب والْمَاء والأرضُ» يُرِيد أَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لَا يَصِيرُ شَيْءٌ مِنْهَا جُنُبًا يَحْتَاج إِلَى الغُسْل لِمُلاَمَسَة الجُنُب إيَّاها، وقد تكرر ذكر الجُنُب والجِنَابَة فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ[3].

الحديث رقم (48)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرًا[4]، يَذْكُرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:«لَا يَجْنُبُ الْمَاءُ، وَلَا الثَّوْبُ، وَلَا الْأَرْضُ، وَلَا الْإِنْسَانُ»[5].

تخريج الحديث

أخرجه أبو داود[6]، والترمذي[7]، وابن ماجه[8]، وابن أبي شيبة[9]، والبيهقي[10] (خمستهم) من طريق عكرمة عن ابن عباس بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني من طريق ابن عمر[11]، عن ابن عباس بنحوه.

---

(1) حاشية السيوطي على سنن النسائي 142/1

(2) ضعيف أبي داود للألباني 76/1 رقم 30

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير 302/1

(4) عامر بن شراحيل الشعبي تقريب التهذيب لابن حجر 287/1 رقم 3092

(5) مصنف ابن أبي شيبة 159/1 رقم 1828

(6) سنن أبو داود ك الطهارة بَابُ الْمَاءِ لَا يُجْنِبُ 18/1 رقم 68

(7) سنن الترمذي ك الطهارة عن رسول الله بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ 94/1 رقم 65

(8) سنن ابن ماجه ك الطهارة وسننها بَابُ الرُّخْصَةِ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ 132/1 رقم 370

(9) مصنف ابن أبي شيبة 38/1 رقم 353

(10) السنن الكبرى للبيهقي 291/1 رقم 902

(11) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 297/1 رقم 1142

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أحمد[1]، وابن خزيمة[2]، وابن حبان[3] (ثلاثتهم) عن عائشة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**محمد بن بشر العبدي**، أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ، مات سنة 203هـ.

قال عنه ابن معين: مرسل والله ما سمع شيئاً قط من مجاهد بن رومي[4].

قال الباحث: هنا في هذا الحديث يروي عن زكريا بن أبي زائدة، ولم يذكر أحد من العلماء أنه أرسل عنه،كما أنَّه صرح بالسماع.

-**زَكَرِيَّا بنُ أَبِي زَائِدَةَ**، أَبُو يَحْيَى الهَمْدَانِيُّ الكُوْفِيُّ، مات سنة 147هـ وقيل غير ذلك.

وأكثر العلماء على توثيقه إلا أنَّه أخذ عليه أمران:

أولاً: التدليس وخاصة عن عامر الشعبي، وقد قال بتدليسه أبو زرعة قال: يدلس كثيراً عن الشعبي"[5]، وقال أبو داود:"وزكريا ثقة إلا أنَّه يدلس"[6]، وقال أبو حاتم:" كان يدلس وإسرائيل أحب إلي منه، ويقال إن المسائل التي كان يرويها عن الشعبي لم يسمعها منه إنما أخذها عن أبي حريز "[7].

قال الباحث: شبهة التدليس هنا منتفية عنه لأنه صرَّح بالسماع من شيخه عامر الشعبي، وقد ذكره ابن حجر[8] في طبقات المدلسين في المرتبة الثانية وهي التي اغتفر العلماء تدليسها.

ثانياً: سماعه من أبي إسحاق بعد اختلاطه، قال أحمد: حديثه عن أبي إسحاق لين سمع منه بآخره"[9]، وقال العجلي:"كان ثقة إلا أنَّ سماعه من أبي إسحاق بآخره"[10].

قال الباحث: سماعه في هذا الحديث من الشعبي، فلا ضير في ذلك مع تصريحه بالسماع منه كما أسلفنا.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

---

(1) مسند أحمد 133/42 رقم 25235

(2) صحيح ابن خزيمة 124/1 رقم 251

(3) صحيح ابن حبان 466/3 رقم 1192

(4) جامع التحصيل لصلاح الدين العلائي 262/1 رقم 669

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 594/3

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 330/3 رقم 616

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 594/3

(8) طبقات المدلسين لابن حجر 31/1 رقم 47

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 330/3 رقم 616

(10) الثقات للعجلي 165/1 رقم 460

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على إسناد الحديث

الحديث إسناده صحيح لأن جميع رواته ثقات.

**** ****

(س) وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ والسّبَاق «لَا جَلَب وَلَا جَنَبَ» الجَنَب بالتَّحريك فِي السِّباق:أَنْ يَجْنُب فرَساً إِلَى فَرسِه الَّذِي يُسابِق عَلَيْهِ، فَإِذَا فَتَر المركُوبُ تَحوّل إِلَى المَجْنُوب، وَهُوَ فِي الزَّكَاةِ:أَنْ يَنْزل العاملُ بأقصَى مَواضِع أَصْحَابِ الصَّدَقةِ، ثُمَّ يأمُرَ بِالْأَمْوَالِ أَنْ تُجْنَب إِلَيْهِ: أَيْ تُحْضَر، فنُهوا عَنْ ذَلِكَ. وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَجْنُبَ رَبُّ المَال بمَالِه: أَيْ يُبْعِدَه عَنْ موضِعه حَتَّى يَحتَاج العاملُ إِلَى الإبْعاد فِي اتِّبَاعه وطَلَبه[1].

الحديث رقم (49)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ[2]،عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ[3]،عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ جَدِّهِ[5]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:«لَا جَلَبَ[6]، وَلَا جَنَبَ، وَلَا تُؤْخَذُ صَدَقَاتُهُمْ إِلَّا فِي دُورِهِمْ»[7].

تخريج الحديث

أخرجه ابن أبي شيبة من طريق عبد الرحيم بن سليمان[8]، وأحمد من طريق يزيد بن هارون[9]،

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 303/1

(2) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي. تقريب التهذيب لابن حجر 465/1 رقم 5697

(3) محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي.تقريب التهذيب لابن حجر 467/1 رقم 5725

(4) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص .تقريب التهذيب لابن حجر 267/1 رقم 2806

(5) عبد الله بن عمرو بن العاص .تقريب التهذيب لابن حجر 315/1 رقم 3499

(6) الجلب: الجَلَبُ يكُون فِي شَيْئين:أَحَدُهما فِي الزَّكاة، وَهُوَ أَنْ يَقْدَم المُصَدِّق عَلَى أَهْل الزَّكَاةِ فَيَنْزِلَ مَوْضِعا، ثُمَّ يُرْسِلَ مَنْ يَجْلِبُ إِلَيْهِ الأمْوال مِنْ أماكِنِها لِيَأْخُذَ صدَقَتها، فنُهِيَ عَنْ ذَلِكَ، وأُمِر أَنْ تُؤخَذَ صَدَقَاتُهم عَلَى مِيَاهِهم وَأَمَاكِنِهِمْ. الثَّانِي أَنْ يَكُونَ فِي السّبَاق: وهُو أَنْ يَتْبع الرجُلُ فرسَه فيَزْجُره ويَجْلِبَ عَلَيْهِ وَيَصِيحُ حَثًّا لَهُ عَلَى الجَرْي، فنهِيَ عَنْ ذَلِكَ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 281/1

(7) سنن أبي داود ك الزكاة بَابُ أَيْنَ تُصَدَّقُ الْأَمْوَالُ 107/2 رقم 1591

(8) مصنف ابن أبي شيبة 427/6 رقم 32625

(9) مسند أحمد 288/11 رقم 6691

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وابن خزيمة من طريق عبد الأعلى[1]، والبغوي من طريق إبراهيم بن سعد[2]، أربعتهم (عبد الرحيم ابن سليمان، يزيد بن هارون، عبد الأعلى، إبراهيم بن سعد) من طريق محمد بن إسحاق به بنحوه.

وأخرجه أحمد[3] والبيهقي[4] كلاهما من طريق إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق به بمثله.

وللحديث شواهد كثيرة وخاصة أول الحديث" لا جلب ولا جنب"من طريق أنس بن مالك[5] وعمران بن الحصين[6]، و ابن عمر[7].

دراسة رجال الإسناد

-**مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ يَسَارِ بنِ خِيَارٍ الأَخْبَارِيُّ**، وَقِيْلَ: ابْنُ كُوْثَانَ، أَبُو بَكْرٍ، وَقِيْلَ: أَبُو عَبْدِ اللهِ القُرَشِيُّ، المُطَّلِبِيُّ مَوْلاَهُم، المَدَنِيُّ، مات سنة 150هـ، وقيل بعدها.

أعلي منزلته بعض العلماء:

قال شعبة:"ابن إسحاق أمير المؤمنين لحفظه"[8]، وقال علي بن المديني: مدار حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على ستة، فذكرهم ثم قال فصار علم الستة عند أثنى عشر، فذكر ابن إسحاق فيهم"[9].

وقد وثقه ابن سعد قال:"كان ثقة ومن الناس من يتكلم فيه"[10]، وابن معين قال:"كان ثقة، وكان حسن الحديث"[11]، وقال مرة:"صدوق"[12]، وقال مرة:"ليس به بأس"[13]، وقال مرة:" ليس بذاك ضعيف"[14]،

---

(1) صحيح ابن خزيمة 26/4 رقم 2280

(2) شرح السنة للبغوي 202/10 رقم 2542

(3) مسند أحمد 596/11 رقم 7024

(4) السنن الكبرى للبيهقي 185/4 رقم 7360

(5) مسند أحمد 96/20 رقم 12658

(6) مصنف ابن أبي شيبة 426/6 رقم 32622

(7) مسند أحمد 469/9 رقم 5654

(8) ميزان الاعتدال للذهبي 469/3 رقم 7197

(9) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 234/1

(10) تهذيب الكمال للمزي 426/24 رقم 5057

(11) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 233/1

(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 192/7 1086

(13) التاريخ الكبير لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة 324/2 رقم 3156

(14) التاريخ الكبير لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة 324/2 رقم 3156

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال مرة :"ليس بالقوي"[1].

وقال العجلي:"مدني ثقة"[2]، وذكر عن البوشنجي أنَّه قال:"هو عندنا ثقة ثقة"[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4].

وسئل ابن المبارك قال:"إنا وجدناه صدوقاً ثلاث مرات"[5].

وقال ابن نمير:"إذا حدث عن من سمع منه من المعروفين،فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أُتِيَ من أَنَّه يحدِّث عن المجهولين أحاديث باطلة"[6].

وقال أحمد:"هو حسن الحديث"[7]، وقال البخاري:"رأيت على بن عبد الله يحتج بحديث ابن إسحاق قال:" وقال على:ما رأيت أحداً يتهم ابن إسحاق"[8].

وقال الجوزجاني:"الناس يشتهون حديثه، وكان يرمي بغير نوع من البدع"[9].

وقال أبو زرعة:"صدوق"[10].

وقال أبو حاتم الرازي:" يكتب حديثه"[11].

وقال أبو زرعة الدمشقي:" ابن إسحاق رجل قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه وقد اختبره أهل الحديث فراوا صدقاً وخيراً"[12].

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبه: سألت علياً عنه فقال صالح وسط"[13].

وقال النسائي:"ليس بالقوي"[14].

---

(1) تهذيب الكمال للمزي 423/24 رقم 5057

(2) الثقات للعجلي 400/1 رقم 1433

(3) سير أعلام النبلاء للذهبي 586/13 رقم 303

(4) الثقات لابن حبان 380/7 رقم 10534

(5) الثقات لابن حبان 383/7 رقم 10534

(6) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 260/7 رقم 1623

(7) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 49/1 رقم 51

(8) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 246/1

(9) أحوال الرجال للجوزجاني 232/1 رقم 230

(10) الضعفاء لأبي زرعة 926/3 رقم 594

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 194/7 رقم 1087

(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 42/9 رقم 50

(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 43/9 رقم 51

(14) الضعفاء والمتروكون للنسائي 90/1 رقم 513

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الدارقطني:"اختلف الأئمة فيه، وليس بحجة إنما يعتبر به"[1].

ونقل الحاكم عن محمد بن يحيى قال:"هو حسن الحديث عنده غرائب"[2].

قال الباحث: قد أخذ عليه العلماء عدة أمور وهي ما يدور غالب نقدهم عليها:

أولاً: التدليس:اتهمه به أحمد بن حنبل قال: كان ابن إسحاق يدلس إلا أنَّ كتاب إبراهيم بن سعد إذا كان سماعاً، قال:حدثني وإذا لم يكن قال قال قال"[3]، وكذلك الدار قطني، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب التدليس، وهي التي لا تقبل إلا بالتصريح بالسماع [4].

قال الباحث: قد صرح بالسماع من شيخه عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ في رواية أحمد السابقة في التخريج، فتزول إذن علة التدليس.

ثانياً: رُمِيَ بالقدر والتشيع: وقال الجوزجاني:"الناس يشتهون حديثه، وكان يُرمي بغير نوع من البدع"[5]، وقد بين ابن نمير نوع البدعة ونفاها عنه قال:"كان محمد بن إسحاق يرمي بالقدر وكان أبعد الناس منه"[6] كما أنَّه في هذا الحديث ليس داع الى بدعته لو كانت موجودة فيه.

ثالثاً: دخوله على امرأة هشام بن عروة: نُقل عن هشام بن عروة، قال:كيف يدخل ابن اسحاق على امراتي"[7] وقد تعقب ذلك البخاري ورد عليه قال: لو صح عن هشام جائز أن تكتب إليه، فإن أهل المدينة يرون الكتاب جائزاً، وجائز أن يكون سمع منها وبينهما حجاب"[8]، وكذلك ابن المدني قال:"هشام ليس بحجة لعله دخل على امرأته وهو غلام فسمع منها"[9].

رابعاً:الكذب: اتهمه بذلك مالك، قال:"دجال من الدجاجلة"[10]، وكذلك سليمان التيمي ويحيى القطان ووهيب بن خالد[11].

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 46/9 رقم 51

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 46/9 رقم 51

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 43/9 رقم 51

(4) طبقات المدلسين لابن حجر 51/1 رقم 125

(5) أحوال الرجال للجوزجاني 232/1 رقم 230

(6) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 241/1

(7) تهذيب الكمال للمزي 217/24 رقم 5057

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 42/9 رقم 51

(9) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 244/1

(10) العلل ومعرفة الرجال لأحمد 61/1 رقم 56

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 45/9 رقم 51

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تعقب ذلك ابن حبان في الثقات، قال:" أمَّا مالك، فإن ذلك كان منه مرة واحدة ثم عاد له إلى ما يجب، ولم يكن يقدح فيه من أجل الحديث، إنما كان ينكر تتبعه غزوات النبي صلى الله عليه وسلم من أولاد اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصه خيبر وغيرها، وكان ابن إسحاق يتتبع هذا منهم من غير أن يحتج بهم، وكان مالك لا يرى الرواية إلا عن متقن"[1].

وكذلك ابن حجر في التهذيب قال:"فأما وُهَيْب والقطان فقلدا فيه هشام بن عروة ومالكا، وأما سليمان التَّيْمِي فلم يتبين لي لأي شيء تَكلم فيه، والظاهر أنَّه لأمر غير الحديث؛ لأن سليمان ليس من أهل الجرح والتعديل"[2].

قال الباحث: الخلاصة في الراوي أنَّه صدوق حسن الحديث، اتهم بالتدليس، قال الذهبي:" كان صدوقاً من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تستنكر، واختلف في الاحتجاج به وحديثه حسن وقد صححه جماعة"[3]، وقال ابن حجر:"صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر"[4].

-**عَمْرُو بنُ شُعَيْبِ بنِ مُحَمَّدٍ السَّهْمِيُّ**، أبو إبراهيم، ويقال أبو عبد الله المدني، ويقال الطائفي مات سنة 118هـ.

قال يحيى بن سعيد القطان:"إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به"[5].

ووثقه ابن معين[6]، والعجلي[7]، ويعقوب بن أبي شيبة[8]، وعثمان الدرامي[9]، والنسائي[10].

وقد تكلَّم فيه عدد من النقاد:

قال ابن معين:"إذا حدَّث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب، ومن هنا جاء ضعفه، وإذا حدث عن سعيد بن المسيب أو سليمان بن يسار أو عروة فهو ثقة عن هؤلاء"[11].

---

(1) الثقات لابن حبان 381/7 رقم 10534

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 45/9 رقم 51

(3) الكاشف للذهبي 156/2 رقم 4718

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 467/1 رقم 5725

(5) تهذيب الكمال للمزي 67/22 رقم 4385

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 54/8 رقم 80

(7) الثقات للعجلي 365/1 رقم 1266

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 54/8 رقم 80

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 50/8 رقم 80

(10) سير أعلام النبلاء للذهبي 176/5 رقم 61

(11) تاريخ ابن معين -رواية الدوري 462/4 رقم 5302

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو حاتم:"سألت ابن معين فقال: ما أقول روى عنه الأئمة"[1]، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين:"ليس بذاك"[2].

وقال إسحاق بن راهويه:"إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثقة، فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمرو"[3].

وقد ذُكر للإمام أحمد فيه عدة أقوال:

-قال الميموني سمعت أحمد بن حنبل يقول: له أشياء مناكير، وإنما يكتب حديثه يعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا"[4].

-وقال الأثرم عن أحمد: أنا اكتب حديثه، وربما احتججنا به وربما وجس في القلب منه شيء"[5].

-وقال أبو داود عن أحمد بن حنبل: أصحاب الحديث إذا شاءوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وإذا شاءوا تركوه"[6].

-وقال محمد بن علي الجوزجاني:" قلت:لأحمد عمرو سمع من أبيه شيئاً، قال:يقول:حدثني أبي قلت: فأبوه سمع من عبد الله بن عمرو، قال:نعم أراه قد سمع منه"[7].

-وقال البخاري: رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وأبا عبيدة وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ما تركه أحد من المسلمين قال البخاري:مَنِ الناسُ بعدهم [8].

-وقال أبو زرعة:"روى عنه الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقال:إنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وعامة المناكير تروي عنه إنما هي عن المثنى بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء، وهو ثقة في نفسه، إنما تُكلم فيه بسبب كتاب عنده، وما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر"[9].

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 239/6 رقم 1323

(2) تهذيب الكمال للمزي 70/22 رقم 4385

(3) تاريخ دمشق لابن عساكر 86/46 رقم 5352

(4) الضعفاء الكبير للعقيلي 273/3 رقم 1280

(5) سؤالات الأثرم للإمام أحمد 39/1 رقم 45

(6) سؤالات أبي داود للإمام أحمد 230/1 رقم 216

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 50/8 رقم 80

(8) التاريخ الكبير للبخاري 342/6 رقم 2578

(9) الضعفاء لأبي زرعة 917/3 رقم 530

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-وقال الآجري قلت لأبي داود:"عمرو بن شعيب عندك حجة، قال:لا ولا نصف حجة"[1].

-وقال ابن عدي:"روى عنه أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء إلا أنَّ أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم إياه لم يدخلوها في صحاح ما خرجوا، وقال:هي صحيفة"[2].

-وقال الدارقطني:"قال النقاش: عمرو بن شعيب ليس من التابعين، وقد روى عنه عشرون من التابعين، قال الدارقطني: فتتبعتهم فوجدتهم أكثر من عشرين"[3].

وقد فصَّل القول فيه ابن حجر فقال:"قلت عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقاً ووثقه الجمهور وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده حسب، ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته عن أبيه عن جده، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ عن، فإذا قال:حدثني أبي فلا ريب في صحتها كما يقتضيه كلام أبي زرعة المتقدم، وأما رواية أبيه عن جده فإنما يعني بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله، وقد صرَّح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن وصح سماعه منه كما تقدم... ثم قال: وهذه قطعة من جملة أحاديث تصرح بأن الجد هو عبد الله ابن عمرو، لكن هل سمع منه جميع ما روى عنه أم سمع بعضها والباقي صحيفة، الثاني أظهر عندي، وهو الجامع لاختلاف الأقوال فيه، وعليه ينحط كلام الدارقطني وأبي زرعة، وأما اشتراط بعضهم أن يكون الراوي عنه ثقة، فهذا الشرط معتبر في جميع الرواة لا يختص به عمرو، وأمَّا قول ابن عدي لم يدخلوها في صحاح ما خرجوا، فيرد عليه إخراج ابن خزيمة له في صحيحه والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام على سبيل الاحتجاج وكذلك النسائي وكتابه عند ابن عدي معدود في الصحاح، ولكن ابن عدي عني غير الصحيحين فيما أظن فليس فيهما لعمرو شيء، وقد أنكر جماعة أن يكون شعيب سمع من عبد الله بن عمرو وذلك مردود بما تقدم"[4].

قال ابن حجر في التقريب: صدوق"[5]

قال الباحث: الراوي صدوق صحيح الكتاب إلا أنَّ كتابه نزل عند بعض الأئمة عن رتبة الاحتجاج لما يشوب الكتاب أحياناً من تصحيف. والله وأعلم.

قال الدكتور بشار معروف: إنما تشددوا في عدم الأخذ من الصحيفة آنذاك بلا سماع، بكثرة ما كان يدخل الكتابة آنذاك من التصحيف لعدم وجود الشكل والنقط يومئذ وإلا فصحيفة

---

(1) تهذيب الكمال للمزي 71/22 رقم 4385

(2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 205/6 رقم 1281

(3) سير أعلام النبلاء للذهبي 177/5 رقم 61

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 51/8 رقم 80

(5) تقريب التهذيب لابن حجر 423/1 رقم 5050

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَبد الله بن عَمْرو الصادقة معروفة"[1].

-**شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ**، صدوق ثبت سماعه من جده من الثالثة[2]، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية في طبقات المدلسين[3].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

الحديث إسناده حسن، لوجود ثلاثة من رواته كل واحد منهم صدوق، والحديث يرتقي بمجموع طرقه الكثيرة من المتابعات والشواهد إلى الصحيح لغيره وهي قوية، وقال الألباني عن هذا الحديث:"حسن صحيح"[4].

***** *****

(هـ) وَفِي حَدِيثِ الْفَتْحِ «كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمُجَنِّبَة الْيُمْنَى، والزُّبَيْرُ عَلَى الْمُجَنِّبَة الْيُسْرى»مُجَنِّبَة الجيْش:هِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي المَيْمنة والمَيْسَرة، وهُما مُجَنِّبَتَان، وَالنُّونُ مَكْسُورَةٌ. وَقِيلَ هِيَ الكتِيبة الَّتِي تَأْخُذُ إحْدى نَاحِيَتَيِ الطَّرِيقِ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ[5].

الحديث رقم (50)

---

(1) تهذيب الكمال للمزي تعليق بشار معروف 75/22 رقم 4385

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 276/1 رقم 2806، قال العلائي:"شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، والد عمرو، والخلاف فيه مشهور هل حديثه مرسل أم لا، والأصح أنَّه سمع من جده عبد الله بن عمرو ومن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم، والضمير المتصل بجده في قولهم عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عائد إلى شعيب لا إلى عمرو، وقد بينت ذلك وبسطت الكلام عليه في غير هذا الكتاب، ومحمد والد شعيب مات في حياة أبيه عبد الله بن عمرو وشعيب صغير فكفله جده وسمع منه كثيراً"جامع التحصيل للعلائي 196/1 رقم 287، وقال د. نور الدين عتر في كتابه منهج النقد :"عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده يروى بهذا السند نسخة كبيرة حسنة الحديث، أكثرها فقهيات جياد في المسند للإمام أحمد بن حنبل وفي السنن الأربعة.وهذه السلسلة قد اشتهر فيها الخلاف بين المحدثين، وطعن فيها بعضهم بعدم الاتصال.والمختار الذي جرى عليه أكثر المحدثين هو الاحتجاج بعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده إذا صح السند إليه، قال البخاري:"رأيت أحمد ابن حنبل، وعلي بن المديني، وأبا عبيد، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ما تركه أحد من المسلمين. قال البخاري: من الناس بعدهم!! " 160/1

(3) طبقات المدلسين لابن حجر 34/1 رقم 57

(4) صحيح أبي داود –الأم للألباني 307/5 رقم 1417

(5) النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الأثير 303/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ البناني، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: وَفَدْنَا إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَفِينَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَكَانَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَصْنَعُ طَعَامًا يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ، فَكَانَتْ نَوْبَتِي،فَقُلْتُ:يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، الْيَوْمُ نَوْبَتِي، فَجَاءُوا إِلَى الْمَنْزِلِ وَلَمْ يُدْرِكْ طَعَامُنَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، لَوْ حَدَّثْتَنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُدْرِكَ طَعَامُنَا، فَقَالَ:كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَجَعَلَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَلَى الْمُجَنِّبَةِ الْيُمْنَى، وَجَعَلَ الزُّبَيْرَ عَلَى الْمُجَنِّبَةِ الْيُسْرَى، وَجَعَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْبَيَاذِقَةِ[1]، وَبَطْنِ الْوَادِي، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، ادْعُ لِي الْأَنْصَارَ» ، فَدَعَوْتُهُمْ، فَجَاءُوا يُهَرْوِلُونَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، هَلْ تَرَوْنَ أَوْبَاشَ قُرَيْشٍ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «انْظُرُوا، إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ غَدًا أَنْ تَحْصُدُوهُمْ حَصْدًا» ، وَأَخْفَى بِيَدِهِ وَوَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ، وَقَالَ: «مَوْعِدُكُمُ الصَّفَا» ، قَالَ: فَمَا أَشْرَفَ يَوْمَئِذٍ لَهُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَنَامُوهُ[2]، قَالَ: وَصَعِدَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّفَا، وَجَاءَتِ الْأَنْصَارُ فَأَطَافُوا بِالصَّفَا، فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُبِيدَتْ خَضْرَاءُ قُرَيْشٍ لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَلْقَى السِّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ» ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ، وَرَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ، وَنَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " قُلْتُمْ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ، وَرَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ، أَلَا فَمَا اسْمِي إِذًا؟ – ثَلَاثَ مَرَّاتٍ – أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، هَاجَرْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ، فَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ " قَالُوا: وَاللهِ، مَا قُلْنَا إِلَّا ضَنًّا بِاللهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: «فَإِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَيَعْذِرَانِكُمْ»[3].

تخريج الحديث

انفرد مسلم بتخريجه دون البخاري، وقد أخرجه مسلم كذلك من طريق سليمان بن المغيرة[4]، عن ثابت البناني به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

---

(1) الْبَيَاذِقَةِ: هُمُ الرَّجَّالة،وَاللَّفْظَةُ فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ،وَقِيلَ سُمُّوا بِذَلِكَ لخِفة حَرَكَتِهِمْ وأَنَّهم لَيْسَ مَعَهُمْ مَا يُثْقِلُهم.النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 171/1

(2) أَنَامُوهُ: أَيْ قَتَلُوهُ، يُقال: نَامَتِ الشاةُ وغيرُها،إِذَا ماتَتْ، والنَّائِمَةُ: المَيِّتة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 131/5

(3) صحيح مسلم ك الجهاد والسير بَابُ فَتْحِ مَكَّةَ 1407/3 رقم 1780

(4) صحيح مسلم ك الجهاد والسير بَابُ فَتْحِ مَكَّةَ 1405/3 رقم 1780

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(س) وَفِي حَدِيثِ الشُّهداء «ذاتُ الجَنْب شَهادةٌ»[1].

الحديث (51)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[2]،عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ[3]،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ،عَنْ أَبِيهِ[4]،عَنْ جَدِّهِ[5]، أَنَّهُ مَرِضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْ أَهْلِهِ: إِنْ كُنَّا لَنَرْجُو أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ قَتْلَ شَهَادَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ، وَالْمَطْعُونُ شَهَادَةٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهَادَةٌ – يَعْنِي الْحَامِلَ –، وَالْغَرِقُ، وَالْحَرِقُ وَالْمَجْنُوبُ، – يَعْنِي ذَاتَ الْجَنْبِ – شَهَادَةٌ»[6].

تخريج الحديث

أخرجه مالك[7]، وأحمد[8]، وأبو داود[9]، والنسائي[10]، الطحاوي[11]، الطبراني[12]، والحاكم[13]، والبيهقي[14] ثمانيتهم من طريق عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك به بنحوه.

أخرجه ابن أبي عاصم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة[15] به بمثله.

وللحديث أكثر من شاهد عن أبي هريرة[16]، وعبادة بن الصامت[17].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 303/1

(2) وكيع بن الجراح بن مليح.تقريب التهذيب لابن حجر 581/1 رقم 7414

(3) عتبة بن عبد الله المسعودي. تقريب التهذيب لابن حجر 661/1 رقم 8281

(4) عبد الله بن جبر بن عتيك الأنصاري 298/1 رقم 3245

(5) جبر بن عتيك بن قيس الأنصاري. تقريب التهذيب لابن حجر 137/1 رقم 893

(6) سنن ابن ماجه ك الجهاد بَابُ مَا يُرْجَى فِيهِ الشَّهَادَةُ 937/2 رقم 2803

(7) موطأ مالك 327/2 رقم 802

(8) مسند أحمد 162/39 رقم 23753

(9) سنن أبي داود 188/3 رقم 317

(10) سنن النسائي 13/4 رقم 1846

(11) شرح مشكل الآثار للطحاوي 101/13 رقم 5104

(12) المعجم الكبير للطبراني 191/2 رقم 1779

(13) المستدرك على الصحيحين 503/1 رقم 1300

(14) شعب الإيمان للبيهقي 288/12 رقم 9414

(15) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم 30/4 رقم 1972

(16) مسند أحمد 456/13 رقم 8092

(17) مسند أحمد 333/29 رقم 17797

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد

-**عبد الله بن جبر بن عتيك الأنصاري**، من الرابعة.

ذكره ابن شاهين في ثقاته، ونقل كذلك توثيق يحيى بن معين له، قال:"وَعبد الله بن شريك وَعبد الله بن جبر ثقتان قَالَه كُله يحيى"[1]، وقال ابن حجر:"مقبول"[2].

قال الباحث: الراوي صدوق.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

اسناد الحديث حسن؛ لوجود عبد الله بن جبر فيه وهو صدوق .

***** *****

(س) وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «ذُو الجَنْب شَهِيدٌ»[3].

الحديث رقم (52)

الحديث سبق تخريجه[4].

***** *****

[هـ] وَفِي آخَرَ «المَجْنُوب شَهِيدٌ» ذَاتُ الجَنْب:هِيَ الدُّبَيْلَة والدُّمّل الكَبِيرة الَّتي تَظْهر فِي بَاطِنِ الجَنْب وتَنْفَجر إِلَى دَاخِل، وَقلّما يَسْلَم صَاحِبُهَا. وذُو الجَنْب الَّذِي يَشْتكي جَنْبَه بِسَبَبِ الدُّبَيْلَة، إلاَّ أنَّ ذُو للْمُذَكَّر وذَات لِلْمُؤَنَّثِ، وَصَارَتْ ذَاتُ الجَنْب عَلَماً لَها وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ صِفَةً مُضَافة. والمَجْنُوب:الَّذِي أَخَذَتْه ذاتُ الجَنْب. وَقِيلَ أَرَادَ بالمَجْنُوب: الَّذِي يَشْتَكي جَنْبَه مُطْلقاً[5].

الحديث رقم (*)

الحديث سبق تخريجه[6].

****** *****

(1) الثقات لابن شاهين 131/1 رقم 678

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 298/1 رقم 3245

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 303/1

(4) حديث رقم (51)

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 303/1

(6) حديث رقم (51)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الرجُل الَّذِي أصابتْه الفَاقَةُ «فَخَرَجَ إِلَى البَرِّيَّة فدَعا، فَإِذَا الرحَا يَطْحَنُ، والتَّنُّور مَمْلُوءٌ جُنُوب شِوَاء» الجُنُوب: جَمْع جَنْب، يُرِيدُ جَنْب الشَّاة: أَيْ إِنَّهُ كَانَ فِي التَّنُّور جُنُوب كَثِيرَةٌ لَا جَنْبٌ واحد[1].

الحديث رقم (53)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

"حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ:حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ يَعْنِي ابْنَ بَهْرَامَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ لَهُ فِي السَّلَفِ الْخَالِي، لَا يَقْدِرَانِ عَلَى شَيْءٍ، فَجَاءَ الرَّجُلُ مِنْ سَفَرِهِ، فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ جَائِعًا، قَدْ أَصَابَتْهُ مَسْغَبَةٌ شَدِيدَةٌ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: أَعِنْدَكِ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَبْشِرْ أَتَاكَ رِزْقُ اللهِ، فَاسْتَحَثَّهَا، فَقَالَ: وَيْحَكِ، ابْتَغِي إِنْ كَانَ عِنْدَكِ شَيْءٌ، قَالَتْ: نَعَمْ، هُنَيَّةً، نَرْجُو رَحْمَةَ اللهِ، حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيْهِ الطَّوَل، قَالَ:وَيْحَكِ، قُومِي، فَابْتَغِي إِنْ كَانَ عِنْدَكِ خُبْزٌ، فَأْتِينِي بِهِ، فَإِنِّي قَدْ بَلَغْتُ وَجَهِدْتُ، فَقَالَتْ: نَعَمْ، الْآنَ يَنْضَجُ التَّنُّورُ فَلَا تَعْجَلْ، فَلَمَّا أَنْ سَكَتَ عَنْهَا سَاعَةً، وَتَحَيَّنَتْ أَيْضًا أَنْ يَقُولَ لَهَا، قَالَتْ هِيَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهَا: لَوْ قُمْتُ فَنَظَرْتُ إِلَى تَنُّورِي، فَقَامَتْ فَوَجَدَتْ تَنُّورَهَا مَلْآنَ جُنُوبَ الْغَنَمِ، وَرَحْيَيْهَا تَطْحَنَانِ، فَقَامَتْ إِلَى الرَّحَى فَنَفَضَتْهَا وَاسْتَخْرَجَتْ مَا فِي تَنُّورِهَا مِنْ جُنُوبِ الْغَنَمِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَوَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ، عَنْ قَوْلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ أَخَذَتْ مَا فِي رَحْيَيْهَا، وَلَمْ تَنْفُضْهَا لَطَحَنَتْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"[2].

تخريج الحديث

أخرجه أحمد[3]، والبزار[4]، والطبراني[5]، والبيهقي[6] أربعتهم من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**عَبْدُ الحَمِيْدِ بنُ بَهْرَامَ الفَزَارِيُّ المَدَائِنِيُّ**، من السادسة.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 304/1

(2) مسند أحمد 276/15 رقم 9464

(3) مسند أحمد 384/16 رقم 10658

(4) مسند البزار 311/17 رقم 10073

(5) المعجم الأوسط للطبراني 370/5 رقم 5588

(6) شعب الإيمان للبيهقي 481/2 رقم 1278

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه ابن معين[1]، وقال مرة:" لَيْسَ بِهِ بَأْس كَانَت عِنْده صحيفَة"[2]، وابن المديني وزاد:"وإنما كان يروي عن شهر من كتاب عنده"[3]، وأحمد[4]، وقال مرة: حديثه عن شهر مقارب كان يحفظها وهي سبعون حديثاً"[5]، وأبو داود[6]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد:"يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات"[7]، وقال ابن شاهين في الثقات:"قال:أحمد بن صالح المصري عبد الحميد بن بهرام ثقة يعجبني حديثه، أحاديثه عن شهر صحيحة"[8].

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: هو في شهر كالليث في سعيد المقبري، قلت:ما تقول فيه قال: ليس به بأس أحاديثه عن شهر صحاح لا أعلم روى عن شهر أحاديث أحسن منها قلت: يحتج بحديثه قال :لا ولا بحديث شهر ولكن يكتب حديثه"[9].

وقال صالح بن محمد الأسدي:"ليس يروي عن شهر صحيفة منكرة"[10]، وقال النسائي:"ليس به بأس"[11].

وقال ابن عدي في الكامل:"هو في نفسه لا بأس به وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شهر وشهر ضعيف"[12].

وقال الساجي"صدوق يهم"[13]، وقال ابن حجر:"صدوق"[14].

قال الباحث: الراوي في نفسه ثقة إلا أنَّ روايته عن شهر فيها شيء.

-**شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ،أَبُو سَعِيْدٍ الأَشْعرِيُّ**، ويقال أبو عبد الله، ويقال أبو عبد الرحمن، ويقال أبو الجعد الشامي، مات سنة 112هـ.

---

(1) تاريخ ابن معين –رواية الدوري 375/4 رقم 4851

(2) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) 53/1 رقم 96

(3) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني 74/1 رقم 55

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/6 رقم 42

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/6 رقم 42

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 110/6 رقم 222

(7) الثقات لابن حبان 120/7 رقم 9271

(8) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 160/1 رقم 913

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/6 رقم 42

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 110/6 رقم 222

(11) سير أعلام النبلاء للذهبي 335/7 رقم 119

(12) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 8/7 رقم 1469

(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 110/6 رقم 222

(14) تقريب التهذيب لابن حجر 333/1 رقم 3756

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه ابن معين[1] وقال مرة :ثبت[2]، وأحمد[3]، وقال مرة:" ليس به بأس"[4] والعجلي[5]، ويعقوب ابن شيبة[6]، ويعقوب بن سفيان[7].

وقال أبو زرعة: لا بأس به" [8]، وقال الترمذي عن البخاري:" شهر حسن الحديث، وقَوَّى أمره"[9].

وضعَّف أمره عدد من النقاد:

تركه شعبة بن الحجاج[10]، وقال عنه عبد الله بن عون:"إنَّ شهراً قد تركوه"[11].

وقال إبراهيم بن الجوزجاني:"أحاديثه لا تشبه حديث الناس وحديثه دال عليه فلا ينبغي أن يغتر به وبروايته"[12].

وقال النسائي:"ليس بالقوي"[13].

وقال أبو حاتم:" شهر أحب إلي من أبي هارون وبشر بن حرب ولا يحتج به"[14].

وقال الساجي:"فيه ضعف وليس بالحافظ"[15].

وقال ابن حبان:"كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات"[16].

وقال ابن عدي:" وعامة ما يرويه شهر وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه، وشهر ليس

---

(1) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) 54/1 رقم 102

(2) تاريخ ابن معين رواية الدوري 434/4 رقم 5159

(3) سير أعلام النبلاء للذهبي 374/4 رقم 151

(4) سير أعلام النبلاء للذهبي 374/4 رقم 151

(5) الثقات للعجلي 223/1 رقم 677

(6) تهذيب الكمال للمزي 585/12 رقم 2781

(7) تهذيب الكمال للمزي 585/12 رقم 2781

(8) الضعفاء لأبي زرعة 882/3 رقم 297

(9) تاريخ دمشق لابن عساكر 224/23

(10) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم 383/4 رقم 1668

(11) الضعفاء الكبير للعقيلي 191/2 رقم 716

(12) أحوال الرجال للجوزجاني 156/1 رقم 141

(13) الضعفاء والمتركون للنسائي 56/1 رقم 294

(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 383/4 رقم 1668

(15) إكمال تهذيب الكمال للمغلطاي 301/6 رقم 2423

(16) المجروحين لابن حبان 361/1 رقم 476

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالقوي في الحديث وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به"[1].

قال الباحث: الراوي ضعيف يعتبر به بالمتابعات والشواهد.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

الحديث إسناده ضعيف لوجود شهر بن حوشب فيه، وإسناد الحديث لا يرتقي إلى الحسن لغيره لعدم وجود متابعات قوية.

***** *****

وَفِيهِ «بِعِ الجَمْعَ بالدَّراهم، ثُمَّ ابْتَعْ بِهَا جَنِيبًا» الجَنِيبُ: نَوْعٌ جيِّد مَعْرُوفٌ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْر. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ[2].

الحديث رقم (*)

الحديث سبق تخريجه[3].

***** *****

(جَنْبَذٌ)(س هـ) فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ «فِيهَا جَنَابِذ مِنْ لُؤْلُؤٍ» الجَنَابِذ جَمْع جُنْبَذَة:وَهِيَ القُبَّة[4].

الحديث رقم (54)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَبْدَانُ[5]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[6]، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، ح حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ كَانَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " فُرِجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ...وذكر حديثا مطولا عن معراجه صلى الله عليه وسلم " قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَأَبَا حَبَّةَ الأَنْصَارِيَّ، كَانَا يَقُولاَنِ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثُمَّ عُرِجَ بِي، حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ صَرِيفَ الأَقْلاَمِ[7]» ، قَالَ ابْنُ

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 63/5 رقم 898

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 304/1

(3) الحديث رقم (20)

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 304/1

(5) عبد الله بن عثمان.تقريب التهذيب لابن حجر 723/1

(6) عبد الله بن المبارك المروزي. تقريب التهذيب لابن حجر 320/1 رقم 3570

(7) أَيْ صوتَ جَرَيَانِها بِمَا تَكْتُبُه مِنْ أَقْضِيَة اللهِ تَعَالَى وَوَحْيِه، وَمَا يَنْتَسِخُوْنَه مِنَ اللَّوح الْمَحْفُوظِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 25/3

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَزْمٍ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ[1] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَفَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلاَةً، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى أَمُرَّ بِمُوسَى، فَقَالَ: مُوسَى مَا الَّذِي فَرَضَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلاَةً، قَالَ: فَرَاجِعْ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَجَعْتُ فَرَاجَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ رَاجِعْ رَبَّكَ: فَذَكَرَ مِثْلَهُ، فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَجَعْتُ فَرَاجَعْتُ رَبِّي، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ، لاَ يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ رَاجِعْ رَبَّكَ، فَقُلْتُ: قَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى أَتَى بِي السِّدْرَةَ المُنْتَهَى، فَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ لاَ أَدْرِي مَا هِيَ ، ثُمَّ أُدْخِلْتُ الجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤِ، وَإِذَا تُرَابُهَا المِسْكُ "[2].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم من طريق عبد الله بن وهب[3]، عن يونس الأيلي عن ابن شهاب عن أنس بن مالك عن أبي ذر بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**يُوْنُسُ بنُ يَزِيْدَ بنِ أَبِي النِّجَادِ مُشْكَانَ الأَيْلِيُّ** أبو يزيد.سبقت ترجمته[4].

الخلاصة فيه أنه:ثقة.

-**عنبسة بن خالد بن يزيد بن أبي النجاد الأموي** مولاهم الأيلي، مات سنة 198هـ.

احتج به أبو داود، وقال الآجري عن أبي داود:" عنبسة أحب إلينا من الليث بن سعد"[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال أحمد بن صالح:"عنبسة صدوق"[7]، وقال ابن حجر"صدوق"[8].

وضعَّفه عدد من العلماء منهم:

---

(1) (قال ابن حزم) عن شيخه، (و) قال (أنس بن مالك) عن أبي ذر قال الحافظ ابن حجر: كذا جزم أصحاب الأطراف، ويحتمل أن يكون مرسلاً من جهة ابن حزم ومن رواية أنس بلا واسطة. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري.للقسطلاني 384/1.

(2) صحيح البخاري ك أحاديث الأنبياء بَابُ ذِكْرِ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ 135/4 رقم 3342

(3) صحيح مسلم ك الإيمان بَابُ الْإِسْرَاءِ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَفَرْضِ الصَّلَوَاتِ 148/1 رقم 163

(4) الحديث رقم (10)

(5) تهذيب الكمال للمزي 404/22 رقم 4529

(6) الثقات لابن حبان 515/8 رقم 14759

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 154/8 رقم 277

(8) تقريب التهذيب لابن حجر 432/1 رقم 5198

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– أحمد قال: ما لنا ولعنبسة أي شيء، خرج علينا من عنبسة من روى عنه غير أحمد بن صالح"[1].

–ويحيى بن بكير قال:"إنما يحدث عن عنبسة مجنون أحمق، كان يجيئني ولم يكن موضعاً للكتابة أن يكتب عنه"[2].

–وقال الساجي:"روى عن يونس أحاديث انفرد بها عنه"[3].

–وابن القطان: كفى بهذا في تجريحه[4].

قال بشار معروف في تعليقه على تهذيب الكمال: بل ضعيف وقد ثبت تعديه على حرمات الله، وثبت في رواية العدل أبي حاتم: أنَّه كان يعلق النساء من أثدائهن، فكيف يفعل ذلك ولا ينتهك المحارم؟ وتأمل بعد ذلك قول ابن بكير: وإنما احتمله الناس بسبب روايته لنسخة يونس، وبعض المحدثين يتساهل في بعض الأحيان من أجل الوصول إلى بعض النسخ، نسأل الله العافية[5].

قال الباحث:الراوي صدوق، ويرتقى حديثه بالمتابعات والشواهد الى الصحيح ،وقد أخرج له البخاري مقروناً بغيره، وقد تابعه في الراوية عن شيخه في هذا الحديث عبد الله بن المبارك.

– **أَبَو حَيَّةَ الأَنْصَارِيَّ:** عامر بن عبد عمرو، وقيل:عامر بْن عمرو بن ثابت، أَبُو حبة البدري وهو أخو سعد بْن خيثمة لأمه أمهما هند بنت أوس بْن عدي،شهد بدرًا، واستشهد يَوْم أحد[6].

–بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

(جُنْحٌ)[هـ] فِيهِ «أَنَّهُ أَمَرَ بالتَّجَنُّح فِي الصَّلَاةِ»[7]هُوَ أَنْ يَرْفَعَ ساعِدَيه فِي السُّجُود عَنِ الْأَرْضِ وَلَا يَفْتَرِشهُما، ويُجافيهما عَنْ جَانِبَيه، ويَعْتَمد عَلَى كَفَّيْه فيَصِيرَان لَه مِثْل جَنَاحَيِ الطَّائِرِ[8].

الحديث رقم (55)

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 154/8 رقم 277

(2) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 190/1 رقم 335

(3) ميزان الاعتدال للذهبي 298/3 رقم 6499

(4) ميزان الاعتدال للذهبي 298/3 رقم 6499

(5) تهذيب الكمال للمزي 406/22 رقم 4529

(6) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير 129/3 رقم 2712

(7) لم يجد الباحث لفظ ابن الأثير،إنما وجده بالمعنى.فصيغة ابن الأثير أمر بالتجنح،والحديث الذي أورده الباحث أنه فعل التجنح في سجوده.

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 305/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرٌ وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ:«أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ»حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عمْرو بْنُ الْحَارِثِ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، «كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ يُجَنِّحُ فِي سُجُودِهِ، حَتَّى يُرَى وَضَحُ إِبِطَيْهِ»، وَفِي رِوَايَةِ اللَّيْثِ، «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ فَرَّجَ يَدَيْهِ عَنْ إِبِطَيْهِ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى بَيَاضَ إِبِطَيْهِ»[1].

تخريج الحديث

الحديث انفرد بتخريجه مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد

-**عبد الله بن مالك بن بحينة**- وهو صحابي جليل-: وبحينة أمه، وأبوه مَالِك هُوَ ابْنُ القشب الْأَزْدِيّ، من أزد شنوءة، وهو حليف بني عَبْد المطلب بْن عَبْد مناف، وكان ينزل بطن ريم من نواحي المدينة، يكنى أبا مُحَمَّد، وقيل: إن بحينة أم أَبِيهِ، وله حديث كَثِير، توفي آخر أيام معاوية[2].

-**رجال الإسناد كلهم ثقات.**

***** *****

(س) وَفِيهِ «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لتَضَع أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ العِلْم» أَيْ تَضَعُها لِتَكُون وِطَاءً لَهُ إِذَا مَشَى. وَقِيلَ: هو بمَعْنَى التَّواضُعِ لَهُ تَعْظِيما لحقِّه. وَقِيلَ: أَرَادَ بوَضْع الأَجْنِحَة نُزُولَهُم عِنْدَ مَجالِس العِلم وتركَ الطَّيَران. وَقِيلَ: أرادَ بِهِ إِظْلَالَهُم بِهَا[3].

الحديث رقم (56)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ دَاوُدَ ابْنِ جَمِيلٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ: إِنِّي جِئْتُكَ مِنْ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي، أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ،عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جِئْتُ لِحَاجَةٍ، قَالَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ

(1) صحيح مسلم ك الصلاة بابُ مَا يَجْمَعُ صِفَةَ الصَّلَاةِ 356/1 رقم 495

(2) أسد الغابة لابن الأثير 372/3 رقم 3160

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 305/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ، وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، وَالْحِيتَانُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ، كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ»[1].

تخريج الحديث

أخرجه أبو داود من طريق عثمان بن أبي سودة [2]، عن أبي الدرداء بنحوه.

وأخرجه الترمذي من طريق محمد بن يزيد الواسطي[3]، عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن قيس ابن كثير به بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه[4]، والدارمي[5] كلاهما من طريق نصر بن علي الجهضمي عن عبد الله بن داود به بنحوه.

وأخرجه أحمد[6]، والطبراني[7]، والأصبهاني[8] ثلاثتهم من طريق صفوان بن عسال عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصراً.

وأخرجه البيهقي[9] من طريق أبي يعلى الساجي عن عبد الله بن داود به بنحوه.

وأخرجه البيهقي [10] من طريق يزيد بن سمرة عن أبي الدرداء بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني** ويقال الأزدي، من الثامنة.

قال ابن معين: صويلح[11]، وقال أبو زرعة:"لا بأس به"[12] وذكره ابن حبان في الثقات[13]،

---

(1) سنن أبي داود ك العلم بَابُ الْحَثِّ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ 317/3 رقم 3641

(2) سنن أبي داود ك العلم باب الحث على طلب العلم 317/3 رقم 3642

(3) سنن الترمذي ك العلم عن رسول الله بُاب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الفِقْهِ عَلَى العِبَادَةِ48/5 رقم 2682

(4) سنن ابن ماجه ك المقدمة بَابُ فَضْلِ الْعُلَمَاءِ وَالْحَثِّ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ81/1 رقم 223

(5) سنن الدارمي ك المقدمة باب فضل العلم والعالم 361/1 رقم 354

(6) مسند أحمد 9/30 18089

(7) المعجم الكبير 63/8 رقم 7373

(8) حلية الأولياء للأصبهاني 285/6

(9) شعب الإيمان 220/3 رقم 1573

(10) شعب الإيمان 221/3 رقم 1574

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 342/6 رقم 1897

(12) الضعفاء لأبي زرعة 885/3 رقم 322

(13) الثقات لابن حبان 259/7 رقم 9961

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وضعفه الدار قطني[1].

وقال الذهبي: صويلح[2]، وقال مرة :يقال تكلم فيه قتيبة[3].

وقال ابن حجر: صدوق يهم[4].

قال الباحث: الراوي كما قال ابن حجر صدوق يهم.

– **دَاوُد بن جميل**، وقيل: الوليد بن جميل الخزرجي، من السابعة.

قَالَ الْأَزْدِيّ ضَعِيف مَجْهُول[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وضعفه الدار قطني[7].

ووصفه بالجهالة ابن عبد البر قال:" وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ جَمِيلٍ فَمَجْهُولٌ وَلَا يُعْرَفُ هُوَ وَلَا أَبُوهُ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى عَنْهُ غَيْرَ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءٍ"[8].

قال الذهبي:"حديثه مضطرب[9]، وقال مرة: وثق[10].

وضعَّفه ابن حجر في التقريب[11].

قال الباحث: الراوي ضعيف.

– **كثير بن قيس**، ويقال قيس بن كثير شامي، من الثالثة.

ذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال ابن سميع:"أمره ضعيف،لم يثبته أبو سعيد يعني دحيمًا[13].

وقال الدارقطني: ضعيف، وذلك عندما سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم في فضل طالب العلم، فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَاصِمُ بْنُ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ عَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ، وَرَوَاهُ

---

(1) علل الدار قطني 216/6 رقم 1083

(2) المغني في الضعفاء للذهبي 320/1 رقم 2980

(3) ميزان الاعتدال للذهبي 350/2 رقم 4045

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 285/1 رقم 3058

(5) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي 260/1 رقم 1139

(6) الثقات لابن حبان 280/6 رقم 7735

(7) علل الدار قطني 216/6 رقم 1083

(8) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر 163/1 رقم 172

(9) ميزان الاعتدال للذهبي 5/2 رقم 2599

(10) المغني في الضعفاء للذهبي 217/1 رقم 1986

(11) تقريب التهذيب لابن حجر 198/1 رقم 1778

(12) الثقات لابن حبان 353/7 رقم 10409

(13) مختصر تاريخ دمشق لمحمد بن مكرم بن منظور 143/21

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، فَقَالَ: عَنْ دَاوُدَ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ، وَدَاوُدُ هَذَا مَجْهُولٌ.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ، لَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا أَحَدًا، وَعَاصِمُ ابْنُ رَجَاءٍ وَمَنْ فَوْقَهُ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ ضعفاء، ولا يثبت.ورواه الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ [1].

وذكر ابن قانع كثير بن قيس في معجم الصحابة، فإن الحديث وقع له بدون ذكر أبي الدرداء فيه فذكر كثيراً بسبب ذلك في الصحابة فأخطأ[2].

قال الباحث: الراوي ضعيف.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف وذلك لوجود راويين ضعيفين فيه وهما : داود بن جميل، وكثير بن قيس.

ولكن الحديث يرتقي من الضعيف إلى الحسن لغيره، وذلك بالشاهد القوي عند أحمد كما ذُكر في التخريج، فقد رواه أحمد من طريق عَفَّانُ،عن حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ،عن عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عن صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ، فجميع رواة هذا الاسناد ثقات الا عاصم بن بهدلة، فإنه صدوق[3].

***** *****

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ «تُظِلُّهُم الطيرُ بِأَجْنِحَتِها» وجَنَاحُ الطَّيْر: يَدُه[4].

الحديث رقم (57)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

***** *****

(س) وَفِيهِ «إِذَا اسْتَجْنَحَ اللَّيْلُ فأكْفِتُوا صِبْيانَكم» جُنْحُ اللَّيْلِ وجِنْحُه: أوّلُه. وَقِيلَ قِطْعَة مِنْهُ نَحْو النِّصْف، وَالْأَوَّلُ أشبَه، وَهُوَ المُراد فِي الْحَدِيثِ[5].

الحديث رقم (58)

---

(1) علل الدار قطني 216/6 رقم 1083

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 426/8 رقم 760

(3) تقريب التهذيب لابن حجر 285/1 رقم 3054

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 305/1

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 305/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:"إِذَا اسْتَجْنَحَ اللَّيْلُ، أَوْ قَالَ: جُنْحُ اللَّيْلِ، فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ العِشَاءِ فَخَلُّوهُمْ، وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، وَأَطْفِئْ مِصْبَاحَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، وَأَوْكِ سِقَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، وَخَمِّرْ إِنَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، وَلَوْ تَعْرُضُ عَلَيْهِ شَيْئًا "[1].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[2] ومسلم [3] كلاهما من طريق روح بن عبادة عن ابن جريج به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**ابْنُ جُرَيْجٍ الأُمَوِيُّ عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ جُرَيْجٍ** مات سنة 150هـ، وقيل بعدها. وهو ثقة مدلس[4].

وممن اتهمه بالتدليس:

-النسائي [5] والدار قطني قال:"تجنب تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس"[6].

وكذلك ابن حبان قال في الثقات:"كان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم وكان يدلس"[7].

وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[8]، وهي التي لا يقبل تدليسهم إلا بالتصريح بالسماع .

ولكن العلائي خالف ابن حجر في ذلك فعدَّه من أصحاب المرتبة الثانية ممن قبل العلماء تدليسهم قال:"ثانيها من احتمل الأئمة تدليسه وخرجوا له في الصحيح وإن لم يصرح بالسماع وذلك إما لإمامته أو لقلة تدليسه في جنب ما روى أو لأنه لا يدلس إلا عن ثقة"[9].

---

(1) صحيح البخاري ك بدء الخلق بَابُ صِفَةِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ 123/4 رقم 3280

(2) صحيح البخاري ك بدء الخلق بَابٌ:خَيْرُ مَالِ المُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ 128/4 رقم 3304

(3) صحيح مسلم ك الأشربة بَابُ الْأَمْرِ بِتَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ... 1595/3 رقم 2012

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 363/1 رقم 4193

(5) طبقات المدلسين لابن حجر 41/1 رقم 83

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 404/5 رقم 758

(7) الثقات لابن حبان 93/7 رقم 9156

(8) طبقات المدلسين لابن حجر 41/1 رقم 83

(9) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 113/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: في هذا الحديث يروي ابن جريج عن عطاء وقد صرح بالسماع منه قال:أخبرني.

وقد بين الإمام أحمد أنّ ابن جريج أثبت الناس في عطاء[1]، قال ابن جريج:"إذا قلت: قال عطاء: فأنا سمعته منه، وإن لم أقل سمعت"[2].

ومن خلال ذلك يتبين لنا أنَّ علتي التدليس والإرسال منتفيتان عن ابن جريج في عطاء.

-**عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ أَسْلَمَ القُرَشِيُّ** مَوْلاَهُم، أَبُو مُحَمَّدٍ، مات سنة 114هـ.

قال الباحث:الراوي ثقة إلا أنَّه اتهم بعلتين:

الأولى:الإرسال: قال الحاكم:" وأكثر ما يروى المراسيل من أهل المدينة عن سعيد بن المسيب، ومن أهل مكة عن عطاء بن أبي رباح، ومن أهل مصر عن سعيد بن أبي هلال"[3]

وقال علي بن المديني:"مرسلات مجاهد أحب إلي من مرسلات عطاء بكثير كان عطاء يأخذ عن كل ضرب"[4].

وقال أحمد:"مرسلات سعيد بن المسيب صحاح لا يرى أصح من مرسلاته، وأما الحسن وعطاء فليس هي كذلك بل هي أضعف المرسلات لأنهما كانا يأخذان عن كل"[5].

وقد قال العلماء بعدم سماعه من بعض الصحابة، كابن عمر، وأبي سعيد الخدري، وزيد بن خالد، ورافع بن خديج ، وجبير بن مطعم، وأم سلمة ، ومن أم هانئ وأم كرز شيئاً[6].

قال الباحث: علة الإرسال هنا منتفية عنه لأنه صرح بالسماع من جابر في رواية أخرى للحديث رواها البخاري من طريق روح بن عبادة عن ابن جريج وهي الموجودة في تخريج الحديث، حيث قال ابن جريج: أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله.

الثانية: الاختلاط: قال يعقوب بن سفيان:"سمعت سليمان بن حرب يذكر عن بعض مشيخته قال رأيت قيس بن سعد قد ترك مجالسة عطاء قال فسألته عن ذلك فقال: إنه نسي أو تغير، فكدت أن أفسد سماعي منه"[7].

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 357/5 رقم 1687

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 404/6 رقم 758

(3) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 28/1

(4) المراسيل لابن أبي حاتم 4/1

(5) تاريخ دمشق لابن عساكر 402/40

(6) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لأبي زرعة 228/1

(7) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 364/3

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: قد تعقب ذلك ابن حجر في التهذيب ورد عليه بأنه ليس المراد بالتغير التغير الاصطلاحي قال:"قرأت بخط الذهبي قول ابن المديني كان ابن جريج وقيس بن سعد تركا عطاء بآخرة لم يعن الترك الاصطلاحي[1] بل هو ثبت رضي حجة إمام كبير الشأن"[2].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

وَفِي حَدِيثِ مَرَض رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «فَوجَدَ مِن نَفْسه خِفّةً فاجْتَنَحَ عَلَى أسَامَة حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ» أَيْ خَرَجَ مَائِلاً مُتَّكِئاً عَلَيْهِ[3].

الحديث رقم (59)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

***** *****

(س) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَال اليَتِيم «إنّي لأَجْنَح أنْ آكُلَ مِنْه» أيْ أرَى الأكْلَ مِنْهُ جُنَاحًا. والجُنَاحُ: الإثْم. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الجُنَاح فِي الْحَدِيثِ، وأيْنَ ورَدَ فَمَعْنَاهُ الإثْم والمَيْلُ[4].

الحديث رقم (60)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: {لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ}"[5] فَكَانَ الرَّجُلُ يَحْرَجُ أَنْ يَأْكُلَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ مَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، فَنَسَخَ ذَلِكَ الْآيَةُ الَّتِي فِي النُّورِ، قَالَ: لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ {أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ}[6] إِلَى قَوْلِهِ {أَشْتَاتًا}[7]كَانَ الرَّجُلُ الْغَنِيُّ

---

(1) قال الذهبي: قُلْتُ: لَمْ يَعْنِ عَلِيٌّ – بِقَوْلِهِ: تَرَكَهُ هذان – التَّرْكَ العُرْفِيَّ، وَلَكِنَّهُ كَبُرَ وَضَعُفَتْ حَوَاسُّهُ، وَكَانَا قَدْ تَكَفَّيَا مِنْهُ، وَتَفَقَّهَا، وَأَكْثَرَا عَنْهُ، فَبَطَّلاَ، فَهَذَا مُرَادُهُ بِقَوْلِهِ: تَرَكَاهُ، وَلَمْ يَكُنْ يُحْسِنُ العَرَبِيَّةَ.سير أعلام النبلاء 87/5، وقال أيضا في لسان الميزان: لم يَعْنِ الترك الاصطلاحي، بل عنى أنهما بطّلا الكتابة عنه، وإلا فعطاء ثبت رضّي. ميزان الاعتدال 70/3 رقم 5640

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 203/7 رقم 385

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 305/1

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 305/1

(5) سورة النساء:آية 29

(6) سورة النور:أية 61

(7) سورة النور:أية 61

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يَدْعُو الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِهِ إِلَى الطَّعَامِ، قَالَ: إِنِّي لَأَجَنَّحُ أَنْ آكُلَ مِنْهُ، وَالتَّجَنُّحُ: الْحَرَجُ، وَيَقُولُ: الْمِسْكِينُ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي، فَأُحِلَّ فِي ذَلِكَ أَنْ يَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَأُحِلَّ طَعَامُ أَهْلِ الْكِتَابِ"[1].

تخريج الحديث

أخرجه ابو حاتم من طريق ابن عباس[2] بنحوه.

وأخرجه البيهقي من طريق أبي داود عن أحمد المروزي[3] به نحوه.

وأخرجه أبو ضياء المقدسي من طريق أبي داود السِّجِسْتَانِيُّ[4]،عن أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-**عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ** أَبُو الحَسَنِ المَرْوَزِيُّ، مات سنة 211هـ.

ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال النسائي:" ليس به بأس"[6].

ونقل ابن حبان عن البخاري قال:"كنت أمر عليه طرفي النهار ولم أكتب"[7]، وقال البخاري أيضاً:"رأينا علي بن الحسين سنة عشر، وكان أبو يعقوب يعني إسحاق بن راهويه سيء الرأي فيه لعلة الإرجاء، فتركناه ثم كتبنا عن إسحاق"[8].

وقال أبو حاتم:"ضعيف الحديث"[9].

وقال عنه الذهبي:"صدوق وثق"[10]، وقال ابن حجر:" صدوق يهم"[11].

قال الباحث: الراوي صدوق.

-**الحسين بن واقد المروزي**، أبو عبد الله قاضي مرو مولى عبد الله بن عامر بن كريز، مات سنة 159هـ.

---

(1) سنن أبي داود ك الأطعمة بَابُ نَسْخِ الضَّيْفِ يَأْكُلُ مَنْ مَالِ غَيْرِهِ 343/3 رقم 3753

(2) تفسير ابن أبي حاتم 2648/8 رقم 14886

(3) السنن الكبرى للبيهقي 448/7 رقم 14600

(4) الأحاديث المختارة لأبي ضياء المقدسي 325/12 رقم 359

(5) الثقات لابن حبان 460/8 رقم 14430

(6) سير أعلام النبلاء للذهبي 341/8 رقم 1587

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 308/7 رقم 523

(8) الضعفاء الكبير للعقيلي 226/3 رقم 1226

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 179/6 رقم 978

(10) المغني في الضعفاء للذهبي 445/2 رقم 4247

(11) تقريب التهذيب لابن حجر 400/1 رقم 4717

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه ابن معين[1]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ربما أخطأ في الروايات"[2].

وقال ابن سعد :"كان حسن الحديث"[3].

وقال أحمد:"ليس به بأس، وأثنى عليه" [4]، وقال مرة:"ما أنكر حديث حسين بن واقد عن أبي المنيب"[5]، وقال مرة:"في أحاديثه زيادة ما أدري أي شيء هي ونفض يده"[6].

وقال أبو زرعة[7]، وقال أبو داود:" ليس به بأس"[8]، والنسائي[9] :"ليس به بأس".

وقال الساجي: "فيه نظر وهو صدوق يهم"[10].

قال الذهبي:"صدوق"[11]، وقال ابن حجر:"ثقة له أوهام"[12]

قال الباحث: الراوي صدوق حسن الحديث.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث حسن لوجود عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، والحسين بن واقد المروزي وهما صدوقان، وممن حسنه من العلماء: الألباني[13].

***** *****

(جَنَّدَ)(هـ) فِيهِ «الأَرْوَاح جُنُود مُجَنَّدَة، فَمَا تَعَارَفَ مِنها ائتَلَف، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلف» مُجَنَّدَة: أَيْ مَجْمُوعَة، كَمَا يُقال أُلوف مُؤلَّفَة، وقنَاطِيرُ مُقَنْطَرَة، ومعْناه الإِخْبار عن مَبْدَأ كَوْن الأَرْوَاح وتَقَدُّمِها الأَجْساد: أَيْ أَنَّها خُلِقَت أَوَّلَ خَلْقِها عَلَى قِسْمَين: مِن ائتِلاف واخْتِلاف، كالجُنُود المَجْمُوعة إِذَا تقَابَلَتْ وتَواجَهَت. ومعْنَى تقَابُل الْأَرْوَاحِ: مَا جَعَلَها اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ السَّعادَة، والشَّقَاوَة، وَالْأَخْلَاقِ فِي مَبْدإ

(1) تاريخ ابن معين –رواية الدارمي 101/1 رقم 290

(2) الثقات لابن حبان 209/6 رقم 7406

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 374/2 رقم 642

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 66/3 رقم 302

(5) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 301/1 رقم 497

(6) الضعفاء الكبير للعقيلي 251/1 رقم 300

(7) الضعفاء لأبي زرعة 858/3 رقم 131

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 374/2 رقم 642

(9) الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي 52/13

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 374/2 رقم 642

(11) المغني في الضعفاء للذهبي 176/1 رقم 1576

(12) تقريب التهذيب لابن حجر 169/1 رقم 1358

(13) سنن أبي داود ك الأطعمة بَابُ نَسْخِ الضَّيْفِ يَأْكُلُ مَنْ مَالِ غَيْرِهِ 343/3 رقم 3753

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الْخَلْقِ. يَقُولُ: إِنَّ الْأَجْسَادَ الَّتِي فِيهَا الأرواحُ تَلْتَقِي فِي الدُّنْيا فتَأتَلِفُ وتَخْتَلِفُ عَلَى حَسَب مَا خُلِقَتْ عَلَيْهِ، وَلِهَذَا ترَى الخَيّرَ يُحبُّ الأخيارَ ويَميل إِلَيْهِمْ، والشِّرِّيرَ يُحِبُّ الأشرارَ ويَمِيل إِلَيْهم[1].

الحديث رقم (61)

قال الإمام البخاري رحمه الله[2]:

"قَالَ اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ،عَنْ عَمْرَةَ[3]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ» وَقَالَ يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ[4]، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا".

تخريج الحديث

الحديث بهذا الإسناد أي من طريق عائشة انفرد به البخاري دون مسلم، ولكن للحديث عند مسلم شاهداً من طريق أبي هريرة[5].

دراسة رجال الإسناد

-**يَحْيَى بنُ أَيُّوْبَ أَبُو العَبَّاسِ الغَافِقِيُّ**.سبقت ترجمته[6].

قال الباحث: الخلاصة فيه أنه: صدوق.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 305/1

(2) الحديث أخرجه البخاري في الصحيح معلقاً، ولكنه أورده في الأدب المفرد متصلاً من طريق عبد الله بن صالح عن الليث به بمثله.قال الباحث: هنا رواه البخاري بصيغة الجزم وقد ثبت اتصال السند كما رواه في الادب المفرد.

(3) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية.تقريب التهذيب لابن حجر 750/1 رقم 8643

(4) قال ابن حجر معلقاً على هذا الإسناد:" وَقَدْ وَصَلَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بِهِ وَرُوِّينَاهُ مَوْصُولًا فِي مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى وَفِيهِ قِصَّةٌ فِي أَوَّلِهِ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ كَانَتِ امْرَأَةٌ مَزَّاحَةٌ بِمَكَّةَ فَنَزَلَتْ عَلَى امْرَأَةٍ مِثْلِهَا فِي الْمَدِينَةِ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ صَدَقَ حِبِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَرُوِّينَاهُ فِي فَوَائِدِ أَبِي بَكْرِ بْنِ زُنْبُورٍ مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ أَيْضًا بِسَنَدِهِ الْأَوَّلِ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ بِمَعْنَاهَا قَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَبُو صَالِحٍ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ وَلَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ فِي الْأُصُولِ وَإِنَّمَا يُخَرِّجُ لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الِاسْتِشْهَادِ فَأَوْرَدَ الْبُخَارِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ مِنَ الطَّرِيقَيْنِ بِلَا إِسْنَادٍ فَصَارَ أَقْوَى مِمَّا لَوْ سَاقَهُ بِإِسْنَادٍ اه وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ النَّاظِرَ فِي كِتَابِهِ رُبَّمَا اعْتَقَدَ أَنَّ لَهُ عِنْدَهُ إِسْنَادًا آخَرَ وَلَا سِيَّمَا وَقَدْ سَاقَهُ بِصِيغَةِ الْجَزْمِ فَيَعْتَقِدُ أَنَّهُ عَلَى شَرْطِهِ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ" فتح الباري شر صحيح البخاري 370/6

قلت: قد أخرجه أبو يعلى الموصلي متصلاً بهذا الإسناد قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(5) صحيح مسلم ك البر والصلة والآداب بَابُ الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ 2031/4 رقم 2638

(6) في حديث رقم (22)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الشَّام فَلَقِيَه أمَراء الأَجْنَاد» الشَّامُ خَمْسةُ أَجْنَاد: فِلَسْطين، والأُرْدُنُّ، ودِمشْق، وحِمْصُ، وقِنَّسْرِينُ[1]، كلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا كَانَ يُسَمَّى جُنْدًا:أَي المُقِيمِين بِهَا مِنَ المسْلِمين المُقَاتِلين[2].

الحديث رقم (62)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الخَطَّابِ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، خَرَجَ إِلَى الشَّأْمِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْغَ[3] لَقِيَهُ أُمَرَاءُ الأَجْنَادِ، أَبُوعُبَيْدَةَ ابْنُ الجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِأَرْضِ الشَّأْمِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَالَ عُمَرُ: ادْعُ لِي المُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ، فَدَعَاهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّأْمِ، فَاخْتَلَفُوا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ، وَلاَ نَرَى أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلاَ نَرَى أَنْ تُقْدِمَهُمْ عَلَى هَذَا الوَبَاءِ، فَقَالَ: ارْتَفِعُوا عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا لِي الأَنْصَارَ، فَدَعَوْتُهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ، فَسَلَكُوا سَبِيلَ المُهَاجِرِينَ، وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلاَفِهِمْ، فَقَالَ: ارْتَفِعُوا عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِي مَنْ كَانَ هَا هُنَا مِنْ مَشْيَخَةِ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الفَتْحِ، فَدَعَوْتُهُمْ، فَلَمْ يَخْتَلِفْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ رَجُلاَنِ، فَقَالُوا: نَرَى أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلاَ تُقْدِمَهُمْ عَلَى هَذَا الوَبَاءِ، فَنَادَى عُمَرُ فِي النَّاسِ: إِنِّي مُصَبِّحٌ عَلَى ظَهْرٍ فَأَصْبِحُوا عَلَيْهِ. قَالَ أَبُوعُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ: أَفِرَارًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ؟ نَعَمْ نَفِرُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ إِبِلٌ هَبَطَتْ وَادِيًا لَهُ عُدْوَتَانِ[4]، إِحْدَاهُمَا خَصِبَةٌ، وَالأُخْرَى جَدْبَةٌ، أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الخَصْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ، وَإِنْ رَعَيْتَ الجَدْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ؟ قَالَ: فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ – وَكَانَ مُتَغَيِّبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ – فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي فِي هَذَا عِلْمًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلاَ تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ» قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهَ عُمَرُ ثُمَّ انْصَرَفَ[5].

تخريج الحديث

---

(1) قِنَّسْرِينُ: هى مدينة بالشام كانت حمص وقنسرين شيئا واحدا.انظر معجم البلدان ليقوت الحموي 403/4

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 306/1

(3) سَرْغُ: هو أوّل الحجاز وآخر الشام بين المغيثة وتبوك من منازل حاجّ الشام، بينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة.معجم البلدان ليلقوت الحموي 211/3

(4) عُدْوَتَانِ بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَبِكَسْرِهَا أَيْضًا وَسُكُونِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ تَثْنِيَةُ عُدْوَةٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْوَادِي وَهُوَ شَاطِئُهُ.فتح الباري لابن حجر 185/10 رقم 5729

(5) صحيح البخاري ك الطب بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الطَّاعُونِ 130/7 رقم 5729

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه البخاري من طريق عبد الله بن عامر[1]، عن عبد الرحمن بن عوف بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق يحيى بن يحيى التميمي[2]، عن مالك به بمثله، وكذلك من طريق عبدالله بن عامر[3]، عن عبد الرحمن بن عوف بنحوه.

وأخرج كل من البخاري[4]، ومسلم[5] شاهداً له من طريق أسامة بن زيد.

دراسة رجال الإسناد

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

***** *****

(جُنْدَبٌ)- فِيهِ «فجعَلَ الجَنَادِب يَقَعْنَ فِيهِ» الجَنَادِب جَمْع جُنْدُب- بِضَمّ الدَّالّ وفَتْحِها- وَهُوَ ضَرْب مِنَ الجرَادِ. وَقِيلَ هُو الَّذِي يَصِرُّ فِي الْحَرّ[6].

الحديث رقم (63)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ[7]، حَدَّثَنَا سَلِيم[8]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:«مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا، فَجَعَلَ الْجَنَادِبُ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا، وَهُوَ يَذُبُّهُنَّ عَنْهَا، وَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَأَنْتُمْ تَفَلَّتُونَ مِنْ يَدِي»[9].

تخريج الحديث

الحديث انفرد بتخريجه مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد

-السَّمِيْنُ،أَبُو عَبْدِ اللهِ محمد بنُ حَاتِمِ بنِ مَيْمُوْنٍ المَرْوَزِيُّ، مات سنة 235هـ.

---

(1) صحيح البخاري ك الطب بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الطَّاعُونِ 130/7 رقم 5730

(2) صحيح مسلم ك السلام بَابُ الطَّاعُونِ وَالطِّيَرَةِ وَالْكَهَانَةِ وَنَحْوِهَا 1740/4 رقم 2219

(3) صحيح مسلم ك السلام بَابُ الطَّاعُونِ وَالطِّيَرَةِ وَالْكَهَانَةِ وَنَحْوِهَا 1742/4 رقم 2219

(4) صحيح البخاري ك أحاديث الأنبياء بَابُ حَدِيثِ الغَارِ 175/4 رقم 3473

(5) صحيح مسلم ك السلام بَابُ الطَّاعُونِ وَالطِّيَرَةِ وَالْكَهَانَةِ وَنَحْوِهَا 1737/4 رقم 2218

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 306/1، ومعنى :الذي يصر في الحر هو: أَن الجُنْدبَ إِذَا رَمِضَ فِي شِدَّةِ الْحَرّ لَمْ يَقِرَّ عَلَى الأَرض وَطَارَ، فَتَسْمَع لِرَجْلَيْهِ صَرِيراً.لسان العرب لابن منظور 257/1

(7) عبد الرحمن بن مهدي العنبري.تقريب التهذيب لابن حجر 351/1 رقم 4018

(8) سليم بن حيان بن بسطام .تهذيب التهذيب لابن حجر 168/4 رقم 296

(9) صحيح مسلم ك الفضائل بَابُ شَفَقَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمَّتِهِ وَمُبَالَغَتِهِ فِي تَحْذِيرِهِمْ مِمَّا يَضُرُّهُمْ 1790/4 رقم 2285

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه ابن عدي[1]، والدار قطني[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال الذهبي: ثبت حجة[4].

وقال ابن قانع:صدوق[5]، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم[6].

وضعَّفه عدد من النقاد:

–قال ابن معين:" محمد بن حاتم بن ميمون كذاب"[7]، وَذَكَرَهُ أَبُو حَفْصٍ الفَلاَّسُ عمرو بن علي، فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ[8].

قال الباحث: الراوي صدوق، وقد روى عنه الإمام مسلم ثلاثمائة حديث[9]، أما ما قاله ابن معين ففيه تجنٍ واضح، قال الخزرجي في خلاصة تهذيب الكمال: أفرط ابن معين فكذبه"[10].

أما كلام أبي حفص الفلاس فقد تعقبه الذهبي في السير فقال: قُلْتُ: هَذَا مِنْ كَلاَمِ الأَقْرَانِ الَّذِي لاَ يُسمَعُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ ثَبْتٌ حُجَّةٌ[11].

–بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

(1) تهذيب الكمال للمزي 22/25 رقم 5126

(2) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 264/2 رقم 736

(3) الثقات لابن حبان 86/9 رقم 15328

(4) سير أعلام النبلاء للذهبي 450/11 رقم 106

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 102/9 رقم 135

(6) تقريب التهذيب لابن حجر 472/1 رقم 5793

(7) تاريخ ابن معين –رواية ابن محرز 175/2

(8) سير أعلام النبلاء للذهبي 451/11 رقم 106

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 102/9 رقم 135

(10) خلاصة تهذيب الكمال للخزرجي 331/1

(11) سير أعلام النبلاء للذهبي 451/11 رقم 106 ، قال الذهبي: كلام الأقران بعضهم في بعض لا يعبأ به، وَلا سيما إذا لاح لك أنه لعداوة، أو لمذهب، أو لحسد لا ينجو منه إلا من عصم الله وما علمت أن عصرا من الأعصار سلم أهله من ذلك سوى النبيين والصديقين ولو شئت لسردت من ذلك كراريس اللهم فلا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤف رحيم. لسان الميزان للذهبي 201/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(جَنَنَ) فِيهِ ذِكْرُ «الجَنَّة»[1] فِي غَيْرِ مَوْضع. الجَنَّة: هِيَ دَارُ النَّعِيم فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ، مِنَ الاجْتِنَان وَهُوَ السّتْر، لِتَكَاثُفِ أَشْجَارِهَا وتَظْلِيلِها بالْتِفَافِ أغْصَانِهَا. وسُمّيَتْ بالجَنَّة وَهِيَ المَرّة الواحِدة مِنْ مَصْدَر جَنَّه جَنًّا إِذَا سَتَره، فكأَنَّها سَتْرَةٌ واحِدة؛ لِشدّة الْتِفَافها وإِظْلاَلِهَا[2].

الحديث رقم (64)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ غَدَا إِلَى المَسْجِدِ وَرَاحَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نُزُلَهُ مِنَ الجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ»[3].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم من طريق أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب كلاهما[4] عن يزيد بن هارون به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-**زيد بن أسلم العدوي** أبو أسامة ويقال أبو عبد الله المدني، مات سنة 136هـ.

وهو ثقة لكنه اتهم بالتدليس والإرسال، وممن اتهمه بذلك يحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن عبد البر.

قال ابن معين: مُرْسَلَاتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُرْسَلَاتِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ"[5].

وقال أبو زرعة:"لم يسمع من سعد ولا من أبي أمامة، قال: وزيد بن أسلم عن عبد الله بن زياد أو زياد عن علي مرسل"[6].

وقال أبو حاتم:"زيد عن أبي سعيد مرسل"[7].

---

(1) قال الباحث: ورد ذكر الجنة في أحاديث كثيرة جداً في الصحاح والسنن والمسانيد،وهنا آثر الباحث اختيار ودراسة حديث من صحيح البخاري لعلو قدره،ومنزلته على باقي كتب السنة.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 306/1

(3) صحيح البخاري ك الآذان بابُ فَضْلِ مَنْ غَدَا إِلَى المَسْجِدِ وَمَنْ رَاحَ 133/1 رقم 662

(4) صحيح مسلم ك المساجد ومواضع الصلاة بَابُ الْمَشْيِ إِلَى الصَّلَاةِ تُمْحَى بِهِ الْخَطَايَا 463/1 رقم 669

(5) المراسيل لابن أبي حاتم 5/1 رقم 10

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 397/3 رقم 728

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 397/3 رقم 728

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن عبد البر:"لم يسمع من محمود بن لبيد[1]"، وذكر في مقدمة التمهيد ما يدل على أنه كان يدلس[2].

قال الباحث: الراوي ثقة وشبهة التدليس والإرسال هنا منتفية لأنه لم يقل أحد من العلماء بتدليسه عن عطاء أو عدم سماعه منه، كما أن تدليسه مغتفر فقد ذكره ابن حجر[3] في المرتبة الأولى من مراتب التدليس وهي الطبقة التي يقبل تدليسهم مطلقاً.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وَلِيَ دَفْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وإِجْنَانَه عليٌّ والعبَّاسُ» أَيْ دَفْنَه وسترْه. ويُقال للقَبْر الجَنَن، ويُجْمَع على أَجْنَان[4].

الحديث رقم (65)

قال الإمام الحاكم رحمه الله:

"أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ،ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ زِيَادٍ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: "غَسَّلْتُ رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَيِّتِ فَلَمْ أَرَ شَيْئًا، وَكَانَ طَيِّبًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ حَيًّا وَمَيِّتًا، وَلِيَ دَفْنَهُ، وَإِجْنَانَهُ دُونَ النَّاسِ أَرْبَعَةٌ: عَلِيٌّ، وَالْعَبَّاسُ، وَالْفَضْلُ، وَصَالِحٌ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلُحِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْدًا، وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّبِنُ نَصْبًا «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا مِنْهُ غَيْرَ اللَّحْدِ»[5].

تخريج الحديث

أخرجه كل من وابن أبي شيبة[6]، وعبد الرزاق الصنعاني[7]، عن سعيد بن المسيب مرسلاً بلفظ قريب منه.

---

(1) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر 23/1

(2) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر 339/4

(3) طبقات المدلسين لابن حجر 20/1 رقم 11

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 307/1

(5) المستدرك على الصحيحين للحاكم 515/1 رقم 1339

(6) مصنف ابن أبي شيبة 428/7 رقم 37029

(7) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني 475/3 رقم 6381

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه البيهقي من طريق أبي عبد الله الحاكم[1]، عن محمد بن يعقوب به بمثله، وكذلك من طريق يوسف بن يعقوب[2] عن مسدد به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-**معمر بن راشد الأزدي**.سبقت ترجمته[3].

قال الباحث: الراوي ثقة، أمَّا بالنسبة لرواية معمر بن راشد عن الزهري فصحيحة، وهي في هذا الحديث عن الزهري، ولم يذكر أحد من العلماء في روايته عن الزهري شيئاً.

بل على العكس فقد امتدح إسناد معمر عن الزهري، قال الدوري عن ابن معين:" أثبت الناس في الزهري مالك ومعمر ثم عد جماعة"[4]، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين:"معمر أثبت في الزهري من ابن عيينة"[5] وقال عثمان الدارمي:"قلت لابن معين معمر أحب إليك في الزهري أو ابن عيينة أو صالح ابن كيسان أو يونس فقال:في كل ذلك معمر"[6].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث صحيح لأن جميع رواته ثقات، وقد صححه من العلماء الحاكم، وقال:"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ"، والألباني[7].

***** *****

(هـ) وَفِيهِ «أَنَّهُ نَهى عَنْ قَتْل الجِنَّان» هِيَ الحيَّاتُ الَّتي تَكُون فِي البُيُوت؛ واحِدُها جَانّ، وَهُوَ الدَّقِيق الخَفِيف. والجَانُّ: الشَّيْطان أَيْضًا. وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُ الجَانُّ والجِنُّ والجِنَان فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ الْحَدِيثِ[8].

الحديث رقم (66)

(1) السنن الكبرى للبيهقي 87/4 رقم 7043

(2) السنن الكبرى للبيهقي 545/3 رقم 6626

(3) في حديث رقم (1)

(4) تاريخ ابن معين-رواية ابن محرز 120/1

(5) أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة 386/1 رقم 406

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 244/10 رقم 439

(7) أحكام الجنائز للألباني 147/1 رقم 100

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 308/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ[1]،ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ، كَلَّمَ ابْنَ عُمَرَ لِيَفْتَحَ لَهُ بَابًا فِي دَارِهِ، يَسْتَقْرِبُ بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَوَجَدَ الْغِلْمَةُ جِلْدَ جَانٍّ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: الْتَمِسُوهُ فَاقْتُلُوهُ، فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ: لَا تَقْتُلُوهُ، «فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ الَّتِي فِي الْبُيُوتِ»[2].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من طريق عبد الله بن أبي مليكة[3]، عن ابن عمر عن أبي لبابة بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق عبيد الله بن عمر[4]، ومن طريق جويرية بنت أسماء[5] كلاهما(عبيدالله، وجويرية) عن نافع مولى ابن عمر به بلفظ قريب منه، ومن طريق عمر بن نافع[6] عن أبيه نافع به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**بشير بْن عبد المنذر** أَبُو لبابة الأنصاري الأوسي، وقيل: اسمه رفاعة وهو بكنيته أشهر، سار مع رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يريد بدراً، فرده من الروحاء[7]، واستخلفه عَلَى المدينة، وضرب له بسهمه، وأجره، فكان كمن شهدها[8].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

***** *****

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ زَمْزَمَ «إِنَّ فِيهَا جِنَّانًا كَثِيرَةً» أَيْ حيَّاتٍ[9].

الحديث رقم (67)

---

(1) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي.تقريب التهذيب لابن حجر 464/1 رقم 5684

(2) صحيح مسلم ك السلام بَابُ قَتْلِ الْحَيَّاتِ وَغَيْرِهَا 1753/4 رقم 2233

(3) صحيح البخاري ك بدء الخلق بَابٌ: خَيْرُ مَالِ المُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ 129/4 رقم 3310

(4) صحيح مسلم ك السلام بَابُ قَتْلِ الْحَيَّاتِ وَغَيْرِهَا 1754/4 رقم 2233

(5) صحيح مسلم ك السلام بَابُ قَتْلِ الْحَيَّاتِ وَغَيْرِهَا 1754/4 رقم 2233

(6) صحيح مسلم ك السلام بَابُ قَتْلِ الْحَيَّاتِ وَغَيْرِهَا 1754/4 رقم 2233

(7) الروحاء: من الفرع، على نحو أربعين ميلاً من المدينة وهو الموضع الذي نزل به تبّع حين رجع من قتال أهل المدينة يريد مكة، فأقام بها وأراح فسمّاها الروحاء،وقيل:الروحاء: قرية من قرى نهر عيسى ببغداد، على سيب صرصر.مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع.لابن شمائل صفي الدين 637/2

(8) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير 399/1 رقم 462

(9) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 308/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

***** *****

وَفِي حَدِيثِ السَّرِقَةِ «القَطْع فِي ثَمَنِ المِجَنّ»هُو التُّرْس، لِأَنَّهُ يُوَارِي حَامِلَه: أَيْ يَسْتُره، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ[1].

الحديث رقم (68)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «لَمْ تُقْطَعْ يَدُ سَارِقٍ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَدْنَى مِنْ ثَمَنِ المِجَنِّ تُرْسٍ أَوْ حَجَفَةٍ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذَا ثَمَنٍ»[2].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم من طريق حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي[3]، عن هشام بن عروة به بلفظ قريب منه.

دراسة رجال الإسناد

-**يُوْسُفُ بنُ مُوْسَى بنِ رَاشِدٍ** أبو يعقوب الكُوْفِيُّ، مات سنة 253هـ.

قال أبو سعيد اليشكري:"كتب عنه يحيى بن معين وكتبت معه عنه وسئل عنه فقال صدوق"[4]، وقال أبو حاتم:"صدوق"[5]، وقال النسائي:"لا بأس به"[6]، وقال الخطيب:"وصفه غير واحد بالثقة واحتجَّ بِهِ الْبُخاري فِي صحيحه "[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال مسلمة كان ثقة[9]، ووثقه الذهبي[10]،

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 308/1

(2) صحيح البخاري ك الحدود بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا} [المائدة: 38] وَفِي كَمْ يُقْطَعُ؟ 161/8 رقم 6794

(3) صحيح مسلم ك الحدود بَابُ حَدِّ السَّرِقَةِ وَنِصَابِهَا 1313/3 رقم 1685

(4) تهذيب الكمال للمزي 467/32 رقم 7159

(5) الجرح والتعديل بابن أبي حاتم 231/9 رقم 969

(6) مشيخة النسائي للنسائي 104/1 رقم 249

(7) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 306/14 رقم 7615

(8) الثقات لابن حبان 282/9 رقم 16448

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 425/11 رقم 830

(10) سير أعلام النبلاء للذهبي 221/12 رقم 76

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حجر في التقريب:صدوق[1].

قال الباحث: الراجح في الراوي أنه ثقة.

-**حماد بن أسامة بن زيد القرشي** مولاهم، أبو أسامة الكوفي، مات سنة 201هـ.

وهو ثقة مدلس ،وصفه بالتدليس القبطي قال: كان كثير التدليس ثم رجع عنه"[2]، وابن سعد قال: كان كثير الحديث ويدلس ويبين تدليسه"[3]،وقد ذكره ابن حجر[4] في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين ، وهي التي اغتفر العلماء تدليسهم.

قال الباحث: الراوي ثقة ولا يضر تدليسه.

-**هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ الأَسَدِيُّ**، مات سنة 145هـ.

ثقة إلا أنَّه نُسب إليه علتان:

الأولى: التدليس: وصفه بالتدليس أبو الحسن القطان[5]، ويَعْقُوْبُ بنُ شَيْبَةَ قال:"هِشَامٌ ثَبْتٌ، لَمْ يُنْكَرْ عَلَيْهِ إِلاَّ بَعْدَ مَا صَارَ إِلَى العِرَاقِ، فَإِنَّهُ انبَسَطَ فِي الرِّوَايَةِ، وَأَرْسَلَ عَنْ أَبِيْهِ أَشْيَاءَ، مِمَّا كَانَ قَدْ سَمِعَهُ مِنْ غَيْرِ أَبِيْهِ عَنْ أَبِيْهِ"[6].

قال الباحث: في هذا الحديث شبهة التدليس منتفية عنه لأنه صرح بالسماع عن أبيه بقوله"أخبرنا".وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى في طبقات المدلسين[7]، وهي التي يقبل تدليسهم مطلقاً.

الثانية: الاختلاط: ونسب إليه الاختلاط أبو الحسن القطان قال:"أَنَّهُ هُوَ وَسُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ اخْتَلَطَا وَتَغَيَّرَا".

وقد تعقب الذهبي قول القطان ورده قال:" قُلْتُ: الرَّجُلُ حُجَّةٌ مُطْلَقاً، وَلاَ عِبرَةَ بِمَا قَالَهُ الحَافِظُ أَبُو الحَسَنِ بنُ القَطَّانِ مِنْ أَنَّهُ هُوَ وَسُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ اخْتَلَطَا وَتَغَيَّرَا، فَإِنَّ الحَافِظَ قَدْ يَتَغَيَّرُ حِفْظُه إِذَا كَبِرَ، وَتَنْقُصُ حِدَّةُ ذِهْنِهِ، فَلَيْسَ هُوَ فِي شَيْخُوْخَتِه كَهُوَ فِي شَبِيْبَتِه، وَمَا ثَمَّ أَحَدٌ بِمَعْصُوْمٍ مِنَ السَّهْوِ وَالنِّسْيَانِ، وَمَا هَذَا التَّغَيُّرُ بِضَارٍّ أَصْلاً، وَإِنَّمَا الَّذِي يَضُرُّ الاخْتِلاَطُ، وَهِشَامٌ فَلَمْ يَختَلِطْ قَطُّ،

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 612/1 رقم 7887

(2) طبقات المدلسين لابن حجر 30/1 رقم 44

(3) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي 133/4 رقم 1329

(4) طبقات المدلسين لابن حجر 30/1 رقم 44

(5) التدليس والمدلسون لحماد السعدي 99/7

(6) سير أعلام النبلاء للذهبي 35/6 رقم 12

(7) طبقات المدلسين لابن حجر 26/1 رقم 30

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هَذَا أَمْرٌ مَقْطُوْعٌ بِهِ، وَحَدِيْثُه مُحْتَجٌّ بِهِ فِي (المُوَطَّأ)، وَالصِّحَاحِ، وَ(السُّنَنِ).فَقَوْلُ ابْنِ القَطَّانِ: إِنَّهُ اخْتُلِطَ، قَوْلٌ مَرْدُوْدٌ مَرذُولٌ، فَأَرِنِي إِمَاماً مِنَ الكِبَارِ سَلِمَ مِنَ الخَطَأِ وَالوَهمِ[1].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ «وجُوهُهُم كالمَجَانِّ المُطْرَقة» يَعْنِي التُّرْك. وَقَدْ تكَرَّر ذِكْرُ المِجَنِّ والمِجَانِّ فِي الْحَدِيثِ[2].

الحديث رقم (69)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ التُّرْكَ، قَوْمًا وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ الْمُطْرَقَةِ يَلْبَسُونَ الشَّعَرَ، وَيَمْشُونَ فِي الشَّعَرِ»[3].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من طريق الأعرج[4]، ومن طريق سعيد بن المسيب[5]، ومن طريق همام بن منبه[6]، ثلاثتهم(الأعرج، وسعيد، وهمام) عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق سعيد بن المسيب[7]، ومن طريق قيس بن أبي حازم[8]، كلاهما(سعيد، وقيس)عن أبي هريرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-سهيل بن أبي صالح واسمه ذكوان السمان أبو يزيد المدني، مات سنة 138هـ.

---

(1) سير أعلام النبلاء للذهبي 36/6 رقم 12

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 308/1

(3) صحيح مسلم ك الفتن وأشراط الساعة بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ.2233/4 رقم 2912

(4) صحيح البخاري ك الجهاد والسير بَابُ قِتَالِ التُّرْكِ 43/4 رقم 2928

(5) صحيح البخاري ك الجهاد والسير بَابُ قِتَالِ التُّرْكِ 43/4 رقم 2929

(6) صحيح البخاري ك المناقب بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ 196/4 رقم 3590

(7) صحيح مسلم ك الفتن وأشراط الساعة بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ 2233/4 رقم 2912

(8) صحيح مسلم ك الفتن وأشراط الساعة بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ 2234/4 رقم 2912

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه ابن سعد وزاد:"كثير الحديث"[1]، والعجلي[2]، وذكره ابن حبان في الثقات وزاد"يخطئ"[3].

وقال ابن عيينة:"كنا نعد سهيلاً ثبتاً في الحديث"[4].

وقال ابن معين:"سهيل بن أبي صالح والعلاء بن عبد الرحمن حديثهما قريب من السواء وليس حديثهما بحجة"[5]، وقال مرة:"هو صويلح وفيه لين"[6]، وقال مرة:"لم يزل أهل الحديث يتقون حديثه"[7].

وقَالَ عَلِيُّ بنُ المَدِيْنِيّ: مَاتَ أَخٌ لِسُهَيْلٍ، فَوَجَدَ عَلَيْهِ، فَنَسِيَ كَثِيْراً مِنَ الحَدِيْثِ[8].

وقال أحمد:"ما أصلح حديثه"[9].

وقال أبو حاتم:"يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب إلي من العلاء"[10].

وقال النسائي:" ليس به بأس"[11].

وقال ابن عدي لسهيل:"شيخ،وقد روى عنه الأئمة، وحدَّث عن أبيه، وعن جماعة عن أبيه، وهذا يدل على تميزه كونه مَيَّزَ ما سمع من أبيه، وما سمع من غير أبيه،وهو عندي ثبت لا بأس به مقبول الأخبار"[12].

وقال الحاكم في باب من عيب على مسلم إخراج حديث سهيل:"أحد أركان الحديث وقد أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول والشواهد إلا أنَّ غالبها في الشواهد وقد روى عنه مالك وهو الحكم في شيوخ أهل المدينة الناقد لهم ثم قيل في حديثه بالعراق أنه نسي الكثير منه وساء حفظه في آخر عمره"[13].

---

(1) الطبقات الكبرى لابن سعد 427/5 رقم 1250

(2) الثقات للعجلي 210/1 رقم 637

(3) الثقات لابن حبان 417/6 رقم 8369

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 263/4 رقم 463

(5) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع لأبي الوليد الباجي 1150/3 رقم 1371

(6) الضعفاء الكبير للعقيلي 155/2 رقم 659

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 263/4 رقم 464

(8) سير أعلام النبلاء للذهبي 460/5 رقم 205

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 247/4 رقم 1036

(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 247/4 رقم 1036

(11) تهذيب الكمال للمزي 227/12 رقم 2629

(12) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 526/4 رقم 866

(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 264/4 رقم 464

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: الراوي ثقة، وقد عيب على البخاري عدم إخراج أحاديث له في الصحيح قال السلمي:"سألت الدارقطني لم ترك البخاري حديث سهيل في كتاب الصحيح فقال:لا أعرف له فيه عذراً فقد كان النسائي إذا مر بحديث سهيل قال:سهيل والله خير من أبي اليمان ويحيى بن بكير وغيرهما "[1].

أمَّا قول ابن معين:"لم يزل أهل الحديث يتقون حديثه" فليس على إطلاقه فقد أخذ عنه كثير من علماء الحديث الأجلاء، كما وقد يحمل قول ابن معين فيه بعد اختلاطه.

كما أنَّ الإمام الذهبي تعقب قول القائلين باختلاط سهيل بأنه ليس اختلاط إنما تغير، وشتان بينهما[2] قال:"الرَّجُلُ حُجَّةٌ مُطْلَقاً،فَإِنَّ الحَافِظَ قَدْ يَتَغَيَّرُ حِفْظُه إِذَا كَبِرَ، وَتَنْقُصُ حِدَّةُ ذِهْنِهِ، فَلَيْسَ هُوَ فِي شَيْخُوْخَتِه كَهُوَ فِي شَبِيْبَتِه، وَمَا ثَمَّ أَحَدٌ بِمَعْصُوْمٍ مِنَ السَّهْوِ وَالنِّسْيَانِ، وَمَا هَذَا التَّغَيُّرُ بِضَارٍّ أَصْلاً، وَإِنَّمَا الَّذِي يَضُرُّ الاخْتِلاَطُ"[3].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

---

(1) ميزان الاعتدال للذهبي 243/2 رقم 3604

(2) هناك فرق بين الاختلاط والتغيّر :قال عبد الله بن الإمام أحمد:حدثني أبي قال:سألتُ ابن عليّة عن الجُريري فقلت له: يا أبا بِشر أكان الجُريري اختلط؟ قال: لا، كبر،الشيخ فرقّ.وجاء ما يدل على اعتماد الإمام أحمد هذا فقد ذكر له علة حديث بأن سماع راويه من الجريري بعد الاختلاط فلم يجب، وقال: لا أدري. وهذا يدل على أن الاختلاط والتغير أمران متباينان، فالتغير هو رقة في الحفظ كما يحصل من أجل الشَّيْخُوخة وكِبَر السِّن، ولازم هذا التفريق أن الذي أصابه التغير لا يعامل معاملة المختلط، ووجه ذلك أن التغير لا يؤثِّر على مرويات الرَّاوي لقلة ما يحصل بسببه من الأوهام والأغلاط، حاله حال الثقة الذي قد يهم، فيُتَجنَّب ما تُحُقِّق أنه وهِم فيه وأخطأ، ويقبل باقي حديثه ولا يتوقف في قبولها، بخلاف الاختلاط الذي يجعل المتصف به لا يعقل ما يحدّث به، فيُجيب فيما سُئل، ويحدِّث كيف شاء فيختلط حديثه الصحيح بحديثه السقيم. وقال الذهبي في ترجمة هشام بن عروة: "أحد الأعلام، حجة إمام، لكن في الكِبَر تناقَص حفظُه، ولم يختلط أبداً، ولا عبرة بما قاله أبو الحسن بن القطّان من أنه وسُهيل ابن أبي صالح اختلطاً وتغيراً، نعم الرجلُ تغيّر قليلاً ولم يبق حفظُه كهو في حال الشَّبيبة فنسِيَ بعضَ محفوظِه أو وهم فكان ماذا؟ أهو معصوم من النسيان؟ ولما قدم العراق في آخر عمره حدّث بجملة كثيرة من العلم في غضون ذلك يسير أحاديث لم يجودها، ومثل هذا يقع لمالك، ولشعبة، ولوكيع، ولكبار الثقات، فدعْ عنك الخَبْط وذَرْ خَلط الأئمة الأثبات بالضعفاء والمُخلِّطين"وكأن الإمام أحمد لاحظ هذا الفرق واعتمده في الجريري فلم يهتمّ بتمييز الرواة عنه ولا بذكر ضابطٍ للسَّماع الصَّحيح من السماع المختلط كما فعل مع سائر المختلطين. منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث لبشير علي عمر 404/1

(3) سير أعلام النبلاء للذهبي 35/6

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَفِيهِ «الصَّوْم جُنَّةٌ» أَيْ يَقِي صاحِبَه مَا يُؤْذِيه مِنَ الشَّهَوات. والجُنَّةُ: الوِقَايَة[1].

الحديث رقم (70)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم[2]، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[3]،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:"يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ "[4].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[5]، ومسلم[6] كلاهما من طريق عطاء بن أبي رباح عن أبي صالح الزيات به بنحوه–بدلاً من كلمة"الصوم""الصيام".

وكذلك أخرجه البخاري[7] ومسلم[8] كلاهما من طريق الأعرج عن أبي هريرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

–**الأَعْمَش سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَانَ** الأعمش.سبقت ترجمته[9].

قال الباحث: الخلاصة فيه أنَّه ثقة احتمل العلماء تدليسه، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين[10].

–بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «الإمَام جُنَّةٌ» لِأَنَّهُ يَقِي المأمُومَ الزَّلَلَ والسَّهْو[11].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 308/1

(2) الفضل بن دكين الكوفي.تقريب التهذيب لابن حجر 446/1

(3) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني.تقريب التهذيب لابن حجر 203/1 رقم 1841

(4) صحيح البخاري ك التوحيد بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلاَمَ اللَّهِ} [الفتح: 15]143/9 رقم 7492

(5) صحيح البخاري ك الصوم بَابٌ: هَلْ يَقُولُ إِنِّي صَائِمٌ إِذَا شُتِمَ 26/3 رقم 1904

(6) صحيح مسلم ك الصيام بَابُ فَضْلِ الصِّيَامِ 807/2 رقم 1151

(7) صحيح البخاري ك الصوم بَابُ فَضْلِ الصَّوْمِ 24/3 رقم 1894

(8) صحيح مسلم ك الصيام بَابُ فَضْلِ الصِّيَامِ 806/2 رقم 1151

(9) في حديث رقم (7)

(10) طبقات المدلسين لابن حجر 33/1 رقم 55

(11) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 308/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (71)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"وَبِهَذَا الإِسْنَادِ[1]: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ[2]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[3]، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ[4]،أَنَّ الأَعْرَجَ[5]، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ:«مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ يُطِعِ الأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِ الأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي، وَإِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَعَدَلَ، فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرًا وَإِنْ قَالَ بِغَيْرِهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنْهُ»[6].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم من طريق أبي علقمة[7]، عن أبي هريرة بلفظ مختلف.

وكذلك أخرجه من طريق ورقاء بن عمر[8] عن أبي الزناد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

***** *****

وَمِنْهُ حَدِيثُ الصَّدَقَةِ «كمَثَل رَجُلَيْن عَلَيْهما جُنَّتَانِ مِن حَدِيد» أَيْ وِقَايَتَان. ويُرْوى بِالْبَاء الْمُوَحَّدَةِ؛ تَثْنِيَةُ جُبَّةِ اللِّبَاس[9].

الحديث رقم (72)

الرواية الأولى:

---

(1) قال الباحث: أراد بهذا إسناد الحديث السابق لهذا الحديث وهو: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، أَنَّ الأَعْرَجَ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ، سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ» صحيح البخاري ك الجهاد والسير بَابُ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَاءِ الإِمَامِ وَيُتَّقَى بِهِ 50/4 رقم 2957

(2) الحكم بن نافع البهراني بفتح الموحدة أبو اليمان.تقريب التهذيب لابن حجر 176/1 رقم 1464

(3) شعيب بن أبي حمزة الأموي تقريب التهذيب لابن حجر 267/1رقم 2798

(4) عبد الله بن ذكوان القرشي تقريب التهذيب لابن حجر 302/1 رقم 3302

(5) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج تقريب التهذيب لابن حجر 352/1 رقم 4033

(6) صحيح البخاري ك الجهاد والسير بَابُ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَاءِ الإِمَامِ وَيُتَّقَى بِهِ 50/4 رقم 2957

(7) صحيح مسلم ك الصَّلَاةِ بَابُ النَّهْيِ عَنْ مُبَادَرَةِ الْإِمَامِ بِالتَّكْبِيرِ وَغَيْرِهِ 310/1 رقم 416

(8) صحيح مسلم ك الْإِمَارَةِ بَابٌ فِي الْإِمَامِ إِذَا أَمَرَ بِتَقْوَى اللهِ وَعَدَلَ كَانَ لَهُ أَجْرٌ 1471/3 رقم 1841

(9) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 308/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ عَمْرٌو: وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ:عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ مُسْلِمٍ،عَنْ طَاوُسٍ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:"مَثَلُ الْمُنْفِقِ وَالْمُتَصَدِّقِ[1] كَمَثَلِ رَجُلٍ عَلَيْهِ جُبَّتَانِ أَوْ جُنَّتَانِ، مِنْ لَدُنْ ثُدِيِّهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ الْمُنْفِقُ – وَقَالَ الْآخَرُ: فَإِذَا أَرَادَ الْمُتَصَدِّقُ – أَنْ يَتَصَدَّقَ سَبَغَتْ عَلَيْهِ أَوْ مَرَّتْ، وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ، قَلَصَتْ عَلَيْهِ وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا، حَتَّى تُجِنَّ بَنَانَهُ وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ " قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَالَ: «يُوَسِّعُهَا فَلَا تَتَّسِعُ»[2].

تخريج الرواية الأولى

أخرجه البخاري من طريق حنظلة بن أبي سفيان[3]،عن طاوس به بنحوه،وكذلك من طريق جعفر ابن ربيعة[4]،عن الأعرج به بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق إبراهيم بن نافع[5]، عن الحسن بن مسلم به بنحوه،وكذلك من طريق عبد الله بن طاوس[6]،عن أبيه طاوس به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**عمرو بن محمد بن بكير الناقد**، أبو عثمان البغدادي، مات سنة 232هـ، ثقة حافظ وهم في حديث[7].

قال الباحث: الراوي ثقة، والحديث الذي أخطأ فيه غير هذا الحديث، وقد أنكر ابن المديني عليه روايته عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود: أن

---

(1) قَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ:وَقَعَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَوْهَامٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ وَتَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ وَتَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ وَيُعْرَفُ صَوَابُهُ مِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي بَعْدَهُ فَمِنْهُ مَثَلُ الْمُنْفِقِ وَالْمُتَصَدِّقِ وَصَوَابُهُ الْمُتَصَدِّقِ وَالْبَخِيلِ وَمِنْهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ وَصَوَابُهُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ جُنَّتَانِ أَوْ جُبَّتَانِ بِالشَّكِّ وَصَوَابُهُ جُنَّتَانِ بِالنُّونِ بِلَا شَكٍّ كَمَا فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ بِالنُّونِ بِلَا شَكٍّ وَالْجُنَّةُ الدِّرْعُ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ نَفْسِهِ قَوْلُهُ (فَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا) وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ جُنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ سَبَغَتْ عَلَيْهِ أَوْ مَرَّتْ كَذَا هُوَ فِي النُّسَخِ مَرَّتْ بِالرَّاءِ قِيلَ إِنَّ صَوَابَهُ مُدَّتْ بِالدَّالِ بِمَعْنَى سَبَغَتْ وَكَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ انْبَسَطَتْ لَكِنَّهُ قَدْ يَصِحُّ مَرَّتْ عَلَى نَحْوِ هَذَا الْمَعْنَى وَالسَّابِغُ الْكَامِلُ.شرح النووي على مسلم 108/7 رقم 1021

(2) صحيح مسلم ك الزكاة بَابُ مَثَلِ الْمُنْفِقِ وَالْبَخِيلِ 708/2 رقم 1021

(3) صحيح البخاري ك الزكاة بَابُ مَثَلِ المُتَصَدِّقِ وَالبَخِيلِ 115/2 رقم 1443

(4) صحيح البخاري ك الزكاة بَابُ مَثَلِ المُتَصَدِّقِ وَالبَخِيلِ 115/2 رقم 1443

(5) صحيح مسلم ك الزكاة بَابُ مَثَلِ الْمُنْفِقِ وَالْبَخِيلِ 708/2 رقم 1021

(6) صحيح مسلم ك الزكاة بَابُ مَثَلِ الْمُنْفِقِ وَالْبَخِيلِ 709/2 رقم 1021

(7) تقريب التهذيب لابن حجر 426/1 رقم 5106

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثقفياً وقرشياً وأنصارياً عند أستار الكعبة الحديث، وقال:"هذا كذب لم يرو هذا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح"[1].

-**سفيان بن عيينة** ،سبقت ترجمته[2]، والخلاصة فيه أنه ثقة.

-**ابْنُ جُرَيْجٍ الأُمَوِيُّ عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ**،سبقت ترجمته[3] والخلاصة فيه أنه ثقة.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

***** *****

الرواية الثانية:

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُوسَى[4]، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[5]، حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ[6]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:«مَثَلُ البَخِيلِ وَالمُتَصَدِّقِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ، عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ»[7].

تخريج الرواية الثانية

أخرجه البخاري[8]، ومسلم[9] كلاهما من طريق الأعرج عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه البخاري من طريق الحسن بن مسلم [10]، عن طاوس بن كيسان به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-**التَّبُوْذَكِيُّ أَبُو سَلَمَةَ،مُوْسَى بنُ إِسْمَاعِيْلَ المنقري**، مات سنة 223هـ.

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 97/8 رقم 156

(2) حديث رقم (9)

(3) حديث رقم (58)

(4) موسى بن إسماعيل المنقري.تقريب التهذيب لابن حجر 549/1 رقم 6943

(5) وُهَيب بن خالد بن عجلان الباهلي. تقريب التهذيب لابن حجر 586/1 رقم 7487

(6) عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني. تقريب التهذيب لابن حجر 308/1 رقم 3397

(7) صحيح البخاري ك الزكاة بَابُ مَثَلِ المُتَصَدِّقِ وَالبَخِيلِ 115/2 رقم 1443

(8) صحيح البخاري ك الزكاة بَابُ مَثَلِ المُتَصَدِّقِ وَالبَخِيلِ 115/2 رقم 1443

(9) صحيح مسلم ك الزكاة بَابُ مَثَلِ الْمُنْفِقِ وَالْبَخِيلِ 708/2 رقم 1021

(10) صحيح البخاري ك اللباس بَابُ جَيْبِ القَمِيصِ مِنْ عِنْدِ الصَّدْرِ وَغَيْرِهِ 143/7 رقم 5797

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كل العلماء على توثيقه إلا ما قاله ابن خراش عنه قال:"تكلم الناس فيه وهو صدوق"[1].

قال الباحث: قد تعقب ابن حجر في التقريب قول ابن خراش ورده قال:"ولا التفات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه"[2].

-**وُهَيْبُ بنُ خَالِدِ بنِ عَجْلاَنَ الكَرَابِيْسِيُّ**، أبُو بَكْرٍ البَصْرِيُّ، البَاهِلِيُّ، مات سنة 165هـ، وقيل غير ذلك.

غالب العلماء على توثيقه، إلا أنه قيل تغير بآخرة، قال الآجري:"سمعت أبا دَاوُد يَقُول:"ذهب بصرُهُ وتغير وَهُوَ ابْن ثمان وخمسين سَنَة إِن شاء اللَّه"[3].

قال الباحث: التغير القليل لا يضر كما أنَّه لا يسلم منه أحد،إنما المشكلة في الاختلاط، وأظن أنَّ ما أراده أبو داود هو التغير القليل وليس الاختلاط.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

***** *****

وَفِيهِ «أَنَّهُ نَهى عَنْ ذَبائح الجِنّ» هُوَ أَنْ يَبْنِيَ الرجُل الدَّار فَإِذَا فَرَغَ مِنْ بِنَائِهَا ذَبَحَ ذَبِيحَةً، وَكَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا فُعِل ذَلِكَ لَا يَضُرُّ أَهْلَهَا الجِنُّ[4].

الحديث رقم (73)

قال الإمام ابن حبان رحمه الله:

"روى عبد الله بن أذينة عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ذَبَائِحِ الْجِنّ"[5].

تخريج الحديث

أخرجه البيهقي من طريق الزهري[6] مرسلاً.

وأخرجه ابن الجوزي من طريق إسماعيل بن زاذان[7]، عن عبد الله بن أذينة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-**عبد الله بن عطارد بن أذينة الطائي.**

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 335/10 رقم 584

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 549/1 رقم 6943

(3) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني.لابي داود 285/1 رقم 408

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 308/1

(5) المجروحين لابن حبان 18/2 رقم 545

(6) السنن الكبرى للبيهقي 527/9 رقم 19352

(7) الموضوعات لابن الجوزي 302/2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن حبان:"عبد الله بن أذينة يروي عَن ثَوْر بن يزِيد، مُنكر الحَدِيث جداً يروي عَن ثَوْر مَا لَيْسَ من حَدِيثه لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال"[1].

وقال أيضاً: حدثنا حمزة بن داود، حدثنا إسماعيل بن عيسى بن زاذان الأيلى، حدثنا عبد الله ابن أذينة بنسخة لا يحل ذكرها إلا على سبيل القدح، منها: عن ثور، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذبائح الجن وعن ذبائح الزنج"[2].

وقال الدار قطني:" متروك الحديث"[3].

وقال ابن عدي:"بصري منكر الحديث"[4]، وقال أيضا"لَهُ أحاديث لَا يُتَابع عَلَيْهَا"[5].

وقال الأزدي أبو زكريا في تاريخ أهل الموصل: قال خضر بن حسان: أتيت علي بن حرب أسأله، عَنِ ابن أذينه فضعفه[6].

وقال الحاكم والنقاش: روى أحاديث موضوعة[7].

وقال الذهبي:"بصري لين"[8].

قال الباحث: الراوي منكر ومتروك الحديث.

-**ثور بن يزيد** بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه، أبو خالد الحمصي ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر من السابعة مات سنة 50هـ وقيل بعد ذلك[9].

قال الباحث: معظم العلماء على توثيقه، أما بالنسبة إلى بدعته، فالحديث الذي معنا لا يتعلق ببدعته، كما ويمكن أن يكون قد رجع عن بدعته، قال أبو زرعة الدمشقي عن منبه بن عثمان: قال رجل لثور بن يزيد: يا قدري قال:لئن كنت كما قلت، إني لرجل سوء وإن كنت على خلاف ما قلت فأنت في حل"[10]. والله وأعلم.

---

(1) المجروحين لابن حبان 18/2 رقم 545

(2) ميزان الاعتدال للذهبي 391/2 رقم 4204

(3) رجال الحاكم في المستدرك لمُقْبلُ بنُ هَادِي الهَمْدَاني الوادعِيُّ 28/1

(4) الكامل في الضعفاء لابن عدي 358/5

(5) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي 133/2 رقم 2074

(6) لسان الميزان لابن حجر 432/4 رقم 4153

(7) لسان الميزان لابن حجر 432/4 رقم 4153

(8) ميزان الاعتدال للذهبي 462/2 رقم 4454

(9) تقريب التهذيب لابن حجر 135/1 رقم 861

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 34/2 رقم 57

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف جداً، والحديث موضوع، لوجود عبد الله بن أذينة وهو متروك الحديث.

وممن قال عنه من العلماء موضوع: الألباني[1].

وَفِي حَدِيثِ ماعِز «أَنَّهُ سَأَلَ أَهْلَه عَنْهُ فَقَالَ:أَيَشْتَكِي أَمْ بِهِ جِنَّةٌ؟ قَالُوا: لَا» الجِنَّة بالكَسْر: الجُنُون[2].

الحديث رقم (74)

قال الأمام مالك رحمه الله:

"عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيّبِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصّدّيقِ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الْآخِرَ زَنَى فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ ذَكَرْتَ هَذَا لِأَحَدٍ غَيْرِي؟ فَقَالَ: لَا. فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: «فَتُبْ إِلَى اللَّهِ وَاسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ» . فَلَمْ تُقْرِرْهُ نَفْسُهُ، حَتَّى أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ مِثْلَ مَا قَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ. فَلَمْ تُقْرِرْهُ نَفْسُهُ حَتَّى جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الْآخِرَ زَنَى. فَقَالَ سَعِيدٌ: فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى إِذَا أَكْثَرَ عَلَيْهِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ: «أَيَشْتَكِي أَمْ بِهِ جِنَّةٌ؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَصَحِيحٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَبِكْرٌ أَمْ ثَيِّبٌ؟» فَقَالُوا: بَلْ ثَيِّبٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «فَرُجِمَ»[3].

تخريج الحديث

أخرجه النسائي من طريق ابن القاسم[4] عن مالك به بنحوه، والطبراني من طريق يزيد بن نعيم ابن هزال[5] عن جده هزال الأسلمي بنحوه، والبيهقي من طريق القعنبي[6] عن مالك به بنحوه، وكذلك من طريق ابن بكير[7] عن مالك به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

---

(1) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني 413/1 رقم 240

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 308/1

(3) موطأ الإمام مالك ك الحدود بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجْمِ 820/2 رقم 2

(4) السنن الكبرى للنسائي 423/6 رقم 7141

(5) المعجم الكبير للطبراني 201/22 رقم 530

(6) معرفة السنن والآثار للبيهقي 302/12 رقم 16795

(7) السنن الكبرى للبيهقي 396/8 رقم 16999

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث صحيح، لأن جميع رواته من الثقات، ولكن الحديث يوجد فيه إرسال، وهو من مراسيل سعيد بن المسيب، ومراسيله هي أصح المراسيل عند أهل العلم[1]، كما أن الحديث مروي عند كثير من العلماء موصولا [2]، قال ابن عبد البر: رَوَاهُ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَعُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ شُعَيْبٌ أَتَى رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عُقَيْلٌ أَتَى رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ وَلَمْ تَخْتَلِفْ أَلْفَاظُهُمْ فِي أَنَّهُ مَاعِزٌ الْأَسْلَمِيُّ[3].

***** *****

وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخَرُ «اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِكَ مِنْ جُنُون العَمل» أَيْ مِنَ الإعْجاب بِهِ[4].

الحديث رقم (75)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له

***** *****

ويُؤكِّد هَذَا حَدِيثه الْآخَرُ «أنَّه رَأى قَوْمًا مُجْتمعين عَلَى إنْسَان، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: مَجْنُون، قَالَ: هَذَا مُصَاب، وَإِنَّمَا المَجْنُون الَّذِي يَضْرِب بِمَنْكِبَيْه، ويَنْظُرُ فِي عِطْفَيْه، ويَتَمطَّى فِي مِشْيَتِه[5].

الحديث رقم (76)

قال الإمام أبو بكر البزاز رحمه الله:

" حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، ثنا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ قَالَ: ثنا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ إِذْ مَرَّ رَجُلٌ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: مَجْنُونٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا الْمَجْنُونُ الْمُقِيمُ عَلَى الْمَعْصِيَةِ وَلَكِنَّ هَذَا رَجُلٌ مُصَابٌ»[6].

تخريج الحديث

---

(1) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي 482/1

(2) قال الباحث :منهم أحمد 525/15 رقم 9845 ،ومسلم 1318/3 رقم 1691 ، والنسائي 421/6 رقم 7139

(3) التمهيد لابن عبد البر 119/23

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير 309/1

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 309/1، قال الباحث: لم يجد الباحث لفظ ابن الأثير انما وجده بالمعنى.

(6) الفوائد (الغيلانيات) لأبي بكر البزاز 376/1 رقم 400

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه أبو القاسم الرازي من طريق أبي هريرة بنحوه[1]، ومحمد بن عمر المديني من طريق أبي بكر الشافعي عن ابن أبي الدنيا به بمثله[2]، والمتقي الهندي من طريق أبي هريرة به بمثله[3].

دراسة رجال الإسناد

- **عبد الله بن محمد**، أبو بكر ابن أبي الدنيا البغدادي، مات سنة 281هـ.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وسئل عنه أبي فقال: صدوق [4]، وقال صالح بن محمد: صدوق، وكان يختلف معنا إلا أنه كان يسمع من إنسان يقال له محمد بن إسحاق بلخي وكان يضع للكلام إسنادا وكان كذابا يروي أحاديث من ذات نفسه مناكير[5]، وقال إبراهيم الحربي: ابن أبي الدنيا كنا نمضي إلى عفان نسمع منه فنرى بن أبي الدنيا جالسا مع محمد بن الحسين البرجلاني يكتب عنه ويدع عفان[6].

قال ابن حجر: صدوق[7]

قال الباحث:الراجح في الراوي أنه صدوق كما قال ابن حجر.

- **خالد بن خداش بن عجلان الأزدي المهلبي** أبو الهيثم البصري، مات سنة 223هـ، وقيل 224هـ.

وثقه ابن سعد[8]، ويعقوب بن شيبة، وزاد "صدوق[9]، وابن قانع[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11].

---

(1) الفوائد لأبي القاسم الرازي 287/1 رقم 713

(2) ذكر ابن أبي الدنيا لمحمد بن عمر المديني 365/1 رقم 21

(3) كنز العمال للمتقي الهندي 265/4 رقم 10437

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 163/5 رقم 751

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 13/6 رقم 18

(6) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 90/10 رقم 5209

(7) تقريب التهذيب لابن حجر 321/1 رقم 3591

(8) الطبقات الكبرى لابن سعد 249/7 رقم 3542

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 85/3 رقم 162

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 86/3 رقم 162

(11) الثقات لابن حبان 225/8 رقم 13135

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد توسط فيه عدد العلماء: قال يحيى بن معين[1]، وأبو حاتم[2]، وصالح بن محمد البغدادي[3]:" صدوق"، وكذلك سليمان بن حرب، قال: صدوق لا بأس به"[4]، وقال عنه ابن حجر: صدوق يخطئ".

وضعفه كل من ابن المديني[5]، وزكريا الساجي[6].

قال الباحث: الراوي صدوق يخطئ.

-**صالح بن بشير أبو بشر البصري** القاص المعروف بالمري، مات سنة 172هـ وقيل 176هـ. وهو ضعيف.

-**بقية رجال الإسناد ثقات**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف لوجود راو من رواته ضعيف وهو صالح بن بشير المري .

***** *****

وَفِي حَدِيثِ فَضَالة «كَانَ يَخِرُّ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الخَصَاصَة، حَتَّى يقولَ الأعرابُ: مَجَانِين، أوْ مَجَانُون» المَجَانِين: جَمْعُ تَكْسِير لِمجْنُون، وَأَمَّا مجَانُون فَشاذ، كَمَا شَذّ شَياطُون فِي شَياطِين. وَقَدْ قُرِئ «وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوَا الشَّيَاطُونَ»[7].

الحديث رقم (77)

قال الامام الترمذي رحمه الله:

"حَدَّثَنَا العَبَّاسُ الدُّورِيُّ قَالَ:حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الخَوْلَانِيُّ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الجَنْبِيَّ، أَخْبَرَهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ يَخِرُّ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الخَصَاصَةِ وَهُمْ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ حَتَّى تَقُولَ الْأَعْرَابُ هَؤُلَاءِ مَجَانِينُ أَوْ مَجَانُونَ، فَإِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(1) تهذيب الكمال للمزي 47/8 رقم 1602

(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 327/3 رقم 1468

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 85/3 رقم 162

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 327/3 رقم 1468

(5) تهذيب الكمال للمزي 47/8 رقم 1602

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 85/3 رقم 162

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 309/1، والذي في سورة البقرة (وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوَا الشَّيَاطُونَ) آية:102

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ:«لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً» قَالَ فَضَالَةُ: «وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[1].

تخريج الحديث

أخرجه أحمد من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد[2]، عن حيوة بن شريح به بمثله.

وأخرجه البزار من طريق سلمة [3]، وأخرجه أبو نعيم الاصبهاني[4]، والبيهقي[5] من طريق بشر ابن موسى ، كلاهما (سلمة، وبشر بن موسى)عن عبد الله بن يزيد المقري به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-**حميد بن هانئ**، أبو هانئ الخولاني المصري، مات سنة 142هـ.

ذكره ابن حبان في الثقات في التابعين[6]، وقال الدارقطني:"لا بأس به ثقة"[7].

وقال أبو حاتم:"صالح"[8]، وقال النسائي:"ليس به بأس"[9]، وقال ابن شاهين في الثقات:"هو أكبر شيخ لابن وهب رفع به أحمد بن صالح المصري"[10].

وقال ابن عبد البر:"هو عندهم صالح الحديث لا بأس به"[11].

وقال ابن حجر:"لا بأس به"[12].

قال الباحث: الراوي صدوق.

-**فَضَالَةُ بنُ عُبَيْدِ بنِ نَافِذِ بنِ قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ**، أَبُو مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ، مات سنة 53هـ، وقيل غير ذلك هـ.

---

(1) سنن الترمذي ك الزهد عن رسول الله بَابُ مَا جَاءَ فِي مَعِيشَةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ 583/4 رقم 2368

(2) مسند أحمد 364/39 رقم 23938

(3) مسند البزار 205/9 رقم 3750

(4) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للأصبهاني 17/2

(5) شعب الإيمان للبيهقي 526/12 رقم 9834

(6) الثقات لابن حبان 149/4 رقم 2222

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 51/3 رقم 86

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 231/3 رقم 1012

(9) تهذيب الكمال للمزي 402/7 رقم 1541

(10) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 70/1 رقم 275

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 51/3 رقم 86

(12) تقريب التهذيب لابن حجر 182/1 رقم 1562

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صحابي أول مشاهده أحد، ثُمَّ شهد المشاهد كلها، وكان ممن بايع تحت الشجرة، وانتقل إِلَى الشام، وشهد فتح مصر، وسكن الشام، وولي القضاء بدمشق لمعاوية، استقضاه فِي خروجه إِلَى صفين، وقَالَ لَهُ: لم أحبك بها، ولكن استترت بك من النار ثُمَّ أمره معاوية عَلَى جيش، فغزا الروم فِي البحر، وسبى بأرضهم[1].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث حسن، لوجود راو من رواته صدوق وهو حميد أبي هانىء، وممن صححه من العلماء الترمذي وقال:«هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ»[2] والألباني قال:"إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي هانىء، وهو ثقة"[3].

***** *****

(جَنَى)- فِيهِ «لَا يَجْنِي جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفسِه» الجِنَايَة: الذَّنْب والجُرْم وَمَا يَفْعَلُه الْإِنْسَانُ ممَّا يُوجِب عَلَيْهِ العذابَ أَوِ القِصَاص فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. المعْنَى: أَنَّهُ لَا يُطَالَبُ بجِنَايَة غَيْرِهِ مِنْ أقارِبه وَأَبَاعِدِهِ، فَإِذَا جَنَى أحدُهما جِنَايَة لَا يُعَاقَبُ بِهَا الآخَرُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:(وَلا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى)[4] وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ[5].

الحديث رقم (78)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

"حَدَّثَنَا هَنَّادٌ[6] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ[7]، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ لِلنَّاسِ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالُوا: يَوْمُ الحَجِّ الأَكْبَرِ، قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا لَا يَجْنِي جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ، أَلَا لَا يَجْنِي جَانٍ عَلَى وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ عَلَى

(1) أسد الغابة لابن الأثير 346/4 رقم 4232

(2) سنن الترمذي ك الزهد عن رسول الله بَابُ مَا جَاءَ فِي مَعِيشَةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ 583/4 رقم 2368

(3) سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني 202/5 رقم 2169

(4) سورة الأنعام آية:164

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 309/1

(6) هناد بْن السري أَبُو السري الحنظلي الكوفِي.التاريخ الكبير للبخاري 248/8

(7) سلام بن سليم أبو الأحوص الحنفي.الجرح والتعديل لابن حاتم 259/4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَالِدِهِ، أَلَا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ مِنْ أَنْ يُعْبَدَ فِي بِلَادِكُمْ هَذِهِ أَبَدًا وَلَكِنْ سَتَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِيمَا تَحْتَقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَسَيَرْضَى بِهِ»[1].

تخريج الحديث

أخرجه الترمذي[2]، وأحمد[3]، والطبراني[4] من طريق زائدة بن قدامه عن شبيب بن غرقدة به بنحوه"، الترمذي ذكره مطولاً، وأحمد، والطبراني مختصراً".

وأخرجه النسائي من طريق هناد بن السري[5]، به بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة[6]، عن سلام بن سليم به بنحوه مختصراً.

وكذلك أخرجه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة[7] عن هناد السري به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق سلام بن سليم[8] به بنحوه مطولاً.

أخرجه البيهقي من طريق زكريا بن عدي[9]، عن سلام بن سليم به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**سليمان بن عمرو بن الأحوص الجشمي**، ويقال الأزدي الكوفي.

ذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال ابن القطان :مجهول[11].

وقال الذهبي:"ثقة" [12]، وقال ابن حجر : مقبول[13].

قال الباحث: الراوي ثقة، وأما الجهالة فترتفع براوية اثنين عنه، وقد روى عنه شَبِيب بْنِ غَرْقَدَةَ في هذا الحديث ويزيد بن أبي يزيد في أحاديث أخري[14].

---

(1) سنن الترمذي ك الفتن عن رسول الله بَابُ مَا جَاءَ دِمَاؤُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ 461/4 رقم 2159

(2) سنن الترمذي ك تفسير القران عن رسول الله بابٌ: وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ 273/5 رقم 3087

(3) مسند أحمد 465/25 رقم 16064

(4) المعجم الكبير للطبراني 32/17 رقم 59

(5) السنن الكبرى للنسائي 193/4 رقم 4085

(6) سنن ابن ماجه ك الديات بَابُ لَا يَجْنِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ 890/2 رقم 2669

(7) سنن ابن ماجه ك المناسك بَابُ الْخُطْبَةِ، يَوْمَ النَّحْرِ 1015/2 رقم 3055

(8) مسند ابن أبي شيبة 55/2 رقم 561

(9) السنن الكبرى للبيهقي 50/8 رقم 15899

(10) الثقات لابن حبان 314/4 رقم 3078

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 212/4 رقم 363

(12) الكاشف للذهبي 463/1 رقم 2120

(13) تقريب التهذيب لابن حجر 253/1 رقم 2598

(14) مسند أبي داود الطيالسي 235/3 رقم 1765

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-عمرو بن الأحوص الجشمي.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه حجة الوداع، قال:بعضهم أنه أنصاري، وقال: ابن عبد البر اختلف في نسبه، فقيل:عمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب[1]، وقد شهد اليرموك في زمن عمر[2].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث صحيح لأن جميع رواته ثقات، وممن صححه من العلماء[3]: الترمذي، والألباني.

***** *****

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 3/8 رقم 2

(2) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 492/4 رقم 5773

(3) سنن الترمذي ك الفتن عن رسول الله بَابُ مَا جَاءَ دِمَاؤُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ 461/4 رقم 2159

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث: الجيم مع الواو

وَفِي حَدِيثِ الِاسْتِسْقَاءِ «حَتَّى صَارَت المَدِينَةُ مِثْلَ الجَوْبَة» هِيَ الحُفْرة المسْتَديرة الْوَاسِعَةُ. وكُلُّ مُنْفَتِق بِلَا بِنَاءٍ: جَوْبَة، أَيْ حَتَّى صَارَ الغَيْم وَالسَّحَابُ مُحيطاً بِآفَاقِ الْمَدِينَةِ[1].

الحديث رقم (79)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ،قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ[2]عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ قَامَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَلَكَ المَالُ وَجَاعَ العِيَالُ، فَادْعُ اللَّهَ لَنَا، فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً[3]،فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا وَضَعَهَا حَتَّى ثَارَ السَّحَابُ أَمْثَالَ الجِبَالِ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مِنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ المَطَرَ يَتَحَادَرُ[4]عَلَى لِحْيَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمُطِرْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ، وَمِنَ الغَدِ وَبَعْدَ الغَدِ، وَالَّذِي يَلِيهِ، حَتَّى الجُمُعَةِ الأُخْرَى، وَقَامَ ذَلِكَ الأَعْرَابِيُّ – أَوْ قَالَ: غَيْرُهُ – فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهَدَّمَ البِنَاءُ وَغَرِقَ المَالُ، فَادْعُ اللَّهَ لَنَا، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا» فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ السَّحَابِ إِلَّا انْفَرَجَتْ، وَصَارَتِ المَدِينَةُ مِثْلَ الجَوْبَةِ، وَسَالَ الوَادِي قَنَاةُ[5] شَهْرًا، وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَّا حَدَّثَ بِالْجَوْدِ[6].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من طريق عبد الله بن المبارك[7]، عن الأوزاعي به بمثله.

وأخرجه مسلم من طريق داود بن رشيد[8]، عن الوليد بن مسلم به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 310/1

(2) سَنَةَ: أَيْ عامَ جَدْب. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 414/2

(3) قزعة:أَيْ قِطْعة مِنَ الغَيْم،وجَمْعُها: قَزَعٌ.النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 59/4

(4) يَتَحَادَرُ:أَيْ ينزِل ويَقْطُر وَهُوَ يَتَفَاعَل،من الحُدُور. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 353/1

(5) قناة:واد بالمدينة وهي أحد أوديتها الثلاثة عليه حرث ومال، وقد يقال وادي قناة، قالوا: سمي قناة لأن تبّعا مرّ به فقال هذه قناة الأرض.معجم البلدان لياقوت الحموي 401/4

(6) صحيح البخاري ك الجمعة بَابُ الِاسْتِسْقَاءِ فِي الخُطْبَةِ يَوْمَ الجُمُعَةِ 12/2 رقم 933

(7) صحيح البخاري ك الجمعة بَابُ مَنْ تَمَطَّرَ فِي المَطَرِ حَتَّى يَتَحَادَرَ عَلَى لِحْيَتِهِ 32/2 رقم 1033

(8) صحيح مسلم ك صلاة الاستسقاء بَابُ الدُّعَاءِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ 614/2 رقم 897

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **إِبْرَاهِيْمُ بنُ المُنْذِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ** أَبُو إِسْحَاقَ القُرَشِيُّ، الحِزَامِيُّ، المَدَنِيُّ مات سنة 236هـ.

وثقه يحيى بن معين[1]، وابن وضاح[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وكذلك وثقه الدارقطني[4]، والذهبي[5].

وقال الزبير بن بكار:"كان له علم بالحديث ومروءة وقدر"[6] وقال أبو حاتم: صدوق[7]، وقال صالح بن محمد:صدوق[8]، وقال النسائي:"ليس به بأس"[9]، وقال ابن حجر:"صدوق"، وزاد: تكلم فيه أحمد لأجل القرآن"[10].

وقد ذمه الأمام أحمد، قال الساجي:"بلغني أن أحمد بْن حنبل كان يتكلم فيه ويذمه، وقصد إليه ببغداد ليسلم عليه فلم يأذن له، وكان قدم إلى ابن أَبي دؤاد المعتزلي، قاصداً من المدينة، عنده مناكير"[11].

وقال أبو حاتم: إبراهيم بْن المنذر أعرف بالحديث إلا أنَّه خلط في القرآن، جاء إلى أحمد بْن حنبل، فاستأذن عليه فلم يأذن له، وجلس حتى خرج فسلم عليه، فلم يرد عليه السلام"[12].

قال الباحث: الراوي صدوق، أما القول بأن عنده مناكير، فقد تعقب ذلك كلّ من أبي الفتح الأزدي، والخطيب البغدادي وردوه .

قال أبو الفتح الأزدي:"إبراهيم هذا في عداد أهل الصدق وإنما حدَّث بالمناكير الشيوخ الذين روى عنهم، فأما هو فهو صدوق"[13].

---

(1) تهذيب الكمال للمزي 209/2 رقم 249
(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 167/1 رقم 300
(3) الثقات لابن حبان 73/8 رقم 12303
(4) سؤالات السلمي للدارقطني 87/1 رقم 4
(5) سير أعلام النبلاء للذهبي 689/10 رقم 255
(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 167/1 رقم 300
(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 139/2 رقم 450
(8) تهذيب الكمال للمزي 209/2 رقم 249
(9) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 179/6 رقم 3235
(10) تقريب التهذيب لابن حجر 94/1 رقم 253
(11) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 178/6
(12) تهذيب الكمال للمزي 210/2 رقم 249
(13) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي 82/2 رقم 18

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الخطيب:"أما المناكير فقلما توجد في حديثه إلا أن يكون عن المجهولين، ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه"[1].

أما ذم الإمام أحمد وكلامه فيه فقد كان من أجل القران، فمن منهجه ترك من تكلم في القرآن.

قال الباحث: قد تشدد في ذلك الإمام أحمد، وإلا فقد أخذ عنه كثير من العلماء ومنهم الشيخان.

قال السبكي:"كَانَ حصل عِنْد الإِمَام أَحْمَد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْهُ شئ لِأَنَّهُ قِيلَ خلط فِي مَسْأَلَة الْقُرْآن كَأَنَّهُ مجمح فِي الْجَواب، قلت: وَأرى ذَلِك مِنْهُ تقية وخوفاً وَلَكِن الإِمَام أَحْمَد شَدِيد فِي صلابته جزاه الله عَن الْإِسْلَام خيراً وَلَو كلف النَّاس مَا كَانَ عَلَيْهِ أَحْمَد لم يسلم إِلَّا الْقَلِيل[2].

-**الوَلِيْدُ بنُ مُسْلِمٍ أَبُو العَبَّاسِ الدِّمَشْقِيُّ**.سبقت ترجمته[3].

الخلاصة فيه أنه ثقة اتهم بالتدليس لكنه هنا صرح بالسماع من شيخه الاوزاعي، قال الذهبي: إِذَا قَالَ: حَدَّثَنَا، فَهُوَ حُجَّةٌ[4].

كما أن روايته عن الأوزاعي لها سمة خاصة فقد امتدحها بعض العلماء إذا خلت من التدليس، قال أحمد بن أبي الحواري: قال لي مروان بن محمد: إذا كتبت حديث الأوزاعي عن الوليد فما تبالي من فاتك"[5]، وقال أيضاً:"كان الوليد عالماً بحديث الأوزاعي"[6].

وقال الذهبي في السير: قُلْتُ:البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ قَدِ احْتَجَّا بِهِ، وَلَكِنَّهُمَا يَنْتَقِيَانِ حَدِيْثَهُ، وَيَتَجَنَّبَانِ مَا يُنكَرُ لَهُ[7].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

***** *****

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ «فانْجَابَ السَّحابُ عَنِ الْمَدِينَةِ حَتَّى صَارَ كالإِكْلِيل» أَي انْجَمَع وتَقَبَّض بَعْضُه إِلَى بَعْضٍ وانْكَشَف عَنْهَا[8].

---

(1) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 179/6 رقم 3235

(2) طبقات الشافعية للسبكي 82/2 رقم 18

(3) في حديث رقم (45)

(4) سير أعلام النبلاء للذهبي 212/9 رقم 60

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 153/11 رقم 254

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 153/11 رقم 254

(7) سير أعلام النبلاء للذهبي 216/9 رقم 60

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 310/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (80)

الإمام الطبراني رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ رَشْدِ بْنِ خُثَيْمٍ الْهِلَالِيُّ، ثنا عَمِّي سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ ثنا مُسْلِمٌ الْمُلَائِيُّ،عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يسأله السقيا وذكر حديث مطولاً...ثم قال:فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ:«اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا[1] مَرِيًّا مَرِيعًا[2] غَدَقًا[3] طَبَقًا[4] عَاجِلًا غَيْرَ رَايِثٍ[5] نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ تَمْلَأُ بِهِ الضَّرْعَ وَتُنْبِتُ بِهِ الزَّرْعَ وَتُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا» فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ يَدَيْهِ إِلَى نَحْرِهِ حَتَّى أَلْقَتِ السَّمَاءُ بِأَوْرَاقِهَا[6] وَجَاءَ أَهْلُ الْبِطَاحِ يَعُجُّونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْغَرَقَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا» فَانْجَابَ السَّحَابُ عَنِ السَّمَاءِ حَتَّى أَحْدَقَ بِالْمَدِينَةِ كَالْإِكْلِيلِ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَالَ: «لِلَّهِ أَبُو طَالِبٍ لَوْ كَانَ حَيًّا قَرَّتْ عَيْنَاهُ، مَنْ يُنْشِدُنَا قَوْلَهُ؟..."[7].

تخريج الحديث

الحديث انفرد بروايته الطبراني بلفظ "فانجاب" وإلا فالحديث عند البخاري ومسلم .

أخرجه البخاري[8]، ومسلم[9] من طريق ثابت البناني كلاهما عن أنس بن مالك بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**علي بن سعيد بن بشير بن مهران**، أبو الحسن الرازي الحافظ، يعرف بعَليك: بفتح العين، مات سنة 299هـ.

---

(1) غيثاً: أي مطراً يغيثنا من الجدب، وقوله "مغيثاً" بضم الميم تأكيداً وتجريداً، وأريد به المنقذ من الشدة. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للمباركفوري 187/5

(2) مريئاً: بفتح الميم وبالمد وبالهمزة أي هنيئاً محمود العاقبة لا ضرر فيه من الغرق والهدم. "مريعاً" بفتح الميم وسكون التحتية – أي ذا مراعة، وهي الخصب، فعيل من مرع الأرض – بالضم – مراعة، أي صارت كثيرة الماء والنبات. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للمباركفوري 187/5

(3) غَدَقًا:بِفَتْحِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالدَّالِ الْمُهْلَةِ هُوَ الْمَطَرُ الْكِبَارُ الْقَطْرُ. حاشية السندي على سنن ابن ماجه 385/1

(4) طَبَقًا:هُوَ الْمَطَرُ الْعَامُّ. نيل الأوطار للشوكاني 14/4 رقم 1353

(5) غَيْرَ رَايِثٍ: الرَّيْثُ: الْإِبْطَاءُ، وَالرَّائِثُ: الْمُبْطِئُ. نيل الأوطار للشوكاني 14/4 رقم 1353

(6) في دلائل النبوة بأبراقها .دلائل النبوة للبيهقي 141/6

(7) الدعاء للطبراني 597/1 رقم 2180

(8) صحيح البخاري ك الجمعة بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا كَثُرَ المَطَرُ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا 30/2 رقم 1021

(9) صحيح مسلم ك صلاة الاستسقاء بَابُ الدُّعَاءِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ 614/2 رقم 897

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال مسلمة بن قاسم:"ثقة عالماً بالحديث[1]، وَنَقَلَ ابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ أَنَّهُ وُثِّقَ[2]، وقال الذهبي: الحافظ البارع أبو الحسن الرازي نزيل مصر ومحدثها"[3]، وقال ابن حجر:"حافظ رحَّال جوَّال"[4].

وقال حمزة بن يوسف: سألت الدارقطني عن عَليك الرازي فقال: ليس في حديثه كذلك، وإنما سمعت بمصر أنَّه كان والي قرية، وكان يطالبهم بالخراج، فما كانوا يعطونه، قال: فجمع الخنازير في المسجد. فقلت له: إنما أسأل كيف هو في الحديث، فقال: قد حدَّث بأحاديث لم يتابع عليها، ثم قال: في نفسي منه، وقد تكلِّم فيه أصحابنا بمصر، وأشار بيده وقال: هو كذا وكذا، كأنّه ليس ثقة[5].

وَقَالَ ابْنُ يُوْنُسَ: على بن سعيد بن بشير بن مهران الرازى، قدم مصر، فكتب بها وحدَّث، وكان حسن الحديث يفهم ويحفظ، وكان من المحدثين الأجلاء، تكلموا فيه، وكان صحب السلطان ويلى بعض العمالات"[6].

وقال الهيثمي: ضعيف"[7]، وقال مرة: فيه لين[8]، وقال مرة: فيه كلام لا يضر[9]، وقال مرة: حسن الحديث"[10]

قال الباحث: الراجح في الراوي أنَّه حسن الحديث ما لم يخالف أو يتفرد، أما ما قاله ابن يونس من أنهم تكلموا فيه فقد تعقب ذلك ابن حجر فقال: قلت لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان"[11] .

كما وقال فيه الألباني: كلام يسير، لا ينزل به حديثه عن مرتبة الحسن[12].

-أحمد بن رشد بن خُثَيْمٍ، الهلالي.

---

(1) لسان الميزان لابن حجر 231/4 رقم 615

(2) مجمع الزوائد ومبنع الفوائد للهيثمي 137/8 رقم 13396

(3) تذكرة الحفاظ للذهبي 225/2 رقم 751

(4) لسان الميزان لابن حجر 231/4 رقم 615

(5) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور الأنصاري الرويفعى 291/17

(6) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار لبدر الدين العينى 352/2 رقم 1855

(7) مجمع الزوائد ومبنع الفوائد للهيثمي 131/5 رقم 8576

(8) مجمع الزوائد ومبنع الفوائد للهيثمي 102/8 رقم 13194

(9) مجمع الزوائد ومبنع الفوائد للهيثمي 110/10 رقم 16969

(10) مجمع الزوائد ومبنع الفوائد للهيثمي 57/9 رقم 14377

(11) لسان الميزان لابن حجر 231/4 رقم 615

(12) سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني 650/4 رقم 1995

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عَن وَكِيع وَعَمه سعيد بن خثيم،كَانَ عَلَيْك الرَّازِيّ كثير الرِّوَايَة عَنهُ[1].

واتهمه الإمام الذهبي بأنَّه اختلق حديثاً بجهل[2]، وقال الحافظ ابن حجر:"أحمد بن راشد الهلالي، عن سعيد بن خثيم بخبر باطل في ذكر بني العباس من رواية ابن خثيم"[3].

قال الباحث: الراوي ضعيف.

-**مسلم بن كيسان الضبي المُلاَئِيّ البراد** أبو عبد الله الكوفي الأعور.مجمع على تضعيفه.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف لما فيه من العلل:

-أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي ضعيف.

-مسلم بن كيسان الضبي الملائي مجمع على تضعيفه.

ولكن للحديث من المتابعات التي يصلح معها أنْ ينجبر الحديث ويرتقي من الضعيف إلى الحسن، وهذه المتابعات قوية وهي عند البخاري ومسلم، فقد تابع ثابت البناني، مسلم بن كيسان الضبي الملائي في روايته عن أنس بن مالك كما اتضح في تخريج الحديث.

***** *****

(س) وَفِيهِ «أتَاه قَوْمٌ مُجْتَّابَى النِّمَار» أَيْ لابِسيها. يُقَالُ اجْتَبَت القَمِيص والظَّلاَم: أَيْ دَخَلْت فِيهِمَا. وَكُلُّ شَيْءٍ قُطِع وسَطه فَهُوَ مَجُوب ومُجَوَّب، وَبِهِ سُمِّي جَيْبُ القَمِيص[4].

الحديث رقم (81)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ[5]، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدْرِ

(1) الثقات لابن حبان 40/8 رقم 12153

(2) تراجم رجال الدارقطني في سننه لمُقْبلُ بنُ هَادِي الوداعي 91/1 رقم 183

(3) تراجم رجال الدارقطني في سننه لمُقْبلُ بنُ هَادِي الوداعي 91/1 رقم 183

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 310/1

(5) الْعَنَزِيُّ: هذه النسبة إلى عنزة، وهو حي من ربيعة، وهو عنزة بن أسد بن ربيعة.الأنساب للسمعاني 391/9

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النَّهَارِ، قَالَ:فَجَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاةٌ عُرَاةٌ مُجْتَابِي النِّمَارِ[1]أَوِ الْعَبَاءِ، مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ، عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرَ[2]، بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ فَتَمَعَّرَ[3] وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ} إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، {إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا}[4] وَالْآيَةَ الَّتِي فِي الْحَشْرِ: {اتَّقُوا اللهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللهَ}[5]«تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ، مِنْ دِرْهَمِهِ، مِنْ ثَوْبِهِ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ – حَتَّى قَالَ – وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ» قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا، بَلْ قَدْ عَجَزَتْ، قَالَ: ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ، حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ، حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ، كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ[6]، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهُ أَجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ»[7].

تخريج الحديث

الحديث انفرد بتخريجه مسلم دون البخاري.

وأخرجه مسلم من طريق حماد بن أسامة ومعاذ بن معاذ كلاهما[8] عن شعبة به بمثله، وكذلك من طريق عبد الملك بن عمير[9] عن المنذر بن جرير به بنحوه، ومن طريق عبد الرحمن بن هلال العبسي[10]عن جرير بن عبد الله بنحوه.

---

(1) النِّمار: كلُّ شَمْلَةٍ مُخَطَّطة مَنْ مَآزِر الْأَعْرَابِ فَهِيَ نَمِرة، وجمعُها: نِمار، كَأَنَّهَا أخِذت مِنْ لَوْنِ النَّمِر؛ لِمَا فِيهَا مِنَ السَّواد والبَياض. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 118/5

(2) مضر: هي القبيلة المعروفة التي تنسب إليها قريش، وهو مضر بن نزار بن معد بن عدنان، أخو ربيعة بن نزار، وهما القبيلتان العظيمتان اللتان يقال فيهما «أكثر من ربيعة ومضر».الأنساب للسمعاني 303/12

(3) المَعَرَّةُ: تلوُّنُ الْوَجْهِ مِن الْغَضَبِ.لسان العرب لابن منظور 556/4

(4) سورة النساء آية:1

(5) سورة الحشر آية:18

(6) مُذْهَبَةٌ: هِيَ مِنَ الشَّيء الْمُذْهب، وَهُوَ المُمَوَّه بِالذَّهَبِ، أَوْ منَّ قَولِهم فَرسٌ مُذْهَبٌ؛ إِذَا عَلَت حُمْرَتَه صُفْرَةٌ. والأُنثى مُذْهَبَةٌ. وَإِنَّمَا خَص الأُنثى بالذِّكْرِ لأَنَّها أصفى لَوْنًا وأرقُّ بَشَرة.النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 173/2

(7) صحيح مسلم ك الزكاة بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، أَوْ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَأَنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ 704/2 رقم 1017

(8) صحيح مسلم ك الزكاة بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ 706/2 رقم 1017

(9) صحيح مسلم ك الزكاة بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ 706/2 رقم 1017

(10) صحيح مسلم ك الزكاة بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ 706/2 رقم 1017

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-**محمد بن جعفر الهذلي** مولاهم، أبو عبد الله البصري المعروف بغُنْدَر صاحب الكرابيس، مات سنة 193هـ وقيل 194هـ.

وثقه ابن سعد[1]، والعجلي وزاد: كان من أثبت الناس في حديث شعبة[2] وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من خيار عباد الله ومن أصحهم كتاباً على غفلة فيه"[3]، ووثقه المستملي[4].

قال ابن مهدي:"كنا نستفيد من كتب غندر في شعبة "[5].

وقال ابن معين:"كان من أصح الناس كتاباً وأراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر"[6].

وقال ابن المديني:"هو أحب إليَّ من عبد الرحمن في شعبة"[7].

وقال أبو حاتم: عن محمد بن أبان البلخي قال ابن مهدي: غندر أثبت في شعبة مني"[8].

وقال ابن أبي حاتم:"سألت أبي عن غندر فقال: كان صدوقاً وكان مؤدباً، وفي حديث شعبة ثقة"[9].

وقد أخذ بعض العلماء على محمد بن جعفر أمرين:

1-الغفلة: قال ابن حبان:" كان من خيار عباد الله ومن أصحهم كتاباً على غفلة فيه"[10]، وقد ذكر يحيى ابن معين حكاية تدل على غفلته قال:"اشترى غندر سمكاً وقال لأهله:أصلحوه ونام فأكلوا السمك ولطخوا يده فلما انتبه قال:هاتوا السمك فقالوا:قد أكلت قال: لا قالوا:فشم يدك ففعل فقال: صدقتم ولكني ما شبعت"[11].

وتعقب ذلك الذهبي فأورد قوله عن حكاية السمك فأنكرها وقال:"أما كان يدلني بطني"[12].

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 98/9 رقم 129

(2) الثقات للعجلي 402/1 رقم 1444

(3) الثقات لابن حبان 50/9 رقم 15127

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 98/9 رقم 129

(5) تذكرة الحفاظ للذهبي 220/1 رقم 281

(6) تهذيب الكمال للمزي 7/25 رقم 5120

(7) التاريخ الكبير للبخاري 57/1 رقم 119

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 97/9 رقم 129

(9) سير أعلام النبلاء للذهبي 100/9 رقم 33

(10) الثقات لابن حبان 50/9 رقم 15127

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 97/9 رقم 129

(12) ميزان الاعتدال للذهبي 502/3 رقم 7324

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أنَّ العلماء مجمعون على صحة روايته عن شعبة فقد لزمه أكثر من عشرين سنة، قال الميموني عن أحمد:"غندر أسن من يحيى بن سعيد سمعته يقول:لزمت شعبة عشرين سنة لم أكتب من أحد غيره شيئاً، وكنت إذا كتبت عنه عرضته عليه"[1].

وقال ابن المبارك:"إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم بينهم"[2].

2-الاختلاط: قال عمرو بن العباس: كتبت عن غندر حديثه كله إلا حديثه عن ابن أبي عروبة فإن عبد الرحمن نهاني أن أكتب عنه حديث سعيد وقال: أن غندراً سمع منه بعد الاختلاط"[3].

قال الباحث: الراوي ثقة ويظهر من قول عمرو بن العباس أنَّ محمد بن جعفر سمع سعيد بن أبي عروبة بعد الاختلاط، أما سماعه من شعبة فصحيح.والله أعلم .

-المنذر بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي.

ذكره بن حبان في الثقات[4]، وقال الذهبي:ثقة[5].

وقال ابن حجر: مقبول[6].

قال الباحث: الراوي في أحسن أحواله صدوق، وإخراج مسلم لحديثه في الصحيح، قد يكون من باب الانتقاء من مروياته.

-**جرير بن عبد الله بن جابر البجلي** صحابي مشهور يقال له:يوسف هذه الأمة، مات سنة 51هـ وقيل بعدها[7].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

***** *****

(هـ) وَفِيهِ «أَنَّ رَجُلا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أيُّ اللَّيْل أَجْوَبُ دَعْوَةً؟ قالَ: جَوْفُ اللَّيْل الغَابر» أَجْوَب، أَيْ أسْرَع إِجَابَة. كَمَا يُقَالُ: أطْوَعُ، مِنَ الطَّاعَة. وقياسُ هَذا أَنْ يَكُونَ مِنْ جَابَ لَا مَنْ أَجَابَ؛ لأنَّ مَا زَادَ عَلَى الفِعْل الثُّلاَثِي لَا يُبْنَى مِنْهُ أَفْعَل مِنْ كَذَا إِلَّا فِي أحْرف جَاءَتْ شَاذَّة قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: «كَأَنَّهُ فِي التَّقْدير مِنْ جَابَت الدَّعْوة بوَزْن فَعُلَتْ بالضَّم، كَطالَت: أَيْ صَارَتْ مُسْتَجَابَة، كَقَوْلِهِمْ فِي فَقِير

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 97/9 رقم 129

(2) ميزان الاعتدال للذهبي 502/3 رقم 7324

(3) أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري لأبي أحمد عبد الله القطان الجرجاني 163/1 رقم 162

(4) الثقات لابن حبان 420/5 رقم 5498

(5) الكاشف للذهبي 295/2 رقم 5629

(6) تقريب التهذيب لابن حجر 546/1 رقم 6886

(7) تقريب التهذيب لابن حجر 139/1 رقم 917

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وشَدِيد، كأَنَّهُما مِنْ فَقُر وشَدُد، وليْس ذَلِكَ بمُسْتَعْمَل. ويَجُوز أَنْ يَكُونَ مِنْ جُبْتُ الْأَرْضَ إِذَا قَطَعْتَها بالسَّير، عَلَى مَعْنى أَمْضَى دَعْوَةً، وأَنْفَذَ إِلَى مَظَانِّ الإِجَابَة والقَبول»[1].

الحديث رقم (82)

قال الإمام أبو يعلى الموصلي:

"حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[2]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الحذاء[3]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَادَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَيُّ اللَّيْلِ أَجْوَبُ دَعْوَةً؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ»[4].

تخريج الحديث

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[5]، والصغير[6] من طريق سفيان الثوري عن خالد الحذاء به باختلاف يسير.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق بشر بن المفضل[7]عن خالد الحذاء به بمثله.

كما وللحديث شاهد أخرجه الطبراني من طريق عمرو بن عبسة[8].

وله شاهد آخر أخرجه الشجري الجرجاني من طريق ابن عباس[9].

دراسة رجال الإسناد

-**خَالِدُ بنُ مِهْرَانَ**، أَبُو المُنَازِلِ البَصْرِيُّ الحَذَّاءُ ثقة يرسل[10] ولم يذكر أحد من العلماء أنه أرسل عن أبي قلابة[11].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 311/1

(2) زهير بن حرب بن شداد أبو خثيمة.تقريب التهذيب لابن حجر 217/1 رقم 2042

(3) هذه النسبة إلى حذو النعل وعملها، وهم جماعة،أما خالد بن مهران يقال إنه ما حذا نعلا قط ولا باعها ولكنه تزوج امرأة فنزل عليها في الحذائين فنسب إليها، وكنيته أبو المنازل، ويقال إنه كان يجلس على دكان حذاء فنسب إلى ذلك. الأنساب للسمعاني 95/4

(4) مسند أبي يعلى الموصلي 48/10 رقم 5682

(5) المعجم الأوسط للطبراني 730/3 رقم 3428

(6) المعجم الصغير للطبراني 222/1 رقم 355

(7) المعجم الكبير للطبراني 298/13 رقم 14078

(8) الدعاء للطبراني 57/1 رقم 128

(9) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري 285/1 رقم 982

(10) تقريب التهذيب لابن حجر 191/1 رقم 1680

(11) جامع التحصيل للعلائي 171/1 رقم 169

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهو مرسل عن الكوفيين قال أحمد: مَا أَرَاهُ سمع من الْكُوفِيّين[1] وحديثه هنا عن بصري.

-**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَ الْبَصْرِيُّ**، أَبُو قِلَابَةَ، مات سنة 104هـ.

وهو ثقة كثير الإرسال[2]، ولم يسمع من عبد الله بن عمر، قال ابن أبي حاتم: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ: أَبُو قِلَابَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[3].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف لوجود انقطاع في السند، فأبو قلابة لم يسمع من عبد الله بن عمر، كما أنَّ جميع المتابعات عن أبي قلابة عن ابن عمر.

***** *****

وَفِي حَدِيثِ بِنَاء الكعْبة«فسَمِعْنا جَوَابًا مِنَ السَّمَاءِ، فَإِذَا بِطَائِرٍ أَعْظَمَ مِنَ النَّسْر» الجَوَاب:صَوْتُ الجَوْب، وَهُوَ انْقِضَاض الطَّائِرِ[4].

الحديث رقم (83)

قال الإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيلِ قَالَ:كَانَتِ الْكَعْبَةُ مَبْنِيَّةً ... وذكر حديثاً مطولاً في بناء الكعبة ..ثم قال:".. فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ حَتَّى أَتَوُا الْمَقَامَ فَعَجُّوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالُوا: رَبَّنَا لَنْ نُرْعَ، إِنَّمَا أَرَدْنَا تَشْرِيفَ بَيتِكَ وَتَزْيِينَهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ وَإِلَّا فَمَا بَدَا لَكَ فَافْعَلْ فَسَمِعُوا جَوَابًا فِي السَّمَاءِ فَإِذَا هُمْ بِطَائِرٍ أَعْظَمُ مِنَ النَّسْرِ، أَسْوَدَ الظَّهْرِ أَبْيَضَ الْبَطْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فَغَرَزَ بِمَخَالِبِهِ فِي قَفَا الْحَيَّةِ فَانْطَلَقَ بِهَا يَجُرُّهَا سَاقِطٌ ذَنَبُهَا حَتَّى انْطَلَقَ بِهَا نَحْوَ أَجْيَادٍ فَهَدَمَتْهَا قُرَيْشٌ وَجَعَلُوا يَبْنُونَهَا بِحِجَارَةِ الْوَادِي وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْمِلُهَا عَلَى رِقَابِهَا فَرَفَعُوهُ فِي السَّمَاءِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ يَحْمِلُ حِجَارَةً إِذْ سَقَطَ الْحَجَرُ وَضَاقَتِ النَّمِرَةُ عَلَيْهِ فَذَهَبَ يَضَعُهَا فَبَدَا عَوْرَتُهُ مِنْ صِغَرِ النَّمِرَةِ فَنُودِيَ: يَا مُحَمَّدُ، خَمِّرْ عَوْرَتَكَ وَكَانَ بَيْنَ بُنْيَانِهَا وَبَيْنَ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَلَمَّا كَانَ جَيشُ الْحُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ قَدَّمَ تَحْرِيقَهَا فِي زَمَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: أَخْبَرَتْنِي

(1) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لأبي زرعة 94/1

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 304/1 رقم 3333

(3) المراسيل لابن أبي حاتم 109/1 رقم 173

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 311/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَهَدَمْتُهَا فَإِنَّهُمْ تَرَكُوا مِنْهَا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ فِي الْحَجَرِ قَصُرَتْ بِهِمِ النَّفَقَةُ وَالْخَشَبُ»[1].

تخريج الحديث

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني من طريق معمر بن راشد[2] به ألفاظ متقاربة.

وأخرجه أحمد من طريق عبد الرزاق الصنعاني[3]،عن معمر بن راشد به مختصراً.

وللحديث شاهد عند البخاري من طريق عائشة[4] وجابر بن عبد الله[5] بألفاظ مختلفة.

دراسة رجال الإسناد

-**معمر بن راشد الأزدي**.سبقت ترجمته[6].

والخلاصة فيه أنَّه ثقة.

-**عبد الله بن عثمان بن خثيم**.سبقت ترجمته[7].

قال الباحث: الخلاصة في الراوي أنه صدوق.

-**عامر بْن واثلة**، أَبُو الطفيل، وهو صحابي جليل.سبقت ترجمته[8].

-**بقية رجال الإسناد ثقات**.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث حسن لوجود راوٍ صدوق فيه وهو عبد الله بن عثمان بن خثيم، والحديث يرتقي بالشواهد إلى الصحيح لغيره،حيث له شواهد عند البخاري، وممن صححه من العلماء شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد[9].

***** *****

(1) مسند إسحاق بن راهويه 993/3 رقم 1720

(2) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 101/5 رقم 9106

(3) مسند أحمد 218/39 رقم 23800

(4) صحيح البخاري ك الحج بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا 146/2 رقم 1584

(5) صحيح البخاري ك الحج بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا 146/2 رقم 1582

(6) في الحديث رقم (1)

(7) في حديث رقم (41)

(8) في حديث رقم (41)

(9) مسند أحمد 218/39 رقم 23800،و شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد،قاما بتحقيق مسند الإمام أحمد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(س) وَفِي حَدِيثِ غَزْوة أُحُد«وَأَبُو طَلْحَةَ مُجَوَّب عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَحَفَةِ» أَيْ مُتَرّس عَلَيه يَقِيه بِهَا. ويُقال للتُّرس أَيْضًا جَوْبَة[1].

الحديث رقم (84)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ[2]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ[3]، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ[4]،عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَوِّبٌ بِهِ عَلَيْهِ بِحَجَفَةٍ لَهُ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ القِدِّ[5]، يَكْسِرُ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا، وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ الجَعْبَةُ[6]مِنَ النَّبْلِ، فَيَقُولُ: «انْشُرْهَا لِأَبِي طَلْحَةَ» . فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى القَوْمِ، فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لاَ تُشْرِفْ يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ القَوْمِ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ[7]، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، وَأُمَّ سُلَيْمٍ[8] وَإِنَّهُمَا لَمُشَمِّرَتَانِ، أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا[9]، تُنْقِزَانِ القِرَبَ عَلَى مُتُونِهِمَا[10]، تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ القَوْمِ، ثُمَّ تَرْجِعَانِ،

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 311/1

(2) عبد الله بن عمرو أبو معمر المقعد المنقري.تقريب التهذيب لابن حجر 315/1رقم 3498

(3) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري.تقريب التهذيب لابن حجر 367/1 رقم 4251

(4) عبد العزيز بن صهيب البناني.تقريب التهذيب لابن حجر 357/1 رقم 4102

(5) القِدّ: إِنْ رُوِي بِالْكَسْرِ فيُريد بِهِ وَتَر القَوْس، وَإِنْ رُوِي بِالْفَتْحِ فَهُوَ المَدُّ والنَّزع فِي القَوْس. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 21/4

(6) الجَعْبَةُ: الكِنَانة الَّتي تُجْعل فِيهَا السِّهَامُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 274/1

(7) النَّحْرِ: هُوَ أَعْلَى الصَّدْر. النهاية في غريب الحديث والأثر 274/1 ،ونحري دون نحرك:بمعنى أنه يقف جاعلاً من نفسه حائلاً بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الأعداء فإذا جاء السهم أصابه ولم يصب النبي صلى الله عليه وسلم.

(8) أم سليم بنت ملحان: وهي أم أنس خادم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، اشتهرت بكنيتها،واختلف في اسمها، فقيل سهلة، وقيل رميلة، وقيل رميثة، وقيل مليكة، وقيل الغميصاء أو الرّميصاء.الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 409/8

(9) خَدَمَ سُوقِهِمَا: بِفَتْحِ الْمُعْجَمَةِ وَالْمُهْمَلَةِ جَمْعُ خَدَمَةٍ وَهِيَ الْخَلَاخِيلُ وَقِيلَ الْخَدَمَةُ أَصْلُ السَّاقِ وَالسُّوقُ جَمْعُ سَاقٍ.فتح الباري لابن حجر 362/7

(10) تنْقُزَانِ، القِرَبُ عَلَى مُتُونهما: أَيْ يَحْمِلانها، ويَقْفزَان بِهَا وَثْباً.النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 106/5

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَتَمْلَأَنِهَا، ثُمَّ تَجِيئَانِ فَتُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ القَوْمِ، وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدَيْ أَبِي طَلْحَةَ إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلاَثًا"[1].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي[2]عن أبي معمر المنقري به بمثله، بزيادة كلمة "من النعاس".

دراسة رجال الإسناد

-**عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بنِ أَبِي الحَجَّاجِ**، أَبُو مَعْمَرٍ المُقْعَدُ المِنْقَرِيُّ البَصْرِيُّ، مات سنة 224 هـ.

قال ابن حجر:"ثقة ثبت رمي بالقدر"[3].

قال الباحث: هنا في هذا الحديث لا يضر رميه بالقدر، لأن الحديث لا علاقة له ببدعته.

-**عَبْدُ الوَارِثِ بنُ سَعِيْدِ بنِ ذَكْوَانَ العَنْبَرِيُّ**، أبو عبيدة البصري، مات سنة 180هـ.

وهو ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر.

قال الباحث: البدعة لم تثبت عنه، قال ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه[4]، وعلى فرض اتهامه بذلك فلا تضره البدعة طالما أنَّه غير داع إليها.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

(جَوَثَ)(س) فِي حَدِيثِ التَّلِب«أَصَاب النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُوثَة» هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَتِهِ. قَالُوا: وَالصَّوَابُ خَوْبَة وَهِيَ الْفَاقة، وسَتُذكر فِي بَابِهَا[5].

الحديث رقم (85)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

***** *****

وَفِيهِ «أَوَّلُ جُمُعَة جُمّعت بعد المدينة بِجُوَاثَى» هُو اسم حِصْنِ بالبَحْرَيْن[6].

الحديث رقم (*)

---

(1) صحيح البخاري ك المناقب بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ 37/5 رقم 3811

(2) صحيح مسلم ك الجهاد والسير بَابُ غَزْوَةِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ 1443/3 رقم 1811

(3) تقريب التهذيب لابن حجر 315/1 رقم 3498

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 367/1 رقم 4251

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 311/1

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 311/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث سبقت دراسته[1]

***** *****

(جوح)(س) فِيهِ «إنَّ أَبِي يُرِيد أَنْ يَجْتَاح مَالِي» أَيْ يَسْتَأْصِلُه وَيَأْتِيَ عَلَيْهِ أَخْذاً وإنْفَاقاً. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: يُشْبِه أَنْ يكُون مَا ذكره مِن اجْتِيَاح وَالِده مَالَه أَنَّ مقْدَار مَا يَحْتاجُ إِلَيْهِ فِي النَّفَقة شَيْءٌ كَثِيرٌ لَا يَسَعُه مَالُه إلاَّ أَنْ يَجْتَاح أصْلَه، فَلَمْ يُرَخّص لَهُ فِي تَرْك النَّفَقة عَلَيْهِ. وَقَالَ لَهُ: أنْت ومَالُك لِأَبِيكَ. علَى مَعْنى أَنَّهُ إذَا احْتَاج إِلَى مَالك أَخَذَ مِنْك قَدْرَ الحاجَة، وَإِذَا لَمْ يكُن لَكَ مَالٌ وَكَانَ لَكَ كَسْب لَزِمَك أَنْ تَكْتَسب وتُنْفِقَ عَلَيْهِ، فأمَّا أَنْ يَكُونَ أرادَ بِهِ إباحَة مَاله لَهُ حَتَّى يَجْتَاحَه وَيَأْتِيَ عَليه إسْرَافاً وتَبْذيراً فَلا أعْلَم أحَداً ذَهَبَ إِلَيْهِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. والاجْتِيَاح مِنَ الجَائِحَة: وَهِيَ الآفَةُ الَّتِي تُهْلِك الثِّمَارَ والأمْوال وتَسْتَأصِلُها، وكلُّ مُصِيبَة عَظِيمَةٍ وفِتْنَةٍ مُبِيرَة: جَائِحَة، والجَمْع جَوَائِح.

وجَاحَهُم يَجُوحُهم جَوْحًا: إِذَا غَشِيَهُم بالجَوائِح وَأَهْلَكَهُمْ[2].

الحديث رقم (86)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله:

"حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ:حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي مَالًا وَوَلَدًا، وَإِنَّ أَبِي يُرِيدُ أَنْ يَجْتَاحَ مَالِي، فَقَالَ:«أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ»[3].

تخريج الحديث

أخرجه الطبراني من طريق محمد بن أبي زرعة[4] عن هشام بن عمار به بمثله.

وللحديث شاهد من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بنحوه.

وهذا الشاهد أخرجه أحمد[5]، وابن الجارود[6]، والطحاوي[7]، وابن المقرئ[8]، والبيهقي[9].

---

(1) في حديث رقم(24)

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 312/1

(3) سنن ابن ماجه ك التجارات بَابُ مَا لِلرَّجُلِ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ 769/2 رقم 2291

(4) المعجم الأوسط للطبراني 19/7 رقم 6728

(5) مسند أحمد 261/11 رقم 6678

(6) المنتقى لابن الجارود 249/1 رقم 995

(7) شرح معاني الآثار للطحاوي 158/4 رقم 6151

(8) معجم ابن مقرئ 19/7 رقم 6728

(9) السنن الصغرى للبيهقي 191/3 رقم 2896 ،السنن الكبرى للبيهقي 789/7 رقم 15748،معرفة السنن والآثار للبيهقي 300/11 رقم 15596

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما وللحديث شاهد آخر أخرجه ابن بشران من طريق سمرة بن جندب بمثله[1].

دراسة رجال الإسناد

-**هِشَامُ بنُ عَمَّارِ بنِ نُصَيْرِ بنِ مَيْسَرَةَ بنِ أَبَانٍ**، أَبُو الوَلِيْدِ السُّلَمِيُّ-وَيُقَالُ: الظَّفَرِيُّ، مات سنة 245هـ، وقيل بعد ذلك.

وثقه ابن معين[2]، وقال مرة:"كَيِّسٌ كَيِّسٌ"[3]، وقال مرة: هشام بن عمار وليس بالكذوب"[4]، وذكره العجلي في ثقاته، وقال:"صدوق""[5] وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال الذهبي:"ثقة مكثر لَهُ مَا يُنكر"[7].

وقال عبدان الجواليقي:"ما كان في الدنيا مثله"[8].

وقال أبو زرعة الرازي:"من فاته هشام بن عمار يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث"[9].

وقال النسائي:"لا بأس به"[10]، وقال الدارقطني:"صدوق كبير المحل"[11]، وقال أبو حاتم:"صدوق"[12]، وقال مسلمة:" تكلم فيه وهو جائز الحديث صدوق"[13].

قال الباحث: قد أُخذ على هشام بن عمار عدة أمور:

1-التلقين والاختلاط: ونسب إليه ذلك أبو حاتم قال:"لما كبر هشام تغير فكلما دفع إليه قرأه وكلما لقن تلقن وكان قديماً أصح كان يقرأ من كتابه"[14]، وَقَال أَبُو بَكْر الإسماعيلي، عَنْ عَبد الله ابن محمد بن سيار: كان هشام بن عمار يُلَقَّنُ ،وكان يُلَقَّنُ كل شيء، ما كان من حديثه وكان يقول:أنا قد أخرجت هذه الأحاديث صحاحاً، وَقَال الله تعالى:(فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه عَلَى

---

(1) أمالي ابن بشران 148/1 رقم 333

(2) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين 397/1 رقم 519

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 66/9 رقم 255

(4) تهذيب الكمال للمزي 247/30 رقم 6586

(5) الثقات للعجلي 459/1 رقم 1741

(6) الثقات لابن حبان 233/9 رقم 16176

(7) المغني في الضعفاء للذهبي 711/2 رقم 6755

(8) تذكرة الحفاظ للذهبي 30/2 رقم 458

(9) الضعفاء لأبي زرعة 948/3 رقم 740

(10) مشيخة النسائي 63/1 رقم 113

(11) سؤالات الحاكم للدار قطني 281/1 رقم 507

(12) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم 67/9 رقم 255

(13) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال لمغلطاي 152/12 رقم 4953

(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 67/9 رقم 255

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذين يبدلونه)[1]، وكان يأخذ عَلَى كل ورقتين درهماً ويشارط ويقول:إن كان الخط دقيقاً فليس بيني وبين الدقيق عمل، وكان يقول:وذاك أني قلت له:إن كنت تحفظ فحدث، وإن كنت لا تحفظ فلا تلقن ما يلقن، فاختلط من ذاك،وَقَال:أنا أعرف هذه الأحاديث،ثم قال لي بعد ساعة: إن كنت تشتهي أن تعلم فأدخل إسناداً فِي شيء، فتفقدت الأسانيد التي فيها قليل اضطراب، فجعلت أسأله عنها فكان يمر فيها يعرفها[2].

وقال القزاز:"آفته أنه ربما لقن أحاديث فتلقنها"[3].

قال الباحث: الراجح في ذلك أنَّه لما كبر صار يلقن فيتلقن، أما حديثه القديم فهو صحيح، والى ذلك أشار ابن حجر قال:"كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح"[4]، وسماع ابن ماجه منه لم يتميز في كتب المختلطين، ولكن ابن ماجه أعلم بشيخه فلا يخفى عليه اختلاطه.

وقد روى له البخاري في الصحيح، وهي محمولة على أنَّها من مروياته قبل أن يكبر ويلقن.

2-بيع الحديث: قال ابن وارة[5]:"عزمت زماناً أن أمسك عن حديث هشام لأنه كان يبيع الحديث"[6]، وقال صالح بن محمد:"كان يأخذ على الحديث ولا يحدث ما لم يأخذ"[7].

قال الباحث: هذه مسألة خلافية بين العلماء بين مجوز ومعارض[8].

---

(1) سورة البقرة آية:181

(2) تهذيب الكمال للمزي 250/30 رقم 6586

(3) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي 152/12 رقم 4953

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 573/1 رقم 7303

(5) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ وَارَةَ الرَّازِيُّ ثِقَةٌ،مَشْهُورٌ،عَالِمٌ بِهَذَا الشَّأْنِ، لَهُ رِحْلَتَانِ إِلَى الْعِرَاقِ، وَارْتَحَلَ إِلَى الْحِجَازِ، وَإِلَى الشَّامِ، رَوَى عَنْهُ الْكِبَارُ، وَيُكْثِرُ عَنْهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَقْرَانُهُ.الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي علي القزويني 676/2

(6) سير أعلام النبلاء للذهبي 426/11 رقم 98

(7) تهذيب الكمال للمزي 249/30 رقم 6586

(8) قال ابن الصلاح في مقدمته: مَنْ أَخَذَ عَلَى التَّحْدِيثِ أَجْرًا مَنَعَ ذَلِكَ مِنْ قَبُولِ رِوَايَتِهِ عِنْدَ قَوْمٍ مِنْ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ، رُوِّينَا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمُحَدِّثِ يُحَدِّثُ بِالْأَجْرِ، فَقَالَ:"لَا يُكْتَبُ عَنْهُ "، وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَأَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ نَحْوُ ذَلِكَ.

وَتَرَخَّصَ أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيُّ وَآخَرُونَ فِي أَخْذِ الْعِوَضِ عَلَى التَّحْدِيثِ،وَذَلِكَ شَبِيهٌ بِأَخْذِ الْأُجْرَةِ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَنَحْوِهِ، غَيْرَ أَنَّ فِي هَذَا مِنْ حَيْثُ الْعُرْفُ خَرْمًا لِلْمُرُوءَةِ، وَالظَّنُّ يُسَاءُ بِفَاعِلِهِ إِلَّا أَنْ يَقْتَرِنَ ذَلِكَ بِعُذْرٍ يَنْفِي ذَلِكَ عَنْهُ، كَمِثْلِ مَا حَدَّثَنِيهِ الشَّيْخُ أَبُو الْمُظَفَّرِ، عَنْ أَبِيهِ الْحَافِظِ أَبِي سَعْدٍ السَّمْعَانِيِّ أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ نَاصِرٍ السَّلَامِيَّ ذَكَرَ أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنَ النَّقُورِ فَعَلَ ذَلِكَ، لِأَنَّ الشَّيْخَ أَبَا إِسْحَاقَ الشِّيرَازِيَّ أَفْتَاهُ بِجَوَازِ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: الراوي ثقة، إلا إذا تبين اختلاطه في رواية فإنه ينزل عن درجة الثقة.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث صحيح لأن جميع رواته ثقات، وممن صححه من العلماء الألباني[1].

***** *****

(س) وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ «أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنين وَوَضَع الجَوَائِح» وَفِي رِوَايَةٍ «وأمَرَ بوَضْع الجَوَائِح» هَذَا أمْر نَدْب واسْتِحْباب عِنْدَ عَامَّةِ الْفُقَهَاءِ، لَا أمرُ وجُوب. وَقَالَ أَحْمَدُ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ: هُوَ لازِمٌ، يُوضَع بقَدْر مَا هَلَك. وَقَالَ مَالِكٌ: يُوضع فِي الثُّلُثِ فَصَاعِدًا: أَيْ إِذَا كَانَتِ الجَائِحَة دُونَ الثُّلث فَهُوَ مِنْ مَالِ المشْتري، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ فَمِنْ مَالِ الْبَائِعِ [2].

الحديث رقم (87)

الراوية الأولى:

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ، وَوَضَعَ الْجَوَائِحَ»[3].

تخريج الحديث

أخرجه أحمد من طريق سفيان بن عيينة به بمثله[4].

دراسة رجال الإسناد

أَخْذِ الْأُجْرَةِ عَلَى التَّحْدِيثِ؛ لِأَنَّ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ كَانُوا يَمْنَعُونَهُ عَنِ الْكَسْبِ لِعِيَالِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح 118/1

(1) سنن ابن ماجه ك التجارات بَابُ مَا لِلرَّجُلِ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ 769/2 رقم 2291

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 312/1

(3) سنن أبي داود ك البيوع بَابٌ فِي بَيْعِ السِّنِينَ 254/3 رقم 3374. بيع السنين: هو أن يبيع الرجل ما تثمره النخلة أو النخلات بأعيانها سنين ثلاثاً أو أربعاً أو أكثر منها، وهذا غدر لأنه يبيع شيئاً غير موجود ولا مخلوق حال العقد ولا يدري هل يكون ذلك أم لا وهل يتم النخل أم لا وهذا في بيوع الأعيان، فأما في بيوع الصفات فهو جائز مثل أن يسلف في الشيء إلى ثلاث سنين أو أربع أو أكثر ما دامت المدة معلومة إذا كان الشيء المسلف فيه غالباً وجوده عند وقت محل السلف. الجوائح:هى الآفات التي تصيب الثمار فتهلكها، يقال جاحهم الدهر يجوحهم واجتاحهم الزمان إذا أصابهم بمكروه عظيم. معالم السنن للخطابي 86/3

(4) مسند أحمد 221/22 رقم 14320

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-**سفيان بن عيينة** سبقت ترجمته[1].

والخلاصة فيه أنَّه ثقة.

-**حميد بن قيس الأعرج المكي**، أبو صفوان القارئ الأسدي، مات سنة 130هـ.

وثقه ابن سعد وزاد كثير الحديث"[2]، وابن معين[3]، وقال مرة: ثبت"[4]، وأحمد[5]، وقال مرة:ليس هو بالقوي في الحديث"[6]، والبخاري[7]، والعجلي[8] وأبو زرعة[9]، ويعقوب بن سفيان[10]، وأبو زرعة الدمشقي[11]، وأبو داود[12].

وقال أبو حاتم:"مكي ليس به بأس وابن أبي نجيح أحب إليَّ منه"[13].

وقال النسائي[14] وابن حجر[15]:"ليس به بأس".

قال الباحث: الراوي ثقة، حيث أنَّ غالب العلماء على توثيقه، ويكفي ما قاله فيه ابن عدي قال:"وَهو عندي لا بأس بحديثه، وإنَّما يؤتى ما يقع في حديثه من الإنكار من جهة من يروي عنه وقد روى عنه مالك وناهيك به صدقاً إذا روى عنه مثل مالك فإن أحمد ويحيى قالا لا نبالي أن لا نسأل عَمَّن روى عنه مالك"[16].

-**سليمان بن عتيق حجازي**، من الرابعة[17]، ويقال ابن عتيك وهو وهم.

---

(1) تحت حديث رقم (9)

(2) الطبقات الكبرى لابن سعد 33/6 رقم 1597

(3) سؤالات الجنيد لابن معين 481/1 رقم 846

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 47/3 رقم 80

(5) سؤالات أبي داود للإمام أحمد 229/1 رقم 215

(6) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 398/1 رقم 808

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 47/3 رقم 80

(8) الثقات للعجلي 135/1 رقم 342

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 228/3 رقم 1001

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 47/3 رقم 80

(11) تهذيب الكمال للمزي 387/7 رقم 1535

(12) تهذيب الكمال للمزي 387/7 رقم 1535

(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 228/3 رقم 1001

(14) تهذيب التهذيب لابن حجر 47/3 رقم 80

(15) تقريب التهذيب لابن حجر 182/1 رقم 1556

(16) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 73/3 رقم 435

(17) وقيل ابن عتيك،وقال ابن حجر:من قال ذلك فقد وهم.تقريب التهذيب لابن حجر 253/1 رقم 2593

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال النسائي:" ثقة"[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال الذهبي:"ثقة"[3].

وقال البخاري:"لا يصح حديثه"[4]، وقال ابن عبد البر:"لا يحتج بما تفرد به"[5].

وقال ابن حجر:"صدوق"[6].

قال الباحث: الراوي ثقة، وقد أخرج له مسلم في الصحيح ثلاثة أحاديث، وهذا الحديث واحد من هذه الثلاثة ولكن باختلاف يسيراً عن هذه الرواية.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث صحيح لأن جميع رواته من الثقات، وممن صححه من العلماء الألباني[7].

***** *****

الراوية الثانية:

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، وَاللَّفْظُ لِبِشْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِحِ»[8].

تخريج الحديث

الحديث انفرد بتخريجه مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد

-عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار، أبو بكر البصري، مات سنة 248هـ.

---

(1) تهذيب الكمال للمزي 41/12 رقم 2549

(2) الثقات لابن حبان 305/4 رقم 3026

(3) الكاشف للذهبي 462/1 رقم 2116

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 210/4 رقم 359

(5) التمهيد لابن عبد البر 22/6

(6) تقريب التهذيب لابن حجر 253/1 رقم 2593

(7) سنن أبي داود ك البيوع بَابٌ فِي بَيْعِ السِّنِينَ 254/3 رقم 3374

(8) صحيح مسلم ك المساقاة بَابُ وَضْعِ الْجَوَائِحِ 1191/3 رقم 1554

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه العجلي[1]، والنسائي[2]، وقال مرة:"لا بأس به"[3]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان متقنا[4]، والذهبي[5].

وقال أحمد:" رأيته عند ابن عيينة حسن الأخذ"[6]، وقال أبو حاتم:"صالح الحديث"[7]، وقال مرة:"شيخ[8].

وقال ابن حجر:"لا بأس به"[9].

قال الباحث:الراوي ثقة، وقد روى له مسلم في هذا الحديث مقروناً بغيره.

-**سفيان بن عيينة** سبقت ترجمته[10]. والخلاصة فيه أنَّه ثقة.

-**حميد بن قيس الأعرج** سبقت ترجمته[11]. وهو ثقة.

-**سليمان بن عتيق حجازي** سبقت ترجمته[12].وهو ثقة.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

***** *****

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الصِّرَاطِ «وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرّ كأَجَاوِيد الخيْل» هِيَ جَمْع أَجْوَاد، وأَجْوَاد جَمْعُ جَوَاد[13].

الحديث رقم (88)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ القِيَامَةِ؟

(1) الثقات للعجلي 285/1 رقم 919
(2) تهذيب الكمال للمزي 393/16 رقم 3696
(3) مشيخة النسائي 73/1 رقم 188
(4) الثقات لابن حبان 418/8 رقم 14181
(5) سير أعلام النبلاء للذهبي 401/11 رقم 89
(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 104/6 رقم 212
(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 32/6 رقم 172
(8) تهذيب الكمال للمزي 393/16 رقم 3696
(9) تقريب التهذيب لابن حجر 332/1 رقم 3743
(10) تحت حديث رقم (9)
(11) تحت حديث رقم (87)الرواية الأولى
(12) تحت حديث رقم (87)الرواية الأولى
(13) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير 312/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَالَ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْوًا؟» ، قُلْنَا: لاَ، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ لاَ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ، إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا..وذكر حديثاً مطولاً يبين كيف يمر المؤمن على الجسر،إلى أن قال:"المُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرِّيحِ، وَكَأَجَاوِيدِ الخَيْلِ..."[1].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم من طريق حفص بن ميسرة[2]، عن زيد بن أسلم به بألفاظ مختلفة.

دراسة رجال الإسناد

-**يَحْيَى بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ بُكَيْرٍ المَخْزُوْمِيُّ** أَبُو زَكَرِيَّا القُرَشِيُّ، مَوْلاَهُمْ المِصْرِيُّ، مات سنة 231هـ.

ذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال الخليلي:كان ثقة وتفرد عن مالك بأحاديث"[4]، ووثقه ابن قانع[5].

وقال ابن معين:" أبو صالح أكثر كتبا ويحيى بن بكير أحفظ منه"، وقال مرة:"سمع يحيى بن بكير الموطأ بعرض حبيب كاتب الليث وكان شر عرض كان يقرأ على مالك خطوط الناس ويصفح ورقتين ثلاثة وسألني عنه أهل مصر فقلت: ليس بشيء"[6].

وقال الساجي:"هو صدوق روى عن الليث فأكثر"، وقال الذهبي:"صدوق"[7].

وقال أبو حاتم:"يكتب حديثه ولا يحتج به وكان يفهم هذا الشأن"[8]، وقال النسائي:"ضعيف"[9]، وقال في موضع آخر:"ليس بثقة"[10].

وقال مسلمة بن قاسم:"تكلم فيه لأن سماعه من مالك إنما كان بعرض حبيب وعرض حبيب عندهم ضعيف"[11].

---

(1) صحيح البخاري ك التوحيد بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} [القيامة: 23] 129/9 رقم 7439

(2) صحيح مسلم ك الإيمان بَابُ مَعْرِفَةِ طَرِيقِ الرُّؤْيَةِ 167/1 رقم 183

(3) الثقات لابن حبان 262/9 رقم 16333

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 238/11 رقم 388

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 238/11 رقم 388

(6) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي 336/12 رقم 5153

(7) سير أعلام النبلاء للذهبي 612/10 رقم 210

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حجر 165/9 رقم 682

(9) الضعفاء والمتروكون للنسائي 107/1 رقم 624

(10) تهذيب الكمال للمزي 403/31 رقم 6858

(11) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي 336/12 رقم 5153

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: الراوي ثقة، وخاصة في الليث، قال ابن عدي:"كان جار الليث بن سعد وهو أثبت الناس فيه وعنده عن الليث ما ليس عند أحد"[1]، وسماعه من مالك فيه شيء لأنه سمع الموطأ من حبيب قراءة، وحبيب ضعيف، وفي هذا الحديث يروي عن الليث، وهو أثبت الناس فيه.

أمَّا تضعيف النسائي له، فقد تعقب ذلك الذهبي ورد عليه قال:"قُلْتُ:كَانَ غَزِيْرَ العِلْمِ، عَارِفاً بِالحَدِيْثِ وَأَيَّامِ النَّاسِ، بَصِيْراً بِالفَتْوَى، صَادِقاً، دَيِّناً، وَمَا أَدْرِي مَا لاَحَ لِلنَّسَائِيِّ مِنْهُ حَتَّى ضَعَّفَهُ،وَهَذَا جَرْحٌ مَرْدُوْدٌ، فَقَدْ احْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ، وَمَا عَلِمتُ لَهُ حَدِيْثاً مُنْكَراً حَتَّى أُورِدَهُ[2].

-**سعيد بن أبي هلال الليثي** مولاهم، أبو العلاء المصري، مات سنة 135هـ وقيل 133هـ.

وثقه ابن سعد[3]، والعجلي[4]، وابن خزيمة[5]، والدارقطني[6]، والبيهقي[7]، والخطيب[8]، وابن عبد البر[9]، والذهبي[10].

وقال أبو حاتم لا بأس به"[11]، وقال الساجي:" صدوق كان أحمد يقول ما أدري أي شيء: يخلط في الأحاديث"[12].

وقال ابن أبي حاتم:"أبي يقول: لم يسمع سعيد من أبي سلمة بن عبد الرحمن"[13].

وقال ابن حزم:" ليس بالقوي"[14].

---

(1) التعديل والتجريح للباجي 1213/3 رقم 1466

(2) سير أعلام النبلاء للذهبي 614/10 رقم 210

(3) الطبقات الكبرى لابن سعد 356/7 رقم 4062

(4) الثقات للعجلي 189/1 رقم 566

(5) ذكر الجهر بالبسملة مختصراً للخطيب البغدادي 43/1 رقم 44

(6) الكواكب النيرات لابن الكيال 468/1 رقم13

(7) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة لشمس الدين السخاوي 408/1 رقم 1555

(8) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي 364/5 رقم 2025

(9) الإنصاف لابن عبد البر 247/1 رقم 32

(10) ميزان الاعتدال للذهبي 162/2 رقم 3290

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 71/4 رقم 301

(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 95/4 رقم 159، قال الشيخ حماد الأنصاري، بعد أن نقل كلام الساجي وابن حزم: وقد تبع ابن حزم في تضعيفه الألباني ولم يصب في ذلك. الكواكب النيرات لابن الكيال 468/1 رقم13

(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 95/4 رقم 159

(14) ميزان الاعتدال للذهبي 162/2 رقم 3290

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حجر: قلت وحديثه عن جابر أورده البخاري معلقاً متابعة ووصله الترمذي وقال:هذا مرسل سعيد بن أبي هلال لم يدرك جابراً"[1].

قال الباحث: الراوي ثقة، وقول الساجي عن أحمد:"ما أدري أي شئ ،يخلط في الأحاديث"، علق عليها بشار عواد قال: هذه العبارة لا تعني أنَّه قد اختلط، وإنما تدل على ضعف مطلق، وأحمد إن صح عنه هذا لا سلف له في ذلك ولا خلف[2].

أما قول ابن حزم ليس بالقوي فقد تعقبه ابن حجر قال:" ولعله اعتمد على قول الإمام أحمد فيه"[3]، وقال في التقريب:"صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أنَّ الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط"[4].وكذلك سماع سعيد بن أبي هلال ،لم يتكلم فيه أحد،إنما تكلم في سماعه من أبي سلمه ابن عبد الرحمن كما قال أبو حاتم .

-**زيد بن أسلم العدوي** أبو أسامة.سبقت ترجمته[5].

قال الباحث: الخلاصة فيه أنه ثقة.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

***** *****

وَفِي حَدِيثِ الِاسْتِسْقَاءِ «وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَّا حَدّث بالجَوْد»الجَوْد: الْمَطَرُ الواسِع الغَزِير. جَادَهُمُ الْمَطَرُ يَجُودُهم جَوْدا[6].

الحديث رقم (*)

الحديث سبقت دراسته.[7]

***** *****

(س) وَفِيهِ «فَإِذَا ابنهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَجُود بِنَفْسِهِ» أَيْ يُخْرِجُها ويَدْفَعُها كَمَا يَدْفَع الْإِنْسَانُ مَالَهُ يَجُود بِهِ. والجُود: الْكَرَمُ. يُرِيد أَنَّهُ كَانَ فِي النَّزْع وسِيَاق الموْت[8].

الحديث رقم (89)

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 95/4 رقم 159

(2) تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد وشعيب الأرنؤوط 45/2 رقم 2410

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 95/4 رقم 159

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 242/1 رقم 2410

(5) في حديث رقم (64)

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 312/1

(7) تحت حديث رقم (79)

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 312/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا قُرَيْشٌ هُوَ ابْنُ حَيَّانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي سَيْفٍ القَيْنِ[1]، وَكَانَ ظِئْرًا[2] لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَبَّلَهُ، وَشَمَّهُ، ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَإِبْرَاهِيمُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَجَعَلَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَذْرِفَانِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «يَا ابْنَ عَوْفٍ إِنَّهَا رَحْمَةٌ» ، ثُمَّ أَتْبَعَهَا بِأُخْرَى، فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ العَيْنَ تَدْمَعُ، وَالقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلاَ نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ»[3].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم من طريق سليمان بن المغيرة[4]عن ثابت البناني به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-رجال الحديث كلهم ثقات.

***** *****

(س) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلاَم «وَإِذَا أَنَا بجَوَادُّ» الجَوَادُّ جَمْع جَادَّة: وَهِيَ مُعْظم الطَّرِيقِ. وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنْ جدَدَ، وَإِنَّمَا ذكرنا هاهنا حَمْلًا عَلَى ظَاهِرِهَا[5].

الحديث رقم (90)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ - حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي حَلَقَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: وَفِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ، وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ...، وذكر عبد الله بن السلام لخرشة بن الحر رؤية رآها فيها " فَإِذَا أَنَا بِجَوَادَّ عَنْ شِمَالِي " فقال عبد الله بن سلام:" فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَمَّا الطُّرُقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِكَ فَهِيَ طُرُقُ أَصْحَابِ الشِّمَالِ، قَالَ وَأَمَّا الطُّرُقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَمِينِكَ فَهِيَ طُرُقُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ، وَأَمَّا الْجَبَلُ فَهُوَ مَنْزِلُ الشُّهَدَاءِ، وَلَنْ تَنَالَهُ،

(1) أَبُو سيف القين: ظئر إِبْرَاهِيم ابْن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ البراء بْن أوس.الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر القرطبي 1687/4 رقم 3027

(2) الظِّئْر: المُرْضِعَةُ غَيرَ ولَدها. ويقَعُ عَلَى الذَّكَر والأُنْثَى. النهاية في غريب الحديث الأثر لابن الأثير 154/3

(3) صحيح البخاري ك الجنائز بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:«إِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ» 83/2 رقم 1303

(4) صحيح مسلم ك الفضائل بَابُ رَحْمَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّبْيَانَ وَالْعِيَالَ وَتَوَاضُعِهِ 1807/4 رقم 2315

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 312/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَأَمَّا الْعَمُودُ فَهُوَ عَمُودُ الْإِسْلَامِ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ فَهِيَ عُرْوَةُ الْإِسْلَامِ وَلَنْ تَزَالَ مُتَمَسِّكًا بِهَا حَتَّى تَمُوتَ»[1].

تخريج الحديث

الحديث انفرد بإخراجه مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد

-**الأَعْمَشُ سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَانَ**. سبقت ترجمته[2].

الخلاصة فيه أنَّه ثقة احتمل العلماء تدليسه.

-**عَبْد اللَّهِ بْن سلام بْن الحارث الإسرائيلي**، ثم الأنصاري مات 43هـ.

كان حليفاً –الأنصار–لهم من بني قينقاع، وهو من ولد يوسف بْن يعقوب عليهما السلام، وكان اسمه في الجاهلية الحصين، فسماه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين أسلم عَبْد اللَّهِ.وكان إسلامه لما قدم النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينة مهاجرًا[3].

-**بقية رجال الإسناد ثقات**.

***** *****

(جَوَرَ)(هـ) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْع «مِلْء كِسَائها وغَيْظ جَارَتِها» الجَارَة:الضَّرَّةُ، مِنَ المُجَاوَرَة بَيْنَهُمَا: أَيْ أَنَّهَا تَرَى حُسْنها فَيَغِيظُها ذَلِكَ[4].

الحديث رقم (91)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا، وذكرت حديثا مطولاً إلى أن قالت:قَالَتِ الحَادِيَةَ

(1) صحيح مسلم ك فضائل الصحابة بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ 1931/4 رقم 2484

(2) في حديث رقم(7)

(3) أسد الغابة لابن الأثير 265/3 رقم 2986

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 313/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَشْرَةَ:..بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، طَوْعُ أَبِيهَا، وَطَوْعُ أُمِّهَا، وَمِلْءُ كِسَائِهَا[1]، وَغَيْظُ جَارَتِهَا..[2]، ثم قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ»[3].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم من طريق علي بن حجر السعدي وأحمد بن جناب كلاهما[4] عن عيسى بن يونس به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي الدمشقي**، أبو أيوب بن بنت شرحبيل ابن مسلم الخولاني، مات سنة 233هـ.

قال الآجري:"سألت أبا داود عنه فقال: ثقة يخطىء كما يخطىء الناس قلت:هو حجة قال:الحجة أحمد بن حنبل"[5]، وقال مرة:"هو خير من هشام يعني بن عمار"[6]، وقال ابن معين:"ثقة إذا روى عن المعروفين"[7]، وقال مرة:"ليس به بأس"[8]،وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:"يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير فأما إذا روى عن المجاهيل ففيها مناكير"[9]، وقال يعقوب بن سفيان:"كان صحيح الكتاب إلا أنه كان يُحَوِّلُ فإن وقع فيه شيء فمن النقل وسليمان ثقة"[10].

---

(1) قَوْلُهَا: طَوْعُ أَبِيهَا وَطَوْعُ أُمِّهَا: أَيْ مُطِيعَةٌ لَهُمَا مُنْقَادَةٌ لِأَمْرِهِمَا قولها وملء كسائها أي ممتلئة الجسم سمينته. شرح النووي على مسلم217/15 رقم 2448.

(2) غَيْظُ جَارَتِهَا: قَالُوا الْمُرَادُ بِجَارَتِهَا ضَرَّتُهَا يَغِيظُهَا مَا تَرَى مِنْ حَسَنِهَا وَجَمَالِهَا وَعِفَّتِهَا وَأَدَبِهَا. شرح النووي على مسلم217/15 رقم 2448

(3) صحيح البخاري ك النكاح بَابُ حُسْنِ المُعَاشَرَةِ مَعَ الأَهْلِ 27/7 رقم 5189، كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ: قَالَ الْعُلَمَاءُ هُوَ تَطْيِيبٌ لِنَفْسِهَا وَإِيضَاحٌ لِحُسْنِ عِشْرَتِهِ إِيَّاهَا وَمَعْنَاهُ أَنَا لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ وَكَانَ زَائِدَةٌ أَوْ لِلدَّوَامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وكان الله غفوراً رحيماً أَيْ كَانَ فِيمَا مَضَى وَهُوَ بَاقٍ كَذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ الْعُلَمَاءُ فِي حَدِيثِ أُمِّ زرع: هذا فوائد منها استحباب حُسْنِ الْمُعَاشَرَةِ لِلْأَهْلِ وَجَوَازُ الْإِخْبَارِ عَنِ الْأُمَمِ الخالية وأن المشبه بالشئ لا يلزم كونه مثله في كل شئ وَمِنْهَا أَنَّ كِنَايَاتُ الطَّلَاقِ لَا يَقَعُ بِهَا طَلَاقٌ إِلَّا بِالنِّيَّةِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَائِشَةَ كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ وَمِنْ جُمْلَةِ أَفْعَالِ أَبِي زَرْعٍ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ أُمَّ زَرْعٍ.شرح النووي على مسلم 221/15 رقم 2448

(4) صحيح مسلم ك فضائل الصحابة بَابُ ذِكْرِ حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ 1896/4 لرقم 2448

(5) تهذيب الكمال للمزي 30/12 رقم 2544

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 207/4 رقم 354

(7) سير أعلام النبلاء للذهبي 165/9 رقم 1845

(8) الضعفاء الكبير للعقيلي 132/2 رقم 618

(9) الثقات لابن حبان 278/8 رقم 13435

(10) تهذيب الكمال للمزي 30/12 رقم 2544

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو حاتم:"سليمان صدوق مستقيم الحديث ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين وكان عندي في حدٍ لو أنَّ رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم وكان لا يميز"[1].

وقال صالح بن محمد:"لا بأس به ولكنه يحدث عن الضعفاء"[2]، وقال النسائي"صدوق"[3].

وقال ابن حجر:"صدوق يخطئ"[4].

قال الباحث: الراوي في نفسه ثقة إلا إذا حدَّث عن ضعفاء، وقال الحاكم:"قلت للدارقطني سليمان بن عبد الرحمن قال: ثقة قلت:أليس عنده مناكير قال حدث بها عن قوم ضعفاء، فأما هو فثقة"[5]، وقد روى له البخاري هذا الحديث مقروناً مع غيره، فقد تابعه علي بن حجر في الرواية عن عيسى بن يونس وهو ثقة[6] فاحتمال الخطأ غير وارد.

-**هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ الأَسَدِيُّ**.سبقت ترجمته[7].

والخلاصة فيه أنه ثقة.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

***** *****

[هـ] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «كنتُ بَيْنَ جَارَتَيْن لِي» أَيِ امْرَأتين ضَرَّتَين[8].

الحديث رقم (92)

قال الإمام الشافعي رحمه الله:

"أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَابْنِ طَاوُسٍ[9]، عَنْ طَاوُسٍ[10]، أَنَّ عُمَرَ، قَالَ: أُذَكِّرُ اللَّهَ امْرَءًا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنِينِ شَيْئًا، فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 129/4 رقم 559

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 208/4 رقم 354

(3) سير أعلام النبلاء للذهبي 138/11 رقم 50

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 253/1 رقم 2588

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 208/4 رقم

(6) تقريب التهذيب لابن حجر 441/1 رقم 5341

(7) تحت حديث رقم (68)

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 313/1

(9) عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني.تقريب التهذيب لابن حجر 308/1 رقم 3397

(10) طاوس بن كيسان اليماني.تقريب التهذيب لابن حجر 281/1 رقم 3009

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَقَالَ:«كُنْتُ بَيْنَ جَارَتَيْنِ لِي،يَعْنِي ضَرَّتَيْنِ[1]، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِمِسْطَحٍ فَأَلْقَتْ جَنِينًا مَيِّتًا، فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغُرَّةٍ[2]» ، فَقَالَ عُمَرُ: لَوْ لَمْ نَسْمَعْ هَذَا لَقَضَيْنَا فِيهِ بِغَيْرِ هَذَا[3].

تخريج الحديث

أخرجه البزار[4]، والطحاوي[5]، والطبراني[6]، ثلاثتهم من طريق أبي مليح الهذلي بنحوه.

وأخرجه ابن حبان من طريق المغيرة بن شعبة بنحوه.

وأخرجه البيهقي من طريق طاوس[7]، عن عمر بن الخطاب بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-رجال الحديث كلهم ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث صحيح لأن جميع رواته من الثقات.

***** *****

وَحَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «قَالَ لحَفْصَة:لَا يَغُرُّك أَنْ كانَت جَارَتُك هِيَ أَوْسَمَ وأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ منْكِ» يَعْنِي عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[8].

الحديث رقم (93)

(1) الضَّرتان: امْرَأَتَانِ للرّجل، سُمِّيتا ضَرَّتين،لِأَن كل وَاحِدَة مِنْهُمَا تُضَارُّ صاحبتها، وَقيل:جارَة.تهذيب اللغة لمحمد الهروي 314/4

(2) الغُرَّة: العبْد نَفْسُه أَوِ الْأَمَةُ، وَأَصْلُ الغُرَّة: الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ فِي وجْه الفَرس، وَكَانَ أَبُو عَمْرِو بْنُ العَلاء يَقُولُ: الغُرَّة عبْدٌ أبيضُ أَوْ أَمَةٌ بَيْضاء، وسُمِي غُرَّة لِبيَاضِه، فَلَا يُقبَل فِي الدِّية عبدٌ أَسْودُ وَلَا جَارِيَةٌ سَوْداء. وَلَيْسَ ذَلِكَ شَرْطاً عِنْدَ الفُقهاء، وَإِنَّمَا الغُرَّة عِنْدَهُمْ مَا بَلغ ثمنُه نِصفَ عُشْر الدِّية مِنَ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ.وَإِنَّمَا تَجِبُ الغُرَّة فِي الجَنين إِذَا سَقَط مَيِّتاً، فَإِنْ سَقَطَ حَيّاً ثُمَّ مَاتَ فَفِيهِ الدِّية كَامِلَةٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 353/3

(3) مسند الشافعي 241/1

(4) مسند البزار 329/6 رقم 2339

(5) شرح مشكل الآثار للطحاوي 416/11 رقم 4528

(6) المعجم الكبير للطبراني 193/1 رقم 514

(7) السنن الصغرى للبيهقي 253/3 رقم 3095

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 313/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ[1]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[2]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، عَنِ المَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:{إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا}[3]،وذكر حديثا مطولاً،فيه قال عمر".. وَلاَ يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ أَوْضَأَ[4] مِنْكِ، وَأَحَبَّ إِلَى النبي اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يُرِيدُ عَائِشَةَ –...فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ فَلْيُوَسِّعْ عَلَى أُمَّتِكَ، فَإِنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ قَدْ وُسِّعَ عَلَيْهِمْ وَأُعْطُوا الدُّنْيَا، وَهُمْ لاَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مُتَّكِئًا، فَقَالَ: «أَوَفِي هَذَا أَنْتَ يَا ابْنَ الخَطَّابِ، إِنَّ أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي، فَاعْتَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً..."[5].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من طريق عقيل بن خالد[6]، عن الزهري به بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق معمر بن راشد [7]، عن الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-رجال الحديث كلهم ثقات.

***** *****

(س) وَفِيهِ «ويُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَدْناهُم» أَيْ إِذَا أَجَارَ واحِدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ– حُرٌّ أَوْ عبْدٌ أَوْ أمَة– وَاحِدًا أَوْ جَمَاعَةً مِنَ الكفَّار وخَفَرهُم وأمّنَهُم جَازَ ذَلِكَ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، لَا يُنْقَضُ عَلَيْهِ جِوارُه وأمانُه[8].

---

(1) الحكم بن نافع البهراني.تقريب التهذيب لابن حجر 176/1 رقم 1464

(2) شعيب بن أبي حمزة الأموي.تقريب التهذيب لابن حجر 267/1 رقم 2798

(3) سورة التحريم آية:4

(4) الوَضَاءَةُ: مصدرُ الوَضِيءِ، وَهُوَ الحَسَنُ النَّظِيفُ. والوَضاءَةُ: الحُسْنُ والنَّظافةُ. وَقَدْ وَضُؤَ يَوْضُؤُ وَضَاءَةً، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: صَارَ وَضِيئاً، فَهُوَ وَضِيءٌ مِنْ قَوْم أَوْضِياءَ، وَوِضَاءٍ ووُضَّاءٍ. وَالْجَمْعُ: وُضَّاؤُون. وَفِي الحَدِيثِ أَوْضَأُ مِنْكِ: أَي أَحْسَنَ.لسان العرب لابن منظور 195/1

(5) صحيح البخاري ك النكاح بَابُ مَوْعِظَةِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ لِحَالِ زَوْجِهَا 28/7 رقم 5191

(6) صحيح البخاري ك المظالم والغصب بَابُ الغُرْفَةِ وَالعُلِّيَّةِ المُشْرِفَةِ وَغَيْرِ المُشْرِفَةِ فِي السُّطُوحِ وَغَيْرِهَ 133/3ا رقم 2468

(7) صحيح مسلم ك المظالم بَابٌ فِي الْإِيلَاءِ، وَاعْتِزَالِ النِّسَاءِ، وَتَخْيِيرِهِنَّ 1111/2 رقم 1479

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 313/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (94)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

"حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ، قَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا، فَقَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ مَا كَانَ مِنْ حِلْفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّ الْإِسْلَامَ لَمْ يَزِدْهُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَالْمُسْلِمُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، تُرَدُّ سَرَايَاهُمْ عَلَى قَعَدِهِمْ[1]،لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، دِيَةُ الْكَافِرِ نِصْفُ دِيَةِ الْمُسْلِمِ، لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ، وَلَا تُؤْخَذُ صَدَقَاتُهُمْ[2]إِلَّا فِي دِيَارِهِمْ"[3].

تخريج الحديث

أخرجه أبو داود من طريق محمد بن إسحاق ويحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب[4] به بنحوه، بدلاً من "يجير" ،"يسعى".

وللحديث شاهد عند أبي داود من طريق على بن أبي طالب[5]، وله شاهد آخر عند ابن ماجه من طريق ابن عباس[6]، وكذلك شاهد عند ابن زنجوبه من طريق أبي هريرة[7].

وأخرجه ابن الجارود من طريق يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب بنحوه بلفظ" وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ" [8].

وأخرجه ابن خزيمة من طريق عبد الأعلى[9]، وأخرجه البغوي من طريق إبراهيم بن سعد[10]، كلاهما (عبد الأعلى، وإبراهيم بن سعد)عن محمد بن إسحاق به بمثله.

---

(1) يَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، تُرَدُّ سَرَايَاهُمْ عَلَى قَعَدِهِمْ:قال الخطابي: معناه أن يخرج الجيش فينيخوا بقرب دار العدو ثم ينفصل منهم سرية فيغنموا فإنهم يردون ما غنموه على الذين هم ردء لهم لا ينفردون به، فأما إذا كان خروج السرية من البلد فأنهم لا يردون على المقيمين في أوطانهم شيئا.معالم السنن للخطابي 314/2

(2) لَا تُؤْخَذُ صَدَقَاتُهُمْ إِلَّا فِي دِيَارِهِمْ :قال الشوكاني: الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُصَدِّقَ، هُوَ الَّذِي يَأْتِي وَيَأْخُذُهَا عَلَى مِيَاهِ أَهْلِهَا؛ لِأَنَّ ذَلِكَ أَسْهَلُ لَهُمْ.نيل الأوطار للشوكاني 187/4

(3) مسند أحمد 288/11 رقم 6692،

(4) سنن أبي داود ك الجهاد بَابٌ فِي السَّرِيَّةِ تَرُدُّ عَلَى أَهْلِ الْعَسْكَرِ 80/3 رقم2751

(5) سنن أبي داود ك الديات بَابُ أَيُقَادُ الْمُسْلِمُ بِالْكَافِرِ 180/4 رقم 4530

(6) سنن ابن ماجه الديات بَابُ الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ 895/2 رقم 2683

(7) الأموال لابن زنجويه 445/2 رقم 730

(8) المنتقى لابن الجارود 269/1 رقم 1073

(9) صحيح ابن خزيمة 26/4 رقم 2280

(10) شرح السنة للبغوي 202/10 رقم 2542

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد

-**مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ يَسَارِ بنِ خِيَارٍ الأَخْبَارِيُّ**.سبقت ترجمته[1].

قال الباحث: الخلاصة في الراوي أنَّه صدوق حسن الحديث اتهم بالتدليس.

ولم يقل أحد من العلماء بعدم سماعه من عمرو بن شعيب[2]، وقد صرح بالسماع منه في رواية أخرى للحديث عند أحمد قال فيها: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ[3].

-**عَمْرُو بنُ شُعَيْبِ بنِ مُحَمَّدٍ السَّهْمِيُّ**، أبو إبراهيم.سبقت ترجمته[4]

قال الباحث: الخلاصة في الراوي أنه صدوق.

-**شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ**.سبقت ترجمته[5]

قال الباحث: الخلاصة في الراوي أنه صدوق.

-**بقية رجال الإسناد ثقات**.

الحكم على إسناد الحديث

الحديث إسناده حسن لوجود ثلاثة من رواته كل واحد منهم صدوق، وهم محمد بن إسحاق، وعمرو ابن شعيب، وشعيب بن محمد.

وللحديث شاهد يرتقي معه إلى الصحيح لغيره، وقد ذُكر في التخريج، والشاهد عند أبي داود من طريق علي بن أبي طالب، جميع رواته ثقات.

وممن صححه من العلماء، شعيب الأرنؤوط قال: صحيح، وهذا إسناد حسن[6].

***** *****

وَمِنْهُ حَدِيثُ الدُّعَاءِ «كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ البُحور» أَيْ تَفْصِل بَيْنَهَا وَتَمْنَعُ أَحَدَها مِنَ الاخْتلاَط بِالْآخَرِ والبَغْي عَلَيْهِ[7].

الحديث رقم (95)

---

(1) تحت حديث رقم (49)

(2) طبقات المدلسين لابن حجر 51/1 رقم 125،التبيين لأسماء المدلسين لبرهان الدين الحلبي 47/1 رقم 60

(3) مسند أحمد 596/11 رقم 7024

(4) تحت حديث رقم (49)

(5) تحت حديث رقم (49)

(6) مسند أحمد 288/11 رقم 6692

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر الأثير 313/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ:أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْلَةً حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ:«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي،..–وذكر حديثا مطولا إلى أن قال: ".. فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الأُمُورِ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ البُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ القُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَسْأَلُكَهُ بِرَحْمَتِكَ رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ ذَا الحَبْلِ الشَّدِيدِ، وَالأَمْرِ الرَّشِيدِ..."."[1].

تخريج الحديث

أخرجه المروزي[2]، وابن خزيمة[3]، والطبراني[4]، والأصبهاني[5]، أربعتهم من طريق قيس بن الربيع عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى به بنحوه.

وأخرجه البيهقي من طريق الحسن ابن عمارة[6] وأبو القاسم البجلي الرازي من طريق محمد بن سليمان[7]، كلاهما (محمد بن سليمان،والحسن بن عمارة) عن داود بن علي به بألفاظ مختلفة.

دراسة رجال الإسناد

–**محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري**، أبو عبد الرحمن الكوفي، من العاشرة.

ذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال مسلمة بن قاسم:" ثقة"، وقال الذهبي:"وثق"[9].

---

(1) سنن الترمذي ك الدعوات عن رسول الله بَاب مِنْهُ 482/5 رقم 3419

(2) صلاة الوتر للمروزي 337/1

(3) صحيح بن خزيمة 165/2 رقم 1119

(4) الدعاء للطبراني 165/1 رقم 482،المعجم الأوسط للطبراني 95/4 رقم 3696

(5) حلية الأولياء للاصبهاني 209/3

(6) الدعوات الكبير للبيهقي 132/1 رقم 69

(7) الفوائد لأبي القاسم البجلي 122/2 رقم 1318

(8) الثقات لابن حبان 385/7 رقم 10536

(9) الكاشف للذهبي 208/2 رقم 5094

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو حاتم:"كوفي صدوق أملى علينا كتاب الفرائض عن أبيه عن ابن أبي ليلى عن الشعبي من حفظه لا يقدم مسألة على مسألة"[1].

وقال ابن حجر:"صدوق"[2].

قال الباحث: الراوي صدوق كما قال أبو حاتم، وابن حجر.

-**عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي**، من الثامنة.

ذكره ابن حبان في الثقات[3].

قال الذهبي: لا يدرى من هو، تفرد عنه ابنه محمد، وحديثه في الموطأ، وهو منكر[4].

قال ابن حجر:"مقبول"[5].

قال الباحث: الراوي في أحسن أحواله صدوق، وقد تابعه في الراوية عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، وقيس بن الربيع كما سبق في تخريج الحديث.

-**محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري**، أبو عبد الرحمن الكوفي، مات سنة148هـ.

الوحيد الذي قال عنه ثقة بعد البحث، يعقوب بن سفيان قال:" ثقة عدل في حديثه بعض المقال لين الحديث عندهم".

وقد أنزله عن مرتبة الثقة:

-العجلي قال:"كان فقيهاً صاحب سنة صدوقاً جائز الحديث وكان عالماً بالقرآن وكان من أحسب الناس وكان جميلاً نبيلاً وأول من استقضاه على الكوفة يوسف بن عمر الثقفي"[6].

-وقال أبو حاتم:"محله الصدق كان سيء الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه لا يتهم بشيء من الكذب إنما ينكر عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحتج به وهو والحجاج بن أرطاة ما أقربهما"[7].

هذا وقد قال بتضعيفه عدد كبير من النقاد:

-قال أحمد بْن حنبل: كان يحيى بن سَعِيد يضعف ابن أَبي ليلى[8].

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 41/8 رقم 188

(2) تقريب التهذيب لان حجر 500/1 رقم 6197

(3) الثقات لابن حبان 496/8 رقم 14641

(4) ميزان الاعتدال للذهبي 245/3 رقم 6325

(5) تقريب التهذيب لابن حجر 430/1 رقم 5166

(6) الثقات للعجلي 407/1 رقم 1476

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 323/7 رقم 1739

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 322/7 رقم 1739

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-وقال أحمد:" كان سيئ الحفظ، مضطرب الحديث، كان فقه ابن أَبي ليلى أحب إلينا من حديثه"[1].

-وقال شعبة:"ما رأيت أحداً أسوأ حفظا من ابْن أَبي ليلى"[2].

-وقال ابن المديني:"كان سيء الحفظ واهي الحديث"[3].

-وقال يحيى بْن مَعِين: ليس بذاك"[4].

-وقال الجوزجاني عن أحمد بن يونس:كان زائدة لا يحدِّث عنه،وكان قد ترك حديثه[5].

-وقال أبو زرعة:"ليس بالقوي ما يكون"[6].

-وَقَال النَّسَائي:لَيْسَ بِالْقَوِيّ فِي الحَدِيث سيء الْحِفْظ"[7].

-وقال الدارقطني:"كان رديء الحفظ كثير الوهم"[8].

-وقال أبو أحمد الحاكم:"عامة أحاديثه مقلوبة"[9].

-وقال الساجي:"كان سيء الحفظ لا يتعمد الكذب،فكان يمدح في قضائه فأمَّا في الحديث فلم يكن حجة"[10].

وقال ابن حجر:"صدوق سيء الحفظ جداً"[11].

قال الباحث: الراوي ضعيف، فقد ضعَّفه عدد كبير من النقاد، أما توثيق يعقوب بن سفيان فلا يعتبر به مقابل من ضعفه، كما أنَّ من وصفوه بالصدق، وصفوه بسيئ الحفظ، فيكون الراجح في أمره أنَّه ضعيف يعتبر به بالمتابعات والشواهد.

-**دَاوُد بن عَلِيّ بْن عَبد اللَّهِ بْن عَبَّاس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي**، أَبُو سُلَيْمان الشامي، مات سنة 133هـ.

---

(1) سير أعلام النبلاء للذهبي 311/6 رقم 133

(2) الضعفاء الكبير للعقيلي 98/4 رقم 1653

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 302/9 رقم 503

(4) تهذيب الكمال للمزي 624/25 رقم 5406

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 302/9 رقم 503

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 323/7 رقم 1739

(7) عمل اليوم والليلة للنسائي 235/1 رقم 213

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 302/9 رقم 503

(9) سير أعلام النبلاء للذهبي 312/6 رقم 133

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 302/9 رقم 503

(11) تقريب التهذيب لابن حجر 493/1 رقم 6081

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال يحيى بن معين:"شيخ"[1]، وقال مرة:" أرجو أنَّه ليس يكذب، إنما يحدث بحديث واحد"[2].

وقال ابن عدي:"لا بأس براويته"[3].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:"يخطئ"، وقال الذهبي:"وثق"[4].

وقال ابن حجر في التقريب:"مقبول"[5].

قال الباحث: الراوي ضعيف، فلم أجد من تابعه في هذا الحديث.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف؛ لوجود راويين ضعيفين وهما: مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي ليلى،ودَاوُد ابن عَلِيّ بْن عَبد اللَّهِ بْن عَبَّاس، ولم أجد للحديث من المتابعات والشواهد ما يمكن أن يرتقي بها الحديث، وممن ضعَّف الحديث من العلماء: الألباني[6].

***** *****

وَفِي حَدِيثِ مِيقَاتِ الْحَجِّ «وَهُوَ جَوْرٌ عَنْ طَرِيقِنَا» أَيْ مَائِلٌ عَنْهُ لَيْسَ عَلَى جادّتِه، مِنْ جَارَ يَجُورُ إِذَا مَالَ وضَلّ[7].

الحديث رقم (96)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:لَمَّا فُتِحَ هَذَانِ المِصْرَانِ[8] أَتَوْا عُمَرَ، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 419/3 رقم 1914

(2) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 108/1 رقم 317

(3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 560/3 رقم 630

(4) الكاشف للذهبي 381/1 رقم 1454

(5) تقريب التهذيب لابن حجر 199/1 رقم 1802

(6) ضعيف سنن الترمذي للألباني 446/1 رقم 30

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 313/1

(8) هَذَانِ المِصْرَانِ: الْمُرَادُ بِهِمَا الْكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ.فتح الباري لابن حجر 389/3 رقم 1531

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّ لِأَهْلِ نَجدٍ [1] قَرْنًا[2]» ، وَهُوَ جَوْرٌ عَنْ طَرِيقِنَا، وَإِنَّا إِنْ أَرَدْنَا قَرْنًا شَقَّ عَلَيْنَا، قَالَ: فَانْظُرُوا حَذْوَهَا مِنْ طَرِيقِكُمْ، فَحَدَّ لَهُمْ ذَاتَ عِرْقٍ"[3].

تخريج الحديث

الحديث انفرد بتخريجه البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد

-رجال الحديث كلهم ثقات.

***** *****

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ«حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ بَيْنَ النُّطْفتين لَا يَخْشى إِلَّا جَوْرًا» أَيْ ضَلاَلاً عَنِ الطَّرِيقِ. هَكَذَا رَوَى الْأَزْهَرِيُّ وَشَرَحَ. وَفِي رِوَايَةٍ «لَا يَخْشى جَوْرًا» بِحَذْفِ إِلاَّ، فَإِنْ صَحَّ فَيَكُونُ الجَوْرُ بمعْنى الظُّلم[4].

الحديث رقم (97)

الرواية الأولى:

قال الإمام الأصبهاني رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ النَّحَّاسُ[5]، ثَنَا ضَمْرَةُ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ[6]، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" إِنَّ اللهَ اسْتَقْبَلَ بِيَ الشَّامَ وَوَلَّى ظَهْرِي الْيَمَنَ، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ لَكَ مَا تُجَاهَكَ غَنِيمَةً وَرِزْقًا، وَمَا خَلْفَ ظَهْرِكَ مَدَدًا وَلَا يَزَالُ اللهُ يَزِيدُ – أَوْ قَالَ –: يُعِزُّ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَيُنْقِصُ الشِّرْكَ

---

(1) نجد: ونجد اسم للأرض العريضة التي أعلاها تهامة والْيَمَن والعراق والشامُ، قال السكري: وحد نجد ذات عرقٍ من ناحية الحجاز، كما تدور الجبال معها إلى جبال المدينة، وما وراء ذات عرق من الجبال إلى تهامة فهو الحجاز كله فإذا انقطعت الجبال من نحو تهامة فما وراءها إلى البحر فهو الغور، والغور تهامة. الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة لأبي بكر الهمداني 889/1

(2) قرن: بالتحريك، ميقات أهل نجد.معجم البلدان لياقوت الحموي 331/4

(3) صحيح البخاري ك الحج بَابٌ: ذَاتُ عِرْقٍ لِأَهْلِ العِرَاقِ 135/2 رقم 1531، ذَاتُ عِرْقٍ،وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ وَالْمَشْرِقِ.مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن لأبي الفرج الجوزي 195/1

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 313/1

(5) عيسى بن محمد بن إسحاق.مشيخة النسائي 94/1 رقم 153

(6) يحيى بن أبي عمرو السيباني أبو زرعة الحمصي. تهذيب التهذيب لابن حجر 260/11 رقم 425

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَأَهْلَهُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ بَيْنَ كَذَا – يَعْنِي الْبَحْرَيْنِ – لَا يَخْشَى إِلَّا جَوْرًا، وَلَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرَ مَبْلَغَ اللَّيْلِ " غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الشَّيْبَانِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ[1].

تخريج الحديث

أخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن هانئ بن أبي عبلة[2]، عن ضمرة بن ربيعة به بألفاظ مختلفة.

والسمعاني من طريق الحسن بن الفضل بن أبي حديدة[3] به بنحوه.

وأخرجه المتقي الهندي من طريق أبي أمامة[4] بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

–**ضمرة بن ربيعة الفلسطيني**، أبو عبد الله أصله دمشقي، مات سنة 202هـ.

وثقه يحيى بن معين[5]، وأحمد، وقال:رجل صالح، صالح الحديث من الثقات المأمونين لم يكن بالشام رجل يشبهه وهو أحب إلينا من بقية"[6]، ووثقه النسائي[7]، وقال ابن سعد:"كان ثقة مأموناً خيراً لم يكن هناك أفضل منه"[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال العجلي:"ثقة"[10].

وقال أبو حاتم:"صالح"[11].

وقال آدم بن أبي إياس:"ما رأيت أحداً أعقل لما يخرج من رأسه منه"[12].

وقال الساجي: صدوق يهم عنده مناكير"[13].

---

(1) حية الأولياء للأصبهاني 107/6

(2) المعجم الكبير للطبراني 145/8 رقم 7642 ،مسند الشاميين للطبراني 26/2 رقم 859

(3) فضائل الشام للسمعاني 45/1 رقم 17

(4) كنز العمال للمتقي الهندي 384/12 رقم 35407

(5) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 135/1 رقم 441

(6) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 366/2 رقم 2624

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 460/4 رقم 804

(8) الطبقات الكبرى لابن سعد 327/7 رقم 3928

(9) الثقات لابن حبان 324/8 رقم 13687

(10) الثقات للعجلي ط الدار 473/1 رقم 781

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 467/4 رقم 2052

(12) تذكرة الحفاظ للذهبي 259/1 رقم 342

(13) إكمال تهذيب الكمال للمزي 37/7 رقم 2558

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حجر:"صدوق يهم قليلاً"[1] وقال مرة:"روى ضمرة عن الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر حديث:"من ملك ذا رحم محرم فهو عتيق"[2] أنكره أحمد ورده رداً شديداً، وقال:"لو قال: رجل إن هذا كذب لما كان مخطئاً"، وأخرجه الترمذي وقال:لا يتابع ضمرة عليه وهو خطأ عند أهل الحديث"[3].

قال الباحث: الراوي ثقة، وكونه له أخطاء لا ينزله عن درجة الثقة، وقد وثقه كثير من العلماء كما سبق، قال الذهبي عنه:"مشهور ما فيه مغمز"[4].

-**عمرو بن عبد الله الشيباني**[5] أبو عبد الجبار، ويقال أبو العجماء الحضرمي الحمصي.

ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال العجلي:"شامي تابعي ثقة"[7].

وقال الذهبي:"ما علمت روى عنه سوى يحيى بن أبي عمرو السيبانى"[8]، وذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لا يعرف اسمه[9].

وقال ابن حجر: مقبول"[10].

قال الباحث: الراوي ضعيف، لأنه لم يوجد له متابع في رواية الحديث، وكما القاعدة عند ابن حجر: يتابع وإلا فلين الحديث.

-**أَبُو أمامة الباهلي**، واسمه صدي بن عجلان، جعله بعضهم فِي بني سهم من باهلة، وخالفه غيره، ولم يختلفوا أَنَّهُ من باهلة،سكن مصر، ثُمَّ انتقل منها فسكن حمص من الشام، ومات بِهَا، وَكَانَ من المكثرين فِي الرواية، وأكثر حديثه عند الشاميين،وتوفي أَبُو أمامة سنة إحدى وثمانين، وقيل: سنة ست وثمانين، وهو آخر من مات بالشام، من أصحاب النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قول بعضهم[11].

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 280/1 رقم 2988

(2) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 183/9 رقم 16855

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 461/4 رقم 804

(4) ميزان الاعتدال للذهبي 330/2 رقم 3959

(5) من العلماء من قال عنه: الشيباني كابن حجر في تهذيب التهذيب، ومنهم من قال السيباني كابن حبان في الثقات، والذهبي في الميزان، كما سبق في الترجمة ولم أجد من رجح.

(6) الثقات لابن حبان 179/5 رقم 4458

(7) الثقات للعجلي 365/1 رقم 1271

(8) ميزان الاعتدال للذهبي 271/3 رقم 6396

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 68/8 رقم 104

(10) تقريب التهذيب لابن حجر 424/1 رقم 5068

(11) أسد الغابة لابن الأثير 14/6 رقم 5695

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الضعيف لوجود راوٍ ضعيف فيه، وهو عمرو بن عبد الله الشيباني، ولا يوجد للحديث شواهد ولا متابعات.

الرواية الثانية: وَفِي رِوَايَةٍ «لَا يَخْشى جَوْرًا».

قال الباحث: لم أعثر على تخريج لهذه الرواية.

***** *****

(س) وَفِيهِ «أَنَّهُ كَانَ يُجَاوِرُ بحِرَاءَ ويُجاور فِي العَشْر الْأَوَاخِرِ مِن رَمضان» أَيْ يَعْتَكِف وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ بِمَعْنَى الاعْتكاف، وَهِيَ مُفاعَلة مِنَ الجِوَار[1].

الحديث رقم (98)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ:حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَالدَّرَاوَرْدِيُّ[2]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[3]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ[4] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي رَمَضَانَ العَشْرَ الَّتِي فِي وَسَطِ الشَّهْرِ، فَإِذَا كَانَ حِينَ يُمْسِي مِنْ عِشْرِينَ لَيْلَةً تَمْضِي، وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ رَجَعَ إِلَى مَسْكَنِهِ، وَرَجَعَ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ، وَأَنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرٍ جَاوَرَ فِيهِ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَأَمَرَهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: «كُنْتُ أُجَاوِرُ هَذِهِ العَشْرَ، ثُمَّ قَدْ بَدَا لِي أَنْ أُجَاوِرَ هَذِهِ العَشْرَ الأَوَاخِرَ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَثْبُتْ فِي مُعْتَكَفِهِ، وَقَدْ أُرِيتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، فَابْتَغُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَابْتَغُوهَا فِي كُلِّ وِتْرٍ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 313/1

(2) الدَّرَاوَرْدِي: هذه النسبة لأبى محمد عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوَرْديّ، من أهل المدينة،وكان أبوه من دارابجرد– مدينة بفارس، وكان مولى لجهينة، فاستثقلوا أن يقولوا دارابجردى فقالوا:الدراوَرْديّ، وقد قيل إنه من اندرابة، وقال البخاري: دارابجرد موضع بفارس كان جده منها مولى جهينة المديني،وقال أحمد بن صالح: كان الدراوَرْديّ من أهل أصبهان، نزل المدينة، وكان يقول للرجل إذا أراد أن يدخل اندراور فلقبه أهل المدينة الدراوَرْديّ.الأنساب للسمعاني 331/5 رقم 1578

(3) عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف.التاريخ الكبير للبخاري 130/5 رقم 385

(4) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري.تقريب التهذيب لابن حجر 232/1 رقم 2253

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ» ، فَاسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَأَمْطَرَتْ، فَوَكَفَ المَسْجِد[1]فِي مُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، فَبَصُرَتْ عَيْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ انْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُمْتَلِئٌ طِينًا وَمَاءً"[2].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد [3]عن محمد بن إبراهيم به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد

-**إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني**، أبو إسحاق، مات سنة 230هـ.

وثقه ابن سعد وقال:"ثقة صدوق، كان يأتي الربذة كثيراً فيقيم بها ويتجر بها ويشهد العيدين بالمدينة"[4]، وقد ذكره ابن حبان في الثقات[5].

وقال أبو حاتم:"صدوق"[6]، وسئل مرة عنه وعن إبراهيم بن المنذر فقال:"كانا متقاربين ولم يكن لهما تلك المعرفة بالحديث"[7]، وقال النسائي:"ليس به بأس"[8].

وقال ابن حجر:"صدوق"[9].

قال الباحث: إبراهيم بن حمزة صدوق، وإخراج البخاري له في الصحيح كما هو معروف من منهجه في الانتقاء من مرويات الراوي، وكما أن الراوي شيخ البخاري ولا يخفى عليه حاله.

-**عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المحاربي** مولاهم، أبو تمام المدني، مات سنة 184هـ وقيل 182هـ.

---

(1) أَيْ قَطَّرَ الْمَاءُ مِنْ سَقْفِهِ وَكَانَ عَلَى عَرِيشٍ أَيْ مِثْلِ الْعَرِيشِ وَإِلَّا فَالْعَرِيشُ هُوَ نَفْسُ سَقْفِهِ وَالْمُرَادُ أَنَّهُ كَانَ مُظَلَّلًا بِالْجَرِيدِ والخوص وَلم يكن مُحكم الْبناء بِحَيْثُ يكن مِنَ الْمَطَرِ الْكَثِيرَ.فتح الباري لابن حجر 258/4

(2) صحيح البخاري ك صلاة التراويح بابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ 46/3 رقم 2018

(3) صحيح مسلم ك الصيام بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ 824/2 رقم 1167

(4) الطبقات الكبرى لابن سعد 506/5 رقم 1475

(5) الثقات لابن حبان 72/8 رقم 12298

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 95/2 رقم 259

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 95/2 رقم 259

(8) مشيخة النسائي 61/1 رقم 97

(9) تقريب التهذيب لابن حجر 89/1 رقم 168

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه ابن معين وقال:صدوق ليس به بأس"[1]، والنسائي[2]، وقال مرة:"ليس به بأس"[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال العجلي[5]، وابن نمير[6]:"ثقة".

وقال ابن سعد:"كان كثير الحديث دون الدراوردي"[7].

قال أحمد:"لم يكن يعرف بطلب الحديث إلا كتب أبيه فإنهم يقولون إنه سمعها وكان يتفقه لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه، ويقال إن كتب سليمان بن بلال وقعت إليه ولم يسمعها وقد روى عن أقوام لم يكن يعرف أنه سمع منهم"[8].

وقال ابن أبي حاتم:"سألت أبي عن عبد العزيز بن أبي حازم وعبد الرحمن بن أبي الزناد وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم فقال:متقاربون، قيل له فعبد العزيز قال صالح الحديث وقال هو وأبو زرعة عبد العزيز أفقه من الدراوردي وأوسع حديثا منه"[9].

وذكره ابن عبد البر في من كان مدار الفتوى عليه في آخر زمان مالك وبعده[10] .

قال الباحث: الراوي ثقة، فقد وثقه عدد لا بأس به من النقاد، ومنهم من قال:بأنه أكثر من ثقة ، قَالَ أَحْمَدُ بنُ زُهَيْرٍ: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ مَعِيْنٍ يَقُوْلُ: ابْنُ أَبِي حَازِمٍ لَيْسَ بِثِقَةٍ فِي حَدِيْثِ أَبِيْهِ، بَلْ هُوَ حُجَّةٌ فِي أَبِيْهِ، وَغَيْرِهِ[11]، وقد أخرج حديثه في الصحاح[12].

وأما قولهم إن كتب سليمان بن بلال وقعت إليه ولم يسمعها، وقد روى عن أقوام لم يكن يعرف أنه سمع منهم، فقد تعقب ذلك مصعب الزبيري وبين أنه سمع من سليمان قال:" كان فقيهاً وقد سمع مع سليمان بن بلال فلما مات سليمان أوصى له بكتبه"[13].

-**عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي** أبو محمد المدني مولى جهينة.

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 334/6 رقم 644

(2) تهذيب الكمال للمزي 124/18 رقم 3439

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 334/6 رقم 644

(4) الثقات لابن حبان 117/7 رقم 9256

(5) الثقات للعجلي 304/1 رقم 1008

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 334/6 رقم 644

(7) الطبقات الكبرى لابن سعد 492/5 رقم 1444

(8) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 429/1

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 383/5 رقم 1787

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 334/6 رقم 644

(11) سير أعلام النبلاء للذهبي 364/8 رقم 105

(12) سير أعلام النبلاء للذهبي 364/8 رقم 105

(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 334/6 رقم 644

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه مالك[1]، وابن معين[2]، وقال مرة: الدراوردي أثبت من فليح وابن أبي الزناد وأبي أويس"[3]، وقال مرة: ليس به بأس"[4]، وقال ابن سعد:"كان ثقة كثير الحديث يغلط"[5]، وذكره ابن حبان في الثقات وزاد"وكان يخطئ"[6]، وقال العجلي ثقة"[7].

وقال أحمد بن حنبل:"كان معروفاً بالطلب وإذا حدث من كتابه فهو صحيح وإذا حدث من كتب الناس وهم، وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ وربما قلب حديث عبد الله بن عمر يرويها عن عبيد الله بن عمرو"[8].

وقال أبو زرعة:"سيء الحفظ ربما حدث من حفظه الشيء فيخطيء"[9].

وقال ابن أبي حاتم:"سئل أبي عن يوسف بن الماجشون والداروردي فقال:عبد العزيز محدث ويوسف شيخ"[10].

وقال النسائي:"ليس بالقوي"[11]، وقال مرة:"ليس به بأس وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر"[12].

وقال الساجي:"كان من أهل الصدق والأمانة إلا أنه كثير الوهم"[13].

وقال الزبير:"حدثني عياش بن المغيرة بن عبد الرحمن جاء الدراوردي إلى أبي يعرض عليه الحديث فجعل يلحن لحناً منكراً فقال له أبي ويحك إنك كنت إلى لسانك أحوج منك إلى هذا[14].

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 395/5 رقم 1833

(2) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 124/1 رقم 389

(3) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 230/3 رقم 1079

(4) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 174/1 رقم 629

(5) الطبقات الكبرى لابن سعد 492/5 رقم 1443

(6) الثقات لابن حبان 116/7 رقم 9255

(7) الثقات للعجلي 306/1 رقم 1016

(8)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 395/5 رقم 1833

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 354/6 رقم 680

(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 396/5 رقم 1833

(11) تهذيب الكمال للمزي 194/18 رقم 3470

(12) تهذيب الكمال للمزي 194/18 رقم 3470

(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 354/6 رقم 680

(14) تهذيب التهذيب لابن حجر 354/6 رقم 680

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الذهبي:"صدوق من علماء المدينة"[1]، قال ابن حجر:"صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء"[2] .

قال الباحث: الراوي صدوق، وقد روى له البخاري مقروناً، قال الذهبي في السير: قُلْتُ: حَدِيْثُهُ فِي دوَوَاينِ الإِسْلاَمِ السِّتَّةِ، لَكِنَّ البُخَارِيَّ رَوَى لَهُ: مَقْرُوْناً بِشَيْخٍ آخرَ، وَبِكُلِّ حَالٍ فَحَدِيْثُهُ وَحَدِيْثُ ابْن أَبِي حَازِمٍ لاَ يَنحطُّ عَنْ مرتبَةِ الحَسَنِ[3].

***** *****

(جَوَزَ)–فِيهِ «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جَائِز بَيْتِي قَدِ انْكَسر، فَقَالَ: يَرُدُّ اللَّهُ غَائِبَكَ، فَرجَع زَوجُها ثمَّ غَابَ، فرَأَتْ مثل ذَلِكَ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَجْده، ووجَدتْ أَبَا بَكْرٍ فأخبَرْته فَقَالَ: يَمُوت زوجُكِ، فذَكَرت ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: هَلْ قَصَصْتِها عَلَى أَحَدٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: هُو كَمَا قَالَ لَكَ» الجَائِز هُو الْخَشَبَةُ الَّتِي تُوضَع عَلَيْهَا أَطْرَافُ الْعَوَارِضِ فِي سَقْف الْبَيْتِ، وَالْجَمْعُ أَجْوِزة[4].

الحديث رقم (99)

قال الإمام الدارمي رحمه الله:

"أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ هُوَ ابْنُ بُكَيْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: كَانَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَهَا زَوْجٌ تَاجِرٌ يَخْتَلِفُ، فَكَانَتْ تَرَى رُؤْيَا كُلَّمَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَقَلَّمَا يَغِيبُ إِلَّا تَرَكَهَا حَامِلًا، فَتَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقُولُ: إِنَّ زَوْجِي خَرَجَ تَاجِرًا، فَتَرَكَنِي حَامِلًا، فَرَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ أَنَّ سَارِيَةَ بَيْتِي انْكَسَرَتْ، وَأَنِّي وَلَدْتُ غُلَامًا أَعْوَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرٌ، يَرْجِعُ زَوْجُكِ عَلَيْكِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى صَالِحًا، وَتَلِدِينَ غُلَامًا بَرًّا» فَكَانَتْ تَرَاهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ، تَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَقُولُ: ذَلِكَ لَهَا، فَيَرْجِعُ زَوْجُهَا، وَتَلِدُ غُلَامًا، فَجَاءَتْ يَوْمًا كَمَا كَانَتْ تَأْتِيهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَائِبٌ، وَقَدْ رَأَتْ تِلْكَ الرُّؤْيَا، فَقُلْتُ لَهَا: عَمَّ تَسْأَلِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَمَةَ اللَّهِ؟ فَقَالَتْ: رُؤْيَا كُنْتُ أُرَاهَا، فَآتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْأَلُهُ عَنْهَا؟ فَيَقُولُ: خَيْرًا، فَيَكُونُ كَمَا قَالَ: فَقُلْتُ: فَأَخْبِرِينِي مَا هِيَ؟ قَالَتْ: حَتَّى يَأْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْرِضَهَا عَلَيْهِ، كَمَا كُنْتُ أَعْرِضُ، فَوَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهَا حَتَّى

(1) ميزان الاعتدال للذهبي 633/2 رقم 5125

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 358/1 رقم 4119

(3) سير أعلام النبلاء للذهبي 368/8 رقم 107

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 314/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَخْبَرَتْنِي، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَئِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكِ لَيَمُوتَنَّ زَوْجُكِ، وَتَلِدِينَ غُلَامًا فَاجِرًا، فَقَعَدَتْ تَبْكِي، وَقَالَتْ: مَا لِي حِينَ عَرَضْتُ عَلَيْكِ رُؤْيَايَ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ لَهَا: مَا لَهَا يَا عَائِشَةُ؟ فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، وَمَا تَأَوَّلْتُ لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَهْ يَا عَائِشَةُ «إِذَا عَبَرْتُمْ لِلْمُسْلِمِ الرُّؤْيَا فَاعْبُرُوهَا عَلَى الْخَيْرِ، فَإِنَّ الرُّؤْيَا تَكُونُ عَلَى مَا يَعْبُرُهَا صَاحِبُهَا، فَمَاتَ، وَاللَّهِ زَوْجُهَا، وَلَا أُرَاهَا إِلَّا وَلَدَتْ غُلَامًا فَاجِرًا"[1].

تخريج الحديث

أخرجه ابن حجر في فتح الباري[2]، وقال:"عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ مِنْ مُرْسَلِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ،وبلفظ كَأَنَّ جَائِزَ بَيْتِي انْكَسَرَ "[3].

دراسة رجال الإسناد

– **يُوْنُسُ بنُ بُكَيْرِ بن واصل الشيباني**، أبو بكر، ويقال أبو بكير الجمال الكوفي، مات سنة 199هـ.

وثقه ابن معين[4]، ومحمد بن عبد الله بن نمير[5]، وابن عمار[6]، وقال ابن شاهين: ثقة الا أنه يتشع[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8].

وقال يَحْيَى بْن مَعِين مرة: كَانَ ثقة صدوقاً إلا أنه كَانَ مع جعفر بْن يحيى البرمكي، وكان موسرا، فقال لَهُ رجل: أنهم يرمونه بالزندقة لكذا وكذا.فقال: كذب. ثم قال يحيى: رأيت ابني أَبِي شَيْبَة أتياه، فأقصاهما وسألاه كتابا فلم يعطهما، فذهبا يتكلمان فيه.وقد كتبت عنه[9].

وقال ابن معين مرة:كَانَ صَدُوقًا وَكَانَ يتبع السُّلْطَان وَكَانَ مرجئا[10].

وقَالَ عَلِيُّ بنُ المَدِيْنِيّ: كَتَبْتُ عَنْهُ، وَلَيْسَ أُحَدِّثُ عَنْهُ[11].

---

(1) سنن الدرامي ك الرؤيا باب فِي الْقُمُصِ، وَالْبِئْرِ، وَاللَّبَنِ، وَالْعَسَلِ، وَالسَّمْنِ، وَالتَّمْرِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ فِي النَّوْمِ 1380/2 رقم 2209

(2) فتح الباري لابن حجر 432/12

(3) قال الباحث: لم أجد الحديث في سنن سعيد بن منصور

(4) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 274/3 رقم 1306

(5) الكامل في ضعفاء الرجال للجرجاني 522/8 رقم 2084

(6) تهذيب التهذيب 436/11 رقم 844

(7) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 264/1 رقم 1628

(8) الثقات لابن حبان 651/7 رقم 11904

(9) تهذيب الكمال للمزي 496/32 رقم 7171

(10) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 521/3 رقم 2545

(11) سير أعلام النبلاء للذهبي 247/9 رقم 71

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ: أَيَّ شَيْءٍ تُنْكِرُ عَلَيْهِ؟فَقَالَ: أَمَّا فِي الحَدِيْثِ، فَلاَ أَعْلَمُهُ[1] .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَحَلُّه الصِّدْقُ[2].

وقال الجوزجاني: ينبغي أن يتثبت في أمره لميله عن الطريق[3].

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، وقال الذهبي:صدوق[4].

قال العجلي: ضعيف الحديث[5]، وقال ابو داود،: لَيْسَ هُوَ عِنْدِي حُجَّةً، يَأْخُذُ كَلاَمَ ابْنِ إِسْحَاقَ، فَيُوصِلُهُ بِالأَحَادِيْثِ، سَمِعَ مِن ابْنِ إِسْحَاقَ بِالرَّيِّ[6].

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالقَوِيِّ[7]، وَقَالَ مَرَّةً: ضَعِيْفٌ[8].

قال الباحث: الراوي صدوق، وقد تكلم فيه بسبب الارجاء، ودخوله على السلطان، وهو في هذا الحديث ليس داع الى بدعته، وتضعيف النسائي له فيه تشدد.

- **مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ يَسَارٍ المُطَّلِبِيُّ**.سبقت ترجمته[9].

قال الباحث: الخلاصة في الراوي أنه صدوق، اتهم بالتدليس، وما ينفي تدليسه عن محمد بن عمرو بن عطاء رواية عند الإمام أحمد صرح فيها بالسماع منه[10].

-بقية رجال الإسناد ثقات

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث حسن لوجود راويين كل منهما صدوق وهما: يونس بن بكير، ومحمد بن إسحاق.

***** *****

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الطُّفَيل وبنَاء الكَعْبة «إِذَا هُم بِحَيَّة مِثلِ قطْعة الجَائِز»[11] .

الحديث رقم (100)

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 236/9 رقم 995

(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 236/9 رقم 995

(3) أحوال الرجال للجوزجاني 138/1 رقم 117

(4) سير أعلام النبلاء للذهبي 247/9 رقم 71

(5) الثقات للعجلي 487/1 رقم 1881

(6) تهذيب الكمال للمزي 497/32 رقم 7171

(7) المغني في الضعفاء للذهبي 765/2 رقم 7261

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 435/11 رقم 844

(9) في حديث رقم (49)

(10) مسند أحمد 208/4 رقم 2376

(11) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 314/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني رحمه الله:

"عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ:"كَانَتِ الْكَعْبَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ...وذكر حديثاً مطولاً في بناء الكعبة ..ثم قال:".. فَقَالَتْ قُرَيْشٌ: نَبْنِي بِهَذَا الْخَشَبِ بَيْتَ رَبِّنَا، فَلَمَّا أَنْ أَرَادُوا هَدْمَهُ إِذَا هُمْ بِحَيَّةٍ عَلَى سُورِ الْبَيْتِ مِثْلِ قِطْعَةِ الْجَائِزِ سَوْدَاءِ الظَّهْرِ، بَيْضَاءِ الْبَطْنِ، فَجَعَلَتْ كُلَّمَا دَنَا أَحَدٌ مِنَ الْبَيْتِ لِيَهْدِمَهُ أَوْ يَأْخُذَ مِنْ حِجَارَتِهِ، سَعَتْ إِلَيْهِ فَاتِحَةً فَاهَا.. فَبَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُ حِجَارَةً مِنْ أَجْيَادٍ[1] وَعَلَيْهِ نَمِرَةٍ[2]، إِذْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ النَّمِرَةُ، فَذَهَبَ يَضَعُ النَّمِرَةَ عَلَى عَاتِقِهِ، فَبَدَتْ عَوْرَتُهُ مِنْ صِغَرِ النَّمِرَةِ، فَنُودِيَ يَا مُحَمَّدُ، خَمِّرْ عَوْرَتَكَ، فَلَمْ يُرَ عُرْيَانًا بَعْدَ ذَلِكَ، وَكَانَ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَبَيْنَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَمْسُ سِنِينَ، وَبَيْنَ مَخْرَجِهِ وَبِنَائِهَا خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمَّا كَانَ جَيْشُ الْحُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ، فَذَكَرَ حَرِيقَهَا فِي زَمَانِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: إِنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْنِي، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْلَا حَدَاثَةُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ، فَإِنَّهُمْ تَرَكُوهَا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ فِي الْحِجْرِ ضَاقَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ، وَالْخَشَبُ»"[3].

تخريج الحديث

أخرجه إسحاق بن راهويه، من طريق عبد الرزاق الصنعاني[4]، عن معمر بن راشد به ألفاظ متقاربة.

وأخرجه أحمد من طريق عبد الرزاق الصنعاني[5]، عن معمر بن راشد به مختصراً.

وللحديث شاهد عند البخاري من طريق عائشة[6] وجابر بن عبد الله[7] بألفاظ مختلفة.

دراسة رجال الإسناد

-**معمر بن راشد الأزدي**.سبقت ترجمته[8].

والخلاصة فيه أنَّه ثقة.

---

(1) أَجْيَادٍ: بِفَتْحِ هَمْزَةٍ وَسُكُونِ جِيمٍ، مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ مِنْ شِعَابِهَا. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للهروي 3609/9

(2) نمرة: بِكَسْرِ الْمِيم جمعه أَنْمَار وَهِي الشملة المخططة من صوف.فتح الباري لابن حجر 199/1

(3) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 101/5 رقم 9106

(4) مسند إسحاق بن راهويه 993/3 رقم 1720

(5) مسند أحمد 218/39 رقم 23800

(6) صحيح البخاري ك الحج بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا 146/2 رقم 1584

(7) صحيح البخاري ك الحج بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا 146/2 رقم 1582

(8) في الحديث رقم (1)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-**عبد الله بن عثمان بن خثيم**.سبقت ترجمته[1].

قال الباحث: الخلاصة في الراوي أنه صدوق.

-**عامر بْن واثلة**، أَبُو الطفيل، وهو صحابي جليل.سبقت ترجمته[2].

-**بقية رجال الإسناد ثقات**.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث حسن لوجود راوٍ صدوق فيه وهو عبد الله بن عثمان بن خثيم، والحديث يرتقي بالشواهد إلى الصحيح لغيره، حيث له شواهد عند البخاري، وممن صححه من العلماء شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد[3].

***** *****

[هـ] وَفِيهِ «الضِّيافة ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وجَائِزَته يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقة» أَيْ يُضَافُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فيُتَكلَّف لَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِمَّا اتَّسعَ لَهُ مِنْ برٍّ والْطاف، ويُقَدّم لَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَالثَّالِثِ مَا حَضَرَهُ وَلَا يَزِيد عَلَى عَادَتِهِ، ثُمَّ يُعْطِيهِ مَا يَجُوزُ بِهِ مَسافة يومٍ وليْلَةٍ، ويُسَمَّى الجِيْزَة: وَهِيَ قَدْرُ مَا يَجُوز بِهِ الْمُسَافِرُ مِنْ مَنْهل إِلَى مَنْهل، فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ وَمَعْرُوفٌ، إِنْ شَاءَ فَعَل وَإِنْ شَاءَ تَرَك، وَإِنَّمَا كَرِهَ لَهُ المُقام بَعْدَ ذَلِكَ لِئَلَّا تَضيق بِهِ إقامَته فَتَكُونُ الصَّدقة عَلَى وجْه المَنّ والأذَى[4].

الحديث رقم (101)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ المَقْبُرِيُّ[5]، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ العَدَوِيِّ، قَالَ: سَمِعَتْ أُذُنَايَ، وَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ، حِينَ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ» قَالَ: وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ»[6].

تخريج الحديث

---

(1) في حديث رقم (41)

(2) في حديث رقم (41)

(3) مسند أحمد 218/39 رقم 23800، وشعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، قاما بتحقيق مسند الإمام أحمد

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 314/1

(5) المقبري: بفتح الميم وسكون القاف وضم الباء المعجمة بنقطة وفي آخرها راء مهملة نسب إلى مقبرة كان يسكن بالقرب منها.الأنساب للسمعاني 386/12 رقم3900

(6) صحيح البخاري ك الأدب بَابٌ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ 11/8 رقم 6019

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه البخاري من طريق مالك[1]عن سعيد المقبري به بزيادة جملة" وَلاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ".

وأخرجه مسلم من طريق قتيبة بن سعيد[2]عن الليث به بمثله.

وأخرجه من طريق عبد الحميد بن جعفر[3]عن سعيد المقبري به بألفاظ مختلفة.

دراسة رجال الإسناد

-**سعيد بن أبي سعيد** واسمه كيسان المقبري أبو سعد المدني مات في حدود 123هـ، وقيل بعد وقبل هذا.

ثقة إلا أنه رمي بالاختلاط وممن رماه بذلك: يعقوب بن شيبة قال:"قد كان تغير وكبر واختلط قبل موته يقال بأربع سنين[4]، والواقدي قال:" اختلط قبل موته بأربع سنين"[5]، وقال ابن حبان في الثقات:"اختلط قبل موته بأربع سنين"[6].

قال الباحث: الاختلاط هنا لا يضر لأنه لم يثبت أن أحداً من الرواة أخذ عنه حال اختلاطه،كما أن فترة اختلاطه قضاها في بيته قال الذهبي في الميزان:" ثقة حجة، شاخ، ووقع في الهرم ولم يختلط"ثم قال: ما أحسب أن أحداً أخذ عنه في الاختلاط، فإن ابن عيينة أتاه فرأى لعابه يسيل فلم يحمل عنه[7]، وقال أيضا:"وَكَذَلِكَ لاَ يُوْجَدُ لَهُ شَيْءٌ مُنْكَرٌ[8].

-**خويلد بْن عمرو بْن صخر بْن عبد العزى بن معاوية بْن ربيعة أَبُو شريح الخزاعي**، اختلف في اسمه، فقيل: كعب بْن عمرو، وقيل:عمرو بْن خويلد، وقيل:هانئ، والأكثر خويلد. نزل المدينة، وأسلم قبل الفتح، وتوفي بالمدينة بسنة ثمان وستين[9].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

***** *****

(1) صحيح البخاري ك الأدب بَابُ إِكْرَامِ الضَّيْفِ، وَخِدْمَتِهِ إِيَّاهُ بِنَفْسِهِ 32/8 رقم 6135

(2) صحيح مسلم ك اللقطة بَابُ الضِّيَافَةِ وَنَحْوِهَا 1352/3 رقم 48

(3)صحيح مسلم ك اللقطة بَابُ الضِّيَافَةِ وَنَحْوِهَا 1353/3 رقم 48

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 38/4 رقم 61

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 38/4 رقم 61

(6) الثقات لابن حبان 284/4 رقم 2926

(7) ميزان الاعتدال للذهبي 139/2 رقم 3187

(8) سير أعلام النبلاء للذهبي 217/5 رقم 88

(9) أسد الغابة لابن الأثير 194/2 رقم 1500

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَجِيزُوا الوَفد بنَحْو مَا كُنْت أَجِيزُهم» أَيْ أَعْطُوهُمُ الجَيزَة والجَائِزَة:العَطية. يُقَالُ أَجَازَه يُجِيزُه إِذَا أَعْطَاهُ[1].

الحديث رقم (102)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ[2]،حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ قَالَ: يَوْمُ الخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الخَمِيسِ[3]؟ ثُمَّ بَكَى[4] حَتَّى خَضَبَ دَمْعُهُ الحَصْبَاءَ[5]، فَقَالَ: اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ يَوْمَ الخَمِيسِ، فَقَالَ: «ائْتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا» ، فَتَنَازَعُوا، وَلاَ يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ، فَقَالُوا: هَجَرَ[6] رَسُولُ اللَّهِ

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 314/1

(2) لم يَقع فِي البُخَارِيّ لقبيصة رِوَايَة عَن سُفْيَان بن عُيَيْنَة إلاَّ هَذِه الرِّوَايَة، وَرِوَايَته فِيهِ عَن سُفْيَان الثَّوْرِيّ كَثِيرَة جدا. عمدة القاري لبدر الدين العيني 298/14

(3) يَوْمُ الْخَمِيسِ: يُسْتَعْمَلُ عِنْدَ إِرَادَةِ تَفْخِيمِ الْأَمْرِ فِي الشِّدَّةِ وَالتَّعَجُّبِ مِنْهُ.فتح الباري لابن حجر 132/8 رقم 4431

(4) قال ابن حجر: بكاء ابن عَبَّاسٍ يُحْتَمَلُ لِكَوْنِهِ تَذَكَّرَ وَفَاةَ رَسُولِ اللَّهِ فَتَجَدَّدَ لَهُ الْحُزْنُ عَلَيْهِ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ انْضَافَ إِلَى ذَلِكَ مَا فَاتَ فِي مُعْتَقَدِهِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي كَانَ يَحْصُلُ لَوْ كَتَبَ ذَلِكَ الْكِتَابَ. فتح الباري لابن حجر 132/8 رقم 4431

(5) الحَصْبَاءَ: هُوَ الْحصَى الصِّغار. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 393/1

(6) جاءت رواية أخرى عند البخاري بهمزة الاستفهام"أهجر"ك الجزية بَابُ إِخْرَاجِ اليَهُودِ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ 99/4 رقم 3168

قال ابن حجر: وَقَدْ تَكَلَّمَ عِيَاضٌ وَغَيْرُهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فَأَطَالُوا وَلَخَّصَهُ الْقُرْطُبِيُّ تَلْخِيصًا حَسَنًا ثُمَّ لَخَّصْتُهُ مِنْ كَلَامِهِ وَحَاصِلُهُ أَنَّ قَوْلَهُ هَجَرَ الرَّاجِحُ فِيهِ إِثْبَاتُ هَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ وَبِفَتَحَاتٍ عَلَى أَنَّهُ فِعْلٌ مَاضٍ قَالَ:وَلِبَعْضِهِمْ أَهْجُرًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَالتَّنْوِينِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِفِعْلٍ مُضْمِرٍ أَيْ قَالَ:هُجْرًا وَالْهُجْرُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ الْهَذَيَانُ وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا مَا يَقَعُ مِنْ كَلَامِ الْمَرِيضِ الَّذِي لَا يَنْتَظِمُ وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ لِعَدَمِ فَائِدَتِهِ وَوُقُوعُ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَحِيلٌ لِأَنَّهُ مَعْصُومٌ فِي صِحَّتِهِ وَمَرَضِهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى:"وَمَا ينْطق عَن الْهوى"(سورة النجم آية:3) وَلِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:إِنِّي لَا أَقُولُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا إِلَّا حَقًّا"،وَإِذَا عُرِفَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا قَالَهُ مَنْ قَالَهُ مُنْكِرًا عَلَى مَنْ تَوَقَّفَ فِي امْتِثَالِ أَمْرِهِ بِإِحْضَارِ الْكَتِفِ وَالدَّوَاةِ فَكَأَنَّهُ قَالَ:كَيْفَ تَتَوَقَّفُ أَتَظُنُّ أَنَّهُ كَغَيْرِهِ يَقُولُ الْهَذَيَانَ فِي مَرَضِهِ امْتَثِلْ أَمْرَهُ وَأَحْضِرْهُ مَا طَلَبَ فَإِنَّهُ لَا يَقُولُ إِلَّا الْحَقَّ قَالَ هَذَا أَحْسَنُ الْأَجْوِبَةِ قَالَ وَيُحْتَمَلُ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ ذَلِكَ عَنْ شَكٍّ عَرَضَ لَهُ وَلَكِنْ يُبْعِدُهُ أَنْ لَا يُنْكِرَهُ الْبَاقُونَ عَلَيْهِ مَعَ كَوْنِهِمْ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ وَلَوْ أَنْكَرُوهُ عَلَيْهِ لَنُقِلَ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَالَ ذَلِكَ صدر عَن دهش وَحَيْرَةٍ كَمَا أَصَابَ كَثِيرًا مِنْهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ قَائِلُ ذَلِكَ أَرَادَ أَنَّهُ اشْتَدَّ وَجَعُهُ فَأَطْلَقَ اللَّازِمَ وَأَرَادَ الْمَلْزُومَ لِأَنَّ الْهَذَيَانَ الَّذِي يَقَعُ لِلْمَرِيضِ يَنْشَأُ عَنْ شِدَّةِ وَجَعِهِ وَقِيلَ قَالَ ذَلِكَ لِإِرَادَةِ سُكُوتِ الَّذِينَ لَغَطُوا وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ إِنَّ ذَلِكَ يُؤْذِيهِ وَيُفْضِي فِي الْعَادَةِ إِلَى مَا ذُكِرَ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ أَهَجَرَ فِعْلًا مَاضِيًا مِنَ الْهَجْرِ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَالْمَفْعُولُ مَحْذُوفٌ أَيِ الْحَيَاةَ وَذَكَرَهُ بِلَفْظِ الْمَاضِي مُبَالَغَةً لِمَا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «دَعُونِي، فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ» ، وَأَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ: «أَخْرِجُوا المُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ، وَأَجِيزُوا الوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ» ، وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ، وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَأَلْتُ المُغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ: فَقَالَ مَكَّةُ، وَالمَدِينَةُ، وَاليَمَامَةُ، وَاليَمَنُ، وَقَالَ يَعْقُوبُ وَالعَرْجُ أَوَّلُ تِهَامَةَ"[1].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من طريق محمد بن سلام[2] وقتيبة بن سعيد[3] كلاهما عن ابن عيينة به بنحوه.

أخرجه مسلم من طريق سعيد بن منصور، وقتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد جميعهم[4] عن سفيان بن عيينة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**قَبِيْصَةُ بنُ عُقْبَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَانَ السُّوَائِيُّ** أَبُو عَامِرٍ الكُوْفِيُّ مات سنة 215هـ.

وثقه ابن سعد[5]، وابن معين[6]، وأحمد[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، والعجلي[9].

وقد تُكلِّم في سماعه من سفيان الثوري :

قال ابن معين:"قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان فإنه سمع منه وهو صغير"[10]، وسئل مرة عن حديث قبيصة فقال ثقة إلا في حديث الثوري ليس بذلك القوى[11].

رَأَى مِنْ عَلَامَاتِ الْمَوْتِ قُلْتُ وَيَظْهَرُ لِي تَرْجِيحُ ثَالِثِ الِاحْتِمَالَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْقُرْطُبِيُّ وَيَكُونُ قَائِلُ ذَلِكَ بَعْضَ مَنْ قَرُبَ دُخُولُهُ فِي الْإِسْلَامِ وَكَانَ يَعْهَدُ أَنَّ مَنِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ قَدْ يَشْتَغِلُ بِهِ عَنْ تَحْرِيرِ مَا يُرِيدُ أَنْ يَقُولَهُ لِجَوَازِ وُقُوعِ ذَلِكَ. فتح الباري لابن حجر 132/8 رقم 4431

(1) صحيح البخاري ك الجهاد والسير بَابٌ: هَلْ يُسْتَشْفَعُ إِلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ وَمُعَامَلَتِهِمْ؟ 69/4 رقم 3053

(2) صحيح البخاري ك الجزية باب إخراج اليهود من جزيرة العرب 99/4 رقم 3168

(3) صحيح البخاري ك كتاب المغازي بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ 9/6 رقم 4431

(4) صحيح مسلم ك الوصية بَابُ تَرْكِ الْوَصِيَّةِ لِمَنْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ 1257/3 رقم 1637

(5) الطبقات الكبرى لابن سعد 370/6 رقم 2757

(6) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 470/12 رقم 6947

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 348/8 رقم 631

(8) الثقات لابن حبان 21/9 رقم 14961

(9) الثقات للعجلي 338/1 رقم 1378

(10) طبقات الحفاظ للسيوطي 165/1 رقم 356

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 126/7 رقم 722

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال حنبل:"قال أبو عبد الله كان يحيى بن آدم عندنا أصغر من سمع من سفيان قال: قال يحيى قبيصة أصغر مني بسنتين قلت:فما قصة قبيصة في سفيان فقال أبو عبد الله:كان كثير الغلط قلت: فغير هذا قال كان صغيراً لا يضبط قلت:فغير سفيان قال: كان قبيصة رجلاً صالحاً ثقة لا بأس به وأي شيء لم يكن عنده يذكر أنه كثير الحديث"[1].

قال الباحث: قبيصة ثقة،قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن قبيصة وأبي حذيفة فقال:قبيصة أحلى عندي وهو صدوق ولم أر من المحدثين من يحفظ يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري"[2].

وقد روى عنه البخاري أربعة وأربعين حديثاً[3].

وقال الذهبي: قُلْتُ: الرَّجُلُ ثِقَةٌ، وَمَا هُوَ فِي سُفْيَانَ كَابْنِ مَهْدِيٍّ، وَوَكِيْعٍ، وَقَدِ احْتَجَّ بِهِ الجَمَاعَةُ فِي سُفْيَانَ وَغَيْرِهِ، وَكَانَ مِنَ العَابِدِيْنَ[4].

والحديث هنا يرويه قبيصة عن سفيان بن عيينة وليس عن سفيان الثوري ولا مشكلة في ذلك.

-**سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**.سبقت ترجمته[5].

قال الباحث: الخلاصة فيه أنه ثقة.

-**يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك الزهري** أبو يوسف المدني، مات سنة 213هـ.

وثقه حجاج بن الشاعر[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال الحاكم:"ثقة مأمون"[8].

وفي المقابل ضعفه عدد من النقاد :

قال أحمد:"ليس بشيء: ليس يسوى شيئاً"[9]، وقال أبو زرعة:" واهي الحديث"[10]، وقال مرة: ليس عليه قياس يعقوب بن محمد الزهري وابن زبالة والواقدي وعمر بن أبي بكر المليكي يتقاربون

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 348/8 رقم 630

(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 126/7 رقم 722

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 349/8 رقم 631

(4) سير أعلام النبلاء للذهبي 133/10 رقم 16

(5) في حديث رقم (9)

(6) تهذيب الكمال للمزي 370/32 رقم 7105

(7) الثقات لابن حبان 284/9 رقم 16459

(8) سؤالات السجزي للحاكم 120/1 رقم 109

(9) العلل ومعرفة الرجال للإمام احمد 396/3 رقم 5745

(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 215/9 رقم 896

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الضعف"[1]، وقال الساجي:"منكر الحديث"[2]، ويتكلم فيه ابن المديني[3]، وقال العقيلي:"في حديثه وهم كثير ولا يتابعه عليه إلا من هو نحوه"[4].

ومن العلماء من حسنوا فيه القول :

وقال ابن معين:"يعقوب بن محمد الزهري صدوق ولكن لا يبالي عمن حدث.."[5].

وقال أبو حاتم: هو عندي عدل أدركته فلم أكتب عنه"[6].

وقال ابن حجر:"صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء"[7].

قال الباحث: الراوي صدوق ولكن كما قال:"ابن معين ما حدثكم عن الثقات فاكتبوه وما لا يعرف من الشيوخ فدعوه"[8].

-**المغيرة بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة المخزومي** أبو هاشم، ويقال أبو هشام المدني، مات 186هـ.

وثقه ابن معين[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10].

وقال الزبير بن بكار: كان فقيهاً كان فقيه أهل المدينة بعد مالك وعرض عليه الرشيد القضاء فامتنع"[11].

وقال يعقوب بن شيبة:"هو أحد فقهاء المدينة وكان يفتي فيهم"[12].

وقال أبو زرعة:"لا بأس به"[13].

وقال ابن عبد البر: كان مدار الفتوى في آخر زمان مالك وبعده[14].

---

(1) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 272/11 رقم 7563

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 397/11 رقم 764

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 397/11 رقم 764

(4) الضعفاء الكبير للعقيلي 445/4 رقم 2073

(5) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 272/11 رقم 7563

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 215/9 رقم 896

(7) تقريب التهذيب لابن حجر 608/1 رقم 7834

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 215/9 رقم 896

(9) تهذيب الكمال للمزي 382/28 رقم 6135

(10) الثقات لابن حبان 446/7 رقم 10970

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 264/10 رقم 474

(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 264/10 رقم 474

(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 225/8 رقم 1013

(14) تهذيب الكمال للمزي 124/18 رقم 3439

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وضعفه أبو داود وحده قال الآجري: عن أبي داود ضعيف، فقلت: له إن عباساً حكى عن ابن معين أنه ضعف الحزامي ووثق المخزومي فقال: غلط عباس"[1].

قال ابن حجر في التقريب:"صدوق فقيه كان يهم"[2].

قال الباحث: الراوي صدوق وقد ذكره الذهبي في كتابه"من تكلم فيه وهو موثوق"[3].

***** *****

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ «أَلَا أَمْنَحُك أَلَا أُجِيزُك» أَيْ أُعْطِيك. وَالْأَصْلُ الْأَوَّلُ فاسْتُعِير لِكُلّ عَطاء[4].

الحديث رقم (103)

قال الإمام ابن خزيمة رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ، أَمْلَى بِالْكُوفَةِ، نا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبُو شُعَيْبٍ الْعَدَنِيُّ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْقَنْبَارِيُّ[5] سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَصْلِي فَارِسِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: " يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّاهُ، أَلَا أُعْطِيكَ، أَلَا أُجِيزُكَ، أَلَا أَفْعَلُ لَكَ عَشْرَ خِصَالٍ، إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ، خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ، عَشْرَ خِصَالٍ... وذكر حديثاً مطولاً وفيه ذكر صلاة التسابيح"[6].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام [7] وأبو داود[8]،وابن ماجه[9] ، ثلاثتهم من طريق عبد الرحمن بن بشر به بنحوه.بدون لفظ "أجيزك".

---

(1) تهذيب الكمال للمزي 382/28 رقم 6135

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 543/1 رقم 6843

(3) من تكلم فيه وهو موثوق للذهبي 180/1 رقم 339

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 314/1

(5) القنباري: بِكَسْر الْقَاف وَسُكُون النُّون وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَبعد الْألف رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى قنبار، وَهُوَ لِيف الْجَوْز الْهِنْدِيّ، وَيُقَال لمن يفتله ليحرز بِهِ المراكب البحرية قنباري،وَعرف بِهَذِهِ النِّسْبَة مُوسَى بن عبد الْعَزِيز أَبُو شُعَيْب القنباري. اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير 58/3

(6) صحيح ابن خزيمة 223/2 رقم 1216

(7) القراءة خلف الإمام للبخاري 57/1 رقم 149

(8) سنن أبي داود ك الصلاة بَابُ رَكْعَتَيِ الْمَغْرِبِ أَيْنَ تُصَلَّيَانِ؟ 29/2 رقم 1297

(9) سنن ابن ماجه ك إقامة الصلاة والسنة فيها بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ التَّسْبِيحِ 443/1 رقم 1387

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمعجم الأوسط من طريق أبي الجوزاء عن ابن عباس مختصراً [1].

وأخرجه أبو طاهر المخلص من طريق عبد الله بن محمد النيسابوري[2]، والبيهقي من طريق أحمد بن محمد بن الحسن[3]، والضياء المقدسي من طريق عيسى بن القاسم[4].

وأخرج البيهقي له شاهداً من طريق عبد الله بن عمرو[5].

دراسة رجال الإسناد

-**موسى بن عبد العزيز اليماني العدني** أبو شعيب القنباري، مات 175هـ.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال قنبار موضع بعدن[6]، وربما أخطأ"[7]،وذكره كذلك ابن شاهين في أسماء الثقات[8].

وقال ابن معين:"لا أرى به بأساً"[9]، وقال النسائي:"ليس به بأس"[10].

وضعَّفه ابن المديني[11]، وقال السليماني:"منكر الحديث"[12].

وقال الذهبي:"لم يذكره أحد في كتب الضعفاء أبداً، ولكن ما هو بالحجة حديثه من المنكرات لاسيما والحكم بن أبان ليس أيضا بالثبت[13].

وقال ابن حجر:"صدوق سيء الحفظ"[14].

قال الباحث: الراوي في أحسن أحواله صدوق.

-**الحكم بن أبان العدني** أبو عيسى، مات سنة 154هـ.

---

(1) المعجم الأوسط للطبراني 187/3 2879

(2) المخلصيات لأبي الطاهر المخلص 140/4 رقم 3124

(3) الدعوات الكبير للبيهقي 22/2 رقم 444

(4) الأحاديث المختارة لضياء الدين المقدسي 328/11 رقم 332

(5) شعب الإيمان للبيهقي 125/2 رقم 604

(6) قال ابن حجر: قلت بل القنبار حبال تفتل من ليف شجر النارجيل الذي يقال فيه جوز الهندي نص على ذلك الرشاطي وقد رأيته كذلك ببلاد اليمن. تهذيب التهذيب لابن حجر 356/10 رقم 635

(7) الثقات لابن حبان 159/9 رقم 15764

(8) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 222/1 رقم 1356

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 151/8 رقم 683

(10) تهذيب الكمال للمزي 101/29 رقم 6279

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 356/10 رقم 635

(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 356/10 رقم 635

(13) ميزان الاعتدال للذهبي 213/4 رقم 8893

(14) تقريب التهذيب لابن حجر 552/1 رقم 6988

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه ابن معين[1]، وابن المديني[2]، وأحمد[3]، والعجلي[4]، والنسائي[5]، وابن حبان[6]، وابن نمير[7]، وقال الذهبي:"ثقة"[8].

وقال سفيان بن عيينة:"أتيت عدن فلم أر مثل الحكم بن أبان"[9].

وقال أبو زرعة:"صالح"[10].

وقال ابن حجر:"صدوق عابد وله أوهام"[11]

كما وتكلم فيه بعض العلماء:

قَالَ ابْن الْمُبَارك:"ارْمِ بِهِ"[12].

وقال ابن خزيمة في صحيحه:"تكلم أهل المعرفة بالحديث في الاحتجاج بخبره"[13].

وقال ابن حبان في الثقات:"ربما أخطأ وإنما وقع المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم عنه، وإبراهيم ضعيف"[14].

وقال ابن عدي في ترجمة حسين بن عيسى:"الحكم بن أبان فيه ضعف، ولعل البلاء منه لا من حسين بن عيسى"[15].

قال الباحث: الراوي صدوق يهم، أما قول ابن حبان فيه فظاهر منه أنَّ الخلل ليس منه، إنما من رواية ابنه عنه، وكذلك كلام ابن عدي لا يوجد فيه جزم بضعفه الشديد وكلمة "لعل" توحي بعدم التأكد من الضعف.وأما قول ابن خزيمة فلا يوجد من أهل الحديث من جرحه بجرح مفسر.

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 113/3 رقم 526

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 423/2 رقم 736

(3) أسماء تاريخ الثقات لابن شاهين 62/1 رقم 215

(4) الثقات للعجلي 126/1 رقم 312

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 423/2 رقم 736

(6) الثقات لابن حبان 185/6 رقم 7288

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 423/2 رقم 736

(8) الكاشف للذهبي 343/1 رقم 1172

(9) تهذيب الكمال للمزي 88/7 رقم 1422

(10) الضعفاء لأبي زرعة 860/3 رقم 143

(11) تقريب التهذيب لابن حجر 174/1 رقم 1438

(12) المغني في الضعفاء للذهبي 182/1 رقم 1647

(13) صحيح ابن خزيمة 26/2 رقم 840

(14) الثقات لابن حبان 185/6 رقم 7288

(15) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 225/3 رقم 487

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث حسن لوجود موسى بن عبد العزيز فيه،وهو صدوق، وممن صححه من العلماء: الألباني،صححه مرة[1]، وحسنه مرة[2].

***** *****

(س) وَفِيهِ «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدّثَتْ بِهِ أَنْفُسَها» أَيْ عَفَا عَنْهُمْ. مِنْ جَازَه يَجُوزُه إِذَا تَعدّاه وعَبَر عَلَيْهِ. وأَنْفُسَها بِالنَّصْبِ عَلَى الْمَفْعُولِ. ويجُوز الرفع على الفاعل[3].

الحديث رقم (104)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ"[4].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من طريق مسعر بن كدام [5]، عن قتادة بن دعامة به بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق وضاح بن عبد الله أبو عوانة [6]، عن قتادة به بلفظ متقارب.

دراسة رجال الإسناد

-**هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ أَبُو بَكْرٍ بنُ سَنْبَرٍ البَصْرِيُّ**، مات سنة 154هـ.

وهو ثقة ثبت وقد رمي بالقدر[7].

قال الباحث: الراوي ثقة ثبت، والبدعة هنا لا تضر لأنه غير داع إليها.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

***** *****

(1) سنن أبي داود ك الصلاة بَابُ رَكْعَتَيِ الْمَغْرِبِ أَيْنَ تُصَلَّيَانِ؟ 29/2 رقم 1297

(2) صحيح الترغيب والترهيب للألباني 165/1 رقم 677

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 314/1

(4) صحيح البخاري ك الطلاق بَابُ الطَّلاَقِ فِي الإِغْلاَقِ وَالكُرْهِ 46/7 رقم 5269

(5) صحيح البخاري ك الأيمان والنذور بَابُ إِذَا حَنِثَ نَاسِيًا فِي الأَيْمَانِ 145/3 رقم 2528

(6) صحيح مسلم ك الإيمان بَابُ تَجَاوُزِ اللهِ عَنْ حَدِيثِ النَّفْسِ وَالْخَوَاطِرِ بِالْقَلْبِ، إِذَا لَمْ تَسْتَقِرَّ 116/1 رقم 127

(7) تقريب التهذيب لابن حجر 573/1 رقم 7297

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ«كنْت أُبَايِعُ النَّاسَ، وَكَانَ مِنْ خُلُقي الجَوَازُ»أَيِ التَّسَاهُل وَالتَّسَامُحِ فِي البَيْع والاقْتِضاء. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ[1].

الحديث رقم (105)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ[2]،حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ[3]، قَالَ:"أُتِيَ اللهُ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ آتَاهُ اللهُ مَالًا، فَقَالَ لَهُ: مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: وَلَا يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثًا، قَالَ: يَا رَبِّ آتَيْتَنِي مَالَكَ، فَكُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ، وَكَانَ مِنْ خُلُقِي الْجَوَازُ، فَكُنْتُ أَتَيَسَّرُ عَلَى الْمُوسِرِ، وَأُنْظِرُ الْمُعْسِرَ، فَقَالَ اللهُ: أَنَا أَحَقُّ بِذَا مِنْكَ، تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي "، فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ، وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ[4]، هَكَذَا سَمِعْنَاهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[5].

تخريج الحديث

الحديث انفرد بروايته مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد

-**سليمان بن حيان الأزدي،أبو خالد الأحمر الكوفي الجعفري**، مات سنة 190هـ، وقيل 189هـ.

وثقه ابن معين[6]، وقال مرة:"ليس به بأس"[7]، وقال مرة:صدوق وليس بحجة"[8]، وقال أبو هشام الرفاعي: الثقة الأمين"[9]،وقال ابن سعد:"كان ثقة كثير الحديث"[10]،

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 315/1

(2) عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي.تقريب التهذيب لابن حجر 305/1 رقم 3345

(3) حذيفة بن اليمان.تقريب التهذيب لابن حجر 154/1 رقم 1156

(4) عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري.تقريب التهذيب لابن حجر 395/1 رقم 4647

(5) صحيح مسلم ك المساقاة بَابُ فَضْلِ إِنْظَارِ الْمُعْسِرِ 1195/3 رقم 1560

(6) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 129/1 رقم 410

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 107/4 رقم 478

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 181/4 رقم 113

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 181/4 رقم 113

(10) الطبقات الكبرى لابن سعد 363/6 رقم 2711

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال العجلي:" ثقة"[2].

وقال إسحاق بن راهويه:"سألت وكيعاً عن أبي خالد، فقال: وأبو خالد ممن يسأل عنه!"[3].

وقال أبو حاتم:"صدوق"[4]، وقال الذهبي:"صدوق إمام"[5]، وقال ابن حجر:" صدوق يخطىء"[6].

وممن انتقده من العلماء:

-الخطيب البغدادي قال:"كان سفيان يعيب أبا خالد لخروجه مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن، وأما أمر الحديث فلم يكن يطعن عليه فيه"[7].

-وقال ابن عدي:"له أحاديث صالحة وإنما أتى من سوء حفظه فيغلط ويخطىء، وهو في الأصل كما قال ابن معين صدوق وليس بحجة"[8].

-وقال أبو بكر البزار في كتاب السنن:"ليس ممن يلزم زيادته حجة لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظاً، وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره لم يتابع عليها"[9].

قال الباحث: الراوي صدوق،وخطأه ليس فاحشاً، وإخراج مسلم له لعله من باب الانتقاء من مرويات الراوي.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أسْمع بُكَاء الصَّبي فأَتَجَوَّز فِي صَلَاتِي» أَيْ أخَفِّفُها وأقلِّلها[10].

الحديث رقم (106)

---

(1) الثقات لابن حبان 310/4 رقم 3054

(2) الثقات للعجلي 201/1 رقم 607

(3) تهذيب الكمال للمزي 396/11 رقم 2504

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 107/4 رقم 478

(5) ميزان الاعتدال للذهبي 458/1 رقم 2080

(6) تقريب التهذيب لابن حجر 250/1 رقم 2547

(7) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 23/9 رقم 4615

(8) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 282/4

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 182/4 رقم 113

(10) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 315/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ[1]، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلاَةِ وَأَنَا أُرِيدُ إِطَالَتَهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلاَتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ[2]مِنْ بُكَائِهِ»[3].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من طريق شريك بن عبد الله[4]، عن أنس بن مالك بنحوه، ومن طريق إبراهيم ابن أبي عدي[5]، عن سعيد بن أبي عروبة مهران به بمثله.ومن طريق أبان بن يزيد[6]، عن قتادة بن دعامة به بمثله.

وأخرجه مسلم من طريق ثابت البناني[7]، عن أنس بن مالك بألفاظ مختلفة.

وأخرجه من طريق محمد بن منهال[8] عن يزيد بن زريع به بمثله.

وأخرج له البخاري شاهداً من طريق الحارث بن ربعي[9].

دراسة رجال الإسناد

-**سَعِيْدُ بنُ أَبِي عَرُوْبَةَ مِهْرَانَ العَدَوِيُّ**، أَبُو النَّضْرِ مَوْلاَهُم، البَصْرِيُّ، مات سنة 156هـ، وقيل 157هـ.

ومعظم العلماء على توثيقه، ولكنه اتهم بثلاث علل:

الأولى: الاختلاط: وقد نص على اختلاطه عدد من العلماء منهم :

-يحيى بن معين قال: اختلط سعيد بعد هزيمة إبراهيم بن عبد الله سنة اثنين وأربعين ومائة"[10].

-وقال أبو حاتم:"هو قبل أن يختلط ثقة، وكان أعلم الناس بحديث قتادة"[11].

---

(1) قتادة ابن دعامة ابن قتادة تقريب التهذيب لابن حجر 453/1 رقم 5518

(2) وَجْدِ أُمِّهِ: أَيْ حُزْنِهَا،وَجَدَ يَجِدُ وَجْدًا بِالسُّكُونِ وَالتَّحْرِيكِ حَزِنَ وَكَأَنَّ ذِكْرَ الْأُمِّ هَنَا خَرَجَ مَخْرَجَ الْغَالِبِ وَإِلَّا فَمَنْ كَانَ فِي مَعْنَاهَا ملتحق بهَا.فتح الباري لابن حجر 203/2 رقم 711

(3) صحيح البخاري ك الآذان بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ 143/1 رقم 709

(4) صحيح البخاري ك الآذان بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ 143/1 رقم 708

(5) صحيح البخاري ك الآذان بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ 143/1 رقم 710

(6) صحيح البخاري ك الآذان بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ 143/1 رقم 710

(7) صحيح مسلم ك الصلاة بَابُ أَمْرِ الْأَئِمَّةِ بِتَخْفِيفِ الصَّلَاةِ فِي تَمَامٍ 342/1 رقم 470

(8) صحيح مسلم ك الصلاة بَابُ أَمْرِ الْأَئِمَّةِ بِتَخْفِيفِ الصَّلَاةِ فِي تَمَامٍ 343/1 رقم 470

(9) صحيح البخاري ك الآذان بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ 143/1 رقم 707

(10) المختلطين للعلائي 41/1 رقم 18

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 66/4 رقم 276

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-وقال الأزدي:"اختلط اختلاطاً قبيحاً"[1].

وقال ابن سعد:"كان ثقة كثير الحديث ثم اختلط في آخر عمره"[2].

قال الباحث: من سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح، ومن سمع منه بعد الاختلاط فسماعه تُكلِّم فيه ، وقد أكد ابن حبان أن سماع يزيد بن زريع من سعيد بن أبي عروبة كان قديماً، فيكون سماع ابن زريع منه صحيحاً قال ابن حبان:"بقي في اختلاطه خمس سنين،ولا يحتج إلا بما روى عنه القدماء مثل يزيد بن زريع وابن المبارك ويعتبر برواية المتأخرين عنه دون الاحتجاج بها"[3].

الثانية: التدليس: ووصفه بذلك النسائي[4]، والعلائي[5] وغيرهم.

قال الباحث: علة التدليس هنا منتفية؛ لأنه صرح بالسماع من قتادة، وقد قال البزار: يحدِّث عن جماعة لم يسمع منهم، فإذا قال: سمعت وحدثنا كان مأموناً على ما قال"[6].

كما أن ابن حجر ذكره في المرتبة الثانية في طبقات المدلسين[7]، وهي الطبقة التي احتمل العلماء تدليسها.

الثالثة: رمي بالقدر: قال أحمد:"كان يقول بالقدر ويكتمه"[8].

قال الباحث: البدعة هنا لا تضر؛لأنه غير داعية إلى بدعته، قال العجلي:"كان لا يدعو إليه"[9].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 64/4 رقم 110

(2) الطبقات الكبرى لابن سعد 202/7 رقم 3256

(3) الثقات لابن حبان 360/6 رقم 8104

(4) طبقات المدلسين لابن حجر 31/1 رقم 50

(5) جامع التحصيل للعلائي 106/1 رقم 16

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 64/4 رقم 110

(7) طبقات المدلسين لابن حجر 31/1 رقم 50

(8) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي 333/5 رقم 2016

(9) الثقات للعجلي ط دار 403/1 رقم 610

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «تَجَوَّزُوا فِي الصَّلَاةِ»[1] أَيْ خَفِّفُوها وأسرِعوا بِهَا. وَقِيلَ إِنَّه مِنَ الجَوْز :القَطْع والسَّيْر[2].

الحديث رقم (107)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ، أَخْبَرَنَا يَزِيد[3]، أَخْبَرَنَا سَلِيمٌ[4]، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمُ الصَّلاَةَ، فَقَرَأَ بِهِمُ البَقَرَةَ، قَالَ: فَتَجَوَّزَ رَجُلٌ فَصَلَّى صَلاَةً خَفِيفَةً، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا، فَقَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَوْمٌ نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا، وَنَسْقِي بِنَوَاضِحِنَا[5]، وَإِنَّ مُعَاذًا صَلَّى بِنَا البَارِحَةَ، فَقَرَأَ البَقَرَةَ، فَتَجَوَّزْتُ، فَزَعَمَ أَنِّي مُنَافِقٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا مُعَاذُ، أَفَتَّانٌ أَنْتَ – ثَلاَثًا – اقْرَأْ: وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى وَنَحْوَهَا "[6].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم من طريق أنس بن مالك[7] بألفاظ مختلفة.

دراسة رجال الإسناد

-**محمد بن عبادة بن البختري الأسدي**، وقيل العجلي، وقيل الباهلي أبو عبد الله، وقيل أبو جعفر الواسطي، من الحادية عشر.

وثقه عبد الرحمن بن أبي حاتم[8]، وأبو داود[9]، وذكره بن حبان في الثقات[10].

---

(1) لم يجد الباحث لفظ ابن الأثير، إنما وجده بالمعنى

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 315/1

(3) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي.تقريب التهذيب لابن حجر 606/1 رقم 7789

(4) سَليم بن حيان الهذلي البصري.تقريب التهذيب لابن حجر 249/1 رقم 2531

(5) بنواضحنا: جمع نَاضِح وَهُوَ الْبَعِير الَّذِي يستقى عَلَيْهِ.عمدة القاري للعيني 159/22 رقم 6106

(6) صحيح البخاري ك بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ إِكْفَارَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مُتَأَوِّلًا أَوْ جَاهِلًا 26/8 رقم 6106،سورة الأعلى آية:1،سورة الشمس آية:1

(7) صحيح مسلم ك بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ 775/2 رقم 1104

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 17/8 رقم 76

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 247/9 رقم 400

(10) الثقات لابن حبان 126/9 رقم 15557

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو حاتم :"صدوق كان صاحب نحو وأدب"[1]، وقال ابن حجر"صدوق فاضل"[2].

قال الباحث: الراوي ثقة، فقد وثقه جمع من العلماء، ولم يذكره أحد بجرح.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

وَفِي حَدِيثِ الصِّرَاطِ «فأكُون أَنَا وَأُمَّتِي أوّلَ مَنْ يُجِيزُ عَلَيْهِ» يُجِيزُ: لُغة فِي يَجُوز. يُقَالُ جَازَ وأَجَاز بمَعْنًى[3].

الحديث رقم (108)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ[4]، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[5]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ، وَعَطَاءُ ابْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، أَخْبَرَهُمَا: أَنَّ النَّاسَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ: «هَلْ تُمَارُونَ فِي القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ» قَالُوا: لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ» قَالُوا: لاَ، قَالَ: " فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ القَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَى هَذِهِ الأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَدْعُوهُمْ فَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ[6] بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأُمَّتِهِ، وَلاَ يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلُ، وَكَلاَمُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ،..."[7].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم من طريق إبراهيم بن سعد[8]،عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي به بنحوه.

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 17/8 رقم 76

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 486/1 رقم 5997

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 315/1

(4) الحكم بن نافع البهراني بفتح الموحدة.تقريب التهذيب لابن حجر 176/1 رقم 1464

(5) شعيب بن أبي حمزة الأموي. تقريب التهذيب لابن حجر 267/1 رقم 2798

(6) الصِّرَاطُ: هو الطريق إلى الجنة وإلى النار ووصفوه فقالوا: هو أدق من الشعر وأحد من السيف ينجي الله عليه من يشاء، وقيل:هو الطريق وليس كما وصفوه بأنه أحد من السيف وأدق من الشعر ولو كان كذلك لاستحال المشي عليه.مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين لأبي الحسن علي بن إسماعيل 353/2

(7) صحيح البخاري ك الأذان بَابُ فَضْلِ السُّجُودِ 160/1 رقم 806

(8) صحيح مسلم ك الإيمان بَابُ مَعْرِفَةِ طَرِيقِ الرُّؤْيَةِ 163/1 رقم 182

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

***** *****

وَفِي حَدِيثِ نِكَاحِ البِكر «فَإِنْ صمتَت فَهُوَ إِذْنُها، وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا» أَيْ لَا وِلَايَة عَلَيْهَا مَعَ الإِمْتناع[1].

الحديث رقم (109)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

"حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[2] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اليَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ صَمَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا، وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا"[4].

تخريج الحديث

أخرجه النسائي من طريق يحيى بن سعيد[5]، وأبو داود من طريق حماد بن سلمة[6]، وأحمد من طريق عبد الواحد بن واصل[7]، والبزار من طريق عمرو بن خليفة[8]، والبيهقي من طريق أسباط بن محمد[9]، خمستهم(حماد بن سلمة، ويحيى بن سعيد، وعبد الواحد بن واصل، وعمرو بن خليفة ، وأسباط ابن محمد) عن محمد بن عمرو به بمثله. بدلاً من كلمة "صمتت""سكتت".

وأخرجه الطبراني من طريق أبي الاسود[10]، عن عبد الله بن أبي سلمة به بنحوه.

وأخرج الدارقطني[11]، وابن حبان[12] له شاهداً من طريق ابن عباس.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 315/1

(2) قتيبة بن سعيد بن جميل تقريب التهذيب لابن حجر 454/1 رقم 5522

(3) عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الكنى والأسماء للإمام مسلم 378/1 رقم 1403

(4) سنن الترمذي ك النكاح على رسول الله بَابُ مَا جَاءَ فِي إِكْرَاهِ اليَتِيمَةِ عَلَى التَّزْوِيجِ 409/3 رقم 1109

(5) سنن النسائي ك النكاح الْبِكْرُ يُزَوِّجُهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ 87/6 رقم 3270

(6) سنن أبي داود ك النكاح باب في الاستئمار 231/2 رقم 2093

(7) مسند أحمد 496/12 رقم 7527

(8) مسند البزار 324/14 رقم 8984

(9) السنن الصغرى للبيهقي 24/3 رقم 2395

(10) المعجم الأوسط للطبراني 269/3 رقم 3111

(11) سنن الدارقطني 350/4 رقم 3584

(12) صحيح ابن حبان 399/9 رقم 4089

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-**عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي**.سبقت ترجمته[1].

والخلاصة في الراوي أنه صدوق.

-**محمد بن عمرو الليثي**، أبو عبد الله، ويقال أبو الحسن المدني، مات سنة 145هـ.

وثقه ابن معين[2]، والنسائي[3]، وقال مرة:"ليس به بأس"[4]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد" كان يخطئ"[5].

وقال علي بن المديني:"سمعت يحيى بن سعيد وسئل عن سهيل ومحمد بن عمرو فقال: محمد أعلى منه"[6]، وقال أيضاً:"قلت ليحيى بن سعيد، محمد بن عمرو كيف هو؟ قال: تريد العفو أو تشدد،قال: لا بل أشدد،قال:ليس هو ممن تريد، وكان يقول: حدثنا أشياخنا أبو سلمة، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، قال يحيى: سألت مالكاً عنه، فقال:فيه نحو ما قلت لك"[7].

وقال إسحاق بن حكيم: عن يحيى القطان، محمد بن عمرو رجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث"[8].

وقال إسحاق بن منصور:"سئل يحيى بن معين عن محمد بن عمرو، ومحمد بن إسحاق أيهما يقدم فقال: محمد بن عمرو"[9].

وقال أبو بكر ابن خيثمة:"سئل ابن معين عن محمد بن عمرو ،فقال: ما زال الناس ينقون حديثه، قيل له: وما علة ذلك،قال:كان يحدِّث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة"[10].

---

(1) تحت حديث رقم (98)

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 376/9 رقم 619

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 376/9 رقم 619

(4) تهذيب الكمال للمزي 217/26 رقم 5513

(5) الثقات لابن حبان 377/7 رقم 15518

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 31/8 رقم 138

(7) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 457/7 رقم 1693

(8) تهذيب الكمال للمزي 216/26 رقم 5513

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 376/9 رقم 619

(10) تهذيب الكمال للمزي 216/26 رقم 5513

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال عبد الله بن أحمد عن ابن معين:"سهيل والعلاء وابن عقيل حديثهم ليس بحجة، ومحمد ابن عمرو فوقهم"[1].

وقال الجوزجاني:"ليس بقوي الحديث ويشتهى حديثه"[2].

وقال أبو حاتم:"صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ"[3].

وقال ابن عدي:"له حديث صالح، وقد حدث عنه جماعة من الثقات، كل واحد يتفرد عنه بنسخة ويغرب بعضهم على بعض،وروى عنه مالك في الموطأ، وأرجو أنَّه لا بأس به"[4].

وقال الحاكم:" قال ابن المبارك: لم يكن به بأس"[5].

وقال ابن سعد:"كان كثير يستضعف"[6].

وقال يعقوب بن شيبة:"هو وسط وإلى الضعف ما هو"[7].

وقال الذهبي:"حسن الحديث"[8]، وقال ابن حجر:"صدوق له أوهام"[9].

قال الباحث: الراوي في أحسن أحواله صدوق، قال ابن حجر:" مَشْهُور من شُيُوخ مَالك صَدُوق تكلم فِيهِ بَعضهم من قبل حفظه وَأخرج لَهُ الشَّيْخَانِ أما البُخَارِيّ فمقروناً بِغَيْرِهِ وتعليقاً وَأما مُسلم فمتابعة،وروى لَهُ الْبَاقُونَ"[10].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث حسن لوجود: عبد العزيز بن محمد وهو صدوق، ومحمد بن عمرو، وهو أيضاً صدوق، وممن حسَّنه من العلماء الترمذي قال:"حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ"[11]،وقال الألباني:

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 377/9 رقم 619

(2) أحوال الرجال للجوزجاني 243/1 رقم 244

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 31/8 رقم 138

(4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 458/7 رقم 1693

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 377/9 رقم 619

(6) الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم لابن سعد 363/1 رقم 283

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 377/9 رقم 619

(8) ميزان الاعتدال للذهبي 673/3 رقم 8015

(9) تقريب التهذيب لابن حجر 499/1 رقم 6188

(10) فتح الباري لابن حجر – المقدمة-441/1

(11) سنن الترمذي ك النكاح على رسول الله بَابُ مَا جَاءَ فِي إِكْرَاهِ اليَتِيمَةِ عَلَى التَّزْوِيجِ 409/3 رقم 1109

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حسن صحيح[1]، والحديث له شاهد عند البخاري من طريق عائشة[2]، فيرتقي إسناد هذا الحديث إلى الصحيح لغيره.

***** *****

(هـ)وَمِنْهُ حَدِيثُ شُرَيح «إِذَا بَاعَ المُجِيزان فالبيعُ لـلْأوّل، وَإِذَا أنكح المُجِيزَانِ فَالنِكَاحُ لِـلْأَوَّلِ» المُجِيزُ: الوَلِيُّ والقَيِّم بأمْر اليَتيم. والمُجِيز: العَبْد المَأذُون لَهُ فِي التِّجَارَةِ[3].

الحديث رقم (110)

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

"حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ[4]، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، ثنا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ قَتَادَةَ[5]، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ[6]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:«إِذَا نَكَحَ الْوَلِيَّانِ فَهِيَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَإِذَا بَاعَ الْمُجِيزَانِ فَهُوَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا»[7].

تخريج الحديث

أخرجه ابن ماجه من طريق سلام بن أبي مطيع[8]، عن قتادة به وهو جزء من الحديث.

وعبد الرزاق الصنعاني من طريق شريح[9]، جزء من الحديث.

وسعيد بن منصور من طريق الحسن بن أبي الحسن[10] مرسلاً بمثله.

والحاكم من طريق سعيد بن بشير[11]، عن قتادة به بمثله.

والبيهقي من طريق أشعب بن عبد الملك[12]، عن الحسن به جزء من الحديث.

دراسة رجال الإسناد

---

(1) سنن الترمذي ك النكاح على رسول الله بَابُ مَا جَاءَ فِي إِكْرَاهِ اليَتِيمَةِ عَلَى التَّزْوِيجِ 409/3 رقم 1109

(2) صحيح البخاري ك الحيل بَابٌ فِي النِّكَاحِ 25/9 رقم 6970

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 315/1

(4) البَغَوِيّ: هذه النسبة إلى بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهراة، يقال لها بغ وبغشور، وكان بها جماعة من الأئمة والعلماء قديماً وحديثاً.الأنساب للسمعاني 273/2 رقم 545

(5) قتادة بن دعامة بن قتادة تقريب التهذيب لابن حجر 453/1 رقم 5518

(6) سمرة بن جندب بن هلال الفزاري. تقريب التهذيب لابن حجر 256/1 رقم 2630

(7) المعجم الكبير للطبراني 203/7 رقم 6843

(8) سنن ابن ماجه ك التجارات بَابٌ إِذَا بَاعَ الْمُجِيزَانِ فَهُوَ لِلْأَوَّلِ 738/2 رقم 2191

(9) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 232/6 رقم 10631

(10) سنن سعيد بن منصور 177/1 رقم 539

(11) المستدرك على الصحيحين للحاكم 191/2 رقم 2722

(12) السنن الكبرى للبيهقي 228/7 رقم 13808

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-**عبد الرحمن بن عَمْرو بن جبلة الباهلي**.مجمع على تضعيفه[1].

-**سلام بن أبي مطيع أبو سعيد الخزاعي** مولاهم البصري، مات سنة 164هـ.

قال ابن حجر:"ثقة صاحب سنة،في روايته عن قتادة ضعف"[2]، وقال ابن عدي:"ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة وله أحاديث حسان غرائب وأفراد وهو يعد من خطباء أهل البصرة وعقلائهم وكان كثير الحج ومات في طريق مكة ولم أر أحداً من المتقدمين نسبه إلى الضعف وأكثر ما فيه أن روايته عن قتادة فيها أحاديث ليست بمحفوظة وهو مع هذا كله عندي لا بأس به[3].

قال الباحث: الراوي ثقة،وعبارة ابن عدي لا تفيد تضعيف سلام ابن أبي مطيع بشكل جازم لأن تفرده بروايات عن قتادة لا تعني أنَّ كل هذه الروايات ضعيفة ،فطالما أنَّ التفرد لم يخالف الثقات أو أصحاب قتادة فلا تكون هذه الروايات ضعيفة.

-**الحسن ابن أبي الحسن البصري**.سبقت ترجمته[4].

وهو ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس[5].

قال الباحث: وعلتا الإرسال والتدليس هنا منتفيتان عنه، وذلك لثبوت سماعه من سمرة بن جندب، قال ابن حجر:" وأما روايته عن سمرة بن جندب ففي صحيح البخاري سماعه منه لحديث العقيقة وقد روى عنه نسخة كبيرة غالبها في السنن الأربعة وعند علي بن المديني أنها كلها سماع وكذلك حكى الترمذي عن البخاري نحو هذا، وقال يحيى بن سعيد القطان وجماعة كثيرون:هي كتاب وذلك لا يقتضي الانقطاع ،وفي مسند أحمد بن حنبل ثنا هشيم عن حميد الطويل قال:جاء رجل إلى الحسن البصري فقال:إنَّ عبداً له أبق،وأنَّه نذر إنْ قدر عليه أنْ يقطع يده،فقال الحسن:حدثنا سمرة قال:قَلَّ ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة إلا أمر فيها بالصدقة ونهى عن المثلة،وهذا يقتضي سماعه من سمرة لغير حديث العقيقة والله أعلم"[6].

وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[7]، وهم الذين اغتفر العلماء تدليسهم.

-**بقية رجال الإسناد ثقات**.

---

(1) لسان الميزان لابن حجر 116/5 رقم 4663

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 261/1 رقم 2711

(3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 322/4 رقم 769

(4) في حديث رقم (23)

(5) تقريب التهذيب لابن حجر 160/1 رقم 1227

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 165/1 رقم 135

(7) طبقات المدلسين لابن حجر 29/1 رقم 40

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف لوجود راو ضعيف جداً،وهو عبد الرحمن بن عَمْرو بن جبلة الباهلي، والحديث لا يرتقي بالمتابعات، لأنها متابعات ضعيفة، فمثلا المتابعة عند الحاكم من طريق أَبُي بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ، وأبو بكر بن إسحاق هذا ضعيف،قال عنه البخاري:"حديثه منكر"[1]، وقال أبو حاتم:"لا يعرف اسمه"[2]، وكذلك بقية المتابعات ضعيفة.

***** *****

(جَوْظٌ)- فِيهِ «أهْل النَّار: كلُّ جَوَّاظٍ»الجَوَّاظ: الجَمُوع المَنُوع. وَقِيلَ الكَثيرُ اللَّحم المُخْتال فِي مِشْيَته. وَقِيلَ القَصِير البَطِين[3].

الحديث رقم (111)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى، حَدَّثَنِي غُنْدَرٌ[4]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[5]، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، سَمِعْتُ حَارِثَةَ ابْنَ وَهْبٍ[6]، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:"أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ، وَأَهْلِ النَّارِ: كُلُّ جَوَّاظٍ عُتُلٍّ مُسْتَكْبِرٍ"[7].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من طريق سفيان الثوري[8]، عن معبد بن خالد به بنحوه.

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 23/12 رقم 114

(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 346/9 رقم 1545

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 316/1

(4) محمد بن جعفر السمناني بكسر المهملة وسكون الميم.تقريب التهذيب لابن حجر 472/1 رقم 5789

(5) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي تقريب التهذيب لابن حجر 266/1 رقم 2790

(6) حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ لخزاعي، أمه أم كلثوم بنت جرول بن مالك الخزاعية، فهو أخو عبيد الله بن عمر لأمه. وله رواية عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم وعن حفصة بنت عمر وغيرها. وله في الصّحيحين أربعة أحاديث. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 708/1 رقم 1538

(7) صحيح البخاري ك الأيمان والنذور بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ} [الأنعام: 109]134/8 رقم 6657

(8) صحيح البخاري ك تفسير القران بَابُ {عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ} [القلم: 13] 159/6 رقم 4918

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه مسلم من طريق معاذ بن معاذ[1]، عن شعبة به بنحوه، ومن طريق سفيان الثوري[2]، عن معبد ابن خالد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

***** *****

(جُوعٌ)(هـ) فِي حَدِيثِ الرَّضَاع «إِنَّمَا الرَّضَاعَة مِنْ المَجَاعَة» المَجَاعَة مفْعلة، مِنَ الجُوع:أَيْ إِنَّ الَّذِي يَحْرُم مِن الرَّضاع إِنَّمَا هُوَ الَّذِي يَرْضَعُ مِنْ جُوعِه، وهُو الطِّفْل، يَعْني أَنَّ الكَبير إِذَا رَضَع امْرَأَةً لَا يَحْرُم عَلَيْهَا بِذَلِكَ الرّضَاع؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَرْضَعْها مِنَ الجُوع[3].

الحديث رقم (112)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ[4]، حَدَّثَنَا شُعْبَة[5]، عَنِ الأَشْعَثِ[6]، عَنْ أَبِيهِ[7]، عَنْ مَسْرُوقٍ[8]،عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ، فَكَأَنَّهُ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ، كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ أَخِي، فَقَالَ: «انْظُرْنَ مَنْ إِخْوَانُكُنَّ، فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ المَجَاعَة"[9].

---

(1) صحيح مسلم ك الجنة وصفة نعيمها وأهلها بَابُ النَّارُ يَدْخُلُهَا الْجَبَّارُونَ وَالْجَنَّةُ يَدْخُلُهَا الضُّعَفَاءُ 2190/4 رقم 2853

(2) صحيح مسلم ك الجنة وصفة نعيمها وأهلها بَابُ النَّارُ يَدْخُلُهَا الْجَبَّارُونَ وَالْجَنَّةُ يَدْخُلُهَا الضُّعَفَاءُ 2190/4 رقم 2853

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 316/1

(4) هشام بن عبد الملك الباهلي. تقريب التهذيب لابن حجر 573/1 رقم 7301

(5) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي. تقريب التهذيب لابن حجر 266/1 رقم 2790

(6) أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي. تقريب التهذيب لابن حجر 113/1 رقم 526

(7) سليم بن أسود بن حنظلة أبو الشعثاء المحاربي. تقريب التهذيب لابن حجر 249/1 رقم 2524

(8) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني. تقريب التهذيب لابن حجر 528/1 رقم 6601

(9) قال الخطابي: معناه أن الرضاعة التي تقع بها الحرمة هي ما كان في الصغر، والرضيع طفل يقوته اللبن ويسد جوعه؛ وأما ما كان منه بعد ذلك في الحال التي لا تسد جوعه اللبن ولا يشبعه إلاّ الخبز واللحم وما في معناهما من الثقل فلا حرمة له، وقال أبو داود: حدثنا أحمد بن أبي صالح حدثنا عنبسة قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما أن أبا حذيفة بن عتبة بن عبد شمس تبنىَّ سالماً وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيداً وكان من تبنى رجلاً في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث ميراثه حتى أنزل الله تعالى في ذلك {ادعوهم لآبائهم} [الأحزاب: 5] إلى قوله {فاخوانكم في الدين ومواليكم} [الأحزاب: 5] فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم أن له أباً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من طريق سفيان الثوري[1]، عن أشعث بن أبي الشعثاء به بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق سليم بن سلام، وسفيان الثوري، وزائدة بن قدامة ثلاثتهم (سليم، وسفيان، وزائدة)[2] عن أشعث بن أبي الشعثاء به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

***** *****

(جَوْفٌ)- فِي حَدِيثِ خَلْق آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَف عرَف أَنَّهُ خَلْقٌ لَا يَتَمالَك» الأَجْوَف: الَّذِي لَهُ جَوْف. وَلَا يَتَمالَك أَيْ لَا يتماسَك[3].

الحديث رقم (113)

كان مولى وأخاً في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة فقالت:يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا كنا نرى سالماً ولداً فكان يأوي معي ومع أبي حذيفة في بيت واحد ويراني فُضُلاً وقد أنزل الله تعالى فيهم ما قد علمت فكيف ترى فيه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: أرضعيه فأرضعته خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة فبذلك كانت عائشة تأمر بنات أخواتها وبنات إخوتها أن يرضعن من أحبت عائشة أن يراها ويدخل عليها وإن كان كبيراً خمس رضعات ثم يدخل عليها وأبت أم سلمة وسائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخلن عليهن بتلك الرضاعة أحداً من الناس حتى ترضع في المهد، وقلن لعائشة والله ما ندري لعلها كانت رخصة من النبي صلى الله عليه وسلم لسالم دون الناس. صحيح البخاري ك النكاح بَابُ مَنْ قَالَ: لاَ رَضَاعَ بَعْدَ حَوْلَيْنِ 10/7 رقم 5102

قال الخطابي: ذهب عامة أهل العلم في هذا إلى قول أم سلمة وحملوا الأمر في ذلك على أحد الوجهين إما على الخصوص وإما على النسخ ولم يروا العمل به.

وقد استدل الشافعي بهذا الحديث على أن العدد الذي يقع به حرمة الرضاع هو الخمس وهو مع ذلك لا يقول برضاع الكبير فكأنه يقول إن الخبر تضمن أمرين رضاع الكبير وتعليق الحكم على عدد الخمس فإذا جرى النسخ في أحدهما لمعنى لم يوجب نسخ الآخر مع عدم ذلك المعنى، وقد يصح الاستدلال للواجب بما ليس بواجب ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم حين مر به الرجل فسلم عليه وهو يبول لم يرد عليه السلام حتى تيمم بالتراب فضرب كفيه فمسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة أخرى فمسح بها ذراعيه فاتخذه العلماء أصلا في إيجاب الضربتين في التيمم ومسح الذراعين وإن كان ذلك منه في غير موضع الوجوب. وقولها ويراني فضلاً أي يراني مبتذلة في ثياب مهنتي، يقال تفضلت المرأة إذا تبذلت في ثياب مهنتها.معالم السنن للخطابي 185/3

(1) صحيح البخاري ك بَابُ الشَّهَادَةِ عَلَى الأَنْسَابِ، وَالرَّضَاعِ المُسْتَفِيضِ، وَالمَوْتِ القَدِيمِ 170/3 رقم 2647

(2) صحيح مسلم ك الرضاع بَابُ إِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ 1078/2 رقم 1455

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 316/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ[1]، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَمَّا صَوَّرَ اللهُ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَتْرُكَهُ، فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ، يَنْظُرُ مَا هُوَ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ عَرَفَ أَنَّهُ خُلِقَ خَلْقًا لَا يَتَمَالَكُ»[2].

تخريج الحديث

الحديث انفرد بإخراجه مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

***** *****

وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمْرَانَ «كَانَ عمرُ أَجْوَف جَلِيدًا» أَيْ كَبِيرَ الجَوْف عَظيمها[3].

الحديث رقم (114)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَسَرَيْنَا لَيْلَةً حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ وَقَعْنَا تِلْكَ الْوَقْعَةَ[4] الَّتِي لَا وَقْعَةَ عِنْدَ الْمُسَافِرِ أَحْلَى مِنْهَا، فَمَا أَيْقَظَنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ سَلْمِ بْنِ زَرِيرٍ، وَزَادَ وَنَقَصَ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ، وَكَانَ أَجْوَفَ جَلِيدًا، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشِدَّةِ صَوْتِهِ بِالتَّكْبِيرِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكَوْا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا ضَيْرَ ارْتَحِلُوا» وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ[5].

تخريج الحديث

---

(1) ثابت بن أسلم البُناني.تقريب التهذيب لابن حجر 132/1 رقم 810

(2) صحيح مسلم ك البر والصلة والآداب بَابُ خَلْقِ الْإِنْسَانِ خَلْقًا لَا يَتَمَالَكُ 2016/4 رقم 2611

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير 316/1

(4) الْوَقْعَةَ: النوم، قال أبو الفرج الجوزي: ذَاكَ لِأَنَّهُ يكون قد أَخذ مِنْهُ السّير والسهر فيستلذ النّوم. كشف المشكل من حديث الصحيحين لأبي الفرج الجوزي 470/1 رقم 448

(5) صحيح مسلم ك المسجد ومواضع الصلاة بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ، وَاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ قَضَائِهَا 476/1 رقم 682

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه البخاري من طريق يحيى بن سعيد[1]، عن عوف بن أبي جميلة به بنحوه، والحديث كاملاً وبدون لفظ "أجوف".

وأخرجه مسلم من طريق سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ الْعُطَارِدِيُّ[2]، عن أبي رجاء العطاردي به بنحوه، والحديث كاملاً وبدون لفظ "أجوف".

دراسة رجال الإسناد

-**عَوْفُ بنُ أَبِي جَمِيْلَةَ أَبُو سَهْلٍ البَصْرِيُّ الأَعْرَابِيُّ**، مات سنة 146هـ، وقيل 147هـ.

وهو ثقة رمي بالقدر وبالتشيع[3].

قال الباحث: هو في هذا الحديث غير داع إلى بدعته، فلا ضير في ذلك،كما أنه مجمع على توثيقه.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

***** *****

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا تَنْسَوا الجَوْفَ وَما وعَى» أَيْ مَا يَدْخُل إِلَيْهِ مِنَ الطَّعام والشَّراب ويُجْمَع فِيهِ. وَقِيلَ أَرَادَ بالجَوْف القَلْبَ، ومَا وَعَى: مَا حَفظ مِنْ مَعْرفة اللَّهِ تَعَالَى. وَقِيلَ: أَرَادَ بالجَوْف البَطْن وَالفَرجَ مَعًا[4].

الحديث رقم (115)

قال عبد الله بن المبارك رحمه الله:

"أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَوَيْهِ[5]، وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقُ[6] قَالَا: أَخْبَرَنَا يَحْيَى[7] قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ[8]

(1) صحيح البخاري ك التيمم بَابٌ:الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ، يَكْفِيهِ مِنَ الْمَاءِ 76/1 رقم 344

(2) صحيح مسلم ك المسجد ومواضع الصلاة بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ، وَاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ قَضَائِهَا 476/1 رقم 682

(3) تقريب التهذيب لابن حجر 433/1 رقم 5215

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 316/1

(5) ابْنُ حَيُّوْيَه مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ.سير أعلام النبلاء للذهبي 409/16 رقم 296

(6) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ الوراق.تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 51/2 رقم 450

(7) ابْنُ صَاعِدٍ يَحْيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدِ بنِ كَاتِبٍ. سير أعلام النبلاء للذهبي 501/14 رقم 283

(8) الحسين بن الْحَسَن بن حرب السلمي.تهذيب الكمال للمزي 361/6 رقم 1304

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَبِيعَةَ[1]، يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ[2]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ؟» قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَاقْصُرُوا مِنَ الْأَمَلِ[3]، وَثَبِّتُوا آجَالَكُمْ بَيْنَ أَبْصَارِكُمْ، وَاسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ» ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّنَا نَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ، قَالَ: «لَيْسَ كَذَلِكَ الْحَيَاءُ مِنَ اللَّهِ، وَلَكِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ اللَّهِ أَنْ لَا تَنْسُوا الْمَقَابِرَ وَالْبِلَى، وَأَنْ لَا تَنْسُوا الْجَوْفَ وَمَا وَعَى، وَأَنْ لَا تَنْسُوا الرَّأْسَ وَمَا احْتَوَى، وَمَنْ يَشْتَهِ كَرَامَةَ الْآخِرَةِ يَدَعْ زِينَةَ الدُّنْيَا، هُنَالِكَ استَحْيَا الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ، وَهُنَالِكَ أَصَابَ وِلَايَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»[4].

تخريج الحديث

أخرجه الترمذي[5] وأحمد[6] من طريق عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

وأخرجه الأصبهاني من طريق محمد بن مقاتل[7]، عن عبد الله بن المبارك به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**الحسين بن الحسن حرب السلمي بن عبد الله المروزي**، مات سنة 246 هـ.

قال بن أبي حاتم:"سمع منه أبي بمكة وسئل عنه فقال:صدوق"[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال مسلمة:"ثقة روى عنه من أهل بلدنا ابن وضاح وحدثنا عنه الديبلي"[10]

وقال الذهبي:"ثقة"[11]، وقال ابن حجر:"صدوق"[12].

قال الباحث: الراجح في الراوي أنه ثقة.

-**أَبُو رَبِيْعَةَ عُمَرُ بنُ رَبِيْعَةَ الإِيَادِيُّ**

---

(1) عمر بن ربيعة أبو ربيعة الإيادي .تقريب التهذيب لابن حجر 639/1 رقم 8093

(2) الْحسن بن يسَار الْبَصْرِيّ .الوافي بالوفيات صلاح الدين الصفدي 190/12 رقم 3

(3) قِصَرِ الأمل: هو أنَّ الإنسان إذا أمسى لم ينتظر الصّباحَ، وإذا أصبح،لم ينتظر المساء، بل يظنُّ أنَّ أجلَهُ يُدركُه قبل ذلك. جامع العلوم والحكم لعبد الرحمن الحنبلي 1133/3

(4) الزهد والرقائق لابن المبارك 107/1 رقم 317

(5) سنن الترمذي ك صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله باب منه 637/4 رقم 2458

(6) مسند أحمد 187/6 رقم 3671

(7) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للأصبهاني 185/8

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 49/3 رقم 219

(9) الثقات لابن حبان 190/8 رقم 16917

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 334/2 رقم 593

(11) الكاشف للذهبي 332/1 رقم 1083

(12) تقريب التهذيب لابن حجر 166/1 رقم 1315

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ضعفه الذهبي[1]، وقال ابن حجر:"مقبول"[2].

قال الباحث: الراجح في الراوي أنه ضعيف،حيث لا يوجد له متابع،كما القاعدة عند ابن حجر"إن توبع وإلا لين الحديث".

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف وفيه علتان:

1-وجود راوٍ ضعيف في الإسناد، وهو عمر بن ربيعة.

2-الحديث أرسله الحسن البصري.

أما مراسيل الحسن البصري، فقد تكلَّم فيها العلماء: قال ابن عبد البر في التمهيد: اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي مَرَاسِيلِ الْحَسَنِ، فَقَبِلَهَا قَوْمٌ وَأَبَاهَا آخَرُونَ،وَقَدْ رَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: رُبَّمَا حَدَّثْتُ بِالْحَدِيثِ الْحَسَنَ ثُمَّ أَسْمَعُهُ بَعْدُ يُحَدِّثُ بِهِ، فَأَقُولُ مَنْ حَدَّثَكَ يَا أَبَا سَعِيدٍ؟ فَيَقُولُ: مَا أَدْرِي غَيْرَ أَنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ ثِقَةٍ،فَأَقُولُ أَنَا حَدَّثْتُكَ بِهِ،وَقَالَ عَبَّادُ بْنُ مَنْصُور:سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ:مَا حَدَّثَنِي بِهِ رَجُلَانِ قُلْتُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[3].

وقال أحمد في رواية الفضل بن زياد:"مرسلات سعيد بن المسيب أصح المرسلات، ومرسلات إبراهيم لا بأس بها، وليس في المرسلات أضعف من مراسيل الحسن وعطاء بن أبي رباح ، فإنهما يأخذان عن كل[4].

وقال أحمد في رواية الميموني وحنبل عنه:" مرسلات سعيد بن المسيب صحاح لا نرى أصح من مرسلاته"، وزاد الميموني: وأما الحسن وعطاء فليس هي بذاك هي أضعف المراسيل كلها، فإنهما كانا يأخذان عن كل"[5].

وقال ابن سعد:"قالوا: ما أرسل الحسن ولم يسند فليس بحجة "[6].

وقال الحافظ العراقي:"مراسيل الحسن عندى شبه الريح"[7].

---

(1) سير أعلام النبلاء للذهبي 355/1

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 639/1 رقم 8093

(3) التمهيد لابن عبد البر 57/1

(4) تاريخ دمشق لابن عساكر 402/40

(5) شرح علل الترمذي لعبد الرحمن السلامي 539/1

(6) الطبقات الكبرى لابن سعد 115/7

(7) فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي للسخاوي 327/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: كما أنَّ الشاهد للحديث عند الترمذي لا يصلح للارتقاء بحديثنا هذا؛ لأنه شاهد ضعيف،فيه راو ضعيف وهو الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قال عنه ابن حبان:"وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات"[1]، وقال عنه العقيلي:"في حديثه وهم ويرفع الموقوف"، وبقية رواة الشاهد من الثقات.وممن حسنه من العلماء الألباني[2].

***** *****

[هـ] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّ أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الأَجْوَفَان»[3].

الحديث رقم (116)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله:

"حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا:حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ،عَنْ أَبِيهِ[4]، وَعَمِّهِ[5]، عَنْ جَدِّهِ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «التَّقْوَى، وَحُسْنُ الْخُلُقِ»، وَسُئِلَ مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّارَ؟ قَالَ:"الْأَجْوَفَانِ:الْفَمُ، وَالْفَرْجُ"[7].

تخريج الحديث

أخرجه أحمد من طريق عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي[8]، والبيهقي من طريق محمد بن عبيد[9]، كلاهما(المسعودي، ومحمد بن عبيد) عن داود بن يزيد بن عبد الرحمن به بنحوه.

وأخرجه البخاري من طريق محمد بن سلام[10]، والبزار من طريق عبد الله بن سعيد الكندي[11]، وابن حبان من طريق عثمان بن أبي شيبة[12]، والبغوي من طريق أحمد بن عبد الله بن حكيم[13]،

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 409/4 رقم 710

(2) سنن الترمذي ك صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله باب منه 637/4 رقم 2458

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 316/1، قال الباحث:لم أجد لفظ ابن الأثير إنما وجدته بالمعنى

(4) إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي.تقريب التهذيب لابن حجر 97/1 رقم 296

(5) داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري.تقريب التهذيب لابن حجر 200/1 رقم 1818

(6) يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي.تقريب التهذيب لابن حجر 603/1 رقم 7746

(7) سنن ابن ماجه ك الزهد بَابُ ذِكْرِ الذُّنُوبِ 1418/2 رقم 4246

(8) مسند أحمد 287/13 رقم 7907

(9) الآداب للبيهقي 243/1 رقم 596

(10) الأدب المفرد للبخاري 110/1 رقم 294

(11) مسند البزار 98/17 رقم 9647

(12) صحيح ابن حبان 224/2 رقم 476

(13) شرح السنة للبغوي 80/13 رقم 3498

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أربعتهم (محمد بن سلام، والكندي، وابن أبي شيبة، أحمد بن عبد الله) عن عبد الله بن إدريس به بنحوه.

وأخرجه الطبراني من طريق يزيد الأودي[1]، عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه الحاكم من طريق سهيل بن عثمان[2]، عن عبد الله بن إدريس به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-**هَارُوْنُ بنُ إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ،أَبُو القَاسِمِ الكُوْفِيُّ**، مات سنة 258هـ.

وثقه النسائي[3]، وزاد:نعم الشيخ كان، وهو أحب إليَّ من أبي سعيد الأشج، وكان قليل الحديث[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5] ،وقال الذهبي "ثبت"[6].

وقال علي بن الحسين بن الجنيد:"كان محمد بن عبد الله بن نمير يبجله"[7].

وقال أبو حاتم:"صدوق"[8]، وقال ابن حجر:"صدوق"[9].

قال الباحث: الراوي ثقة، فقد روى عنه جمع من العلماء، منهم البخاري في الأدب،والنسائي- كما سبق في التخريج-، وأما قول أبي حاتم عنه:"صدوق"فقد تعني أنه ثقة، فأبو حاتم متشدد، قال المعلمي:"أبو حاتم معروف بالتشدد، وقد لا تقل كلمة «صدوق» منه عن كلمة «ثقة» من غيره، فإنك لا تكاد تجده أطلق كلمة «صدوق» في رجل إلا وتجد غيره قد وثقه هذا هو الغالب"[10].

-**دَاوُد بن يزيد بن عَبْد الرحمن الأَوْدِيّ الزعافري**، أَبُو يزيد الكوفي الأعرج، مات سنة 151هـ.

وهو مجمع على تضعيفه.

-**يزيد بن عَبْد الرحمن بن الأسود الأَوْدِيّ الزعافري**، أَبُو داود الكوفي.

---

(1) المعجم الأوسط للطبراني 17/9 رقم 8996

(2) المستدرك على الصحيحين للحاكم 360/4 رقم 7919

(3) سير أعلام النبلاء للذهبي 127/12 رقم 43

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 3/11 رقم 2

(5) الثقات لابن حبان 241/9 رقم 16215

(6) سير أعلام النبلاء للذهبي 126/12 رقم 43

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 3/11 رقم 2

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 88/9 رقم 360

(9) تقريب التهذيب لابن حجر 568/1 رقم 7221

(10) لتنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل لعبد الرحمن المعلمي 574/2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه العجلي[1]، وذكره بن حبان في الثقات[2]، وقال الذهبي:"وثق"[3].

وقال ابن حجر:"مقبول"[4].

قال الباحث: الراجح في الراوي أنه صدوق .

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث حسن لوجود يزيد بن عبد الرحمن فيه، وهو صدوق، كما لا يضر في الإسناد ضعف داود ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، لأنه تابعه في الرواية عن يزيد بن عبد الرحمن ، أخوه إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن وهو ثقة.

وقال الترمذي عن هذا الحديث: صحيح غريب[5]، وصححه الحاكم[6]، وقال الألباني : حسن[7].

***** *****

(س) وَفِيهِ «قِيل لَهُ: أيُّ اللَّيل أسْمَعُ؟ قَالَ: جَوْف اللَّيْلِ الآخِرُ» أَيْ ثُلثُه الآخِرُ، وَهُوَ الجُزء الخامِس مِنْ أَسْدَاسِ اللَّيْلِ[8].

الحديث رقم (117)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ،عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ،أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ، فَصَلِّ مَا شِئْتَ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَتَرْتَفِعَ قِيسَ رُمْحٍ، أَوْ رُمْحَيْنِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ[9]، وَيُصَلِّي لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 345/11 رقم 661

(2) الثقات لابن حبان 542/5 رقم 6140

(3) الكاشف للذهبي 386/2 رقم 6334

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 603/1 رقم 7746

(5) سنن الترمذي ك البر والصلة ما جاء في حسن الخلق 363/4 رقم 2004

(6) المستدرك على الصحيحين للحاكم 360/4 رقم 7919

(7) صحيح الأدب المفرد للألباني 123/1 رقم 222

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 316/1

(9) تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ: لَيْسَ الْمُرَادُ مُطْلَقُ الِارْتِفَاعِ عَنْ الْأُفُقِ بَلْ الِارْتِفَاعُ الَّذِي يَذْهَبُ مَعَهُ صُفْرَةُ الشَّمْسِ أَوْ حُمْرَتُهَا، وَهُوَ مُقَدَّرٌ بِقَدْرِ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ. طرح التثريب في شرح التقريب لأبي الفضل العراقي 183/2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مَا شِئْتَ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ، حَتَّى يَعْدِلَ الرُّمْحُ ظِلَّهُ، ثُمَّ أَقْصِرْ، فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ[1]، وَتُفْتَحُ أَبْوَابُهَا، فَإِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ، فَصَلِّ مَا شِئْتَ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقْصِرْ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَيُصَلِّي لَهَا الْكُفَّارُ» ، وَقَصَّ حَدِيثًا طَوِيلًا، قَالَ الْعَبَّاسُ[2]: هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، إِلَّا أَنْ أُخْطِئَ شَيْئًا لَا أُرِيدُهُ، فَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ"[3].

تخريج الحديث

أخرجه ابن ماجه من طريق عبد الرحمن البيلماني[4]، عن عمرو بن عبسة بلفظ مختلف.

وأخرج له عبد الرزاق الصنعاني[5]، وأحمد[6] شاهداً من طريق كعب بن مرة البهزي.

وأخرجه المروزي[7]، والنسائي[8]، من طريق (سليم بن عامر وضمرة بن حبيب ونعيم بن زياد) عن أبي إمامة به بلفظ قريب منه.

وابن خزيمة[9]، والحاكم[10] من طريق يعقوب بن يوسف عن الربيع بن نافع به مطولاً.

وأخرج له الطبراني شاهداً من طريق عبد الرحمن بن عوف[11] بنحوه.

والبيهقي من طريق أبو داود[12]، عن الربيع بن نافع به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-**ممطور الأسود الحبشي** أبو سلام ثقة يرسل من الثالثة[13].

---

(1) تُسْجَرُ: أَيْ تُوقَد. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 343/2

(2) المقصود بالعباس:هو العباس بن سالم الوارد في الإسناد.

(3) سنن أبي داود ك الصلاة بَابُ مَنْ رَخَّصَ فِيهِمَا إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً 25/2 رقم 1277

(4) سنن ابن ماجه ك إقامة الصلاة بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّاعَاتِ الَّتِي تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ 396/1 رقم 1251

(5) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 424/2 رقم 3949

(6) مسند أحمد 599/29 رقم 18059

(7) قيام الليل للمروزي 93/1

(8) سنن النسائي ك المواقيت باب النَّهْيُ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ 279/1 رقم 572

(9) صحيح ابن خزيمة 128/1 رقم 260

(10) المستدرك على الصحيحين للحاكم 268/1 رقم 584

(11) المعجم الكبير للطبراني 133/1 رقم 279

(12) السنن الكبرى للبيهقي 638/2 رقم 4386

(13) تقريب التهذيب لابن حجر 545/1 رقم 6879

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن حجر في التهذيب:"وجزم أبو حاتم بأنَّ حديثه عن النعمان بن بشير، وأبي إمامة، وعمرو ابن عبسة مرسل[1].

وقال العلائي: قلت روايته عن النعمان في صحيح مسلم، وعن عمرو بن عبسة عند أبي داود، والله أعلم[2].

قال الباحث: الراوي ثقة ،وقول أبي حاتم في الجرح والتعديل يختلف عما نقل عنه في التهذيب، فقد نقل ابن أبي حاتم عن أبيه قوله في ممطور:"روى عن ثوبان والنعمان بن بشير وأبى أمامة وسلمى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن عمرو بن عبسة مرسل"[3].فالظاهر أنه مرسل فقط عن عمرو ابن عبسة، فيكون ممطور عن أبي أمامة غير مرسل، ويكون ما نقل عنه في التهذيب خطأ من النساخ .والله أعلم.

-أَبُو أمامة الباهلي، واسمه صدي بن عجلان صحابي.سبق ترجمته[4].

-عَمْرو بْن عبسة بْن عَامِر بْن سليم ،أبو نجيح، وقيل: أَبُو شُعَيْب.أسلم قديمًا أول الْإِسْلَام، كَانَ يُقال: هُوَ ربع الْإِسْلَام. كان قبل أن يسلم اعتزل عبادة الأوثان، وكان قدومه المدينة بعد مضي بدر، وأحد، والخندق، ثُمَّ قدم المدينة فسكنها، ونزل بعد ذَلِكَ الشام.روى عَنْهُ من الصحابة والتابعين، مات بحمص.في أواخر خلافة عثمان[5].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث صحيح؛ لأن جميع رواته من الثقات، وممن صححه من العلماء الألباني[6].

***** *****

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فِي الجَائِفَة ثُلُثُ الدّيَة» هِيَ الطَّعْنة الَّتِي تَنْفُذ إِلَى الجَوْف. يُقَالُ جُفْتُه إِذَا أَصَبْتَ جَوْفه، وأَجَفْتُه الطَّعْنَةَ وجُفْتُه بها؛ والمراد بالجَوْف هاهنا كل ماله قُوَّة مُحِيلَةٌ كالبَطْن وَالدِّمَاغِ[7].

الحديث رقم (118)

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 296/10 رقم 514

(2) جامع التحصيل للعلائي 286/1 رقم 797

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 431/8 رقم 1972

(4) في حديث رقم (97)

(5) انظر أسد الغابة 239/4 رقم 3984،الإصابة في تمييز الصحابة 545/4 رقم 5918

(6) صحيح أبي داود – الأم للألباني 21/5

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 317/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام النسائي رحمه الله:

"أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ دَاوُدَ[1]، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنْ جَدِّهِ[3]:" أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ كِتَابًا فِيهِ الْفَرَائِضُ وَالسُّنَنُ وَالدِّيَاتُ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، فَقُرِأَتْ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ هَذِهِ نُسْخَتُهَا: «مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شُرَحْبِيلَ ابْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، وَنُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ قَيْلِ ذِي رُعَيْنٍ وَمَعَافِرَ وَهَمْدَانَ أَمَّا بَعْدُ[4]» ، وَكَانَ فِي كِتَابِهِ «أَنَّ مَنْ اعْتَبَطَ[5] مُؤْمِنًا قَتْلًا عَنْ بَيِّنَةٍ، فَإِنَّهُ قَوَدٌ إِلَّا أَنْ يَرْضَى أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ، وَأَنَّ فِي النَّفْسِ الدِّيَةَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْأَنْفِ إِذَا أُوعِبَ[6] جَدْعُهُ الدِّيَةُ وَفِي اللِّسَانِ الدِّيَةُ، وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيَةُ وَفِي الْبَيْضَتَيْنِ الدِّيَةُ، وَفِي الذَّكَرِ الدِّيَةُ وَفِي الصُّلْبِ الدِّيَةُ،

---

(1) قال أبو داود: هذا وهم من الحكم بن موسى،ورواه محمد بن بكار بن بلال عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزهري.وقال ابن حجر:الشبهة دخلت على حديث الصدقات من جهة أنَّ الحكم بن موسى غلط في اسم والد سليمان،فقال سليمان بن داود وإنما هو سليمان بن أرقم فمن أخذ بهذا ضعف الحديث،ولا سيما مع قول من قال: إنه قرأ كذلك في أصل يحيى بن حمزة،فقد قال صالح جزرة:نظرت في أصل كتاب يحيى بن حمزة حديث عمرو بن حزم في الصدقات فإذا هو عن سليمان بن أرقم، قال:صالح كتب عن مسلم بن الحجاج هذا الكلام،وقال الحافظ أبو عبد الله بن مندة:قرأت في كتاب يحيى بن حمزة بخطه عن سليمان بن أرقم عن الزهري، وأما من صححه فأخذوه على ظاهره في أنه سليمان بن داود وقوي عندهم أيضا بالمرسل الذي رواه معمر عن الزهري والله أعلم.تهذيب التهذيب لابن حجر بتصرف 190/4 رقم 321

(2) محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري كنيته أَبُو الْقَاسِم، وقيل: أَبُو سُلَيْمَان، وقيل: أَبُو عَبْد الْمَلِكِ.ولد سنة عشر من الهجرة بنجران، وأبوه عامل رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقيل: ولد قبل وفاة رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بسنتين، سماه أَبُوه مُحَمَّدا، وكناه أَبُو سُلَيْمَان، وكتب إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بذلك، فكتب إليه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" سمه مُحَمَّدا، وكنه أبا عَبْد الْمَلِكِ " وَكَانَ مُحَمَّد بْن عَمْرو فقيها فاضلاً من فقهاء المسلمين. وقتل مُحَمَّد يَوْم الحرة سنة ثلاث وستين أيام يزيد بْن معاوية، قتله أهل الشام. أسد الغابة لابن الأثير 101/5 رقم 4758

(3) عمرو بن حزم الأنصاري.أسد الغابة لابن الأثير 202/4 رقم 3905

(4) رُعَيْنٍ وَمَعَافِرَ وَهَمْدَانَ: أعظم قبائل العرب باليمن، ولهم الغلبة على أهله، والكثير من حصونه،حتى القرن الثامن الهجري. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة لعمر كحالة 1115/3

(5) أَي قَتَله بِلَا جِناية كَانَتْ مِنْهُ وَلَا جَرِيرَةٍ تُوجِب قَتْلَهُ، فإِنَّ الْقَاتِلَ يُقاد بِهِ وَيُقْتَلُ.وكلُّ مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ عِلَّةٍ، فَقَدِ اعْتُبِطَ.لسان العرب لابن منظور 438/7

(6) أَوْعَبَ أَنْفَه: قَطَعه أَجْمَعَ، أَي إِذا لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شيءٌ. لسان العرب لابن منظور 800/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَفِي الْعَيْنَيْنِ الدِّيَةُ وَفِي الرِّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ[1] ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَفِي الْجَائِفَةِ[2] ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ[3] خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي كُلِّ أُصْبُعٍ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدِ وَالرِّجْلِ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْمُوضِحَةِ[4] خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَنَّ الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالْمَرْأَةِ وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفُ دِينَارٍ» ، «خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ»[5].

تخريج الحديث

أخرج له أبو داود شاهداً من طريق عبد الله بن عمرو[6] بنحوه.

وأخرجه مالك من طريق عبد الله بن أبي بكر[7]، عن أبي بكر بن محمد به بلفظ مختلف.

وأخرج ابن أبي شيبة شاهداً له من طريق علي[8].مختصراً .

والدرامي من طريق الحكم بن موسى[9] به بنحوه مختصراً.

وابن حبان من طريق (الحسن بن سفيان، وأبو يعلى، وحامد بن محمد)[10] عن الحكم بن موسى به .كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم كاملاً".

والدارقطني من طريق محمد بن عمارة[11]، عن أبي بكر بن محمد عن جده بلفظ متقارب .

والحاكم من طريق محمد بن إبراهيم[12]، عن الحكم بن موسى به.الحديث كاملاً.

---

(1) الْأَمَّةُ وَالْمَأْمُومَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ. قَال ابْنُ قُدَامَةَ نَقْلاً عَنِ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ: أَهْل الْعِرَاقِ يَقُولُونَ لَهَا الْأَمَّةُ، وَأَهْل الْحِجَازِ يَقُولُونَ لَهَا الْمَأْمُومَةُ، وَهِيَ الْجِرَاحَةُ الْوَاصِلَةُ إِلَى أُمِّ الدِّمَاغِ، وَهُوَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الدِّمَاغَ وَتَسْتُرُهُ.المغني لابن قدامة 473/8

(2) الجائفة: سَوَاءٌ كَانَتْ فِي الْبَطْنِ أَوْ فِي الصَّدْرِ أَوْ فِي الظَّهْرِ إذَا وَصَلَتْ الطَّعْنَةُ أَوْ الْجِنَايَةُ مَا كَانَتْ إلَى الْجَوْفِ مِنْ أَيِّ نَاحِيَةٍ كَانَتْ مِنْ جَنْبٍ أَوْ ظَهْرٍ أَوْ بَطْنٍ.الأم للشافعي 84/6

(3) الْمُنَقِّلَةُ: الَّتِي تَكْسِرُ عَظْمَ الرَّأْسِ حَتَّى يَتَشَظَّى فَتُسْتَخْرَجُ عِظَامُهُ مِنْ الرَّأْسِ لِيَلْتَئِمَ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا الْمُنَقِّلَةُ لِأَنَّ عِظَامَهَا تُنَقَّلُ وَقَدْ يُقَالُ لَهَا الْمَنْقُولَةُ وَإِذَا نُقِلَ مِنْ عِظَامِهَا شَيْءٌ قَلَّ أَوْ كَثُرَ .الأم للشافعي 83/6

(4) الْمُوضِحَةُ: هِيَ الَّتِي تَخْرِقُ السِّمْحَاقَ، وَتُوضِحُ الْعَظْمَ. روضة الطالبين وعمدة المفتين لابي زكريا النووي 180/9

(5) سنن النسائي ك القسامة ذِكْرُ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي الْعُقُولِ، وَاخْتِلَافُ النَّاقِلِينَ لَهُ 57/8 رقم 4853

(6) سنن أبي داود ك الديات باب ديات الأعضاء 189/4 رقم 4564

(7) موطأ مالك ك العقول باب ذكر العقول 849/2 رقم 1

(8) مصنف بن أبي شيبة 375/5 رقم 27072

(9) سنن الدارمي ك الديات بَابُ كَمِ الدِّيَةُ مِنَ الْإِبِلِ 1531/3 رقم 2411

(10) صحيح ابن حبان 501/14 رقم 6559

(11) سنن الدارقطني 291/4 رقم 3480

(12) المستدرك على الصحيحين للحاكم 552/1 رقم 1447

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والبيهقي من طريق محمد بن إبراهيم[1]، عن الحكم بن موسى به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي** أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي، مات سنة 183هـ.

قال الباحث: هو ثقة "رمي بالقدر"[2]، والبدعة هنا لا تضر لأنه غير داع إليها.

-**سليمان بن أرقم أبو معاذ البصري** مولى الأنصار، وقيل مولى قريش، وقيل مولى قريظة .

قال الباحث:متفق على تضعيفه.

-**عمرو بن حزم الأنصاري**، يكنى أبا الضحاك. وأول مشاهده الخندق، واستعمله رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أهل نجران، وهم بنو الحارث بْن كعب، وهو ابْنُ سبع عشرة سنة، بعد أن بعث إليهم خَالِد ابْن الْوَلِيد فأسلموا، وكتب لهم كتابًا فِيهِ الفرائض، والسنن، والصدقات، والديات.

وتوفي بالمدينة سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة أربع وخمسين، وقيل: سنة ثلاث وخمسين، وقيل: إنه توفي فِي خلافة عُمَر بْن الخطاب بالمدينة، والصحيح أَنَّهُ توفي بعد الخمسين، لأن مُحَمَّد بْن سِيرِينَ روى أَنَّهُ كلم معاوية بكلام شديد لما أراد البيعة ليزيد[3].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف لوجود راو ضعيف، وهو سليمان بن أرقم، وممن ضعَّف الحديث من العلماء الألباني[4]. ومعظم المتابعات للحديث ضعيفة،لا يرتقي معها الحديث، أما الشواهد فله عند أبي داود شاهد قوي كما سبق في التخريج –البعض من رواته صدوق، والبقية ثقات، يرتقي معه الحديث إلى الحسن لغيره.

**** *****

وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ «أَنَّهُ دَخَلَ البَيْت وأَجَافَ البَابَ» أَيْ رَدَّه عَلَيْهِ[5].

الحديث رقم (119)

(1) السنن الكبرى للبيهقي 142/8 رقم 16191

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 589/1 رقم 7536

(3) أسد الغابة لابن الأثير 202/4 رقم 3905

(4) سنن النسائي ك القسامة ذِكْرُ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي الْعُقُولِ، وَاخْتِلَافُ النَّاقِلِينَ لَهُ 57/8 رقم 4853

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 317/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"وحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبِلَالٌ، وَأُسَامَةُ، وَأَجَافَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ، قَالَ: فَمَكَثُوا فِيهِ مَلِيًّا، ثُمَّ فُتِحَ الْبَابُ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَقِيتُ الدَّرَجَةَ، فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ، فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالُوا: «هَا هُنَا» ، قَالَ: وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ: كَمْ صَلَّى؟"[1].

تخريج الحديث

الحديث انفرد بإخراجه مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد

-**حميد بن مسعدة بن المبارك السامي الباهلي** أبو علي، ويقال أبو العباس البصري، مات سنة 244هـ.

وثقه النسائي[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3].

وقال أبو حاتم:"كتبت حديثه في سنة نيف وأربعين ومائتين، فلما قدمت البصرة كان قد مات وكان صدوقاً"[4].

وقال الذهبي[5]، وابن حجر[6]:"صدوق".

قال الباحث: الراوي ثقة فقد روى عنه الجماعة سوى البخاري[7]، ولم يذكره أحد من العلماء بجرح

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

***** *****

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَجِيفُوا أَبْوَابكم» أَيْ رُدُّوهَا. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ[8].

الحديث رقم (120)

---

(1) صحيح مسلم ك الحج بَابُ اسْتِحْبَابِ دُخُولِ الْكَعْبَةِ لِلْحَاجِّ وَغَيْرِهِ 1329

(2) مشيخة النسائي للنسائي 70/1 رقم 164

(3) الثقات لابن حبان 197/8 رقم 12956

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 229/3 رقم 1007

(5) الكاشف للذهبي 355/1 رقم 1257

(6) تقريب التهذيب لابن حجر 182/1 رقم 1559

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 49/3 رقم 83

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 317/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ كَثِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، رَفَعَهُ، قَالَ «خَمِّرُوا الآنِيَةَ[1]، وَأَوْكُوا الأَسْقِيَةَ[2]، وَأَجِيفُوا الأَبْوَابَ وَاكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ[3] عِنْدَ العِشَاءِ، فَإِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَارًا وَخَطْفَةً، وَأَطْفِئُوا المَصَابِيحَ عِنْدَ الرُّقَادِ، فَإِنَّ الفُوَيْسِقَةَ[4] رُبَّمَا اجْتَرَّتِ الفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ البَيْتِ» ، قَالَ: ابْنُ جُرَيْجٍ وَحَبِيبٌ، عَنْ عَطَاءٍ «فَإِنَّ لِلشَّيَاطِينِ»[5].

تخريج الحديث

الحديث انفرد بتخريجه البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد

-**كثير بن شنظير المازني**، ويقال الأزدي أبو قرة البصري، من السادسة.

قال ابن سعد:"كان ثقة إن شاء الله"[6]، ووثقه يحيى بن معين[7]، وقال مرة:"صالح"[8]، وقال مرة:ليس بشيء"[9]، وقال أحمد:"هو صحيح الحديث أو قيل ثبت الحديث"[10]، وقال مرة:"صَالح ثمَّ قَالَ:قد روى عَنهُ النَّاس وَاحْتَمَلُوهُ"[11]، وقال البزار:"ليس به بأس"[12].

---

(1) التَّخْمِيرُ: التَّغْطِيه.النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 77/2

(2) الْوِكَاءُ: الخَيْط الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الصُّرَّة والكِيسُ، وَغَيْرُهُمَا، «أَوْكُوا الأَسْقِيَة» أَيْ شُدُّوا رُؤوسَها بالوِكاء، لِئلا يَدْخُلَها حيوانٌ، أو يَسْقُطَ فِيهَا شَيء. يُقَالُ: أَوْكَيْتُ السِّقاء أُوكِيهِ إِيكَاءً فَهُوَ مُوكًى. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 222/5

(3) وَاكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ: بِهَمْزَةِ وَصْلٍ وَكَسْرِ الْفَاءِ وَيَجُوزُ ضَمُّهَا بَعْدَهَا مُثَنَّاةٌ أَيْ ضُمُّوهُمْ إِلَيْكُمْ وَالْمَعْنَى امْنَعُوهُمْ مِنَ الْحَرَكَةِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.فتح الباري لابن حجر 356/6

(4) الفُوَيْسِقَةَ: هى الفأرة، فإنها تضرم على الناس بيوتهم. وإنما سماها الرسول صلى الله عليه وسلم فويسقة لفسادها وأذاها.شرح صحيح البخاري لابن بطال 77/6، وقد روي عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَتْ فَأْرَةٌ فَأَخَذَتْ تَجُرُّ الْفَتِيلَةَ فَجَاءَتْ بِهَا فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْخُمْرَةِ الَّتِي كَانَ قَاعِدًا عَلَيْهَا فَأَحْرَقَتْ مِنْهَا مِثْلَ مَوْضِعِ الدِّرْهَمِ فَقَالَ: «إِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هَذِهِ عَلَى هَذَا فَتُحْرِقَكُمْ»سنن أبي داود ك الأدب بَابٌ فِي إِطْفَاءِ النَّارِ بِاللَّيْلِ 363/4

(5) صحيح البخاري ك بدء الخلق بَابٌ: خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ فَوَاسِقُ، يُقْتَلْنَ فِي الحَرَمِ 129/4 رقم 3316

(6) الطبقات الكبرى لابن سعد 180/7 رقم 3180

(7) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 196/1 رقم 718

(8) تهذيب الكمال للمزي 123/24 رقم 4945

(9) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 212/4 رقم 4014

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 419/8 رقم 749

(11) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 416/1 رقم 895

(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 419/8 رقم 749

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الساجي:"صدوق، وفيه بعض الضعف،ليس بذاك، ويحتمل لصدقه"[1].

وقال ابن عدي:"وليس فِي حديثه شيء من المنكر، وأحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة"[2]

وقال ابن حجر:"صدوق يخطىء"[3].

وقد ضعَّفه عدد من العلماء:

قال عمرو بن علي:"كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه، وكان ابن مهدي يحدث عنه"[4]، وقال أبو زرعة:"ليّن"[5]، وقال النسائي:"ليس بالقوي"[6]، وقال مرة:ضعيف[7]، وقال ابن حزم:"ضعيف جداً"[8].

قال الباحث: الراوي صدوق يخطئ،كما قال ابن حجر ولا يحتج بما ينفرد به، وقد تابعه في الراوية في هذا الحديث عن عطاء كل من ابن جريج وحبيب فيكون الراوي لا بأس به.

-**عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ أَسْلَمَ القُرَشِيُّ**.سبقت ترجمته[9].

والخلاصة فيه أنه ثقة.

-**ابْنُ جُرَيْجٍ الأُمَوِيُّ عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ جُرَيْجٍ**. سبقت ترجمته[10].

والخلاصة فيه أنه ثقة.

-**حبيب المعلم أبو محمد البصري** مولى معقل بن يسار،وهو حبيب بن أبي قريبة، واسمه زائدة ،ويقال حبيب بن زيد، ويقال بن أبي بقية،مات سنة 130هـ وقيل 135هـ.

وثقه ابن معين[11]، وأحمد[12]، وأبو زرعة[13]، وذكره ابن حبان في الثقات[14].

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 419/8 رقم 749

(2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 210/7 رقم 1605

(3) تقريب التهذيب لابن حجر 459/1 رقم 5614

(4) تهذيب الكمال للمزي 124/24 رقم 4945

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 153/7 رقم 854

(6) مختصر الكامل في الضعفاء لتقي الدين المقريزي 639/1

(7) الضعفاء والمتروكون للنسائي 89/1 رقم 508

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 419/8 رقم 749

(9) في حديث رقم (58)

(10) في حديث رقم (58)

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 101/3 رقم 469

(12) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 167/1 رقم 54

(13) الضعفاء لأبي زرعة 856/3 رقم 114

(14) الثقات لابن حبان 183/6 رقم 7270

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال عمرو بن علي:"كان يحيى لا يحدِّث عنه، وكان عبد الرحمن يحدِّث عنه"[1].

وقال النسائي:" ليس بالقوي"[2].

وقال الذهبي[3] وابن حجر[4]:"صدوق".

قال الباحث: الراوي صدوق،وما أخرجه له البخاري متابعة فقط كما سبق.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

(جَوَلَ)(هـ) فِيهِ «فَاجْتَالَتْهُم الشَّيَاطِينُ» أَي اسْتَخَفَّتْهم فَجَالُوا مَعهم فِي الضَّلَال. يُقَالُ جَال واجْتَال: إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ. وَمِنْهُ الجَوَلَان فِي الْحَرْبِ، واحتال الشَّيءَ إِذَا ذَهَب بِهِ وسَاقَه.والجَائِل. الزَّائلُ عَنْ مَكَانِهِ[5].

الحديث رقم (121)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ[6]، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بْنِ عُثْمَانَ – وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَسَّانَ، وَابْنِ الْمُثَنَّى – قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ:" أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ، مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا، كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ،..."[7].

تخريج الحديث

الحديث انفرد بإخراجه مسلم دون البخاري.

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 194/2 رقم 361

(2) تهذيب الكمال للمزي 413/5 رقم 1108

(3) الكاشف للذهبي 310/1 رقم 924

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 152/1 رقم 1115

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 317/1

(6) المسمعي: هذه النسبة إلى المسامعة، وهي محلة بالبصرة نزلها المسمعيون فنسبت المحلة إليهم، وهي بفتح الميم الأولى وكسر الثانية، والنسبة إليها «مسمعى» بكسر الميم الأولى وفتح الثانية.الأنساب للسمعاني 263/12 رقم 3793

(7) صحيح مسلم ك صفة الجنة ونعيمها بَابُ الصِّفَاتِ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا فِي الدُّنْيَا 2197/4 رقم 2865

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه مسلم من طريق سعيد بن أبي عروبة[1]، عن قتادة به بنحوه، ومن طريق يحيى بن سعيد[2]، عن هشام بن أبي عبد الله به بنحوه، ومن طريق مطر بن طهمان[3]، عن قتادة به بنحوه بزيادة.

دراسة رجال الإسناد

-**مُعَاذُ بنُ هِشَامِ بنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ سَنْبَرٍ البَصْرِيُّ**، مات سنة 200هـ.

وثقه يحيى بن معين[4]، وقال مرة":صَدُوْقٌ، وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ"[5]، وقال مرة:" ليس بذاك القوي"[6]، ووثقه ابن قانع[7] وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال الذهبي[9]:"ثقة".

وقال علي بن المديني:"سمعت معاذ بن هاشم يقول: سمع أبي من قتادة عشرة آلاف حديث، قال: ثم أخرج إلينا من الكتب عن أبيه نحواً مما قال فقال: هذا سمعته وهذا لم أسمعه فجعل يميزها"[10].

وقال الميموني:"عن أحمد كان في كتاب أبيه ليس المعاصي من القدر، قال: فحجَّ فقال الحميدي: لا تسمعوا من هذا القدري شيئاً قال: وسمعت أبا عبد الله وسمع من يكثره في الحديث والفقه فقال: وأي شيء عنده من الحديث ما كتبت عنه سوى مجلس واحد"[11].

وقال الآجري قُلْت:لأبي دَاوُد:"معاذ بْن هِشَام عندكَ حُجَّة؟ قَالَ: أكره أَن أقول شيئًا، كَانَ يَحْيَى لا يرضاه"[12].

وقال ابن عدي:"ولمعاذ عن أبيه عن قتادة حديث كثير، وله عن غير أبيه أحاديث صالحة،وهو ربما يغلط في الشيء وأرجو أنه صدوق"[13].

---

(1) صحيح مسلم ك صفة الجنة ونعيمها بَابُ الصِّفَاتِ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا فِي الدُّنْيَا 2197/4 رقم 2865

(2) صحيح مسلم ك صفة الجنة ونعيمها بَابُ الصِّفَاتِ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا فِي الدُّنْيَا 2197/4 رقم 2865

(3) صحيح مسلم ك صفة الجنة ونعيمها بَابُ الصِّفَاتِ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا فِي الدُّنْيَا 2197/4 رقم 2865

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 250/8 رقم 1133

(5) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 263/4 رقم 4284

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 197/10 رقم 368

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 197/10 رقم 368

(8) الثقات لابن حبان 176/9 رقم 15857

(9) سير أعلام النبلاء للذهبي 372/9 رقم 119

(10) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 182/8 رقم 1913

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 197/10 رقم 368

(12) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود 263/1 رقم 360

(13) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 185/8 رقم 1913

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حجر في التقريب:"صدوق ربما وهم"[1].

قال الباحث: الراجح في الراوي أنه صدوق، وقد تابعه في الرواية عن أبيه يحيى بن سعيد في هذا الحديث كما سبق في التخريج ويحيى بن سعيد ثقة.

-**هِشَامُ بنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ سَنْبَرٍ البَصْرِيُّ الدَّسْتُوَائِيُّ**.سبقت ترجمته[2].

وهو ثقة ثبت وقد رمي بالقدر[3].

قال الباحث: البدعة هنا لا تضر لأنه غير داع إلي بدعته، قال العجلي عنه:" بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، ثَبْتٌ فِي الحَدِيْثِ، كَانَ أَرْوَى النَّاسِ عَنْ ثَلاَثَةٍ: قَتَادَةَ، وَحَمَّادِ بنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَيَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيْرٍ، كَانَ يَقُوْلُ بِالقَدَرِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْعُو إِلَيْهِ[4].

-**عياض بْن حمار بْن أَبِي حمار التميمي المجاشعي**.حديثه في صحيح مسلم، وعند أبي داود والترمذي عنه حديث آخر أنه أهدى إلى النبيّ صلى الله عليه وسلّم قبل أن يسلم فلم يقبل منه، وسكن البصرة.وروى عن النبيّ صلى الله عليه وسلّم.وأبوه باسم الحيوان المشهور. وقد صحفه بعض المتنطعين من الفقهاء لظنه أن أحداً لا يسمى بذلك[5].

-**بقية رجال الإسناد ثقات**.

***** *****

(هـ) وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَل إِلَيْنَا لَبِسَ مِجْوَلا» المِجْوَل: الصُّدْرَة. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُو ثَوْب صَغِير تَجُول فِيهِ الْجَارِية. وَرَوَى الْخَطَّابِيُّ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِجْول. وَقَالَ: تُرِيد صُدْرَةً من حَدِيدٍ، يعني الزَّرَدِيَّة[6].

الحديث رقم (122)

قال الإمام الخطابي رحمه الله:

"وَرَوَى هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِجْوَلٌ"[7].

تخريج الحديث

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 536/1 رقم 6742

(2) في حديث رقم (104)

(3) تقريب التهذيب لابن حجر 573/1 رقم 7299

(4) الثقات للعجلي 458/1 رقم 1737

(5) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 625/4 رقم 6143

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 318/1

(7) غريب الحديث للخطابي 190/2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه الهروي[1]، والزمخشري[2]، ولكن كلاهما بدون إسناد.

دراسة رجال الإسناد

-**هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ الأَسَدِيُّ** مات سنة 145هـ[3].

قال الباحث: الراجح في الراوي أنه ثقة.

-**بقية رجال الإسناد ثقات**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف، لوجود انقطاع في السند فالخطابي لم يروى عن هشام بن عروة، فهشام ابن عروة مات سنة 145هـ، والخطابي ولد سنة بضع عشرة وثلاث مائة[4].

***** *****

(جَوْنٌ)- فِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدَة جَوْنِيَّة[5]» مَنْسُوبَةٌ إِلَى الجَوْن، وهُو مِنَ الْأَلْوَانِ، ويقَع عَلَى الأَسْوَد والأَبْيَض. وَقِيلَ الْيَاء للمبالَغة، كَمَا تَقُولُ فِي الأَحْمَر أَحْمَرِيٌّ. وَقِيلَ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي الجَوْن: قَبِيلَةٌ مِنَ الأَزد[6].

الحديث رقم (123)

قال الإمام ابن عساكر رحمه الله:

"أخبرنا محمد بن عبيد الله بن سلامة بن عبيد الله بن مخلد أبو عبد الله بن أبي محمد بن الرطبي المعدل قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد،قال:أبنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد البُسْرِي البُنْدَار[7] قراءة عليه قال:أبنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفَرَضي[8]،ثنا أبو عبد الله

---

(1) تهذيب اللغة للهروي 129/11

(2) الفائق في غريب الحديث للزمخشري 242/1

(3) سبقت ترجمته في حديث رقم (68)

(4) سير أعلام النبلاء للذهبي 23/17 رقم 12

(5) لم يجد الباحث لفظة ابن الأثير (بردة جونية)، إنما وجدها بلفظ (خميصة جونية).

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 318/1

(7) البُنْدَار: بضم الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى من يكون مكثراً من شيء يشترى منه من هو أسفل منه أو أخف حالا وأقل مالا منه ثم يبيع ما يشترى منه من غيره، وهذه لفظة عجمية.الأنساب للسمعاني 336/2 رقم 590

(8) الفرضي: هذه النسبة إلى«الفريضة»،و«الفرض»و«الفرائض»وهو علم المقدرات،ويقال في النسبة إليه «فرضى»و«فرائضي»و«فارض»، واشتهر بهذه النسبة جماعة من أهل العلم.الأنساب للسمعاني184/10 رقم 3023

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحسين بن إسماعيل المَحَاملي[1] إملاء،حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى،ثنا ابن أبي عدي[2]،عن ابن عون[3]،عن محمد وهو ابن سيرين،عن أنس قال:"لما ولدت أم سليم قالت لي:يا أنس انظر هذا الغلام لا تصنعن به شيئاً حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه قال: فَغَدوتُ، فإذا هو في الحائط، وعليه خميصةٌ جَوْنِيَّةٌ، وهو يَسِمُ الظهرَ الذي قَدِمَ في الفتح"[4]،كذا قال وإنما هي حوتية[5].

تخريج الحديث

الحديث بلفظ"جونية"انفرد به ابن عساكر.

أخرجه البخاري من طريق محمد بن المثنى[6]، عن ابن أبي عدي به بنحوه بدلاً من"جونية" "حُرَيْثِيَّةٌ ".

وأخرجه مسلم من طريق محمد بن المثنى[7]، عن ابن أبي عدي به بنحوه.بدلاً من "جونية"" حُوَيْتِيَّةٌ".

دراسة رجال الإسناد

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث صحيح؛ لأن جميع رواته من الثقات.

***** *****

وَفِي صفَته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «فوجَدْت لِيَدِهِ بَرْداً وَرِيحاً كأَنَّما أَخْرجها مِنْ جُونَة عَطَّار» الجُونَة بِالضَّمِّ: الَّتي يُعَدّ فِيهَا الطِّيبُ ويُحْرَز[8].

الحديث رقم (124)

---

(1) المَحَاملي: هذه النسبة إلى المحامل التي يحمل فيها الناس على الجمال إلى مكة، وهذا بيت كبير ببغداد لجماعة من أهل الحديث والفقه. الأنساب للسمعاني 105/12 رقم 3663

(2) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي.تقريب التهيب لابن حجر 465/1 رقم 5697

(3) عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون. تقريب التهيب لابن حجر 317/1 رقم 3519

(4) معجم الشيوخ لابن عساكر 949/2 رقم 1210

(5) هذه العبارة للدكتورة وفاء تقي الدين محققة كتاب ابن عساكر

(6) صحيح البخاري ك اللباس بَابُ الخَمِيصَةِ السَّوْدَاءِ 148/7 رقم 5824

(7) صحيح مسلم ك اللباس والزينة بَابُ جَوَازِ وَسْمِ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْآدَمِيِّ فِي غَيْرِ الْوَجْهِ 1674/3 رقم 30

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 318/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادِ بْنِ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ[1]، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ وَهُوَ ابْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ[2]، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:"صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْأُولَى، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ وَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَاسْتَقْبَلَهُ وِلْدَانٌ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ خَدَّيْ أَحَدِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا، قَالَ: وَأَمَّا أَنَا فَمَسَحَ خَدِّي، قَالَ: فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْدًا أَوْ رِيحًا كَأَنَّمَا أَخْرَجَهَا مِنْ جُؤْنَةِ عَطَّارٍ"[3].

تخريج الحديث

أخرجه ابن أبي شيبة من طريق عمرو بن حماد[4]، عن أسباط بن نصر الهمداني به بمثله.

والبغوي من طريق مسلم بن الحجاج [5]، عن عمرو بن حماد به بمثله.

والطبراني من طريق علي بن عبد العزيز[6]، عن عمرو بن حماد به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-**عمرو بن حماد بن طلحة القناد**، أبو محمد الكوفي، مات سنة 222هـ.

وثقه ابن سعد[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال مُطَيِّنٌ:ثقة[9].

وقال ابن معين، وأبو حاتم:"صدوق"[10]، وقال الذهبي:"صدوق يترفَّض"[11]، وقال ابن حجر:"صدوق رمي بالرفض"[12].

وتكلَّم فيه بعض العلماء:

---

(1) القَنَّاد: بفتح القاف والنون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى من يبيع القند،وهو السكر.الأنساب للسمعاني 448/10 رقم 3305

(2) الهمدانيّ: بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة، وهي همدان بن أوسلة وهمدان بن مالك.الانساب للسمعاني 419/13 رقم 5263

(3) صحيح مسلم ك الفضائل بَابُ طِيبِ رَائِحَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِينِ مَسِّهِ وَالتَّبَرُّكِ بِمَسْحِهِ 1814/4

(4) مصنف ابن أبي شيبة 323/6 رقم 31765

(5) شرح السنة للبغوي 232/13 رقم 3660

(6) المعجم الكبير للطبراني 228/2 رقم 1944

(7) الطبقات الكبرى لابن سعد 373/6 رقم 2781

(8) الثقات لابن حبان 483/8 رقم 14559

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 23/8 رقم 34

(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 228/6 رقم 1268

(11) الكاشف للذهبي 75/2 رقم 4145

(12) تقريب التهذيب لابن حجر 420/1 رقم 5014

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-قال أبو داود:"كان من الرافضة، ذكر عثمان بشيء فطلبه السلطان فهرب"[1].

-وقال الساجي:"يتهم في عثمان، وعنده مناكير"[2].

قال الباحث: الراوي صدوق رمي بالرفض، وإخراج مسلم له من باب الانتقاء فلم يرو له مسلم سوى هذا الحديث.

-**أسباط بن نصر الهَمْداني،أبو يوسف**، ويقال أبو نصر، من الثامنة.

وثقه ابن معين[3] وقال مرة:"ليس بشيء"[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5].

وقال البخاري: "صدوق"[6]، وقال موسى بن هارون: "لم يكن به بأس"[7]، وقال ابن حجر:"صدوق كثير الخطأ يغرب"[8].

وقد ضعَّفه عدد من العلماء:

قال حرب: قلت لأحمد: كيف حديثه؟ قال: "ما أدري كأنه ضعَّفه"[9].

وقال أبو حاتم: سمعت أبا نعيم يُضعفه، وقال: "أحاديثه عامية سقط مقلوب الأسانيد"[10]، وقد عاب أبو زرعة على مسلم إخراج حديثه[11].

وقال النسائي: "ليس بالقوي"[12].

وقال الساجي في الضعفاء: "روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب"[13].

قال الباحث: الراوي في أحسن أحواله صدوق.

---

(1) تهذيب الكمال للمزي 594/21 رقم 4350

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 23/8 رقم 34

(3) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 70/1 رقم 143

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 212/1 رقم 398

(5) الثقات لابن حبان 85/6 رقم 6834

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 212/1 رقم 398

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 212/1 رقم 398

(8) تقريب التهذيب لابن حجر 98/1 رقم 321

(9) الجرح والتعديل لابن حبان 332/2 رقم 1261

(10) الجرح والتعديل لابن حبان 332/2 رقم 1261

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 212/1 رقم 398

(12) تهذيب الكمال للمزي 359/2 رقم 321

(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 212/1 رقم 398

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-**سِمَاكُ بنُ حَرْبِ بنِ أَوْسٍ الذُّهْلِيُّ**[1] البَكْرِيُّ، مات سنة 123هـ.

وثقه ابن معين، وقال:"ما الذي عابه، أسند أحاديث لم يسندها غيره"[2]، وأحمد[3]، وقال مرة:" سماك أصح حديثاً من عبد الملك بن عمير"[4]، وقال مرة:" مضطرب الحديث"[5]، وقال أبو حاتم:"صدوق ثقة"[6]، وذكره ابن حبان في الثقات وزاد:" يخطىء كثيراً"[7].

وقال الثوري:"ما سقط لسماك حديث"[8].

وقال العجلي:"بكري جائز الحديث إلا أنَّه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء"[9].

وقال النسائي:"ليس به بأس،وفي حديثه شيء"[10]، وقال مرة:" كان ربما لقن فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة؛لأنه كان يُلَقَّن فيَتَلَقَّن"[11].

وقال ابن عدي:"لسماك حديث كثير مستقيم إنْ شاء الله،وهو من كبار تابعي أهل الكوفة وأحاديثه حسان وهو صدوق لا بأس به"[12].

وقد تكلَّم فيه عدد لا بأس به من العلماء:

-قال ابن المبارك:"سماك ضعيف"[13].

-وقال ابن المديني:"رواية سماك عن عكرمة،مضطربة"[14].

---

(1) الذُّهْلى: بضم الذال المعجمة وسكون الهاء وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى قبيلة معروفة وهو ذهل بن ثعلبة، وإلى ذهل ابن شيبان كان منها جماعة كثيرة من العلماء والكبراء، منهم أبو المغيرة سماك بن حرب ابن أوس.الأنساب للسمعاني 21/6 رقم 1706

(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 279/4 رقم 1203

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 233/4 رقم 405

(4) تهذيب الكمال للمزي 119/12 رقم 2579

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 233/4

(6) الجرح والتعديل لابن أبي عدي 280/4 رقم 1203

(7) الثقات لابن حبان 339/4 رقم 3228

(8) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 214/9 رقم 4792

(9) الثقات للعجلي 207/1 رقم 621

(10) سير أعلام النبلاء للذهبي 247/5 رقم 109

(11) المختلطين للعلائي 49/1 رقم 20

(12) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 543/4 رقم 875

(13) تهذيب الكمال للمزي 120/12 رقم 2579

(14) تاريخ دمشق لابن عساكر 97/41

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-وقال ابن عمار:"يقولون أنّه كان يغلط ويختلفون في حديثه"[1].

-وقال يَعْقُوْبُ السَّدُوْسِيُّ:"وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح وليس من المتثبتين، ومن سمع منه قديماً مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما نرى أنَّه فيمن سمع منه بآخره"[2].

-وقال صالح جزرة:"يضعف"[3]، وقال ابن خراش:"في حديثه لين"[4].

وقد اتهم بالاختلاط :

قال البزار في مسنده:" كان رجلاً مشهوراً لا أعلم أحداً تركه،وكان قد تغير قبل موته"[5].

وقال جرير بن عبد الحميد:"أتيته فرأيته يبول قائماً فرجعت ولم أسأله عن شيء قلت:قد خرف"[6].

قال الباحث: الراوي صدوق يهم، وروايته عن جابر بن سمرة لم يتكلم فيها أحد من العلماء بجرح، بل على العكس احتج به مسلم كما في هذا الحديث.

قال علاء الدين رضا: وسماك بن حرب أبو المغيرة الكوفي صدوق صالح من أوعية العلم، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، ساء حفظه وتغير بآخره حتى صار يلقن فيتلقن ولكن لا ينسب إلى الضعف المطلق، فما قاله ابن المبارك من أنَّه ضعيف في الحديث،تعقبه ابن حجر قال:والذي قاله ابن المبارك إنما نرى أنَّه فيمن سمع منه بآخره، وعليه يحمل كلام من أشار إلى تضعيفه إلى هذا التغير الذي وقع له في آخر عمره، وكذا إلى اضطرابه في رواية عكرمة. وممن روى عنه قديماً شعبة وسفيان وقد احتج به أبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه كما احتج به مسلم،وروايته عن جابر بن سَمُرَة والنعمان بن بشير وجماعة[7].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

(1) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 214/9 رقم 4792

(2) تهذيب الكمال للمزي 120/12 رقم 2579

(3) سير أعلام النبلاء للذهبي 247/5 رقم 109

(4) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال للعيني 453/1 رقم 960

(5) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي 109/6 رقم 2238

(6) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 541/4 رقم 875

(7) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط لسبط العجمي 159/1 رقم 48

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(س) وَفِي حَدِيثِ العُرَنِيّين «فاجْتَوَوُا المدِينة» أَيْ أَصَابَهُمُ الجَوَى: وهُو المَرض وَدَاء الجَوْف إِذَا تَطاولَ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُوَافِقْهم هَواؤها واسْتَوْخَمُوها. وَيُقَالُ: اجْتَوَيْت البَلَدَ إِذَا كَرِهْتَ المُقام فِيهِ وَإِنْ كُنْت فِي نعْمَة[1].

الحديث رقم (125)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَدِمَ أُنَاسٌ مِنْ عُكْلٍ[2] أَوْ عُرَيْنَةَ[3]، فَاجْتَوَوْا المَدِينَةَ «فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِلِقَاحٍ، وَأَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا» فَانْطَلَقُوا، فَلَمَّا صَحُّوا، قَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاسْتَاقُوا النَّعَمَ، فَجَاءَ الخَبَرُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهَارُ جِيءَ بِهِمْ، «فَأَمَرَ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسُمِرَت أَعْيُنُهُمْ[4]، وَأُلْقُوا فِي الحَرَّةِ[5]، يَسْتَسْقُونَ فَلاَ يُسْقَوْنَ» . قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ: «فَهَؤُلاَءِ سَرَقُوا وَقَتَلُوا، وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ، وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ»[6].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من طريق وهيب بن خالد[7]، عن أيوب بن أبي تميمة به بنحوه، ومن طريق

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 318/1

(2) عُكْلٍ:بِضَم الْعين الْمُهْملَة وَسُكُون الْكَاف، وَفِي آخِره لَام: وعكل خمس قبائل، وَذَلِكَ أَن عَوْف بن عبد منَاف ولد قيسا، فولد قيس وائلاً وعوانة، فولد وَائِل عوفاً وثعلبة، فولد عَوْف بن وَائِل الْحَارِث وجشماً وسعداً وعلياً وقيساً، وأمهم بنت ذِي اللِّحْيَة، لِأَنَّهُ كَانَ مطائلاً لحيته، فحضنتهم أمة سَوْدَاء يُقَال لَهَا: عكل، كَذَا قَالَه الْكَلْبِيّ وَغَيره، وَيُقَال: عكل امْرَأَة حضنت ولد عَوْف بن إِيَاس بن قيس بن عَوْف بن عبد مَنَاة ابْن أد بن طابخة. وَزعم السَّمْعَانِيّ: أَنهم بطن من غنم، ورد ذَلِك عَلَيْهِ أَبُو الْحسن الْجَزرِي بِأَن عكل امْرَأَة من حمير يُقَال لَهَا: بنت ذِي اللِّحْيَة، تزَوجهَا عَوْف بن قيس بن وَائِل بن عَوْف بن عبد مَنَاة بن اد، فَولدت لَهُ سَعْدا وجشماً وعلياً، ثمَّ هَلَكت الحميرية، فحضنت عكل وَلَدهَا وهم من جملَة الربَاب، تحالفوا على بني تَمِيم.عمدة القاري للعيني 152/3

(3) عُرَيْنَةَ: بِضَم الْعين وَفتح الرَّاء وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفتح النُّون، وعرينة بن نَذِير بن قيس بن عبقر بن أَنْمَار بن الْغَوْث بن طي بن أدد، وَزعم الْيَشْكُرِي أَن عرينة بن عَزِيز بن نَذِير.عمدة القاري للعيني 152/3

(4) سُمِرَت أَعْيُنُهُمْ: أَيْ أحْمَى لَهُمْ مَسامِير الحَديد ثُمَّ كَحَلَهم بِهَا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 399/2

(5) الحرة: أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار، والجمع الحرّات.معجم البلدان لياقوت الحموي 245/2

(6) صحيح البخاري ك بَابُ أَبْوَالِ الإِبِلِ، وَالدَّوَابِّ، وَالغَنَمِ وَمَرَابِضِهَا 56/1 رقم 233

(7) صحيح البخاري ك الحدود بَابٌ: إِذَا حَرَّقَ المُشْرِكُ المُسْلِمَ هَلْ يُحَرَّقُ 62/4 رقم 3018

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يحيى بن أبي كثير[1]، عن أبي قلابة به بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق أبي رجاء[2]، عن أبي قلابة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**عبد الله بن زيد بن عمرو**، ويقال عامر بن نابل بن مالك، أبو قلابة الجرمي البصري، مات سنة 104هـ.

قال الباحث: هو ثقة كثير الإرسال[3]، وقد صرح بالسماع في رواية عند مسلم بقوله: حدثنا أنس بن مالك"[4].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

***** *****

(هـ) وَفِي حَدِيثِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ «فتَجْوَى الأرضُ مِنْ نَتْنهم» يُقَالُ جَوِىَ يَجْوَى:إِذَا أنْتنَ[5].

الحديث رقم (126)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

"حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ[6]، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ مُؤْثِرِ بْنِ عَفَازَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:" لَقِيتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِبْرَاهِيمَ، وَمُوسَى، وَعِيسَى "، قَالَ: " فَتَذَاكَرُوا أَمْرَ السَّاعَةِ، فَرَدُّوا أَمْرَهُمْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهَا، فَرَدُّوا الْأَمْرَ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهَا، فَرَدُّوا الْأَمْرَ إِلَى عِيسَى، فَقَالَ: أَمَّا وَجْبَتُهَا، فَلَا يَعْلَمُهَا أَحَدٌ إِلَّا اللهُ، ذَلِكَ وَفِيمَا عَهِدَ إِلَيَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ الدَّجَّالَ خَارِجٌ، قَالَ: وَمَعِي قَضِيبَيْنِ، فَإِذَا رَآنِي، ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ، قَالَ: فَيُهْلِكُهُ اللهُ، حَتَّى إِنَّ الْحَجَرَ، وَالشَّجَرَ لَيَقُولُ: يَا مُسْلِمُ، إِنَّ تَحْتِي كَافِرًا، فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ، قَالَ: فَيُهْلِكُهُمُ اللهُ، ثُمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلَادِهِمْ وَأَوْطَانِهِمْ، قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُ يَأْجُوجُ، وَمَأْجُوجُ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، فَيَطَئُونَ بِلَادَهُمْ، لَا يَأْتُونَ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَهْلَكُوهُ، وَلَا يَمُرُّونَ عَلَى مَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ، ثُمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَيَّ فَيَشْكُونَهُمْ، فَأَدْعُو اللهَ عَلَيْهِمْ، فَيُهْلِكُهُمُ اللهُ وَيُمِيتُهُمْ، حَتَّى تَجْوَى الْأَرْضُ مِنْ نَتْنِ رِيحِهِمْ، قَالَ: فَيُنْزِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَطَرَ، فَتَجْرُفُ أَجْسَادَهُمْ حَتَّى يَقْذِفَهُمْ فِي الْبَحْرِ" [7].

---

(1) صحيح البخاري ك الحدود بَابُ المُحَارِبِينَ مِنْ أَهْلِ الكُفْرِ وَالرِّدَّةِ 162/8 رقم 6802

(2) صحيح مسلم ك القسامة والمحاربين والقصاص بَابُ حُكْمِ الْمُحَارِبِينَ وَالْمُرْتَدِين 1297/3 رقم 1670

(3) تقريب التهذيب لابن حجر 304/1 رقم 3333

(4) صحيح مسلم ك القسامة والمحاربين والقصاص بَابُ حُكْمِ الْمُحَارِبِينَ وَالْمُرْتَدِين 1297/3 رقم 1671

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 319/1

(6) العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني.تقريب التهذيب لابن حجر 433/1 رقم 5211

(7) مسند أحمد 20/6 رقم 3556

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث

أخرجه ابن أبي شيبة[1]، وأبو يعلى الموصلي[2] كلاهما من طريق يزيد بن هارون، عن العوام ابن حوشب به بنحوه.

وأخرجه الشاشي من طريق عبد الله بن مطيع[3]، عن هيثم بن بشير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي**، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي، مات سنة 183هـ.

قال الباحث: هو ثقة، كثير التدليس[4]، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين[5] ، وهي التي لا بد أن تصرح بالسماع ، وقد صرح في هذا الحديث بالسماع .

-**مُؤْثِر بن عَفَازة الشيباني**، ويُقال: العبدي، أَبُو المثنى الكوفي .

وثقه العجلي[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال الذهبي:"وثق"[8].

قال ابن حجر:"مقبول"[9].

قال الباحث: الراوي ضعيف.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف لوجود راو من رواته ضعيف، وهو مؤثر بن عفازة، ولم يتابعه في الراوية عن ابن مسعود أحد، وإنْ كان جزء من الحديث صحيح، وهو إهلاك يأجوج ومأجوج، ذكره مسلم في صحيحه من طريق النواس بن سمعان[10].

---

(1) مسند ابن أبي شيبة 205/1 رقم 303

(2) مسند أبي يعلى الموصلي 196/9 رقم 5294

(3) مسند الشاشي 272/2 رقم 846

(4) التبيين لأسماء المدلسين لابن سبط العجمي 59/1 رقم 82

(5) طبقات المدلسين لابن حجر 47/1 رقم 111

(6) الثقات للعجلي ط دار 303/2 رقم 1808

(7) الثقات لابن حبان 463/5 رقم 5735

(8) الكاشف للذهبي 300/2 رقم 5673

(9) تقريب التهذيب لابن حجر 549/1 رقم 6939

(10) صحيح مسلم ك الفتن وأشراط الساعة بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ 2250/4 رقم 2937

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وممن صححه من العلماء البوصيري قال: هَذَا إِسْنَاد صَحِيح رِجَاله ثِقَات مُؤثر بن عفازة ذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات وَبَاقِي رجال الْإِسْنَاد ثِقَات"[1]، وكذلك الحاكم قال:"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"[2].

قال الباحث: تساهل كل من الحاكم والبوصيري في تصحيح الحديث، فمُؤثر بن عفازة لم يوثقه الا ابن حبان والعجلي وهما متساهلان.

***** *****

(1) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للبوصيري 202/4 رقم 1448

(2) المستدرك على الصحيحين للحاكم 534/4 رقم 8502

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ «لَا تَذْهَبُ اللَّيَالي حَتَّى يَمْلك رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الجَهْجَاه» كَأَنَّهُ مُرَكَّب مِنْ هَذَا. ويُروَى الجَهْجَل[1].

الحديث رقم (127)

قال الباحث: لم أجد الحديث برواية الجهجل، إنما وجدته برواية الجهجاه.

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْحَكَمِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي، حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْجَهْجَاهُ[2]» قَالَ مُسْلِمٌ: هُمْ أَرْبَعَةُ إِخْوَةٍ: شَرِيكٌ وَعُبَيْدُ اللهِ وَعُمَيْرٌ وَعَبْدُ الْكَبِيرِ بَنُو عَبْدِ الْمَجِيدِ[3].

تخريج الحديث

الحديث انفرد بتخريجه مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد

-**عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري الأوسي**، أبو الفضل، ويقال أبو حفص، مات سنة 153هـ.

وثقه يحيى بن سعيد[4]، وابن معين[5]، وأحمد[6]، وزادا: ليس به بأس، وقال ابن سعد:"كان ثقة كثير الحديث"[7]، وقال الساجي، وابن نمير: ثقة[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 319/1

(2) الْجَهْجَاهُ: بِهَاءَيْنِ وَفِي بَعْضِهَا الْجَهْجَا بِحَذْفِ الْهَاءِ الَّتِي بَعْدَ الْأَلِفِ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ.شرح النووي على مسلم 36/18 رقم 2911

(3) صحيح مسلم ك الفتن وأشراط الساعة بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ 2232/4 رقم 2911

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 10/6 رقم 46

(5) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 190/3 رقم 853

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 112/6 رقم 225

(7) الطبقات الكبرى لابن سعد 450/5 رقم 1324

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 112/6 رقم 225

(9) الثقات لابن حبان 122/7 رقم 9277

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال النسائي:"ليس به بأس"[1]، وقال مرة :"ليس بقوي"[2]، وقال ابن عدي:"أرجو أنَّه لا بأس به، وهو ممن يُكتب حديثه"[3].

وقال أبو حاتم:"محله الصدق"[4]، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر وربما وهم"[5].

وقد ضعَّفه من العلماء الثوري.

قال الباحث: الراوي ثقة، فقد وثقه كثير من العلماء كما سبق، وأمَّا تضعيف الثوري له فمن أجل القدر، وهذا الحديث لا يدعو إلى بدعته، قال الذهبي عنه:"ثقة غمزه الثوري للقدر"[6] وقال ابن المديني عن يحيى بن سعيد: كان سفيان يحمل عليه،ما أدري ما كان شأنه وشأنه[7]، والذين أنزلوه عن درجة الثقة إنما أنزلوه لما يرى من القدر والله أعلم.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

(جُهْدٌ)- فِيهِ «لَا هِجْرة بَعْد الفَتْح، ولكِنْ جِهَاد ونِيَّة» الجِهَاد: مُحارَبة الكُفار، وَهُوَ المُبَالَغة واسْتِفْراغ مَا فِي الوُسْع والطَّاقة مِنْ قَوْلٍ أَوْ فعْل. يُقَالُ جَهَدَ الرجُل فِي الشَّيء: أَيْ جَدَّ فِيهِ وبالَغ، وجَاهَد فِي الحَرْب مُجَاهَدَة وجِهَادا. وَالْمُرَادُ بِالنِّيَّةِ إِخْلاصُ العمَل لِلَّهِ تَعَالَى: أَيْ إِنَّه لَمْ يَبْقَ بَعْدَ فتْح مَكَّةَ هِجْرة؛ لأَنَّها قَدْ صَارَتْ دَارَ إِسْلام، وَإِنَّمَا هُوَ الإِخْلاص فِي الجِهَاد وقِتال الكُفَّار[8].

الحديث رقم (128)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[9]، قَالَ:حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ[10]،عَنْ

---

(1) تهذيب الكمال للمزي 419/16 رقم 3709

(2) الضعفاء والمتروكون للنسائي 72/1 رقم 396

(3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 5/7 رقم 1466

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 10/6 رقم 46

(5) تقريب التهذيب لابن حجر 333/1 رقم 3756

(6) الكاشف للذهبي 614/1 رقم 3098

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 10/6 رقم 46

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 319/1

(9) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري.تقريب التهذيب لابن حجر 244/1 رقم 2445

(10) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي.تقريب التهذيب لابن حجر 547/1 رقم 6908

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مُجَاهِدٍ[1]،عَنْ طَاوُسٍ[2]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الفَتْحِ:«لاَ هِجْرَةَ[3] بَعْدَ الفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ،وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا»[4].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم من طريق جرير بن عبد الحميد [5]، عن منصور به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

***** *****

وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَجْتَهِد رَأيي» الاجْتِهَاد: بَذْل الوُسْع فِي طَلَب الْأَمْرِ،وَهُوَ افْتِعَال مِنَ الجُهْد: الطَّاقة. والمرادُ بِهِ: رَدّ القَضِيَّة الَّتي تَعْرض لِلْحَاكِمِ مِنْ طَرِيق القِياس إِلَى الْكِتَابِ والسُّنَّة. وَلَمْ يُرِدِ الرَّأي الَّذِي يَراه مِنْ قِبَل نَفْسِه مِنْ غَيْر حَمْل عَلَى كِتَاب أَوْ سُنَّة[6].

الحديث رقم (129)

---

(1) مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المخزومي.تقريب التهذيب لابن حجر 520/1 رقم 6481

(2) طاوس بن كيسان اليماني. تقريب التهذيب لابن حجر 281/1 رقم 3009

(3) الهِجْرَة: الهِجْرة فِي الأَصْل:الاسْم مِنَ الْهَجْرِ، ضِدّ الوَصْلِ.وَقَدْ هَجَرَهُ هَجْراً وهِجْرَاناً، ثُم غَلَب عَلَى الخُرُوج مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، وتَرْكِ الْأُولَى للثَّانية. يُقال مِنْهُ: هَاجَرَ مُهَاجَرَةً.

والْهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ: إِحْدَاهُما الَّتِي وَعَدَ اللَّه عَلَيْهَا الْجَنَّةَ فِي قَوْلِهِ «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ»(سورة التوبة آية:111) فكَان الرَّجُل يَأتي النبيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ويَدَعُ أَهْلَه وَمَاله، لَا يَرْجِع فِي شَيْءٍ مِنْهُ، ويَنْقَطِع بِنَفْسه إِلَى مُهاجَرِه، وَكَانَ النبيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَه أَنْ يَمُوت الرَّجُلُ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَر مِنْهَا، فَمِن ثَمَّ قَالَ:«لكِن البَائِس سَعْد بنُ خَوْلَةَ»،يَرْثِي لَهُ رسولُ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ ماتَ بِمَكّة.(موطأ مالك 763/2 رقم 2) وَقَالَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ:«اللَّهُمَّ لَا تَجْعَل مَنَايَانَا بِهَا»(مسند أحمد 396/8 رقم4778).فلمَّا فُتِحَتْ مَكّةُ صارَت دَارَ إِسْلام كالمدِينَة، وانْقَطَعت الهِجْرَة.

والهِجْرة الثَّانِيَة: مَن هَاجَرَ مِن الأعْرابِ وغَزَا مَعَ المُسْلمين، وَلَمْ يَفْعَلْ كَمَا فَعَل أَصْحابُ الهِجْرة الْأُوْلَى، فَهُوَ مُهَاجِرٌ، ولَيْس بِدَاخِل فِي فَضْل مَنْ هاجَر تِلْك الهِجْرَة، وهُو المرادُ بِقَوْلِهِ:«لَا تنْقَطِع الهجرةُ حَتَّى تَنْقَطِع التَّوبَة»(مسند أحمد 111/28 رقم 16906)

فهَذا وجْه الجَمْع بَيْن الْحَدِيثَيْنِ. وَإِذَا أُطْلِق فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الهِجْرَتَيْن فَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِمَا هِجْرةُ الحَبَشَة وهجْرةُ الْمَدِينَةِ.النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 244/5

(4) صحيح البخاري ك الجهاد والسير بَابُ فَضْلِ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ 15/4 رقم 2783

(5) صحيح البخاري ك الإمارة بَابُ الْمُبَايَعَةِ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ وَالْخَيْرِ، وَبَيَانِ مَعْنَى لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ 1487/3 رقم 1353

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 319/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُعْبَةَ[1]، عَنْ أَبِي عَوْنٍ[2]، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ أَخِي الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ،عَنْ أُنَاسٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصٍ[3]،مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: «كَيْفَ تَقْضِي إِذَا عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟»، قَالَ: أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟»، قَالَ: فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا فِي كِتَابِ اللَّهِ؟» قَالَ: أَجْتَهِدُ رَأْيِي، وَلَا آلُو فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدْرَهُ، وَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ، رَسُولِ اللَّهِ لِمَا يُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ»[4].

تخريج الحديث

أخرجه الترمذي من طريق وكيع بن الجراح[5]، وأبو داود الطيالسي من طريق أبي داود[6]، وابن أبي شيبة من طريق وكيع بن الجراح [7]، وأحمد من طريق محمد بن جعفر[8]، والدارمي من طريق يحيى بن حماد[9]، والطحَّاوي من طريق عاصم بن علي بن عاصم[10]، والبيهقي من طريق يزيد بن هارون[11]، وأبو عمر القرطبي من طريق عثمان بن عمر[12] سبعتهم (وكيع، أبو داود، محمد بن جعفر، يحيى بن حماد، عاصم بن علي، يزيد بن هارون، عثمان بن عمر) عن شُعبة بن الحجاج به بنحوه.

---

(1) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي أبو بسطام التقريب التهذيب 266/1 رقم2790

(2) محمد بن عبيد الله بن سعيد.تقريب التهذيب لابن حجر 494/1 رقم 6107

(3) حِمْصُ: بالكسر ثم السكون، والصاد مهملة: بلد مشهور قديم كبير مسوّر، وفي طرفه القبلي قلعة حصينة على تلّ عال كبيرة، وهي بين دمشق وحلب في نصف الطريق، يذكر ويؤنث، بناه رجل يقال له حمص بن المهر بن جان ابن مكنف، وقيل: حمص بن مكنف العمليقي.معجم البلدان لياقوت الحموي 302/2

(4) سنن أبي داود ك الأقضية بَابُ اجْتِهَادِ الرَّأْيِ فِي الْقَضَاءِ 303/3 رقم 3592

(5) سنن الترمذي ك الأحكام عن رسول الله بَابُ مَا جَاءَ فِي القَاضِي كَيْفَ يَقْضِي 608/3 رقم 1327

(6) مسند أبي داود الطيالسي 454/1 رقم 590

(7) مسند ابن أبي شيبة 543/4 رقم 22988

(8) مسند أحمد 333/36 رقم 2207

(9) سنن الدارمي المقدمة بَابُ الْفُتْيَا وَمَا فِيهِ مِنَ الشِّدَّةِ 267/1 رقم 170

(10) شرح مشكل الآثار للطحاوي 212/9 رقم 3582

(11) معرفة السنن والآثار للبيهقي 173/1 رقم 291

(12) جامع بيان العلم وفضله لأبي عمر القرطبي 846/2 رقم 1594

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أبو داود الطيالسي[1]، والطبراني[2]، من طريق الحارث بن عمر مرسلاً، عن معاذ بن جبل بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**الحارث بن عمرو بن أخي المغيرة بن شعبة** الثقفي، من السادسة.

ذكره ابن حبان في الثقات[3]، وذكره العقيلي[4]، وابن الجارود، وأبو العرب القيرواني في الضعفاء[5]، وقال ابن حجر:"مجهول"[6].

قال الباحث: الراوي كما قال ابن حجر مجهول.

-**أُنَاسٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصٍ:اسم مبهم.**

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف وذلك لوجود أكثر من علة في الحديث:

1-الحارث بن عمرو مجهول .

2-أُنَاسٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصٍ:اسم مبهم.

وقد تكلَّم عدد من العلماء في هذا الحديث، حيث قال ابن حجر:عن الحارث بن عمرو:" لا يُعرف إلا بهذا الحديث[7]"، وقال البخاري:"روى عنه أبو عون ولا يصح ولا يعرف إلا بهذا مرسل"[8]، وقال الترمذي:"لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده عندي بمتصل"[9]، وقال ابن عدي:"هو معروف بهذا الحديث"[10]، وذكر إمام الحرمين أبو المعالي الجُويني أنَّ هذا الحديث مُخَرَّج في الصحيح[11]، وتعقب ذلك ابن حجر في التهذيب وقال:"ووهم في ذلك والله المستعان"[12].

---

(1) مسند أبي داود الطيالسي 454/1 رقم 590

(2) المعجم الكبير للطبراني 170/20 رقم 362

(3) الثقات لابن حبان 173/6 رقم 7219

(4) الضعفاء الكبير للعقيلي 215/1 رقم 262

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 151/2 رقم 259

(6) تقريب التهذيب لابن حجر 147/1 رقم 1039

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 151/2 رقم 259

(8) التاريخ الكبير للبخاري 277/2 رقم 2449

(9) سنن الترمذي ك الأحكام عن رسول الله بَابُ مَا جَاءَ فِي القَاضِي كَيْفَ يَقْضِي 608/3 رقم 1327

(10) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 664/2 رقم 380

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 151/2 رقم 259

(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 151/2 رقم 259

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبرغم ضعف إسناد الحديث إلا أنَّ هناك من العلماء من مال إلى صحته منهم:

-الخطيب البغدادي قال:"فَإِنِ اعْتَرَضَ الْمُخَالِفُ بِأَنْ قَالَ: لَا يَصِحُّ هَذَا الْخَبَرُ،لِأَنَّهُ يُرْوَى عَنْ أُنَاسٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصٍ لَمْ يُسَمَّوْا فَهُمْ مَجَاهِيلُ ، فَالْجَوَابُ: أَنَّ قَوْلَ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أُنَاسٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ ، يَدُلُّ عَلَى شُهْرَةِ الْحَدِيثِ ، وَكَثْرَةِ رُوَاتِهِ ، وَقَدْ عُرِفَ فَضْلُ مُعَاذٍ وَزُهْدُهُ ، وَالظَّاهِرُ مِنْ حَالِ أَصْحَابِهِ الدِّينُ وَالثِّقَةُ وَالزُّهْدُ وَالصَّلَاحُ ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ عُبَادَةَ بْنَ نُسَيٍّ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ،عَنْ مُعَاذٍ ، وَهَذَا إِسْنَادٌ مُتَّصِلٌ ، وَرِجَالُهُ مَعْرُوفُونَ بِالثِّقَةِ ، عَلَى أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ قَدْ تَقَبَّلُوهُ وَاحْتَجُّوا بِهِ ، فَوَقَفْنَا بِذَلِكَ عَلَى صِحَّتِهِ عِنْدَهُمْ"[1].

-وابن القيم الجوزية قال:"حَدِيثٌ وَإِنْ كَانَ عَنْ غَيْرِ مُسَمَّيْنَ فَهُمْ أَصْحَابُ مُعَاذٍ فَلَا يَضُرُّهُ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى شُهْرَةِ الْحَدِيثِ وَأَنَّ الَّذِي حَدَّثَ بِهِ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ لَا وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَهَذَا أَبْلَغُ فِي الشُّهْرَةِ مِنْ أَنْ يَكُونَ عَنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَوْ سُمِّيَ، كَيْفَ وَشُهْرَةُ أَصْحَابِ مُعَاذٍ بِالْعِلْمِ وَالدِّيْنِ وَالْفَضْلِ وَالصِّدْقِ بِالْمَحَلِّ الَّذِي لَا يَخْفَى؟ وَلَا يُعْرَفُ فِي أَصْحَابِهِ مُتَّهَمٌ وَلَا كَذَّابٌ وَلَا مَجْرُوحٌ، بَلْ أَصْحَابُهُ مِنْ أَفَاضِلِ الْمُسْلِمِينَ وَخِيَارِهِمْ، لَا يَشُكُّ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالنَّقْلِ فِي ذَلِكَ، كَيْفَ وَشُعْبَةُ حَامِلُ لِوَاءِ هَذَا الْحَدِيثِ؟ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ:إِذَا رَأَيْتَ شُعْبَةَ فِي إِسْنَادِ حَدِيثٍ فَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِهِ"[2].

***** *****

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ معْبَد «شَاةٌ خَلَّفَها الجَهْد عَنِ الغَنم» قَدْ تَكَرَّرَ لَفْظُ الجَهْد والجَهْد فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا، وَهُوَ بِالضَّمِّ: الوُسْع والطَّاقة، وبالفَتْح: المَشَقَّة. وَقِيلَ المُبَالَغة والْغَايَة. وَقِيلَ هُمَا لُغتَان فِي الوُسْع والطَّاقَة، فأمَّا
فِي المشَقَّة والْغَاية فَالْفَتْحُ لَا غَيْرَ. وَيُرِيدُ بِهِ فِي حَدِيثِ أُمِّ معْبَد: الهُزَال[3].

الحديث رقم (130)

قال الإمام أبو بكر بن أبي عاصم:

"حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعْبَةَ ، ثنا حِزَامُ بْنُ هِشَامِ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ خَالِدِ بْنِ خُلَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْخُزَاعِيُّ ، ثنا أَبِي ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أُخْتِهِ أُمِّ مَعْبَدٍ وَاسْمُهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيَّةُ قَالَتْ:لَمَّا أَنْ هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ وَخَرَجَ مِنْهَا يُرِيدُ الْمَدِينَةَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَمَوْلًى لِأَبِي بَكْرٍ يُقَالُ لَهُ: عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأُرَيْقِطِ اللَّيْثِيُّ دَلِيلُهُمْ فَمَرُّوا

(1) الفقيه و المتفقه للخطيب البغدادي 471/1
(2) إعلام الموقعين عن رب العالمين لابن القيم الجوزية 154/1
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 320/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بِنَا فَدَخَلُوا خَيْمَتِي وَأَنَا مُخْتَبِئَةٌ بِفِنَاءِ خَيْمَتِي أَسْقِي وَأُطْعِمُ الْمَارِّينَ فَقَالَ: أَلَا هَلْ مِنْ لَحْمٍ فَبَعَثْتُ إِلَيْهِمْ بِشَاةٍ ذَاتِ لَبَنٍ فَرَدَّهَا وَبَعَثْتُ إِلَيْهِ بِعَنَاقٍ جَذَعةٍ فَقَبِلَهَا وَقَالَ: إِنَّمَا رَدَدْنَا الشَّاةَ لِأَنَّهَا ذَاتُ لَبَنٍ فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ تَمْرٍ؟ فَقُلْتُ: لَا وَاللهِ وَلَوْ كَانَ عِنْدِي مَا تَطْلُبُونَ مَا جَاوَزْتُمْ خَيْمَتِي وَكَانُوا مُرْمِلِينَ مَجْهُودِينَ فَنَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا شَاةٌ بِالْفِنَاءِ فَقَالَ: مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟ فَقُلْتُ: شَاةٌ خَلَّفَهَا الرَّاعِي مِنَ الْجَهْدِ لَيْسَ بِهَا لَبَنٌ وَلَا لَحْمٌ...وذكر حديثا طويلاً"[1].

تخريج الحديث

أخرجه الآجري[2]، والبغوي[3] من طريق محرز بن المهدي، عن حزام بن هشام به بنحوه.

وأبو القاسم اللالكائي من طريق أيوب بن الحكم[4]، عن حزام بن هشام به بنحوه.

والحاكم من طريق هشام بن حبيش[5] بنحوه.

وأخرج البزاز[6] والطبراني[7] له شاهداً من طريق أبي سليط بألفاظ مختلفة.

دراسة رجال الإسناد

-**أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ**. لم يتميز عند الباحث.

-**عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعْبَةَ**.لم أعثر له على ترجمة.

-**حزام بن هشام بن خالد**، وقيل: ابن حبيش، الكعبي، الأشعري، وقيل: الخزاعي، القديدي، من الرابعة[8].

وقال محمد بن سعد " ثقة، قليل الحديث "[9]، وقال أبو حاتم:"شيخ محله الصدق "[10]، وذكره ابن حبان في الثقات [11].

قال الباحث: الراوي صدوق .

---

(1) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم 252/6 رقم 3485

(2) الشريعة للآجري 1496/3 رقم 1020

(3) شرح السنة للبغوي 261/13 رقم 3704

(4) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي 856/4 رقم 1433

(5) المستدرك على الصحيحين للحاكم 10/3 رقم 4274

(6) كتاب الفوائد (الغيلانيات) للبزاز 829/2 رقم 1138

(7) المعجم الكبير للطبراني 105/7 رقم 651

(8) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري لأكرم الفالوجي الأثري 111/1 رقم 725

(9) الطبقات الكبرى لابن سعد 40/6 رقم 1639

(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 298/3 رقم 1327

(11) الثقات لابن حبان 247/6 رقم 7575

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-هشام بن حُبَيْش بن خالد بن الأشعر الخزاعى حجازى.

وثقه يعقوب بن أبي شيبة[1]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال":له صحبة"[2]، وذكره كلاً من: البخاري[3]، وأبو حاتم[4] ولم يذكرا فيه جرحاً.

قال الباحث: الراوي ثقة.

-**حُبَيْشُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ**، أَبُو صَخْرٍ وَخَالِدٌ يُدْعَى الْأَشْعَرَ، وَقِيلَ: إِنَّهُ أَبُو مَعْبَدٍ الْكَعْبِيُّ الْخُزَاعِيُّ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: خُنَيْسُ بْنُ خَالِدٍ شَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَتِيلُ الْبَطْحَاءِ[5].

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف؛ لوجود مجاهيل فيه، وهم:أحمد بن محمد، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعْبَةَ.

وقد أخرج الحاكم هذا الحديث من طريق هشام بن حبيش قال:"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"[6].

وقال الهيثمي:"رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِي إِسْنَادِهِ جَمَاعَةٌ لَمْ أَعْرِفْهُمْ"[7].

قال الباحث: لا يخلو طريق من طرق هذا الحديث من العلل القادحة.

***** *****

وَمِنَ الْمَضْمُومِ حَدِيثُ الصَّدَقَةِ «أَيُّ الصَّدَقة أَفْضَل؟ قَالَ: جُهْد المُقِلّ» أَيْ قَدْر مَا يَحْتَمِله حَالُ القَليل الْمال[8].

الحديث رقم (131)

(1) تاريخ دمشق لابن عساكر 363/12

(2) الثقات لابن حبان 433/3 رقم 1418

(3) التاريخ الكبير للبخاري 192/8 رقم 2667

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 53/9 رقم 227

(5) معرفة الصحابة لأبي نعيم الاصبهاني 871/2

(6) المستدرك على الصحيحين للحاكم 10/3 رقم 4274

(7) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي 58/6 رقم 9910

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 320/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ[1]، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جُهْدُ الْمُقِلِّ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»[2].

تخريج الحديث

وأخرجه أحمد من طريق حجين[3]، وابن خزيمة من طريق أبي اليد وابن وهب[4]، والحاكم من طريق ابن بكير[5]، والبيهقي من طريق أحمد بن يونس[6]، خمستهم (حجين، أبو اليد، ابن وهب، ابن بكير، أحمد بن يونس) عن الليث بن سعد به بمثله.

وأخرجه ابن حبان من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة[7]، عن يزيد بن خالد به بمثله0

وأخرجه النسائي[8]، والأصبهاني[9] من طريق عبد الله بن حبشي الخثعمي بزيادة.

وأخرجه معمر بن راشد من طريق الحسن بن علي بزيادة[10].

وأخرجه الحُميدي من طريق جابر بن عبد الله بزيادة[11].

دراسة رجال الإسناد

-**مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ تَدْرُسَ الأسدي** مولاهم، أبو الزبير المكي، مات سنة 126هـ.

---

(1) الرَمْلى: فتح الراء وسكون الميم وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد فلسطين،وهي قصبتها يقال لها الرملة، كان بها جماعة من العلماء والصلحاء، وكان بها الرباط للمسلمين، وكان يسكنها جماعة من العلماء الصالحين للمرابطة بها.الأنساب للسمعاني 169/6 رقم 1818

(2) سنن أبي داود ك الزكاة بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ 129/2 رقم 1677

(3) مسند أحمد 324/14 رقم 8702

(4) صحيح ابن خزيمة 99/4 رقم 2444

(5) المستدرك على الصحيحين للحاكم 574/1 رقم 1509

(6) شعب الإيمان للبيهقي 126/5 رقم 3180

(7) صحيح ابن حبان 134/8 رقم 3346

(8) سنن النسائي ك الزكاة باب جُهْدُ الْمُقِلِّ 58/5 رقم 2526

(9) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للأصبهاني 14/2

(10) جامع معمر بن راشد 191/11 2029

(11) مسند الحميدي 346/2 رقم 1313

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه ابن سعد[1]، وابن المديني[2]، ويحيى بن معين[3]، ويعقوب بن شيبة[4]، والنسائي[5]، والعجلي[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال الذهبي:"ثقة"[8].

وسئل أَحْمَد بْن حنبل عَن أبي الزبير، فقال: قد احتمله الناس، وأَبُو الزبير أحب إلي من أبي سفيان لأن أبا الزبير أعلم بالحديث منه، وأَبُو الزبير ليس به بأس[9].

وقال الساجي:"صدوق"[10]، وقال ابن حجر:"صدوق إلا أنه يدلس"[11].

وقد ضعَّفه بعض العلماء:

-قال نعيم بن حماد: سمعت ابن عيينة يقول: حدثنا أبو الزبير، وهو أبو الزبير، أي كأنَّه يضعفه"[12].

-وقال هشام بن عمار: عن سويد بن عبد العزيز قال لي: شعبة تأخذ عن أبي الزبير وهو لا يحسن أن يصلي"، وقال ورقاء: قلت لشعبة: مالك تركت حديث أبي الزبير قال: رأيته يزن ويسترجح في الميزان[13].

-وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أبي الزبير فقال: يُكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحب ألي من أبى سفيان طلحة بن نافع، وقال: سألت أبا زرعة عن أبي الزبير، فقال: روى عنه الناس قلت: يحتج بحديثه، قال :إنما يحتج بحديث الثقات"[14].

---

(1) الطبقات الكبرى لابن سعد 30/6 رقم 1575

(2) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني 87/1 رقم 80

(3) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 197/1 رقم 722

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 441/9 رقم 729

(5) تهذيب الكمال للمزي 409/26 رقم 5602

(6) الثقات للعجلي 413/1 رقم 1502

(7) الثقات لابن حبان 351/5 رقم 5165

(8) الكاشف للذهبي 216/2 رقم 5149

(9) تهذيب الكمال للمزي 406/26 رقم 5602

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 443/9 رقم 729

(11) تقريب التهذيب لابن حجر 506/1 رقم 6291

(12) تهذيب الكمال للمزي 407/26 رقم 5602

(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 441/9 رقم 729

(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 76/8 رقم 319

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: الراوي ثقة، أما تضعيف شعبة فقد تعقب ذلك ابن حبان ورده قال:"لم ينصف من قدح فيه لأن من استرجع في الوزن لنفسه لم يستحق الترك من أجله"[1].

وقال ابن عدي:"روى مالك عن أبي الزبير أحاديث، وكفى بأبي الزبير صدقاً أن يحدث عنه مالك فإن مالكاً لا يروي إلا عن ثقة، وقال:لا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا وقد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة إلا أنْ روى عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف"[2].

أما تدليسه فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين[3] وهي التي لابد وأن تصرح بالسماع، وقد صرح بالسماع في رواية ابن زنجويه، قال: حدثني أبو الزبير[4]، وقال الألباني تعليقاً على هذا الحديث:" إسناده صحيح ورجاله ثقات كلهم والليث لا يروي عن ابن الزبير إلا ما كان صرح له بها لسماع"[5].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث صحيح؛ لأن جميع رواته من الثقات،وممن صححه من العلماء: ابن حبان[6]، وابن خزيمة [7]، والحاكم[8].

***** *****

(هـ) وَمِنَ الْمَفْتُوحِ حَدِيثُ الدُّعَاءِ «أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْد البَلاء» أَيِ الْحَالَة الشَّاقَّة[9].

الحديث رقم (132)

(1) الثقات لابن حبان 352/5 رقم 5165
(2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 293/7 رقم 1629
(3) طبقات المدلسين لابن حجر 45/1 رقم 101
(4) الأموال لابن زنجويه 769/2 رقم 1334
(5) صحيح ابن خزيمة 99/4 رقم 2444
(6) صحيح ابن حبان 134/8 رقم 3346
(7) صحيح ابن خزيمة 99/4 رقم 2444
(8) المستدرك على الصحيحين للحاكم 574/1 رقم 1509
(9) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 320/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ[1]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ البَلاَءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ القَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ»[3].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم من طريق عَمْرٌو النَّاقِدُ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ عن سفيان بن عيينة به بنحوه[4].

دراسة رجال الإسناد

-**سفيان بن عيينة بن أبي عمران**.سبقت ترجمته[5].

والخلاصة فيه أنه: ثقة.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

***** *****

وَحَدِيثُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «وَالنَّاسُ فِي جَيْش العُسْرة مُجْهِدُون مُعْسِرون» يُقَالُ جُهِدَ الرجُل فَهُوَ مَجْهُود: إِذَا وَجَد مَشَقَّة. وجُهِدَ النَّاسُ فهُم مَجْهُودُون: إِذَا أَجْدَبُوا. فَأَمَّا أَجْهَد فَهُوَ مُجْهِد بالكَسْر: فَمَعْنَاهُ ذُو جَهْد ومَشَقَّة، وَهُوَ مِنْ أَجْهَدَ دابَّته إِذَا حَمَل عَلَيْهَا فِي السَّير فَوْق طاقَتها. ورَجُل مُجْهِد: إِذَا كَانَ ذَا دَابَّة ضَعيفة مِنَ التَّعَب. فَاسْتَعَارَهُ لِلْحَالِ فِي قلَّة الْمال. وأُجْهِدَ فَهُوَ مُجْهَد بِالْفَتْحِ:أَيْ أَنَّهُ أُوقِعَ فِي الجَهْد: المشَقَّة[6].

الحديث رقم (133)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ[7] قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

---

(1) سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.تقريب التهذيب لابن حجر 256/1 رقم 2635

(2) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني. تقريب التهذيب لابن حجر 203/1 رقم 1841

(3) صحيح البخاري ك القدر بَابُ مَنْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ القَضَاءِ 126/8 رقم 6616

(4) صحيح مسلم ك الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار بَابٌ فِي التَّعَوُّذِ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَغَيْرِهِ 2080/4 رقم 2707

(5) في الحديث رقم (9)

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 320/1

(7) الرَقّى: بفتح الراء وفي آخرها القاف المشددة، هذه النسبة إلى الرقة وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة، وإنما سميت الرقة لأنها على شط الفرات، وكل أرض تكون على الشط فهي تسمى الرقة، ولهذا قيل لبستان الخليفة على شط الدجلة الرقة، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء في كل فن.الأنساب للسمعاني 156/6 رقم 1807

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ هُوَ ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ[1]، قَالَ: لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ، أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَوْقَ دَارِهِ، ثُمَّ قَالَ: أُذَكِّرُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حِرَاءَ[2] حِينَ انْتَفَضَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اثْبُتْ حِرَاءُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: أُذَكِّرُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ: «مَنْ يُنْفِقُ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً» ، وَالنَّاسُ مُجْهَدُونَ مُعْسِرُونَ فَجَهَّزْتُ ذَلِكَ الْجَيْشَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. ثُمَّ قَالَ أُذَكِّرُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُومَةَ[3] لَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا بِثَمَنٍ فَابْتَعْتُهَا فَجَعَلْتُهَا لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَابْنِ السَّبِيلِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ، نَعَمْ، وَأَشْيَاءَ عَدَّدَها"[4].

تخريج الحديث

أخرجه أحمد[5]، وابن حبان[6]، واللالكائي[7] ثلاثتهم من طريق أبي نصر التمار(عبد الله بن عبد العزيز القشيري) عن عبيد الله بن عمرو به بمثله.

وأخرجه الآجري من طريق العلاء الرقي[8]، والطبراني من طريق زيد بن أبي أنيسة[9]، كلاهما (العلاء الرقي، وزيد بن أبي أنيسة) عن عبيد الله بن عمرو به بمثله.

---

(1) عبد الله بن حبيب بن ربيعة.تقريب التهذيب لابن حجر 299/1 رقم 3271

(2) حرَاءَ: بِكَسْرِ الحاء وبالمد: جبل حراء بمَكَّة، كان رَسُوْل الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتعبد فيه قبل أن يأتيه الوحي. الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة لأبي بكر محمد الهمداني 330/1 رقم 251

(3) بِئْرُ رُومَةَ: بضم الراء، وسكون الواو، وفتح الميم: هي في عقيق المدينة، روي عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: نعم القليب قليب المزني،–تاريخ المدينة لابن شبة 153/1– وهي التي اشتراها عثمان بن عفّان فتصدق بها، وروي عن موسى بن طلحة عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: نعم الحفير حفير المزني، يعني رومة، فلما سمع عثمان ذلك ابتاع نصفها بمائة بكرة وتصدق بها على المسلمين فجعل الناس يستقون منها، فلما رأى صاحبها أن قد امتنع منه ما كان يصيب منها باعها من عثمان بشيء يسير، فتصدق بها كلها.معجم البلدان لياقوت الحموي 299/1

(4) سنن الترمذي ك المناقب عن رسول الله باب في مناقب عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ 625/5 رقم 3699، ومن هذه الأشياء أيضا:أنَّه رضي الله عنه اشترى توسعة المسجد النبوي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وأن النبي صلى الله عليه وسلم زوَّجه ابنتيه،وأن النبي صلى الله عليه وسلم بايع عنه في بيعة الرضوان،ومنها أنَّه رفيق النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة،وغيرها ذكرها ابن حجر في فتح الباري 408/5

(5) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل 516/1 رقم 849

(6) صحيح ابن حبان 348/15 رقم 6916

(7) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي 1428/7 رقم 2565

(8) الشريعة للآجري 1972/4 رقم 1451

(9) المعجم الأوسط للطبراني 39/2 رقم 1170

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه النسائي من طريق ثمامة بن حزن القشيري بنحوه[1].

دراسة رجال الإسناد

-**عبد الله بن جعفر بن غيلان الرَّقِّيُّ**، أبو عبد الرحمن القرشي، مات سنة 220هـ.

وهو ثقة ،إلا أنَّه اتهم بالاختلاط، وممن اتهمه بذلك النسائي قال:"ليس به بأس قبل أن يتغير[2]، وقال ابن حبان:"وَلم يكن اخْتِلَاطه اختلاطاً فَاحِشاً حَتَّى كَانَ لَا يدرى مَا يخرج مِنْهُ "[3].

قال الباحث: الراوي ثقة، والظاهر من أقوال العلماء أنَّه تغيير، وليس اختلاطاً وشتان بينهما[4]، كما ولا يسلم أحد من التغيير، وهو لا يضر كالاختلاط.

-**عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد** الأسدي مولاهم، أبو وهب الجزري الرقي،مات سنة 180هـ.

وهو ثقة ، وقد نَسب إليه ابن سعد احتمال الخطأ قال:"كان ثقة صدوقاً كثير الحديث، وربما أخطأ"[5]، وقد انفرد بذلك دون العلماء وتابعه في ذلك ابن حجر قال في التقريب:"ثقة فقيه ربما وهم"[6]، مع أنَّ غالب العلماء على توثيقه، وهذا الوهم أو الخطأ لا يضر في ثقة الراوي لأنه لا يسلم منه أحد.

-**زيد بن أبي أنيسة**، واسمه زيد الجزري، أبو أسامة الرهاوي[7] كوفي الأصل غنوي مولاهم، مات سنة 125هـ.

وثقه وعمرو بن عبد الله الأَوْدِي[8]، وابن سعد[9]، وابن معين[10]، ويعقوب بن سفيان[11]،

---

(1) سنن النسائي ك الأحباس باب وقف المساجد 235/6 رقم 3608

(2) المختلطين للعلائي 61/1 رقم 24

(3) الثقات لابن حبان 352/8 رقم 13830

(4) سبق وأن تم التفريق بين الاختلاط والتغير،انظر حديث رقم (69) ص 136

(5) الطبقات الكبرى لابن سعد 336/7 رقم 3973

(6) تقريب التهذيب لابن حجر 373/1 رقم 4327

(7) الرَهَاوِي: بفتح الراء والهاء وفي آخرها الواو، منسوب إلى قبيلة رهاء وهو بطن من اليمن من مذحج.الأنساب للسمعاني 202/6 رقم 1844

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 398/3 رقم 729

(9) الطبقات الكبرى لابن سعد 334/7 رقم 3958

(10) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 411/4 رقم 5034

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 398/3 رقم 729

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والعجلي[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وذكر ابن خلفون أنَّ الذهلي وابن نمير والبرقي وثقوه[3].

وقال ابن حجر:"ثقة له أفراد"[4]، وقال النسائي:"ليس به بأس"[5].

وقد تكلَّم فيه الإمام أحمد،فقد حكى العقيلي عن أحمد أنَّه قال:حديثه حسن مقارب، وأنَّ فيها بعض النكرة وهو على ذلك حسن الحديث[6]، وقال المروزي:"سألته عنه فحرَّك يده[7]، وقال صالح وليس هو بذاك"[8].

قال الباحث: الراجح في الراوي أنَّه ثقة، ولم يقل أحد من العلماء بأن له أفراداً سوى ابن حجر.

-**عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السَّبيعي**، مات سنة 128هـ.

وهو ثقة، إلا أنه رُمي بالاختلاط، قال يعقوب الفسوي: قال بعض أهل العلم: كان قد اختلط[9].

وقال يحيى بن معين: سمعت حميد الرؤاسي يقول: إنما سمع ابن عيينة من أبي إسحاق بعد ما اختلط[10].

وكذلك قال أبو زرعة في أبي خيثمة زهير بن معاوية:أنَّه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط[11].

قال الباحث: الراوي ثقة ولا يضره اختلاطه؛ لأن اختلاطه يسير قال الذهبي عنه:"من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم إلا أنَّه شاخ ونسى ولم يختلط[12].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

---

(1) الثقات للعجلي 170/1 رقم 482

(2) الثقات لابن حبان 315/6 رقم 7888

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 398/3 رقم 729

(4) تقريب التهذيب لابن جحر 222/1 رقم 2118

(5) سير أعلام النبلاء للذهبي 89/6 رقم 22

(6) الضعفاء الكبير للعقيلي 74/2 رقم 519

(7) تحريك اليد: يعني أنه ضعيف، ويستعمل النقاد هذا الأسلوب من الجرح في جرح الضعفاء المعروفين بشيء من الفضل والمروءة، من باب كسو الجرح ألطفه،فلا ينطقون ويكتفون بالإشارة.الشرح والتعليل لألفاظ الجرح والتعديل ليوسف محمد صديق ص 26

(8) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 65/1 رقم 111

(9) ميزان الاعتدال للذهبي 270/3 رقم 6393

(10) المختلطين للعلائي 93/1 رقم 35

(11) المختلطين للعلائي 93/1 رقم 35

(12) ميزان الاعتدال للذهبي 270/3 رقم 6393

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إسناد الحديث صحيح؛ لأن جميع رواته من الثقات، وممن صححه من العلماء الترمذي والألباني[1].

***** *****

(س) وَفِي حَدِيثِ الغُسْل «إِذَا جَلسَ بَيْن شعَبها الأَرْبَع ثُمَّ جَهَدَهَا» أَيْ دَفَعَها وحَفَزَها.يُقَالُ جَهَدَ الرجُل فِي الْأَمْرِ: إِذَا جَدَّ فِيهِ وَبَالَغَ[2].

الحديث رقم (134)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، ح وحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[3]، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ[4]، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ، ثُمَّ جَهَدَهَا فَقَدْ وَجَبَ الغَسْلُ»[6].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم من طريق معاذ بن هشام[7]، عن أبيه "هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ" به بمثله، وكذلك من طريق مطر بن طهمان[8]، عن الحسن البصري به بزيادة"وإن لم يُنزل".

دراسة رجال الإسناد

-**هِشَامُ بنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ سَنْبَرٍ البَصْرِيُّ**.سبقت ترجمته[9].

والخلاصة فيه أنه: ثقة.

- **الحسن بن أبي الحسن البصري** واسم أبيه يسار.سبقت ترجمته[10].

والخلاصة فيه أنه: ثقة.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

---

(1) سنن الترمذي ك المناقب عن رسول الله باب في مناقب عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ 625/5 رقم 3699

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 320/1

(3) الفضل بن دكين الكوفي.تقريب التهذيب لابن حجر 446/1 رقم 5401

(4) قتادة بن دعامة بن قتادة تقريب التهذيب لابن حجر 453/1 رقم 5518

(5) نفيع بن رَافع أَبُو رَافع الْمدنِي الْبَصْرِيّ الصايغ.تهذيب التهذيب لابن حجر 472/10 رقم 848

(6) صحيح البخاري ك الغسل بَابٌ: إِذَا الْتَقَى الخِتَانَانِ 66/1 رقم 291

(7) صحيح مسلم ك الحيض بَابُ نَسْخِ الْمَاءِ مِنَ الْمَاءِ وَوُجُوبِ الْغُسْلِ بِالْتِقَاءِ الْخِتَانَيْنِ 271/1 رقم 348

(8) صحيح مسلم ك الحيض بَابُ نَسْخِ الْمَاءِ مِنَ الْمَاءِ وَوُجُوبِ الْغُسْلِ بِالْتِقَاءِ الْخِتَانَيْنِ 271/1 رقم 348

(9) تحت حديث رقم (104)

(10) في حديث رقم (23)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَفِي حَدِيثِ الأقْرع والأبرص «فو الله لَا أَجْهَدُك اليومَ بِشَيء أخَذْتَه لِلَّهِ» أَيْ لَا أشقُّ عَلَيْكَ وأرُدُّك فِي شَيْءٍ تَأْخُذه مِنْ مَالِي لِلَّهِ تَعَالَى. وَقِيلَ: الجَهْد مِنْ أَسْمَاءِ النِّكَاحِ[1].

الحديث رقم (135)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ح وحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ[2]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ:"إِنَّ ثَلاَثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمَى، بَدَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا،..." وذكر حديثاً مطولاً إلى أن قال"..فَوَاللَّهِ لاَ أَجْهَدُكَ اليَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ لِلَّهِ، فَقَالَ أَمْسِكْ مَالَكَ، فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ، فَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ، وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ "[3].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم من طريق شيبان بن فروخ[4]، عن همام بن يحيى به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**أَحْمَد بن إسحاق السلمي المطوعي**، أَبُو إسحاق البخاري السُرْماري[5]، مات سنة 242هـ.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي عنه:"ثقة"[6].

وقال ابن حجر:"صدوق"[7].

قال الباحث: الراوي ثقة فهو من شيوخ البخاري، وقد وثقه ابن حبان، والذهبي.

-**هَمَّامُ بنُ يَحْيَى بنِ دِيْنَارٍ العَوْذِيُّ المُحَلِّمِيُّ** أَبُو بَكْرٍ، وَ قيل أَبُو عَبْدِ اللهِ، مات سنة 165هـ.

وهو ثقة ربما وهم[8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 320/1

(2) محمد بن يحيى بن عبد الله.تقريب التهذيب لابن حجر 512/1 رقم 6387

(3) صحيح البخاري ك أحاديث الأنبياء حَدِيثُ أَبْرَصَ، وَأَعْمَى، وَأَقْرَعَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ 171/4 رقم 3464

(4) صحيح مسلم ك الزهد والرقائق 2275/4 رقم 2964

(5) السُرماري: بضم السين المهملة والميم المفتوحة والألف بين الراءين، هذه النسبة إلى قرية من قرى بخارى يقال لها سرماري.الأنساب للسمعاني 125/7 رقم 2080

(6) سير أعلام النبلاء للذهبي 37/13 رقم 22

(7) تقريب التهذيب لابن حجر 77/1 رقم 6

(8) تقريب التهذيب لابن حجر 574/1 رقم 7319

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: الراجح في الراوي أنه ثقة.

-**عبد الله بن رَجَاء الغُدَاني أَبُو عَمْرو الْبَصْرِيّ**، مات سنة219هـ، وقيل 220هـ.

وثقه أبو حاتم[1]، ويعقوب بن سفيان[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3].

وقد أنزله بعض العلماء عن درجة الثقة:

-قال ابن معين :"كان شيخاً صدوقاً لا بأس به"[4]، وقال مرة:" كثير التصحيف وليس به بأس"[5].

-وقال عمرو بن علي:"صدوق كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة"[6].

-وقال العجلي:"صدوق"[7].

-وقال ابن أبي حاتم:"سئل أبو زرعة عنه فجعل يثني عليه وقال:حسن الحديث عن إسرائيل"[8].

-وقال النسائي:"عبد الله بن رجاء المكي والبصري ليس بهما بأس"[9].

-وقال ابن حجر في التقريب:"صدوق يهم قليلاً"[10].

قال الباحث: الراوي ثقة ،فقد وثقه عدد من العلماء، وقد روى عنه البخاري خمسة عشر حديثاً[11]، وقد تابعه في الراوية عن همام بن يحيى، عمرو بن عاصم وهو ثقة

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

***** *****

(هـ) وَفِيهِ «أَنَّهُ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نزَلَ بأرضٍ جَهَاد» هِيَ بِالْفَتْحِ: الصُّلْبة. وَقِيلَ:الَّتِي لَا نَبَات بِهَا[12].

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 55/5 رقم 255

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 210/5 رقم 363

(3) الثقات لابن حبان 352/8 رقم 13832

(4) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 181/1 رقم 652

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 210/5 رقم 363

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 210/5 رقم 363

(7) الثقات للعجلي 256/1 رقم 807

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 55/5 رقم 255

(9) تهذيب الكمال للمزي 499/14 رقم 3262

(10) تقريب التهذيب لابن حجر 302/1 رقم 3312

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 210/5 رقم 363

(12) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 320/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (136)

قال الباحث:لم أعثر له على تخريج.

***** *****

(س) وَفِيهِ «كلُّ أمَّتي مُعَافًى إلَّا المُجَاهِرِين» هُم الَّذِينَ جَاهَرُوا بمَعَاصِيهم، وأظْهَرُوها، وكَشَفُوا مَا سَتَر اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْها فَيَتَحدَّثون بِهِ. يُقال جَهَرَ، وأَجْهَر، وجَاهَرَ [1].

الحديث رقم (137)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:"كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلَّا المُجَاهِرِينَ، وَإِنَّ مِنَ المُجَاهَرَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا، ثُمَّ يُصْبِحَ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَيَقُولَ: يَا فُلاَنُ، عَمِلْتُ البَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ "[2].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم من طريق يعقوب بن إبراهيم[3]، عن محمد بن عبد الله بن مسلم به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**محمد بن عبد الله بن مسلم بن شهاب الزهري**، أبو عبد الله المدني بن أخي الزهري، مات سنة 157هـ.

وثقه من العلماء: أبو داود[4]، والذهبي[5].

وقال الواقدي:"كان كثير الحديث صالحاً"[6]،

وقال ابن سعد:" كَانَ مُحَمَّدٌ كَثِيرَ الْحَدِيثِ صَالِحًا"[7].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 321/1

(2) صحيح البخاري ك الآداب بَابُ سَتْرِ المُؤْمِنِ عَلَى نَفْسِهِ 20/8 رقم 6069

(3) صحيح مسلم ك الزهد والرقائق بَابُ النَّهْيِ عَنْ هَتْكِ الْإِنْسَانِ سِتْرَ نَفْسِهِ 2291/4 رقم 2990

(4) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي 503/2 رقم 3879

(5) سير أعلام النبلاء للذهبي 197/7 رقم 73

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 280/9 رقم 460

(7) الطبقات الكبرى لابن سعد 453/1 رقم 385

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أمَّا ابن معين فقال:" ابن أخي الزهري أحب إلي من ابن إسحاق في الزهري"[1]، وقال مرة:" صالح"[2]، وقال مرة:ليس بذاك القوي"[3]، وقال مرة:"ضعيف"[4] وقال مرة:" ضعيف لا يحتج بحديثه[5].

وقال أحمد:" لا بأس به"[6]، وقال مرة:"صالح الحديث"[7].

وأما محمد بن يحيى الذُّهْلي[8] فجعله من الطبقة الثانية من أصحاب الزهري مع أسامة بن زيد وابن إسحاق وابن أويس وفليح ، قال: وهؤلاء كلهم في حال الضعف والاضطراب"،وقال أيضا:" إذا اختلف أصحاب الطبقة الثانية كان المفزع إلى أصحاب الطبقة الأولى، قال: وقد روى ابن أخي الزهري ثلاثة أحاديث لم نجد لها أصلاً فذكر حديثه عن عمه عن سالم عن أبي هريرة رفعه "كل أمتي معافى إلا المجاهرون" وبه عن أبي هريرة قوله "إذا خطب كل ما هو آت قريب الحديث"، والثالث حديثه عن امرأته أم الحجاج بنت الزهري "قالت: كان أبي يأكل بكفه فقلت: لو أكلت بثلاث أصابع قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل بكفه كلها"[9].

وقال الساجي:"صدوق تفرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليها"[10]، وضعَّفه العقيلي[11].

وقال ابن حبان:" كَانَ رَدِيء الْحِفْظ كثير الْوَهم يخطىء عَن عَمه فِي الرِّوَايَات وَيُخَالف فِيمَا يروي عَن الْأَثْبَات فَلَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد"[12].

---

(1) تهذيب الكمال للمزي 556/25 رقم 5375

(2) تاريخ دمشق لابن عساكر 35/54 رقم 6575

(3) تهذيب الكمال للمزي 556/25 رقم 5375

(4) التعديل والتجريح للباجي 651/2 رقم 518

(5) الضعفاء الكبير للعقيلي 88/4 رقم 1643

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 304/7 رقم 1653

(7) تاريخ دمشق لابن عساكر 33/54 رقم 6575

(8) محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي، مولاهم، النيسابوريّ، أبو عبد الله: من حفاظ الحديث، ثقة،من أهل نيسابور. رحل رحلة واسعة فزار بغداد والبصرة وغيرهما، في طلب الحديث. واشتهر، وروى عنه البخاري أربعة وثلاثين حديثاً. انتهت إليه مشيخة العلم بخراسان. واعتنى بحديث الزهري فصنفه وسماه (الزهريات) في مجلدين.الأعلام للزركلي 135/7

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 279/9 رقم 460

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 280/9 رقم 460

(11) الضعفاء الكبير للعقيلي 88/4 رقم 1643

(12) المجروحين لابن حبان 249/2 رقم 924

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حجر:"صدوق له أوهام"[1].

قال الباحث: الراوي صدوق، أما تضعيف ابن معين له، فلابن معين فيه أكثر من قول بين التضعيف والتحسين.

وغالب من ضعَّفه، ضعَّفه لأجل الأحاديث الثلاثة التي ذكرها محمد بن يحيى، وهي التي رواها عن عمه ولم يتابعه فيها أحد ،ومع هذا فإن البخاري[2] ومسلماً [3] رووا له أحاديث عن عمه فلو كانت ضعيفة ما رواها، قال ابن عدي:" وَلَمْ أَرَ بِحَدِيثِهِ بَأْسًا إِذَا رَوَى عَنْهُ ثِقَةٌ، ولاَ رَأَيْتُ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا فَأَذْكُرُهُ إِذَا رَوَى عَنْهُ ثِقَةٌ"[4].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّهُ كَانَ رجُلاً مُجْهِراً» أَيْ صَاحِبَ جَهْر ورفْعٍ لصَوْته.
يُقَالُ: جَهَرَ بِالْقَوْلِ: إِذَا رَفَعَ بِهِ صَوْتَه فَهُوَ جَهِير. وأَجْهَر فَهُوَ مُجْهِر: إِذَا عُرِفَ بشِدّة الصَّوت. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: «رجُل مِجْهَر بِكَسْرِ الْمِيمِ: إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِه أَنْ يَجْهَرَ بِكَلَامِهِ»[5].

الحديث رقم (138)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، قَالَ: لَمَّا اسْتُعِزَّ[6] بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ[7] مِنَ الْمُسْلِمِينَ دَعَاهُ بِلَالٌ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ: «مُرُوا مَنْ يُصَلِّي لِلنَّاسِ» فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ فَإِذَا عُمَرُ فِي النَّاسِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ غَائِبًا، فَقُلْتُ: يَا عُمَرُ قُمْ فَصَلِّ بِالنَّاسِ، فَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 490/1 رقم 6049
(2) التعديل والتجريح للباجي 651/2 رقم 518
(3) رجال صحيح مسلم لأبي بكر بن مَنْجُويَه 186/2 رقم 1457
(4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 365/7 رقم 1652
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 321/1
(6) استعز: أَي اشْتَدَّ بِهِ المرضُ وأَشرف عَلَى الْمَوْتِ.لسان العرب لابن منظور 379/5
(7) النَفَرُ بالتحريك: عدَّة رجال من ثلاثة إلى عشرة. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للفارابي 833/2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ وَكَانَ عُمَرُ رَجُلًا مُجْهِرًا، قَالَ: «فَأَيْنَ أَبُو بَكْرٍ؟ يَأْبَى اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ، يَأْبَى اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ[1]» فَبَعَثَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَجَاءَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عُمَرُ تِلْكَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ"[2].

تخريج الحديث

أخرجه أحمد من طريق إبراهيم بن سعد بن إبراهيم[3]، عن محمد بن إسحاق به بنحوه.

وأخرجه الآجري من طريق زهير بن محمد المروزي[4]، وضياء الدين المقدسي من طريق محمد ابن يحيى الذهلي[5]، كلاهما(زهير بن محمد، محمد بن يحيى) عن عبد الله بن محمد النفيلي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ يَسَارٍ**.سبقت ترجمته[6].

والخلاصة فيه أنه:ثقة.

-**عَبْد اللَّهِ بْن زمعة بْن الأسود** بن المطلب بْن أسد بْن عبد العزى بْن قصي القرشي الأسدي، أمه قريبة بنت أَبِي أمية بْن المغيرة، أخت أم سلمة أم المؤمنين.كان من أشراف قريش وكان يأذن عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عنه أَبُو بكر بْن عبد الرحمن، وعروة بْن الزبير[7].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث صحيح؛ لأن جميع رواته من الثقات، وقد صححه من العلماء الألباني، قال: حسن صحيح[8].

***** *****

---

(1) قال الخطابي: في الخبر دليل على خلافة أبي بكر رضي الله عنه وذلك أن قوله صلى الله عليه وسلم يأبى الله ذلك والمسلمون، معقول منه أنه لم يرد به نفي جواز الصلاة خلف عمر فإن الصلاة خلف عمر رضي الله عنه ومن دونه من المسلمين جائزة، وإنما أراد به الإمامة التي هي دليل الخلافة والنيابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القيام بأمر الأمة بعده.معالم السنن للخطابي 309/4

(2) سنن أبي داود ك السنة بَابٌ فِي اسْتِخْلَافِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ 215/4 رقم 4660

(3) مسند أحمد 203/31 رقم 18906

(4) الشريعة للآجري 1831/4 رقم 1293

(5) الأحاديث المختارة لضياء الدين المقدسي 357/9 رقم 314

(6) في حديث رقم (49)

(7) أسد الغابة لابن الأثير 246/3 رقم 2951

(8) سنن أبي داود ك السنة بَابٌ فِي اسْتِخْلَافِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ 215/4 رقم 4660

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(جَهَّزَ)(هـ) فِيهِ «مَنْ لَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُجَهِّز غَازِياً» تَجْهِيز الغازِي: تَحْمِيله وإعْداد مَا يَحْتاج إِلَيْهِ فِي غَزْوة. وَمِنْهُ تَجْهِيز العَرُوس، وتَجْهيز الميّت[1].

الحديث رقم (139)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، وَقَرَأْتُهُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْجُرْجُسِيِّ[2]، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا، أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ» ، قَالَ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ فِي حَدِيثِهِ: «قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[3].

تخريج الحديث

أخرجه ابن ماجه من طريق هشام بن عمار[4]، والدارمي من طريق الحكم بن مبارك[5] ، والروياني من طريق علي بن سهل[6]، والطبراني من طريق عمرو بن عثمان[7]، أربعتهم(هشام بن عمار، الحكم بن مبارك، علي بن سهل، عمرو بن عثمان) من طريق الوليد بن مسلم به بمثله.

وأخرج أبو محمد الكشي[8]، وابن أبي عاصم [9]، والطبراني[10] له شاهداً من طريق أبي هريرة بمثله.

وأخرجه البيهقي من طريق أبي داود عن عمرو بن عثمان به بمثله[11].

دراسة رجال الإسناد

-**عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ بنِ دِيْنَارٍ الحِمْصِيّ**، أَبُو حَفْصٍ، مات سنة 250هـ.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 321/1

(2) الجُرْجُسِيّ: بضم الجيمين بينهما راء ساكنة وفي آخرها السين المهملة، هذه نسبة أبى الفضل يزيد بن عبد ربه الحمصي الجرجسى كان ينزل بحمص عند كنيسة جرجس فنسب إليها.الأنساب للسمعاني 242/3 رقم 866

(3) سنن أبي داود ك الجهاد بَابُ كَرَاهِيَةِ تَرْكِ الْغَزْوِ 10/3 رقم 2503

(4) سنن ابن ماجه ك الجهاد بَابُ التَّغْلِيظِ فِي تَرْكِ الْجِهَادِ 923/2 رقم 2762

(5) سنن الدارمي ك الجهاد بَابٌ فِيمَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ 1567/3 رقم 2462

(6) مسند الروياني 279/2 رقم 1201

(7) المعجم الكبير للطبراني 179/8 رقم 7747

(8) المنتخب من مسند عبد بن حميد لأبي محمد الكشي 419/1 رقم 1434

(9) الجهاد لابن أبي عاصم 310/1 رقم 98

(10) مسند الشاميين للطبراني 170/1 رقم 287

(11) السنن الكبرى للبيهقي 82/9 رقم 17942

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه النسائي[1]، وأبو داود[2]، ومسلمة بن قاسم[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال الذهبي:"الحافظ الثبت"[5].

وقال أبو زرعة:" كان أحفظ من أبي مصفَّى وأحب إلي منه"[6] .

وقال أبو حاتم [7]، وابن حجر[8]:"صدوق" .

قال الباحث: الراوي ثقة، أما قول ابن أبي حاتم فيه: صدوق"، فهو اللفظ الذي يستعمله لشيوخه الثقات.

-**الوليد بن مسلم القرشي**.سبقت ترجمته[9].

الخلاصة فيه أنَّه ثقة، ولم يثبت أنَّه دلَّس عن يحيى بن الحارث[10].

-**القاسم بن عبد الرحمن الشامي**، أبو عبد الرحمن الدمشقي، مات سنة 112هـ.

وثقه ابن معين[11]، والعجلي[12]، ويعقوب بن شيبة[13]، ويعقوب بن سفيان[14]، والترمذي[15]، وأبو إسحاق الحربي[16].

وقال ابن معين:"الثقات يروون عنه هذه الأحاديث ولا يرفعونها، ثم قال: يجيء من المشائخ الضعفاء ما يدل حديثهم على ضعفه"[17].

---

(1) مشيخة النسائي 60/1 رقم 88

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 76/8 رقم 111

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 76/8 رقم 111

(4) الثقات لابن حبان 488/8 رقم 14592

(5) سير أعلام النبلاء للذهبي 305/12 رقم 115

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 249/6 رقم 1374

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 249/6 رقم 1374

(8) تقريب التهذيب لابن حجر 424/1 رقم 5073

(9) في حديث رقم (45)

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 154/11 رقم 254

(11) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 428/4 رقم 5120

(12) الثقات للعجلي 388/1 رقم 1375

(13) تهذيب الكمال للمزي 389/23 رقم 4800

(14) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 375/3

(15) تهذيب الكمال للمزي 389/23 رقم 4800

(16) تهذيب التهذيب لابن حجر 324/8 رقم 583

(17) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين 409/1 رقم 571

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أحمد:"في حديث القاسم مناكير يروها الثقات[1].

وقال أبو حاتم:"حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به وإنما ينكر عنه الضعفاء"[2].

وقال الغلابي:"منكر الحديث"[3].

وقال الذهبي:"صدوق"[4]، وقال ابن حجر:"صدوق يغرب كثيراً[5]".

قال الباحث: الراوي صدوق، والمناكير في حديثه بسبب رواية الضعفاء عنه، مثل جعفر بن الزبير وبشر ابن نمير وعلي بن زيد وغيرهم[6] أما هو في نفسه فصدوق.

- **أَبو أُمَامَةَ: صدي بن عجلان.** أحد الصحابة الكرام .سبقت ترجمته[7]

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث حسن؛ لوجود راو من رواته صدوق، وهو القاسم بن عبد الرحمن الشامي، وممن حسنه من العلماء الألباني[8].

***** *****

وَفِيهِ «هَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلاَّ مَرَضًا مُفْسداً أَوْ مَوتا مُجْهِزًا» أَيْ سَريعا. يُقال أَجْهَزَ عَلَى الجَرِيح يُجْهِز، إِذَا أَسْرع قَتْلَه وحرَّره[9].

الحديث رقم (140)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مُحَرَّرِ بْنِ هَارُونَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سَبْعًا هَلْ تُنْظَرُونَ إِلَّا إِلَى فَقْرٍ مُنْسٍ، أَوْ غِنًى مُطْغٍ،

(1) العلل ومعرفة الرجال للإمام احمد 565/1 رقم 1353

(2) تاريخ دمشق لابن عساكر 108/49 رقم 5666

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 324/8 رقم 583

(4) الكاشف للذهبي 129/2 رقم 4517

(5) تقريب التهذيب لابن حجر 450/1 رقم 5470

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 323/8 رقم 583

(7) في حديث رقم (97)

(8) سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني 128/6 رقم 2561

(9) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 322/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَوْ مَرَضٍ مُفْسِدٍ، أَوْ هَرَمٍ مُفَنِّدٍ، أَوْ مَوْتٍ مُجْهِزٍ، أَوِ الدَّجَّالِ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أَوِ السَّاعَةِ فَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ»[1].

تخريج الحديث

أخرجه ابن المبارك[2]، والطبراني[3] كلاهما من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة به بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي[4]، والقضاعي[5] كلاهما من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه عن أبي هريرة به بنحوه.

وأخرجه الطبراني من طريق معاذ بن المثنى، عن محرز بن هارون به بمثله[6]، وابن شاهين من طريق محمد بن هارون، عن محرز بن هارون به بدلا من "بادروا بالأعمال سبعاً""بادروا بالأعمال ستاً"[7].

وأخرجه الحاكم من طريق معمر بن راشد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة به بمثله[8].

دراسة رجال الإسناد

-**أَحْمَد بن أَبي بَكْر**، واسمه الْقَاسِم بْن الحارث بْن زرارة القرشي، أَبُو مصعب الزُّهْرِيّ المدني، مات سنة 242هـ.

وثقه الدار قطني[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال الذهبي: ثقة[11].

---

(1) سنن الترمذي ك الزهد عن رسول الله بَابُ مَا جَاءَ فِي المُبَادَرَةِ بِالعَمَلِ 552/4 رقم 2306

(2) الزهد والرقائق لابن المبارك 3/1 رقم 7

(3) المعجم الأوسط للطبراني 192/4 رقم 3945

(4) مسند أبي يعلى الموصلي 421/11 رقم 6542

(5) مسند القضاعي 31/2 رقم 823

(6) المعجم الأوسط للطبراني 234/8 رقم 8498

(7) الترغيب في فضائل الأعمال لابن شاهين 150/1 رقم 524

(8) المستدرك على الصحيحين للحاكم 356/4 رقم 7906

(9) سير أعلام النبلاء للذهبي 438/11 رقم 100

(10) الثقات لابن حبان 21/8 رقم 12078

(11) سير أعلام النبلاء للذهبي 436/11 رقم 100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أَبُو زُرْعَة[1] وأَبُو حَاتِم[2]: صدوق، وقال الذهبي:"احْتَجَّ بِهِ أَصْحَابُ الصِّحَاحِ[3]، وقال ابن حجر[4]: صدوق.

وممن ضعفه من العلماء ابن أبي خيثمة، قال أَحْمَدُ بنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي (تَارِيْخِهِ):خَرَجْنَا فِي سَنَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ وَمائَتَيْنِ إِلَى مَكَّةَ، فَقُلْتُ لأَبِي: عَمَّنْ أَكتُبُ؟ فَقَالَ: لاَ تَكْتُبْ عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ، وَاكتُبْ عَمَّنْ شِئْتَ[5].

قال الباحث: الراوي صدوق حسن الحديث، فقد احْتَجَّ بِهِ أَصْحَابُ الصِّحَاحِ[6]، أما تضعيف ابن أبي خيثمة له فقد تعقب ذلك الذهبي ورد عليه قال: "قُلْتُ: أَظُنُّه نَهَاهُ عَنْهُ؛ لِدُخُوْلِهِ فِي القَضَاءِ وَالمَظَالِمِ، وَإِلاَّ فَهُوَ ثِقَةٌ، نَادِرُ الغَلَطِ، كَبِيْرُ الشَّأْنِ"[7].

-**محرر بن هارون التيمي**. متروك الحديث[8] مجمع على تضعيفه.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف جداً؛ لوجود راوٍ متروك الحديث، وهو محرر بن هارون، وقد جاء الحديث من طريق صحيح رواه الحاكم في المستدرك من طريق معمر بن راشد، عن سعيد المقبري،عن أبي هريرة، وقال عنه:"إِنْ كَانَ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ سَمِعَ مِنَ الْمَقْبُرِيِّ فَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"[9].

***** *****

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «لَا يُجْهَز عَلَى جَرِيحهم» أَيْ مَن صُرِع مِنْهُمْ وكُفِي قِتالُه لَا يُقْتَل؛ لِأَنَّهُمْ مسْلِمون، والقصْد مِنْ قتالِهم دَفْعُ شَرِّهِم، فَإِذَا لَمْ يُمْكِن ذَلِكَ إِلَّا بقَتْلهم قُتِلوا[10].

الحديث رقم (141)

---

(1) تهذيب الكمال للمزي 280/1 رقم 17

(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 43/2 رقم 17

(3) سير أعلام النبلاء للذهبي 437/11 رقم 100

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 78/1 رقم 13

(5) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة 372/2 رقم 3446

(6) سير أعلام النبلاء للذهبي 437/11 رقم 100

(7) سير أعلام النبلاء للذهبي 437/11 رقم 100

(8) تقريب التهذيب لابن حجر 521/1 رقم 6499

(9) المستدرك على الصحيحين للحاكم 356/4 رقم 7906

(10) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 322/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام البزار رحمه الله:

"حَدَّثنا مُحَمد بن مَعْمَر، حَدَّثنا عَبد الْمَلِكِ بْنُ عَبد الْعَزِيزِ: حَدَّثَنِي كَوْثَرُ بْنِ حَكِيمٍ، عَن نافعٍ، عَن ابْنِ عُمَر؛ أَن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم قَالَ: يا ابن أُمّ عَبد هَلْ تَدْرِي كَيْفَ حَكَمَ اللَّهُ فِيمَنْ بَغَى مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: لا يُجْهَزُ عَلَى جَرِيحِهَا، ولاَ يُقْتَلُ أَسِيرُهَا، ولاَ يُطْلَبُ هَارِبُهَا، ولاَ يُقْسَمُ فَيْئُهَا[1].

وَهَذَا الْحَدِيثُ لاَ نعلمُهُ يُرْوَى عَن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم إلاَّ مِن هَذَا الْوَجْهِ، ولاَ نَعلم رَوَاهُ عَن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم إلاَّ ابْنُ عُمَر، ولاَ نَعلم رَوَاهُ عَن نافعٍ إلاَّ كَوْثَرُ بْنُ حَكِيمٍ[2].

تخريج الحديث

أخرجه الحاكم[3]، والبيهقي[4] من طريق أبي النصر التمار، عن كوثر بن حكيم به بنحوه.

وأبو أسامة الحارث من طريق إدريس بن سنان[5]، عن كوثر بن حكيم بألفاظ قريبة منه.

دراسة رجال الإسناد

-**محمد بن معمر** لم يتميز عند الباحث.

-**كوثر بن حكيم** .مجمع على تضعيفه.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف؛ لوجود راو ضعيف، وهو كوثر بن حكيم، وراو آخر لم يتميز، ولم أجد للحديث شواهد تقويه، كما أنَّ جميع المتابعات للحديث من طريق كوثر بن حكيم وهو ضعيف، وقد ضعَّفه من العلماء البيهقي[6]، والهيثمي[7].

***** *****

(1) مسند البزار 231/12 رقم 5954

(2) هذا الكلام للإمام البزار رحمه الله

(3) المستدرك على الصحيحين للحاكم 168/2 رقم 2662

(4) السنن الكبرى للبيهقي 316/8 رقم 16755

(5) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث 715/2 رقم 705

(6) السنن الكبرى للبيهقي 316/8 رقم 16755

(7) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي 243/6 رقم 10455

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فجَهَشْنا[1] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[2] .

الحديث رقم (142)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: عَطِشَ النَّاسُ يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ فَتَوَضَّأَ، فَجَهِشَ النَّاسُ نَحْوَهُ، فَقَالَ:«مَا لَكُمْ؟» قَالُوا: لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ نَتَوَضَّأُ وَلاَ نَشْرَبُ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ، فَجَعَلَ المَاءُ يَثُورُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، كَأَمْثَالِ العُيُونِ، فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا، كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً[3].

تخريج الحديث

الحديث انفرد بإخراجه البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد

-**عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ مُسْلِمٍ القَسْمَلِيُّ** أَبُو زَيْدٍ،الخُرَاسَانِيُّ، البَصْرِيُّ، مات سنة 167هـ.

قال ابن حجر في التقريب:"ثقة ربما وهم"[4].

قال الباحث: الراوي ثقة، وجملة "ربما وهم" لا تضر؛لأن كل ثقة ممكن أنْ يقع منه الوهم، كما أنَّ معظم العلماء على توثيقه.

-**حُصَيْنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، أَبُو الهُذَيْلِ السُّلَمِيُّ، مات سنة 136هـ.

وهو: ثقة رمي بالاختلاط .

---

(1) وجد الباحث لفظة ابن الأثير" فجَهَشْنا"عند الإمام أحمد 196/23 ،ولكنه قدم لفظة"فجهش" التي عند البخاري في الدراسة لفضل كتاب البخاري ومنزلته على مسند أحمد ،وكذلك التقارب الشديد في الإسنادين عند البخاري وأحمد.
الجَهْش: أَنْ يَفْزَع الإنسان إِلَى الْإِنْسَانِ وَيَلْجأ إِلَيْهِ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يُرِيدُ البُكاء، كَمَا يَفْزَع الصَّبِيُّ إِلَى أمّه وَأَبِيهِ. يُقَالُ جَهَشْت وأَجْهَشْت.النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 322/1

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 322/1

(3) صحيح البخاري ك المناقب بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ 193/4 رقم 3576

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 359/1 رقم 4122

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال العلائي:"أحد الأعلام المتفق عليهم، روى الحسن الحُلْوَاني عن يزيد بن هارون أنَّه اختلط بأخرة، وأنكر ذلك ابن المديني، فهو من القسم الأول[1] أيضا"[2].

قال الباحث: الراوي ثقة، ولا يعتبر مختلطاً إنما هو تغير، والتغير لا يسلم منه أحد، كما أنَّه تابعه غيره في هذه الراوية.

وقال أبو حاتم:"ثقة في الحديث، وفي آخر عمره ساء حفظه"[3]، وقال النسائي:"تغير".[4]

وقد عدَّد الحافظ العراقي بعضاً ممن سمع منه قبل التغير قال:" وقد سمع منه قديماً قبل أنْ يتغير سليمان التيمي وسليمان الأعمش وشعبة وسفيان"[5].

وقد زاد ابن حجر على الأربعة الذين ذكرهم العراقي وممن سمعوا منه قبل التغير كلاً من: هشيم ابن بشير وزائدة بن قدامة وخالد الواسطي وسليمان بن كثير"،وكذلك ذكر ابن حجر مجموعة ممن سمعوا منه بعد التغير وهم:"حصين بن نمير وأبو عوانة وأبو بكر بن عياش وأبو كدينة وعبثر ابن القاسم وعبد العزيز العمي وعبد العزيز بن مسلم ومحمد بن فضيل"[6].

وهنا في هذا الحديث يروي الحصين بن عبد الرحمن، عن عبد العزيز بن مسلم وهو ممن سمع منه بعد الاختلاط ،وقد أخرج البخاري هذا الحديث ولكن تابع الحصين بن عبد الرحمن في الراوية عن سالم بن الجعد، عمرو بن مرة[7] فتكون الراوية صحيحة منتفية عنها شبهة الاختلاط.

- **سالم بن أبي الجعد رافع** الأشجعي مولاهم الكوفي، مات 97هـ.

وهو: ثقة مدلس و مرسل[8].

---

(1) المقصود بالقسم الأول عند العلائي:"من لم يوجب ذلك له ضعفاً أصلاً ولم يحط من مرتبته إما لقصر مدة الاختلاط وقلته كسفيان بن عيينة وإسحاق بن إبراهيم بن راهويه وهما من أئمة الإسلام المتفق عليهم وإما لأنه لم يرو شيئاً حال اختلاطه فسلم حديثه من الوهم كجرير بن حازم وعفان بن مسلم ونحوهما". المختلطين للعلائي 3/1

(2) المختلطين للعلائي 21/1 رقم 11

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 193/3 رقم 837

(4) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط لسبط بن العجمي 88/1 رقم 26

(5) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح للحافظ العراقي 458/1

(6) مقدمة فتح الباري –هدي الساري- لابن حجر 398/1

(7) مسند أحمد 114/23 رقم 14806

(8) تقريب التهذيب لابن حجر 226/1 رقم 2170، طبقات المدلسين لابن حجر 31/1 رقم 48

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: الراوي ثقة، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[1]، وهم الذين اغتفر العلماء تدليسهم كما ذكر العلماء أنَّه سمع من جابر بن عبد الله[2]، فتكون شبهتا التدليس والإرسال منتفيتان عنه في هذا الحديث.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

(جَهَضَ)(هـ) فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «قَالَ: قَصَدت يَوْمَ أُحُدٍ رجُلا فجَاهَضَنى عَنْهُ أبو سفيان» أى مانَعَنِي عَنْهُ وأزالَنِي[3].

الحديث رقم (143)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

***** *****

(جَهِلَ)(هـ) فِيهِ «إِنَّكُمْ لتُجَهِّلُون، وتُبَخِّلُون، وَتُجَبِّنُونَ» أَيْ تَحْمِلُون الْآبَاءَ عَلَى الجَهْل حفْظاً لقُلُوبِهم. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَالْجِيمِ[4].

الحديث رقم (144)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

"حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي سُوَيْدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ، يَقُولُ: زَعَمَتِ المَرْأَةُ الصَّالِحَةُ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُحْتَضِنٌ أَحَدَ ابْنَيْ ابْنَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ لَتُبَخِّلُونَ وَتُجَبِّنُونَ وَتُجَهِّلُونَ، وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رَيْحَانِ اللَّهِ»[5].

---

(1) طبقات المدلسين لابن حجر 31/1 رقم 48

(2) تحفة التحصيل لأبي زرعة ابن العراقي 120/1

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 322/1

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 322/1

(5) سنن الترمذي ك البر والصلة عن رسول الله بَابُ مَا جَاءَ فِي حُبِّ الوَلَدِ 317/4 رقم 1910، رَيْحَانِ اللَّهِ:رِزْقه وعَطاؤه. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 200/5

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث

أخرجه الحميدي[1]، وأحمد[2] من طريق سفيان بن عيينة، وإسحاق بن راهويه، من طريق محمد ابن مسلم[3] كلاهما(سفيان بن عيينة، ومحمد بن مسلم) عن إبراهيم بن ميسرة به بزيادة جملة" وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا رَبُّ الْعَالَمِينَ بِوَجٍّ"[4].

أخرجه الفاكهي من طريق محمد بن أبي عمر[5]، عن سفيان بن عيينة به بزيادة جملة" وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا رَبُّ الْعَالَمِينَ بِوَجٍّ".

وأخرج له البغوي شاهداً من طريق عائشة بألفاظ مختلفة[6].

وأخرجه الطبراني[7] من طريق محمد بن أبي عمر، وعبد الرزاق كلاهما (محمد بن أبي عمر ،وعبد الرزاق) عن سفيان بن عيينة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-**مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ أَبِي عُمَرَ العَدَنِيُّ** أبو عبد الله الحافظ، مات سنة 243هـ.

ذكره ابن حبان في الثقات[8].

وقال أبو حاتم:"كَانَ رَجُلاً صَالِحاً، وَكَانَتْ بِهِ غَفْلَةٌ، رَأَيْتُ عِنْدَهُ حَدِيْثاً مَوْضُوْعاً، حَدَّثَ بِهِ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَكَانَ صَدُوْقاً"[9].

وقال أحمد بن سهل الإسفرائيني: سمعت أحمد وسئل عمن يكتب فقال: أمَّا بمكة فابن أبي عمر".

وقال مسلمة بن قاسم:"لا بأس به"[10].

---

(1) مسند الحميدي 331/1 رقم 336

(2) مسند أحمد 293/45 رقم 27314

(3) مسند إسحاق بن راهويه 46/5 رقم 2150

(4) قال ابن الأثير: "الْوَطْءُ فِي الْأَصْلِ: الدَّوْس بالقَدَم، فسُمِّيَ بِهِ الغَزْوُ وَالْقَتْلُ؛ لأَنَّ مَن يَطَأُ عَلَى الشَّيء بِرِجْلِه فَقَدِ اسْتَقْصَى فِي هَلاكه وَإِهَانَتِهِ. والمعْنَى أَنَّ آخِرَ أَخْذَةٍ وَوَقْعةٍ أَوْقَعَها الله بالكُفَّار كَانَتْ بِوَجّ، وكانَت غَزْوَة الطَّائف آخِرَ غَزَواتِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فإِنَّه لَمْ يَغْزُ بَعْدَها إلاَّ غَزْوةَ تَبُوك، وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا قِتال. وَوَجّ: مِنَ الطَّائِفِ.النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 200/5

(5) أخبار مكة للفاكهي 161/3 رقم 1916

(6) شرح السنة للبغوي 35/13 رقم 3448

(7) المعجم الكبير للطبراني 239/24 رقم 609

(8) الثقات لابن حبان 98/9 رقم 15397

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 124/8 رقم 560

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 520/9 رقم 849

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حجر في التقريب:"صدوق"[1].

قال الباحث: الراوي صدوق.

-**سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي** سبقت ترجمته[2].

الخلاصة فيه أنه: ثقة.

-**مُحَمَّد بن أَبي سويد الثقفي الطائفي**. وهو مجهول[3]، لا يعرف[4].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف؛ لوجود راو مجهول فيه، هو محمد بن أبي سويد، كما أنَّ إسناد الحديث به انقطاع قال الترمذي:"لَا نَعْرِفُ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ سَمَاعًا مِنْ خَوْلَةَ"[5]، ولا يوجد للحديث متابعات يمكن أنْ تقويه ،كما أنَّ له شاهداً عند البغوي من طريق عائشة ولكنه ضعيف ،في سنده عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ وهو ضعيف لاختلاطه[6].

***** *****

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «مَنِ اسْتَجْهَل مُؤمِنا فعَلَيْه إثْمُه» أَيْ مَنْ حَمَله عَلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ خُلُقِه فيغْضِبه فَإِنَّمَا إثْمه عَلَى مَنْ أحْوَجَه إِلَى ذَلِكَ[7].

الحديث رقم (145)

قال الباحث:لم أعثر على تخريج له.

****** *****

وَمِنْهُ حديث الإنك «ولكِن اجْتَهَلْته الْحَمِيَّةُ» أَيْ حَمَلَتْه الأنَفَة وَالْغَضَبُ عَلَى الجَهْل[8].

الحديث رقم (146)

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 513/1 رقم 6391

(2) في حديث رقم (9)

(3) تقريب التهذيب لابن حجر 482/1 رقم 5944

(4) ميزان الاعتدال للذهبي 576/3 رقم 7659

(5) سنن الترمذي ك البر والصلة عن رسول الله بَابُ مَا جَاءَ فِي حُبِّ الوَلَدِ 317/4 رقم 1910

(6) سبقت ترجمته في حديث رقم (22)

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 322/1

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 322/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ – قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا، وقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا – عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، – وَالسِّيَاقُ حَدِيثُ مَعْمَرٍ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدٍ وَابْنِ رَافِعٍ – قَالَ يُونُسُ وَمَعْمَرٌ جَمِيعًا: عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا...،وذكر حديثاً مطولاً..فيه"..فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَ أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي» فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ، يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ، قَالَتْ: فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَلَكِنِ **اجْتَهَلَتْهُ** الْحَمِيَّةُ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ: كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللهِ لَا تَقْتُلُهُ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ..."[1].

تخريج الحديث

الحديث بلفظ "اجْتَهَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ" انفرد بإخراجه مسلم دون البخاري.

وأخرجه البخاري من طريق فليح بن سليمان[2]، وصالح بن كيسان[3] كلاهما عن ابن شهاب الزهري به بنحوه.بدلا من ""اجْتَهَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ" "احْتَمَلَتْهُ الحَمِيَّةُ".

دراسة رجال الإسناد

-**يُوْنُسُ بنُ يَزِيْدَ بنِ أَبِي النَّجَادِ مُشْكَانَ الأَيْلِيُّ**.سبقت ترجمته[4].

والخلاصة في أنَّه: ثقة.

-**عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري**.سبقت ترجمته[5].

والخلاصة في أنه:ثقة.

---

(1) صحيح مسلم ك التوبة بَابٌ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ وَقَبُولِ تَوْبَةِ الْقَاذِفِ 2129/4 رقم 2770

(2) صحيح البخاري ك الشهادات بَابُ تَعْدِيلِ النِّسَاءِ بَعْضِهِنَّ بَعْضًا 173/3 رقم 2661

(3) صحيح البخاري ك المغازي باب حديث الإفك 116/5 رقم 4141

(4) في حديث رقم (10)

(5) في حديث رقم (1)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-**معمر بن راشد الأزدي**،أبو عروة البصري.سبقت ترجمته[1].

والخلاصة في أنَّه:ثقة.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

***** *****

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّ مِنَ العِلْم جَهْلًا» قِيلَ: هُوَ أَنْ يتَعَلَّم مَا لَا حَاجَةَ إِلَيْهِ كالنُّجوم وعُلُوم الْأَوَائِلِ، ويَدَع مَا يَحْتاج إِلَيْهِ فِي دِينه مِنْ عِلم الْقُرْآنِ والسُّنّة. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَتَكَلّف العالمُ القَولَ فِيمَا لَا يَعْلَمه فيُجَهِّله ذلك[2].

الحديث رقم (147)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ النَّحْوِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا، وَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالًا» فَقَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ: صَدَقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَّا قَوْلُهُ «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا» فَالرَّجُلُ يَكُونُ عَلَيْهِ الْحَقُّ وَهُوَ أَلْحَنُ بِالْحُجَجِ مِنْ صَاحِبِ الْحَقِّ، فَيَسْحَرُ الْقَوْمَ بِبَيَانِهِ فَيَذْهَبُ بِالْحَقِّ، وَأَمَّا قَوْلُهُ «إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا» فَيَتَكَلَّفُ الْعَالِمُ إِلَى عِلْمِهِ مَا لَا يَعْلَمُ فَيُجَهِّلُهُ ذَلِكَ، وَأَمَّا قَوْلُهُ «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا» فَهِيَ هَذِهِ الْمَوَاعِظُ، وَالْأَمْثَالُ الَّتِي يَتَّعِظُ بِهَا النَّاسُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ «إِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالًا» فَعَرْضُكَ كَلَامَكَ وَحَدِيثَكَ عَلَى مَنْ لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ وَلَا يُرِيدُهُ[3].

تخريج الحديث

أخرجه الدولابي من طريق يحيى بن واضح[4] عن أبي جعفر النحوي به بنحوه، والبيهقي من طريق أبي داود[5] عن محمد بن يحيى به بمثله، وابن أبي الدنيا من طريق سعيد بن محمد به بمثله[6].

---

(1) في حديث رقم (1)

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 322/1

(3) سنن أبي داود ك الأدب بَابُ مَا جَاءَ فِي الشِّعْرِ 303/4 رقم 5012

(4) الكنى والأسماء للدولابي 417/1 رقم

(5) المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي 364/1 رقم 613

(6) الصمت لابن أبي الدنيا 111/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والجزء الأول من الحديث "إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحْرًا" أخرجه كلاً من البخاري من طريق ابن عمر[1] ومسلم[2] من طريق عمار بن ياسر.

دراسة رجال الإسناد

-**سَعِيْدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيْد الجَرْمِيُّ** أَبُو عُبَيْدِ اللهِ وقيل: أبو محمد،الكُوْفِيُّ، مات سنة 230هـ.

وثقه أبو داود[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4].

وقال ابن معين[5]:صدوق"، وقال أبو زرعة:سألت ابن نمير، وابن أبي شيبة عنه فأثنيا عليه، وذاكرت عنه أحمد بأحاديث فعرفه وقال: صدوق[6]، وقال أبو حاتم:" شيخ"[7].

وقال الذهبي[8]، وابن حجر[9]: صدوق"، وزاد ابن حجر"رمي يتشيع".

قال الباحث: الراوي صدوق، وتهمة التشيع هنا لا تضر؛ لأنه غير داع إلى بدعته.

-**عبد الله بن ثابت المروزي**، أبو جعفر النحوي.

قال الذهبي:"شيخ لا يعرف تفرد عنه أبو تميلة"[10].

وقال ابن حجر: مجهول[11].

قال الباحث: الراوي مجهول.

-**صخر بن عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي.**

ذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال الذهبي:"وثق"[13].

وقال ابن حجر:"مقبول"[14].

---

(1) صحيح البخاري ك الطب بَابٌ: إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحْرًا 138/7 رقم 5767

(2) صحيح مسلم ك الجمعة بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ 594/2 رقم 869

(3) تهذيب الكمال للمزي 46/11 رقم 2348

(4) الثقات لابن حبان 268/8 رقم 13378

(5) تهذيب الكمال للمزي 46/11 رقم 2348

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 77/4 رقم 134

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 59/4 رقم 261

(8) سير أعلام النبلاء للذهبي 637/10 رقم 222

(9) تقريب التهذيب لابن حجر 240/1 رقم 2386

(10) ميزان الاعتدال للذهبي 399/2 رقم 4236

(11) تقريب التهذيب لابن حجر 297/1 رقم 3241

(12) الثقات لابن حبان 473/6 رقم 8648

(13) الكاشف للذهبي 501/1 رقم 2377

(14) تقريب التهذيب لابن حجر 275/1 رقم 2906

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: الراوي ضعيف.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف لوجود أكثر من علة: عبد الله بن ثابت مجهول، وصخر بن عبد الله ضعيف.

وممن ضعَّف الحديث من العلماء، الألباني[1]، ولم يجد الباحث أحداً خرَّج الحديث وفيه "وَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا"، مع أنَّ الجزء الأول من الحديث صحيح، وهو موجود في البخاري ومسلم كما سبق في التخريج.

***** *****

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّكَ امْرُؤ فِيكَ جَاهِلِيَّة» قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ، وَهِيَ الْحَالُ الَّتي كَانَتْ عَلَيْهَا الْعَرَبُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ؛ مِنَ الجَهْل بِاللَّهِ ورَسُوله وَشَرَائِعِ الدِّين، والمفاخَرة بِالْأَنْسَابِ والكِبْرِ والتَّجَبُّر وَغَيْرِ ذَلِكَ[2].

الحديث رقم (148)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ الأَحْدَبِ، عَنِ المَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ[3]، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ، وَعَلَى غُلاَمِهِ حُلَّةٌ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّي سَابَبْتُ رَجُلًا فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ؟ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلاَ تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ»[4].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من الأعمش[5]، عن المعرور بن سويد به بنحوه.

---

(1) سنن أبي داود ك الأدب بَابُ مَا جَاءَ فِي الشِّعْرِ 303/4 رقم 5012

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 322/1

(3) الرَّبَذَةِ: قرية بنجد من عمل المدينة، على ثلاثة أيام منها، وقيل أنها على أربعة أيام،وكان أبو ذر الغفاري خرج إليها مغاضباً لعثمان رضي الله تعالى عنهما، فأقام بها إلى أن مات. وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى لأبي الحسن السمهودي 223/3

(4) صحيح البخاري ك الإيمان بَابٌ: المَعَاصِي مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ، وَلاَ يُكَفَّرُ صَاحِبُهَا بِارْتِكَابِهَا إِلَّا بِالشِّرْكِ

(5) صحيح البخاري ك الأدب بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ السِّبَابِ وَاللَّعْنِ 16/8 رقم 6050

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه مسلم من طريق محمد بن جعفر[1]، عن شعبة بن الحجاج به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

***** *****

(س) وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ «إِلَى مَن تَكِلُنِي. إِلَى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِى؟» أَيْ يَلْقانِي بالغِلْظة وَالْوَجْهِ الْكَرِيهِ[2].

الحديث رقم (149)

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْقَاسِمُ بْنُ اللَّيْثِ الرَّاسِبِيُّ[3]،قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: ثنا أَبِي[4]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[5]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو طَالِبٍ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الطَّائِفِ[6] مَاشِيًا عَلَى قَدَمَيْهِ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمْ يُجِيبُوهُ فَانْصَرَفَ، فَأَتَى ظِلَّ شَجَرَةٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «اللهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، إِلَى مَنْ تَكِلُنِي؟، إِلَى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِي، أَمْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي، إِنْ لَمْ تَكُنْ غَضْبَانًا عَلَيَّ، فَلَا أُبَالِي، إِنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمَرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْ تُنْزِلَ بِي غَضَبَكَ، أَوْ تُحِلَّ عَلَيَّ سَخَطَكَ، لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ»[7].

تخريج الحديث

أخرجه الطبراني من طريق القاسم بن الليث[8]، عن محمد بن عثمان أبي صفوان به بمثله.

---

(1) صحيح مسلم ك الإيمان بَابُ إِطْعَامِ الْمَمْلُوكِ مِمَّا يَأْكُلُ، وَإِلْبَاسُهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا يُكَلِّفُهُ مَا يَغْلِبُهُ 1283/3 رقم 1661

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 323/1

(3) قال الألباني:"قلت:كذا في نسختنا من ابن عدي (الراسي)، وفي" التاريخ"(الراسني)، وفي"التهذيب"وغيره (الرسعني، وكذا في الطبراني) ولعله الصواب. سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني 487/6 رقم 2933

(4) جرير بن حازم زيد بن عبد الله الأزدي.تقريب التهذيب لابن حجر 138/1 رقم 911

(5) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي. تقريب التهذيب لابن حجر 573/1 رقم 7302

(6) الطَّائِف: بليدة على طرف واد، بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخاً، طيبة الهواء شمالية، ربما يجمد الماء بها في الشتاء.آثار البلاد وأخبار العباد للقزويني 97/1

(7) المعجم الكبير للطبراني 73/13 رقم 181

(8) الدعاء للطبراني 315/1 رقم 1036

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه ضياء الدين المقدسي من طريق سليمان بن أحمد الطبراني[1]، عن القاسم بن الليث به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-**مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ يَسَارِ بنِ خِيَارٍ**.سبقت ترجمته[2].

والخلاصة فيه أنَّه: صدوق مدلِّس.

-**عَبْد اللَّهِ بْن جَعْفَر ذي الجناحين** بْن أَبِي طالب بْن عبد المطلب بْن هاشم بْن عبد مناف، القرشي الهاشمي، له صحبة، وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية، ولد بأرض الحبشة، وكان أبواه رضي الله عنهما هاجرا إليها، فولد هناك، وهو أول مولود ولد في الإسلام بأرض الحبشة، وقدم مع أبيه المدينة، وهو أخو مُحَمَّد بْن أَبِي بكر الصديق، ويحيى بْن عَلِيّ بْنِ أَبِي طالب، رضي الله عنهم لأمهما. وتوفي رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولعبد الله عشر سنين. وكان عَبْد اللَّهِ كريمًا جوادًا حليمًا، يسمى بحر الجود. وقيل: توفي سنة أربع أو خمس وثمانين، والأول أكثر، قال المدائني: كان عمره تسعين سنة، وقيل: إحدى، وقيل: اثنان وتسعون سنة[3].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف، وعلته عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس عند الجميع، ولم نجد للحديث من المتابعات والشواهد ما يقويه، قال ابن عدي:"هذا حديث أبي صالح الراسبي، لم نسمع أنَّ أحداً حدَّث بهذا الحديث غيره، ولم نكتبه إلا عنه"وقد ذكر ابن إسحاق هذا الحديث في سيرته ولكن بدون إسناد[4]، وممن ضعَّفه من العلماء الألباني[5].

***** *****

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فتَجَهَّمَنِى الْقَوْمُ»[6].

الحديث رقم (150)

(1) الأحاديث المختارة لضياء الدين المقدسي 179/9 رقم 162

(2) تحت حديث رقم (49)

(3) أسد الغابة لابن الأثير 199/3 رقم 2864

(4) السيرة النبوية لابن هشام 420/1

(5) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني 487/6 رقم 2933

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 323/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ سُبَيْعِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: أَتَيْتُ الْكُوفَةَ فِي زَمَنِ فُتِحَتْ تُسْتَرُ[1]، أَجْلُبُ مِنْهَا بِغَالًا، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا صَدْعٌ مِنَ الرِّجَالِ[2]، وَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ تَعْرِفُ إِذَا رَأَيْتَهُ أَنَّهُ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الْحِجَازِ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَتَجَهَّمَنِي الْقَوْمُ، وَقَالُوا: أَمَا تَعْرِفُ هَذَا؟ هَذَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَأَحْدَقَهُ الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقَالَ: إِنِّي أَرَى الَّذِي تُنْكِرُونَ، إِنِّي قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ هَذَا الْخَيْرَ الَّذِي أَعْطَانَا اللَّهُ، أَيَكُونُ بَعْدَهُ شَرٌّ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قُلْتُ: فَمَا الْعِصْمَةُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «السَّيْفُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَاذَا يَكُونُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ لِلَّهِ خَلِيفَةٌ فِي الْأَرْضِ فَضَرَبَ ظَهْرَكَ، وَأَخَذَ مَالَكَ، فَأَطِعْهُ، وَإِلَّا فَمُتْ، وَأَنْتَ عَاضٌّ بِجِذْلِ شَجَرَةٍ» ، قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مَعَهُ نَهْرٌ وَنَارٌ، فَمَنْ وَقَعَ فِي نَارِهِ، وَجَبَ أَجْرُهُ، وَحُطَّ وِزْرُهُ، وَمَنْ وَقَعَ فِي نَهْرِهِ، وَجَبَ وِزْرُهُ، وَحُطَّ أَجْرُهُ» ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ هِيَ قِيَامُ السَّاعَةِ»[3].

تخريج الحديث

أخرجه البزار من طريق يحيى بن حماد[4]، عن أبي عوانه به بدلاً من" فَتَجَهَّمَنِي الْقَوْمُ" " فَحَدَّثَنِيَ الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ"، وأخرجه الطحاوي من طريق خلف بن هشام البزار[5]، عن أبي عوانة به مختصراً.

دراسة رجال الإسناد

-**نصر بن عاصم الليثي البصري** ثقة رمي برأي الخوارج، وصح رجوعه عنه[6].

-**سبيع بن خالد**، ويقال خالد بن سبيع، ويقال خالد بن خالد اليشكري البصري.

وثقه العجلي[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وروى عنه جمع من الثقات.

---

(1) تُسْتَرُ: بالعراق معلومة. بضمّ أوّلها، وإسكان ثانيها، وفتح التاء بعدها وهى التي تنسب إليها الثياب التّستريّة. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع لعبد الله الأندلسي 312/1

(2) فَإِذَا صَدَعٌ مِنَ الرِّجَالِ: أَيْ رجلٌ بَيْنَ الرجُلين. النهاية في غريب الحديث والأثر 17/3

(3) سنن أبي داود ك الفتن والملاحم بَابُ ذِكْرِ الْفِتَنِ وَدَلَائِلِهَا 95/4 رقم 4244

(4) مسند البزار 361/7 رقم 2960

(5) مشكل الآثار للطحاوي 377/14 رقم 5690

(6) تقريب التهذيب لابن حجر 560/1 رقم 7113

(7) الثقات للعجلي 177/1 رقم 511

(8) الثقات لابن حبان 347/4 رقم 3274

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حجر: مقبول[1].

قال الباحث: الراوي أقل ما يقال فيه أنَّه صدوق.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث حسن لوجود راوٍ صدوق فيه وهو: سبيع بن خالد. كما أنَّ للحديث شاهداً عند البخاري[2]، ومسلم[3] من طريق أَبُي إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيُّ بنحوه، وممن حسَّنه من العلماء الألباني[4].

***** *****

(جَهَنَّمُ)(س) قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذكر «جَهَنَّم» ، وَهِيَ لَفْظَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ، وَهُوَ اسْم لِنَار الْآخِرَةِ. وَقِيلَ هِيَ عَرَبِيَّةٌ. وسُمّيت بِهَا لبُعْد قَعْرها. وَمِنْهُ رَكِيَّةٌ جِهِنَّام- بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْهَاءِ وَالتَّشْدِيدِ-: أَيْ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ. وَقِيلَ تَعْرِيبٌ كهِنّام بالعِبراني[5].

الحديث رقم (151)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ المُهَاجِرِ أَبِي الحَسَنِ، سَمِعَ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أَذَّنَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ، فَقَالَ: «أَبْرِدْ أَبْرِدْ» أَوْ قَالَ: «انْتَظِرِ انْتَظِرْ» وَقَالَ: «شِدَّةُ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ» حَتَّى رَأَيْنَا فَيْءَ التُّلُولِ[6]"[7].

تخريج الحديث

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 229/1 رقم 2210

(2) صحيح البخاري ك الفتن بَابٌ: كَيْفَ الأَمْرُ إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةٌ 51/9 رقم 7084

(3) صحيح مسلم ك الإمارة بَابُ الأَمْرِ بِلُزُومِ الْجَمَاعَةِ عِنْدَ ظُهُورِ الْفِتَنِ 1475/3 رقم 1847

(4) سنن أبي داود ك الفتن والملاحم بَابُ ذِكْرِ الْفِتَنِ وَدَلَائِلِهَا 95/4 رقم 4244

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 323/1

(6) قال النووي في شرح مسلم:"قَوْلُهُ "حَتَّى رَأَيْنَا فَيْءَ التُّلُولِ"هِيَ جَمْعُ تَلٍّ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَالْفَيْءُ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ وَأَمَّا الظِّلُّ فَيُطْلَقُ عَلَى مَا قَبْلَ الزَّوَالِ وَبَعْدَهُ،هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ،ومعنى قوله"رأينا فيء التلول" أنه أخر تَأْخِيرًا كَثِيرًا حَتَّى صَارَ لِلتُّلُولِ فَيْءٌ وَالتُّلُولُ مُنْبَطِحَةٌ غَيْرُ مُنْتَصِبَةٍ وَلَا يَصِيرُ لَهَا فَيْءٌ فِي الْعَادَةِ إِلَّا بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ بِكَثِيرٍ،وقوله صلى الله عليه وسلم:"أَبْرِدُوا عَنِ الْحَرِّ فِي الصَّلَاةِ" أَيْ أَخِّرُوهَا إِلَى الْبَرْدِ وَاطْلُبُوا الْبَرْدَ لَهَا وقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"فَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ زَمْهَرِيرَ فَمِنْ نَفَسِ جَهَنَّمَ وَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ حَرٍّ أَوْ حَرُورٍ فَمِنْ نَفَسِ جَهَنَّمَ" قَالَ الْعُلَمَاءُ:الزَّمْهَرِيرُ شِدَّةُ الْبَرْدِ وَالْحَرُورُ :شِدَّةُ الْحَرِّ،قَالُوا:وَقَوْلُهُ أَوْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ شَكًّا مِنَ الرَّاوِي وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لِلتَّقْسِيمِ.شرح النووي على مسلم 120/5 رقم 616

(7) صحيح البخاري ك مواقيت الصلاة بَابُ الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الحَرِّ 113/1 رقم 535

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه البخاري من طريق آدم بن أبي إياس[1]، عن شعبة بن الحجاج به بنحوه.

ومسلم من طريق محمد بن المثنى[2]، عن محمد بم جعفر به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

***** *****

(1) صحيح البخاري ك مواقيت الصلاة بَابُ الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي السَّفَرِ 113/1 رقم 539

(2) صحيح مسلم ك المساجد ومواضع الصلاة بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِبْرَادِ 431/1 رقم 616

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الخامس: الجيم مع الياء

(س) فِي صِفَةِ نَهْرِ الْجَنَّةِ «حَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ المُجَيَّب» الَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيّ «اللُّؤْلُؤُ المُجَوّف» وَهُوَ مَعْرُوفٌ. وَالَّذِي جَاءَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ «المُجَيَّب، أَوِ المُجَوّف» بالشَّك. والذي جاء في مَعالم السُّنن «1» «المُجَيَّب أَوِ المُجوّب» بِالْبَاءِ فِيهِمَا عَلَى الشَّكِّ. قَالَ: مَعْنَاهُ الأجْوف. وَأَصْلُهُ مِنْ جُبْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطعْتَه. وَالشَّيْءُ مَجِيب أَوْ مَجُوب، كَمَا قَالُوا مَشِيبٌ ومَشُوب.

وانْقِلاب الْوَاوِ عَنِ الْيَاءِ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ. فَأَمَّا مُجَيّب- مُشَدَّداً- فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: جَيَّبَ يُجَيّب فَهُوَ مُجَيِّب: أَيْ مُقَوّر، وَكَذَلِكَ بِالْوَاوِ[1].

الحديث رقم (152)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ[4]، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا عُرِجَ بِنَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنَّةِ، أَوْ كَمَا قَالَ: عُرِضَ لَهُ نَهْرٌ حَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْمُجَيَّبُ، أَوْ قَالَ: الْمُجَوَّفُ، فَضَرَبَ الْمَلَكُ الَّذِي مَعَهُ يَدَهُ، فَاسْتَخْرَجَ مِسْكًا، فَقَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَلَكِ الَّذِي مَعَهُ: «مَا هَذَا؟» قَالَ: الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ"[5].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري [6]، والطيالسي[7] من طريق همام بن منبه، وأحمد من طريق شيبان[8]، وابن حبان[9]، والآجري[10] من طريق سعيد بن أبي عروبة، وأبو يعلى الموصلي من طريق همام بن المنبه[11]، ثلاثتهم (همام بن منبه، شيبان، سعيد بن أبي عروبة) من طريق قتادة بن دعامة به بنحوه، بدون لفظ "الياقوت المجيب".

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 323/1

(2) معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل. تقريب التهذيب لابن حجر 539/1 رقم 6785

(3) سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري.تقريب التهذيب لابن حجر 252/1 رقم 2575

(4) قتادة بن دعامة بن قتادة تقريب التهذيب لابن حجر 453/1 رقم 5518

(5) سنن أبي داود ك السنة بَابٌ فِي الْحَوْضِ 237/4 رقم 4748

(6) صحيح البخاري ك الرقاق بَابٌ فِي الحَوْضِ 120/8 6581

(7) مسند أبي داود الطيالسي 489/3 رقم 2104

(8) مسند أحمد 399/20 رقم 13156

(9) صحيح بن حبان 391/14 رقم 6473

(10) الشريعة للآجري 1364/3 رقم 934

(11) مسند أبي يعلى الموصلي 257/5 رقم 2876

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد

-**عاصم بن النضر بن المنتشر الأحول التيمي**، أبو عمر البصري، وقيل عاصم بن محمد بن النضر، من العاشرة.

ذكره ابن حبان في الثقات[1]، وروى له عدد من الثقات منهم مسلم، وأبي داود[2].

وقال الذهبي:"وثق"[3]، وقال ابن حجر:"صدوق"[4].

قال الباحث: الراوي ثقة، فلم أجد فيه جرحاً،وكما هو معروف فإنَّ أبا داود لا يروي إلا عن ثقة[5].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث صحيح؛ لأن جميع رواته من الثقات، وأصل الحديث عند البخاري كما مر في التخريج، وممن صححه من العلماء الألباني[6].

***** *****

(جِيحَ)- فِيهِ ذِكْرُ «سَيْحان وجَيْحَان» وهما نهران بالعواصم عند المَصِيصَة وطَرَسُوس [7].

الحديث رقم (153)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ عُمَرَ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ

---

(1) الثقات لابن حبان 506/8 رقم 14708

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 58/5 رقم 96

(3) الكاشف للذهبي 521/1 رقم 2521

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 286/1 رقم 3080

(5) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل لعبد الرحمن اليماني 571/2 رقم 154

(6) سنن أبي داود ك السنة بَابٌ فِي الْحَوْضِ 237/4 رقم 4748

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 323/1، المَصِّيصَةُ: هي مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس.معجم البلدان لياقوت الحموي 145/5، طرسوس:مدينة بين أنطاكية وحلب.مدينة جليلة سميت بطرسوس بن الروم بن اليقن بن سام بن نوح، عليه السلام؛قالوا: لما وصل الرشيد إليها جدد عماراتها وشق نهرها. ولها سور وخندق. آثار البلاد وأخبار العباد للقزويني 219/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خُبَيْبِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَيْحَانُ وَجَيْحَانُ[1]، وَالْفُرَاتُ وَالنِّيلُ كُلٌّ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ»[2].

تخريج الحديث

الحديث انفرد بإخراجه مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد

-**حماد بن أسامة بن زيد القرشي** مولاهم أبو أسامة الكوفي.سبقت ترجمته[3].

والخلاصة فيه أنه:ثقة.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

***** *****

(جِيدٌ)- فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «كَأَنَّ عُنُقَه جِيدُ دُمْيَة فِي صَفَاءِ الْفِضَّةِ» الجِيد: العُنُق[4].

الحديث رقم (154)

---

(1) قال الإمام النووي تعليقاً على هذا الحديث: اعْلَمْ أَنَّ سَيْحَانَ وَجَيْحَانَ غَيْرُ سَيْحُونَ وَجَيْحُونَ،فَأَمَّا سَيْحَانُ وَجَيْحَانُ الْمَذْكُورَانِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ اللَّذَانِ هُمَا مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ فِي بِلَادِ الأرمن فجيحان نهر المصيصة وسيحان نهر إذنه وَهُمَا نَهْرَانِ عَظِيمَانِ جِدًّا أَكْبَرُهُمَا جَيْحَانُ فَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ فِي مَوْضِعِهِمَا وَأَمَّا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ فى صحاحه جيحان نهر بالشام فَغَلَطٌ أَوْ أَنَّهُ أَرَادَ الْمَجَازَ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ بِبِلَادِ الْأَرْمَنِ وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ لِلشَّامِ،قَالَ الْحَازِمِيُّ:سَيْحَانُ نَهْرٌ عِنْدَ الْمُصَيِّصَةِ،قَالَ:وَهُوَ غَيْرُ سَيْحُونَ،وَقَالَ صَاحِبُ نِهَايَةِ الْغَرِيبِ:سَيْحَانُ وَجَيْحَانُ نَهْرَانُ بِالْعَوَاصِمِ عِنْدَ الْمُصَيِّصَةِ وَطُرْسُوسُ،وَاتَّفَقُوا كُلُّهُمْ عَلَى أَنَّ جَيْحُونَ بِالْوَاوِ نَهْرٌ وَرَاءَ خُرَاسَانَ عِنْدَ بَلْخٍ، وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ جَيْحَانَ وَكَذَلِكَ سَيْحُونُ غَيْرُ سَيْحَانَ وَأَمَّا قَوْلُ الْقَاضِي عِيَاضُ:هَذِهِ الْأَنْهَارُ الْأَرْبَعَةُ أَكْبَرُ أَنْهَارِ بلاد الإسلام فَالنِّيلُ بِمِصْرَ وَالْفُرَاتُ بِالْعِرَاقِ وَسَيْحَانُ وَجَيْحَانُ،وَيُقَالُ سَيْحُونَ وَجَيْحُونَ بِبِلَادِ خُرَاسَانَ فَفِي كَلَامِهِ إِنْكَارٌ مِنْ أَوْجُهٍ: أَحَدُهَا:قَوْلُهُ الْفُرَاتُ بِالْعِرَاقِ وَلَيْسَ بِالْعِرَاقِ بَلْ هُوَ فَاصِلٌ بَيْنَ الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ،وَالثَّانِي قَوْلُهُ:سَيْحَانُ وَجَيْحَانُ وَيُقَالُ سَيْحُونُ وَجَيْحُونُ فَجَعَلَ الْأَسْمَاءَ مُتَرَادِفَةً وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ سَيْحَانُ غَيْرُ سَيْحُونَ وَجَيْحَانُ غَيْرُ جَيْحُونَ بِاتِّفَاقِ النَّاسِ كما سبق،الثالث: أَنَّهُ بِبِلَادِ خُرَاسَانَ وَأَمَّا سَيْحَانُ وَجَيْحَانُ بِبِلَادِ الْأَرْمَنِ بِقُرْبِ الشَّامِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَمَّا كَوْنُ هَذِهِ الْأَنْهَارُ مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ فَفِيهِ تَأْوِيلَانِ ذَكَرَهُمَا الْقَاضِي عِيَاضُ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْإِيمَانَ عَمَّ بِلَادَهَا أَوِ الْأَجْسَامُ الْمُتَغَذِّيَةِ بِمَائِهَا صَائِرَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ وَالثَّانِي وَهُوَ الْأَصَحُّ أَنَّهَا عَلَى ظَاهِرِهَا وَأَنَّ لَهَا مَادَّةً مِنَ الْجَنَّةِ وَالْجَنَّةُ مَخْلُوقَةٌ موجودة اليوم عند أهل السنة وقد ذكر مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ فِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ أَنَّ الْفُرَاتَ وَالنِّيلَ يَخْرُجَانِ مِنَ الْجَنَّةِ وَفِي البخاري من أصل سدرة المنتهى.شرح النووي على مسلم 176/17 رقم 2839

(2) صحيح مسلم ك الجنة وصفة نعيمها وأهلها بَابُ مَا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ 2183/4

(3) تحت حديث رقم (68)

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 324/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

"حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ إِمْلَاءً عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي هَالَةَ زَوْجِ خَدِيجَةَ، يُكَنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ، وَكَانَ وَصَّافًا، عَنْ حِلْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ، فَقَالَ:"كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخْمًا مُفَخَّمًا[1]، يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، أَطْوَلُ مِنَ الْمَرْبُوعِ[2]، وَأَقْصَرُ مِنَ الْمُشَذَّبِ[3]، عَظِيمُ الْهَامَةِ، رَجِلُ الشَّعْرِ[4]، إِنِ انْفَرَقَتْ عَقِيقَتُهُ فَرَّقَهَا[5]، وَإِلَّا فَلَا يُجَاوِزُ شَعْرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ إِذَا هُوَ وَفَّرَهُ، أَزْهَرُ اللَّوْنِ، وَاسِعُ الْجَبِينِ، أَزَجُّ الْحَوَاجِبِ[6] سَوَابِغَ فِي غَيْرِ قَرَنٍ[7]، بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يُدِرُّهُ الْغَضَبُ، أَقْنَى الْعِرْنَيْنِ[8]، لَهُ نُورٌ يَعْلُوهُ، يَحْسَبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشَمَّ[9]، كَثُّ اللِّحْيَةِ، سَهْلُ الْخَدَّيْنِ، ضَلِيعُ الْفَمِ[10]، مُفْلَجُ الْأَسْنَانِ، دَقِيقُ الْمَسْرُبَةِ[11]، كَأَنَّ عُنُقَهُ جِيدُ دُمْيَةٍ فِي صَفَاءِ الْفِضَّةِ..."[12].

تخريج الحديث

---

(1) فَخْمًا مُفَخَّمًا: أيْ عَظِيما مُعَظَّما فِي الصُّدُورِ والعُيون، وَلَمْ تَكُنْ خِلْقَته فِي جِسْمه،وَقِيلَ: الفَخَامَة فِي وَجْهِهِ: نُبْلُهُ وَامْتِلَاؤُهُ مَعَ الْجَمَالِ والمهَابة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 419/3

(2) أَطْوَلُ مِنَ الْمَرْبُوع: هُوَ بَيْنَ الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ.يُقَالُ رجلٌ رَبْعَةٌ ومَرْبُوعٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر 190/2

(3) الْمُشَذَّب: هُوَ الطويلُ البائنُ الطُّول مَعَ نَقْص فِي لَحْمِهِ. وأصلُه مِنَ النَّخلة الطَّويلة الَّتِي شُذِّبَ عَنْهَا جَرِيدُها: أَيْ قَطّع وفُرّق. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 453/2

(4) رَجِلُ الشَّعْر: أَيْ كثيرُ الشَّعْرِ. وَقِيلَ طَوِيلُهُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 482/2

(5) إِنِ انْفَرَقَتْ عَقِيقَتُهُ فَرَّقَهَا: أَيْ شَعره، سُمِي عَقِيقَة تَشْبيها بِشَعْرِ المَوْلُود. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 277/3

(6) أَزَجُّ الحَواجب: الزَّجَجُ: تَقَوُّس فِي الْحَاجِبِ مَعَ طُول فِي طَرَفه وامْتدَاد. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 296/2

(7) القَرَن– بِالتَّحْرِيكِ– الْتِقاء الحاجِبَين. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 54/4

(8) أَقْنَى الْعِرْنَيْنِ: القَنا فِي الأنْف: طُولـه ورِقَّة أَرْنَبَتِه مَعَ حَدَبٍ فِي وَسَطِهِ. والعِرْنين: الأنْف. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 116/4

(9) يَحْسِبُه مَن لَمْ يتأَمّلْه أَشَمَّ: الشَّمَمُ: ارتفاعُ قَصَبة الْأَنْفِ واسْتواء أَعْلَاهَا وإِشْرَاف الأَرْنَبة قَلِيلًا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 502/2

(10) ضَلِيعُ الْفَمِ: أي عظِيمه. وقيل واسِعه. والعَربُ تَمْدَحُ عِظَمَ الفَمِ وتذمُّ صِغَره.والضَّلِيع: العَظيمُ الخَلْق الشَّدِيدُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 97/3

(11) الْمَسْرُبَةُ بضم الراء: مادقّ مِنْ شَعَر الصَّدْر سَائِلًا إِلَى الجَوف. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 356/2

(12) الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية للترمذي 34/1 رقم 8

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه الآجري من طريق يحيى بن محمد بن صاعد، عن سفيان بن وكيع به بنحوه[1].

والطبراني[2]، والبيهقي[3] من طريق مالك بن إسماعيل النهدي، عن جُمَيْع بن عمر بن عبد الرحمن عن رجل عن ابن أبي هالة به بنحوه.

والبغوي من طريق أبي عيسى الترمذي[4]، عن سفيان بن وكيع به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**سفيان بن وكيع بن الجراح الرواسي**، أبو محمد الكوفي، كان صدوقاً إلا أنَّه ابتلي بِوَرَّاقه؛ فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه[5].

-جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ، من الثامنة.ضعيف[6].

- **أبو عبد الله التميمي من ولد أبي هالة النباش بن زرارة**، اسمه يزيد بن عمرو.

ذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال ابن حجر: مجهول[8].

قال الباحث: الراوي مجهول كما قال ابن حجر.

-**ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ**.لم يتميز عند الباحث، ولم يعثر له على ترجمة.

-**هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ:** صحابي جليل، وهو تميمي من بني أسيد بن عَمْرو بن تميم، وهو ربيب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمه خديجة بنت خويلد زوج النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأخواته لأمه: زينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة عليهن السلام.وَكَانَ أبوه حليف بني عبد الدار، واختلف فِي اسم أبي هالة، فقيل: نباش ابن زرارة بن وقدان، وقيل: مالك بن زرارة بن النباش، وقيل: مالك بن النباش بن زرارة، قَالَه الزبير.وأَبُو هالة هند بن النباش بن زرارة، كَانَ زوج خديجة قبل النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فولدت لَهُ هند بن هند.وشهد هند بن أبي هالة بدراً، وقيل: بَلْ شهد أحداً، وقتل هند ابن أبي هالة مع عَلِيّ يوم الجمل، وقتل هند بن هند بن أبي هالة مع مصعب بن الزبير، وقيل: إنَّ هند بن هند بن أبي هالة مات بالبصرة، وانقرض عقبه فلا عقب لَهُم[9].

---

(1) الشريعة للآجري 1508/3 رقم 1022

(2) المعجم الكبير للطبراني 155/22 رقم 414

(3) شعب الإيمان للبيهقي 24/3 رقم 1362

(4) شرح السنة للبغوي 270/13 رقم 3705

(5) تقريب التهذيب لابن حجر 245/1 رقم 2456

(6) تقريب التهذيب لابن حجر 142/1 رقم 967

(7) الثقات لابن حبان 616/7 رقم 11791

(8) تقريب التهذيب لابن حجر 654/1 رقم 8206

(9) أسد الغابة لابن الأثير 389/5 رقم 5411

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف جداً لوجود أكثر من علة فيه:

-سفيان بن وكيع :ضعيف.

-جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ.ضعيف.

- أبو عبد الله التميمي: مجهول.

-ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ. لم يتميز عند الباحث.

ولم أجد للحديث من المتابعات ما يمكن أنَّ يرتقي معها الحديث، وممن ضعفه من العلماء الألباني[1].

***** *****

(جَيَشَ)(س) فِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَةِ «فَمَا زَالَ يَجِيشُ لَهُمْ بالرِّيِّ» أَيْ يَفُور مَاؤُهُ ويَرْتَفِع[2].

الحديث رقم (*)

الحديث سبق تخريجه[3].

***** *****

وَمِنْهُ حَدِيثُ الِاسْتِسْقَاءِ «وَمَا يَنْزل حَتَّى يَجِيشَ كلُّ مِيزاب» أَيْ يَتَدَفَّق وَيَجْرِيَ بِالْمَاءِ[4].

الحديث رقم (155)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ أَبِي طَالِبٍ:«وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ ... ثِمَالُ اليَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ».

- وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ[5]، عَنْ أَبِيهِ، رُبَّمَا ذَكَرْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَسْقِي، فَمَا يَنْزِلُ حَتَّى يَجِيشَ كُلُّ مِيزَابٍ

وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ ... ثِمَالُ اليَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ «وَهُوَ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ»[6].

---

(1) سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني 85/5

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر ل ابن الأثير 324/1

(3) في الحديث رقم (39)

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 324/1

(5) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي.تقريب التهذيب لابن حجر 226/1 رقم 2176

(6) صحيح البخاري ك الجمعة بَابُ سُؤَالِ النَّاسِ الإِمَامَ الِاسْتِسْقَاءَ إِذَا قَحَطُوا 27/2 رقم 1008

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث

الحديث انفرد باخراجه البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد

-سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ الشَّعِيْرِيُّ أَبُو قُتَيْبَةَ الخُرَاسَانِيُّ، الفِرْيَابِيُّ، مات سنة 200هـ.

وثقه وأبو زرعة[1]، وأبو داود [2]، وابن قانع[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال كل من الدارقطني[5]، والحاكم[6]: ثقة.

وقال يحيى بن سعيد:" ليس أبو قتيبة من الحمَّال التي يَحمل المحامل"[7].

وقال ابن معين[8]، وأبو حاتم[9]:"ليس به بأس"وزاد أبو حاتم:" كثير الوهم يُكتب حديثه".

وقال ابن حجر:"صدوق"[10].

قال الباحث: الراجح في الراوي أنَّه صدوق كما قال ابن حجر.

-عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار العدوي، من السابعة.

قال أبو القاسم البغوي:"صالح الحديث"[11]، وقال الحربي:"غيره أوثق منه"[12]، وقال ابن المديني[13]، وابن حجر[14]:"صدوق"،وزاد ابن حجر:"يخطئ".

وضعفه عدد من النقاد:

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 266/4 رق 1148

(2) تهذيب الكمال للمزي 234/11 رقم 2433

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 133/4 رقم 225

(4) الثقات لابن حبان 420/6 رقم 8382

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 133/4 رقم 225

(6) سؤالات السجزي لابن البيع 118/1 رقم 103

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 133/4 رقم 225، يَحمل المحامل: يعنون به في الاثبات،كمال عدالة الراوي وإتقان وضبط المحدث وأنه يقوى على تحمل الحديث وبقاء حفظه في ذاكرته طويلاً يؤديه بطرقه المختلفة،مع كمال معرفته بألفاظه دون تغيير ولا تحريف.الشرح والتعليل لألفاظ الجرح والتعديل ليوسف محمد الصديق ص 37

(8) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 171/4 رقم 3775

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 266/4 رق 1148

(10) تقريب التهذيب لابن حجر 246/1 رقم 2471

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 207/6 رقم 422

(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 207/6 رقم 422

(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 207/6 رقم 422

(14) تقريب التهذيب لابن حجر 344/1 رقم 3913

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-قال ابن معين:"في حديثه عندي ضعف"[1].

-وقال عمرو بن علي:"لم أسمع عبد الرحمن بن مهدي يحدِّث عنه بشيء قط"[2].

-وقال أبو حاتم:"فيه لين يكتب حديثه ولا يحتج به"[3].

قال الباحث: الراوي ضعيف،وقد عيب على البخاري إخراج حديثه، قال الدارقطني:"خالف فيه البخاري الناس وليس بمتروك"[4]، وكما هو معروف من منهج البخاري الانتقاء من مرويات الراوي، فليس كل ما يرويه الراوي منكر، قال ابن عدي:"بعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء"[5].

-**عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي**، من السادسة.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال:"كان ممن يخطىء"[6]، وأخرج الحاكم حديثه في المستدرك، وقال: أحاديثه كلها مستقيمة"[7].

وقد ضعَّفه عدد من العلماء:

-وقال ابن معين:"عمر بن حمزة أضعف من عمر بن محمد بن زيد"[8].

-قال أحمد:" أحاديثه مناكير "[9].

-وقال النسائي:"ليس بالقوي"[10].

-وقال ابن عدي:"هو ممن يُكتب حديثه"[11].

قال الباحث: الراوي ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وقد لاحظ هذا البخاري في تخريجه للحديث فأورد متابعة للحديث من طريق سالم عن أبيه.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

---

(1) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 203/4 رقم 3959

(2) الضعفاء الكبير للعقيلي 339/2 رقم 936

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 254/5 رقم 1204

(4) فتح الباري لابن حجر 417/1 رقم

(5) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 488/5 رقم 1126

(6) الثقات لابن حبان 168/7 رقم 9499

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 437/7 رقم 718

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 104/6 رقم 550

(9) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 506/2 رقم 3336

(10) الضعفاء والمتروكون للنسائي 83/1 رقم 470

(11) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 38/6 رقم 1192

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «سَتكُون فِتْنَة لَا يَهْدَأ مِنْهَا جانِب إلاَّ جَاشَ مِنْهَا جَانِبٌ» أَيْ فَارَ وارْتَفَع[1].

الحديث رقم (156)

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: نَا أَبُو الْيَمَانِ[2] قَالَ: نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْمُثَنَّى ابْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ،عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ،عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:«سَتَكُونُ فِتْنَةٌ[3]، لَا يَهْدَأُ مِنْهَا جَانِبٌ إِلَّا جَاشَ مِنْهَا جَانِبٌ، حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: إِنَّ أَمِيرَكُمْ فُلَانٌ»[4].

تخريج الحديث

أخرجه الطبري من طريق عمرو بن دينار، عن سعيد بن المسيب به بمثله[5].

دراسة رجال الإسناد

-**إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي**، أبو عتبة الحمصي، مات سنة 182هـ.

قال ابن المبارك:"لا استحلي حديثه"[6].

وقال أبو إسحاق الفزاري:"ذاك رجل لا يدري ما يخرج من رأسه"[7].

وقال يزيد بن هارون:"ما رأيت أحفظ من إسماعيل بن عياش، ما أدري ما سفيان الثوري"[8].

وقيل ليحيى بن معين:"أيما أثبت بقية أو إسماعيل قال:"صالحان"[9]، وقال أيضا:"أرجو أنْ لا يكون به بأس"[10].

وقال ابن المديني: رجلان هما صاحبا حديث بلدهما إسماعيل بن عياش، وعبد الله بن لهيعة[11].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 324/1

(2) الحكم بن نافع البَهراني أبو اليمان الحمصي.تقريب التهذيب لابن حجر 176/1 رقم 1464

(3) المقصود بالفتنة: هي فتنة الدجال،والأمير:هو المهدي.انظر تاريخ ابن خلدون 401/1

(4) المعجم الأوسط للطبراني 59/5 رقم 4666

(5) تهذيب الآثار للطبري 375/1 رقم 684

(6) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي 196/2 رقم 512

(7) سير أعلام النبلاء للذهبي 231/8 رقم 83

(8) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 477/1 رقم 127

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 435/2 رقم 1727

(10) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 69/1 رقم 136

(11) الضعفاء الكبير للعقيلي 89/1 رقم 102

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي لداود بن عمرو الضبي، وأنا أسمع: يا أبا سليمان كان يحدثكم إسماعيل بن عياش هذه الأحاديث بحفظه؟ قال: نعم، ما رأيت معه كتاباً قط، فقال له: قد كان حافظاً، كم كان يحفظ؟ قال: شيئاً كثيراً، قال له: كان يحفظ عشرة آلاف؟ قال: عشرة آلاف وعشرة آلاف وعشرة آلاف، قال أبي:هذا كان مثل وكيع[1].

وقال الفضل بن زياد عن أحمد:"ليس أحد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل بن عياش والوليد ابن مسلم"[2].

وقال الجوزجاني:"أما إسماعيل فما أشبه حديثه بثياب نيسابور يرقم على الثوب المائة وأقل وشراءه دون عشرة، وكان أروى الناس عن الكذابين، وهو في حديث الثقات من الشاميين أحمد منه في حديث غيرهم"[3].

وقال يعقوب بن سفيان:"تكلَّم قوم في إسماعيل،وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام وأكثر ما قالوا يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين"[4].

وقال أبو حاتم:"لين يُكتب حديثه لا أعلم أحداً كفَّ عنه إلا أبو إسحاق الفزاري"[5].

وقال أبو داود:"بقية أقل مناكير، وإسماعيل أحبَّ إلي من فَرَج بن فضالة"[6].

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: سئل يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش فقال: "ليس به في أهل الشام بأس، والعراقيون يكرهون حديثه"[7].

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عنه: "ثقة فيما روى عن الشاميين، وأمَّا روايته عن أهل الحجاز فإنَّ كتابه ضاع فخلط في حفظه عنهم"[8].

وقال النسائي:"صالح في حديث أهل الشام"[9].

وقال ابن خزيمة:"لا يحتج به"[10].

---

(1) بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم 1732/4

(2) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 221/6 رقم 3276

(3) تاريخ دمشق لابن عساكر 46/9 رقم 756

(4) ميزان الاعتدال للذهبي 241/1 رقم 923

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 192/2 رقم 650

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 326/1 رقم 584

(7) تذيب الكمال للمزي 174/3 رقم 472

(8) تاريخ دمشق لابن عساكر 49/9 رقم 756

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 325/1 رقم 584

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 325/1 رقم 584

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال دحيم:"إسماعيل في الشاميين غاية، وخلط عن المدنيين"[1].

وقال ابن حبان: "كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حديثهم؛ فلما كبر تغير حفظه فما حفظ في صباه وحداثته أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه وأدخل الإسناد في الإسناد وألزق المتن بالمتن وهو لا يعلم فمن كان هذا نعته حتى صار الخطأ في حديثه يكثر خرج عن حد الاحتجاج به"[2].

وقال ابن حجر:"صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم"[3].

قال الباحث: الراوي صدوق في روايته عن الشاميين، وضعيف في روايته عن غيرهم، وقد قال أبو داود عنه:"ما حدَّث عن مشائخهم" قلت: الشاميين قال:"نعم فأمَّا ما حدَّث عن غيرهم فعنده مناكير"[4]، وقال علي ابن المديني:"كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام، فأمَّا ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف"[5].

-**المثنى بن الصباح اليماني الأَبْناوي**، أبو عبد الله أو أبو يحيى، مات سنة 149هـ.

قال الباحث: هو مُجْمَع على تضعيفه.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف؛ لوجود أكثر من علة فيه:

-إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن الشاميين، وضعيف في روايته عن غيرهم، وهنا في هذا الحديث روايته عن المثنى بن الصباح وهو يماني ،كما أن إسماعيل بن عياش انفرد برواية هذا الحديث، قال الطبراني:"لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ طَلْحَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ"[6]، وقد نص الحاكم على ضعفه إذا انفرد،قال:"هو مع جلالته إذا انفرد بحديث لم يقبل منه لسوء حفظه"[7].

-المثنى بن الصباح اليماني، وهو مجمع على تضعيفه.

كما لم أجد للحديث من المتابعات والشواهد ما يمكن أنْ يرتقي معها الحديث.

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 324/1 رقم 584

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 326/1 رقم 584

(3) تقريب التهذيب لابن حجر 109/1 رقم 473

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 323/1 رقم 584

(5) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني 161/1 رقم 233

(6) المعجم الأوسط للطبراني 59/5 رقم 4666

(7) سؤالات السجزي للحاكم 217/1 رقم 297

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(هـ) وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ فُهَيْرة «فاسْتَجَاش عَلَيْهِمْ عامِرُ بنُ الطُّفَيْل» أَيْ طَلب لَهُمُ الجَيْشَ وجَمعه عَلَيْهِمْ[1].

الحديث رقم (157)

قال الإمام أبو نعيم الأصبهاني رحمه الله:

"حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[2]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[3]، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[4]، قَالَ:«بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ نَفَرًا فِيهِمْ عَامِرُ ابْنُ فُهَيْرَةَ، فَاسْتَجَاشَ عَلَيْهِمْ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَأَدْرَكُوهُمْ بِبِئْرِ مَعُونَةَ[5] فَقَتَلُوهُمْ» قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَبَلَغَنِي أَنَّهُمُ الْتَمَسُوا جَسَدَ عَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَيَرَوْنَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ دَفَنَتْهُ"[6].

تخريج الحديث

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني من طريق معمر بن راشد[7]، عن الزهري به بنحوه.

والطبراني من طريق أبي بن كعب بن مالك[8]، عن أبيه به بزيادة.

دراسة رجال الإسناد

-**عَبْدُ الرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ بنِ نَافِعٍ الحِمْيَرِيُّ**.سبقت ترجمته[9].

والخلاصة فيه:أنَّه ثقة.

-**معمر بن راشد الأزدي**.سبق ترجمته[10].

والخلاصة فيه: أنَّه ثقة.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 324/1

(2) سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَيُّوْبَ الطَّبَرَانِيُّ أَبُو القَاسِمِ. سير أعلام النبلاء للذهبي 119/16 رقم 86

(3) الدَّبَرِيُّ أَبُو يَعْقُوْبَ إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيْم بنِ عَبَّادٍ.سير أعلام النبلاء للذهبي 416/13 رقم 203

(4) عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي المدني.تهذيب التهذيب لابن حجر 369/5 رقم 636

(5) ماء لبني عامر بن صعصعة، كانوا غدروا فيه ببعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. الروض المعطار في خبر الأقطار لأبي عبد الله الحميري 555/1

(6) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للأصبهاني 110/1

(7) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 379/5 رقم 9741

(8) المعجم الكبير للطبراني 71/19 رقم 139

(9) في حديث رقم (1)

(10) في حديث رقم (1)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إسناد الحديث ضعيف؛ لوجود انقطاع في السند؛ فالحديث مرسل عن أبي بن كعب بن مالك، ولكن الحديث رواه الطبراني متصلاً كما سبق في التخريج، عن أبي بن كعب بن مالك عن أبيه، فيرتقي الحديث بذلك إلى الصحيح.

***** *****

(جَيَضَ)(س) وَفِيهِ «فَجَاض الناسُ جَيْضَة» يُقَالُ: جَاضَ فِي الْقِتَالِ إِذَا فرَّ. وجَاضَ عَنِ الحَقّ: عَدل. وأَصْلُ الجَيْضَ: المَيْل عَنِ الشَّيْءِ، ويُرْوى بِالْحَاءِ والصاد المهملتين.وسيذكر في موضعه[1].

الحديث رقم (158)

الراوية الأولى:

قال الإمام الطحَّاوي رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ[2]،حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى،عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ فِي سَرِيَّةٍ مِنْ سَرَايَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاضَ النَّاسُ جَيْضَةً، وَكُنْتُ فِيمَنْ جَاضَ فَقُلْنَا: كَيْفَ نَصْنَعُ وَقَدْ فَرَرْنَا مِنَ الزَّحْفِ وَبُؤْنَا بِالْغَضَبِ؟، فَقُلْنَا: لَوْ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ فَبِتْنَا بِهَا، فَقُلْنَا: لَوْ عَرَضْنَا أَنْفُسَنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ كَانَتْ لَنَا تَوْبَةٌ وَإِلَّا ذَهَبْنَا فَأَتَيْنَاهُ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ فَخَرَجَ، فَقَالَ: " مَنِ الْقَوْمُ؟ " قُلْنَا: نَحْنُ الْفَرَّارُونَ، قَالَ:"بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ أَنَا فِئَتُكُمْ"أَوْ"أَنَا فِئَةُ الْمُسْلِمِينَ"فَأَتَيْنَاهُ حَتَّى قَبَّلْنَا يَدَهُ"[3].

تخريج الحديث

الحديث انفرد تخريجه الإمام أبو جعفر الطحاوي.

دراسة رجال الإسناد

-**محمد بن إبراهيم بن الخزاعي**، أبو أمية الثغري الطرسوسي الحافظ بغدادي الأصل، مات سنة 273هـ.

وثقه أبو داود[4]، وقال أبو بكر الخلال:"أبو أمية رفيع القدر جداً كان إماماً في الحديث مقدماً في زمانه"[5]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد:"دخل مصر فحدَّثهم من حفظه من غير كتاب بأشياء أخطأ فيها؛ فلا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا بما حدَّث من كتابه"[6].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 324/1

(2) محمد بن إبراهيم أبو أمية الطرسوسي.الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 187/7 رقم 1061

(3) شرح مشكل الآثار للطحاوي 357/2 رقم 900

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 15/9 رقم 20

(5) تهذيب الكمال للمزي 330/24 رقم 5032

(6) الثقات لابن حبان 137/9 رقم 15624

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال مسلمة بن قاسم:"ثقة"[1].

وقد حسنَّ حديثه بعض العلماء:

قال الحاكم:"صدوق كثير الوهم"[2].

وقال عبد الرحمن بن يونس:"كان من أهل الرحلة فهماً بالحديث، وكان حسن الحديث"[3].

وقال ابن أبي حاتم :"كتب إليَّ ببعض فوائده وأدركته ولم أكتب عنه"[4].

وقال ابن حجر:"صدوق صاحب حديث يهم"[5].

قال الباحث: الراوي صدوق حسن الحديث.

-**زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي**، ثقة ثبت إلا أنَّ سماعه عن أبي إسحاق بأخرة[6].

قال الباحث: الراوي ثقة، وسماعه في هذا الحديث من يزيد بن أبي زياد، ولم يتكلَّم أحد من العلماء في سماعه منه.

-**يزيد بن أبي زياد الهاشمي**، مولاهم الكوفي، ضعيف كبر فتغير وصار يَتَلَقن وكان شيعياً[7].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث حديث ضعيف؛ لوجود راوٍ ضعيف فيه، وهو يزيد بن أبي زياد.

الراوية الثانية:

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ مِنْ سَرَايَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:فَحَاصَ النَّاسُ حَيْصَةً، فَكُنْتُ فِيمَنْ حَاصَ قَالَ: فَلَمَّا بَرَزْنَا قُلْنَا: كَيْفَ نَصْنَعُ وَقَدْ فَرَرْنَا مِنَ الزَّحْفِ وَبُؤْنَا بِالْغَضَبِ؟ فَقُلْنَا: نَدْخُلُ الْمَدِينَةَ فَنَتَثَبَّتُ فِيهَا وَنَذْهَبُ وَلَا يَرَانَا أَحَدٌ. قَالَ: فَدَخَلْنَا فَقُلْنَا: لَوْ

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 15/9 رقم 20

(2) تاريخ دمشق لابن عساكر 246/51 رقم 6058

(3) تاريخ ابن يونس المصري 186/2 رقم 479

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 187/7 رقم 1061

(5) تقريب التهذيب لابن حجر 466/1 رقم 5700

(6) تقريب التهذيب لابن حجر 218/1 رقم 2051

(7) تقريب التهذيب لابن حجر 601/1 رقم 7717

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَرَضْنَا أَنْفُسَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنْ كَانَتْ لَنَا تَوْبَةٌ أَقَمْنَا، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ ذَهَبْنَا. قَالَ: فَجَلَسْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا خَرَجَ قُمْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا: نَحْنُ الْفَرَّارُونَ فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ: «لَا. بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ» . قَالَ: فَدَنَوْنَا فَقَبَّلْنَا يَدَهُ، فَقَالَ: «إِنَّا فِئَةُ الْمُسْلِمِينَ»[1].

تخريج الحديث

أخرجه الترمذي[2]، والحميدي[3] كلاهما من طريق سفيان بن عيينة، عن يزيد بن أبي زياد به بنحوه.

وأخرجه سعيد بن منصور من طريق خالد بن عبد الله[4]، والبخاري في الأدب المفرد من طريق أبي عوانة[5]، والطبراني من طريق خالد بن عبد الله الواسطي[6]، وأبو القاسم الدمشقي من طريق إبراهيم بن أبي عبلة[7]، ثلاثتهم (خالد بن عبد الله، أبو عوانة، إبراهيم بن أبي عبلة) عن يزيد بن أبي زياد به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق عبد الرحيم بن سليمان[8]، عن يزيد بن أبي زياد به بمثله.

وأحمد من طريق الحسن بن موسى[9]، عن زهير بن معاوية به مثله.

وأخرجه الطحَّاوي من طريق عبد الرحيم بن سليمان[10]، عن يزيد بن أبي زياد به مطولاً.

دراسة رجال الإسناد

-**يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي** ضعيف.سبقت ترجمته في الراوية الأولى.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

---

(1) سنن أبي داود ك الجهاد بَابٌ فِي التَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ 46/3 رقم 2647

(2) سنن الترمذي ك الجهاد عن رسول الله بَابُ مَا جَاءَ فِي الفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ 215/4 رقم 1716

(3) مسند الحميدي 552/1 رقم 704

(4) سنن سعيد بن منصور 249/2 رقم 2539

(5) الأدب المفرد للبخاري 338/1 رقم 972

(6) المعجم الكير للطبراني 75/13 رقم 13709

(7) الفوائد لأبي القاسم الدمشقي 329/1 رقم 841

(8) مصنف بن أبي شيبة 541/6 رقم 33686

(9) مسند أحمد 282/9 رقم 5384

(10) شرح مشكل الآثار للطحاوي 357/2 رقم 902

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إسناد الحديث حديث ضعيف؛ لوجود راوٍ ضعيف فيه، وهو يزيد بن أبي زياد، وجميع طريق الحديث من طريقه وهو ضعيف،وممن ضعَّف الحديث من العلماء الألباني[1].

***** *****

(جَيَّفَ)(س) فِي حَدِيثِ بَدْرٍ «أتُكَلِّم نَاسًا قَدْ جَيَّفُوا» أَيْ أَنْتَنُوا. يُقَالُ جَافَت الْمَيْتَةُ، وجَيَّفَت، واجْتَافَت. والجِيفَة: جُثة الْمَيِّتِ إِذَا أنْتَن[2].

الحديث رقم (159)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَرَكَ قَتْلَى بَدْرٍ[3] ثَلَاثًا، ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَنَادَاهُمْ، فَقَالَ: «يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ يَا أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ يَا عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ يَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ أَلَيْسَ قَدْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا» فَسَمِعَ عُمَرُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ يَسْمَعُوا وَأَنَّى يُجِيبُوا وَقَدْ جَيَّفُوا؟ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُجِيبُوا» ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَسُحِبُوا، فَأُلْقُوا فِي قَلِيبِ بَدْرٍ"[4].

تخريج الحديث

الحديث انفرد بتخريجه مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فارْتَفَعَتْ رِيح جِيفَة»[5].

الحديث رقم (160)

---

(1) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني 27/5 رقم 1203

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 325/1

(3) بدر: ماء مشهور بين مكة والمدينة أسفل وادي الصّفراء بينه وبين الجار، وهو ساحل البحر، ليلة، ويقال: إنه ينسب إلى بدر بن يخلد بن النضر بن كنانة، وقيل: بل هو رجل من بني ضمرة سكن هذا الموضع فنسب إليه ثم غلب اسمه عليه.معجم البلدان لياقوت الحموي 357/1

(4) صحيح مسلم ك الجنة وصفة نعيمها وأهلها بَابُ عَرْضِ مَقْعَدِ الْمَيِّتِ مِنَ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ عَلَيْهِ 2203/4 رقم 2874

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 325/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام أحمد رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَاصِلٌ، مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْتَفَعَتْ رِيحُ جِيفَةٍ مُنْتِنَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ هَذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ الْمُؤْمِنِينَ"[1].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري في الأدب المفرد من طريق أبي معمر عبد الله بن عمرو المنقري[2] عن عبد الوارث به بمثله.

أخرجه ابن أبي الدنيا من طريق أبي خيثمة[3] عن عبد الصمد بن عبد الوارث به بمثله.

والخرائطي من طريق أبي معمر عبد الله بن عمرو المنقري[4] عن واصل مولى أبي عيينة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-**عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري** مولاهم التَّنُّوْرِيُّ، أبو سهل البصري، مات سنة 206 هـ، وقيل 207هـ.

وثقه ابن سعد[5]، والعجلي[6]، والحاكم وزاد "مأمون"[7]، وقال ابن قانع ثقة[8]، ونُقل عن ابن نمير توثيقه[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال الذهبي:"ثقة"[11].

وقال علي بن المديني عبد الصمد ثبت في شعبة[12].

---

(1) مسند الإمام أحمد 97/23 رقم 14784

(2) الأدب المفرد للبخاري 255/1 رقم 732

(3) ذم الغيبة والنميمة لابن أبي الدنيا 26/1 رقم 79

(4) مساوئ الأخلاق للخرائطي 97/1 رقم 183

(5) الطبقات الكبرى لابن سعد 219/7 رقم 3355

(6) الثقات للعجلي 303/1 رقم 1003

(7) المستدرك على الصحيحين للحاكم 582/1 رقم 1533

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 328/6 رقم 632

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 328/6 رقم 632

(10) الثقات لابن حبان 414/8 رقم 14157

(11) سير أعلام النبلاء للذهبي 516/9 رقم 198

(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 328/6 رقم 632

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو حاتم:"صدوق صالح الحديث"[1].

وقال ابن حجر: صدوق ثبت في شعبة"[2].

قال الباحث: الراجح في الراوي أنَّه ثقة، فغالب العلماء على توثيقه كما سبق.

-واصل مولى أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي البصري.

وثقه ابن معين[3]، وأحمد[4]، والعجلي[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال الذهبي:"ثقة حجة"[7].

وقال أبو حاتم: صالح الحديث[8].

وقال البزار:ليس بالقوي وقد احتمل حديثه[9].

وقال ابن حجر:"صدوق عابد"[10].

قال الباحث: الراوي ثقة، أمَّا قول البزار فيه، فلم يذكره أحد من العلماء.

-خالد بن عُرْفُطة .

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم:"هو مجهول لا أعرف أحداً يقال خالد بن عرفطة إلا واحداً الذي له صحبة[11]، وقال أبو بكر البزار في مسنده"مجهول"[12].

وقال الذهبي:"وثق"[13].

وقال ابن حجر:مقبول[14].

قال الباحث: الراوي في أحسن أحواله صدوق.

---

(1) تهذيب الكمال للمزي 102/18 رقم 3431

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 356/1 رقم 4080

(3) تهذيب الكمال للمزي 410/30 رقم 6666

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 30/9 رقم 134

(5) الثقات للعجلي 463/1 رقم 1760

(6) الثقات لابن حبان 558/7 رقم 11465

(7) الكاشف للذهبي 346/2 رقم 6031

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 30/9 رقم 134

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 106/11 رقم 181

(10) تقريب التهذيب لابن حجر 579/1 رقم 7386

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 340/3 رقم 1532

(12) مسند البزار 201/8 رقم 3239

(13) الكاشف للذهبي 366/1 رقم 1340

(14) تقريب التهذيب لابن حجر 189/1 رقم 1656

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-**طلحة بن نافع القرشي**.سبقت ترجمته[1].

قال الباحث: الخلاصة في الراوي أنه صدوق.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث حسن لوجود راويين كل منهما صدوق، وهم خالد بن عُرْفُطة، وطلحة بن نافع القرشي، وممن حسنَّه من العلماء شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد [2].

***** *****

وَفِيهِ «لَا يَدْخُلُ الجنةَ جَيَّاف» هُوَ النَّبَّاش. سُمِّي بِهِ لِأَنَّهُ يأْخُذُ الثِّياب عَنْ جِيَف الْمَوْتَى، أَوْ سُمِّي بِهِ لِنَتْن فِعْله[3].

الحديث رقم (161)

قال الباحث:لم أعثر على تخريج له.

***** *****

(جِيًّا)(س) فِي حَدِيثِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ «أَنَّهُ مَرَّ بِنَهْرٍ جَاورَ جِيَّة مُنْتِنَةً» الجِيَّة- بِالْكَسْرِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ- مُجْتَمَع الْمَاءِ فِي هَبْطَة. وَقِيلَ أصلُها الْهَمْزُ وَقَدْ تُخَفَّف الْيَاءُ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:الجِيَّة: الْمَاءُ المسْتَنْقِع فِي الْمَوْضِعِ[4].

الحديث رقم (162)

قال الباحث:لم أعثر على تخريج له.

***** *****

(1) في حديث رقم (7)

(2) مسند الإمام أحمد 97/23 رقم 14784

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 325/1

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 325/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني: وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الحاء مع الباء .

المبحث الثاني: الحاء مع التاء .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول : الحاء مع الباء

(حَبَّبَ)(س) فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «ويَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الغَمام» يَعْني البَرَد شَبَّهَ بِهِ ثَغْرَهُ فِي بَيَاضِهِ وَصَفَائِهِ وبَرْدِه[1].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: الحديث سبقت دراسته[2].

***** *****

(س) وَفِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ «يَصِيرُ طَعَامُهُمْ إِلَى رَشْحٍ مِثْلِ حَبَاب الْمِسْكِ» ، الحَبَاب بِالْفَتْحِ:الطَّلُّ الَّذِي يُصْبِح عَلَى النَّبات. شَبَّه بِهِ رَشْحَهُم مَجَازًا، وَأَضَافَهُ إِلَى الْمِسْكِ لِيُثْبِتَ لَهُ طِيبَ الرَّائِحَةِ.وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَبَّهَه بحَبَاب الْمَاءِ، وَهِيَ نُفَاخَاته الَّتي تَطْفُو عَلَيْهِ. وَيُقَالُ لمُعْظَم الْمَاءِ حَبَاب أَيْضًا[3].

الحديث رقم (163)

قال الإمام البزار رحمه الله:

"حَدَّثنا عُمَر بن الخطاب، قَال: حَدَّثنا إسحاق بن إبراهيم الحمصي، قَال: حَدَّثنا عَمْرو بن الحارث، قَال: حَدَّثنا عَبد الله بن سالم عن الزبيدي – واسمه مُحَمد بن الوليد، عَن الزُّهْرِيّ، عَن سَعِيد بن الْمُسَيَّب، وَأَبي سَلَمة، عَن أبي هُرَيرة، قال: جاءَ حبرٌ من اليهودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم فقال: يا محمدُ إلى ما يَصِيرُ طَعَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «يَكُونُ رَشْحًا مِثْلَ حُبَابِ الْمِسْكِ".[4].

تخريج الحديث

أخرجه الطبراني من طريق عبد الحميد بن إبراهيم[5]، وعمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم به بمثله.

وأبو نعيم الاصبهاني من طريق أبي التقي عبد الحميد[6] عن عَبد الله بن سالم عن الزبيدي به ،بدلاً من "حباب المسك" "حبات المسك".

دراسة رجال الإسناد

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 326/1

(2) في حديث رقم (154)، والحديث ضعيف الإسناد

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 326/1

(4) مسند البزار 184/14 رقم 7675

(5) مسند الشاميين للطبراني 18/3 رقم 1714

(6) صفة الجنة لابي نعيم الأصبهاني 176/2 رقم 334

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-**عُمَر بن الخطاب السجستاني القشيري**، أَبُو حفص، نزيل الأهواز، مات سن 264هـ.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال:"مستقيم الحديث"[1].

قال ابن حجر:"صدوق"[2].

قال الباحث: الراوي في أحسن أحواله صدوق.

-**إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي الزبيدي المعروف بابن زبريق**، مات سنة 238هـ.

ذكره ابن حبان في الثقات[3].

وقال أبو حاتم"شيخ لا بأس به، ولكنهم يحسدونه،سمعت يحيى بن معين أثنى عليه خيراً"[4].

وقال ابن حجر:"صدوق يهم كثيراً"[5].

وممن ضعَّفه: أبو داود قال:"ليس بشيء"[6]، ومحمد بن عون قال:"ما أشك أنَّ إسحاق بن زبريق يكذب"[7].

قال الباحث: الراوي صدوق، وقول النسائي عنه:"ليس بثقة عن عمرو بن الحارث"[8]، تعني أنَّه صدوق ومما يقوي ذلك أنَّ النسائي لم يذكره في كتابه الضعفاء، وأما قول محمد بن عون، فلم يقل به أحد من العلماء.

-**عَمْرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي الحمصي**، وعداده فِي الكلاعيين[9] من السابعة.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال:"مستقيم الحديث"[10]، وقال الذهبي:"وثق"[11]، وقال الذهبي مرة:"لا تُعرف عدالته"[12].

روى له الْبُخَارِيّ فِي "الأدب"، وأبو داود[13].

---

(1) الثقات لابن حبان 447/8 رقم 14353

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 412/1 رقم 4889

(3) الثقات لابن حبان 113/8 رقم 12489

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 209/2 رقم 711

(5) تقريب التهذيب لابن حجر 99/1 رقم 330

(6) لسان الميزان لابن حجر 174/7 رقم 2270

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 216/1 رقم 406

(8) تاريخ دمشق لابن عساكر 109/8 رقم 611

(9) الكلاعيين: نِسْبَة إِلَى ذِي كلاع بِفَتْح كَاف وخفة لَام قَبيلَة من الْيمن. حاشية السندي على سنن النسائي 66/8

(10) الثقات لابن حبان 480/8 رقم 14548

(11) الكاشف للذهبي 73/2 رقم 4136

(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 14/8 رقم 20

(13) تهذيب الكمال للمزي 569/21 رقم 4339

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حجر:"مقبول"[1].

قال الباحث: الراوي في أحسن أحواله صدوق، ويوجد له متابع في الرواية عن عبد الله بن سالم، وهو عبد الحميد بن إبراهيم، في رواية عند الطبراني كما سبق في التخريج .

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث حسن؛ لوجود أكثر من راو صدوق، وهم: عُمَر بن الخطاب السجستاني، وإسحاق ابن إبراهيم، وعَمْرو بن الحارث، إلا أنَّ الحديث يرتقي للصحيح لغيره، للمتابعة التي رواها الطبراني من طريق عبد الحميد بن إبراهيم وعمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم، وعبد الحميد بن إبراهيم صدوق كما قال ابن حجر[2].

***** *****

(س) وَفِيهِ «الحُبَاب شَيْطان» هُوَ بالضَّم اسْمٌ لَهُ، وَيَقَعُ عَلَى الحيَّة أَيْضًا، كَمَا يُقَالُ لَهَا شَيْطَانٌ، فهُمَا مُشْتَرَكان فِيهِمَا. وَقِيلَ الحُبَاب حيَّة بعَيْنِهَا، وَلِذَلِكَ غَيَّر اسْمَ حُبَاب كَراهِيَةً لِلشَّيْطَانِ[3].

الحديث رقم (164)

قال الإمام ابن وهب رحمه الله:

"وَأَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ[4]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبَّانَ[5]، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: «اشْتَدُّوا عَلَيَّ[6]»، فَقَامَ الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْلَى بِبَدْرٍ عِلْمًا، قَالَ:«مَنْ أَنْتَ؟» قَالَ: أَنَا الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ:«اسْمُكَ الْحُبَابُ، إِنَّمَا الْحُبَابُ شَيْطَانٌ ، أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ"[7].

تخريج الحديث

أخرجه ابن شبة من طريق يسار بن السائب[8]، عن عامر الشعبي مرسلاً.

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 419/1 رقم 5001

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 332/1 رقم 3751

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 326/1

(4) غَزِيَّةَ: قبيلة كثيرة العدد تنزل نجداً.الأنساب للسمعاني 38/10 رقم 2889

(5) محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري المدني.تقريب التهذيب لابن حجر 512/1 رقم 6381

(6) قال الباحث: لم أجد لها معنى، ويمكن أن تكون "أشيروا علي" ولكن لم يوجد رواية بذلك.

(7) الجامع في الحديث لابن وهب 132/1 رقم 76

(8) تاريخ المدينة لعمر بن شبة 372/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق خيثمة بن عبد الرحمن[1]، عن أبيه بألفاظ مختلفة.

وكذلك ابن سعد من طريق عروة، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، والشعبي،مرسلاً[2].

دراسة رجال الإسناد

-**القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري**، مجمع على تركه.

-**عمارة بن غزية بن الحارث الأنصاري المازني المدني**، مات سنة140هـ.

وثقه أحمد[3]، وأبو زرعة[4]، وابن سعد[5]، والذهبي[6].

وقال يحيى بن معين:"ليس به بأس"[7]، وقال مرة:"صالح"[8]، وقال أبو حاتم:"ما بحديثه بأس، كَانَ صدوقاً"[9]، وَقَال النَّسَائي:"ليس به بأس"[10].

وقال ابن حجر:"لا بأس به وروايته عن أنس مرسلة"[11].

استشهد به البخاري في "الصحيح"، وروى له في "الأدب"وروى له الباقون[12].

قال الباحث: الراوي صدوق، في غير أنس بن مالك، أما قول ابن حزم بتضعيفه فقد نقل ذلك الذهبي ورد عليه قال:َأَمَّا ابْنُ حَزْمٍ فَضَعَّفَه، وَلَمْ يُصِبْ[13].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف لوجود علتين فيه:

أولا: القاسم بن عبد الله، ضعيف جداً، مجمع على تركه.

---

(1) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم 425/4 رقم 2479

(2) الطبقات الكبرى لابن سعد 409/3

(3) تهذيب الكمال للمزي 260/21 رقم 4195

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 368/6 رقم 2030

(5) الطبقات الكبرى لابن سعد 407/5 رقم 1184

(6) سير أعلام النبلاء للذهبي 139/6 رقم 50

(7) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) 118/1 رقم 388

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 423/7 رقم 687

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 368/6 رقم 2030

(10) تهذيب الكمال للمزي 260/21 رقم 4195

(11) تقريب التهذيب لابن حجر 409/1 رقم 4858

(12) تهذيب الكمال للمزي 260/21 رقم 4195

(13) سير أعلام النبلاء للذهبي 139/6 رقم 50

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: الحديث مرسل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمحمد بن حبان من الطبقة الرابعة مات سنة 121هـ.

وممن ضعَّف الحديث من العلماء: الهيثمي[1]، والألباني[2].

***** *****

(هـ) وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ «فيَنْبُتُون كَمَا تَنْبت الحِبَّة في حَميل السَّيْل» الحِبَّة بالكسر :بُزُور البُقُول وحَبُّ الرَّيَاحِينِ. وَقِيلَ هُوَ نَبْت صَغِيرٌ يَنْبُت فِي الْحَشِيشِ. فَأَمَّا الحَبَّةُ بِالْفَتْحِ فَهِيَ الحِنْطَة وَالشَّعِيرُ ونحوُهُما[3].

الحديث رقم (165)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ[4]، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[5]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ، وَعَطَاءُ ابْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، أَخْبَرَهُمَا: أَنَّ النَّاسَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ: «هَلْ تُمَارُونَ فِي القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ» قَالُوا: لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ،...وذكر حديثاً مطولاً إلى أنْ قال صلى الله عيه وسلم:" ...حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ رَحْمَةَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ اللَّهُ المَلاَئِكَةَ: أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ، فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ، قَدْ امْتَحَشُوا فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ..."[6].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من طريق أبي سعيد الخدري مختصرًا [7].

وأخرجه مسلم من طريق إبراهيم بن سعد[8]، عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

---

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي 122/3 رقم 4677

(2) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني 10/8 رقم 3511

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 326/1

(4) الحكم بن نافع البهراني بفتح الموحدة أبو اليمان.تقريب التهذيب لابن حجر 176/1 رقم 1464

(5) شعيب بن أبي حمزة الأموي.تقريب التهذيب لابن حجر 267/1 رقم 2798

(6) صحيح البخاري ك الآذان بَابُ فَضْلِ السُّجُودِ 160/1 رقم 806

(7) صحيح البخاري ك الرقاق بَابُ صِفَةِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ 115/8 رقم 6560

(8) صحيح مسلم ك الإيمان بَابُ مَعْرِفَةِ طَرِيقِ الرُّؤْيَةِ 163/1 رقم 182

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ «إِنَّهَا حِبَّة أبيكِ» الحِبُّ بالكسر. المَحْبُوب، والأنثى حِبَّة[1].

الحديث رقم (166)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

"حدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي[2] ح وحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ ابْنُ مُعَاذٍ الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ[3]، قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُ عَنِ الِانْتِصَارِ {وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ}[4] فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، امْرَأَةِ أَبِيهِ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: وَزَعَمُوا أَنَّهَا كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، فَجَعَلَ يَصْنَعُ شَيْئًا بِيَدِهِ، فَقُلْتُ بِيَدِهِ، حَتَّى فَطَّنْتُهُ لَهَا، فَأَمْسَكَ، وَأَقْبَلَتْ زَيْنَبُ تَقَحَّمُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَنَهَاهَا، فَأَبَتْ أَنْ تَنْتَهِيَ، فَقَالَ لِعَائِشَةَ: «سُبِّيهَا» فَسَبَّتْهَا، فَغَلَبَتْهَا، فَانْطَلَقَتْ زَيْنَبُ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ: إِنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَعَتْ بِكُمْ، وَفَعَلَتْ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَقَالَ لَهَا: «إِنَّهَا حِبَّةُ أَبِيكِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ» فَانْصَرَفَتْ، فَقَالَتْ لَهُمْ: أَنِّي قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، قَالَ: وَجَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ[5].

تخريج الحديث

أخرجه الإمام أحمد من طريق سليم بن أخضر[6]، عن ابن عون بنحوه، وفيه القصة ليست عن زينب بنت جحش، إنما عن أم سلمة.

دراسة رجال الإسناد

-**علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان**، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف، مات سنة 131هـ وقيل قبلها[7].

-قَال معاذ بن معاذ عن شعبة: حَدَّثَنَا علي بن زيد قبل أن يختلط[8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 326/1

(2) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى.تقريب التهذيب لابن حجر 536/1 رقم 6740

(3) عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري.تقريب التهذيب لابن حجر 317/1 رقم 3519

(4) سورة الشورى آية: 41

(5) سنن أبي داود ك الأدب بَابٌ فِي الِانْتِصَارِ 274/4 رقم 4898

(6) مسند الإمام أحمد 451/41 رقم 24986

(7) تقريب التهذيب لابن حجر 401/1 رقم 4734

(8) تهذيب الكمال للمزي 439/20 رقم 4070

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-وقال ابن سعد:"كان كثير الحديث، وفيه ضعف، ولا يحتج به"[1].

- وليحيى بن معين فيه أكثر من قول:

قال: ليس بذاك القوي[2]، وقال مرة: ضعيف[3]، وقال مرة: ليس بذاك[4]، وقال مرة: ضعيف في كل شئ[5]، وقال مرة: ليس بشيءٍ[6]، وقال مرة: ليس بحجة[7].

وكذلك للإمام أحمد فيه أكثر من قول:

قال: ليس بالقوي، وقد روى الناس عنه[8]، وقال مرة:ليس بشيءٍ[9]، وقال مرة: ضعيف الحديث[10].

-وَقَال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: واهي الحديث، ضعيف، فيه ميل عن القصد، لا يحتج بحديثه[11].

-وَذكره العجلي في ثقاته وقال: يكتب حديثه، وليس بالقوي، كان يتشيع[12]، وَقَال مرة:لا بأس به[13].

-وَقَال يعقوب بْن شَيْبَة: ثقة، صالح الحديث، وإلى اللين ما هو[14].

-وَقَال أَبُو زُرْعَة: ليس بقوي[15].

---

(1) الطبقات الكبرى لابن سعد 187/7 رقم 3195

(2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 335/6 رقم 1351

(3) الضعفاء الكبير للعقيلي 229/3 رقم 1231

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 323/7 رقم 544

(5) تهذيب الكمال للمزي 438/20 رقم 4070

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 323/7 رقم 544

(7) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 335/6 رقم 1351

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 186/6 رقم 1021

(9) تهذيب الكمال للمزي 437/20 رقم 4070

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 322/7 رقم 544

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 323/7 رقم 544

(12) الثقات للعجلي 346/1 رقم 1186

(13) الثقات للعجلي 346/1 رقم 1186

(14) تهذيب الكمال للمزي 438/20 رقم 4070

(15) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 187/6 رقم 1021

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-وَقَال أَبُو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج بِهِ، وهو أحب إليَّ من يزيد بن أَبي زياد، وكان ضريراً، وكان يتشيع[1].

-وَقَال التِّرْمِذِيّ: صدوق إلا أنَّه ربما رفع الشئ الذي يرفعه غيره[2].

-وَقَال النَّسَائي: ضعيف[3].

-وَقَال أبو بكر بْن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه[4].

-وَقَال أبو أحمد بْن عدي: لم أر أحداً من البَصْرِيّين، وغيرهم امتنعوا من الرواية عنه، وكان يغلي في التشيع في جملة أهل البصرة، ومع ضعفه يكتب حديثه[5].

-وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: أنا أقف فيه، لا يزال عندي فيه لين[6]، وقال مرة: متروك[7].

-وَقَال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم[8].

قال الباحث: الراجح في الراوي أنه ضعيف، فغالب العلماء على تضعيفه.

-**أمية بنت عبد الله، ويقال أمينة، وهي أم محمد امرأة والد علي بن زيد بن جدعان** وليست بأمه.

قال ابن حجر:"لا يعرف حالها"[9].

قال الذهبي:" تفرد عنها على بن زيد بن جدعان"[10].

قال الباحث: الراوية مجهولة الحال.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 187/6 رقم 1021

(2) سنن الترمذي ك العلم عن رسول الله بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَخْذِ بِالسُّنَّةِ وَاجْتِنَابِ البِدَعِ 46/5 رقم 2678

(3) تهذيب الكمال للمزي 439/20 رقم 4070

(4) سير أعلام النبلاء للذهبي 207/5 رقم 82

(5) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 344/6 رقم 1351

(6) سؤالات البرقاني للدارقطني 40/1 رقم 261

(7) سؤالات البرقاني للدارقطني 40/1 رقم 261

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 323/7 رقم 544

(9) تقريب التهذيب لابن حجر 744/1 رقم 8540

(10) ميزان الاعتدال للذهبي 604/4 رقم 10938

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف لوجود راوٍ ضعيف، وهو علي بن زيد بن جدعان، وآخر مجهول الحال وهي أمينة بنت عبد الله، وممن ضعَّفه من العلماء الألباني[1].

***** *****

وَمِنْـهُ الْحَدِيثُ «وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أُسَامةُ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ» أَيْ مَحْبُوبه، وَكَانَ يُحِبُّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا[2].

الحديث رقم (167)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ المَرْأَةِ المَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: وَمَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الحَدَّ، وَايْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا "[3].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم من طريق قتيبة بن سعيد، ومُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ كلاهما عن الليث به بمثله. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ رُمْحٍ: إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ.

دراسة رجال الإسناد

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

***** *****

(1) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني 355/7 رقم 3342

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 327/1

(3) صحيح البخاري ك أحاديث الأنبياء بَابُ حَدِيثِ الغَارِ 175/4 رقم 3475

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَفِي حَدِيثِ أحُد «هُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّه» هَذَا مَحْمُول عَلَى الْمَجَازِ[1]، أَرَادَ أَنَّهُ جَبَلٌ يُحِبُّنا أَهْلُه ونُحِبُّ أَهْلَه، وَهُمُ الْأَنْصَارُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ الْمَجَازِ الصَّرِيحِ. أَيْ أَنَّنا نُحِبُّ الْجَبَلَ بِعَيْنِهِ لِأَنَّهُ فِي أَرْضِ مَن نُحِبُّ[2].

الحديث رقم (168)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي[3]، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ»[4].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من طريق عمرو بن أبي عمرو[5]، عن أنس بن مالك بزيادة.

ومسلم من طريق معاذ بن معاذ،[6]، عن قرة بن خالد به، باختلاف يسير، بدلاً من"هذا جبل يحبنا ونحبه" "إنَّ أحد جبل نحبه ويحبنا".

دراسة رجال الإسناد

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

---

(1) قال الباحث: للعلماء في ذلك أكثر من رأي ذكرها الحافظ ابن حجر في فح الباري:
أَحَدُهَا: أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ وَالتَّقْدِيرُ أَهْلُ أُحُدٍ وَالْمُرَادُ بِهِمُ الْأَنْصَارُ لِأَنَّهُمْ جِيرَانُهُ.
ثَانِيهَا: أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ لِلْمَسَرَّةِ بِلِسَانِ الْحَالِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ لِقُرْبِهِ مِنْ أَهْلِهِ وَلُقْيَاهُمْ وَذَلِكَ فِعْلُ مَنْ يُحِبُّ بِمَنْ يُحِبُّ.
ثَالِثُهَا: أَنَّ الْحُبَّ مِنَ الْجَانِبَيْنِ عَلَى حَقِيقَتِهِ وَظَاهِرِهِ لِكَوْنِ أُحُدٍ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ كَمَا ثَبَتَ فِي حَدِيثِ أَبِي عَبْسِ بْنِ جَبْرٍ مَرْفُوعًا "جَبَلُ أُحُدٍ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ وَهُوَ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ" أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَلَا مَانِعَ فِي جَانِبِ الْبَلَدِ مِنْ إِمْكَانِ الْمَحَبَّةِ مِنْهُ كَمَا جَازَ التَّسْبِيحُ مِنْهَا وَقَدْ خَاطَبَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخَاطَبَةَ مَنْ يَعْقِلُ فَقَالَ لَمَّا اضْطَرَبَ اسْكُنْ أُحُدُ الْحَدِيثَ وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ:كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْفَأْلَ الْحَسَنَ وَالِاسْمَ الْحَسَنَ وَلَا اسْمَ أَحْسَنُ مِنِ اسْمٍ مُشْتَقٍّ مِنَ الْأَحَدِيَّةِ قَالَ وَمَعَ كَوْنِهِ مُشْتَقًّا مِنَ الْأَحَدِيَّةِ فَحَرَكَاتُ حُرُوفِهِ الرَّفْعُ وَذَلِكَ يُشْعِرُ بِارْتِفَاعِ دِينِ الْأَحَدِ وَعُلُوِّهِ فَتَعَلُّقُ الْحُبِّ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ لَفْظًا وَمَعْنًى فَخُصَّ مِنْ بَيْنِ الْجِبَالِ بِذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.فتح الباري لابن حجر 87/6 رقم 2893
ويرى الباحث: أن الراجح القول الثالث،وهو على الحقيقة،والدليل على ذلك الحديث"اثبت أحد"صحيح البخاري 9/5 رقم 3675 كما ورجح ذلك من العلماء النووي قال: الصَّحِيح الْمُخْتَار أَن أحداً يحب حَقِيقَة جعل الله فِيهِ تمييزاً يحب بِهِ كَمَا حن الْجذع الْيَابِس وكما سبح الْحَصَى إِلَى غير ذَلِك.شرح النووي على مسلم 139/9 رقم 1365
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 327/1
(3) علي بن نصر بن علي الجهضمي0 تقريب التهذيب لابن حجر 406/1 رقم 4807
(4) صحيح البخاري ك المغازي بَابٌ أُحُدٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ 103/5 رقم 4083
(5) صحيح البخاري ك الجهاد والسير بَابُ فَضْلِ الخِدْمَةِ فِي الغَزْوِ 35/4 رقم 2889
(6) صحيح مسلم ك الحج بَابُ أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ 1011/2 رقم 1393

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «انْظُرُوا حُبَّ الْأَنْصَارِ التَّمرَ» هَكَذَا يُروى بِضَمِّ الْحَاءِ، وَهُوَ الِاسْمُ مِنَ المَحَبَّة. وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ بِإِسْقَاطِ انْظُرُوا، وَقَالَ «حُبُّ الْأَنْصَارِ التَّمرُ» فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ كَالْأَوَّلِ، وحُذِف الفِعْلُ وَهُوَ مُرادٌ، لِلْعِلْمِ بِهِ، أَوْ عَلَى جَعْل التَّمر نَفْس الحُبّ مُبَالَغَةً فِي حُبِّهم إِيَّاهُ. وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَاءُ مَكْسُورَةً بِمَعْنَى المَحْبُوب. أَيْ مَحْبُوبُهم التَّمر، وَحِينَئِذٍ يَكُونُ التَّمر عَلَى الْأَوَّلِ- وَهُوَ الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ- مَنْصُوبًا بالحُبّ، وَعَلَى الثَّانِي وَالثَّالِثِ مَرْفُوعًا عَلَى خَبَرِ الْمُبْتَدَأ[1].

الحديث رقم (169)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ[2]، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ[3]، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَاتَ ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ، مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا: لَا تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِابْنِهِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أُحَدِّثُهُ قَالَ: فَجَاءَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ عَشَاءً، فَأَكَلَ وَشَرِبَ، فَقَالَ: ثُمَّ تَصَنَّعَتْ لَهُ أَحْسَنَ مَا كَانَ تَصَنَّعُ قَبْلَ ذَلِكَ، فَوَقَعَ بِهَا، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ وَأَصَابَ مِنْهَا، قَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا أَعَارُوا عَارِيَتَهُمْ أَهْلَ بَيْتٍ، فَطَلَبُوا عَارِيَتَهُمْ، أَلَهُمْ أَنْ يَمْنَعُوهُمْ؟ قَالَ: لَا، قَالَتْ: فَاحْتَسِبِ ابْنَكَ، قَالَ: فَغَضِبَ، وَقَالَ: تَرَكْتِنِي حَتَّى تَلَطَّخْتُ[4]، ثُمَّ أَخْبَرْتِنِي بِابْنِي فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي غَابِرِ لَيْلَتِكُمَا» قَالَ: فَحَمَلَتْ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَهِيَ مَعَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا أَتَى الْمَدِينَةَ مِنْ سَفَرٍ، لَا يَطْرُقُهَا طُرُوقًا[5]، فَدَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ فَاحْتُبِسَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةَ، وَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: إِنَّكَ لَتَعْلَمُ، يَا رَبِّ إِنَّهُ يُعْجِبُنِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَ رَسُولِكَ إِذَا خَرَجَ، وَأَدْخُلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ، وَقَدِ احْتَبَسْتُ بِمَا تَرَى، قَالَ: تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا أَبَا طَلْحَةَ مَا أَجِدُ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ، انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا، قَالَ وَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ حِينَ قَدِمَا، فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ لِي أُمِّي: يَا أَنَسُ لَا يُرْضِعُهُ أَحَدٌ حَتَّى تَغْدُوَ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ احْتَمَلْتُهُ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ -وَسَلَّمَ، قَالَ فَصَادَفْتُهُ

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 327/1

(2) بهز بن أسد العمي أبو الأسود البصري. تقريب التهذيب لابن حجر 128/1 رقم 771

(3) ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري.تقريب التهذيب لابن حجر 132/1 رقم 810

(4) تلطخت: بفتح الفوقية واللام وتشديد الطاء المهملة وسكون المعجمة، أي تقذرت بالجماع، يقال رجل لطخ أي قذر. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علي البكري 192/1

(5) لَا يَطْرُقُهَا طُرُوقًا: أي لا يُدْخِلُهَا فِي اللَّيْلِ.شرح النووي على مسلم 11/6 رقم 2456

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَمَعَهُ مِيسَم[1]، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: «لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْمٍ وَلَدَتْ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَوَضَعَ الْمِيسَمَ، قَالَ: وَجِئْتُ بِهِ فَوَضَعْتُهُ فِي حِجْرِهِ، وَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَجْوَةٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ، فَلَاكَهَا فِي فِيهِ حَتَّى ذَابَتْ، ثُمَّ قَذَفَهَا فِي فِيِّ الصَّبِيِّ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُهَا[2]، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «انْظُرُوا إِلَى حُبِّ الْأَنْصَارِ التَّمْرَ» قَالَ: فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ"[3].

تخريج الحديث

الحديث انفرد بإخراجه الإمام مسلم، وقد أخرجه في أكثر من موضع، أخرجه من طريق حماد ابن سلمة[4]، عن ثابت البناني به مختصراً، وبإسقاط كلمة"انظروا"،ومن طريق عمرو بن عاصم[5]، عن سليمان ابن المغيرة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-**السَّمِيْنُ أَبُو عَبْدِ اللهِ محمد بنُ حَاتِمِ بنِ مَيْمُوْنٍ المَرْوَزِيُّ**.سبقت ترجمته[6].

والخلاصة فيه أنَّه: صدوق، ولعل رواية مسلم له من باب الانتقاء من مروياته.والله أعلم.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

***** *****

(حَبْرٌ)(هـ) فِي ذِكْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ «فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الحَبْرَة والسُّرور» الحَبْرَة بِالْفَتْحِ: النَّعْمة وسَعَة الْعَيْشِ، وَكَذَلِكَ الحُبُور[7].

الحديث رقم (170)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّاسَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ القِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

---

(1) الْمِيسَمُ: بِكَسْرِ الْمِيمِ آلَةٌ مِنْ حَدِيدٍ يُكْوَى بِهَا (يَسِمُ):مُضَارِعُ وَسَمَ كَيَعِدُ أَيْ: يَكْوِي (إِبِلَ الصَّدَقَةِ) : لِلْعَلَامَةِ الْمُمَيِّزَةِ لَهَا عَنْ غَيْرِهَا، وَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى غَيْرِ الْوَجْهِ وَالنَّهْيُ خَاصٌّ بِهِ، أَوْ بِلَا ضَرُورَةٍ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح لعلي بن سلطان الهروي 2650/6 رقم 4079

(2) يَتَلَمَّظُ: أَيْ يُدِير لِسَانه فِي فِيه ويُحَرِّكُه يَتَتَبَّع أَثَر التَّمْر، وَاسْم مَا يَبْقَى فِي الفَم مِنْ أَثَر الطَّعام: لُمَاظَة.النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 271/4

(3) صحيح مسلم ك فضائل الصحابة بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْهُ 1909/4 رقم 2144

(4) صحيح مسلم ك الآداب بُاب اسْتِحْبَابِ تَحْنِيكِ الْمَوْلُودِ 1689/3 رقم 2144

(5) صحيح مسلم ك فضائل الصحابة بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْهُ 1910/4 رقم 2144

(6) في حديث رقم (63)

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 327/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ؟» ، قَالُوا: لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ، لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» ، قَالُوا: لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ».. وذكر حديثاً مطولاً وفيه قصة آخر أهل النار دخولا الجنة وفيه "... فَإِذَا قَامَ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، انْفَهَقَتْ[1] لَهُ الجَنَّةُ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الحَبْرَةِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْخِلْنِي الجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لاَ تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، لاَ أَكُونَنَّ أَشْقَى خَلْقِكَ فَلاَ يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ، قَالَ لَهُ: ادْخُلِ الجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ لَهُ: تَمَنَّهْ، فَسَأَلَ رَبَّهُ وَتَمَنَّى، حَتَّى إِنَّ اللَّهَ لَيُذَكِّرُهُ، يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى انْقَطَعَتْ بِهِ الأَمَانِيُّ، قَالَ: اللَّهُ ذَلِكَ لَكَ، وَمِثْلُهُ مَعَهُ "[2].

تخريج الحديث

الحديث بلفظ "الحبرة" انفرد بإخراجه البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

***** *****

(هـ) وَفِي ذِكْرِ أَهْلِ النَّارِ «يَخْرُج مِنَ النَّارِ رَجُل قَدْ ذَهَبَ حِبْرُه وسِبْرُه»[3] الحِبْرُ بِالْكَسْرِ، وَقَدْ يُفتح: أَثَرُ الجَمَال والهَيئة الحسَنة[4].

الحديث رقم (171)

قال الإمام أبو نعيم الأصبهاني رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: ثنا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ قَالَ: ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ[5]، عَنْ مُطَرِّفٍ[6]: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ}[7]

---

(1) انفهقت: من الانفهاق بِالْفَاءِ ثمَّ الْقَاف وَهُوَ الانفتاح والاتساع، وَحَاصِل الْمَعْنى: انفتحت واتسعت.عمدة القاري للعيني 127/25 رقم 7438

(2) صحيح البخاري ك التوحيد بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} [القيامة: 23] 128/9 رقم 7437

(3) قال الباحث: لم أعثر على نص ابن الأثير ،انما وجدته بالمعنى.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 327/1

(5) قتادة بن دعامة بن قتادة تقريب التهذيب لابن حجر 453/1 رقم 5518

(6) مطرف بن عبد الله بن الشِخِّير. تقريب التهذيب لابن حجر 534/1 رقم 6706

(7) سورة الصافات آية: 55

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَالَ: «رَآهُمْ وَجَمَاجِمُهُمْ تَغْلِي وَقَدْ غَيَّرَتِ النَّارُ حِبَرَهُ، وَسِبَرَهُ»[1].

تخريج الحديث

الحديث انفرد بتخريجه الإمام أبو نعيم الأصبهاني.

دراسة رجال الإسناد

- **مُحَمَّد بن الصلت البَصْرِيّ، أَبُو يَعْلَى التوزي**[2]، مات سنة 228هـ، وقيل 227هـ.

قال أَبُو حاتم :صدوق، كان يملي علينا من حفظه التفسير وغيره، وربما وهم[3].وكذلك قال أبو زرعة :"صدوق"[4].

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات"[5].

وقال الدارقطني:"ثقة"[6].

وقال ابن حزم:"مجهول"[7].

وقال ابن حجر:"صدوق يهم"[8].

قال الباحث: الراجح في الراوي أنه صدوق يهم .

- **سفيان بن عيينة بن أبي عمران**.سبقت ترجمته[9].

قال الباحث: الخلاصة فيه أنه ثقة.

- **سَعِيْدُ بنُ أَبِي عَرُوْبَةَ مِهْرَانَ العَدَوِيُّ**.سبقت ترجمته[10].

قال الباحث: الخلاصة فيه أنه ثقة.

-بقية رجال الإسناد ثقات

الحكم على إسناد الحديث

---

(1) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني 201/2

(2) التوزي، أصله من توز. ويُقال: توج أيضا. وهي بلدة من بلاد فارس.تهذيب الكمال للمزي 400/25 رقم 5303

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 289/7 رقم 1568

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 289/7 رقم 1568

(5) الثقات لابن حبان 82/9 رقم 15301

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 234/9 رقم 370

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 234/9 رقم 370

(8) تقريب التهذيب لابن حجر 484/1 رقم 5971

(9) في حديث رقم (9)

(10) في حديث رقم (106)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إسناد الحديث ضعيف بسبب إرسال مطرف بن عبد الله بن الشِخِّير حيث لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم، فهو من التابعين.

***** *****

(هـ) وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى «لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْمَعُ لِقِرَاءَتِي لحَبَّرْتُها لَكَ تَحْبِيرًا» يُرِيدُ تَحْسِينَ الصَّوْت وتَحْزِينَه. يُقَالُ حَبَّرت الشَّيْءَ تَحْبِيرًا إِذَا حَسَّنْتَه[1].

الحديث رقم (172)

قال الإمام أبو بكر البزار رحمه الله:

"أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَرْمَكِيُّ[2]، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ ابْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ رَأَيْتُنِي الْبَارِحَةَ، وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِكَ لَقَدْ أُوتِيتَ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ» قَالَ: قُلْتُ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِي لَحَبَّرْتُهَا لَكَ تَحْبِيرًا"[3].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من طريق بريد بن عبد الله بن أبي بردة[4]، عن جده أبي بردة به، بدون"لحبرتها لك تحبيراً".

ومسلم من طريق داود بن رشيد[5]، عن يحيى بن سعيد الأموي به، بدون "لحبرتها لك تحبيراً".

والنسائي من طريق مالك بن مغول[6]، عن عبد الله بن بردة به بمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق أنس بن مالك بنحوه[7].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 327/1

(2) البَرْمَكي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء وفتح الميم وفي آخرها الكاف، هذه النسبة إلى اسم وموضع، أما المنتسب إلى الاسم فجماعة من أولاد أبى على يحيى بن خالد بن برمك، وفيهم كثرة، وحدث منهم أبو محمد عبد الله بن جعفر.الأنساب للسمعاني 180/2 رقم 461

(3) مسند البزار 142/8 رقم 3160

(4) صحيح البخاري ك فضائل القرآن باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن 195/6 رقم 5048

(5) صحيح مسلم ك صلاة المسافرين باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن 546/1 رقم 793

(6) السنن الكبرى للنسائي 273/7 رقم 8004

(7) مصنف ابن أبي شيبة 119/6 رقم 29947

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأبو يعلى الموصلي[1]، والحاكم[2] كلاهما من طريق سعيد بن أبي بردة، عن أبي بردة به بنحوه.

وابن حبان من طريق الحسين بن أحمد بن بسطام[3]، عن عبد الله بن جعفر البرمكي به بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني من طريق أبي موسى الأشعري بمثله[4].

والبيهقي من طريق داود بن رشيد[5]، عن يحيى بن سعيد الأموي به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-**يَحْيَى بْن سَعِيد بْن أبان الأُمَوِي**، أَبُو أيوب الكوفي، ولقبه جمل، مات سنة 194هـ.

للإمام أحمد بن حنبل أكثر من قول فيه:

قال:"ما كنت أظن عنده هذا الحديث الكثير، فإذا هم يزعمون أنَّ عنده عَنِ الأعمش حديثاً كثيراً وعن غيره، وقد كتبنا عنه"[6]، وقال مرة:" لم يكن له حركة فِي الحديث"[7]، وقال مرة:"ليس بِهِ بأس، عنده عَنِ الأعمش غرائب"[8].

وقد وثقه عدد لا بأس به من النقاد:

ابن معين[9] وقال مرة:"من أهل الصدق ليس به بأس"[10]، وابن عمار الموصلي[11]،

---

(1) مسند أبي يعلى الموصلي 266/13 رقم 7279

(2) المستدرك على الصحيحين للحاكم 529/3 رقم 5966

(3) صحيح ابن حبان 169/16 رقم 7197

(4) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم لأبي نعيم الأصبهاني 384/2 رقم 1803

(5) السنن الكبرى للبيهقي 18/3 رقم 4708

(6) تهذيب الكمال للمزي 320/31 رقم 6831

(7) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 95/1 رقم 220، قال الباحث: لم أجد تفسير لهذه العبارة في كتب شرح ألفاظ الجرح والتعديل،لكن ممكن أن تكون بمعنى أن أحاديثه قليلة،حسب قول الإمام أحمد فيه:ما كنت أظن عنده هذا الحديث الكثير".والله أعلم.

(8) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ،لأحمد بن محمد الشيباني 368/1 رقم 577

(9) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 270/3 رقم 1280

(10) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) 89/1 رقم 282

(11) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 139/14 رقم 7460

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وابن سعد[1]، ويعقوب بن سفيان[2]، وأبو داود، والدارقطني[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال الذهبي:"ثقة"[5].

وقال النسائي:"ليس به بأس"[6].

وممن توسط فيه من العلماء: أبو حاتم، قال:"كان يصدق"[7]، وابن حجر،قال:"صدوق يغرب"[8].

أمَّا العقيلي فقد أورده في الضعفاء[9].

قال الباحث: الراوي صدوق، إلا أنَّ المشكلة فيما يرويه عن الأعمش فقط، فأنه يغرب فيه.

-**طلحة بن يحيى بْن طلحة بْن عُبَيد الله القرشي**، التَّيْمِيّ، المدني، مات سنة 148هـ.

وقد وثقه: ابن سعد[10]، وابن معين[11]، والعجلي[12]، ويعقوب بن شيبة[13]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد:"يخطئ"[14].

وقال علي بْن المديني، عَن يحيى بْن سَعِيد القطان: لم يكن بالقوي، وعَمْرو بن عثمان أحب إلي منه[15].

وَقَال أَحْمَد بْن حنبل: صالح الحديث، وهو أحب إليَّ من بريد بن أَبي بردة، وبُريد يروي أحاديث مناكير[16].

---

(1) الطبقات الكبرى لابن سعد 244/7 رقم 3514

(2) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 133/3

(3) تهذيب الكمال للمزي 321/31 رقم 6831

(4) الثقات لابن حبان 599/7 رقم 11653

(5) سير أعلام النبلاء للذهبي 139/9 رقم 47

(6) تهذيب الكمال للمزي 321/31 رقم 6831

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 151/9 رقم 625

(8) تقريب التهذيب لابن حجر 590/1 رقم 7554

(9) الضعفاء الكبير للعقيلي 403/4 رقم 2025

(10) الطبقات الكبرى لابن سعد 343/6 رقم 2602

(11) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 136/1 رقم 446

(12) الثقات للعجلي 237/1 رقم 728

(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 28/5 رقم 45

(14) الثقات لابن حبان 487/6 رقم 8704

(15) تهذيب الكمال للمزي 443/13 رقم 2984

(16) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 477/4 رقم 2095

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَقَال أبو زُرْعَة:"صالح"[1]، وَقَال أبو داود: ليس به بأس[2]، وَقَال أبو حاتم:"صالح الحديث، حسن الحديث، صحيح الحديث[3]، وقال النَّسَائي: ليس بالقوي[4]، وقال الساجي: صدوق"[5]، وَقَال ابن عدي: روى عنه الثقات، وما برواياته عندي بأس[6].

وقال ابن حجر:"صدوق"، وزاد يخطئ"[7].

وممن ضعَّفه من العلماء البخاري، قال عنه:"منكر الحديث"[8].

قال الباحث: الراوي صدوق، أمَّا قول البخاري فلم أجد أحداً من العلماء تابعه في ذلك.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث حسن؛ لوجود راويين صدوقين، وهما: يَحْيَى بْن سَعِيد، وطلحة بن يحيى بْن طلحة، وممن صححه من العلماء، ابن حبان[9]، والحاكم، وقال:"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"[10]، وابن حبان والحاكم متساهلان في الحكم.

***** *****

وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ «حِين لَا أَلْبَس الحَبِير» وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ[11].

الحديث رقم (173)

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 477/4 رقم 2095

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 28/5 رقم 45

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 477/4 رقم 2095

(4) الضعفاء والمتروكون للنسائي 60/1 رقم 317

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 28/5 رقم 45

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 477/4 رقم 2095

(7) تقريب التهذيب لابن حجر 283/1 رقم 3036

(8) الكامل في ضعفاء الرجال 180/5 رقم 956

(9) صحيح ابن حبان 169/16 رقم 7197

(10) المستدرك على الصحيحين للحاكم 529/3 رقم 5966

(11) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 328/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الجُهَنِيُّ[1]، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ[2]، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:«أَنَّ النَّاسَ، كَانُوا يَقُولُونَ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَإِنِّي كُنْتُ أَلْزَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِبَعِ بَطْنِي حَتَّى لاَ آكُلُ الخَمِيرَ وَلاَ أَلْبَسُ الحَبِيرَ، وَلاَ يَخْدُمُنِي فُلاَنٌ وَلاَ فُلاَنَةُ، وَكُنْتُ أُلْصِقُ بَطْنِي بِالحَصْبَاءِ مِنَ الجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لَأَسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ الآيَةَ، هِيَ مَعِي، كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي، وَكَانَ أَخْيَرَ النَّاسِ لِلْمِسْكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، كَانَ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ، حَتَّى إِنْ كَانَ لَيُخْرِجُ إِلَيْنَا العُكَّةَ[3] الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، فَنَشُقُّهَا فَنَلْعَقُ مَا فِيهَا»[4].

تخريج الحديث

الحديث انفرد بتخريجه البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد

-**أَحْمَد بن أَبي بَكْر**.سبقت ترجمته[5].

قال الباحث: الخلاصة فيه أنَّه ثقة.

-**سعيد بن أبي سعيد**، واسمه كيسان المقبري.سبقت ترجمته[6].

قال الباحث: الخلاصة فيه أنَّه ثقة.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

***** *****

(1) الجُهَنِيّ: بضم الجيم وفتح الهاء وكسر النون في آخرها، هذه النسبة إلى جهينة وهي قبيلة من قضاعة واسمه زيد ابن ليث بن قضاعة نزلت الكوفة وبها محلة نسبت إليهم وبعضهم نزل البصرة. الأنساب للسمعاني 439/3 رقم 1017

(2) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب القرشي العامري.تقريب التهذيب لابن حجر 493/1 رقم 6082

(3) العُكَّة: هِيَ وِعاء مِنْ جُلود مُسْتَدِير، يَخْتَصُّ بالسمن والعسل،وَهُوَ بالسَّمْن أَخَصّ.النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 284/3

(4) صحيح البخاري ك المناقب بَابُ مَنَاقِبِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الهَاشِمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ 19/5 رقم 3708

(5) في حديث رقم (140)

(6) في حديث رقم (101)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(حُبْسٌ)(هـ) فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ «إنَّ خَالِدًا جَعل أدْراعَه وأعْتُدَه حُبْسا فِي سَبِيلِ اللَّهِ» أَيْ وقْفاً عَلَى الْمُجَاهِدِينَ وَغَيْرِهِمْ. يُقَالُ حَبَسْت أَحْبِس حَبْسًا، وأَحْبَست أَحْبِس إحْبَاسا: أَيْ وقَفْت، وَالِاسْمُ الحُبْس بِالضَّمِّ[1].

الحديث رقم (174)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ[2]،أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[3]،حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَاد[4]،عَنِ الأَعْرَجِ[5]،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّدَقَةِ، فَقِيلَ مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ[6]، وَخَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا، فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمَّا خَالِدٌ: فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا، قَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ[7]، وَأَمَّا العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَعَمُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهِيَ عَلَيَّ صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا"[8].

تخريج الحديث

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 328/1

(2) الحكم بن نافع البهراني بفتح الموحدة أبو اليمان.تقريب التهذيب لابن حجر 176/1 رقم 1464

(3) شعيب بن أبي حمزة الأموي تقريب التهذيب لابن حجر 267/1رقم 2798

(4) عبد الله بن ذكوان القرشي تقريب التهذيب لابن حجر 302/1 رقم 3302

(5) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج تقريب التهذيب لابن حجر 352/1 رقم 4033

(6) ابْنُ جَمِيلٍ- بفتح الجيم، وكسر الميم، وسكون الياء آخر الحروف، ولام- روى عنه: أبو هريرة، لا يعرف اسمه.شرح أبي داود للعيني 351/6

(7) قَالَ الْخطابِيّ: قصَّة خَالِد تؤول على وُجُوه: أَحدهَا: أَنه قد اعتذر لخَالِد ودافع عَنهُ بِأَنَّهُ احْتبسَ فِي سَبِيل الله تقرباً إِلَيْهِ، وَذَلِكَ غير وَاجِب عَلَيْهِ، فَكيف يجوز عَلَيْهِ منع الْوَاجِب؟ وَثَانِيها: أَن خَالِدا طُولِبَ بِالزَّكَاةِ عَن أَثمَان الأدرع، على معنى أَنَّهَا كَانَت عِنْده للتِّجَارَة، فَأخْبر النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أَنه لَا زَكَاة عَلَيْهِ فِيهَا إِذْ جعلهَا حبسا فِي سَبِيل الله. وَثَالِثهَا: أَنه قد أجَاز لَهُ أَن يحْتَسب بِمَا حَبسه فِي سَبِيل الله من الصَّدَقَة الَّتِي أَمر بقبضها مِنْهُ، وَذَلِكَ لِأَن أحد الْأَصْنَاف: سَبِيل الله، وهم المجاهدون، فصرفها فِي الْحَال كصرفها فِي الْمَآل.انظر معالم السنن للخطابي 53/2، "فَهِيَ عَلَيَّ صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا": أَيْ صَدَقَةُ الْعَبَّاسِ لِلسَّنَةِ الذَّاهِبَةِ (عَلَيَّ وَمِثْلُهَا مَعَهَا) أَيْ مِثْلُ تِلْكَ الصَّدَقَةِ فِي كَوْنِهَا فَرِيضَةً عَامٌ آخَرُ، لَا فِي السِّنِينَ وَالْقَدْرِ، قِيلَ: أَخَّرَ عَنْهُ زَكَاةَ عَامَيْنِ لِحَاجَةٍ بِالْعَبَّاسِ، وَتَكَفَّلَ بِهَا عَنْهُ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للقاري 1269/4

(8) صحيح البخاري ك الزكاة بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَفِي الرِّقَابِ وَالغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ} [التوبة: 60]122/2 رقم 1468

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه مسلم من طريق ورقاء[1]، عن أبي الزناد به، بزيادة عبارة "ثُمَّ قَالَ:«يَا عُمَرُ، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ؟».

كما وقد أخرجه البخاري في أكثر من موضع في صحيحه معلقاً، بعضها في تراجم الأبواب[2].

دراسة رجال الإسناد

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

***** *****

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «لَمَّا نَزلَت آيَةُ الْفَرَائِضِ قَالَ النبي صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا حَبْسَ بَعْدَ سُورَةِ النِّساء» أَرَادَ أَنَّهُ لَا يُوقَفُ مالٌ وَلَا يُزْوَى عَنْ وارِثه، وَكَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى مَا كَانُوا يَفْعَلُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ حَبْسِ مَالِ الْمَيِّتِ ونِسائه، كَانُوا إِذَا كَرِهُوا النِّساء لقُبْحٍ أَوْ قِلَّة مالٍ حَبَسُوهُنَّ عَنِ الْأَزْوَاجِ؛ لِأَنَّ أَوْلِيَاءَ الميّت كانوا أَوْلَى بِهِنَّ عِنْدَهُمْ. وَالْحَاءُ فِي قَوْلِهِ لَا حَبْسَ: يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَضْمُومَةً وَمَفْتُوحَةً عَلَى الِاسْمِ وَالْمَصْدَرِ[3].

الحديث رقم (175)

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَيَّانَ الرَّقِّيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ[4]، ح، وَحَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ[5]،عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نزلتْ سُورَةُ النِّسَاءِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا حَبْسَ بَعْدَ سُورَةِ النِّسَاءِ»[6].

تخريج الحديث

---

(1) صحيح مسلم ك الزكاة بَابٌ فِي تَقْدِيمِ الزَّكَاةِ وَمَنْعِهَا 676/2 رقم 983

(2) صحيح البخاري ك الزكاة بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَفِي الرِّقَابِ وَالغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ} [التوبة: 60]122/2 رقم 1468، ك الزكاة بَابُ العَرْضِ فِي الزَّكَاةِ 116/2، كالجهاد والسير بَابُ مَا قِيلَ فِي دِرْعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالقَمِيصِ فِي الحَرْبِ 41/4

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 329/1

(4) الحرَّانيِ: حران بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن وهي من ديار ربيعة.الأنساب للسمعاني 107/4 رقم 1112

(5) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس تقريب التهذيب لابن حجر 397/1 رقم 4673

(6) المعجم الكبير للطبراني 365/11 رقم 12033

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه الدار قطني[1]، والبيهقي[2] كلاهما، من طريق كامل بن طلحة، عن عبد الله بن لهيعة، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَيَّانَ الرَّقِّيُّ.

قال الباحث: لم أجد له ترجمة.

-عَبْدُ اللهِ بنُ لَهِيْعَةَ بنِ عُقْبَةَ الحَضْرَمِيُّ.سبقت ترجمته[3].

قال الباحث: الخلاصة في الراوي أنَّه صدوق،ولكنه متهم بالاختلاط، وقد نص العلماء على ثلاثة أخذوا منه قبل الاختلاط ذكرهم عبد الغني بن سعيد الازدي قال:إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح، وهم ابن المبارك وابن وهب والمقري[4]، وفي هذا الحديث الذي روى عنه، غير هؤلاء الثلاثة، فيحتمل أنْ تكون حال اختلاطه.

-عيسى بن لهيعة بن عقبة بن فرعان الحضرمى: يكنى أبا محمد المصرى.

ذكره ابن حبان في الثقات[5].

وأورده العقيلي في الضعفاء وقال:"عِيسَى بْنُ لَهِيعَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ، وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ"[6].

وقال الدار قطني:"ضعيف"[7].

وقال الطبري:"لا يحتج بخبره"[8].

قال الباحث: الراوي ضعيف.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف، لعدة أمور:

-أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ، لم أجد له ترجمة.

---

(1) سنن الدار قطني 119/5 رقم 4061

(2) السنن الكبرى للبيهقي 268/6 رقم 11907

(3) في حديث رقم (22)

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 378/5 رقم 648

(5) الثقات لابن حبان 234/7 رقم 9834

(6) الضعفاء الكبير للعقيلي 397/3 رقم 1436

(7) ميزان الاعتدال للذهبي 322/3 رقم 6600

(8) لسان الميزان لابن حجر 404/4 رقم 1232

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-عيسى بن لهيعة، ضعيف.

وممن ضعَّف الحديث من العلماء: ابن حجر[1]، الهيثمي[2]، والألباني[3].

***** *****

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حَبِّسِ الْأَصْلَ وسَبِّل الثَّمرة» أَي اجْعَلْه وقْفاً حَبِيسًا[4].

الحديث رقم (176)

قال الإمام النسائي رحمه الله:

"أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْمِائَةَ سَهْمٍ الَّتِي لِي بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهَا، قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «احْبِسْ أَصْلَهَا، وَسَبِّلْ ثَمَرَتَهَا»[5].

تخريج الحديث

أخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن أبي عمر العدني[6]، عن سفيان به بمثله.

وأحمد[7]، والبزار[8]، كلاهما من طريق ابن عون، عن نافع به بنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة[9]، وابن حبان[10]، كلاهما من طريق عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيُّ،عن عبيد الله ابن عمر به بزيادة.

والطبراني من طريق محمد بن يوسف الفريابي[11]، عن سفيان به بمثله.

---

(1) إتحاف المهرة لابن حجر 529/7 رقم 8391

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي 2/7 رقم 10917

(3) ضعيف الجامع الصغير للألباني 907/1 رقم 6282

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 329/1

(5) سنن النسائي ك الأحباس بَابُ: حَبْسِ الْمَشَاعِ 232/6 رقم 3603

(6) سنن ابن ماجه ك الأحكام بَابُ مَنْ وَقَفَ 801/2 رقم 2397

(7) مسند الإمام أحمد 217/8 رقم 4608

(8) مسند البزار 195/12 رقم 5863

(9) صحيح ابن خزيمة 119/4 رقم 2486

(10) صحيح ابن حبان 262/11 رقم 4899

(11) المعجم الأوسط للطبراني 6/3 رقم 229

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والدار قطني من طريق الزبير بن بكار[1]، عن سفيان به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-**سفيان بن عيينة**.سبقت ترجمته[2].

قال الباحث:الخلاصة فيه أنَّه إمام ثبت.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث صحيح؛ لأن جميع رواته من الثقات، وممن صححه من العلماء الألباني، وقال:"قلت: وهذا سند صحيح على شرط الشيخين"[3]، وشعيب الأرنؤوط[4].

***** *****

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ «ذَلِكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» أَيْ مَوْقوف عَلَى الغُزاة يَرْكَبونه فِي الْجِهَادِ. والحَبِيس فَعيل بِمَعْنَى مَفْعُولٍ[5].

الحديث رقم (177)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجَّ فَقَالَتْ: امْرَأَةٌ لِزَوْجِهَا أَحِجَّنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَمَلِكَ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي مَا أُحِجُّكِ عَلَيْهِ، قَالَتْ: أَحِجَّنِي عَلَى جَمَلِكَ فُلَانٍ، قَالَ: ذَاكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي تَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ، وَإِنَّهَا سَأَلَتْنِي الْحَجَّ مَعَكَ، قَالَتْ: أَحِجَّنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: مَا عِنْدِي مَا أُحِجُّكِ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ أَحِجَّنِي عَلَى جَمَلِكَ فُلَانٍ، فَقُلْتُ: ذَاكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَحْجَجْتَهَا عَلَيْهِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟» قَالَ: وَإِنَّهَا أَمَرَتْنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا يَعْدِلُ حَجَّةً مَعَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَقْرِئْهَا السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، وَأَخْبِرْهَا أَنَّهَا تَعْدِلُ حَجَّةً مَعِي» - يَعْنِي عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ -[6].

تخريج الحديث

---

(1) سنن الدار قطني 342/5 رقم 428

(2) في حديث رقم (9)

(3) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني 31/6 رقم 1583

(4) مسند الإمام أحمد 218/8 رقم 4608

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 329/1

(6) سنن أبي داود ك المناسك بَابُ الْعُمْرَةِ 205/2 رقم 1990

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه ابن خزيمة من طريق بشر بن هلال[1]، عن عبد الوارث بن سعيد المقبري به بنحوه.

والطبراني من طريق بشر بن هلال[2]، والحاكم من طريق معاذ بن المثنى[3]، والبيهقي من طريق إسماعيل القاضي[4]، ثلاثتهم(بشر،ومعاذ،وإسماعيل) من طريق مسدد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**عامر بن عبد الواحد الأحول البصري**،من السادسة.

قال أبو حاتم:" ثقة لا بأس به"[5]، وذكره ابن حبان[6]، وابن شاهين في الثقات[7]، ونقل الذهبي توثيق مسلم له[8].

وقال ابن معين: ليس به بأس"[9]،وقال ابن عدي:"لا أرى برواياته بأساً"، وقال الساجي:"صدوق"[10]، وقال ابن حجر:"صدوق يخطىء"[11].

أمَّا الإمام أحمد فله فيه أكثر من قول:

قال مرة:"ليس حديثه بشيء"[12]، وقال مرة:"ليس بقوي"[13]، وقال أبو داود سمعت أحمد يضعفه[14].

وقال النسائي:"ليس بالقوي"[15].

---

(1) صحيح ابن خزيمة 361/4 رقم 3077

(2) المعجم الكبير للطبراني 207/12 رقم 12911

(3) المستدرك على الصحيحين للحاكم 658/1 رقم 1779

(4) السنن الكبرى للبيهقي 271/6 رقم 11919

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 327/6 رقم 1817

(6) الثقات لابن حبان 193/5 رقم 4512

(7) الثقات لابن شاهين 155/1 رقم 869

(8) ميزان الاعتدال للذهبي 362/2 رقم 4089

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 326/6 رقم 1817

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 77/5 رقم 124

(11) تقريب التهذيب لابن حجر 288/1 رقم 3103

(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 77/5 رقم 124

(13) تهذيب الكمال للمزي 66/14 رقم 3054

(14) تهذيب التهذيب لابن حجر 77/5 رقم 124

(15) تهذيب الكمال للمزي 66/14 رقم 3054

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: الراوي ثقة، فقد وثقه مسلم، وأبو حاتم، وأبو حاتم معروف في تشدده في التوثيق، روى له البخاري في كتاب"القراءة خلف الإمام، والباقون[1].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث صحيح؛ لأن جميع رواته من الثقات، وممن صححه من العلماء، الحاكم قال:" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[2]، والألباني[3]، والعبارة الأخيرة من الحديث أخرجها النسائي[4]، من طريق عمران بن يزيد عن شعيب -ابن إسحاق- قال: أخبرني ابن جريج قال: أخبرني عطاء قال: سمعت ابن عباس يخبرنا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار:"إذا كان رمضان فاعتمري فيه ، فإن عمرة فيه تعدل حجة "،وجميع رواته-حديث النسائي-من الثقات.

***** *****

(هـ) وَفِي حَدِيثِ طهْفَة «لَا يُحْبَس دَرُّكُم» أَيْ لَا تُحْبَس ذَواتُ الدَّرّ- وَهُوَ اللَّبَن- عَنِ المَرْعى بحَشْرِها وسَوْقِها إِلَى المُصَدِّق لِيأْخُذَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الزَّكَاةِ؛ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الإِضْرار بِهَا[5].

الحديث رقم (178)

قال الإمام عمر بن شبة رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ يَوْمًا بِسُرَّ مَنْ رَأَى[6] عَلَى بَابِ عُمَرَ بْنِ شَبَّةَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ خَالِدِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ قَالَ:" قَدِمَتْ وُفُودُ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم، فَقَامَ طِهْفَةُ ابْنُ زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ[7] فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْنَاكَ مِنْ غَوْرَيْ تِهَامَةَ[8]وذكر كلاماً مطولاً، فرد عليه النبي

(1) تهذيب الكمال للمزي 67/14 رقم 3054

(2) المستدرك على الصحيحين للحاكم 658/1 رقم 1779

(3) سنن أبي داود ك المناسك بَابُ الْعُمْرَةِ 205/2 رقم 1990

(4) سنن النسائي ك الصيام باب الرُّخْصَةُ فِي أَنْ يُقَالَ:لِشَهْرِ رَمَضَانَ رَمَضَانُ 130/4 رقم 2110

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 329/1

(6) سُرَّ مَنْ رَأَى: هي سامرّاء بلد على دجلة، يقال لها سرّ من رأى فخففها الناس وقالوا سامرّاء.معجم البدان ليلقوت الحموي 173/3

(7) طِهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ، وقيل طهية بن زهير،انظر اسد الغابة 99/3 رقم 2649

(8) غَوْرَيْ تِهَامَةَ: كل ما يلي اليمن يسمى غور تهامة.معجم البلدان 217/4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صلى الله عليه وسلم بحديث مطول ومنه"... وَلَا يُقْطَعُ سَرْحُكُمْ[1]، وَلَا يُحْبَسُ دَرُّكُمْ مَا لَمْ تُضْمِرُوا الْإِمَاقَ[2]، وَتَأْكُلُوا الرِّبَاقَ[3]"[4].

تخريج الحديث

أخرجه أبو سعيد ابن الأعرابي من طريق عمران ابن الحصين بمثله[5].

دراسة رجال الإسناد

-**عمرو بن واقد الدمشقي أبو حفص**، مات بعد 130هـ، وهو متروك[6].

-**عُرْوَةُ بنُ رُوَيْمٍ اللَّخْمِيُّ الأُرْدُنِيُّ** أَبُو القَاسِمِ، مات سنة 135هـ، وقيل غير ذلك.

وثقه ابن معين[7]، والنسائي[8]، ودحيم[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10].

وقال الدارقطني:"لا بأس به"[11].

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: عامة أحاديثه مرسلة، سمعت إبراهيم بن المهدي المِصِّيصيّ يقول: ليت شعري إني أعلم عروة بن رويم ممن سمع، فإن عامة أحاديثه مرسلة[12]،وقال أبو حاتم أيضاً: يكتب حديثه[13].

---

(1) السَّرْحُ والسَّارِحُ والسَّارِحَةُ سواءٌ: المَاشية.النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الأثير 358/2

(2) الإمَاق: تَخْفِيفُ الإمْآق، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ وإلْقاء حَرَكَتِها عَلَى الْمِيمِ، وَهُوَ مِنْ أَمْأَقَ الرجلُ، إذَا صَارَ ذَا مَأْقَة، وَهِيَ الحَمِيَّة والأنَفَة.

وَقِيلَ: الحِدّة والجَراءة. يُقَالُ: أَمْأَقَ الرجُل يُمْئِقُ إمْآقاً، فَهُوَ مُئِيق. فأطْلَقَه عَلَى النَّكْث والغَدْرِ؛ لِأَنَّهُمَا مِنْ نَتائج الأنَفَة والحَمِيَّة أَنْ يَسْمَعوا ويُطِيعوا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 289/4

(3) مَا لَمْ تَأْكُلُوا الرِّبَاقَ:شَبَّه مَا يلزَمُ الأعناقَ مِنَ الْعَهْدِ بِالرِّبَاقِ، وَاسْتَعَارَ الأكلَ لنَقْضِ الْعَهْدِ، فَإِنَّ الْبَهِيمَةَ إِذَا أكَلت الرِّبْقَ خَلَصت مِنَ الشَّدّ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 190/2

(4) تاريخ المدينة لابن شبة 559/2

(5) معجم ابن الأعرابي 959/3

(6) تقريب التقريب لابن حجر 428/1 رقم 5132

(7) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 174/1 رقم 632

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 179/7 رقم 381

(9) تهذيب الكمال للمزي 90/20 رقم 3904

(10) الثقات لابن حبان 196/5 رقم 4519

(11) سير أعلام النبلاء للذهبي 138/6 رقم 47

(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 396/6 رقم 2211

(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 179/7 رقم 381

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حجر: صدوق يرسل كثيراً"[1].

قال الباحث: الراوي صدوق يرسل كثيراً.

-بقية رجال الإسناد ثقات

الحكم على إسناد الحديث

اسناد الحديث ضعيف جداً لوجود أكثر من علة في الاسناد:

1-ارسال عروة بن رويم حيث لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم، فهو من التابعين.

2-ضعف عمرو بن واقد

وللحديث شاهد عند كل من ابن الاعرابي[2]، وأبو نعيم الاصبهاني[3]، بنحوه.

***** *****

وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَةِ «ولكنْ حَبَسَهَا حَابِس الفِيل» هُوَ فيلُ أَبْرَهَة الحبَشِي الَّذِي جَاءَ يَقْصِد خَراب الْكَعْبَةِ، فحَبَسَ اللَّهُ الْفِيلَ فَلَمْ يَدْخُل الْحَرَمَ، ورَدّ رَأْسَهُ رَاجِعًا مِنْ حيثُ جَاءَ، يَعْنِي أَنَ اللَّهَ حَبس نَاقَةَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا وصَل إِلَى الحُدَيْبية فَلَمْ تَتَقَدّم وَلَمْ تَدْخُل الحَرمْ، لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَدْخُل مَكَّةَ بِالْمُسْلِمِينَ[4].

الحديث رقم (*)

-الحديث سبق تخريجه[5].

***** *****

(س) وَفِيهِ «أَنَّهُ سَأَلَ: أَيْنَ حِبْس سَيَل، فَإِنَّهُ يُوشِك أَنْ تَخْرُج مِنْهُ نَارٌ تُضِيءُ مِنْهَا أَعْناق الْإِبِلِ ببُصْرى» الحِبْس بِالْكَسْرِ: خَشَب أَوْ حِجَارَةٌ تُبْنى فِي وسَط الْمَاءِ لِيَجْتَمِع فيَشْرَب مِنْهُ القَوْم ويَسْقُوا إبلَهم. وَقِيلَ هُوَ فُلُوق فِي الحَرَّة يجْتمع بِهَا مَاءٌ لَوْ وَرَدَتْ عَلَيْهِ أمَّة لوسِعَتْهم. وَيُقَالُ للمَصْنَعة الَّتِي يجْتَمع فِيهَا الْمَاءُ حِبْس أَيْضًا. وحِبْس سَيل: اسْمُ مَوْضِعِ بِحَرَّة بَنِي سُليم، بَيْنَهَا وَبَيْنَ السّوارِقيَّة مَسِيرَةُ يَوْمٍ. وَقِيلَ إِنَّ حُبْس سَيْلٍ- بِضَمّ الْحَاءِ- اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ الْمَذْكُورِ[6].

الحديث رقم (179)

---

(1) تقريب التقريب لابن حجر 389/1 رقم 4560

(2) معجم ابن الأعرابي 959/3

(3) معرفة الصحابة لأبي نعيم الاصبهاني 1571/3 رقم 3972

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 329/1

(5) في حديث رقم (39)

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 330/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام أحمد رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ رَافِعِ ابْنِ بِشْرٍ هُوَ أَبُو بِسْرٍ السُّلَمِيّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:"يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ حُبْسِ سَيَلٍ، تَسِيرُ سَيْرَ بَطِيئَةِ الْإِبِلِ، تَسِيرُ النَّهَارَ وَتُقِيمُ اللَّيْلَ، تَغْدُو وَتَرُوحُ، يُقَالُ: غَدَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاغْدُوا، قَالَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَأَقِيلُوا،رَاحَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ، فَرُوحُوا. مَنْ أَدْرَكَتْهُ أَكَلَتْهُ "[1].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من طريق عيسى بن علي[2]، عن رافع بن بشر به مختصراً، بلفظ:"تخرج نار من حبس سيل".

والحاكم من طريق محمد بن سعد العوفي[3]، وأبو الحسن الهيثمي من طريق مجاهد بن موسى[4]، كلاهما(محمد بن سعد، ومجاهد بن موسى) عن عثمان بن عمر به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري الأوسي**.سبقت ترجمته[5].

- **رَافع بن بشر السّلمِيّ**.

وترجم له البخاري في التاريخ الكبير، وقال :"روى عنهُ عيسى بن علي"[6]، وذكره أبو حاتم في الجرح والتعديل[7]، ذكره ابن حبان في الثقات[8].

وترجم له في الصحابة ابن الأثير[9]، وابن حجر في الإصابة[10].

قال الباحث: الراوي مجهول، لا يعرف حاله.

-**بشر أَبُو رافع** وقيل: بَشير، وقيل: بُشَير، وقيل: يسر.

---

(1) مسند الأمام أحمد 425/24 رقم 15658

(2) تخريج الأحاديث المرفوعة للبخاري 839/1 رقم 438

(3) المستدرك على الصحيحين للحاكم 489/4 رقم 8367

(4) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمي 467/1 رقم 1892

(5) في حديث رقم (127)

(6) التاريخ الكبير للبخاري 403/3 رقم 1031

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 481/3 رقم 2162

(8) الثقات لابن حبان 304/6 رقم 7837

(9) أسد الغابة لابن الأثير 384/1 رقم 426

(10) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 430/2 رقم 2752

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ترجم له كل من: ابن الأثير، وابن حجر في الصحابة.

ولكن ابن حبان تناقض، فأخرج حديثه في "صحيحه"[1]، وذكره في "الثقات" في قسم التابعين، وقال: بشير السّلمِيّ يروي الْمَرَاسِيل روى عَنهُ ابْنه رَافع بْن بشير وَمن زعم أَنَّ لَهُ صُحْبَة فقد وهم[2].

قال الباحث: الراوي صحابي، وليس تابعياً كما قال ابن حبان، فابن حبان ناقض نفسه فمرة ذكره في صحيحه مما يعني أنه صحابي، ومره ذكره في ثقات التابعين.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف؛ لوجود راوٍ من رواته مجهول، وهو رافع بن بشير،وممن ضعَّفه من العلماء الألباني[3].

***** *****

(حَبَشٌ)(س) فِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَةِ «إِنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لك الأَحَابِيش» هُم أَحْياء مِنَ القَارَة انْضَمُّوا إِلَى بَني لَيْث فِي مُحارَبَتِهم قُرَيشاً. والتَّحَبُّش: التَّجمُّع. وَقِيلَ حَالَفُوا قُريشاً تَحْتَ جَبَلٍ يُسَمَّى حُبْشِيًّا فسُمُّوا بِذَلِكَ[4].

الحديث رقم (180)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[5]، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، حِينَ حَدَّثَ هَذَا الحَدِيثَ، حَفِظْتُ بَعْضَهُ، وَثَبَّتَنِي مَعْمَرٌ[6]، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ[7]، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ قَالاَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً

---

(1) صحيح ابن حبان 254/15 رقم 6840

(2) الثقات لابن حبان 73/4 رقم 1881

(3) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني 970/14 رقم 6914

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 330/1

(5) سفيان بن عيينة بن أبي عمران.تقريب التهذيب 245/1 رقم 2451

(6) معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري.تقريب التهذيب 541/1 ،رقم 6809، (وثبتني معمر) أَي: جعلني معمر بن رَاشد ثَابتا فِيمَا سمعته من الزُّهْرِيّ هَهُنَا.عمدة القاري للعيني 225/17

(7) رواه مروان بن الحكم مرسلاً، ولكن له حكم الرفع فرواه عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،كما هو واضح في الحديث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا أَتَى ذَا الحُلَيْفَةِ[1]، قَلَّدَ الهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ مِنْهَا بِعُمْرَةٍ، وَبَعَثَ عَيْنًا لَهُ مِنْ خُزَاعَةَ، وَسَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ بِغَدِيرِ الأَشْطَاطِ[2] أَتَاهُ عَيْنُهُ، قَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لَكَ جُمُوعًا، وَقَدْ جَمَعُوا لَكَ الأَحَابِيشَ، وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ، وَصَادُّوكَ عَنِ البَيْتِ، وَمَانِعُوكَ، فَقَالَ:«أَشِيرُوا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيَّ، أَتَرَوْنَ أَنْ أَمِيلَ إِلَى عِيَالِهِمْ وَذَرَارِيِّ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّونَا عَنِ البَيْتِ، فَإِنْ يَأْتُونَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَطَعَ عَيْنًا مِنَ المُشْرِكِينَ، وَإِلَّا تَرَكْنَاهُمْ مَحْرُوبِينَ» ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَرَجْتَ عَامِدًا لِهَذَا البَيْتِ، لاَ تُرِيدُ قَتْلَ أَحَدٍ، وَلاَ حَرْبَ أَحَدٍ، فَتَوَجَّهْ لَهُ، فَمَنْ صَدَّنَا عَنْهُ قَاتَلْنَاهُ. قَالَ: «امْضُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ».[3]

تخريج الحديث

الحديث بهذا اللفظ انفرد بإخراجه الإمام البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد

-**سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون**.سبقت ترجمته[4].

قال الباحث: الخلاصة فيه أنَّه إمام ثبت حجة.

-**معمر بن راشد الأزدي**، أبو عروة البصري.سبقت ترجمته[5].

قال الباحث: الخلاصة فيه أنَّه ثقة.

-**مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية**، أبو عبد الملك الأموي. سبقت ترجمته[6].

قال الباحث: الخلاصة فيه أنَّه ثقة

-**بقية رجال الإسناد ثقات**.

****** *****

وَفِيهِ «أوصيكم بتقوى الله والسَّمْع والطاعة وإِنْ عَبداً حَبَشِيًّا» أَيْ أطِيعُوا صَاحِبَ الْأَمْرِ، واسمَعوا لَهُ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَحَذَفَ كَانَ وَهِيَ مُرَادة[7].

---

(1) الحُلَيْفَةُ:: بالتصغير أيضا، والفاء، ذو الحليفة: قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة، ومنها ميقات أهل المدينة.معجم البلدان لياقوت الحموي 295/2

(2) غدير الأشطاط: بالفتح وشين معجمة وطاءين، على ثلاثة أميال من عسفان مما يلي مكة. وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى للسمهودي 124/4

(3) صحيح البخاري ك المغازي بَابُ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ 126/5 رقم 4178

(4) في حديث رقم (9)

(5) في حديث رقم (1)

(6) في حديث رقم (39)

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 330/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (181)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[1]،حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ[2]،عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ[3]،عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ، كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ»[4].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم من طريق أبي زر الغفاري[5]، بلفظ:" عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدَّعَ الْأَطْرَافِ".

دراسة رجال الإسناد

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

***** *****

وَفِي حَدِيثِ خاتِم النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «فِيهِ فَصٌّ حَبَشِىٌّ» يَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ مِن الجَزْع أَوِ الْعَقِيقِ؛ لِأَنَّ مَعْدِنَهُمَا اليمنُ والحبَشَة، أَوْ نَوْعًا آخَرَ يُنْسَب إليها[6].

الحديث رقم (182)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ،عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:«كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَرِقٍ، وَكَانَ فَصُّهُ حَبَشِيًّا» [7].

تخريج الحديث

الحديث انفرد بإخراجه مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد

-يُوْنُسُ بنُ يَزِيْدَ بنِ أَبِي النِّجَادِ مُشْكَانَ الأَيْلِيُّ.سبقت ترجمته[8].

---

(1) مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي .تقريب التهذيب لابن حجر 528/1 رقم 6598

(2) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي. تقريب التهذيب لابن حجر 266/1 رقم 2790

(3) أَبُو التَّيَّاحِ يَزِيْدُ بنُ حُمَيْدٍ الضُّبَعِيُّ البَصْرِيُّ.تقريب التهذيب لابن حجر 600/1 رقم 7704

(4) صحيح البخاري ك الأحكام بَابُ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلْإِمَامِ مَا لَمْ تَكُنْ مَعْصِيَةً 62/9 رقم 7142

(5) صحيح مسلم ك الإمارة بَابُ وُجُوبِ طَاعَةِ الْأُمَرَاءِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ 1468/3 رقم 1837

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 330/1

(7) صحيح مسلم ك اللباس والزينة بَابٌ فِي خَاتَمِ الْوَرِقِ فَصُّهُ حَبَشِيٌّ 1658/3 رقم 2094

(8) في حديث رقم (10)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: الخلاصة في الراوي أنَّه ثقة.

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

***** *****

(حَبِطَ- فِيهِ «أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ» أَيْ أبْطَلَه. يُقَالُ: حَبِطَ عملُه يَحْبَط، وأَحْبَطَه غيرُه، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: حَبِطَت الدَّابَّةُ حَبَطًا- بِالتَّحْرِيكِ- إِذَا أَصَابَتْ مَرْعًى طَيِّبا فأفْرَطَتْ في الأكل حتى تَنْتَفِخ فتَمُوت[1].

الحديث رقم (183)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ،عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ[2]،قَالَ:كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ[3] فِي غَزْوَةٍ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ، فَقَالَ: بَكِّرُوا بِصَلاَةِ العَصْرِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ صَلاَةَ العَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ»[4].

تخريج الحديث

الحديث انفرد بإخراجه البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد

-**هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ أَبُو بَكْرٍ بنُ سَنْبَرٍ البَصْرِيُّ**، مات سنة 154هـ.سبقت ترجمته[5].

وهو ثقة ثبت وقد رمي بالقدر[6].

قال الباحث: الراوي ثقة ثبت، والبدعة هنا لا تضر لأنه غير داع إليها.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 331/1

(2) عامر بن أسامة أبو المليح.تقريب التهذيب لابن حجر 287/1

(3) بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي. قال ابن السّكن: أسلم حين مرّ به النبيّ صلّى الله عليه وسلم مهاجرا بالغميم ، وأقام في موضعه حتى مضت بدر وأحد، ثم قدم بعد ذلك. وقيل: أسلم بعد منصرف النبيّ- صلّى الله عليه وسلم- من بدر، وسكن البصرة لما فتحت.وفي الصّحيحين عنه أنه غزا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلم ستّ عشرة غزوة.وقال أبو عليّ الطّوسيّ أحمد بن عثمان صاحب ابن المبارك: اسم بريدة عامر، وبريدة لقب، وأخبار بريدة كثيرة ومناقبه مشهورة، وكان غزا خراسان في زمن عثمان ثم تحوّل إلى مرو فسكنها إلى أن مات في خلافة يزيد بن معاوية. قال ابن سعد: مات سنة ثلاث وستين.انظر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 418/1 رقم 632

(4) صحيح البخاري ك مواقيت الصلاة بَابُ مَنْ تَرَكَ العَصْرَ 115/1 رقم 553

(5) تحت حديث (104)

(6) تقريب التهذيب لابن حجر 573/1 رقم 7297

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-**يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيْرٍ أَبُو نَصْرٍ الطَّائِيُّ مَوْلاَهُم**، مات سنة 132هـ.

وهو ثقة مدلس[1]، وقد نص على تدليسه النسائي، وغيره من العلماء[2]، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية في طبقات المدلسين[3]، وهي الطبقة التي اغتفر العلماء تدليسهم.

-**عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدَ الْبَصْرِيُّ أَبُو قِلاَبَةَ**، مات سنة 104هـ.سبقت ترجمته[4].

وهو ثقة كثير الإرسال[5]، ولم يقل أحد من العلماء بأنه أرسل عن أبي المليح[6].

-**بريدة بن الحصيب بن عبد الله الأسلمي**.أسلم حين مرّ به النبيّ صلّى الله عليه وسلم مهاجراً بالغميم، وأقام في موضعه حتى مضت بدر وأحد، ثم قدم بعد ذلك. وقيل: أسلم بعد منصرف النبيّ- صلّى الله عليه وسلم- من بدر، وسكن البصرة لما فتحت.وفي الصّحيحين عنه أنه غزا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلم ستّ عشرة غزوة، وقال أبو عليّ الطّوسيّ أحمد بن عثمان صاحب ابن المبارك: اسم بريدة عامر، وبريدة لقب، وأخبار بريدة كثيرة ومناقبه مشهورة، وكان غزا خراسان في زمن عثمان ثم تحوّل إلى مرو فسكنها إلى أن مات في خلافة يزيد بن معاوية. قال ابن سعد: مات سنة ثلاث وستين[7].

-**بقية رجال الإسناد ثقات**.

***** *****

[هـ] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِت الرَّبِيعُ مَا يَقْتل حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ» وَذَلِكَ أَنَّ الرَّبِيعَ يُنْبت أحْرار العُشْب، فتَسْتَكْثِر مِنْهُ الْمَاشِيَةُ. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ مِنَ التَّخَبُّط وَهُوَ الاضْطراب. وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَرْحٌ يَجِيءُ فِي مَوْضِعِهِ، فَإِنَّهُ حَدِيثٌ طَوِيلٌ لَا يَكَادُ يُفْهَمُ إذا فرّق[8].

الحديث رقم (184)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، حَدَّثَنَا هِلاَلٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى المِنْبَرِ، فَقَالَ: «إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ مِنْ

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 596/1 رقم 7632

(2) التبيين لأسماء المدلسين لسبط بن العجمي 61/1 رقم 87

(3) طبقات المدلسين لابن حجر 36/1 رقم 63

(4) تحت حديث رقم (82)

(5) تقريب التهذيب لابن حجر 304/1 رقم 3333

(6) تحفة التحصيل لولي الدين بن العراقي 176/1

(7) انظر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 418/1 رقم 632

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 331/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الأَرْضِ»،ثُمَّ ذَكَرَ زَهْرَةَ الدُّنْيَا، فَبَدَأَ بِإِحْدَاهُمَا[1]، وَثَنَّى بِالأُخْرَى[2]، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَ يَأْتِي الخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُلْنَا: يُوحَى إِلَيْهِ، وَسَكَتَ النَّاسُ كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرَ، ثُمَّ إِنَّهُ مَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ الرُّحَضَاءَ[3]، فَقَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا، أَوَ خَيْرٌ هُوَ – ثَلاَثًا – إِنَّ الخَيْرَ لاَ يَأْتِي إِلَّا بِالخَيْرِ، وَإِنَّهُ كُلَّمَا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ إِلَّا آكِلَةَ الخَضِرِ[4]، كُلَّمَا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ، فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ[5]، ثُمَّ رَتَعَتْ، وَإِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَنِعْمَ صَاحِبُ المُسْلِمِ لِمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ، فَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَاليَتَامَى وَالمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ، وَمَنْ لَمْ يَأْخُذْهُ بِحَقِّهِ، فَهُوَ كَالْآكِلِ الَّذِي لاَ يَشْبَعُ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ القِيَامَةِ»[6].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم من طريق يحيى بن أبي كثير[7]، عن هلال بن أبي ميمونة به بنحوه، ومن طريق عياض بن عبد الله بن سعد[8]، عن أبي سعيد الخدري بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني من طريق عياض بن عبد الله بن سعد[9]، عن أبي سعيد الخدري بلفظ"خَبْطًا أَوْ يُلِمُّ".

دراسة رجال الإسناد

-فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ أَبِي المُغِيْرَةِ.سبقت ترجمته[10].

قال الباحث: الراوي صدوق، ولعل البخاري انتقى من مروياته، وقد أكثر البخاري من الراوية عنه في صحيحه وقال عنه:"هو عندي لا بأس به"[11].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

---

(1) أي بركات الأرض.

(2) أي زَهْرَة الدُّنْيَا

(3) الرُّحَضَاء: هُوَ عرقٌ يَغْسِل الجلْد لكَثرته، وَكَثِيرًا مَا يُسْتَعمل فِي عَرَق الحُمَّى والمَرَض. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 208/2

(4) الخَضِرُ بِكَسْرِ الضَّادِ: نَوْعٌ مِنَ البُقول. لَيْسَ مِنْ أَحْرَارِهَا وجَيّدها. النهاية في غريب الحديث والأثر 40/2

(5) ثَلَطَ الْبَعِيرُ يَثْلِط إِذَا أَلْقى رَجِيعه سَهْلاً رَقِيقاً. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 40/2

(6) صحيح البخاري ك الجهاد والسير بَابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ 26/4 رقم 2842

(7) صحيح مسلم ك الزكاة بَابُ تَخَوُّفِ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا 728/2 رقم 1052

(8) صحيح مسلم ك الزكاة بَابُ تَخَوُّفِ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا 727/2 رقم 1052

(9) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني 311/7

(10) في حديث رقم (44)

(11) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 144/7

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(حَبَقٌ)(س هـ) فِيهِ «نَهى عَنْ لَوْن الحَبِيق أَنْ يُؤخذ فِي الصَّدقة» هُوَ نَوعٌ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمرِ رَدِيء مَنْسُوب إِلَى ابْنِ حُبَيْق، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ. وَقَدْ يُقَالُ لَهُ بَنَاتُ حُبَيْق، وَهُوَ تَمْرٌ أَغْبَرُ صَغِيرٌ مَعَ طُولٍ فِيهِ. يُقَالُ حُبَيْق، وَنُبَيْقٌ، وَذَوَاتُ الْعُنَيْقِ، لِأَنْوَاعٍ مِنَ التَّمْرِ. وَالنُّبَيْقُ: أَغْبَرُ مُدَوَّرٌ. وَذَوَاتُ الْعُنَيْقِ لَهَا أَعْنَاقٌ مَعَ طُولٍ وَغُبْرَةٍ، وَرُبَّمَا اجْتَمَعَ ذَلِكَ كُلُّهُ فِي عِذْقٍ وَاحِدٍ.
وَفِي حَدِيثِ الْمُنْكَرِ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَهُ فِي نَادِيهِمْ «قَالَ: كَانُوا يَحْبِقُون فِيهِ» الحَبِق بِكَسْرِ الْبَاءِ: الضُّراط. وَقَد حَبَقَ يَحْبِق[1].

الحديث رقم (185)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ[2]، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجُعْرُورِ[3]، وَلَوْنِ الْحُبَيْقِ أَنْ يُؤْخَذَا فِي الصَّدَقَةِ»[4].

تخريج الحديث

أخرجه النسائي من طريق عبد الجليل بن حميد اليحصبي[5]، عن الزهري عن أبي أمامة بنحوه.

وابن خزيمة من طريق محمد بن يحيى[6]، عن سعيد بن سليمان به بزيادة.

والطحاوي من طريق سليمان بن كثير[7]، عن الزهري به بمثله.

والطبراني من طريق سليمان بن كثير[8]، عن الزهري به بألفاظ متقاربة.

والدار قطني من طريق يوسف بن موسى عن سعيد بن سليمان به، ومن طريق أبي بكر النيسابوري عن محمد بن يحيى به بزيادة[9].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 331/1

(2) عباد بن العوام بن عمر الكلابي.تقريب التهذيب لابن حجر 290/1 رقم 3138

(3) الجُعْرُور: ضَرْبٌ مِنَ الدّقل يَحْمِل رُطَباً صِغَاراً لَا خَيْر فِيهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر 276/1

(4) سنن أبي داود ك الزكاة بَابُ مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الثَّمَرَةِ فِي الصَّدَقَةِ 110/2 رقم 1607

(5) سنن النسائي ك الزكاة قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ {وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ} [البقرة: 267] 43/5 رقم 2492

(6) صحيح ابن خزيمة 39/4 رقم 3213

(7) شرح معاني الآثار للطحاوي 201/4 رقم 6362

(8) المعجم الكبير للطبراني 76/6 رقم 5566

(9) سنن الدار قطني 45/3 رقم 2038

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والحاكم[1]، والبيهقي[2] كلاهما من طريق سليمان بن كثير عن الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**سُفْيَانُ بنُ حُسَيْنِ بنِ الحَسَنِ أَبُو مُحَمَّدٍ الوَاسِطِيُّ**، ويقال أبو الحسن، من السابعة.

وثقه كثير من العلماء على كثير خطأ فيه، وكذلك في روايته في غير الزهري:

قال يحيى بْن مَعِين:"ثقة"[3]، وقال مرة:"ليس بِهِ بأس،وليس من كبار أصحاب الزُّهْرِيّ، وفي حديثه ضعف ما روى عن الزُّهْرِيّ"[4]، وَقَال الدارمي عن يحيى بن معين: ثقة، وهو ضعيف الحديث عن الزُّهْرِيّ"[5].

وقال أَحْمَد بْن حَنْبَل:"ليس بذاك فِي حديثه عَنِ الزُّهْرِيّ"[6].

وَقَال أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ العجلي:"ثقة"[7].

وَقَال عُثْمَان بْن أَبي شَيْبَة: كان ثقة، ولكنه كان مضطرباً فِي الحديث[8] .

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد: ثقة يخطئ فِي حديثه كثيراً [9].

وَقَال يعقوب بْن شَيْبَة: صدوق ثقة، وفي حديثه ضعف، وقد حمل الناس عنه[10].

وَقَال النَّسَائي: ليس بِهِ بأس إلا فِي الزُّهْرِيّ[11].

وَقَال أَبُو أَحْمَد بْن عَدِيّ:هو فِي غير الزُّهْرِيّ صالح الحديث، وفي الزُّهْرِيّ يروي أشياء خالف الناس[12].

وقال الذهبي:صدوق"[13]، وابن حجر:"ثقة في غير الزهري"[14].

---

(1) المستدرك على الصحيحين للحاكم 559/1 رقم 1461

(2) السنن الكبرى للبيهقي 229/4 رقم 7525

(3) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 375/4 رقم 4853

(4) تهذيب الكمال للمزي 140/11 رقم 2399

(5) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 44/1 رقم 19

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 108/4 رقم 191

(7) الثقات للعجلي 189/1 رقم 570

(8) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 106/1 رقم 497

(9) الطبقات الكبرى لابن سعد 227/2 رقم 3417

(10) تهذيب الكمال للمزي 141/11 رقم 2399

(11) الكاشف للذهبي 448/1 رقم 1990

(12) ميزان الاعتدال لابن حجر 166/2 رقم 3311

(13) سير أعلام النبلاء للذهبي 302/7 رقم 96

(14) تقريب التهذيب لابن حجر 244/1 رقم 2437

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: الراوي ثقة في غير الزهري وضعيف فيه، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ:الإنصَافُ فِي أَمْرِهِ تَتَكُّبُ مَا رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَالاحْتِجَاجُ بِمَا رَوَى عَنْ غَيْرِهِ، وَذَاكَ أَنَّ صَحِيْفَةَ الزُّهْرِيِّ اخْتَلَطَتْ عَلَيْهِ، فَكَانَ يَأْتِي بِهَا عَلَى التَّوهُّمِ[1].

-**سهل بن حنيف بن واهب الأنصاريّ الأوسيّ**. يكنى أبا سعد وأبا عبد الله، من أهل بدر.كان من السّابقين- وشهد بدراً، وثبت يوم أحد حين انكشف الناس، وبايع يومئذ على الموت، وكان ينفح عن رسول الله صلّى الله عليه وسلم بالنبل، فيقول: نبّلوا سهلاً فإنه سهل. وكان عمر يقول: سهل غير حزن. وشهد أيضاً الخندق والمشاهد كلّها، واستخلفه عليّ على البصرة بعد الجمل، ثم شهد معه صفّين. ويقال: آخى النبيّ صلّى الله عليه وسلم بينه وبين علي بن أبي طالب.ومات سنة ثمان وثلاثين[2].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث صحيح؛ لأن جميع رواته من الثقات، الا سفيان بن كثير فإنه ثقة في غير الزهري، وهو في هذا الحديث يروي عن الزهري فيكون غير ثقة، ولكن الحديث يرتقي إلى الصحيح، فقد تابع سفيان ابن كثير في الرواية عن الزهري عبد الجليل بن حميد اليحصبي[3]، في رواية عند النسائي، وعبد الجليل بن حميد ثقة، قال عنه النسائي:"ليس به بأس"[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال أحمد بن صالح:"ثقة"[6]، وممن صحح هذا الحديث من العلماء: الحاكم[7]، والألباني[8].

***** *****

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرّة يمدحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لأَصْبَحْتَ خَيْرَ النَّاسِ نَفْساً وَوَالدا ... رَسُولَ مَلِيك النَّاسِ فَوْقَ الحَبَائِك

(1) سير أعلام النبلاء للذهبي 303/7 رقم 96

(2) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 165/3 رقم 3540

(3) سنن النسائي ك الزكاة قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ {وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ} [البقرة: 267] 43/5 رقم 2492

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 106/6 رقم 215

(5) الثقات لابن حبان 241/8 رقم 14196

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 106/6 رقم 215

(7) المستدرك على الصحيحين للحاكم 559/1 رقم 1461

(8) صحيح أبي داود للألباني 315/5 رقم 1425

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحَبَائِك: الطُّرُقُ، وَاحِدُهَا حَبِيكَة: يَعْنِي بِهَا السَّمَاوَاتِ؛ لِأَنَّ فِيهَا طُرُق النُّجوم. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى"{وَالسَّماءِ ذاتِ الْحُبُكِ}[1].وَاحِدُهَا حِبَاك، أَوْ حَبِيك[2].

الحديث رقم (186)

-قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

***** *****

(حَبْلٌ)(هـ) فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ «كِتَابُ اللَّهِ حَبْل مَمْدُود مِنَ السَّماء إِلَى الْأَرْضِ»[3] أَيْ نُور مَمْدُودٌ، يَعْنِي نُورَ هُدَاه. وَالْعَرَبُ تُشبّه النُّور الْمُمْتَدَّ بالحَبْل والخَيط. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:"حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ"، يَعْنِي نُور الصُّبح مِنْ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ. [4].

الحديث رقم (187)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدٍ وَهُوَ ابْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ: لَقَدْ رَأَيْتَ خَيْرًا، لَقَدْ صَاحَبْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي حَيَّانَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: " أَلَا وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، هُوَ حَبْلُ اللهِ، مَنِ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى، وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى ضَلَالَةٍ " وَفِيهِ فَقُلْنَا: مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ؟ نِسَاؤُهُ؟ قَالَ: لَا، وَايْمُ اللهِ إِنَّ الْمَرْأَةَ تَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ الْعَصْرَ مِنَ الدَّهْرِ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى أَبِيهَا وَقَوْمِهَا أَهْلُ بَيْتِهِ أَصْلُهُ، وَعَصَبَتُهُ الَّذِينَ حُرِمُوا الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ"[5].

تخريج الحديث

الحديث انفرد بتخريجه مسلم دون البخاري.

وأخرجه مسلم من طريق يحيى بن سعيد أبي حيان، عن يزيد بن حيان به بنحوه[6].

دراسة رجال الإسناد

---

(1) سورة الذاريات آية:7

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 332/1

(3) قال الباحث: لم أجد الحديث بلفظه إنما وجدته بمعناه

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 331/1، البقرة:187

(5) صحيح مسلم ك فضائل الصحابة بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ 1874/4 رقم 2408

(6) صحيح مسلم ك فضائل الصحابة بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ 1873/4 رقم 2408

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-**حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني،أبو هشام العَنزي**[1] قاضي كرمان[2]، مات سنة 186هـ.

وثقه أحمد، قال حرب الكرماني:"سمعت أحمد يوثق حسان بن إبراهيم، ويقول:حديثه حديث أهل الصدق"[3]، ونقل عن أحمد مرة أنَّه أنكر عليه بعض حديثه[4].

وقال ابن معين:"ثقة"[5]، وقال مرة:"ليس به بأس إذا حدَّث عن ثقة"[6]، وكذلك وثقه ابن المديني[7]، والدارقطني[8]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:"ربما أخطأ"[9].

وقال أبو زرعة:"لا بأس به"[10]، وقال النسائي:"ليس بالقوي"[11]، وقال العقيلي: في حديثه وهم[12].

وقال ابن عدي:" لحسان شيء من الأصناف، وله حديث كثير وقد حدث بإفرادات كثيرة عن أَبَان ابن تغلب أَيضًا عن إبراهيم الصائغ وعن لَيْث بن أَبِي سُلَيم وعاصم الأحول وسائر الشيوخ فلم أجد له أنكر مما ذكرته من هذه الأحاديث وحسان عندي من أهل الصدق إلاَّ أنَّه يغلط في الشيء

---

(1) العنزي: بفتح العين المهملة والنون وكسر الزاى، هذه النسبة إلى عنزة، وهو حي من ربيعة، وهو عنزة بن أسد بن ربيعة.الأنساب للسمعاني 391/9 رقم 2823

(2) كِرْمَانُ: هي ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان، فشرقيّها مكران ومفازة ما بين مكران والبحر من وراء البلوص، وغربيّها أرض فارس، وشماليّها مفازة خراسان، وجنوبيّها بحر فارس، ولها في حدّ السيرجان دخلة في حد فارس مثل الكمّ وفيما يلي البحر تقويس، وهي بلاد كثيرة النخل والزرع والمواشي والضرع تشبّه بالبصرة في كثرة التمور وجودتها وسعة الخيرات.معجم البلدان لياقوت الحموي 454/4

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 245/2 رقم 447

(4) سير أعلام النبلاء للذهبي 41/9 رقم 11

(5) تهذيب الكمال للمزي 10/6 رقم 1185

(6) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز 80/1

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 245/2 رقم 446

(8) سير أعلام النبلاء للذهبي 41/9 رقم 11

(9) الثقات لابن حبان 224/6 رقم 7464

(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 238/3 رقم 1056

(11) الضعفاء والمتروكون للنسائي 34/1 رقم 158

(12) الضعفاء الكبير للعقيلي 255/1 رقم 309

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وليس ممن يظن به أنَّه يتعمد في باب الرواية إسنادا أو متناً وإنما هو وهم منه، وَهو عندي لا بأس به"[1].

وذكر ابن عدي مثالاً على وهم حسان بن إبراهيم فقال:"إنَّه سمع من أبي سفيان طريف بن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري حديث:"مفتاح الصلاة الوضوء" فحدَّث به مرة عن أبي سفيان ولم يسمه ومرة ظن أنَّه أبو سفيان الثوري، فقال: ثنا سعيد بن مسروق، قال ابن صاعد: هذا وهم من أبي عمر الحوضي على حسان، وقال ابن عدي: الوهم فيه من حسان فإنَّ حبان بن هلال حدَّث به عن حسان مثل الحوضي وحدَّث به العيشي عن حسان فقال:عن أبي سفيان على الصواب[2].

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ [3].

قال الباحث: الراوي صدوق حسن الحديث، روى له الْبُخَارِيّ، ومسلم، وأبو داود[4]، كما أنَّ رواية حسان بن إبراهيم لها متابعة صحيحة رواها مسلم من طريق يحيى بن سعيد أبي حيان، سبقت في التخريج، وبذلك ينتفي عنه الوهم في هذه الرواية، وقد قال الحافظ ابن حجر في"مقدمة الفتح ":له في الصحيح أحاديث يسيرة توبع عليها[5].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «وَهُوَ حَبْل اللَّهِ المَتِين»:أَيْ نُورُ هُدَاه. وَقِيلَ عَهْده وأَمَانُه الَّذِي يُؤمِّن مِنَ الْعَذَابِ. والحَبْل: العَهْد والمِيثَاق[6].

الحديث رقم (188)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ:حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الجُعْفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ الزَّيَّاتَ، عَنْ أَبِي المُخْتَارِ الطَّائِيِّ، عَنْ ابْنِ أَخِي الحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ الحَارِثِ، قَالَ: مَرَرْتُ فِي المَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ يَخُوضُونَ فِي الأَحَادِيثِ فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أَلَا تَرَى أَنَّ النَّاسَ قَدْ خَاضُوا فِي الأَحَادِيثِ، قَالَ: وَقَدْ فَعَلُوهَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: أَمَا إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ» . فَقُلْتُ: مَا المَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ نَبَأُ مَا

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 261/3 رقم 501
(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 246/2 رقم 447
(3) تقريب التهذيب لابن حجر 157/1 رقم 1194
(4) تهذيب الكمال للمزي 12/6 رقم 1185
(5) فتح الباري لابن حجر 396/1
(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 332/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَبْلَكُمْ وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ، وَهُوَ الفَصْلُ لَيْسَ بِالهَزْلِ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ، وَمَنْ ابْتَغَى الهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ، وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ المَتِينُ، وَهُوَ الذِّكْرُ الحَكِيمُ، وَهُوَ الصِّرَاطُ المُسْتَقِيمُ، هُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الأَهْوَاءُ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الأَلْسِنَةُ، وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ العُلَمَاءُ،وَلَا يَخْلَقُ عَلَى كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ، هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ حَتَّى قَالُوا: {إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ}[1] مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ " خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعْوَرُ:«هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَإِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ، وَفِي الحَارِثِ مَقَالٌ»[2].

تخريج الحديث

أخرجه ابن أبي شيبة من طريق حسين بن علي[3]، عن طريق حمزة الزيات به مختصراً.

والدرامي من طريق محمد بن يزيد الرفاعي[4]، والبيهقي من طريق شعيب بن أبي أيوب[5]، كلاهما(محمد الرفاعي،وشعيب بن أبي أيوب) عن الحسين بن علي الجعفي به بمثله.

وأخرجه البزار من طريق مالك بن سعيد[6]، والشجري من طريق منصور بن عطاء[7] كلاهما (مالك،ومنصور) عن حمزة الزيات به بمثله.

والمروزي من طريق يحيى بن آدم[8]، عن حمزة الزيات به بلفظ متقارب.

وأخرجه الطبراني[9]، وأبو نعيم الاصبهاني[10] كلاهما من طريق عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

---

(1) سورة الجن آية:2

(2) سنن الترمذي ك فضائل القران عن رسول الله بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْقُرْآنِ 172/5 رقم 2906

(3) مصنف ابن أبي شيبة 125/6 رقم 30007

(4) سنن الدارمي ك فضائل القرآن بَابُ: فَضْلِ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ 2098/4 رقم 3374

(5) شعب الإيمان للبيهقي 335/3 رقم 1788

(6) مسند البزار 71/3 رقم 836

(7) ترتيب الأمالي للشجري 120/1 رقم 461

(8) مختصر قيام الليل للمروزي 173/1

(9) المعجم الكبير للطبراني 84/20 رقم 160

(10) حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني 253/5

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-**حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات**[1]الْقَارِئ، أَبُو عمارة الكوفي التَّيْمِيّ، مات سنة 156هـ، وقيل 158هـ.

وثقه ابن معين[2]، والعجلي[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4].

ومال إلى التوسط فيه:

-ابن سعد[5] والنسائي قال:"ليس به بأس"[6]، والساجي قال:"صدوق سيء الحفظ ليس بمتقن في الحديث وقد ذمه جماعة من أهل الحديث في القراءة وأبطل بعضهم الصلاة باختياره من القراءة"[7]، وابن حجر قال:"صدوق زاهد ربما وهم"[8].

قال الباحث: الراجح في الراوي أنَّه ثقة، وإنما عابه بعض العلماء بسبب قراءته، ولكن ابن الجزري دافع عنه وعن قراءته، قال:"كان إماماً حجة ثقة ثبتاً رِضَيً قيماً بكتاب الله بصيراً بالفرائض عارفا بالعربية حافظاً للحديث عابداً خاشعاً زاهداً ورعاً قانتاً لله عديم النظير...-إلى أن قال:"...وإماماً ذكر عن عبد الله بن إدريس وأحمد بن حنبل من كراهة قراءة حمزة فإن ذلك محمول على قراءة من سمع منه ناقلاً عن حمزة وما آفة الأخبار إلا رواتها"[9].

-**أَبُو المختار الطائي، كوفي**، قِيلَ: اسمه سعد، من السادسة.

قال علي ابْن المديني: لا يعرف[10].

وَقَال أَبُو زُرْعَة: لا أعرفه[11].

روى له التِّرْمِذِيّ، والنَّسائي في "مسند علي" حديثا واحداً [12].

---

(1) قال ابن حبان:" كَانَ من عُلَمَاء أهل زَمَانه بالقراءات وَكَانَ من خِيَار عباد الله عبَادَة وفضلا وورعا ونسكا مَاتَ سنة سِتّ وَخمسين وَمِائَة بحلوان وَكَانَ يجلب الزَّيْت من الْكُوفَة إِلَى حلوان ويجلب من حلوان الْجُبْن والجوز إِلَى الْكُوفَة".الثقات 228/6 رقم 7484

(2) تهذيب الكمال للمزي 316/7 رقم 1501

(3) الثقات للعجلي 133/1 رقم 332

(4) الثقات لابن حبان 228/6 رقم 7484

(5) الطبقات الكبرى لابن سعد 359/6 رقم 2688

(6) تهذيب الكمال للمزي 316/7 رقم 1501

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 28/3 رقم 37

(8) تقريب التهذيب لابن حجر 179/1 رقم 1518

(9) غاية النهاية لابن الجزري 263/1 رقم 1190

(10) تهذيب الكمال للمزي 267/34 رقم 7610

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 443/9 رقم 2239

(12) تهذيب الكمال للمزي 267/34 رقم 7610

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الذهبي:"حديثه في فضائل القرآن العزيز منكر"[1]، وقال ابن حجر في التقريب:"مجهول"[2].

قال الباحث: الراوي مجهول.

-**ابن أخي الحارث الأَعور**، من السادسة.

قال الذهبي:"لا يدرى من هو"[3].

وقال ابن حجر:"مجهول"[4].

قال الباحث: الراوي مجهول.

-**الحارث بن عَبد اللَّهِ الأَعور الهمداني الخارَفي أَبُو زهير الكوفي**، من الثانية.

قال الباحث: مجمع على تضعيفه.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف جداً؛ لوجود أكثر من راو ضعيف، وهم أَبُو المختار الطائي، و ابن أخي الحارث الأَعور، والحارث بن عَبد اللَّهِ الأَعور، كما أن الشاهد للحديث من طريق معاذ بن جبل فيه راو متروك وهو عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ ،وممن ضعف الحديث من العلماء: الهيثمي[5]، والألباني[6]، وحسين سليم أسد الداراني[7].

***** *****

وَمِنْهُ حَدِيثُ دُعَاءِ الْجِنَازَةِ «اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ ابْنَ فُلَانٍ فِي ذِمّتك وحَبْل جِوَارك» كَانَ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ أَنْ يُخِيفَ بَعْضُها بَعْضًا، فكانَ الرجُل إِذَا أَرَادَ سَفَرا أَخَذَ عَهْدا مِنْ سَيّد كُلّ قَبيلة فَيأمَنُ بِهِ مَا دَامَ فِي حُدُودها حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْأُخْرَى فَيَأْخُذُ مِثْل ذَلِكَ، فَهَذَا حَبْلُ الجِوَارِ: أَيْ مَا دَامَ مُجَاوِراً أَرْضَه، أَوْ هُوَ مِنَ الإِجَارة: الأمانِ والنُّصْرة[8].

الحديث رقم (189)

---

(1) ميزان الاعتدال للذهبي 571/4 رقم 10585

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 671/1 رقم 8348

(3) ميزان الاعتدال للذهبي 598/4 رقم 10851

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 704/1 رقم 8492

(5) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي 165/7 رقم 11664

(6) ضعيف سنن الترمذي للألباني 349/1 رقم 14

(7) سنن الدارمي ك فضائل القرآن بَابُ: فَضْلِ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ 2098/4 رقم 3374

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 332/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، ح وحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ – وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَمُّ – حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:"اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ، فَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ – قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: مِنْ ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ[1]، فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ – وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَمْدِ، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ "، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: عَنْ مَرْوَانَ بْنِ جَنَاحٍ[2].

تخريج الحديث

أخرجه ابن ماجه من طريق عبد الرحمن الدمشقي[3]، وأحمد من طريق علي بن بحر[4]، وابن حبان من طريق عمرو بن عثمان القرشي[5]، ثلاثتهم (عبد الرحمن الدمشقي، علي بن بحر،عمرو ابن عثمان القرشي) عن الوليد بن مسلم به بلفظ متقارب.

وأخرجه الطبراني[6] من طريق علي بن المديني، وهشام بن عمار، وسليمان بن أحمد، ثلاثتهم من طريق الوليد من مسلم به بلفظ متقارب.

دراسة رجال الإسناد

-**الوليد بن مسلم القرشي مولاهم**، أبو العباس الدمشقي.سبقت ترجمته[7].

قال الباحث:الخلاصة فيه أنَّه ثقة مدلس، إلا أنَّه صرح بالسماع من مروان بن جناح.

-**مروان بن جناح الأُمَوِي الدمشقي**، من السادسة.

---

(1) حَبْلِ جِوَارِكَ": هذه الجملة ليس موجودة في الحديث المسند،إنما موجودة في الحديث المعلق الذي رواه عبد الرحمن بن إبراهيم .

(2) سنن أبي داود ك الجنائز بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ 211/3 رقم 3202

(3) سنن ابن ماجه ك ما جاء في الجنائز بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ480/1 رقم 1499

(4) مسند أحمد 399/25 رقم 16018

(5) صحيح ابن حبان 343/7 رقم 3074

(6) المعجم الكبير للطبراني 89/22 رقم 214

(7) في حديث رقم (45)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه أبو داود[1]، وأبو علي الحسين بْن علي الحافظ النيسابوري[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال الذهبي:"ثقة"[4].

وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ[5]، وابن حجر[6]:"لا بأس بِهِ".

وَقَال أبو حاتم: هو أحب إليَّ من أخيه روح بْن جناح،وهما شيخان يكتب حديثهما ولا يحتج بهما[7].

قال الباحث: الراوي ثقة.

-**واثلة بن الأسقع بن كعب**، كان ينسب إلى جدّه، ويقال الأسقع لقب، واسمه عبد الله،أسلم قبل تبوك، وشهدها،كان من أهل الصّفة، ثم نزل الشّام،شهد فتح دمشق وحمص وغيرهما، ومات في خلافة عبد الملك سنة ثلاث وثمانين، وهو آخر من مات بدمشق من الصّحابة[8].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث صحيح؛ لأن جميع رواته من الثقات.

***** *****

وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ «يَا ذَا الحَبْل الشَّدِيدِ» هَكَذَا يَرْوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ بِالْبَاءِ، وَالْمُرَادُ بِهِ الْقُرْآنُ، أَوِ الدِّينُ، أَوِ السَّبَبُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :(وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا)[9] ،وصَفَه بالشِّدّة لِأَنَّهَا مِنْ صِفَاتِ الحِبَال. والشِّدّةُ فِي الدِّينِ: الثَّبات وَالِاسْتِقَامَةُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الصَّوَابُ الحَيْل بِالْيَاءِ، وَهُوَ الْقُوَّةُ. يُقَالُ حَوْل وحَيْل بمعْنًى[10].

الحديث رقم (*)

---

(1) تهذيب الكمال للمزي 387/27 رقم 5869

(2) تهذيب الكمال للمزي 387/27 رقم 5869

(3) الثقات لابن حبان 483/7 رقم 11063

(4) الكاشف للذهبي 253/2 رقم 5363

(5) سؤالات البرقاني للدارقطني 68/1 رقم 515

(6) تقريب التهذيب لابن حجر 525/1 رقم 6566

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 274/8 رقم 1250

(8) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر انظر 462/6

(9) سورة آل عمران آية:103

(10) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 332/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث سبقت دراسته[1].

***** *****

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَقْرَعِ وَالْأَبْرَصِ وَالْأَعْمَى «أَنَا رَجُل مِسْكين قَدِ انْقَطَعَتْ بِيَ الحِبَال فِي سَفَرِي» أي الأسباب، من الحَبْل: السَّبَب[2].

الحديث رقم (190)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ:"إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَبْرَصَ، وَأَقْرَعَ، وَأَعْمَى، فَأَرَادَ اللهُ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا،...وذكر حديثا مطولا إلى أن قال"... ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ، قَدِ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي، فَلَا بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ،...الحديث"[3].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من طريق عمرو بن عاصم[4]، عن همام به بلفظ متقارب.

دراسة رجال الإسناد

-**شيبان بن فروخ أبي شيبة الحبطي**.سبقت ترجمته[5].

قال الباحث: الخلاصة في الراوي أنَّه صدوق يهم، والراوية له لعلها من باب الانتقاء من مروياته أجودها، كما أنَّه تابعه في الراوية عن همام ،عمرو بن عاصم وهو ثقة، فينتفي عنه الوهم.

-هَمَّامُ بنُ يَحْيَى بنِ دِيْنَارٍ العَوْذِيُّ المُحَلِّمِيُّ أَبُو بَكْرٍ.سبقت ترجمته[6].

قال الباحث: الخلاصة في الراوي أنه ثقة يهم، وأي إنسان معصوم من الوهم، كما أنَّ الحديث للراوي موجود عند البخاري ومسلم كما سبق في التخريج فاحتمال الوهم عنه أبعد .والله أعلم.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

---

(1) في حديث رقم (95)

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير 333/1

(3) صحيح مسلم ك الزهد والرقائق 2275/4 رقم 2964

(4) صحيح البخاري ك أحاديث الأنبياء حَدِيثُ أَبْرَصَ، وَأَعْمَى، وَأَقْرَعَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ 171/4 رقم 3464

(5) في حديث رقم (40)

(6) في حديث رقم (135)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(س) وَفِي حَدِيثِ عُروة بْنِ مُضَرِّس «أَتَيْتُكَ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّئ مَا تَرَكْتُ مِنْ حَبْل إلاَّ وَقَعْت عليه» الحَبْل: المسْتَطيل مِنَ الرَّمْل. وَقِيلَ: الضَّخْم مِنْهُ، وجَمْعُه حِبَال. وَقِيلَ: الحِبال فِي الرَّمل كالحِبَال فِي غَيْرِ الرَّمْلِ[1].

الحديث رقم (191)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[2]، حَدَّثَنَا يَحْيَى[3]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ[4]، حَدَّثَنَا عَامِرٌ[5]، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَوْقِفِ يَعْنِي بِجَمْعٍ[6] قُلْتُ: جِئْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ جَبَلِ طَيِّئٍ أَكْلَلْتُ مَطِيَّتِي وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَدْرَكَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَأَتَى عَرَفَاتَ، قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، وَقَضَى تَفَثَهُ»[7].

تخريج الحديث

أخرجه الترمذي من طريق دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَزَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ [8].

وابن ماجه من طريق وَكِيعٌ[9] عن إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ .

وأخرجه أحمد[10]، وابن خزيمة[11] كلاهما من طريق إسماعيل ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، والدارمي[12]،

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 333/1

(2) مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي .تقريب التهذيب لابن حجر 528/1 رقم 6598

(3) يحيى بن سعيد بن فروخ.تقريب التهذيب لابن حجر 591/1 رقم 7557

(4) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي.تقريب التهذيب لابن حجر 107/1 رقم 438

(5) عامر بن شراحيل الشعبي.تقريب التهذيب لابن حجر 287/1 رقم 3092

(6) جمع: بفتح أوّله وإسكان ثانيه: اسم للمزدلفة؛ سمّيت بذلك للجمع بين صلاتى المغرب والعشاء فيها. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع لأبي عبيد الاندلسي 392/2

(7) سنن أبي داود ك المناسك بَابُ مَنْ لَمْ يُدْرِكْ عَرَفَةَ 196/2 رقم 1950،"التَّفَثُ":وَهُوَ مَا يَفْعَلُهُ المُحْرم بِالْحَجِّ إِذَا حَلَّ، كَقَصِّ الشَّارِبِ وَالْأَظْفَارِ، ونَتْف الْإِبِطِ، وحلْق الْعَانَةِ. وَقِيلَ هُوَ إِذْهاب الشَّعَث والدَّرَن والوسَخ مطْلقا. والرجُل تَفِثٌ.النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 191/1

(8) سنن الترمذي ك الحج عن رسول الله بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ أَدْرَكَ الإِمَامَ بِجَمْعٍ فَقَدْ أَدْرَكَ الحَجَّ 229/3 رقم 891

(9) سنن ابن ماجه ك المناسك باب من أتى عرفه قبل الفجر 1004/2 رقم 3016

(10) مسند أحمد 142/26 رقم 16208

(11) صحيح ابن خزيمة 255/4 رقم 2820

(12) سنن الدارمي ك المناسك باب ما يتم الحج 1201/2 رقم 1930

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والبيهقي[1] من طريق إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ .

ثلاثتهم (دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَزَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ) من طريق عامر الشعبي، عن عروة بن مضرس به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث صحيح؛ لأن جميع رواته ثقات، وقد صححه من العلماء: الترمذي[2]، والألباني[3]، شعيب الأرنؤوط[4].

***** *****

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وَجَعَلَ حَبْل المُشَاة بَيْنَ يَدَيْه» أَيْ طَرِيقَهم الَّذِي يَسْلُكُونه فِي الرَّمل[5].

الحديث رقم (192)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ حَاتِمٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ،... وذكر حديثا مطولاً عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم... ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا، حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ...الحديث"[6].

تخريج الحديث

الحديث بهذا اللفظ انفرد بإخراجه مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد

-جعفر بن مُحَمَّدِ بن علي بن الحسين الهاشمي، أَبُو عَبْد اللَّهِ المدني الصادق، مات سنة 148هـ.

---

(1) معرفة السنن والآثار للبيهقي 375/7 رقم 10394

(2) سنن الترمذي ك الحج عن رسول الله بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ أَدْرَكَ الإِمَامَ بِجَمْعٍ فَقَدْ أَدْرَكَ الحَجَّ 229/3 رقم 891

(3) إرواء الغليل للألباني 259/4 رقم 1066

(4) مسند أحمد 142/26 رقم 16208

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 333/1

(6) صحيح مسلم ك الحج بَابُ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ 886/2 رقم 1218

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثّقه ابن معين[1]، وابن أبي حاتم[2]، والنسائي[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4].

وقد توسط فيه بعض العلماء:

قال يحيى القطان:"ما كان كذوبًا"[5].

وقال يحيى بن معين:"كنت لا أسأل يَحْيى بْن سَعِيد عَن حديثه؟ فقال: لاَ تسألني عن جَعْفَر بْن مُحَمد قلت: لا أريده فَقَالَ لي: إنْ كَانَ يحفظ فحديث أَبِيهِ المسند[6] –أي حديث جابر في الحج.

وقال الساجي:"كان صدوقًا مأمونًا، إذا حدث عنه الثقات فحديثه مستقيم"[7].

وقال ابن حجر:"صدوق"[8].

ورفع من قدره أبو زرعة، قال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حاتم: سمعت أبا زرعة وسئل عن جعفر بْن مُحَمَّد عَن أَبِيهِ، وسهيل عَن أَبِيهِ، والعلاء عَن أَبِيهِ: أيها أصح؟ قال: لا يقرن جعفر إلى هؤلاء"[9].

–هذا وقد مال إلى تضعيفه بعض العلماء:

–قال مصعب بن عبد الله: كان مالك لا يروى عن جعفر حتى يضمه إلى أحد[10].

–وقال علي بن المديني:"سئل يَحْيَى بْن سَعِيد عن جعفر بْن مُحَمَّد فَقَالَ: في نفسي منه شيء، قلت: فمجالد؟ قال: مجالد أحب إليَّ منه[11].

وروي عَن أَبِي بَكْرِ بْنِ عياش أَنَّهُ قيل لَهُ مَا لِك لم تسمع من جَعْفَر بْن مُحَمد وقد أدركته فَقَالَ: سألناه عَن ما يتحدث به من الأحاديث أشياء سمعته قَالَ:لاَ ولكنها رواية رويناها عَن آبائنا[12].

–وقال ابن سعد:"كان كثير الحديث ولا يحتج به ويستضعف،سئل مرة سمعت هذه الأحاديث من أبيك فقال: نعم وسئل مرة فقال: إنما وجدتها في كتبه"[13].

---

(1) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 84/1 رقم 207

(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 487/2 رقم 1987

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 104/2 رقم 156

(4) الثقات لابن حبان 131/6 رقم 7039

(5) سير أعلام النبلاء 256/6 رقم 117

(6) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 357/2 رقم 334

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 104/2 رقم 156

(8) تقريب التهذيب لابن حجر 141/1 رقم 950

(9) تهذيب الكمال للمزي 78/5 رقم 950

(10) ميزان الاعتدال للذهبي 414/1 رقم 1519

(11) تهذيب الكمال للمزي 76/5 رقم 950

(12) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 356/2 رقم 334

(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 104/2 رقم 156

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولكن ابن حجر تعقب قول ابن سعد ودافع عن محمد بن جعفر، قال:"يحتمل أن يكون الأولان وقعا عن أحاديث مختلفة فذكر فيما سمعه أنه سمعه وفيما لم يسمعه أنه وجده وهذا يدل على تثبته"[1].

هذا وقد بين ابن حبان سبب الضعف في روايته فقال:"يحْتَج بروايته مَا كَانَ من غير رِوَايَة أَوْلَاده عَنهُ لِأَن فِي حَدِيث وَلَده عَنهُ مَنَاكِير كَثِيرَة وَإِنَّمَا مرض القَوْل فِيهِ من مرض من أَئِمَّتنَا لما رَأَوْا فِي حَدِيثه من رِوَايَة أَوْلَاده وَقد اعْتبرت حَدِيثه من الثِّقَات عَنهُ مثل ابن جريج وَالثَّوْري وَمَالك وَشعْبَة وَابْن عُيَيْنَة ووهب بن خَالِد ودونهم فَرَأَيْت أَحَادِيث مُسْتَقِيمَة لَيْسَ فِيهَا شَيْء يُخَالف حَدِيث الْأَثْبَات وَرَأَيْت فِي رِوَايَة وَلَده عَنهُ أَشْيَاء لَيْسَ من حَدِيثه وَلَا من حَدِيث أَبِيه وَلَا من حَدِيث جده وَمن الْمحَال أَن يلزق بِهِ مَا جنت يدا غَيره"[2].

قال الباحث: الراوي ثقة، لأن الجمهور على توثيقه، ومن ضعفه،فهو من جهة من روى عنه.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

(س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ «فضربْتُه على حَبْل عاتِقه» هو موضع الرِّداء مِنَ العُنُق[3].

الحديث رقم (193)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَفْلَحَ[4]،عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ[5]، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ[6] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حُنَيْنٍ، فَلَمَّا التَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ المُشْرِكِينَ عَلاَ رَجُلًا مِنَ المُسْلِمِينَ، فَاسْتَدَرْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ حَتَّى ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَّنِي ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ المَوْتِ، ثُمَّ أَدْرَكَهُ المَوْتُ، فَأَرْسَلَنِي، فَلَحِقْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ فَقُلْتُ: مَا بَالُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَمْرُ اللَّهِ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا، وَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ» ، فَقُمْتُ فَقُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي، ثُمَّ جَلَسْتُ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 104/2 رقم 156

(2) الثقات لابن حبان 131/6 رقم 7039

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 333/1

(4) عمر بن كثير بن أفلح المدني.تقريب التهذيب لابن حجر 416/1 رقم 4960

(5) نافع بن عباس أبو محمد الأقرع المدني مولى أبي قتادة.تقريب التقريب لابن حجر 558/1 رقم 7074

(6) أبو قتادة الأنصاري هو الحارث ويقال عمرو أو النعمان بن ربعي.تقريب التهذيب لابن حجر 666/1 رقم 8311

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سَلَبُهُ» ، فَقُمْتُ فَقُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي، ثُمَّ جَلَسْتُ، ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ مِثْلَهُ، فَقُمْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ؟» ، فَاقْتَصَصْتُ عَلَيْهِ القِصَّةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَسَلَبُهُ عِنْدِي فَأَرْضِهِ عَنِّي، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لاَهَا اللَّهِ، إِذًا لاَ يَعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ اللَّهِ، يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُعْطِيكَ سَلَبَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَدَقَ» ، فَأَعْطَاهُ، فَبِعْتُ الدِّرْعَ، فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا[1] فِي بَنِي سَلِمَةَ، فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ[2] فِي الإِسْلاَمِ"[3].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم من طريق عبد الله بن وهب[4]، عن مالك بن أنس به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

***** *****

وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ «يَغْدُو النَاسُ بحِبَالِهم، فَلَا يُوزَع رجُل عَنْ جَمل يَخْطِمه» يُرِيدُ الحِبَال الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الْإِبِلُ: أَيْ يَأْخُذُ كلُّ إِنْسَانٍ جَمَلا يَخْطُمه بحَبْلِه ويَتَملَّكه. قَالَ الْخَطَّابِيُّ:رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيّ «يَغْدُو النَّاسُ بِحِمالِهم»[5] وَالصَّحِيحُ بحِبَالهم[6].

الحديث رقم (194)

قال الإمام البخاري رحمه الله في الادب المفرد:

"حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ – وَكَانَ ثِقَةً – قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُطَيَّبٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ السَّعْدِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ» ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْمَالُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيَّ فِيهِ تَبِعَةٌ مِنْ طَالِبٍ، وَلَا مِنْ ضَيْفٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نِعْمَ الْمَالُ أَرْبَعُونَ، وَالْأَكْثَرُ سِتُّونَ، وَوَيْلٌ لِأَصْحَابِ الْمِئِينَ إِلَّا مَنْ أَعْطَى الْكَرِيمَةَ، وَمَنَحَ

(1) المخرف: بفتح الميم البستان يريد حائط نخل منه الثمر، فأما المخرف بكسر الميم فالوعاء الذي يخترف فيه الثمر. معالم السنن لخطابي 301/2

(2) تَأَثَّلْتُهُ: معناه تملكته فجعلته أصل مال واثلة كل شيء أصله ويقال تأثل ملك فلان إذا كثر.معالم السنن لخطابي 301/2

(3) صحيح البخاري ك فرض الخمس بَابُ مَنْ لَمْ يُخَمِّسِ الأَسْلاَبَ 92/4 رقم 3142

(4) صحيح مسلم ك الجهاد والسير بَابُ اسْتِحْقَاقِ الْقَاتِلِ سَلَبَ الْقَتِيلِ 1370/3 رقم 1751

(5) لم أعثر على تخريج لهذه الراوية.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 333/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الْغَزِيرَةَ[1]، وَنَحَرَ السَّمِينَةَ، فَأَكَلَ وَأَطْعَمَ الْقَانِعَ[2] وَالْمُعْتَرَّ[3]» ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَكْرَمَ هَذِهِ الْأَخْلَاقِ، لَا يُحَلُّ بِوَادٍ أَنَا فِيهِ مِنْ كَثْرَةِ نَعَمِي؟ فَقَالَ: «كَيْفَ تَصْنَعُ بِالْعَطِيَّةِ؟» قُلْتُ: أُعْطِي الْبِكْرَ، وَأُعْطِي النَّابَ، قَالَ: «كَيْفَ تَصْنَعُ فِي الْمَنِيحَةِ[4]؟» قَالَ: إِنِّي لَأَمْنَحُ النَّاقَةَ، قَالَ: «كَيْفَ تَصْنَعُ فِي الطَّرُوقَةِ[5]؟» قَالَ: يَغْدُو النَّاسُ بِحِبَالِهِمْ، وَلَا يُوزَعُ رَجُلٌ مِنْ جَمَلٍ يَخْتَطِمُهُ، فَيُمْسِكُهُ مَا بَدَا لَهُ، حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَرُدُّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَمَالُكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مَالُ مَوَالِيكَ؟» قَالَ: مَالِي، قَالَ:«فَإِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ أَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ، وَسَائِرُهُ لِمَوَالِيكَ...»[6].

تخريج الحديث

أخرجه ابن شبة[7]، وأبو الطاهر المخلص[8]، والحاكم[9]، وابن كثير الدمشقي[10]، والهيثمي[11] جميعهم من طريق زياد بن أبي زياد الجصاص عن الحسن البصري به بنحوه،"الهيثمي مختصرا".

وأخرجه البيهقي من طريق الصعق بن الحسن،عن الحسن البصري به بنحوه[12].

دراسة رجال الإسناد

-**الصَّعِقُ بنُ حَزْنٍ بن قيس البكري** ثم العيشي أبو عبد الله البصري، من السابعة.

وثقه يحيى بن معين[13]، وقال مرة:"ليس به بأس"[14]، والعجلي[15]،

---

(1) الغزيرة: الكثيرة اللبن.معالم السنن للخطابي75/2

(2) القانِع: هُوَ مِنَ القُنوع: الرِضا بِالْيَسِيرِ مِنَ الْعَطَاءِ. وَقَدْ قَنَعَ يَقْنَع قُنُوعا وقَناعة- بالكَسْر- إِذَا رَضِيَ، وقَنَع بِالْفَتْحِ يَقْنَع قُنوعا: إِذَا سَأَلَ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير114/4

(3) الْمُعْتَرّ: هُوَ الَّذِي يَتَعَرَّض للسُّؤال مِنْ غَيْرِ طَلَب. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير 205/3

(4) الْمَنِيحَةُ: الشاة اللبون أو الناقة ذات الدر تعار لدرها فإذا حلبت ردت إلى ربها.معالم السنن للخطابي 75/2

(5) الطروقة: من طرقها الْفَحْل إذا ضربهَا، يَعْنِي جَامعهَا.عمدة القاري للعيني 19/9

(6) الأدب المفرد للبخاري 328/1 رقم 953

(7) تاريخ المدينة لابن شبة 530/2

(8) المخلصيات لابي طاهر المخلص 15/3 رقم 1902

(9)المستدرك على الصحيحين للحاكم 709/3 رقم 6566

(10) جامع المسانيد والسنن لابن كثير 128/7 رقم 8897

(11) كشف الأستار للهيثمي 255/4 رقم 3663

(12) شعب الإيمان للبيهقي 40/5 رقم 3065

(13) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 114/4 رقم 3431

(14) تهذيب الكمال للمزي 176/13 رقم 2880

(15) الثقات للعجلي 228/1 رقم 697

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأبو زرعة[1]، وأبو داود[2]، والنسائي[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال الذهبي:"ثقة"[5].

وقال عارم:"كانوا يرون أنه من الأبدال"[6].

وقال أبو حاتم:"ما به بأس"[7].

وقال موسى بن إسماعيل:"حدثنا الصعق، وكان صدوقاً"[8]، وقال يعقوب بن سفيان:"صالح الحديث"[9]، وقال ابن حجر:"صدوق يهم"[10].

وقال الدارقطني:"ليس بالقوي"[11].

قال الباحث: الراوي، ثقة فغالب العلماء على توثيقه، كما أنَّه من رجال صحيح مسلم.

-**القاسم بن مطيب العجلي البَصْرِيّ**، من الخامسة.

قال ابن حبان:"يخطىء عَمَّن يروي على قلَّة رِوَايَته فَاسْتحقَّ التّرْك كَمَا كثر ذَلِك مِنْهُ "[12]، وقال ابن حجر فيه "لين"[13].

قال الباحث: الراوي ضعيف.

-**قيس بن عاصم بن سنان** يكنى بأبي طلحة، كان قد حرم الخمر في الجاهلية، ثم وفد على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم في وفد بني تميم فأسلم[14].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 456/4 رقم 2011

(2) تهذيب الكمال للمزي 176/13 رقم 2880

(3) تهذيب الكمال للمزي 176/13 رقم 2880

(4) الثقات لابن حبان 479/4 رقم 8680

(5) الكاشف للذهبي 503/1 رقم 2396

(6) الثقات للعجلي 228/1 رقم 697،"الأبدال" قال الإمام أحمد:"إن لم يكونوا أصحاب الحديث، فمن هم؟ ". المقاصد الحسنة 46/1

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 456/4 رقم 2011

(8) التاريخ الكبير للبخاري 330/4 رقم 3012

(9) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 662/2

(10) تقريب التهذيب لابن حجر 276/1 رقم 2931

(11) الإلزامات والتتبع للدارقطني 169/1 رقم 41

(12) المجروحين لابن حبان 213/2 رقم 879

(13) تقريب التهذيب لابن حجر 452/1 رقم 5496

(14) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر انظر 367/5

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إسناد الحديث ضعيف؛ لوجود راوٍ ضعيف في الإسناد، وهو القاسم بن مطيب.

***** *****

(س) وَفِي صِفة الْجَنَّةِ «فَإِذَا فِيهَا حَبَائِل اللُّؤلُؤ» هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيّ. وَالْمَعْرُوفُ جَنابِذُ اللُّؤْلُؤِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ، فَإِنْ صحَّت الرِّوَايَةُ فَيَكُونُ أَرَادَ بِهِ مَوَاضِعَ مُرْتفِعة كحِبَال الرَّمْل، كَأَنَّهُ جَمْع حِبَالَة، وحِبَالَة جَمْعُ حَبْل، وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[1].

الحديث رقم (195)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " فُرِجَ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ،.."وذكر حديث الإسراء،وفيه قال صلى الله عليه وسلم:" فَقُلْتُ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى سِدْرَةِ المُنْتَهَى، وَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ لاَ أَدْرِي مَا هِيَ؟ ثُمَّ أُدْخِلْتُ الجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا حَبَايِلُ اللُّؤْلُؤِ وَإِذَا تُرَابُهَا المِسْكُ"[2].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[3] في موضع آخر،من طريق عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد به، ولكن بلفظ "فِيهَا جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤِ".

وكذلك أخرجه مسلم[4] أيضا بلفظ "فِيهَا جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤِ"، من طريق عبد الله بن وهب عن يونس ابن يزيد به.

والحديث بهذا اللفظ – جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤِ – سبق تخريجه[5].

دراسة رجال الإسناد

-**يَحْيَى بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ بُكَيْرٍ المَخْزُوْمِيُّ** أَبُو زَكَرِيَّا القُرَشِيُّ.سبقت ترجمته[6].

قال الباحث: الخلاصة فيه أنَّه ثقة.

-**يُوْنُسُ بنُ يَزِيْدَ بنِ أَبِي النِّجَادِ مُشْكَانَ الأَيْلِيُّ** سبقت ترجمته [7].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 333/1

(2) صحيح البخاري ك الصلاة بَابٌ: كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلاَةُ فِي الإِسْرَاءِ؟ 78/1 رقم 349

(3) صحيح البخاري ك أحاديث الأنبياء بَابُ ذِكْرِ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ 135/4 رقم 3342

(4) صحيح مسلم ك الإيمان بَابُ الْإِسْرَاءِ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ 148/1 رقم 163

(5) في حديث رقم (54)

(6) في حديث رقم (88)

(7) في الحديث رقم (10)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: الخلاصة فيه أنَّه ثقة .

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

(س) وَفِيهِ «النِّساء حَبَائِل الشَّيْطَانِ» أَيْ مَصايِدهُ، وَاحِدُهَا حِبَالة بِالْكَسْرِ: وَهِيَ مَا يُصادُ بِهَا مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ[1].

الحديث رقم (196)

قال الإمام الْقَاسِمُ بْنُ مُوسَى رحمه الله[2]:

"أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ: تَلَقَّيْتُ هَذِهِ الْخُطْبَةَ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِتَبُوكَ ، قَالَ: سَمِعْتُهُ ، يَقُولُ: «أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَوْثَقُ الْعُرَى كَلِمَةُ التَّقْوَى ، وَخَيْرُ الْمِلَلِ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ ، وَخَيْرُ السُّنَنِ سُنَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،...وذكر حديثا مطولاً،ثم قال... وَالنِّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ..."[3].

تخريج الحديث

أخرجه ابن أبي شيبة[4]، وأبو داود[5]، والبيهقي[6] ثلاثتهم موقوفاً على عبد الله بن مسعود.

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني،من طريق أبي الدرداء[7] بنحوه.

وابن عساكر من طريق إبراهيم بن السندي[8]، عن الزبير بن بكار به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-الزبير بن بكار بن عبد الله الأسدي المدني، أبو عبد الله، مات سنة 256هـ.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 333/1

(2) القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب أبو محمد البغدادي، قدم دمشق في سنة ثمانين ومائتين، وكان من أهل العلم قد كتب عنه بالشام والجبل وديار ربيعة ومضر ولم يحدث ببغداد إلا لابنه المكنى بأبي عمران ولقوم خصهم من إخوانهم وتوفي وله تسعون سنة، سنة اثنتين وثلاثمائة.212/49 رقم 5676

(3) جزء القاسم بن موسى الأشيب 49/1 رقم 48

(4) مصنف ابن أبي شيبة 106/7 رقم 34552

(5) الزهد لأبي داود 160/1 رقم 160

(6) المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي 426/1 رقم 786

(7) كتاب الأمثال في الحديث النبوي لأبي الشيخ الأصبهاني 294/1

(8) معجم الشيوخ لابن عساكر 566/1 رقم 702

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: ثقة، إلا ما قاله عنه أحمد بن علي السليماني، بأنه منكر الحديث، ولكن الحافظ ابن حجر تعقب ذلك ورده، قال:"هذا جرح مردود ولعله استنكر إكثاره عن الضعفاء مثل محمد بن حسن ابن زبالة وعمرو بن أبي بكر المؤملي وعامر بن صالح الزبيري وغيرهم"[1].

-**عبد الله بن نافع الصائغ المخزومي** مولاهم أبو محمد المدني، مات سنة 206هـ، وقيل بعدها.

وثقه ابن معين[2]، والعجلي[3]، والنسائي[4]، وقال مرة:"ليس به بأس"[5]، والخليلي[6]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال:كان صحيح الكتاب وإذا حدَّث من حفظه ربما أخطأ[7].

وقال ابن سعد:"كان قد لزم مالكا لزوماً شديداً وكان لا يقدم عليه أحداً وهو دون معن"[8].

وقال أبو زرعة:"لا بأس به"[9].

وقال ابن عدي:"روى عن مالك غرائب، وهو في رواياته مستقيم الحديث"[10].

وقال الدارقطني:"يعتبر به"[11].

هذا وقد ضعَّفه بعض العلماء:

قال البخاري:"في حفظه شيء"[12]، وقال أحمد:" لم يكن صاحب حديث، كان ضعيفاً فيه"[13].

وقال أبو حاتم:"ليس بالحافظ هو لين في حفظه وكتابه أصح"[14].

وقال الآجري عن أبي داود:"سمعت أحمد يقول كان عبد الله بن نافع أعلم الناس برأي مالك

---

(1) تهذيب التهيب لابن حجر 313/3 رقم 580

(2) سير أعلام النبلاء للذهبي / رقم 96

(3) الثقات للعجلي 281/1 رقم 897

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 51/6 رقم 99

(5) تهذيب الكمال للمزي 211/16 رقم 3609

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 52/6رقم 99

(7) الثقات لابن حبان 348/8 رقم 13811

(8) الطبقات الكبرى لابن سعد 503/5 رقم 1462

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 184/5 رقم 856

(10) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 399/5 رقم 1070

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 52/6رقم 99

(12) التاريخ الأوسط للبخاري 309/2 رقم 2718

(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 51/6 رقم 99

(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 184/5 رقم 856

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحديثه، كان يحفظ حديث مالك كله ثم دخله بأخرة شك"[1].

قال الباحث: الراوي صدوق، حسن الحديث ، كما أنَّ في حفظه شيء، وكتابه أصح، وقد ذكر بعض العلماء ذلك كما سبق.

-**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ**،عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ.

قال الذهبيّ في الميزان: روى عبد الله بن مصعب بن خالد الجهنيّ، عن أبيه، عن جدّه. فرفع خطبة منكرة، وفيهم جهالة[2].

وقد تعقب الحافظ ابن حجر كلام الذهبي فيهم، ورد أن يكون زيد بن خالد مجهول بل هو صحابي قال: تلقّف ذلك من ابن القطّان، فإنه ذكر الحديث الّذي سأذكره، ثم قال: عبد الله وأبوه لا يعرفان في هذا أو نحوه، ولم يتعرض لخالد فأصاب لأنه في سياقه: تلقفت هذه الخطبة من في رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم بتبوك، فسمعته يقول:«والخمر جماع الإثم.»هكذا أخرجه الدارقطنيّ في السّنن من طريق الزبير بن بكّار، عن عبد الله بن نافع،عن عبد الله بن مصعب بن خالد بن زيد بن خالد الجهنيّ، عن أبيه عن زيد بن خالد،قال:تلقفت. وخالد بن زيد الّذي حاول الذهبي تجهيله لا رواية له أصلاً في هذا الحديث ولا في غيره، فإن مقتضى سياق الدارقطنيّ أن يكون الضمير في قوله عن جده لمصعب، وجدّه هو زيد بن خالد الصحابي المشهور وكذا أخرج الترمذي الحكيم هذا الحديث في نوادر الأصول وصرّح بأن الخطبة طويلة[3].

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف؛ لوجود راويين ضعيفين وهما: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ، وأَبِوه،وهما مجهولان.

وللحديث شاهد عند أبي الشيخ الأصبهاني، قال حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ، أَعْطَى ابْنُ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَبْدَ الْمَلِكِ كِتَابًا ذَكَرَ أَنَّهُ عَنْ أَبِيهِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وهذا الشاهد ضعيف، لان أَحْمَد بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِسْحَاقَ،وأباه لم أقف لهما على ترجمة، وكذلك لم يتميز للباحث كلاً من: عمرو بن ثابت وأبيه، وبناء على ذلك يكون الحديث ضعيفاً.والله أعلم .

وممن ضعَّف الحديث من العلماء: الألباني[4] .

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 52/6رقم 99

(2) ميزان الاعتدال للذهبي 506/2 رقم 4610

(3) الإصابة في تمييز الصحابة 316/2

(4) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني 80/5 رقم 2059

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(هـ) وَفِيهِ «لَقَدْ رأيتُنا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لنَا طَعَامٌ إِلَّا الحُبْلَة وَوَرَق السَّمُر» الحُبْلَة بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْبَاءِ: ثَمر السَّمُرِ يُشْبه اللُّوبِياء. وَقِيلَ هُوَ ثَمر العِضاه[1].

الحديث رقم (197)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[2]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ[3]، عَنْ قَيْسٍ[4]، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: «رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الحُبْلَةِ، أَوِ الحَبَلَةِ، حَتَّى يَضَعَ أَحَدُنَا مَا تَضَعُ الشَّاةُ[5]، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي[6] عَلَى الإِسْلاَمِ[7]، خَسِرْتُ إِذًا وَضَلَّ سَعْيِي»[8].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم من طريق المعتمر بن سليمان، وعبد الله بن نمير، ومحمد بن بشر ثلاثتهم[9] (المعتمر، وابن بشر، وعبد الله بن نمير) عن إسماعيل بن أبي خالد به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 334/1

(2) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي.تقريب التهذيب لابن حجر 266/1 رقم 2790

(3) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي.تقريب التهذيب لابن حجر 107/1 رقم 438

(4) قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر 456/1 رقم 5566

(5) يَضَعَ أَحَدُنَا مَا تَضَعُ الشَّاةُ: أَيْ يَصِيرُ بَعْرًا لَا يخْتَلط من شدَّة اليبس الناشيء عَنْ قَشَفِ الْعَيْش.فتح الباري لابن حجر 290/11 رقم 6453

(6) تعزرني: ويروى:يعزروني من التَّعْزِير بِمَعْنى التَّأْدِيب أَي:يؤدبونني على الْإِسْلَام ويعلمونني أَحْكَامه، وَذَلِكَ أَنهم كَانُوا وشوا بِهِ إِلَى عمر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، حَتَّى قَالُوا: لَا يحسن يُصَلِّي، وأصل التَّعْزِير التَّأْدِيب، وَلِهَذَا يُسمى الضَّرْب دون الْحَد التَّعْزِير.عمدة القاري للعيني 51/21

(7) نقل البَلَاذُري في كتابه فتوح البلدان: أن أهل الكوفة سعوا بسعد بْن أَبِي وقاص إِلَى عُمَر، وقالوا: إنه لا يحسن الصلاة فقال سَعْد: أما أنا فكنت أصلي بهم صلاة رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لا أخرم عنها،أركد في الأوليين وأحذف في الأخريين، فقال عُمَر: ذاك الظن بك يا أبا اسحق، فأرسل عُمَر رجالاً يسألون عنه بالكوفة، فجعلوا لا يأتون مسجداً من مساجدها إلا قَالُوا خيرا وأثنوا معروفا حَتَّى أتوا مسجداً من مساجد بني عبس، فقال رجل منهم يقال أَبُو سعدة: أما إذا سألتمونا عنه فإنه كان لا يقسم بالسوية، ولا يعدل في القضية قَالَ، فقال سَعْد. اللهم إن كان كاذباً فأطل عمره، وأدم فقره وأعم بصره، وعرضه الفتن، قَالَ عَبْد الملك فأنا رأيته بعد يتعرض للإماء في السكك، فإذا قيل لـه: كيف أنت يا أَبَا سعدة، قَالَ كبير مفتون أصابتني دعوة سَعْد،قال العَبَّاس النرسي في غير هَذَا الحديث: إن سعداً قَالَ لأهل الكوفة اللهم لا ترض عنهم أميراً ولا ترضهم بأمير.فتوح البلدان البلاذري 274/1

(8) صحيح البخاري ك الأطعمة بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ 74/7 رقم 5412

(9) صحيح مسلم ك الزهد والرقائق 2277/4 رقم 2966

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكذلك أخرج له مسلم شاهداً من طريق عتبة بن غزوان[1] بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

***** *****

(هـ) وَفِيهِ«لَا تَقُولُوا لِلعِنَب الكَرْم. وَلَكِنْ قُولوا العِنَب والحَبَلَة» الحَبَلَة- بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْبَاءِ، وَرُبَّمَا سُكِّنت- الأصْل أَوِ القَضِيب مِنْ شَجَرِ الأعْناب[2].

الحديث رقم (198)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ، عَنْ شُعْبَةَ[3]،عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيه[4]عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:"لَا تَقُولُوا: الْكَرْمُ، وَلَكِنْ قُولُوا الْحَبْلَةُ " يَعْنِي الْعِنَبَ".

تخريج الحديث

الحديث انفرد بإخراجه مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد

-سِمَاكُ بنُ حَرْبِ بنِ أَوْسٍ الذُّهْلِيُّ البَكْرِيُّ.سبقت ترجمته[5].

قال الباحث: الخلاصة في الراوي أنَّه صدوق.

-علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي الكندي الكوفي، أخو عبد الجبار بن وائل، من الثالثة.

وثقه ابن سعد[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال العجلي[8]، والذهبي[9]:"ثقة".

وقد اختلف في سماعه من أبيه،على قولين:

---

(1) صحيح مسلم ك الزهد والرقائق 2279/4 رقم 2967

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 334/1

(3) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي.تقريب التهذيب لابن حجر 266/1 رقم 2790

(4) وائل بن حجر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 466/6 رقم 9120

(5) في حديث رقم (125)

(6) الطبقات الكبرى لابن سعد 311/6 رقم 2406

(7) الثقات لابن حبان 209/5 رقم 4561

(8) الثقات للعجلي 341/1 رقم 1163

(9) المغني في الضعفاء للذهبي 442/2 رقم 4202

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: أنَّه لم يسمع من أبيه، قال ابن معين:"علقمة بن وائل لم يسمع من أبيه شيئاً"[1]، وكذلك قال ابن حجر:"صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه"[2].

ثانياً: أنَّه سمع من أبيه، وقد بين ذلك كل من: البخاري[3]، والترمذي[4]، وابن حبان[5].

قال الباحث: الراوي ثقة، ثبت سماعه عن أبيه، وقد صرح بالسماع من أبيه في عدة أحاديث رواها له مسلم، وغيره[6]، وأما ما قاله ابن حجر، فقد يكون تابع ابن معين في قوله بعدم سماع علقمة من أبيه، وأما ما جاء عن الترمذي في العلل الكبير من أنَّ الترمذي سأل البخاري عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ وَائِلٍ هَلْ سَمِعَ مِنَ أَبِيهِ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ وُلِدَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ[7]، فالمراد بالذي ولد بعد أبيه بسته أشهر، هو أخوه عبد الجبار بن وائل كما قال البخاري في تاريخه[8]، وليس علقمة بن وائل، كما أن للترمذي قول بسماع علقمة من أبيه كما اتضح في السابق.

---

(1) جامع التحصيل للعلائي 240/1 رقم 537

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 397/1 رقم 4684

(3) التاريخ الكبير للبخاري 41/7 رقم 178

(4) سنن الترمذي 56/4 رقم 1454

(5) الثقات لابن حبان 209/5 رقم 4561

(6) صحيح مسلم الصلاة بَابُ وَضْعِ يَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى 301/1 رقم 401،و ك القسامة بَابُ صِحَّةِ الْإِقْرَارِ بِالْقَتْلِ1307/3 رقم 1680.

وهناك روايات عند أبي داود،والنسائي،والترمذي تفيد بسماعه من أبيه،وهي:أخرج أبو داود من طريق محمد بن جحادة، حدثني عبد الجبار بن وائل بن حجر قال: كنت غلاما لا أعقل صلاة أبي، قال: فحدثني علقمة بن وائل ابن حجر، عن أبيه قال:صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان إذا كبر رفع يديه، ثم التحف، ثم أخذ شماله بيمينه، وأدخل يديه في ثوبه، قال: فإذا أراد أن يرفع رأسه من الركوع، رفع يديه ثم سجد، ووضع وجهه بين كفيه، وإذا رفع رأسه من السجود أيضا رفع يديه حتى فرغ من صلاته، وقال الباحث:إسناده صحيح.سنن أبي داود ك الصلاة باب رفع اليدين في الصلاة 192/1 رقم 723

وقال الترمذي في" سننه"بعد أن أخرج حديث علقمة بن وائل، عن أبيه ...:هذا حديث حسن غريب صحيح، وعلقمة ابن وائل بن حجر سمع من أبيه وهو أكبر من عبد الجبار بن وائل، وعبد الجبار لم يسمع من أبيه.سنن الترمذي ك الحدود باب ما جاء في المرأة إذا استكرهت على الزنى 56/4 رقم 1454

وقال النسائي أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنبأنا عبد الله بن المبارك، عن قيس بن سليم العنبري، قال: حدثني علقمة بن وائل، قال:حدثني أبي قال: صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرأيته يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع، وإذا قال: سمع الله لمن حمده وهكذا، وأشار قيس إلى نحو الاذنين.سنن النسائي ك الصلاة باب رفع اليدين عن الرفع من الركوع 194/2 رقم 1055،قال الباحث: وإسناده صحيح

(7) علل الترمذي الكبير 200/1 رقم 356

(8) التاريخ الكبير للبخاري 106/6 رقم 1855

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-**وائل بن حجر**: بضم المهملة وسكون الجيم، ابن ربيعة بن وائل بن يعمر الحضرميّ، كان أبوه من أقيال اليمن، وفد هو على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، واستقطعه أرضاً فأقطعه إياها، وبعث معه معاوية ليتسلمها.ومات وائل في خلافة معاوية. قال أبو نعيم:أصعده النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم على المنبر، وأقطعه، وكتب له عهداً،وقال: هذا وائل سيّد الأقيال.ثم نزل وائل الكوفة وعقبه بها[1].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

***** *****

(هـ) وَفِيهِ «أَنَّهُ نَهى عَنْ حَبَل الحَبَلَة» الحَبَل بِالتَّحْرِيكِ: مَصْدَرٌ سُمِّي بِهِ المحْمُول، كَمَا سُمِّي بالحمْل، وَإِنَّمَا دخَلت عَلَيْهِ التَّاءُ لِلْإِشْعَارِ بِمَعْنَى الأنُوثةِ فِيهِ، فالحَبَل الْأَوَّلُ يُراد بِهِ مَا فِي بُطون النُوق مِنَ الحَمْل، وَالثَّانِي حَبَل الَّذِي فِي بُطُونِ النُّوقِ. وَإِنَّمَا نُهِي عَنْهُ لمعْنَيَيْن: أحدُهما أَنَّهُ غَرَرٌ وَبَيْعُ شَيْءٍ لَمْ يُخْلَق بَعْدُ، وَهُوَ أَنْ يَبيعَ مَا سَوْفَ يَحْمِلُه الجَنِين الَّذِي فِي بَطْنِ النَّاقَةِ، عَلَى تَقْدِيرِ أَنْ تكون أُنْثَى، فهو بَيْع نِتاج النّتايج. وَقِيلَ: أَرَادَ بحَبْل الحَبَلة أَنْ يَبِيعه إِلَى أَجَلٍ يُنْتَج فيه الحمْل الذي فِي بَطْنِ النَّاقَةِ، فَهُوَ أجَل مَجْهُولٌ وَلَا يَصِحّ[2].

الحديث رقم (199)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[3]، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ» ، وَكَانَ بَيْعًا يَتَبَايَعُهُ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ، كَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ الجَزُورَ إِلَى أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ، ثُمَّ تُنْتَجُ الَّتِي فِي بَطْنِهَا"[4].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم من طريق الليث بن سعد[5]، عن نافع به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

***** *****

(1) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 466/6 رقم 9120

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 334/1

(3) مالك بن أنس بن مالك الأصبحي أبو عبد الله المدني.تقريب التهذيب لابن حجر 516/1 رقم 6425

(4) صحيح البخاري ك البيوع بَابُ بَيْعِ الغَرَرِ وَحَبَلِ الحَبَلَةِ 70/3 رقم 2143

(5) صحيح مسلم ك البيوع بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ 1153/3 رقم 1514

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَفِيهِ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ مُجَّاعة بْنَ مُرَارة الحُبَل» هُوَ بِضَمِّ الْحَاءِ وفَتْح الْبَاءِ :مَوضع بِالْيَمَامَةِ[1].

الحديث رقم (200)

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

"حدثني قَيس بْن حَفص: حدَّثنا الحارث بن مُرَّة الحَنفي قال: حدَّثنا إِسْمَاعِيل بْن هشام الحَنفي عَنْ مُجّاعة بْن مُرارة بْن سُلمَي، قَالَ: أَتَيتُ النَّبيَّ صَلى اللَّهُ عَلَيه وسَلم، فَأَقطَعَنِي الغُورَةَ، وغَرابَةَ، والحبلَ[2]، فَمَن حاجك فإليَّ، ثُم أَتَيتُ أَبا بَكرٍ، بَعد النَّبيِّ صَلى اللَّهُ عَلَيه وسَلم، فَأَقطَعَنِي الحَضرَمَةَ[3]، ثُم أَتَيتُ عُمَرَ، بَعد أَبِي بَكرٍ، فَأَقطَعَنِي، ثُم أَتَيتُ عُثمانَ، بَعد عُمَرَ، فَأَقطَعَنِي"[4].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير من طريق قيس بن حفص به بمثله[5].

وابن أبي عاصم من طريق جراح بن مخلد،عن يحيى بن راشد[6]، عن الحارث بن مرة الحنفي به بنحوه.بدلا من لفظ"الحبلَ"،"الْخَبْلَ".

وأخرجه الطبراني من طريق هلال بن سراج[7]، عن مُجَّاعَةَ بْنَ مَرَارَةَ بألفاظ مختلفة.

دراسة رجال الإسناد

-إِسْمَاعِيل بْن هشام الحَنفي.

ذكره ابن حبان في الثقات[8].

وقال أبو حاتم:"مجهول"[9].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 334/1

(2) الغَوْرَةُ: بفتح أوله ورواه بعضهم بالضم ثم السكون، والراء، والهاء: موضع جاء ذكره في الأخبار فيما أقطعه النبي، صلّى الله عليه وسلّم، مجّاعة بن مرارة من نواحي اليمامة الغورة وغرابة والحبل.معجم البلدان لياقوت الحموي 218/4

(3) الحضرمة: هي مدينة عامرة بها مزارع ونخيل وتمر كثير وتمرها أكثر من سائر التمر ببلاد الحجاز،وهي ويتصل بأرض عمان من جهة الغرب ومع الشمال أرض اليمامة. نزهة المشتاق في اختراق الآفاق لشريف الإدريسي 159/1

(4) التاريخ الأوسط للطبراني 93/1 رقم 375

(5) التاريخ الكبير للبخاري 376/1 رقم 1194

(6) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم 309/3 رقم 1686

(7) المعجم الأوسط للطبراني 139/7 رقم 7100

(8) الثقات لابن حبان 16/4 رقم 1640

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 203/2 رقم 684

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال البخاري:"هذا يخالفون فِيهِ فِي اسم إِسْمَاعِيل"[1].

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون، وقال عنه: قَالَ الرَّازِيّ مَجْهُول"[2].

وقال الذهبي:"مجهول"[3].

وذكره ابن حجر في لسان الميزان، وقال عنه:" تابعي أرسل حديثاً،مجهول".

قال الباحث: الراوي مجهول.

-**مجاعة بْن مرارة بْن سلمى**، وفد هُوَ وأبوه عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأقطعه النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الغورة وغرابة والحبل، وكتب لَهُ كتاباً،وَكَانَ من رؤساء بني حنيفة، وله أخبار فِي الردة مع خَالِد ابْن الْوَلِيد، قد أتينا عليها فِي الكامل أيضا، ومن خبره مع خَالِد: أَنَّهُ كَانَ جالساً معه، فرأى خَالِد أصحاب مسيلمة قد انتضوا سيوفهم، فقال مجاعة: فشل قومك، قَالَ: لا، ولكنها اليمانية، لا تلين متونها حَتَّى تشرق، قَالَ خَالِد: لشدة ما تحب قومك، قَالَ: لأنهم حظي من ولد آدم[4].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف؛ لوجود راوٍ مجهول في السند، وهو إِسْمَاعِيل بْن هشام الحَنفي، أما المتابعة التي رواها الطبراني في المعجم الأوسط من طريق الدَّخِيلِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ عَمِّهِ هِلَالِ بْنِ سِرَاجٍ، عَنْ مُجَّاعَةَ،فهي متابعة ضعيفة، لأن فيها مجهول وهو الدخيل بن إياس، حيث لم يوثقه إلا ابن حبان، وكذلك المتابعة عند ابن أبي عاصم ضعيفة، لأنه فيها راويين، أحدهما لم يتميز عندي، وهو جراح بن مخلد، والأخر لم أجد له ترجمه، وهو يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ صَاحِبُ السَّابِرِيِّ.

***** *****

(حَبَنَ)(هـ) فِيهِ «أَنَّ رَجُلًا أَحْبَنَ أَصَابَ امرأة فجلد بأثكول النّخلة» الأَحْبَن المستشفى، مِنَ الحَبَن بِالتَّحْرِيكِ: وَهُوَ عِظَم البَطْن[5].

الحديث رقم (201)

(1) التاريخ الكبير للبخاري 376/1 رقم 1194

(2) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي 122/1 رقم 424

(3) ميزان الاعتدال للذهبي 252/1 رقم 963

(4) أسد الغابة لابن الأثير 57/5 رقم 4671

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 335/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام الشافعي رحمه الله:

"أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ[1]،عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَأَبِي الزِّنَادِ[2] كِلاهُمَا،عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ[3]:أَنَّ رَجُلاً، قَالَ: أَحَدُهُمَا أَحْبَنُ، وَقَالَ الآخَرُ: مُقْعَدٌ كَانَ عِنْدَ جِوَارِ سَعْدٍ، فَأَصَابَ امْرَأَةً حَبَلٌ، فَرُمِيَتْ بِهِ، فَسُئِلَ، فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ قَالَ أَحَدُهُمَا: فَجُلِدَ بِإِثْكَالِ النَّخْلِ، وَقَالَ الآخَرُ: بِأُثْكُولِ النَّخْلِ"[4].

تخريج الحديث

أخرجه البيهقي[5]، والبغوي[6]، كلاهما من طريق الربيع بن سليمان، عن الشافعي به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-**سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون**.سبقت ترجمته[7]. والخلاصة فيه أنه ثقة.

-**أسعد بن سهل بن حنيف بن واهب الأنصاريّ** أبو أمامة مشهور بكنيته.

ولد قبل وفاة النبيّ صلّى اللّه عليه وسلم بعامين، وأتى به النبي صلّى اللّه عليه وسلم فحنّكه وسمّاه باسم جده لأمّه أبي أمامة أسعد بن زرارة. وقد روى عن النبيّ صلّى اللّه عليه وسلم أحاديث أرسلها،مات سنة 100هـ[8].

-**بقية رجال الإسناد ثقات**.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث صحيح؛ لأن جميع رواته من الثقات.

***** *****

---

(1) سفيان بن عيينة بن أبي عمران.تقريب التهذيب 245/1

(2) عبد الله بن ذكوان القرشي.تقريب التهذيب لابن حجر 302/1 رقم 3302

(3) هذا الحديث مرسل صحابي، وحكمه: قال ابن الصلاح:أما مراسيل الصحابة، كابن عباس وأمثاله، ففي حكم الموصول،لأنهم إنما يروون عن الصحابة، والصحابة كلهم عدول، فجهالتهم لا تضر.وقال أبو الفداء الدمشقي: وقد حكى بعضهم الإجماع على قبول مراسيل الصحابة. اختصار علوم الحديث لأبي الفداء الدمشقي 49/1

(4) مسند الشافعي 362/1

(5) السنن الكبرى للبيهقي 400/8 رقم 17008

(6) شرح السنة للبغوي 302/10 رقم 2590

(7) في حديث رقم (9)

(8) الإصابة لابن حجر 326/1 رقم 414

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ رَأَى بِلَالاً وَقَدْ خَرَجَ بَطْنُهُ، فَقَالَ: أَمَ حُبَيْن» تَشْبيها لَهُ بها. وهذا من مَزْحه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1].

الحديث رقم (202)

قال الباحث:لم أعثر على تخريج له.

***** *****

(س) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «أَنَّهُ رخَّص فِي دَم الحُبُون» وَهِيَ الدَّماميل، وَاحِدُهَا حِبْنٌ وحِبْنَة بالكَسْر: أَيْ إِنَّ دَمَها مَعْفُوٌّ عَنْهُ إِذَا كَانَ فِي الثَّوْبِ حَالَةَ الصَّلَاةِ[2].

الحديث رقم (203)

قال الإمام الدارقطني رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْخَلَّالُ،نا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ،نا أَبُو الْوَلِيدِ أحمد بن عبد الرحمن الْقُرَشِيُّ،نا الْوَلِيدُ،ح قَالَ: وَأَخْبَرَنِي بَقِيَّةُ،عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" رَخَّصَ فِي دَمِ الْحُبُونِ،يَعْنِي:الدَّمَامِيلَ"[3].

تخريج الحديث

أخرجه أبو نعيم الأصفهاني من طريق عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي[4]،عن محمد بن هارون به بمثله.

والبيهقي من طريق أبي عامر موسى بن عامر[5]،عن الوليد بن مسلم به مثله.

دراسة رجال الإسناد

-**أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ بَكَّارٍ البُسْرِيُّ**، أبُو الوَلِيْدِ القُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، مات سنة 246هـ،، قيل 248هـ.

ذكره ابن حبان في الثقات[6].

وقال أبو حاتم:"رأيته يحدث ولم أكتب عنه وكان صدوقاً"[7].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 335/1

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 335/1

(3) سنن الدار قطني 289/1 رقم 588

(4) الطب النبوي لأبي نعيم الأصفهاني 504/2 رقم 490

(5) السنن الكبرى للبيهقي 567/2 4096

(6) الثقات لابن حبان 23/8 رقم 12086

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 59/2 رقم 89

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال النسائي: "صالح"[1].

وقد انتقده إسماعيل بن عبد الله السكري وضعَّفه قال: "لم يسمع أبو الوليد البسري من الوليد ابن مسلم شيئاً، ولم أره عنده وقد أقمت تسع سنين وكنت أعرفه شبه قاص، وإنما كان محلاً يحلل النساء للرجال ويعطى الشيء ليطلق، ولو شهد عندي وأنا قاض على تمرتين لم أجز شهادته"[2].

ولكن الخطيب البغدادي تعقب قول السكري ودافع عن أحمد بن عبد الرحمن، قال:" قلت: وأبو الوليد ليس حاله عندنا ما ذكر عَنْ هَذَا الشيخ، بل كَانَ من أهل الصدق، وقد حدَّث عَنْهُ من الأئمة أَبُو عَبْد الرَّحْمَن النسائي وحسبك بِهِ، وذكره أَيْضًا فِي جملة شيوخه الَّذِينَ بين أحوالهم"[3].

وقال ابن حجر:"صدوق تكلم فيه بلا حجة"[4].

قال الباحث: الراوي صدوق حسن الحديث.

-**الوليد بن مسلم القرشي**.سبقت ترجمته[5].

والخلاصة فيه: أنَّه ثقة مدلس، وهو من الطبقة الرابعة التي لابد وأن تصرح بالسماع، وقد صرح في هذا الحديث بالسماع من بقية بن الوليد، فيكون تدليسه هنا غير مضر.

-**بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيْدِ بنِ صَائِدٍ**.سبقت ترجمته[6].

والخلاصة فيه أنهَّ ضعيف لأنه شديد التدليس،يدلس تدليس التسوية، ولم يصرح في هذا الحديث بالسماع من شيخه.

-**ابْنُ جُرَيْجٍ الأُمَوِيُّ عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ جُرَيْجٍ**.سبقت ترجمته[7].

والخلاصة فيه أنَّه ثقة مدلس، ومرسل،كما قال عنه ابن حجر إلا أنَّ علتا التدليس والإرسال منتفيتان عنه في هذا الحديث في عطاء، فإنَّه وإنْ لم يصرح بالسماع هنا، فإنَّه له قول يفيد سماعه من عطاء قال:"إذا قلت:قال عطاء: فأنا سمعته منه، وإنْ لم أقل، سمعت"[8]، وقد بين الإمام أحمد أنَّ ابن جريج أثبت الناس في عطاء[9].

---

(1) تهذيب الكمال للمزي 384/1 رقم 66

(2) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 466/4 رقم 2283

(3) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 466/4 رقم 2283

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 81/1 رقم 65

(5) في حديث رقم (45)

(6) في حديث رقم (209)

(7) في حديث رقم (58)

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 404/6 رقم 758

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 357/5 رقم 1687

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-**عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ أَسْلَمَ**.سبقت ترجمته[1].

والخلاصة في الراوي أنَّه ثقة كثير الإرسال، إلا أنَّه لم يذكر أحد من العلماء إرساله عن ابن عباس[2].

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف؛ لوجود راوٍ ضعيف مدلس وهو بقية بن الوليد، ولم يصرح في الحديث بالسماع من شيخه ابن جريج، وقد انتقد بعض العلماء هذا الإسناد، قال الدار قطني:"هَذَا بَاطِلٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَلَعَلَّ بَقِيَّةَ دَلَّسَهُ عَنْ رَجُلٍ ضَعِيفٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ[3]، وقال البيهقي:"هَذَا تَفَرَّدَ بِهِ بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدٍ الْمَالِينِيُّ قَالَ: قَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ: هَذَا الْحَدِيثُ لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِبَقِيَّةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ بَقِيَّةَ وَبَيْنَ ابْنِ جُرَيْجٍ بَعْضُ الْمَجْهُولِينَ، أَوْ بَعْضُ الضُّعَفَاءِ؛ لِأَنَّ بَقِيَّةَ كَثِيرًا مَا يَفْعَلُ ذَلِكَ"[4].

***** *****

(حَبَا)(س) فِيهِ «أَنَّهُ نَهى عَنِ الاحْتِبَاء فِي ثَوْب واحِد» الاحْتِبَاء: هُوَ أَنْ يَضُمّ الْإِنْسَانُ رِجْلَيْه إِلَى بَطْنه بثَوْب يَجْمَعُهُما بِهِ مَعَ ظَهْره، ويَشُدُّه عَلَيْهَا. وَقَدْ يَكُونُ الاحْتِبَاء باليَدَيْن عوَض الثَّوب. وإِنَّما نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ إِلاَّ ثَوْبٌ واحِد رُبَّما تَحرّك أَوْ زَالَ الثَّوبُ فَتَبْدُو عَوْرَتُه[5].

الحديث رقم (204)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ[6]، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ»[7].

تخريج الحديث

---

(1) في حديث رقم (58)

(2) تحفة التحصيل لابن العراقي 228/1

(3) سنن الدار قطني 289/1 رقم 588

(4) السنن الكبرى للبيهقي 567/2 4096

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 335/1

(6) اشْتِمَالِ الصَّمَّاء: هُوَ أَنْ يتجَّلل الرجلُ بثَوبه وَلَا يَرْفع مِنْهُ جَانِبًا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 54/3

(7) صحيح البخاري ك الصلاة بَابُ مَا يَسْتُرُ مِنَ العَوْرَةِ 82/1 رقم 367

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه البخاري من طريق يحيى بن عمرة، عن أبي سعيد الخدري بنحوه[1].

وأخرج له البخاري شاهداً من طريق أبي هريرة بنحوه[2].

وكذلك مسلم أخرج له شاهداً من طريق جابر بن عبد الله بنحوه[3].

دراسة رجال الإسناد

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

*** ** *****

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الحُبْوَة يَوْمَ الْجُمْعَةِ وَالْإِمَامُ يَخطب» نَهى عَنْهَا لِأَنَّ الاحْتِبَاء يَجْلِبُ النَّوم فَلَا يَسْمَع الْخُطْبَةَ، وَيُعَرِّضُ طَهَارَتَهُ لِلِانْتِقَاضِ[4].

الحديث رقم (205)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الحُبْوَةِ[5] يَوْمَ الْجُمُعَةِ

---

(1) صحيح البخاري ك الصوم بَابُ صَوْمِ يَوْمِ الفِطْرِ 43/3 رقم 1991

(2) صحيح البخاري ك مواقيت الصلاة بَابُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ 120/1 رقم 584

(3) صحيح مسلم ك اللباس والزينة بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّمَّاءِ وَالِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ 1661/3 رقم 2099

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 336/1

(5) الِاحْتِبَاءُ بِالْمَدِّ فَهُوَ أَنْ يَقْعُدَ الْإِنْسَانُ عَلَى أَلْيَتَيْهِ وَيُنْصَبَ سَاقَيْهِ وَيَحْتَوِيَ عَلَيْهِمَا بِثَوْبٍ أَوْ نَحْوِهِ أَوْ بِيَدِهِ وَهَذِهِ الْقَعْدَةُ يُقَالُ لَهَا الْحُبْوَةُ بِضَمِّ الْحَاءِ وكسرها وَكَانَ هَذَا الِاحْتِبَاءُ عَادَةً لِلْعَرَبِ فِي مَجَالِسِهِمْ فَإِنِ انْكَشَفَ مَعَهُ شَيْءٌ مِنْ عَوْرَتِهِ فَهُوَ حَرَامٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.شرح النووي على مسلم 76/14 رقم 2099

وقال أبو جعفر الطحاوي: فَفِي هَذَا الْحَدِيثِ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَبْوَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، وَقَدْ وَجَدْنَا عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَحْتَبُونَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، وَمِثْلُ هَذَا مِنْ نَهْيِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعُدُ أَنْ يَخْفَى عَنْ جَمَاعَتِهِمْ فَفِي اسْتِعْمَالِهِمْ مَا قَدْ رَوَيْنَاهُ عَنْهُمْ فِي هَذِهِ الْآثَارِ مَا قَدْ دَلَّ عَلَى أَنَّ مَعْنَى النَّهْيِ الَّذِي كَانَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ لَيْسَ هُوَ الْحَبْوَةَ الَّتِي كَانُوا يَفْعَلُونَهَا ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ ؛ لِأَنَّهُمْ مَأْمُونُونَ عَلَى مَا فَعَلُوا كَمَا هُمْ مَأْمُونُونَ عَلَى مَا رَوَوْا ، وَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ كَانَ الْأَوْلَى بِنَا أَنْ نَحْمِلَهَا عَلَى الْحَبْوَةِ الْمُسْتَأْنَفَةِ فِي حَالِ الْخُطْبَةِ ؛ لِأَنَّهُ مَكْرُوهٌ فِي الْخُطْبَةِ الِاشْتِغَالُ بِغَيْرِهَا ، وَالْإِقْبَالُ عَلَى مَا سِوَاهَا ، وَتَكُونُ الْحَبْوَةُ الَّتِي كَانُوا يَفْعَلُونَهَا حَبْوَةً كَانُوا يَسْتَعْمِلُونَهَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، فَيَخْطُبُ الْإِمَامُ ، وَهُمْ فِيهَا حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا ، وَهُمْ عَلَيْهَا وَيَكُونُ مَا نَهَاهُمْ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِوَى ذَلِكَ مِمَّا يَسْتَأْنِفُونَهُ ، وَإِمَامُهُمْ يَخْطُبُ ، فَيَكُونُونَ بِذَلِكَ مُتَشَاغِلِينَ عَنِ الْإِقْبَالِ عَلَى مَا أُمِرُوا بِالْإِقْبَالِ عَلَيْهِ ، وَاللهَ نَسْأَلُهُ التَّوْفِيقَ.مشكل الآثار للطحاوي 343/7 رقم 2905

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ»[1].

تخريج الحديث

أخرجه أحمد من طريق عبد الله بن يزيد[2]، عن سعيد بن أبي أيوب به بمثله.

أخرجه الترمذي من طريق محمد بن حميد، والعباس بن محمد الدوري[3]، وأبو يعلى الموصلي من طريق هارون بن معروف[4]، وابن خزيمة من طريق أبي جعفر السِّمناني[5]، وأبو جعفر الطحاوي من طريق علي بن شيبة[6]، والطبراني من طريق بشر بن موسى الأسدي[7]، والحاكم من طريق السَّري بن خزيمة[8]، والبيهقي من طريق الحارث بن أبي أسامة[9]، ثمانيتهم (محمد بن حميد، العباس بن محمد، هارون بن معروف، أبو جعفر السِّمناني، علي بن شيبة، بشر بن موسى، السَّري ابن خزيمة، الحارث بن أبي أسامة) عن عبد الله بن يزيد المقرئ به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-**عبد الرحيم بن ميمون المدني أبو مرحوم المعافري**، مات سنة 143هـ.

ذكره ابن حبان في الثقات[10].

وقال النسائي:"أرجو أنَّه لا بأس به"[11].

وقال أبو حاتم:"يُكتب حديثه ولا يحتج به"[12].

أما ابن معين فقد ضعفه[13].

وقال ابن حجر في التقريب:"صدوق"[14].

---

(1) سنن أبي داود ك الصلاة بَابُ الِاحْتِبَاءِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ 290/1 رقم 1110

(2) مسند أحمد 393/24 رقم 15630

(3) سنن الترمذي ك الجمعة عن رسول الله بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الِاحْتِبَاءِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ 390/2 رقم 514

(4) مسند أبي يعلى الموصلي 64/3 رقم 1492

(5) صحيح ابن خزيمة 158/3 رقم 1815

(6) مشكل الآثار للطحاوي 343/7 رقم 2905

(7) المعجم الكبير للطبراني 179/20 رقم 384

(8) المستدرك على الصحيحين للحاكم 427/1 رقم 1069

(9) السنن الكبرى للبيهقي 333/3 رقم 5912

(10) الثقات لابن حبان 134/7 رقم 9336

(11) تهذيب الكمال للمزي 43/18 رقم 3410

(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 338/5 رقم 1597

(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 308/6 رقم 606

(14) تقريب التهذيب لابن حجر 354/1 رقم 4059

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: الراوي في أفضل أحواله صدوق.

-سهل بن معاذ بن أنس الجهني شامي، من الرابعة.

قال ابن معين:"ضعيف"[1].

ذكره ابن حبان في الثقات،وقال:"لَا يعْتَبر حَدِيثه مَا كَانَ من رِوَايَة زبان بْن فائد عَنهُ"[2]، ثم قال في المجروحين:"مُنكر الْحَدِيث جداً فلست أَدْرِي أوقع التَّخْلِيط فِي حَدِيثه مِنْهُ أَوْ من زبان بْن فَايِد فَإِن كَانَ من أَحدهمَا فالأخبار الَّتِي رَوَاهَا أَحدهمَا سَاقِطَة وَإِنَّمَا اشْتبهَ هَذَا لِأَن راويها عَن سهل ابْن معَاذ زبان بْن فائد إِلَّا الشَّيْء بَعْد الشَّيْء"[3].

وقال العجلي:"ثقة"[4].

وقال ابن حجر:"لا بأس به إلا في روايات زبان عنه"[5].

قال الباحث: الراوي صدوق، وقد روى له كبار العلماء مثل البخاري في "الأدب"[6]، وأَبُو داود، والتِّرْمِذِيّ، وابن ماجه.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث حسن؛ لوجود راويين من رواته كل واحد منهما صدوق، وهما عبد الرحيم بن ميمون المدني، وسهل بن معاذ، وممن صحح الحديث من العلماء الحاكم[7]، وابن خزيمة[8]، وممن حسَّنه من العلماء الترمذي[9]، والألباني[10]، شعيب الأرنؤوط[11].

***** *****

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 258/4 رقم 453

(2) الثقات لابن حبان 321/4 رقم 3122

(3) المجروحين لابن حبان 347/1 رقم 447

(4) الثقات للعجلي 209/1 رقم 634

(5) تقريب التهذيب لابن حجر 258/1 رقم 2667

(6) تهذيب الكمال للمزي 209/12 رقم 2621

(7) المستدرك على الصحيحين للحاكم 427/1 رقم 1069

(8) صحيح بن خزيمة 158/3 رقم 1815

(9) سنن الترمذي ك الجمعة عن رسول الله بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الِاحْتِبَاءِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ 390/2 رقم 514

(10) صحيح أبي داود – الأم للألباني 273/4 رقم 1017

(11) مسند أحمد 393/24 رقم 15630

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(س) وَفِيهِ «لَوْ يَعلمون مَا فِي العِشَاء والفَجْر لأتَوْهُما ولَوْ حَبْوا» الحَبْوُ: أَنْ يمشيَ عَلَى يَدَيْه ورُكْبَتَيْه، أَوِ اسْته. وحَبَا البَعيرُ إِذَا برَك ثُمَّ زَحفَ مِنَ الإعْياء. وحَبَا الصَّبيُّ: إِذَا زَحَفَ عَلَى اسْتِه[1].

الحديث رقم (206)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[2]، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لاَسْتَهَمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لاَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي العَتَمَةِ وَالصُّبْحِ، لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا»[4].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري من طريق إسماعيل بن عبد الله[5]، ومسلم من طريق يحيى بن يحيى[6]، كلاهما (إسماعيل بن عبد الله، ويحيى بن يحيى) من طريق مالك بن أنس به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

***** *****

(هـ س) وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ التَّسْبِيحِ «أَلَا أَمْنَحُك؟ أَلَا أَحْبُوك؟ يُقَالُ: حَبَاه كَذَا وَبِكَذَا:إذَا أَعْطَاه. والحِبَاء: العَطِيّة[7].

الحديث رقم (*)

الحديث سبق تخريجه[8].

***** *****

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 302/1

(2) مالك بن أنس بن مالك الأصبحي أبو عبد الله المدني.تقريب التهذيب لابن حجر 516/1 رقم 6425

(3) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني. تقريب التهذيب لابن حجر 203/1 رقم 1841

(4) صحيح البخاري ك الأذان بَابُ الِاسْتِهَامِ فِي الأَذَانِ 126/1 رقم 615

(5) صحيح البخاري ك الشهادات باب بَابُ القُرْعَةِ فِي المُشْكِلاَتِ 182/3 رقم 2689

(6) صحيح مسلم ك الصلاة باب بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ، وَإِقَامَتِهَا 325/1 رقم 437

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 336/1

(8) في حديث رقم (103)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: الحاء مع التاء

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «ذَاكِرِ اللهِ فِي الغَافِلِين مِثْلُ الشَّجَرة الخَضْراء وسْط الشَّجر الَّذِي تَحَاتَّ ورَقُه مِنَ الضَّرِيب[1]» أَيْ تَسَاقط. والضَّرِيب: الصَّقِيع[2].

الحديث رقم (207)

قال الإمام أبو علي الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ رحمه الله:

"حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ مُسْلِمٍ، وَعَبَّادَ بْنَ كَثِيرٍ، يُحَدِّثَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذَاكِرُ اللَّهَ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الَّذِي يُقَاتِلُ عَنِ الْفَارِّينَ، وَذَاكِرُ اللَّهَ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الشَّجَرَةِ الْخَضْرَاءِ فِي وَسْطِ الشَّجَرِ الَّذِي قَدْ تَحَاتَّ وَرَقُهُ مِنَ الصَّرِيدِ»[3].

تخريج الحديث

أخرجه الطبراني[4]، من طريق عبد الله بن مسعود، جزء من الحديث.

وابن شاهين[5]، من طريق محمد بن يزيد الأدمي عن يحيى بن سليم به بنحوه.

والأصيهاني[6]، من طريق جعفر بن أحمد بن المهرجان، عن الحسن بن عرفة به بنحوه.

وأخرجه البيهقي[7]، وأبو بكر قاضي المارستان[8] من طريق إسماعيل بن الصفار، عن الحسن ابن عرفة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-**الحسن بن عرفة بن يزيد أبو علي العبدي البغدادي** المؤدب، مات سنة 257هـ.

وثقه ابن معين[9]، وقال مرة:"ليس به بأس"[10]،

---

(1) قال الباحث: لم أجد لفظ ابن الأثير إنما وجدته بالمعنى

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 337/1

(3) جزء الحسن بن عرفة العبدي 66/1 رقم 45، الصَّرِيد: البرد النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 21/3

(4) المعجم الكبير للطبراني 16/10 رقم 9797

(5) الترغيب في فضائل الأعمال لابن شاهين 60/1 رقم 168

(6) حلية الأولياء للاصبهاني 267/4

(7) شعب الإيمان للبيهقي 89/2 رقم 561

(8) أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى) 1068/3 رقم 481

(9) تهذيب الكمال للمزي 204/6 رقم 1243

(10) سير أعلام النبلاء للذهبي 549/11 رقم 163

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال مسلمة بن قاسم: ثقة[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال الذهبي[3]:"ثقة".

وقال أبو حاتم:"صدوق"[4]، والنسائي[5]،والدار قطني[6]:"لا بأس به"،وقال ابن حجر:"صدوق"[7].

قال الباحث: الراوي صدوق كما قال ابن حجر.

-**يحيى بن سليم القرشي الطائفي**، أبو محمد، ويقال أبو زكريا المكي الحذاء الخراز، مات سنة 193هـ، قيل بعدها.

وثقه ابن سعد[8]، وابن معين[9]، والعجلي[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11].

وقال البخاري: في ترجمة عبد الرحمن بن ناقع ما حدَّث الحميدي عن يحيى بن سليم فهو صحيح[12].

وقال أبو حاتم:"شيخ صالح محله الصدق ولم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به"[13].

وقال يعقوب بن سفيان:"سُئِلَ رَجُلٌ صَالِحٌ وَكِتَابُهُ لَا بَأْسَ بِهِ،وَإِذَا حَدَّثَ مِنْ كِتَابِهِ فَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَإِذَا حَدَّثَ حِفْظًا فَيُعْرَفُ وَيُنْكَرُ "[14].

وقال النسائي: ليس به بأس وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمرو"[15]، وقال مرة: ليس بالقوي[16].

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 294/2 رقم 523

(2) الثقات لابن حبان 179/8 رقم 12852

(3) سير أعلام النبلاء للذهبي 547/11 رقم 163

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 32/3 رقم 128

(5) تهذيب الكمال للمزي 205/6 رقم 1243

(6) سؤالات السلمي للدارقطني 158/1 رقم 117

(7) تقريب التهذيب لابن حجر 162/1 رقم 1255

(8) الطبقات الكبرى لابن سعد 43/6 رقم 1647

(9) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 226/1 رقم 859

(10) الثقات للعجلي 473/1 رقم 1809

(11) الثقات لابن حبان 615/7 رقم 11731

(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 227/11 رقم 367

(13) الجرح والتعديل لابن أبي حجر 226/1 رقم 367

(14) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 51/3

(15) تهذيب الكمال للمزي 368/31 رقم 6841

(16) الضعفاء والمتروكون للنسائي 180/1 رقم 633

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الساجي: صدوق يهم في الحديث وأخطأ في أحاديث رواها عبيد الله بن عمر لم يحمده أحمد[1].

وقال أحمد بن حنبل:"أتيته فكتبت عنه شيئاً، فرأيته يخلط في الأحاديث فتركته وفيه شيء"[2].

وقال الدولابي:"ليس بالقوي"[3].

وقال الدارقطني:"سيء الحفظ"[4].

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم[5].

قال الباحث: الراوي صدوق حسن الحديث، إلا في روايته عن عبيد الله بن عمرو، قال البخاري:"يَحْيَى ابْنُ سُلَيْمٍ يَرْوِي أَحَادِيثَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ يَهِمُ فِيهَا"[6].

-**عِمْران بن مسلم المنقري**، أَبُو بكر البَصْرِيّ القصير، من السادسة، وقيل هو الذي روى عن عبد الله بن دينار وقيل بل هو غيره وهو مكي.

وثقه عدد من العلماء منهم:

ابن معين[7]، أحمد[8]، وأبو داود[9]، ويعقوب بن سفيان[10]، ذكره ابن حبان في الثقات، وزاد:" إلا أنَّ في رواية يحيى بن سليم عنه بعض المناكير، وكذلك في رواية سويد بن عبد العزيز عنه[11]، وذكره في "المجروحين "أيضا، وَقَال: فأمَّا رواية أهل بلده عنه فمستقيمة تشبه حديث الأثبات، وأمَّا ما رواه عنه القُرْبَى مثل سويد بن عبد العزيز، ويحيى بن سليم وذويهما ففيه مناكير كثيرة، وهو ممن أستخير الله فيه[12].

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 227/11 رقم 367

(2) الضعفاء الكبير للعقيلي 405/4 رقم 2030

(3) تهذيب الكمال للمزي 368/31 رقم 6841

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 227/11 رقم 367

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 227/11 رقم 367

(6) العلل الكبر للترمذي 192/1 رقم 339

(7) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 104/4 رقم 3376

(8) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 297/2 رقم 2318

(9) تهذيب الكمال للمزي 352/22 رقم 4502

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 138/8 رقم 240

(11) الثقات لابن حبان 242/7 رقم 9879

(12) المجروحين لابن حبان 123/2 رقم 713

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال يحيى بن سعيد القطان: كان مستقيم الحديث، وإنما ذكرته لأنه يروي أشياء لا يرويها غيره وينفرد عنه قوم بتلك الأحاديث[1].

وقال النسائي:"لا بأس به"[2].

وممن فرق بين عِمْران بن مسلم القصير، وعِمْران بن مسلم الذي روى عن عبد الله بن دينار، البخاري قال: عمرَان بن مُسلم عَن عبد الله بن دِينَار سمع مِنْهُ يحيى بن سليم مُنكر الحَدِيث[3].

وكذلك قال ابن أبي حاتم نقل عن أبيه:" في الذي يروي عن عبد الله بن دينار سمعت أبي يقول هو منكر الحديث وهو شبه المجهول"[4].

وقال ابن حجر:" صدوق ربما وهم"[5].

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب:"كذا فرق بينهما أيضا ابن أبي خيثمة ويعقوب بن سفيان وابن عدي والعقيلي وأنكر ذلك الدارقطني في العلل في ترجمة عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقال:هو هو بغير شك[6].

قال الباحث: الراجح أنَّه كما قال البخاري وغيره هناك فرق بينهما، فالذي يروي عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، ضعيف منكر الحديث، وهو الذي معنا في هذا الحديث.

-عباد بن كثير الثقفي البصري.

قال الباحث: مجمع على تضعيفه.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف؛ لوجود أكثر من راوٍ ضعيف، وهم عِمْران بن مسلم، وعباد بن كثير الثقفي.

أما الشاهد للحديث من طريق ابن مسعود، فهو ضعيف ولا يصلح للمتابعة، قال أبو نعيم الاصبهاني:"غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَوْنٍ مُتَّصِلًا مَرْفُوعًا، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إِلَّا مِحْصَنٌ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 138/8 رقم 240

(2) تهذيب الكمال للمزي 352/22 رقم 4502

(3) التاريخ الأوسط للبخاري 140/2 رقم 2081

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 305/6 رقم 1691

(5) تقريب التهذيب لابن حجر 430/1 رقم 5168

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 138/8 رقم 240

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الْوَجْـهِ"[1]، كمـا أن فـي إسـناده مُحَمَّدُ بْـنُ عُمَـرَ الْوَاقِـدِيُّ، قـال عنـه النسـائي: متـروك الحـديث"[2]، ومِحْصَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قال عنه ابن حجر: متروك[3].

***** *****

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «تَحَاتَّت عَنْهُ ذُنُوبه» أَيْ تَسَاقَطَتْ[4].

الحديث رقم (208)

قال الإمام أبو بكر البزار رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومَ بِنْتِ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِيهَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:«إِذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ الْبَالِيَةِ وَرَقُهَا» [5].

تخريج الحديث

أخرجه البيهقي من طريق عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ [6]، عن يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ به بمثله.

وأخرجه أبو بكر البزاز من طريق عَبْد الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّد[7]، ويَزِيدَ بْنِ الْهَادِ به بنحوه.بدلاً من كلمة"خطاياه" "ذنوبه"،وبدلاً من كلمة"الشجرة البالية""الشجرة اليابسة".

دراسة رجال الإسناد

-**أم كلثوم بنت العباس بن عبد المطلب الهاشميّة**، أدركت النبيّ صلّى الله عليه وسلم[8].

ونفى ابن حجر في الإصابة أن تكون أم كلثوم بنت العباس إنما هي أم كلثوم بنت فضل بن العباس قال:" قلت: وهذا كله إنما هو لأم كلثوم بنت الفضل بن العبّاس بن عبد المطّلب"[9].

قال الباحث: الراوية مجهولة، ولذلك قال الهيثمي:"وَلَمْ أَعْرِفْهَا، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ"[10].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

---

(1) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للاصبهاني 267/4

(2) الضعفاء والمتروكون للنسائي 92/1 رقم 531

(3) تقريب التهذيب لابن حجر 498/1 رقم 6175

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 337/1

(5) مسند البزار 148/4 رقم 1322

(6) شعب الإيمان للبيهقي 236/2 رقم 782

(7) كتاب الفوائد (الغيلانيات) لأبي بكر الشافعي البزاز 287/1 رقم 288

(8) أسد الغابة لابن الأثير 376/7 رقم 7584

(9) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 446/8

(10) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي 310/10 رقم 18217

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف؛ لوجود راوٍ في الإسناد مجهول وهي أم كلثوم بنت العباس، وممن ضعَّفه من العلماء الألباني[1].

***** *****

(حَتْفٌ)[هـ] فِيهِ «مَنْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِه فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» هُو أَنْ يَموت عَلَى فِرَاشِه كَأَنَّهُ سَقَط لأنْفه فَمات. والحَتْف: الْهَلَاكُ. كَانُوا يَتَخَيَّلُون أَنَّ رُوح الْمَرِيضِ تَخْرُج مِنْ أنْفه فَإِنْ جُرح خَرجَتْ مِنْ جِرَاحَتِه[2].

الحديث رقم (209)

قال أبو داود رحمه الله:

"حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، يَرُدُّ إِلَى مَكْحُولٍ، إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غُنْمٍ الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:«مَنْ فَصَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ، أَوْ قُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ، أَوْ وَقَصَهُ فَرَسُهُ، أَوْ بَعِيرُهُ أَوْ لَدَغَتْهُ هَامَّةٌ، أَوْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ، أَوْ بِأَيِّ حَتْفٍ شَاءَ اللَّهُ، فَإِنَّهُ شَهِيدٌ، وَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ"[3].

تخريج الحديث

أخرجه ابن أبي عاصم من طريق عبد الوهاب بن نجدة[4] به بمثله.

والطبراني من طريق حيوة بن شريح الحمصي[5]، عن بقية بن الوليد به بزيادة.

والحاكم[6]، والبيهقي[7]، من طريق محمد بن محمد بن سليمان، عن عبد الوهاب بن نجدة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-**بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيْدِ بنِ صَائِدِ بنِ** كَعْبِ بنِ حَرِيْزٍ أَبُو يُحْمِدَ الحِمْيَرِيُّ، الكَلاَعِيُّ، ثُمَّ المَيْتَمِيُّ، الحِمْصِيُّ، مات سنة 197هـ.

قال الباحث: لقد أخذ عليه العلماء عدة أمور:

---

(1) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني 365/5 رقم 2342

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 337/1

(3) سنن أبي داود ك الجهاد بَابٌ فِيمَنْ مَاتَ غَازِيًا 9/3 رقم 2499

(4) الجهاد لابن أبي عاصم 576/2 رقم 235

(5) المعجم الكبير للطبراني 282/3 رقم 3418

(6) المستدرك على الصحيحين للحاكم 88/2 رقم 2416

(7) شعب الإيمان للبيهقي 110/6 رقم 3943

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-إذا حدَّث عن الثقات فهو ثقة، وإذا حدَّث عن الضعفاء والمجهولين فضعيف.

قال ابن معين:"إِذَا حَدَّثَ عَنِ الثِّقَاتِ مِثْلِ صَفْوَانَ بنِ عَمْرٍو، وَغَيْرِه فاقبلوه ، وَأَمَّا إِذَا حَدَّثَ عَنْ أُوْلَئِكَ المَجْهُوْلِيْنَ، فَلاَ، وَإِذَا كَنَّى الرَّجُلَ أَوْ لَمْ يُسَمِّ اسْمَهُ، فَلَيْسَ يُسَاوِي شَيْئاً"[1].

وقال عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، قَالَ:"سُئِلَ أَبِي عَنْ بَقِيَّةَ، وَإِسْمَاعِيْلَ، فَقَالَ:بَقِيَّةُ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَإِذَا حَدَّثَ عَنْ قَوْمٍ لَيْسُوا بِمَعْرُوْفِيْنَ، فَلاَ تَقبَلُوْهُ"[2].

وقالَ يَعْقُوْبُ بنُ شَيْبَةَ:"بَقِيَّةُ: ثِقَةٌ، حَسَنُ الحَدِيْث إِذَا حَدَّثَ عَنِ المَعْرُوْفِيْنَ، وَيُحَدِّثُ عَنْ قَوْمٍ مَتْرُوْكِي الحَدِيْثِ، وَضُعَفَاءَ، وَيَحِيْدُ عَنْ أَسْمَائِهِم إِلَى كُنَاهُم، وَعَنْ كُنَاهُم إِلَى أَسْمَائِهِم ،وَيُحَدِّثُ عَمَّنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْهُ"[3].

وقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ بَقِيَّةُ ثِقَةً فِي الرِّوَايَةِ عَنِ الثِّقَاتِ، ضَعِيْفاً فِي رِوَايَتِهِ عَنْ غَيْرِ الثِّقَاتِ[4].

وَقَالَ أَحْمَدُ العِجْلِيُّ:"ثِقَةٌ ما روى عَنِ المَعْرُوْفِيْنَ، وما رَوَى عَنْ مَجْهُوْلٍ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ"[5].

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ:"بَقِيَّةُ عَجَبٌ، إِذَا رَوَى عَنِ الثِّقَاتِ، فَهُوَ ثِقَةٌ، وَيُحَدِّث عَنْ قَوْمٍ لاَ يُعرَفُوْنَ، وَلاَ يَضبِطُوْنَ،وَقَالَ: مَا لَهُ عَيبٌ، إِلاَّ كَثْرَةُ رِوَايَتِهِ عَنِ المَجْهُوْلِيْنَ، فَأَمَّا الصِّدْقُ، فَلاَ يُؤْتَى مِنَ الصِّدْقِ"[6].

وقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الجُوْزَجَانِيُّ:"رَحِمَ اللهُ بَقِيَّةَ، مَا كَانَ يُبالِي إِذَا وَجَدَ خُرَافَةً عَمَّنْ يَأْخُذُه، فَإِنْ حَدَّثَ عَنِ الثِّقَاتِ، فَلاَ بَأْسَ بِهِ"[7].

قال الباحث: أما في هذا الحديث فلم يرو بقية بن الوليد عن ضعيف أو مجهول، إنما روى عن ابن ثوبان وهو صدوق، ولكن المشكلة في الراوية أنَّه روى عن ابن ثوبان بالعنعنة، فلا بد من التصريح بالسماع خاصة وأنه متهم بالتدليس كما سيأتي.

---

(1) تهذيب الكمال للمزي 197/4 رقم 738

(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 435/2 رقم 1727

(3) سير أعلام النبلاء للذهبي 522/8 رقم 139

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 475/1 رقم 878

(5) الثقات للعجلي 83/1 رقم 159

(6) تاريخ دمشق لابن عساكر 338/10 رقم 934

(7) أحوال الرجال للجوزجاني 298/1 رقم 312

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2–التدليس: ممن وصفه بالتدليس ابن العراقي[1]، وابن سبط العجمي[2]، وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب التدليس[3]، وهي المرتبة التي قال عنها:"من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد"[4].

وكذلك ممن قال بتدليسه:

–ابْنُ حِبَّانَ قال:"سَمِعَ بَقِيَّةُ مِنْ شُعْبَةَ، وَمَالِكٍ، وَغَيْرِهِمَا أَحَادِيْثَ مُسْتقِيْمَةً، ثُمَّ سَمِعَ مِنْ أَقْوَامٍ كَذَّابِيْنَ عَنْ شُعْبَةَ، وَمَالِكٍ، فَرَوَى عَنِ الثِّقَاتِ بِالتَّدْلِيسِ مَا أَخَذَ عَنِ الضُّعَفَاءِ"[5].

–وقَالَ أَبُو مُسْهِرٍ الغَسَّانِيُّ: أَحَادِيْثُ بَقِيَّةَ لَيْسَتْ نَقِيَّةً، فَكُنْ مِنْهَا عَلَى تَقِيَّةٍ[6].

–وقال أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ:تَوَهَّمتُ أَنَّ بَقِيَّةَ لاَ يُحَدِّثُ المَنَاكِيْرَ إِلاَّ عَنِ المَجَاهِيلِ، فَإِذَا هُوَ يُحَدِّثُ المَنَاكِيْرَ عَنِ المَشَاهِيْرِ، فَعَلِمتُ مِنْ أَيْنَ أُتِيَ[7].

–قَالَ أَبُو حَاتِمٍ بنُ حِبَّانَ: دَخَلْتُ حِمْصَ، وَأَكْبَرُ هَمِّي شَأْنُ بَقِيَّةَ،فَتَتَبَّعتُ حَدِيْثَه، وَكَتَبتُ النُّسَخَ عَلَى الوَجْهِ، وَتَتَبَّعتُ مَا لَمْ أَجِدْ بِعُلُوٍّ مِنْ رِوَايَةِ القُدَمَاءِ عَنْهُ، فَرَأَيْتُهُ ثِقَةً، مَأْمُوْناً، وَلَكِنَّهُ كَانَ مُدَلِّساً، يُدَلِّسُ عَلَى عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، وَشُعْبَةَ، وَمَالِكٍ، مَا أَخَذَه عَنْ مِثْلِ مُجَاشِعِ بنِ عَمْرٍو، وَالسَّرِيِّ بنِ عَبْدِ الحَمِيْدِ، وَعُمَرَ بنِ مُوْسَى المَيْتَمِيِّ، وَأَشْبَاهِهِم، فَرَوَى عَنْ أُوْلَئِكَ الثِّقَاتِ الَّذِيْنَ رَآهُم بِالتَّدْلِيسِ مَا سَمِعَ مِنْ هَؤُلاَءِ الضُّعَفَاءِ عَنْهُم، فَكَانَ يَقُوْلُ: قَالَ عُبَيْدُ اللهِ، وَقَالَ مَالِكٌ، فَحَمَلُوا عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، وَعَنْ بَقِيَّةَ بنِ مَالِكٍ، وَسَقَطَ الوَاهِي بَيْنَهُمَا، فَالتَزَقَ المَوْضُوْعُ بِبَقِيَّةَ، وَتَخَلَّصَ الوَاضِعُ مِنَ الوَسطِ"[8].

–وقَالَ الحَافِظُ أَبُو الحَسَنِ بنُ القَطَّانِ: بَقِيَّةُ يُدَلِّسُ عَنِ الضُّعَفَاءِ، وَيَسْتَبِيْحُ ذَلِكَ، وَهَذَا إِنْ صَحَّ، مُفسِدٌ لِعَدَالَتِه.وتعقب الذهبي قول ابن القطان فقال:" قُلْتُ: نَعَمْ، تَيَقَّنَّا أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُه"[9].

قال الباحث: مع العلم بتدليسه فإنه روى عن ابن ثوبان بالعنعنة، ولم يصرح بالسماع فتكون روايته عنه ضعيفة.

3–يخالف في بعض رواياته عن الثقات:

---

(1) المدلسين لابن العراقي 37/1 رقم 4

(2) التبيين لأسماء المدلسين لابن سبط العجمي 16/1 رقم 5

(3) طبقات المدلسين لابن حجر 49/1 رقم 117

(4) طبقات المدلسين لابن حجر 14/1

(5) المجروحين لابن حبان 200/1 رقم 156

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 435/2 رقم 1728

(7) ميزان الاعتدال للذهبي 332/1 رقم 1250

(8) المجروحين لابن حبان 200/1 رقم 156

(9) ميزان الاعتدال للذهبي 339/1 رقم 1250

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن عدي:"يخالف في بعض رواياته عن الثقات"[1]، وكذلك قال الذهبي:" فَحَاصِلُ الأَمْرِ: أَنَّ لِبَقِيَّةَ عَنِ الثِّقَاتِ أَيْضاً مَا يُنْكَرُ، وَمَا لاَ يُتَابَعُ عَلَيْهِ[2].

قال الباحث: لم أجد أحداً من الرواة تابع بقية بن الوليد في هذا الحديث، لذا أعتقد أن هذا الحديث مما ينكر عليه.

4-ضعف روايته عن غير أهل الشام:

قال ابن المديني:"صالح فيما روى عن أهل الشام وأما عن أهل الحجاز والعراق فضعيف جداً"[3].

وقال ابن عدي:"وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت، وإذا روى عن غيرهم خلط، وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه، وبقية صاحب حديث ويروي عن الصغار والكبار ويروي عنه الكبار من الناس وهذه صفة بقية"[4].

قال الباحث :وروايته هنا عن شامي وهو ابن ثوبان الدمشقي.

5- كثرة الوهم:

وقال النسائي:"إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة، وإذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه؛ لأنه لا يدري عمن أخذه"[5].

وقال الجوزجاني:"إذا تفرد بالرواية فغير محتج به لكثرة وهمه مع أنَّ مسلماً وجماعة من الأئمة قد أخرجوا عنه اعتباراً واستشهاداً إلا أنهم جعلوا تفرده أصلاً"[6].

قال الباحث: وقد تفرد بقية بن الوليد في رواية هذا الحديث ولم أجد له متابعاً.

قال الباحث: الخلاصة في الراوي أنَّه ضعيف؛ لأنه مدلس،يدلس تدليس التسوية وَصورته عِنْد أَئِمَّة هَذَا الشَّأْن أَن يعمد الرَّاوِي إِلَى إِسْقَاط راو من بَين شَيْخه وَبَين من رَوَاهُ عَنهُ شَيْخه أَو من بَين شَيْخه وَمن رَوَاهُ عَنهُ شيخ شَيْخه ليقرب بذلك الْإِسْنَاد وَإِنَّمَا يفعل من يَفْعَله مِنْهُم فِي رَاوِيَيْنِ علم التقاؤهما واشتهرت رِوَايَة أَحدهمَا عَن الآخر حَتَّى يصير مَعْلُوم السماع مِنْهُ ثمَّ يتَّفق لَهُ فِي حَدِيث أَن يرويهِ عَن رجل عَنهُ فيعمد ذَلِك المسوي إِلَى ذَلِك الرجل فيسقطه فَيبقى الْإِسْنَاد ظَاهر الِاتِّصَال فيسوي الْإِسْنَاد كُله ثِقَات وَهَذَا شَرّ أَقسَام التَّدْلِيس لِأَن الثِّقَة الأول قد لَا يكون مَعْرُوفاً بالتدليس ويجده

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 476/1 رقم 878

(2) سير أعلام النبلاء للذهبي 527/8 رقم 139

(3) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 129/7 رقم 3561

(4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 276/2 رقم 302

(5) تهذيب الكمال للمزي 198/4 رقم 738

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 478/1 رقم 878

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الْوَاقِف على الْمسند كَذَلِك بعد التَّسْوِيَة قد رَوَاهُ عَن ثِقَة آخر فَيحكم لَهُ بِالصِّحَّةِ"[1]،كما ويؤخذ على بقية بن الوليد كثرة وهمه ومخالفته للثقات.

-**عَبْد الرحمن بْن ثابت بْن ثوبان العنسي**، أَبُو عَبْد الله الدمشقي، مات سنة 165هـ.

وثقه دحيم، وقال:"يرمى بالقدر، كتب إليه الأَوزاعِيّ، فلا أدري أي شيء رد عليه[2]، وأبو حاتم وقال:" يشوبه شيء من القدر، وتغير عقله فِي آخر حياته، وهو مستقيم الحديث"[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4].

وتوسط فيه ابن معين، وقال:"صالح الحديث"[5]، وقال مرة:"ليس به بأس"[6]، وعلي ابن المديني كان حسن الرأي فيه قال: ابن ثوبان رجل صدق لا بأس به وقد حمل عنه الناس"[7]، وقال أبو داود:"كان فيه سلامة وليس به بأس"[8]، وقال صالح بن محمد:"شامي صدوق إلا أنَّ مذهبه القدر وأنكروا عليه أحاديث يرويها عن أبيه عن مكحول"[9]، وَقَال ابْن عدي:"له أحاديث صالحة"[10].

وقال العجلي[11]، وأبو زرعة الرازي[12]:لا بأس به".

وقال ابن حجر:"صدوق يخطىء ورمي بالقدر وتغير بأخرة"[13].

-هذا وقد ضعَّفه عدد من النقاد:

قال أحمد بْن حنبل: أحاديثه مناكير"[14]، وقال مرة:"لم يكن بالقوي فِي الْحَدِيث"[15].

---

(1) النكت على مقدمة ابن الصلاح لبدر الدين الزركشي 105/2

(2) تهذيب الكمال للمزي 16/17 رقم 3775

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 151/6 رقم 306

(4) الثقات لابن حبان 82/7 رقم 9151

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 219/5 رقم 1031

(6) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 463/4 رقم 5307

(7) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 222/10 رقم 5356

(8) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 221/10 رقم 5356

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 151/6 رقم 306

(10) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 462/5 رقم 1109

(11) الثقات للعجلي 289/1 رقم 937

(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 151/6 رقم 306

(13) تقريب التهذيب لابن حجر 337/1 رقم 3820

(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 219/5 رقم 1031

(15) تهذيب الكمال للمزي 14/17 رقم 3775

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن معين:"ضعيف"[1]، وقال مرة:"لا شيء"[2].

وقال ابن خراش:"لين"[3].

وقال النسائي:"ضعيف"[4]، وقال مرة:"ليس بالقوي"[5]، وقال مرة:"ليس بثقة"[6].

قال الباحث: الراوي صدوق، أما بالنسبة للقدر فهو غير داعية في هذا الحديث إلى بدعته، أما تغيره فهو أيضا لا يضر فأحاديثه مستقيمة، كما أنَّ الذي أصابه تغير وليس اختلاطاً وشتان بينهما.

-**مكحول الشامي أبو عبد الله** ثقة فقيه كثير الإرسال، مات سنة بضع عشرة ومائة[7].

قال الباحث: الراوي ثقة، أما بالنسبة إلى إرساله فلم يقل أحد من العلماء بأنه أرسل عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري[8].

-**أبو مالك الأشعري**، قدم في السفينة مع الأشعريين على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ له صحبة، اختلف في اسمه، فقيل: كعب بن مالك، وقيل: كعب بن عاصم، وقيل: عبيد وقيل: عمرو، وقيل: الحارث.يعد في الشاميين[9].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف، لوجود راوٍ في الإسناد ضعيف متهم بالتدليس وهو بقية بن الوليد ولم يصرح بالسماع، كما أنَّ في السند انقطاعاً فعبد الرحمن بن غنم لم يدركه مكحول وبين وفاتيهما قرابة أربعين سنة؛ لأن ابن غنم توفي سنة (78)، ومكحول توفي سنة (112) في قول، وسنة (118) في قول آخر.وممن ضعَّفه من العلماء الألباني[10].

***** *****

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 460/5 رقم 1109

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 151/6 رقم 306

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 151/6 رقم 306

(4) تهذيب الكمال للمزي 16/17 رقم 3775

(5) سير أعلام النبلاء للذهبي 313/7 رقم 103

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 151/6 رقم 306

(7) تقريب التهذيب لابن حجر 545/1 رقم 6875

(8) تحفة التحصيل لابن العراقي 314/1

(9) انظر أسد الغابة لابن الاثير 267/6 رقم 6218

(10) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني 599/11 رقم 5361

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ فُهَيْرة:والمَرْء يَأتي حَتْفُه منْ فَوْقه.أَيْ إِنَّ حِذْرَه وجُبْنه غَيْرُ دَافِعٍ عَنْهُ المَنيَّة إِذَا حَلَّت بِهِ. وَأَوَّلُ مَن قَالَ ذَلِكَ عَمْرو بْنُ مَامَة فِي شِعْره، يُرِيد أَنَّ المَوْتَ يَجيئه من السَّماء[1].

الحديث رقم (210)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

"حَدَّثَنَا يُونُسُ[2]، حَدَّثَنَا لَيْثٌ[3]، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ[4]،عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ اشْتَكَى أَصْحَابُهُ، وَاشْتَكَى أَبُو بَكْرٍ، وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، وَبِلَالٌ، فَاسْتَأْذَنَتْ عَائِشَةُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عِيَادَتِهِمْ، فَأَذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ لِأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَقَالَ:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ ... وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ،

وَسَأَلَتْ عَامِرًا، فَقَالَ:

إِنِّي وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ ... إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ،

وَسَأَلَتْ بِلَالًا، فَقَالَ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بِفَجٍّ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ،

فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْهُ بِقَوْلِهِمْ، فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَ: اللهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ، كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ وَأَشَدَّ، اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا، وَفِي مُدِّهَا ، وَانْقُلْ وَبَاءَهَا إِلَى مَهْيَعَةَ "وَهِيَ الْجُحْفَةُ كَمَا زَعَمُوا"[5].

تخريج الحديث

أخرجه مالك[6]، والحميدي[7]، وأبو الوليد الأزرقي[8]، من طريق هشام بن عروة عن أبيه به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 337/1

(2) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي.تقريب التهذيب لابن حجر 614/1 رقم 7914

(3) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي. تقريب التهذيب لابن حجر 464/1 رقم 5684

(4) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي. تقريب التهذيب لابن حجر 573/1 رقم 7302

(5) مسند الإمام أحمد 419/40 رقم 24360

(6) موطأ مالك ك الجامع مَا جَاءَ فِي وَبَاءِ الْمَدِينَةِ 1310/5 رقم 3318

(7) مسند الحميدي 268/1 رقم 225

(8) أخبار مكة لأبي الوليد الازرقي 156/2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه النسائي من طريق قتيبة بن سعيد[1]، وابن حبان من طريق غسان بن الربيع[2]، كلاهما (قتيبة ابن سعيد، وغسان بن الربيع) عن الليث بن سعد به بمثله.

دراسة رجال الإسناد

-**يزيد بن أبي حبيب المصري**، سبقت ترجمته[3].

قال الباحث: الراوي ثقة، ولم يقل أحد من العلماء بإرساله عن أبي بكر بن إسحاق[4].

-**أبو بكر بن إسحاق بن يسار المطلبي** مولاهم أخو محمد بن إسحاق صاحب المغازي.

قال البخاري:"حديثه منكر"[5]، وقال أبو حاتم:"لا يعرف اسمه"[6].

وقال ابن حجر:"مقبول"[7].

قال الباحث: الراوي ضعيف.

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف؛ لوجود راو فيه ضعيف، وهو أبو بكر بن إسحاق، ولكن الحديث يرتقي بالمتابعات من الضعيف إلى الحسن، بالمتابعة الصحيحة عند الإمام مالك الموجودة في التخريج.

***** *****

[هـ] وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ «إِنَّ صاحِبهَا قَالَ لَها: كُنْت أَنَا وأَنْت كَمَا قِيلَ: حَتْفَها تَحْمِل ضَأْنُ بأَظْلاَفها» هَذَا مثَل. وَأَصْلُهُ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ جَائِعًا بِالْبَلَدِ القَفْر، فوَجد شَاةً وَلَمْ يَكُنْ مَعَه مَا يَذْبَحُها بِهِ، فبَحثَت الشَّاة الأرضَ فظَهَر فِيهَا مُدْيَةٌ فذبَحها بِهَا، فصَار مثَلاً لكُلّ مَن أعَانَ عَلَى نَفْسِه بسُوء تَدْبيره[8].

الحديث رقم (211)

(1) السنن الكبرى للنسائي 64/7 رقم 7477

(2) صحيح ابن حبان 414/12 رقم 5600

(3) في حديث رقم (29)

(4) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لولي الدين ابن العراقي 349/1

(5) تهذيب الكمال للمزي 83/33 رقم 7229

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 346/9 رقم 1545

(7) تقريب التهذيب لابن حجر 622/1 رقم 7962

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 338/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ[1]،ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ الْحَوْضِيُّ،ح وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى،وَالْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَوَّارِ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ عَنَزَةَ الْعَنْبَرِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُخَرِّمِيُّ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ الْغُدَّانِيُّ،ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي الدُّمَيْكِ الْمُسْتَمْلِي، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عَائِشَةَ التَّيْمِيُّ، قَالُوا: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ حَسَّانٍ الْعَنْبَرِيُّ أَبُو الْجُنَيْدِ، أَخُو بَنِي كَعْبٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَتْنِي جَدَّتَايْ صَفِيَّةُ وَدُحَيْبَةُ ابْنَتَا عُلَيْبَةَ وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْ قَيْلَةَ، أَنَّ قَيْلَةَ بِنْتَ مَخْرَمَةَ، حَدَّثَتْهُمَا أَنَّهَا،وذكرت حديثا مطولاً فيه ... فَقَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: امْسِكْ يَا غُلَامُ، صَدَقْتِ الْمِسْكِينَةُ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ يَسَعُهُمَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْقِيَانِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ حُرَيْثٌ ابن أزهر قَدْ حِيلَ دُونَ كِتَابِهِ ضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ثُمَّ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَنْتِ كَمَا قَالَ: وَحَتْفَهَا تَحْمِلُ ضَأْنٌ بِأَظْلَافِهَا...."[2].

تخريج الحديث

أخرجه أبو داود من طريق حفص بن عمر وموسى بن إسماعيل[3]، والترمذي من طريق عفان ابن مسلم[4] ثلاثتهم (حفص بن عمر، وموسى بن إسماعيل، وعفان بن مسلم) عن عبد الله بن حسان العنبري به جزء من الحديث.

دراسة رجال الإسناد

-**حفص بن عُمَر، أَبُو عُمَر الضرير** الأكبر البَصْرِيّ، مات سنة 220هـ.

قال أَبُو حاتم: صدوق، صالح الحديث، عامة حديثه يحفظه[5].

وذكره ابن حبان في الثقات وقال:"كان من العلماء بالفرائض، والحساب، والشعر، وأيام الناس، والفقه، ولد وهو أعمى"[6].

وقال ابن حجر:"صدوق"[7].

---

(1) الكشّي: بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة،هذه النسبة إلى كش: قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على الجبل.الأنساب للسمعاني 119/11 رقم 3449

(2) المعجم الكبير للطبراني 8/25

(3) سنن أبي داود ك الخراج والإمارة والفئ بَابٌ فِي إِقْطَاعِ الْأَرَضِينَ 177/3 رقم 3070

(4) سنن الترمذي ك الأدب عن رسول الله بَابُ مَا جَاءَ فِي الثَّوْبِ الأَصْفَرِ 120/5 رقم 2814

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 183/3 رقم 787

(6) الثقات لابن حبان 199/8 رقم 12971

(7) تقريب التهذيب لابن حجر 173/1 رقم 1421

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث:الراوي صدوق.

-**محمد بن زكريا الغلابى البصري الاخباري**، أبو جعفر.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: يعْتَبر حَدِيثه إِذا روى عَن الثِّقَات لِأَنَّهُ فِي رِوَايَته عَن المجاهيل بعض الْمَنَاكِير"[1].

وقال ابن مندة[2] والخليلي[3]:متكلم فيه.

وقال الدارقطني: يضع الحديث[4].

وقال الذهبي:"ضعيف"[5].

قال الباحث: الراجح في الراوي أنَّه ضعيف

-**عبد الله بن رَجَاء الغُدَاني**.سبقت ترجمته[6].

قال الباحث: الراوي ثقة، فقد وثقه عدد من العلماء، وقد روى عنه البخاري خمسة عشر حديثاً[7].

-**عبد الله بن حسان التميمي**، أبو الجنيد العنبري، لقبه عتريس.

قال ابن حجر:"مقبول"[8].

قال الباحث: صدوق حسن الحديث فقد روى عنه جمع كثير من الرواة الثقات، كما في هذا الحديث، وقد ذكره ابن حبان في الثقات[9]، كما ولم يُذْكر في الراوي جرح.

-**دحيبة بنت عليبة العنبرية**، أخت صفية بنت عليبة، وهما جدتا عَبد اللَّهِ بْن حسان العنبري.

ذكرها ابن حبان في الثقات[10].

وقال ابن حجر:"مقبولة"[11].

---

(1) الثقات لابن حبان 154/9 رقم 15737

(2) ميزان الاعتدال للذهبي 550/3 رقم 7537

(3) الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى الخليلي القزويني 528/2

(4) الضعفاء والمتروكون للدارقطني 131/3 رقم 483

(5) ميزان الاعتدال للذهبي 550/3 رقم 7537

(6) في حديث رقم (135)

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 210/5 رقم 363

(8) تقريب التهذيب لابن حجر 300/1 رقم 3273

(9) الثقات لابن حبان 337/8 رقم 13756

(10) تهذيب الكمال للمزي 168/35 رقم 7833

(11) تقريب التهذيب لابن حجر 746/1 رقم 8579

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: الراوية في أحسن أحوالها صدوقة، وقد تابعتها في الراوية عن قيلة بنت مخرمة، أختها صفية بنت عليبة، وروى لها البخاري في "الأدب"، وأبو داود، والتِّرْمِذِيّ"[1].

-**صفية بنت عليبة**، أخت دحيبة بنت عليبة، وهما جدتا عَبد الله بن حسان العنبري.

ذكرها ابن حبان في الثقات[2].

وقال ابن حجر:"مقبولة"[3].

قال الباحث: الراوية في أحسن أحوالها صدوقة، وقد تابعتها في الراوية عن قيلة بنت مخرمة، أختها دحيبة بنت عليبة، وروى لها البخاري في "الأدب"، وأبو داود، والتِّرْمِذِيّ"[4].

-**قيلة بنت مخرمة الغنوية**، وقيل العنزية، وقيل العنبرية، وهو الصحيح، لأنه قد قيل فيها: التميمية، والعنبر من تميم[5].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث حسن؛ لوجود أكثر من راوٍ صدوق، وهم من عليهم مدار الإسناد وهم عبد الله بن حسان التميمي، ودحيبة بنت عليبة، وصفية بنت عليبة، وممن حسَّنه من العلماء الألباني[6].

***** *****

(حَتْكٌ)(هـ) فِي حَدِيثِ العِرْبَاض «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُج فِي الصُّفَّة وَعَلَيْهِ الحَوْتَكِيَّة» قِيلَ هِيَ عِمَامَةٌ يَتَعَمَّمُهَا الْأَعْرَابُ يُسَمُّونَهَا بِهَذَا الِاسْمِ. وَقِيلَ هُو مُضَافٌ إِلَى رَجُلٍ يُسَمَّى حَوْتَكًا كَانَ يَتَعَمَّم هَذِهِ العِمَّة[7].

الحديث رقم (212)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

"حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ الْعِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ:كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ إِلَيْنَا فِي الصُّفَّةِ وَعَلَيْنَا الْحَوْتَكِيَّةُ،

(1) تهذيب الكمال للمزي 168/35 رقم 7833

(2) الثقات لابن حبان 480/6 رقم 8682

(3) تقريب التهذيب لابن حجر 749/1 رقم 8626

(4) تهذيب الكمال للمزي 218/35 رقم 7878

(5) أسد الغابة لابن الأثير 238/7 رقم 7231

(6) سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني 157/5 رقم 2124

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 338/1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَيَقُولُ:"لَوْ تَعْلَمُونَ مَا ذُخِرَ لَكُمْ مَا حَزِنْتُمْ عَلَى مَا زُوِيَ عَنْكُمْ، وَلَيُفْتَحَنَّ لَكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ"[1].

تخريج الحديث

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني من طريق عبد الرحمن بن الضحاك[2]، عن إسماعيل بن عياش به بمثله.

وأخرجه الهيثمي من طريق العرباض بن سارية بمثله[3].

دراسة رجال الإسناد

-**إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي**، أبو عتبة الحمصي.سبقت ترجمته[4].

والخلاصة فيه أنَّه صدوق في روايته عن الشاميين، وضعيف في روايته عن غيرهم، وفي هذا الحديث يروي عن شامي وهو ضمضم بن زرعة.

-**ضَمْضَمِ بنِ زُرْعَةَ بن ثوب الحضرمي الحمصي**، من السادسة.

وثقه ابن معين[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، ونقل ابن خلفون عن ابن نمير توثيقه[7].

وقال أحمد بن محمد بن عيسى صاحب تاريخ "الحمصيين":"ضمضم بن زرعة بن مسلم بن سلمة بن كهيل الحضرمي لا بأس به"[8].

وقال ابن حجر:"صدوق يهم"[9].

وقال أبو حاتم:"ضعيف"[10].

قال الباحث: الراجح في الراوي أنَّه صدوق.

-**شريح بن عبيد بن شريح بن عبد الحضرمي المقرائي**، أبو الطيب، وأبو الصواب الحمصي، مات بعد المائة. وهو ثقة إلا أنَّه كثير الإرسال[11].

---

(1) مسند الإمام أحمد 393/28 رقم 17161

(2) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني 14/2

(3) مجمع الفوائد ومنبع الزوائد للهيثمي 260/10 رقم 17895

(4) في حديث رقم (156)

(5) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 135/1 رقم 443

(6) الثقات لابن حبان 485/6 رقم 8697

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 462/4 رقم 808

(8) تهذيب الكمال للمزي 328/13 رقم 2942

(9) تقريب التهذيب لابن حجر 280/1 رقم 2992

(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 468/4 رقم 2055

(11) تقريب التهذيب لابن حجر 265/1 رقم 2775

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-**عرباض بْن سارية السلمي** يكنى أبا نجيح، وسكن الشام، وتوفي العرباض سنة خمس وسبعين، وقيل: توفي فِي فتنة ابْنُ الزُّبَيْر[1].

-**بقية رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث ضعيف؛ السند فشريح بن عبيد لم يدرك العرباض بن سارية، قال ابن أبي حاتم:"سمعت أبي يقول: شُريح بن عبيد الحضرمي لم يدرك أبا أمامة، ولا الحارث بن الحارث ولا المقدام، وسمعته يقول: شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري مرسل"[2].

قال الباحث: شريح بن عبيد لم يسمع من المقدامُ بن معد يكرب-توفي سنة 87هـ- وهو أحدث وفاةً من العرباض بن سارية-توفي سنة 75هـ-، فمن باب أولى ألا يكون سمع من العرباض بن سارية.

وممن ضعَّفه من العلماء: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد[3].

***** *****

(حَتْمٌ)- فِي حَدِيثِ الوِتْر«الوِتر ليْس بحَتْمٍ كصَلاة المكْتُوبة» الحَتْم: اللَّازِمُ الواجِب الَّذِي لَا بُدَّ مِنْ فِعْلِهِ[4].

الحديث رقم (213)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

"حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ[5] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ:حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:الوِتْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ كَصَلَاتِكُمُ المَكْتُوبَةِ، وَلَكِنْ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ، فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ القُرْآنِ» وَفِي البَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ: «حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ»[6].

تخريج الحديث

---

(1) أسد الغابة لابن الأثير 19/4

(2) المراسيل لابن أبي حاتم 90/1 رقم 142

(3) مسند الإمام أحمد 393/28 رقم 17161،تحقيق شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 338/1

(5) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني.تقريب التهذيب لابن الحجر 500/1 رقم 6204

(6) سنن الترمذي ك الصلاة بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الوِتْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ 316/2 رقم 453

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه النسائي[1]، وابن أبي شيبة[2]، وأحمد[3]، وأبو يعلى الموصلي[4] من طريق سفيان الثوري، عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد به بنحوه.

وأخرجه أبو داود من طريق زكريا بن أبي زائدة، وشعبة بن الحجاج كلاهما(زكريا، وشعبة)[5]،عن عمرو بن عبد الله بن عبيد به بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه من طريق علي بن محمد، ومحمد بن الصباح[6]، والحاكم من طريق عبد الله ابن سعيد الكندي[7]، ثلاثتهم(علي بن محمد، ومحمد الصباح، وعبد الله بن سعيد الكندي) عن أبي بكر بن عياش به بنحوه.

وأخرجه الصنعاني من طريق معمر بن راشد، وسفيان الثوري كلاهما[8]، عن عاصم بن ضمرة به بنحوه.

وأخرجه الدارمي من طريق عبد الله بن سعيد الكندي[9]، عن أبي بكر بن عياش به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

-**أَبُو بَكْرٍ بنُ عَيَّاشِ بنِ سَالِمٍ الأَسَدِيُّ الكُوْفِيُّ**، الحَنَّاطُ المُقْرِئُ، مَوْلَى وَاصِلٍ الأَحْدَبِ، مات سنة 194 وقيل غير ذلك.

وثَّقه عدد من العلماء منهم:

ابن سعد، وزاد:"كان صدوقاً عارفاً بالحديث والعلم إلا أنَّه كثير الغلط"[10]، وابن معين[11]، وأحمد[12]، وقال مرة:"صدوق"[13]، والعجلي[14]،

---

(1) سنن النسائي ك قيام الليل وتطوع النهار باب الأمر بالوتر 229/3 رقم 1676

(2) مصنف ابن أبي شيبة 92/2 رقم 6856

(3) مسند أحمد 80/2 رقم 651

(4) مسند أبو يعلى الموصلي 457/1 618

(5) سنن أبي داود ك الصلاة باب استحباب الوتر 61/2 رقم 1416

(6) سنن ابن ماجه ك إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الوتر 370/1 رقم 1169

(7) المستدرك على الصحيحين للحاكم 441/1 رقم 1118

(8) مصنف الصنعاني 3/3 رقم 4569

(9) سنن الدرامي ك الصلاة باب في الوتر 986/2 رقم 1620

(10) الطبقات الكبرى لابن سعد 360/6 رقم 2690

(11) سير أعلام النبلاء للذهبي 497/4 رقم 131

(12) تهذيب الكمال للمزي 132/33 رقم 7252

(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 12/ رقم

(14) الثقات للعجلي 492/1 رقم 1913

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذكره ابن حبان في الثقات[1].

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم:"سألت أبي عن أبي بكر بن عياش، وأبى الأحوص قال:ما أقربهما، لا أبالى بأيهما بدأت، وقال سئل أبى عن شريك، وأبى بكر بن عياش أيهما أحفظ؟ قال:هما في الحفظ سواء غير أنَّ أبا بكر أصح كتاباً، وقلت لأبي:أبو بكر بن عياش، وعبد الله بن بشر الرقى؟ قال: أبو بكر أوثق منه وأحفظ[2].

وقال الساجي: صدوق يهم[3].

وقال ابن عبد البر:"كان الثوري،وابن المبارك، وابن مهدي يثنون عليه، وهو عندهم في أبي إسحاق مثل شريك، وأبي الأحوص إلا أنَّه يهم في حديثه وفي حفظه شيء"[4].

وقد ضعَّفه من العلماء:

يحيى القطان[5]، وعلي بن المديني[6]، وعثمان الدارمي قال:"أبو بكر، والحسن ابنا عياش ليسا بذاك في الحديث، قال:وسمعت محمد بن عبد الله بن نمير يضعِّف أبا بكر في الحديث قلت: كيف حاله في الأعمش؟ قال: هو ضعيف في الأعمش وغيره[7].

قال الباحث: الراوي صدوق،أما سوء حفظه فليس بالفاحش ،قال ابن حبان:"وَكَانَ يَحْيَى الْقَطَّان وَعلي بْن الْمَدِينِيّ يسيئان الرَّأْي فِيهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لما كبر سنه سَاءَ حفظه فَكَانَ يهم إِذا روى وَالْخَطَأ وَالوهم شَيْئَانِ لَا يَنْفَكّ عَنْهُمَا الْبشر فَلَو كثر خطؤه حَتَّى كَانَ الْغَالِب على صَوَابه لَا يسْتَحق مجانبة رواياته فَأَما عِنْد الْوَهم يهم أَو الْخَطَأ يخطىء لَا يسْتَحق ترك حَدِيثه بعد تقدم عَدَالَته وَصِحَّة سَمَاعه.."[8].

---

(1) الثقات لابن حبان 668/7 رقم 12018

(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 348/9 رقم 1565

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 37/12 رقم 151

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 37/12 رقم 151

(5) الثقات لابن حبان 669/7 رقم 12018

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 36/12 رقم 151

(7) تهذيب الكمال للمزي 133/33 رقم 7252

(8) الثقات لابن حبان 669/7 رقم 12018

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن عدي:"وَهو يروي عن أجلة الناس وحديثه فيه كثرة، وقد روى عنه من الكبار جماعة[1]... وهو في كل رواياته عن كل من روى عنه لا بأس به، وذلك أنَّي لم أجد له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة إلا أنْ يروي عن ضعيف[2].

-**عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السَّبيعي**.سبقت ترجمته[3].

والخلاصة فيه أنَّه ثقة واختلاطه لا يضر لأنه يسير.

-**عاصم بن ضمرة السَّلُوْلِيَّ**[4] الكوفي، مات سنة 174هـ.

وثَّقه ابن سعد[5]، وعلي بن المديني[6]، والعجلي[7]، والترمذي[8]، وابن شاهين[9].

وممن توسط فيه من العلماء:

البزار قال:"صالح الحديث"[10]،وقال النسائي:"لا بأس به"[11]، وقال ابن حجر :"صدوق"[12].

وقَال يحيى بن سَعِيد،عن سفيان الثوري: كنا نعرف فضل حديث عاصم، على حديث الحارث- يعني الاعور -[13].

وَقَال أحمد بن حنبل: عاصم أعلى من الحارث[14].

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 44/5 رقم 890

(2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 46/5 رقم 890

(3) في حديث رقم (133)

(4) السَلُولى: بفتح السين المهملة وضم اللام الأولى، هذه النسبة إلى بنى سلول،وهي قبيلة نزلت الكوفة فصارت محلة معروفة بها لنزولهم إياها.الأنساب للسمعاني 188/7 رقم 2132

(5) الطبقات الكبرى لابن سعد 245/6 رقم 2217

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 345/6 رقم 1910

(7) الثقات للعجلي 241/1 رقم 739

(8) سنن الترمذي ك الجمعة عن رسول الله بَابُ كَيْفَ كَانَ تَطَوُّعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّهَارِ 494/2 رقم 599

(9) الثقات لابن شاهين 151/1 رقم 839

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 45/5 رقم 77

(11) تهذيب الكمال للمزي 498/13 رقم 3012

(12) تقريب التهذيب لابن حجر 285/1 رقم 3063

(13) التاريخ الكبير للبخاري 482/6 رقم 3052

(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 345/6 رقم 1910

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَقَال عَباس الدُّورِيُّ، سَأَلت يحيى أَيّمَا أعجب إِلَيْك الْحَارِث عَن على أَو عَاصِم بن ضَمرَة عَن على فَقَالَ عَاصِم بن ضَمرَة"[1].

وقد ضعَّفه عدد من العلماء منهم:

الجوزجاني[2]، وابن حبان قال:" كَانَ رَدِيء الْحِفْظ فَاحش الْخَطَأ يرفع عَن عَليّ قَوْله كثيرا فَلَمَّا فحش ذَلِك فِي رِوَايَته اسْتحق التّرْك على أَنَّه أحسن حَالاً من الْحَارِث"[3]، وابن عدي قال:عاصم بن ضمرة لم أذكر له حديثًا لكثرة ما يروي عن علي مما لا يتابعه الناس عليه، والذي يرويه عن عاصم قوم ثقات، البلية من عاصم، ليس ممن يروون عنه"[4]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[5].

قال الباحث: الراوي في أحسن أحواله صدوق.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

إسناد الحديث حسن؛ لوجود راويين كلاً منهما صدوق وهما: أَبُو بَكْرٍ بنُ عَيَّاشٍ، وعاصم بن ضمرة.

***** *****

(1) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 268/3 رقم 1260

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 46/5 رقم 77

(3) المجروحين لابن حبان 126/2 رقم 719

(4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 387/6 رقم 1380

(5) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي 69/2 رقم 1754

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف المخلوقات وبعد:

فقد تم بحمد الله وكرمه دراسة جزء من أحاديث كتاب ابن الأثير رحمه الله، وبعد الاطلاع على الأحاديث التي استدل بها في كتابه، وتخريجها ودراستها والحكم عليها، يمكن للباحث أن يسجل أبرز النتائج التي توصل إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي يوصي بها طلبة العلم، وخاصة الراغبين في إتمام دراسة أحاديث كتاب ابن الأثير موضحاً من خلال النقاط التالية:

أولاً: النتائج التي توصل إليها الباحث خلال الدراسة:

1. أهمية علم غريب الحديث عند علماء المسلمين الذي جعلهم يهتمون به، ومن هؤلاء ابن الأثير رحمه الله
2. لم يلتزم ابن الأثير رحمه الله بإيراد الأحاديث الصحيحة بل توسع في ذلك، فأورد الأحاديث الضعيفة بل والموضوعة، ولعله قصد استيعاب الأحاديث الغريبة بغض النظر درجة صحتها.
3. أن كثيراً من الأحاديث التي اعتمد عليها ابن الأثير رحمه الله ألفاظها لا تتطابق تماماً مع ألفاظ هذه الأحاديث في المصادر والمراجع التي وردت فيها.
4. لم يلتزم ابن الأثير غالباً بذكر الحديث كاملاً بل يذكر الشاهد الذي يريد منه أن يبين الغريب.
5. اتضح أنَّ ابن الأثير رحمه الله يطلق لفظ الحديث على الأحاديث المرفوعة والموقوفة وبعض آثار السلف ولا يميز بينها في ذلك.
6. تبين من الدراسة أنَّ ابن الأثير رحمه قد اطلع على مصادر ومراجع ربما بعضها لم يطبع بعد أو أن بعضها لم يصل إلينا،أو أن بعضها فُقد.

وهذا جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحث لهذه الأحاديث:

تصنيف الأحاديث	عدد الأحاديث
عدد الأحاديث التي قام الباحث بدراستها	213
عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما	102
عدد الأحاديث الصحيحة التي هي خارج الصحيحين	32
عدد الأحاديث الحسنة	23

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدد الأحاديث الضعيفة	31
عدد الأحاديث الضعيفة جدًا والموضوعة	16
عدد الأحاديث التي لم يعثر على تخريج لها	17
عدد الأحاديث المكررة	9

ثانيا :التوصيات:

1. وجوب عناية طلاب الحديث الشريف بدراسة السنة النبوية لبيان صحيحها من سقيمها، وتقديم ذلك لعامة الناس.
2. أوصي إخواني بإتمام دراسة أحاديث هذا الكتاب الذي يفتح المجال أمام الطلبة لدراسة أحاديث كتب غريب الحديث الأخرى.
3. أوصي المعنيين بهذا الموضوع العمل على إخراج هذا الكتاب حتى يتميز لطلبة العلم الاستفادة من الجهود المبذولة في هذا الكتاب.
4. الاهتمام بعلم غريب الحديث إذ هو جزء أصيل في فهم الحديث الشريف.
5. السعي لعمل موسوعة خاصة بغريب الحديث تكون مرجعاً شاملاً للأحاديث الغريبة حتى يستفيد من ذلك طلبة العلم الشرعي والعامة.

هذا وأسأل الله العلي القدير القبول والتوفيق والسداد،وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفهارس

أولاً: فهرس الآيات القرآنية
ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية
ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم جرحاً وتعديلاً
رابعاً: فهرس المصادر والمراجع
خامساً: فهرس الموضوعات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الآيات القرآنية

الآية	اسم السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ ٱللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ. . . ﴾	البقرة	255	53
﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ. . . ﴾	البقرة	102	123
﴿ فَمَن بَدَّلَهُۥ بَعۡدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ... ﴾	البقرة	181	140
﴿ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ... ﴾	البقرة	267	291
﴿ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ... ﴾	آل عمران	93	79
﴿ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعا وَلَا تَفَرَّقُواْ ... ﴾	آل عمران	103	301
﴿ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡ... ﴾	النساء	29	104
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ... ﴾	النساء	1	132
﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقۡطَعُواْ أَيۡدِيَهُمَا . . . ﴾	المائدة	38	112
﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ. . . ﴾	الأنعام	164	124
﴿ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ. . . ﴾	الأنعام	109	183
﴿ قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ. . . ﴾	الأعراف	111	72
﴿ إِنَّ اللَّهَ اشۡتَرَىٰ مِنَ الۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الۡجَنَّةَ. . . ﴾	التوبة	111	210
﴿ وَفِي الرِّقَابِ وَالۡغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ. . . ﴾	التوبة	60	278
﴿ أَعۡصِرُ خَمۡرًا . . . ﴾	يوسف	36	44
﴿ وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكُمۡ لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡ ﴾	إبراهيم	7	ب
﴿ لَّوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ ظَنَّ الۡمُؤۡمِنُونَ وَالۡمُؤۡمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمۡ خَيۡرًا . . . ﴾	النور	12	74
﴿ أَن تَأۡكُلُوا مِن بُيُوتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ آبَائِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمۡ. . . ﴾	النور	61	104
﴿ فِطۡرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيۡهَا لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الۡقَيِّمُ. . . ﴾	الروم	30	24

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ. . . ﴾	الأحزاب	5	184
﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ﴾	الصافات	171	41
﴿وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُوْلَئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ﴾	الشورى	41	267
﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ. . . ﴾	محمد	19	26
﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾	الذاريات	7	294
﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى﴾	النجم	3	166
﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ. . . ﴾	الحشر	18	132
﴿إِن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا. . . ﴾	التحريم	4	151
﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ﴾	القلم	13	183
﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾	الجن	1	297
﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ. . . ﴾	الجن	2	297
﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾	القيامة	22	144
﴿إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾	القيامة	23	144
﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾	الأعلى	1	177
﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾	الشمس	1	177
﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾	الزلزلة	1	20
﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾	الزلزلة	7	20
﴿وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾	الزلزلة	8	20

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
أَبْرِدْ أَبْرِدْ أَوْ قَالَ:انْتَظِرِ انْتَظِرْ	أبو ذر الغفاري	151
أَتَدْرُونَ مَا هَذَانِ الكِتَابَانِ	عبد الله بن عمرو	27
أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ هَذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ الْمُؤْمِنِينَ"	جابر بن عبد الله	160
أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ	عائشة	167
اتَّقِ اللَّهَ فِيمَا تَعْلَمُ	يزيد بن سلمة	14
أُتِيَ اللهُ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ آتَاهُ اللهُ مَالًا	حذيفة بن اليمان	105
اثْبُتْ حِرَاءُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ	أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيّ	133
احْبِسْ أَصْلَهَا، وَسَبِّلْ ثَمَرَتَهَا	عبد الله بن عمر	176
ادَّخِرُوا الثُّلُثَ ، وَتَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ	عائشة	29
إِذَا أَجْمَرْتُمُ الْمَيِّتَ، فَأَجْمِرُوهُ ثَلَاثًا	جابر بن عبد الله	7
إِذَا اسْتَجْنَحَ اللَّيْلُ، أَوْ قَالَ: جُنْحُ اللَّيْلِ	جابر بن عبد الله	58
إِذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ	العباس	208
إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَثِرْ وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ	سلمة بن قيس	4
إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ	أبو هريرة	134
إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلاَ تَقْدَمُوا عَلَيْهِ	عبد الله بن عباس	62
إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ	أنس بن مالك	23
إِذَا نَكَحَ الْوَلِيَّانِ فَهِيَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا	سمرة بن جندب	110
أُذَكِّرُ اللَّهَ امْرَءًا	عمر بن الخطاب	92
الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ	عائشة	61
اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيًّا مَرِيعًا غَدَقًا	أنس بن مالك	80
اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ	أنس بن مالك	181
اشْتَدُّوا عَلَيَّ	محمد بن حبان	164
أَشِيرُوا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيّ	المسور بن مخرمة	180
اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ الر	عبد الله بن عمرو	13

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هَكَذَا	أبو هريرة	20
أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الجَنَّةِ	حارثة بن وهب	111
أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ	عياض بن حمار	121
أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ	علي بن أبي طالب	188
أَلَا هَلْ مِنْ لَحْمٍ فَبَعَثْتُ إِلَيْهِمْ بِشَاةٍ	عاتكة بنت خالد	130
أَلَا وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ	زيد بن أرقم	187
أَمَّا الطُّرُقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِك	خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ	90
أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَحْجَجْتَهَا عَلَيْهِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	عبد الله بن عباس	177
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ	زيد بن خالد	196
أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّدَقَةِ	أبو هريرة	174
امْسِكْ يَا غُلَامُ، صَدَقْتِ الْمِسْكِينَةُ	قيلة بنت مخرمة	211
إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ	عبد الله بن مسعود	26
إِنَّ التَّلْبِينَةَ تُجِمُّ فُؤَادَ المَرِيضِ	عائشة	38
إِنَّ اللهَ اسْتَقْبَلَ بِيَ الشَّامَ وَوَلَّى ظَهْرِي الْيَمَنَ	أبو أمامة	97
إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا	أبو هريرة	104
إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ، فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ القُرْآنِ	علي بن أبي طالب	213
أَنَّ النَّاسَ، كَانُوا يَقُولُونَ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ	أبو هريرة	173
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ	جابر بن عبد الله	87
أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ذَبَائِحِ الْجِنّ	أبو هريرة	73
إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمَى	أبو هريرة	135
إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَبْرَصَ، وَأَقْرَعَ، وَأَعْمَى	أبو هريرة	190
إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُصَيْهِبَ أُرَيْصِحَ أُثَيْبِجَ	عبد الله بن عباس	30
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَّجَ	عبد الله بن مالك	55
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الحُبْوَةِ	معاذ بن أنس	205
إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ	جبر بن عتيك	51
إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا	بريدة	147
إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً، مَثَلُهَا كَمَثَلِ المُسْلِمِ	عبد الله بن عمر	9
إِنَّا لَمْ نَجِئْ لِقِتَالِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ	المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ	39

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ	جابر بن عبد الله	86
انْشُرْهَا لِأَبِي طَلْحَةَ	أنس بن مالك	84
انْظُرْنَ مَنْ إِخْوَانُكُنَّ، فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ المَجَاعَة	عائشة	112
إِنَّكُمْ لَتُبَخِّلُونَ وَتُجَبِّنُونَ وَتُجَهِّلُونَ	خولة بنت حكيم	144
إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ	أبو سعيد الخدري	184
إِنَّمَا الْمَجْنُونُ الْمُقِيمُ عَلَى الْمَعْصِيَةِ	أنس بن مالك	76
أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	عبد الله بن عمر	119
إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلاَةِ وَأَنَا أُرِيدُ إِطَالَتَهَا	أنس بن مالك	106
أَوَفِي هَذَا أَنْتَ يَا ابْنَ الخَطَّابِ	عبد الله بن عباس	93
أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ، بَعْدَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ	عبد الله بن عباس	24
أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ القَمَرِ	أبو هريرة	8
أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟	عمرو بن الاحوص	78
ائْتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا	عبد الله بن عباس	102
أَيَشْتَكِي أَمْ بِهِ جِنَّةٌ	سعيد بن المسيب	74
أَيَّمَا امْرَأَة مَاتَتْ جُمْعًا	غضيف بن أَبي سفيان	17
بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سَبْعًا	أبو هريرة	140
بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي غَابِرِ لَيْلَتِكُمَا	أنس بن مالك	169
بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ نَفَرًا	أبي بن كعب بن مالك	157
بَعَثَنِي أَوْ قَدَّمَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	عبد الله بن عباس	21
تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ	عائشة	36
تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ البَلاَءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ	أبو هريرة	132
تَقُولُوا: الْكَرْمُ، وَلَكِنْ قُولُوا الْحَبْلَةُ	وائل بن حجر	198
التَّقْوَى، وَحُسْنُ الْخُلُقِ	أبو هريرة	116
ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ	جابر بن عبد الله	192
جُهْدُ الْمُقِلِّ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ	أبو هريرة	131
جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ	عبد الله بن عمر	82
جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ، فَصَلِّ مَا شِئْتَ	عمرو بن عبسة	117
خَمِّرُوا الآنِيَةَ، وَأَوْكُوا الأَسْقِيَةَ	جابر بن عبد الله	120

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خَيْرٌ، يَرْجِعُ زَوْجُكِ عَلَيْكِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى صَالِحًا	عائشة	99
دِبَاغُهُ طَهُورُهُ	عبد الله بن عباس	29
دُونَكَهَا، يَا طَلْحَةُ، فَإِنَّهَا تُجِمُّ الْفُؤَادَ	طلحة بن عبيد الله	37
ذَاكِرُ اللَّهَ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الَّذِي يُقَاتِلُ عَنِ الْفَارِّينَ	عبد الله بن عمر	207
ذَلِكَ لَهُ سَهْمُ جَمْعٍ	أبو أيوب الأنصاري	19
رَآهُمْ وَجَمَاجِمُهُمْ تَغْلِي وَقَدْ غَيَّرَتِ النَّارُ حِبَرَهُ، وَسِبَرَهُ	مطرف بن عبد الله	171
رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكَلْتُ مَعَهُ	عبد الله بن سرجس	18
رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	سعد بن أبي وقاص	197
رَخَّصَ فِي دَمِ الْحُبُونِ	عبد الله بن عباس	203
"سُبَيْهَا" فَسَبَّتْهَا، فَغَلَبَتْهَا	عائشة	166
سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، لَا يَهْدَأُ مِنْهَا جَانِبٌ	طلحة بن عبيد الله	156
سَيْحَانُ وَجَيْحَانُ، وَالْفُرَاتُ وَالنِّيلُ كُلٌّ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ	أبو هريرة	153
سِيرُوا هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ	أبو هريرة	3
صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْأُولَى	جابر بن سمرة	124
غَسَّلْتُ رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ	علي بن أبي طالب	65
فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ	أسعد بن سهل	201
فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ	أبو لبابة	66
فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ	النواس بن سمعان	45
فُرِجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ	أنس بن مالك	54
فُرِجَ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ	أبو ذر الغفاري	195
فَصَاحَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	جابر بن عتيك	16
فَمَن حاجك فإليَّ	مُجّاعة بْن مُرارة	200
قَالَ: «نَعَمْ» قُلْتُ: فَمَا الْعِصْمَةُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «السَّيْفُ»	حذيفة بن اليمان	150
قَدِمَ أُنَاسٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عُرَيْنَةَ، فَاجْتَوَوْا المَدِينَةَ	أنس بن مالك	125
كَانَ إِذَا مَشَى، مَشَى مُجْتَمِعًا، لَيْسَ فِيهِ كَسَلٌ	عبد الله بن عباس	25
كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَرِقٍ	أنس بن مالك	182
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخْمًا مُفَخَّمًا	هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ	154
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحِبُّ	عائشة	12

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِجْوَلٌ	عائشة	122
كَانَتِ الْكَعْبَةُ مَبْنِيَّةً بِالرَّضَمِ	أبي الطفيل	83
كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً	أبو هريرة	1
كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُمَّةٌ جَعْدَةٌ	أنس بن مالك	35
كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلَّا المُجَاهِرِينَ	أبو هريرة	137
كُلُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ	الحسن بن يسار	115
كُلُوا، وَادَّخِرُوا ثَلَاثًا	عائشة	29
كُنْتُ أُجَاوِرُ هَذِهِ العَشْرَ	أبو سعيد الخدري	98
كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ	عائشة	91
كَيْفَ تَقْضِي إِذَا عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ	الحارث بن عمرو	129
لَا بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ	عبد الله بن عمر	158
لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ	عبد الله بن عباس	60
لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُنُبٌ	علي بن أبي طالب	47
لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي، حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْجَهْجَاهُ	أبو هريرة	127
لَا تَفْعَلُوا، وَلَكِنِ اجْمَعُوا لِي مِنْ أَزْوَادِكُمْ	عبد الله بن عباس	41
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ التُّرْكَ	أبو هريرة	69
لَا جَلَبَ، وَلَا جَنَبَ، وَلَا تُؤْخَذُ صَدَقَاتُهُمْ إِلَّا فِي دُورِهِمْ	عبد الله بن عمرو	49
لَا حَبْسَ بَعْدَ سُورَةِ النِّسَاءِ	عبد الله بن عباس	175
لَا ضَيْرَ ارْتَحِلُوا	عمران بن الحصين	114
لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا	أبو هريرة	128
لَا هُلْكَ عَلَيْكُمْ	الحارث بن ربعي	40
لَا يَجْنُبُ الْمَاءُ، وَلَا الثَّوْبُ، وَلَا الْأَرْضُ، وَلَا الْإِنْسَانُ	عبد الله بن عباس	48
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ	عبد الله بن مسعود	31
لَتُؤَدُّنَّ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا	أبو هريرة	34
لَعَنَ اللَّهُ اليَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَّلُوهَا	عبد الله بن عباس	28
لَقِيتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِبْرَاهِيمَ، وَمُوسَى، وَعِيسَى	عبد الله بن مسعود	126
لَمْ تُقْطَعْ يَدُ سَارِقٍ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	عائشة	68
لَمَّا صَوَّرَ اللهُ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَتْرُكَهُ	أنس بن مالك	113

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لَمَّا عُرِجَ بِنَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنَّةِ	أنس بن مالك	152
لَمَّا فُتِحَ هَذَانِ المِصْرَانِ	عبد الله بن عمر	96
لما ولدت أم سليم قالت لي	أنس بن مالك	123
اللهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي	عبد الله بن جعفر	149
اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ، فَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ	واثلة بن الأسقع	189
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ	عبد الله بن عباس	95
اللهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ، كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ وَأَشَدَّ	عائشة	210
اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا	أنس بن مالك	79
لَوْ أَخَذْتُ مَا فِي رَحْيَيْهَا، وَلَمْ تَنْفُضْهَا لَطَحَنَتْهَا	أبو هريرة	53
لَوْ تَعْلَمُونَ مَا ذُخِرَ لَكُمْ مَا حَزِنْتُمْ عَلَى مَا زُوِيَ عَنْكُمْ	العرباض بن سارية	212
لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا	فضالة بن عبيد	77
لَوْ رَأَيْتُنِي الْبَارِحَةَ، وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِكَ	أبو موسى الأشعري	172
لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ	أبو هريرة	206
لَوْلَا حَدَاثَةُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ	عائشة	100
مَا تَجِدُونَ فِي كِتَابِكُمْ	عبد الله بن عمرو	46
مَا لَكُمْ؟» قَالُوا: لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ نَتَوَضَّأُ	جابر بن عبد الله	142
مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ	أبو هريرة	15
مَثَلُ البَخِيلِ وَالمُتَصَدِّقِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ	أبو هريرة	72
مَثَلُ الْمُنْفِقِ وَالْمُتَصَدِّقِ	أبو هريرة	72
مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا	جابر بن عبد الله	63
مُرُوا مَنْ يُصَلِّي لِلنَّاسِ	عبد الله بن زمعة	138
مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَجِمَّ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ	معاوية بن أبي سفيان	42
مَنْ أَدْرَكَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَأَتَى عَرَفَاتَ	عروة بن مضرس	191
مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ	أبو هريرة	71
مَنِ الْقَوْمُ؟ " قُلْنَا: نَحْنُ الْفَرَّارُونَ	عبد الله بن عمر	158
مَنْ تَرَكَ صَلاَةَ العَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ	بريدة بن الحصيب	183
مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا	أبو الدرداء	56
مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهُ أَجْرُهَا	جرير بن عبد الله	81

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مَنْ غَدَا إِلَى المَسْجِدِ وَرَاحَ	أبو هريرة	64
مَنْ فَصَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ، أَوْ قُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ	أبو مالك الأشعري	209
مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ	أبو قتادة الأنصاري	193
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ	أبو شريح العدوي	101
مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ	حفصة	22
مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا، أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا	أبو أمامة	139
مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شُرَحْبِيلَ	عمرو بن حزم	118
نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ عَلَى الْعَدُوِّ	أبو هريرة	11
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ	أبو سعيد الخدري	204
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الجُعْرُور	سهل بن حنيف	185
نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ	عبد الله بن عمر	199
هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ	أنس بن مالك	168
هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ	قيس بن عاصم	194
هَلْ بِكَ جُنُونٌ؟ هَلْ أَحْصَنْتَ	جابر بن عبد الله	10
هَلْ تُضَارُّونَ فِي القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ	أبو هريرة	170
هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْوًا	أبو سعيد الخدري	88
هَلْ تُمَارُونَ فِي القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ	أبو هريرة	108
هَلْ تُمَارُونَ فِي القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ	أبو هريرة	165
وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَسْقِي	عبد الله بن عمر	155
وَلَا يُقْطَعُ سَرْحُكُمْ	عروة بن رويم	178
يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ يَا أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ يَا عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ	أنس بن مالك	159
يَا أَبَا ذَرٍّ أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ؟ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ	أبو ذر الغفاري	148
يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ لِلْمَسْجِدِ تَحِيَّةً، وَإِنَّ تَحِيَّتَهُ رَكْعَتَانِ	أبو ذر الغفاري	33
يَا أَبَا ذَرٍّ، هَلْ صَلَّيْتَ؟	أبو ذر الغفاري	33
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، ادْعُ لِي الْأَنْصَارَ	أبو هريرة	50
يا ابن أُمِّ عبد هَلْ تَدْرِي كَيْفَ حَكَمَ اللَّهُ فِيمَنْ بَغَى	عبد الله بن عمر	141
يَا ابْنَ عَوْفٍ إِنَّهَا رَحْمَةٌ	أنس بن مالك	89
يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ مَا كَانَ مِنْ حِلْفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ	عبد الله بن عمرو	94

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يَا عَائِشَةُ احْمَدِي اللَّهَ، فَقَدْ بَرَّأَكِ اللَّهُ	عائشة	44
يَا عَائِشَةُ أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ عَلَى كُلِّ شَعَرَةٍ جَنَابَةً	عائشة	6
يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّاهُ، أَلَا أُعْطِيكَ	عبد الله بن عباس	103
يَا مُعَاذُ، أَفَتَّانٌ أَنْتَ	جابر بن عبد الله	107
يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَ أَذَاهُ	عائشة	146
اليَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا	أبو هريرة	109
يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ	أبو هريرة	70
يكون رشحاً مثل حباب المسك	أبو هريرة	163
يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ حُبْسِ سَيَلٍ	بشر أَبُو رافع	179

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الرواة

اسم الراوي	رقم الحديث
أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ	31
إِبْرَاهِيْمُ بنُ المُنْذِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ	79
إبراهيم بن حمزة بن محمد	98
إِبْرَاهِيْمُ بنُ طَهْمَانَ	24
إبراهيم بن مرزوق الأموي	29
إبراهيم بن هشام الغساني	33
إبراهيم بن يزيد النخعي	31
ابن أخي الحارث الأَعور	188
ابْنُ جُرَيْجٍ الأُمَوِيُّ	58
أبو الطفيل	41
أَبُو المختار الطائي	188
أَبُو أمامة الباهلي	97
أبو بكر بن إسحاق المطلبي	210
أَبَو حَيَّةَ الأَنْصَارِيَّ	54
أبو عبد الله التميمي	154
أَبُو قِلَابَةَ	82
أَبُو لبابة الأنصاري	66
أبو مالك الأشعري	209
أَبُو مَعْمَرٍ المُقْعَدُ المِنْقَرِيُّ	84
أَحْمَد بن أَبي بَكْر الزهري	140
أَحْمَد بن إسحاق بن الْحُصَيْن المطوعي	135
أحمد بن رشد بن خُثَيْمٍ	80
أَحْمَدُ بنُ صَالِحِ بْنُ الطَّبَرِيّ	19
أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البُسْرِيُّ،	203

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسباط بن نصر الهَمْداني	124
إسحاق بن إبراهيم بن العلاء	163
أسعد بن سهل الأنصاريّ	201
إسماعيل بن زكريا الخَلْقَانى	41
إسماعيل بن عياش الحمصي	156
إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ	37
إِسْمَاعِيل بْن هشام الحَنفي	201
الأَعْمَشُ	7
أم كلثوم بنت العباس	208
أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ	3
أمية بنت عبد الله	166
بريدة بن الحصيب بن عبد الله الأسلمي	183
بشر أَبُو رافع	179
بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيْدِ	209
أبو بَكْرٍ بنُ عَيَّاشٍ الكُوْفِيُّ	213
عبد الله بْن زمعة بْن الأسود الأسدي	138
ثور بن يزيد	73
جابر بن عتيك	16
جرير بن عبد الحميد الضبي	4
جرير بن عبد الله بن جابر البجلي	81
جعفر بن مُحَمَّدِ القرشي	192
جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ الْعِجْلِيُّ	154
الحارث بن عَبد اللَّهِ الخارَفي	188
الحارث بن عمرو الثقفي	129
حبيب المعلم	120
حُبَيْشُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ	130
حزام بن هشام بن خالد	130
حسان بن إبراهيم الكرماني	186

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحسن بن أبي الحسن البصري	23
الحسن بن عرفة	207
الحسين بن الحسن المروزي	115
الحسين بن واقد المروزي	60
خُصَيْنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ،	142
حفص بن عُمَر الضرير	211
الحكم بن أبان العدني	103
حماد بن أسامة بن زيد القرشي	68
حماد بن زيد الأزدي	4
حمزة بن حبيب الزيات	188
حميد بن قيس الأعرج المكي	87
حميد بن مسعدة السامي الباهلي	119
حميد بن هانئ الخولاني	77
حيي بن هانئ	27
خالد بن خداش بن عجلان	76
خالد بن عُرْفُطة	160
خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ القطواني	46
خَالِدُ بنُ مِهْرَانَ أَبُو المُنَازِلِ	82
خُصَيْفُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الخِضْرَمِيُّ	6
خويلد بْن عمرو بْن صخر	101
دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ	25
دَاوُد بن جميل	56
دَاوُد بن عَلِيّ الشامي	190
دَاوُد بن يزيد الأَوْدِيّ الزعافري	116
دحيبة بنت عليبة العنبرية	211
ذكوان	69
رَافع بن بشر السّلمِيّ	179
الزبير بن بكار	196

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زَكَرِيَّا بنُ أَبِي زَائِدَةَ	48
زهير بن محمد التميمي الخراساني	34
زهير بن معاوية بن حديج	158
زيد بن أبي أنيسة	133
زيد بن أسلم العدوي	64
سالم بن أبي الجعد رافع الأشجعي	142
سبيع بن خالد	150
سعيد بن أبي سعيد المقبري	101
سَعِيْدُ بنُ أَبِي عَرُوْبَةَ مِهْرَانَ العَدَوِيُّ	106
سعيد بن أبي هلال الليثي	88
سعيد بن عمرو الهمداني	14
سَعِيْدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيْد الجَرْمِيُّ	147
سُفْيَانُ بنُ حُسَيْنِ الوَاسِطِيُّ	185
سفيان بن عيينة	9
سفيان بن وكيع الرواسي	154
سلام بن أبي مطيع أبو سعيد الخزاعي	110
سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ الشَّعِيْرِيُّ	155
سلمة بن قيس الأشجعي	4
سليمان بن أرقم أبو معاذ البصري	118
سليمان بن حيان الأزدي	105
سليمان بن داود العتكي	44
سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي	91
سليمان بن عتيق حجازي	87
سليمان بن عمرو بن الأحوص الجشمي	78
سليمان بن كثير العَبْدِيُّ	185
سِمَاكُ بنُ حَرْبِ بنِ أَوْسٍ الذُّهْلِيُّ	125
السَّمِيْنُ أَبُو عَبْدِ اللهِ	63
سهل بن حنيف بن واهب	185

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سهل بن معاذ بن أنس	205
سُوَيْدُ بنُ سَعِيْدِ بنِ شَهْرَيَارَ	18
شبابة بن سوار المدائني	42
شريح بن عبيد بن شريح	212
شَرِيْكُ بنُ عَبْدِ اللهِ النَّخَعِيُّ	6
شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	49
شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ أَبُو سَعِيْدٍ الأَشْعرِيُّ	53
شيبان بن فروخ الحبطي	40
صالح بن بشير المري	76
صخر بن عبد الله المروزي	147
الصَّعِقُ بنُ حَزْنٍ	194
صفية بنت عليبة	211
ضمرة بن ربيعة الفلسطيني	97
ضَمْضَمِ بنِ زُرْعَةَ	212
طَلْحَةُ بنُ نَافِعٍ الإِسْكَافُ	7
عاصم بن النضر الأحول	152
عاصم بن رجاء بن حيوة	56
عاصم بن ضمرة السَّلُوْلِيَّ	213
عامر بن عبد الواحد الأحول	177
عباد بن كثير الثقفي	207
عباد بن منصور الناجي	30
عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار	87
عَبْدُ الحَمِيْدِ بنُ بَهْرَامَ	53
عبد الحميد بن جعفر الأنصاري	127
عَبْد الرحمن بْن ثابت بْن ثوبان	209
عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي	33
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار العدوي	155
عبد الرحمن بن عَمْرو بن جبلة الباهلي	110

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد الرحمن بن وَعْلة	29
عبد الرحيم بن ميمون المعافري	205
عَبْدُ الرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامٍ	1
عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي	160
عبد العزيز بن أبي حازم المحاربي	98
عبد العزيز بن محمد الدراوردي	98
عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ مُسْلِمٍ القَسْمَلِيُّ	142
عبد الله بن أبي نجيح	9
عبد الله بن ثابت المروزي	147
عبد الله بن جعفر بن غيلان الرَّقِّيُّ	132
عَبْد اللَّهِ بْن جَعْفَر ذي الجناحين	148
عبد الله بن حسان التميمي	211
عبد الله بن رجاء الغُدَاني	135
عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي	125
عبْدُ اللهِ بنُ سَرْجِسَ المُزَنِيُّ	18
عَبْد اللَّهِ بْن سلام الإسرائيلي	90
عبد الله بن عثمان بن خثيم	41
عبد الله بن عطارد بن أذينة	73
عَبْدُ اللهِ بنُ لَهِيْعَةَ	22
عبد الله بن مالك بن بحينة	55
عبد الله بن محمد البغدادي	76
عبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبِ الْجُهَنِيُّ	196
عبد الله بن نافع الصائغ	196
عبد الله بن نجي	47
عبد الملك بن عمرو القَيْسِيُّ	34
عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ العَبْدِيُّ	18
عَبْدُ الوَارِثِ بنُ سَعِيْدِ بنِ ذَكْوَانَ	84
عبيد الله بن عمرو الأسدي	133

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عُبَيْدِ بْنِ الْخَشْخَاشِ	33
عتِيكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَتِيكٍ	16
عثمان بن عمر العبدي	29
عُرْوَةُ بنُ رُوَيْمٍ اللَّخْمِيُّ الأُرْدُنِيُّ	178
عرباض بْن سارية السلمي	212
عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ	58
عَفِيفَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْمُسَيِّبِ	19
العلاء بن عبد الرحمن الحُرَقِي	3
علقمة بن وائل الحضرمي	198
عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ	60
علي بن زيد بن جدعان	166
عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ	80
علي بن معبد البغدادي	42
عمارة بن غزية	164
عُمَر بن الخطاب السجستاني القشيري	163
عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	155
عُمَرُ بنُ رَبِيْعَةَ الإِيَادِيُّ	115
عِمْران بن مُحَمَّد الكوفي.	95
عِمْران بن مسلم المنقري	207
عمرو بن الأحوص الجشمي	78
عَمْرو بن الحارث بن الضحاك	163
عمرو بن حزم الأنصاري	118
عمرو بن حماد بن طلحة القناد	124
عَمْرُو بنُ شُعَيْبِ السَّهْمِيُّ	49
عمرو بن عبد الله السَّبيعي	133
عمرو بن عبد الله الشيباني	97
عَمْرو بْن عبسة	117
عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ الحِمْصِيّ	139

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عمرو بن محمد بن بكير	72
عمرو بن واقد الدمشقي	178
عنبسة بن خالد بن أبي النجاد الأموي	54
عَوْفُ بنُ أَبِي جَمِيْلَةَ البَصْرِيُّ الأَعْرَابِيُّ	114
عياض بْن حمار	121
عيسى بن لهيعة	175
عيسى بن هلال الصدفي	13
غضيف بن أَبي سفيان الطائفي	17
فَرْوَةُ بْنُ أَبِي المَغْرَاءِ	36
فَضَالَةُ بنُ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ	77
فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ	44
القاسم بن عبد الرحمن الشامي	139
القاسم بن عبد الله بن عمر	164
القاسم بن مطيب	194
قَبِيْصَةُ بنُ عُقْبَةَ السُّوَائِيُّ	102
قطبة بن عبد العزيز الكوفي	7
قيس بن عاصم بن سنان	194
كثير بن شنظير المازني	120
كثير بن قيس	56
كوثر بن حكيم	141
المثنى بن الصباح الأَبْناوي	156
مجاعة بْن مرارة بْن سلمى	200
مجاهد بن جبر المخزومي	9
محرر بن هارون التيمي	140
محمد بن إبراهيم بن الخزاعي	158
مُحَمَّد بن أَبي سويد الثقفي الطائفي	144
مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الحِيْرِيُّ	17
مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ يَسَارٍ	49

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مُحَمَّد بن الصلت التوزي	171
مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ السَّدُوْسِيُّ	21
محمد بن القاسم الأسدي	35
محمد بن بشر العبدي	48
محمد بن جعفر الهذلي	81
محمد بن زكريا الغلابى	211
محمد بن عبادة بن البختري	107
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري	95
محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري	137
مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ	46
محمد بن عمران بن أبي ليلى الأنصاري	95
محمد بن عمرو الليثي	109
مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ أَبِي عُمَرَ العَدَنِيُّ	144
مروان بن الحكم	39
مروان بن جناح الأُمَوِي	189
مسلم بن كيسان الضبي	80
مُعَاذُ بنُ هِشَامِ بنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ سَنْبَرٍ البَصْرِيُّ	121
معمر بن راشد الأزدي	1
المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي	102
المُغِيْرَةُ بنُ مُسْلِمٍ القَسْمَلِيُّ السَّرَّاجُ	42
مكحول الشامي	209
ممطور الأسود الحبشي	117
المنذر بن جرير البجلي الكوفي	81
مُؤْثِر بن عَفَازة الشيباني	126
مُوْسَى بنُ إِسْمَاعِيْلَ المنقري	72
موسى بن عبد العزيز العدني القنباري	103
نجي الحضرمي	47
نصر بن عاصم الليثي	150

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هَارُوْنُ بنُ إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ	116
هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ أَبُو بَكْرٍ بنُ سَنْبَرٍ البَصْرِيُّ	104
هشام بن حُبَيْش	130
هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ	68
هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ	85
هِشَامِ بن يحيى بن يحيى	33
هشيم بن بشير السلمي	126
هلال بن يِساف الكوفي	4
هَمَّامُ بنُ يَحْيَى بنِ دِيْنَارٍ العَوْذِيُّ المُحَلِّمِيُّ	135
هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ	154
واصل مولى أبي عيينة	160
وائل بن حجر	198
الوليد بن مسلم القرشي	45
وُهَيْبُ بنُ خَالِدٍ الكَرَابِيْسِيُّ	72
يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيْرٍ	183
يحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الغافقي	22
يحيى بن جابر الطائي	45
يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي	118
يَحْيَى بْن سَعِيد بْن أبان	172
يحيى بن سليم القرشي الطائفي	207
يَحْيَى بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ بُكَيْرٍ	88
يزيد بن أبي حبيب المصري	29
يزيد بن أبي زياد الهاشمي	158
يزيد بن عَبْد الرحمن بن الأَوْدِيّ الزعافري	116
يعقوب بن محمد الزهري	102
يُوْسُفُ بنُ مُوْسَى بنِ رَاشِدٍ	68
يُوْنُسُ بنُ بُكَيْرِ بن واصل الشيباني	99
يُوْنُسُ بنُ يَزِيْدَ الأَيْلِيُّ	10

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المصادر والمراجع

-الإبانة الكبرى لابن بطة،لعبيد الله بن محمد العُكْبَري المعروف بابن بَطَّة العكبري ت 387هـ،تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، دار الراية للنشر والتوزيع- الرياض،الطبعة الأولى، 1409 هـ - 1988 م.

-أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية،لسعدي بن مهدي الهاشمي،الناشر:عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية-المدينة النبوية-المملكة العربية السعودية،الطبعة: 1402هـ-1982م.

-إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة،لأحمد بن علي حجر العسقلاني ت 852هـ،تحقيق:مركز خدمة السنة والسيرة ، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر،مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)،الطبعة : الأولى ، 1415 هـ- 1994 م.

- آثار البلاد وأخبار العباد،لزكريا بن محمد بن محمود القزويني ت682هـ، دار صادر - بيروت.

-الآحاد والمثاني،لأبي بكر بن أبي عاصم 287هـ،تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة،دار الراية- الرياض،الطبعة الأولى، 1411هـ - 1991م.

-الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما،لمحمد بن عبد الواحد المقدسي ت 643هـ،دراسة وتحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله ابن دهيش،دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت - لبنان،الطبعة الثالثة، 1420 هـ - 2000 م.

-أحوال الرجال،لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ت 259هـ،تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي،دار النشر:حديث اكادمي - فيصل آباد- باكستان.

-أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه،لمحمد بن إسحاق الفاكهي ت272هـ،تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر - بيروت،الطبعة الثانية، 1414هـ.

-أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار،لمحمد بن عبد الله بن الأزرق الغساني بالأزرقي ت 250هـ،تحقيق: رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس للنشر - بيروت.

-الآداب للبيهقي،لأحمد بن الحسين الخُسْرَوْجِردي البيهقي ت 458هـ،،اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت - لبنان،الطبعة الأولى، 1408 هـ - 1988 م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الأدب المفرد،لمحمد بن إسماعيل البخاري ت 256هـ،تحقيق: سمير بن أمين الزهيري،مكتبة المعارف للنشر والتوزيع-الرياض،الطبعة الأولى، 1419 هـ - 1998 م.

-الإرشاد في معرفة علماء الحديث،لخليل بن عبد الله القزويني ت 446هـ،تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد - الرياض،الطبعة الأولى، 1409هـ.

-إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل،لمحمد ناصر الدين الألباني ت 1420هـ،إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت،الطبعة الثانية 1405 هـ - 1985م.

-أسد الغابة في معرفة الصحابة،لعلي بن أبي الكرم محمد الجزري، عز الدين ابن الأثير ت 630هـ،تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود،دار الكتب العلمية،الطبعة الأولى.

- الأسماء والصفات،لأحمد بن الحسين الخُسْرَوْجِردي البيهقي ت 458هـ،تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي،قدم له: مقبل بن هادي الوادعي، مكتبة السوادي- جدة - المملكة العربية السعودية،الطبعة الأولى، 1413 هـ - 1993 م.

-الإصابة في تمييز الصحابة،لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852 هـ،تحقيق:عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض،دار الكتب العلمية - بيروت،الطبعة الأولى، 1415 هـ.

-الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار،لمحمد بن موسى الهمداني ت 584هـ،،دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد - الدكن،الطبعة الثانية ، 1359 هـ.

-إعلام الموقعين عن رب العالمين،لمحمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية ت 751هـ،تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم، دار الكتب العلمية - بيروت،الطبعة الأولى، 1411هـ - 1991م.

-الأعلام،لخير الدين بن محمود الزركلي 1396هـ،دار العلم للملايين،الطبعة الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م.

-الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط،لإبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي ت 841هـ،تحقيق: علاء الدين علي رضا،دار الحديث - القاهرة،الطبعة الأولى، 1988م.

- الإلزامات والتتبع ،لعلي بن عمر الدارقطني ت 385هـ،،دراسة وتحقيق: مقبل بن هادي الوداعي، دار الكتب العلمية- بيروت - لبنان،الطبعة الثانية، 1405 هـ - 1985 م.

-الأم،محمد بن إدريس الشافعي ت 204هـ،دار المعرفة - بيروت،سنة النشر: 1410هـ-1990م.

-الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة،لمحمد بن موسى الهمداني ت 584هـ،تحقيق:حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر،عام النشر: 1415 هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الأموال ، لحميد بن مخلد المعروف بابن زنجويه ت251هـ، تحقيق الدكتور: شاكر ذيب فياض ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية،الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986 م.

-الأنساب،لعبد الكريم بن محمد السمعاني المروزي ت 562هـ،تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره،مجلس دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد،الطبعة الأولى، 1382 هـ - 1962 م.

-بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم،ليوسف بن حسن بن أحمد الصالحي،ابن المِبْرَد الحنبلي ت 909هـ،تحقيق وتعليق:الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي،دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان،الطبعة الأولى، 1413 هـ - 1992 م.

-بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث،للحارث بن محمد الخصيب المعروف بابن أبي أسامة ت 282هـ،تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري،مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة

،الطبعة الأولى، 1413هـ - 1992م.

-بغية الطلب في تاريخ حلب،لعمر بن أحمد العقيليت 660هـ،تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر.

-تاج العروس من جواهر القاموس،لمحمّد بن محمّد الزَّبيدي ت 1205هـ،تحقيق: مجموعة من المحققين،دار الهداية.

-تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)،ليحيى بن معين ت 233هـ،تحقيق:الجزء الأول: محمد كامل القصار،مجمع اللغة العربية - دمشق،الطبعة الأولى، 1405هـ، 1985م.

-تاريخ ابن معين (رواية الدوري)،ليحيى بن معين ت 233هـ،تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف،مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة،الطبعة الأولى، 1399هـ - 1979م.

-تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)،ليحيى بن معين البغدادي ت 233هـ،تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق.

-تاريخ ابن يونس المصري،لعبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي ت 347هـ،،دار الكتب العلمية- بيروت،الطبعة الأولى، 1421 هـ.

-تاريخ أسماء الثقات،لعمر بن أحمد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين ت 385هـ،تحقيق:صبحي السامرائي،الدار السلفية - الكويت،الطبعة الأولى، 1404هـ - 1984م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين،لعمر بن أحمد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين ت: 385هـ،تحقيق:عبد الرحيم محمد أحمد القشقري،الطبعة الأولى، 1409هـ-1989م.

-التاريخ الأوسط،لمحمد بن إسماعيل البخاري ت 256هـ،تحقيق: محمود إبراهيم زايد،دار الوعي ، مكتبة دار التراث- حلب ، القاهرة،الطبعة الأولى، 1397هـ - 1977م.

-التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث،لأحمد بن أبي خيثمة ت 279هـ،تحقيق: صلاح بن فتحي هلال،الفاروق الحديثة للطباعة والنشر- القاهرة،الطبعة الأولى، 1427 هـ - 2006 م.

-التاريخ الكبير،لمحمد بن إسماعيل البخاري ت256هـ، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان،

الطبعة:دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن.

-تاريخ بغداد وذيوله،المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، للذهبي،ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار،المستفاد من تاريخ بغداد، لابن الدمياطي،الرّد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار.

لأحمد بن علي بن ثابت البغدادي ت 463هـ،دار الكتب العلمية - بيروت،دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا،الطبعة الأولى، 1417 هـ.

-تاريخ دمشق،لعلي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت 571هـ،تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عام النشر: 1415 هـ - 1995 م.

-تاريخ الطبري لمحمد بن جرير الطبري ت310هـ، دار التراث - بيروت، الطبعة: الثانية - 1387 هـ.

-التبيين لأسماء المدلسين،لإبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي ت 841هـ،تحقيق: يحيى شفيق حسن،،دار الكتب العلمية - بيروت،الطبعة الأولى 1406 هـ - 1986 م.

-تحرير علوم الحديث، لعبد الله بن يوسف الجديع، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2003 م.

-تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل،لأحمد بن عبد الرحيم ابن العراقي ت826هـ، تحقيق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد - الرياض.

-تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير للبخاري،لمحمد بن إسماعيل البخاري، ت 256هـ،،إعداد: دكتور/ محمد بن عبد الكريم بن عبيد ، مكتبة الرشد-الرياض،الطبعة الأولى، 1420 هـ - 1999 م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-التدليس والمدلسون ، لحماد بن محمد السعدي ت 1418هـ، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

-تذكرة الحفاظ،لمحمد بن أحمد الذهبي ت 748هـ،دار الكتب العلمية بيروت-لبنان،الطبعة الأولى، 1419هـ- 1998م.

-تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم،لمُقْبلُ بنُ هَادِي الوادعِيُّ ت 1422هـ ، دار الآثار – صنعاء ،الطبعة الأولى، 1420هـ- 1999م.

-ترتيب الأمالي الخميسية للشجري،ليحيى بن الحسين الشجري الجرجاني ت499 هـ،رتبها: محمد ابن أحمد العبشمي ت 610هـ،تحقيق: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية- بيروت – لبنان،الطبعة الأولى، 1422 هـ - 2001 م.

-الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك،لعمر بن أحمد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين ت 385هـ،تحقيق: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية- بيروت – لبنان،الطبعة الأولى، 1424 هـ - 2004 م.

-تصحيح التصحيف وتحرير التحريف،لخليل بن أيبك الصفدي ت 764هـ،حققه وعلق عليه وصنع فهارسه: السيد الشرقاوي،راجعه: الدكتور رمضان عبد التواب،مكتبة الخانجي – القاهرة،الطبعة الأولى، 1407 هـ - 1987 م.

-تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة،لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت852هـ،تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق،دار البشائر – بيروت،الطبعة الأولى ، 1996م.

-التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح،لسليمان بن خلف الباجي الأندلسي ت 474هـ،تحقيق: د. أبو لبابة حسين،دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض،الطبعة الأولى، 1406هـ- 1986م.

-تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان،لعلي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني ت 385هـ،تحقيق:خليل بن محمد العربي،الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي – القاهرة،الطبعة الأولى، 1414 هـ - 1994 م.

-تقريب التهذيب،لأحمد بن علي حجر العسقلاني ت 852هـ،تحقيق:محمد عوامة،دار الرشيد – سوريا،الطبعة الأولى، 1406 – 1986.

-التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح،لعبد الرحيم بن الحسين العراقي ت 806هـ،تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة،الطبعة الأولى، 1389هـ-1969م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، لعبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم ت 327هـ، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة - 1419 هـ.

-التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير،لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ،دار الكتب العلمية،الطبعة الأولى 1419هـ. 1989م.

-التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل،لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي ت 1386هـ،مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة، المكتب الإسلامي،الطبعة الثانية، 1406 هـ - 1986 م.

-تهذيب التهذيب،لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ،مطبعة دائرة المعارف النظامية- الهند،الطبعة الأولى، 1326هـ.

-تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد الهروي ت 370هـ، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة: الأولى، 2001م.

-تهذيب الكمال في أسماء الرجال،ليوسف بن عبد الرحمن المزي ت: 742هـ،تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت،الطبعة الأولى، 1400هـ - 1980م.

- تيسير مصطلح الحديث، لمحمود بن أحمد طحان النعيمي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة العاشرة 1425هـ-2004م.

-الثقات،لأحمد بن عبد الله العجلى ت261هـ،دار الباز،الطبعة الأولى، 1405هـ-1984م.

-الثقات،لمحمد بن حبان البُستي ت 354هـ،طبع بإعانة:وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية،تحت مراقبة:الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية،دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند،الطبعة الأولى، 1393 هـ 1973م.

-الجامع ،لمعمر بن أبي عمرو راشد الأزدي 153هـ،تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي،المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت،الطبعة الثانية، 1403 هـ.

-جامع الأصول في أحاديث الرسول ، للمبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ت606هـ،تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان،الطبعة : الأولى.

- جامع التحصيل في أحكام المراسيل،لخليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي ت761هـ،تحقيق:حمدي عبد المجيد السلفي،عالم الكتب - بيروت،الطبعة الثانية، 1407هـ - 1986م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم،لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ت795هـ،تحقيق: شعيب الأرناؤوط - إبراهيم باجس،مؤسسة الرسالة - بيروت،لطبعة السابعة، 1422هـ - 2001م.

-جامع بيان العلم وفضله،ليوسف بن عبد الله القرطبي ت 463هـ،تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي-المملكة العربية السعودية،الطبعة الأولى، 1414 هـ - 1994 م.

-جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن، لإسماعيل بن عمر بن كثير ت 774هـ، ، تحقيق: د عبد الملك بن عبد الله الدهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان،الطبعة: الثانية، 1419 هـ - 1998 م.

-الجامع،لعبد الله بن وهب المصري القرشي ت197هـ،تحقيق: الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب والدكتور علي عبد الباسط مزيد، دار الوفاء،الطبعة الأولى 1425 هـ - 2005 م.

-الجرح والتعديل،لعبد الرحمن بن محمد الرازي ابن أبي حاتم ت 327هـ،طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية-بحيدر آباد الدكن- الهند،دار إحياء التراث العربي- بيروت،الطبعة الأولى، 1271 هـ 1952 م.

- جزء القاسم بن موسى الأشيب،للقاسم بن موسى بن الحسن الأشيب ت 302هـ، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية،الطبعة الأولى، 2004.

-الجهاد لابن أبي عاصم،لأحمد بن عمرو بن الشيباني المعروف بابن أبي عاصم ت 287هـ،تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد،مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة،الطبعة الأولى، 1409.

-حاشية السندي على سنن النسائي،لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت 911هـ،مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب،الطبعة الثانية، 1406هـ - 1986م.

-حاشية السندي على سنن النسائي،لمحمد بن عبد التتوي السندي ت 1138هـ،، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب،الطبعة الثانية، 1406هـ - 1986م.

-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء،لأحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ت 430هـ،السعادة - بجوار محافظة مصر، 1394هـ - 1974م.

-الدعاء،لسليمان بن أحمد الطبراني ت 360هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت،الطبعة الأولى، 1413هـ.

-دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة،لأحمد بن الحسين الخُسْرَوْجِردي البيهقي ت 458هـ،دار الكتب العلمية - بيروت،الطبعة الأولى - 1405 هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين،لمحمد علي بن محمد البكري الشافعي ت 1057،هـ،اعتنى بها: خليل مأمون شيحا،دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت - لبنان،الطبعة الرابعة، 1425 هـ - 2004 م.

-ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر،لعبد الرحمن ابن محمد بن خلدون ت 808هـ،تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر- بيروت،الطبعة الثانية، 1408 هـ - 1988 م.

-ذكر ابن أبي الدنيا وما وقع عاليًا من حديثه، لمحمد بن عمر الأصبهاني ت 581هـ، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار الخراز، السعودية، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م.

-ذم الغيبة والنميمة، لعبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا ت 281هـ،تحقيق : بشير محمد عيون، مكتبة دار البيان، دمشق - سورية، مكتبة المؤيد، الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992 م.

-رجال صحيح مسلم،لأحمد بن علي ابن مَنْجُويَه ت 428هـ،تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة- بيروت،الطبعة: الأولى، 1407هـ.

-الروض المعطار في خبر الأقطار،لمحمد بن عبد الله الحِميرى ت 900هـ،تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج،الطبعة الثانية، 1980 م.

-روضة الطالبين وعمدة المفتين،ليحيى بن شرف النووي ت 676هـ،تحقيق:زهير الشاويش،المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- عمان،الطبعة الثالثة، 1412هـ - 1991م.

-زاد المعاد في هدي خير العباد،لمحمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية ت 751هـ،مؤسسة الرسالة- بيروت،مكتبة المنار الإسلامية- الكويت،الطبعة السابعة والعشرون ، 1415هـ -1994م.

-الزهد لأبي داود السجستاني،لسليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني ت 275هـ،تحقيق: ياسر بن إبراهيم، دار المشكاة للنشر والتوزيع، حلوان،الطبعة الأولى، 1414 هـ - 1993 م.

-الزهد والرقائق،لعبد الله بن المبارك الحنظلي المرْوزي ت 181هـ،تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية - بيروت.

-سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها،لمحمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ،،مكتبة المعارف للنشر والتوزيع- الرياض،الطبعة الأولى، (لمكتبة المعارف).

-سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة،لمحمد ناصر الدين الألباني ت 1420هـ،دار المعارف، الرياض-المملكة العربية السعودية،الطبعة: الأولى، 1412 هـ- 1992 م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-السنة،لأبي بكر بن أبي عاصم ت 287هـ،تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني،المكتب الإسلامي- بيروت،الطبعة الأولى، 1400هـ.

-سنن ابن ماجه،لابن ماجه محمد بن يزيد القزويني ت 273هـ،تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

-سنن أبي داود،لسليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني ت275هـ،تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد،المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

-سنن الترمذي،لمحمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي ت 279هـ،تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر (جـ 1، 2)،ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ 3)،وإبراهيم عطوة عوض(جـ 4، 5)،شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر،الطبعة الثانية، 1395 هـ - 1975 م.

-سنن الدارقطني،لعلي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت 385هـ،حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم،مؤسسة الرسالة- بيروت - لبنان،الطبعة الأولى، 1424 هـ - 2004 م.

-سنن الدارمي،لعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، التميمي السمرقندي ت 255هـ،تحقيق: حسين سليم أسد الداراني،دار المغني للنشر والتوزيع-السعودية،الطبعة الأولى، 1412 هـ- 2000 م.

-السنن الكبرى،لأحمد بن الحسين الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي ت 458هـ،تحقيق: محمد عبد القادر عطا،دار الكتب العلمية- بيروت - لبنات،الطبعة الثالثة، 1424 هـ - 2003 م.

-السنن الكبرى،لأحمد بن شعيب بن علي النسائي ت303هـ،تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي،مؤسسة الرسالة - بيروت،الطبعة الأولى، 1421 هـ - 2001 م.

-سنن سعيد بن منصور،لسعيد بن منصور الجوزجاني ت227هـ،،تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية - الهند،الطبعة الأولى، 1403هـ -1982م.

-سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم،لأحمد بن محمد بن حنبل ت 241هـ،تحقيق: د. زياد محمد منصور،مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة،الطبعة الأولى، 1414.

-سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه،لأحمد بن محمد المعروف بالبرقاني ت 425هـ،تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري،الناشر: كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان،الطبعة الأولى، 1404هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-سؤالات السلمي للدارقطني،لمحمد بن الحسين السلمي ت 412هـ،تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي،الطبعة الأولى، 1427 هـ.

-سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني،لعلي بن عبد الله بن جعفر المديني ت 234هـ،تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر،مكتبة المعارف - الرياض،الطبعة الأولى، 1404هـ.

-سؤالات مسعود بن علي السجزي،لمحمد بن عبد الله الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع ت 405هـ،تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي- بيروت،الطبعة الأولى، 1408هـ، 1988م.

-سير أعلام النبلاء،لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت 748هـ،تحقيق:مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط،مؤسسة الرسالة،الطبعة الثالثة ، 1405 هـ / 1985 م.

-السيرة النبوية،لعبد الملك بن هشام المعافري ت213هـ،تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر،الطبعة الثانية، 1375هـ - 1955 م.

-شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي،لأبي الأشبال حسن الزهيري آل مندوه المنصوري المصري،مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية.

- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة،لهبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي ت 418هـ،تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي،دار طيبة - السعودية،الطبعة الثامنة، 1423هـ-2003م.

-شرح السنة،لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ت 516هـ،تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت،الطبعة الثانية، 1403هـ - 1983م.

-شرح سنن أبي داود،لمحمود بن أحمد بن موسى العينى ت 855هـ،تحقيق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، مكتبة الرشد - الرياض،الطبعة الأولى، 1420 هـ -1999 م.

-شرح صحيح البخارى،لعلي بن خلف بن عبد الملك،المعروف بابن بطال ت 449هـ،تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم،مكتبة الرشد - السعودية-الرياض،الطبعة الثانية، 1423هـ - 2003م.

-شرح علل الترمذي،لعبد الرحمن بن أحمد السَلامي الحنبلي ت 795هـ،تحقيق:الدكتور همام عبد الرحيم سعيد،مكتبة المنار - الزرقاء- الأردن،الطبعة الأولى، 1407هـ - 1987م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-شرح مشكل الآثار،لأحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوي ت 321هـ،تحقيق: شعيب الأرنؤوط،مؤسسة الرسالة،الطبعة الأولى - 1415 هـ، 1494 م.

-شرح معاني الآثار،لأحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوي ت 321هـ،حققه وقدم له: محمد زهري النجار- محمد سيد جاد الحق،راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي،عالم الكتب،الطبعة الأولى - 1414 هـ، 1994 م.

-الشرح والتعليل لألفاظ الجرح والتعديل،ليوسف بن محمد صديق،مكتبة ابن تيمية-الكويت،الطبعة الأولى 1410هـ-1990م.

-الشريعة،لمحمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ ت 360هـ،تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر الدميجي، دار الوطن - الرياض- السعودية،الطبعة الثانية، 1420 هـ - 1999 م.

-شعب الإيمان،لأحمد بن الحسين بن علي الخراساني، أبو بكر البيهقي ت 458هـ،حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه:الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد،وأشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند،الطبعة الأولى، 1423 هـ - 2003 م.

-الشمائل المحمدية،لمحمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي279هـ،دار إحياء التراث العربي - بيروت.

-الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،لإسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ت 393هـ،تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت،الطبعة الرابعة 1407 هـ - 1987 م.

- صحيح ابن حبان، لمحمد بن حبان البُستي ت 354هـ،ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي،حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة-بيروت،الطبعة الأولى، 1408 هـ - 1988 م.

-صحيح ابن خزيمة،لمحمد بن إسحاق بن خزيمة ت 311هـ،تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي،المكتب الإسلامي - بيروت.

-صحيح أبي داود - الأم،لمحمد ناصر الدين الألباني ت 1420هـ،،مؤسسة غراس للنشر والتوزيع-الكويت،الطبعة الأولى، 1423 هـ - 2002 م.

-صحيح البخاري،لمحمد بن إسماعيل البخاري،تحقيق:محمد زهير بن ناصر الناصر،دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)،الطبعة الأولى، 1422هـ.

-صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت 261هـ،تحقيق:محمد فؤاد عبد الباقي،دار إحياء التراث العربي - بيروت،الطبعة الأولى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-صفة الجنة، لأحمد بن عبد الله الأصبهاني ت430هـ، تحقيق: علي رضا عبد الله، دار المأمون للتراث - دمشق / سوريا.
-الصمت وآداب اللسان، لعبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا ت 281هـ، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي - بيروت،الطبعة: الأولى، 1410.
-الضعفاء الكبير،لمحمد بن عمرو العقيلي المكي ت 322هـ،تحقيق:عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية - بيروت،الطبعة الأولى، 1404هـ - 1984م.
-الضعفاء والمتروكون،لأحمد بن شعيب النسائي ت 303هـ،تحقيق: محمود إبراهيم زايد،دار الوعي- حلب،الطبعة الأولى، 1396هـ.
-الضعفاء والمتروكون،لعبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت 597هـ،تحقيق: عبد الله القاضي،دار الكتب العلمية - بيروت،الطبعة الأولى، 1406هـ.
-ضعيف أبي داود - الأم،لمحمد ناصر الدين الألباني ت 1420هـ،مؤسسة غراس للنشر و التوزيع- الكويت،الطبعة الأولى ،1423 هـ.
-ضعيف الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني 1420هـ،،أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي،الطبعة: المجددة والمزيدة والمنقحة.
-ضعيف سنن الترمذي،لمحمد ناصر الدين الألباني ت 1420هـ،،أشرف على طباعته والتعليق عليه: زهير الشاويش،بتكليف:من مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض،توزيع:المكتب الاسلامي - بيروت،الطبعة الأولى، 1411 هـ - 1991 م.
-الطب النبوي، أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت 430هـ،تحقيق: مصطفى خضر دونمز التركي، دار ابن حزم،الطبعة الأولى، 2006 م.
-طبقات الحفاظ،لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت 911هـ، دار الكتب العلمية - بيروت،الطبعة الأولى، 1403هـ.
-طبقات الحنابلة،لمحمد بن محمد بن أبي يعلى ت 526هـ،تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة- بيروت.
-طبقات الشافعية الكبرى،لعبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ت 771هـ،،تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع،الطبعة الثانية، 1413هـ.
-الطبقات الكبرى،لمحمد بن سعد،المعروف بابن سعد ت 230هـ،تحقيق:محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت،الطبعة الأولى، 1410 هـ - 1990 م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-طبقات المدلسين ،أو تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس،لأحمد بن علي حجر العسقلاني ت 852هـ،تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي،مكتبة المنار – عمان،الطبعة الأولى، 1403هـ – 1983م.

-طرح التثريب في شرح التقريب، لعبد الرحيم بن الحسين العراقي ت 806هـ،،وأكمله ابنه: أحمد بن عبد الرحيم ابن العراقي ت 826هـ، الطبعة المصرية القديمة .

-علل الترمذي الكبير،لمحمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي ت 279هـ،،رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي،تحقيق: صبحي السامرائي،أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت،الطبعة الأولى، 1409هـ.

-العلل الواردة في الأحاديث النبوية،لعلي بن عمر الدارقطني ت385هـ،،تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة – الرياض،الطبعة الأولى 1405 هـ – 1985 م.

-العلل ومعرفة الرجال،لأحمد بن حنبل الشيباني ت 241هـ،تحقيق: وصي الله بن محمد عباس،دار الخاني-الرياض،الطبعة الثانية، 1422 هـ – 201 م.

-عمدة القاري شرح صحيح البخاري،لمحمود بن أحمد العينى ت 855هـ،دار إحياء التراث العربي- بيروت.

-عمل اليوم والليلة،لأحمد بن شعيب النسائي ت 303هـ،تحقيق: د. فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة- بيروت،الطبعة الثانية، 1406هـ.

-غاية النهاية في طبقات القراء، لمحمد بن محمد بن يوسف بن الجزري ت 833هـ،مكتبة ابن تيمية،الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ ج. برجستراسر.

-غريب الحديث،لعبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت 597هـ،تحقيق:الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي،دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان،الطبعة الأولى، 1405هـ – 1985م.

-غريب الحديث،لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت 276هـ،تحقيق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد،الطبعة الأولى، 1397.

-الفائق في غريب الحديث والأثر، لمحمود بن عمرو الزمخشري ت 538هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة – لبنان، الطبعة: الثانية.

-فتح الباري شرح صحيح البخاري،لأحمد بن علي بن حجر،دار المعرفة – بيروت، 1379،رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي،قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب،وعليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي،لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي ت 902هـ،تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة - مصر،الطبعة الأولى، 1424هـ / 2003م.
- فتوح البلدان،لأحمد بن يحيى البَلَاذُري ت 279هـ،دار ومكتبة الهلال- بيروت،عام النشر: 1988 م.
-فضائل الشام، لعبد الكريم بن محمد السمعاني ت 562هـ، تحقيق: عمرو علي عمر، دار الثقافة العربية، الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م.
-فضائل الصحابة،لأحمد بن حنبل الشيباني ت 241هـ،تحقيق: د. وصي الله محمد عباس،مؤسسة الرسالة - بيروت،الطبعة: الأولى، 1403 - 1983.
-الفقيه والمتفقه،لأحمد بن علي الخطيب البغدادي ت 463هـ،تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي، دار ابن الجوزي - السعودية،الطبعة الثانية، 1421هـ.
-الفوائد،لتمام بن محمد بن عبد الله البجلي ت 414هـ،تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد- الرياض،الطبعة الأولى، 1412هـ.
-فيض القدير شرح الجامع الصغير،لمحمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج المناوي ت 1031هـ، المكتبة التجارية الكبرى - مصر،الطبعة: الأولى، 1356هـ.
-الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة،لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت 748هـ،تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب،دار القبلة للثقافة الإسلامية- مؤسسة علوم القرآن-جدة،الطبعة الأولى، 1413 هـ - 1992 م.
-الكامل في ضعفاء الرجال،لأحمد بن عدي الجرجاني ت 365هـ،تحقيق:عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض،وشارك في تحقيقه:عبد الفتاح أبو سنة،الكتب العلمية - بيروت- لبنان،الطبعة الأولى، 1418هـ1997م.
-كتاب الفوائد (الغيلانيات)،لمحمد بن عبد الله البزَّاز ت 354هـ،تحقيق:حلمي كامل أسعد عبد الهادي،قدم له وراجعه وعلق عليه:أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن الجوزي - السعودية-الرياض،الطبعة الأولى، 1417هـ - 1997م.
-كشف الأستار عن زوائد البزار، لعلي بن أبي بكر ت 807هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، 1399 هـ - 1979 م.
-كشف المشكل من حديث الصحيحين، لعبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت 597هـ،تحقيق: علي حسين البواب،دار الوطن - الرياض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الكنى والأسماء، لمحمد بن أحمد الدولابي ت 310هـ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم - بيروت/ لبنان، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000م.

-الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج النيسابوري ت 261هـ، تحقيق: عبد الرحيم محمد القشقري،الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1404هـ/1984م.

-كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلي بن حسام الدين الهندي الشهير بالمتقي الهندي ت 975هـ، تحقيق: بكري حياني - صفوة السقا، مؤسسة الرسالة،الطبعة: الطبعة الخامسة، 1401هـ/1981م.

-اللباب في تهذيب الأنساب،لعلي بن أبي الكرم محمد ابن الأثير ت 630هـ،،دار صادر - بيروت.

-لسان العرب،لمحمد بن مكرم بن على بن منظور ت 711هـ،دار صادر - بيروت،الطبعة الثالثة- 1414 هـ.

-لسان الميزان،لأحمد بن علي حجر العسقلاني ت 852هـ،،تحقيق: دائرة المعرف النظامية - الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات-بيروت - لبنان،الطبعة الثانية، 1390هـ -1971م.

-مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن،لعبد الرحمن بن علي الجوزي 597هـ،تحقيق: مرزوق علي إبراهيم،تقديم: حماد بن محمد الأنصاري،دار الراية،الطبعة الأولى 1415 هـ - 1995 م.

-المجالسة وجواهر العلم،لأحمد بن مروان الدينوري ت 333هـ،تحقيق:أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان،جمعية التربية الإسلامية (البحرين - أم الحصم) ، دار ابن حزم (بيروت - لبنان)،تاريخ النشر : 1419هـ.

-المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين،لمحمد بن حبان البُستي ت 354هـ،تحقيق: محمود إبراهيم زايد،دار الوعي- حلب،الطبعة الأولى، 1396هـ.

-مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،لعلي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ت 807هـ،تحقيق: حسام الدين القدسي،مكتبة القدسي-القاهرة،عام النشر: 1414 هـ، 1994 م.

- مختصر الكامل في الضعفاء،لأحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي ت 845هـ،تحقيق: أيمن ابن عارف الدمشقي،مكتبة السنة - مصر - القاهرة،الطبعة الأولى، 1415هـ - 1994م.

-المختلطين،لخليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي ت 761هـ.،تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد،مكتبة الخانجي - القاهرة،الطبعة الأولى، 1417هـ - 1996م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-المخلصيات ،لمحمد بن عبد الرحمن المخَلِّص ت 393هـ، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008 م.

-المدخل إلى السنن الكبرى،لأحمد بن الحسين الخُسْرَوْجِردي البيهقي ت 458هـ،تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت.

-المدلسين،لأحمد بن عبد الرحيم الرازياني ثم المصري،أبو زرعة ت 826هـ،تحقيق: د رفعت فوزي عبد المطلب، د. نافذ حسين حماد،دار الوفاء،الطبعة الأولى 1415هـ- 1995م.

-مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح،لعبيد الله بن محمد عبد السلام المباركفوري ت 1414هـ، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية- بنارس الهند،الطبعة: الثالثة 1404 هـ- 1984 م.

-مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح،لعلي بن محمد الهروي القاري ت 1014هـ ، دار الفكر- بيروت - لبنان،الطبعة الأولى، 1422هـ - 2002م.

-مساوئ الأخلاق ومذمومها، لمحمد بن جعفر الخرائطي ت 327هـ، تحقيق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1993 م.

-مستخرج أبي عوانة،ليعقوب بن إسحاق الإسفراييني ت 316هـ،،تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي،دار المعرفة - بيروت،الطبعة الأولى، 1419هـ- 1998م.

-المستدرك على الصحيحين،لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بابن البيع ت 405هـ،تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت،الطبعة الأولى، 1411هـ - 1990م.

-مسند ابن الجعد،لعلي بن الجَعْد الجَوْهَري البغدادي ت 230هـ،تحقيق:عامر أحمد حيدر،مؤسسة نادر - بيروت،الطبعة الأولى، 1410هـ - 1990م.

-مسند أبي داود الطيالسي،لسليمان بن داود بن الجارود الطيالسي ت 204هـ،تحقيق: الدكتور محمد ابن عبد المحسن التركي،دار هجر - مصر،الطبعة الأولى، 1419 هـ - 1999 م.

-مسند أبي يعلى،لأحمد بن علي الموصلي ت 307هـ،تحقيق:حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق،الطبعة الأولى، 1404هـ - 1984م.

-مسند إسحاق بن راهويه،لإسحاق بن إبراهيم المعروف بـ ابن راهويه ت 238هـ،تحقيق:د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي،مكتبة الإيمان - المدينة المنورة،الطبعة الأولى، 1412هـ - 1991م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-مسند الإمام أحمد بن حنبل،لأحمد بن حنبل الشيباني ت 241هـ،تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون،إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة،الطبعة الأولى، 1421 هـ - 2001 م.

-مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار،لأحمد بن عمرو المعروف بالبزار ت 292هـ،تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله،وعادل بن سعد،وصبري عبد الخالق الشافعي،مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة،الطبعة: الأولى،(بدأت 1988م، وانتهت 2009م).

-مسند الحميدي،لعبد الله بن الزبير الحميدي ت 219هـ،تحقيق: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ،دار السقا، دمشق - سوريا،الطبعة الأولى، 1996 م.

-مسند الروياني،محمد بن هارون الرُّوياني ت 307هـ،تحقيق: أيمن علي أبو يماني،مؤسسة قرطبة- القاهرة،الطبعة الأولى، 1416هـ.

-مسند الشافعي،لمحمد بن إدريس الشافعي ت 204هـ،دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان،عام النشر: 1400 هـ.

-مسند الشاميين،لسليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ت360هـ،تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي،مؤسسة الرسالة - بيروت،الطبعة الأولى، 1405هـ - 1984م.

-مسند الشهاب،لمحمد بن سلامة القضاعي 454هـ،تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي،مؤسسة الرسالة - بيروت،الطبعة الثانية، 1407هـ - 1986م.

-المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم،لأحمد بن عبد الله الأصبهاني ت 430هـ،تحقيق: محمد حسن الشافعي،دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان،الطبعة الأولى، 1417هـ - 1996م.

-مسند الموطأ،لعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الغَافِقِيُّ، الجَوْهَرِيُّ ت 381هـ،تحقيق: لطفي بن محمد الصغير، طه بن علي بُوسريح،دار الغرب الإسلامي- بيروت،الطبعة الأولى، 1997 م.

-مشارق الأنوار على صحاح الآثار،لعياض بن موسى بن عياض السبتي ت 544هـ،المكتبة العتيقة ودار التراث.

-مشيخة النسائي،لأحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت 303هـ،تحقيق: الشريف حاتم ابن عارف العوني،دار عالم الفوائد - مكة المكرمة،الطبعة الأولى 1423هـ.

-مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه،لأحمد بن أبي بكر البوصيري الكناني الشافعي ت 840هـ،تحقيق:محمد المنتقى الكشناوي،الناشر: دار العربية - بيروت،الطبعة الثانية، 1403 هـ.

-مصنف ابن أبي شيبة،لأبي بكر بن أبي شيبة العبسي ت 235هـ،تحقيق: كمال يوسف الحوت،مكتبة الرشد- الرياض،الطبعة الأولى، 1409هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-المصنف،لعبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني ت 211هـ،تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي،المكتب الإسلامي - بيروت،الطبعة الثانية، 1403هـ.

-معجم ابن الأعرابي، لأحمد بن محمد بن الاعرابي ت 340هـ، تحقيق :عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1997 م.

-المعجم الأوسط،لسليمان بن أحمد الطبراني ت 360هـ،تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني،دار الحرمين - القاهرة.

-المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري،لأكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري،تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري، الدار الأثرية، الأردن - دار ابن عفان-القاهرة.

-المعجم الكبير،لسليمان بن أحمد الطبراني ت 360هـ،تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة،الطبعة الثانية.

-معجم قبائل العرب القديمة والحديثة،لعمر بن رضا كحالة الدمشق ت 1408هـ،،مؤسسة الرسالة- بيروت،الطبعة السابعة، 1414 هـ - 1994 م.

-معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع،لعبد الله بن عبد البكري الأندلسي ت 487هـ،عالم الكتب، بيروت،الطبعة الثالثة، 1403 هـ.

-معرفة الصحابة،لأحمد بن عبد الله الأصبهاني ت 430هـ،تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر-الرياض،الطبعة الأولى 1419 هـ - 1998 م.

-معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح،لعثمان بن عبد الرحمن،المعروف بابن الصلاح ت 643هـ،تحقيق:نور الدين عتر،،دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، 1406هـ - 1986م.

-مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار،لمحمود بن أحمد الغيتابى العينى ت 855هـ،تحقيق: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان،الطبعة الأولى، 1427 هـ - 2006 م.

-المغني في الضعفاء،لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت 748هـ،تحقيق:الدكتور نور الدين عتر.

-المغني لابن قدامة،لعبد الله بن أحمد قدامة الشهير بابن قدامة المقدسي ت 620هـ،مكتبة القاهرة،تاريخ النشر: 1388هـ - 1968م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين،لعلي بن إسماعيل الأشعري ت 324هـ،عنى بتصحيحه: هلموت ريتر، دار فرانز شتايز، بمدينة فيسبادن (ألمانيا)،الطبعة الثالثة، 1400 هـ - 1980 م.

-الملل والنحل،لمحمد بن عبد الكريم الشهرستاني ت 548هـ،مؤسسة الحلبي.

-من سؤالات أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أحمد بن محمد بن حنبل،لأحمد بن محمد بن حنبل ت 241هـ،تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية - بيروت،الطبعة الأولى، 1425هـ - 2004م.

-من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)،ليحيى بن معين البغدادي ت 233هـ،تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف،دار المأمون للتراث - دمشق.

-المنتخب من مسند عبد بن حميد،لعبد الحميد بن حميد الكَسّي ت 249هـ،تحقيق: صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة - القاهرة،الطبعة الأولى، 1408هـ - 1988م.

-منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث، لبشير علي عمر،الناشر: وقف السلام، الطبعة: الأولى 1425 هـ - 2005 م.

-المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج،ليحيى بن شرف النووي ت 676هـ،دار إحياء التراث العربي - بيروت،الطبعة الثانية، 1392هـ.

-موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان،لعلي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ت 807هـ،تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة،دار الكتب العلمية.

-المؤتَلِف والمختَلِف،لعلي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت 385هـ،تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي - بيروت،الطبعة الأولى، 1406هـ - 1986م.

-الموضوعات،لعبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت 597هـ،،تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان،الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة،الطبعة الأولى.

-موطأ مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني،لمالك بن أنس الأصبحي ت 179هـ،تعليق وتحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، المكتبة العلمية،الطبعة الثانية، مَزِيَدة منقحَة.

-الموطأ،لمالك بن أنس بن مالك الأصبحي ت 179هـ،تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية - أبو ظبي - الإمارات،الطبعة الأولى، 1425 هـ - 2004 م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-ميـزان الاعتـدال فـي نقـد الرجال،لمحمـد بـن أحمـد بـن عثمـان بـن قَايْمـاز الـذهبي ت 748هـ،تحقيق: علي محمد البجاوي،دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان،الطبعة الأولى، 1382 هـ - 1963 م.

-نزهة المشتاق في اختراق الآفاق،لمحمد بن محمد بن الطالبي، المعروف بالشريف الادريسي ت 560هـ، عالم الكتب- بيروت،الطبعة الأولى، 1409 هـ.

-نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، لعبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي ت 762هـ ،تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت -لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية ،الطبعة: الأولى، 1418هـ/1997م.

- النكت على مقدمة ابن الصلاح،لمحمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي ت 794هـ،تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف- الرياض،الطبعة الأولى، 1419هـ - 1998م.

-النهاية في غريب الحديث والأثر،لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير ت 606هـ،تحقيق:طاهر أحمد الزاوى،ومحمود محمد الطناحي،المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م.

-نيل الأوطار،لمحمد بن علي الشوكاني ت1250هـ،تحقيق: عصام الدين الصبابطي،دار الحديث- مصر،الطبعة الأولى، 1413هـ - 1993م.

-الوافي بالوفيات،خليل بن أيبك الصفدي ت 764هـ،تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى،دار إحياء التراث - بيروت،عام النشر:1420هـ- 2000م.

- وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى،لعلي بن عبد الله السمهودي ت 911هـ، دار الكتب العلمية - بيروت،الطبعة الأولى -1419هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الموضوعات

الإهداء ..... أ
الشكر و التقدير ..... ب
المقدمة 1
أهمية الموضوع وبواعث اختيار 2
أهداف البحث 2
منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه 2
الدراسات السابقة 4
خطة الدراسة 5
الفصل الاول 7
المبحث الأول :الجيم مع الميم.....8
المبحث الثاني: الجيم مع النون.....100
المبحث الثالث: الجيم مع الواو.....160
المبحث الرابع : الجيم مع الهاء.....259
المبحث الخامس: الجيم مع الياء.....301
الفصل الثاني.....320
المبحث الأول : الحاء مع الباء.....321
المبحث الثاني: الحاء مع التاء.....393
الخاتمة.....415
النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة.....415
التوصيات.....416
الفهارس.....417

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تلخيص

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

هذا بحث بعنوان:"**أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث و الأثر لابن الأثير تخريج ودراسة**" وقد قمت في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب" الجيم مع الميم" إلى نهاية حرف "الحاء مع التاء".

وقسمته إلى فصلين:

الفصل الأول : وفيه خمسة مباحث

المبحث الأول: الجيم مع الميم .

المبحث الثاني: الجيم مع النون .

المبحث الثالث: الجيم مع الواو .

المبحث الرابع : الجيم مع الهاء

المبحث الخامس: الجيم مع الياء

الفصل الثاني: وفيه مبحثان

المبحث الأول: الحاء مع الباء

المبحث الثاني: الحاء مع التاء

وأخيرا الخاتمة، وفيها أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة وكذلك التوصيات.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The Abstract

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon Ashraf senders, his family and companions, and after: The title of this thesis is " Hadiths of Al Nihaya Book, in strange hadith and Al Athar to Ibn Al Atheer " In this thesis, I studied the Hadiths in this book from "AL GEEM WITH AL MEEM " till the end of " AL HAA WITH A TAA ", the final result in this thesis are :

1- The number of hadiths that are in Al-Bukhary and Moslim or one of them .(102)
2- The number of right hadiths which are not find in Al-Bukhary and Moslim .(32)
3- The number of hadiths which are good .(23)
4- The number of hadiths which are weak .(31)
5-The number of hadiths which are very weak .(16)
6-The number of hadiths which are not find .(17)
7-The number of hadiths which are repeated .(9)

And thank Allah the lord of the worlds.

www.manaraa.com